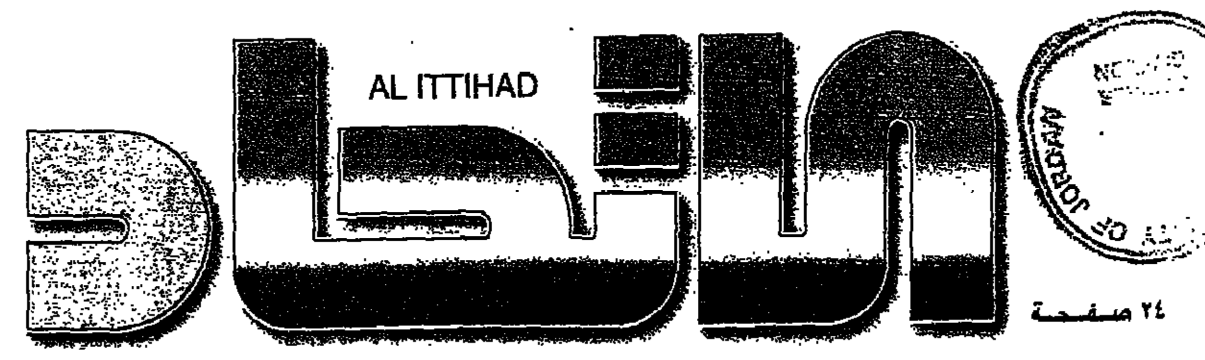


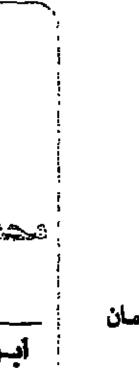
AL ITTIHAD

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8600 THURSDAY JANUARY 14 1999



بتوجيهات مكتوم

محمد بن راشد يأمر بالافراج عن ١٨٦ سجينا

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالعفو عن ١٨٦ سجينا في قضايا مختلفة والافراج عنهم وذلك لمناسبة شهر رمضان وقرب حلول عيد الفطر المبارك. واتخذت النيابة العامة في دبي الاجراءات اللازمة للافراج عن المسجونين. (وام)

استطلاع هلال العيد السبت في الامارات والسعودية

■ تستطلع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف هلال عيد الفطر المبارك مساء يوم السبت المقبل. صرح بذلك سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل عضو لجنة التحري وقال ان اللجنة المكلفة بعملية التحري ستجتمع مساء السبت المقبل عقب صلاة المغرب في دائرة القضاء الشرعي في ابوظبي برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لتلقي كل ما يتعلق برؤية الهلال من داخل الدولة وخارجها والتنسيق مع الدول المجاورة في هذا الشأن. واصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري أمس قرارا وزاريا بتشكيل لجنة التحري برئاسة معاليه وعضوية كل من سعادة سلطان البادي وفضيلة الشيخ الصديق ابوالحسن القاضي في المحكمة الاتحادية العليا وفضيلة الشيخ حمود الاحيوي المفتش القضائي الأول بدائرة القضاء الشرعي وفضيلة الشيخ محمد عبدالله الصديق المفتي بالدائرة وفضيلة الشيخ الشيباني محمد احمد المفتي ايضا بالدائرة وفضيلة الشيخ احمدنا بن محمد بن مالك من دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دبي وفضيلة الشيخ محمد كاظم حبيب من الوزارة. وطلب القرار الوزاري من جميع المحاكم الشرعية في الدولة القيام بتحري رؤية الهلال وافادة اللجنة الرئيسية في ابوظبي بما يثبت امامهم. واهاب معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بجميع المسلمين المقيمين على أرض الدولة المشاركة في تحري رؤية الهلال كل في موقعه ومراجعة اقرب محكمة شرعية لغير المقيمين في ابوظبي وافادتها عند ثبوت الرؤية أو الاتصال باللجنة الرئيسية في ابوظبي للمقيمين في ابوظبي على احد هذين التليفونين: ٤٤٨٣٠٠ أو ٤٤٨٦٧١.

ودعا مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية الى تحري رؤية هلال شهر شوال مساء السبت المقبل. وفي مسقط دعا وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى استطلاع هلال شهر شوال يوم الاحد المقبل وكذلك اعلنت دار الافتاء المصرية انها ستستطلع هلال شوال يوم الاحد المقبل. (وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله الشيخ ملا محمد رباني (وام)

خليفة يستقبل رئيس مجلس الشورى الافغاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر سموه في البطين مساء أمس سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى الحاكم ورئيس مجلس الوزراء في امارة افغانستان الاسلامية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. ورحب صاحب السمو الشيخ خليفة بزيارة الوفد الافغاني للدولة معربا عن امله بأن يعم افغانستان الاستقرار والسلام وان يتحقق لشعبها النمو والتقدم. وتقدم المسؤول الأفغاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالشكر والتقدير على دعم سموه لبلاده مؤكدا حرص حكومة طالبان الاسلامية على تعزيز علاقاتها مع دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة ودول مجلس التعاون والدول العربية بصفة عامة. وجرى خلال المقابلة بحث اوجه علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها ودعمها في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة وعدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين والسيد جان محمد مدني القائم باعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة.

واقام صاحب السمو الشيخ خليفة مأدبة افطار تكريما للضيف الافغاني والوفد المرافق له. (وام)

التقت في القاهرة... و«الوزاري الخليجي» يجتمع اليوم وسط توافق

«مجموعة الغردقة» تبلغت موقفا خليجياً يستبعد العراق من القمة العربية

■ القاهرة، الرياض - «الاتحاد»:

■ حرص وزراء خارجية مصر وسورية والسعودية وسلطنة عمان واليمن على تأمين عناصر السرية كافة للاجتماع الذي عقدوه مساء أمس في أحد فنادق شرق القاهرة في محاولتهم الثانية لبلورة موقف حيال موضوع العراق ومسألة عقد قمة عربية دعا لها اليمن وانقسمت الدول العربية حيالها.

ووصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسعودي الأمير سعود الفيصل والعماني يوسف بن علوي واليمني عبدالقادر باجمال الى مطار القاهرة أمس وخرجوا من بوابة رئاسة الجمهورية الى فندق «السلام» شرق العاصمة، وهو فندق لم يعتد على استقبال مثل تلك الاجتماعات. وعقدوا اجتماعهم الذي تخلله افطار وسحور والذي ضم اليهم وزير الخارجية المصري عمرو موسى ولم يحضره أي من سفراء دولهم.

وكان الوزراء الخمسة عقدوا اجتماعا مماثلا في منتجع الغردقة بمصر الاسبوع الماضي حرصوا ايضا على احاطته بشتى صنوف الكتمان مما حدا بمراقبين الى وصف النشاط الدبلوماسي العربي خلال الشهرين الفائتين بأنه «الدبلوماسية السرية» منذ زار وزير الخارجية السعودي القاهرة سرا لارجاء اجتماع ٣٠ ديسمبر التشاوري الى ٢٤ يناير الجاري وماتلاه من اجتماعين لوزراء خارجية التعاون لم يصدر عنهما أي بيان أو معلومات فضلا عن اجتماع الغردقة السابق.

ووفق مصادر مطلعة فقد عرض الاجتماع الخماسي امس اساسا موضوع العراق والقمة العربية ومسألة اجتماع ٢٤ يناير الذي بلغ عدد الدول التي وافقت على حضوره حتى أمس ١٨ دولة اضافة الى السعودية التي ابلغت موافقتها شفاهيا والعراق الذي اعلن على لسان نائب رئيسه طه ياسين رمضان امس موافقته على الحضور.

ويجتمع اليوم وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في جدة برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس في دورته الحالية لمناقشة الموضوعات ذاتها.

وقال مصدر خليجي مطلع لـ «الاتحاد» في الرياض ان وزير الخارجية السعودي ابلغ اجتماع الامس ما سماه «موقفا خليجيا لاتباين فيه يصر على ضرورة تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي ورفض عقد قمة عربية يحضرها العراق في الوقت الراهن».

يومان عطلة العيد للقطاع الخاص

■ تقرر ان تكون عطلة عيد الفطر المبارك لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة يومي الأول والثاني من شهر شوال ١٤١٩ هجرية. واصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما بهذا الشأن أكد فيه ان الوزارة تنتهز هذه المناسبة المباركة لترفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب الامارات خالص التهاني واطيب التمنيات سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على دولتنا الفتية بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمة العربية والاسلامية بالمجد والخير والتقدم. (وام)

بغداد تبقي الباب مفتوحاً أمام «صيغة فرنسية» لمراقبة الأسلحة وتلطف لهجتها عربيا

مساجلة صاروخية فوق شمال العراق

■ بغداد - حمزة مصطفى:
باريس - سيد حمدي:
واشنطن - هدى توفيق:
القاهرة - «الاتحاد»:

■ انتقد العراق امس «اقتراحات وأفكار» نشطت فرنسا في عرضها على مدى اليومين الفائتين على المجتمع الدولي لتحديد اطار جديد للعلاقات بين بغداد والأمم المتحدة لكنه لم يرفض هذه الأفكار وحرص على التفرقة بينها والمبادرة السعودية التي يأبى قبولها، وأبقت بغداد الباب مفتوحا أمام موافقتها على اقتراحات فرنسا «في حال تعديلها»، في وقت واصل العراق جهوده الحثيثة لتحقيق انجاز عسكري باسقاط طائرة من طائرات التحالف التي تجوب منطقتي الحظر شماله وجنوبه وبدا انه كاد أن يفعل.

وأكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي أن بلاده ستواصل مواجهة الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب مناطق الحظر الجوي بعد ساعات قليلة من مواجهة جديدة أكد العراق من جانبه انها اسفرت عن «اصابة طائرة معادية» فيما نفت اميركا وبريطانيا حدوث اي اصابات في مقاتلاتهما.

وعربيا، حرص العراق امس على تلطيف خطابه حيال محيطه العربي بعدما اجتهد خلال اليومين الماضيين في تحسين علاقاته مع ايران، وهو الأمر الذي عزز التوقعات بقرب الضربة المتوقعة وما يستلزمها من تعاطٍ افضل من قبل بغداد مع محيطها.

وبعدما قدمت فرنسا لاعضاء مجلس الأمن الثلاثاء الخطوط العريضة لمقترحاتها «بنظام مراقبة جديد للعراق يرافقه رفع للحظر الدولي المفروض عليه» نشط الدبلوماسيون الفرنسيون في عرض تلك المقترحات سواء على الاتحاد الاوروبي أو الجامعة العربية وبعض الدول الفاعلة الاخرى.

وتتلخص المقترحات الفرنسية في نقاط ثلاث هي مراقبة ووقاية دائمتان لجهود العراق الهادفة الى تطوير أسلحة دمار شامل ورفع الحظر على صادرات النفط العراقي ومشتقاته اضافة الى اجراءات مراقبة مالية واقتصادية على العراق. ويبدو ان النقطة الاخيرة هي التي يرفضها العراق رفضا قاطعا اما النقطتان الاولى والثانية فهما يحققان له مطالبه بتغيير «يونيسكوم» بجهاز جديد محايد يركز على المستقبل لا الماضي ورفع الحظر الذي ينهكه منذ ثماني سنوات.

واكتفى رمضان بالتشكيك في مصداقية المشروع الفرنسي، الذي ميزه عن المشروع السعودي، رغم انه وصفه بأنه استبدال حصار بحصار آخر الا انه يبدو ان خطوط المقترحات الفرنسية عالية من جانب العراق اذ نقلت وكالة «فرانس برس» عن دبلوماسي عراقي اعتراضه على المراقبة المالية فقط. كما لم يعلن رمضان رفضا قاطعا للمشروع بل اكتفى برفض عودة «يونيسكوم» رفضا مطلقا.

الا ان تلك الخطوط ستتصادم بلاشك مع رغبة واشنطن ولندن في ابقاء الحصار على العراق حتى يوفي بالمطلوب منه خاصة وان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قالت الثلاثاء «ان رفع الحظر عن العراق قبل التأكد من ان أسلحته ازيلت أمر غير وارد».

وعسكريا، اعلنت السلطات العسكرية الاميركية ان طائرات اميركية دمرت امس مواقع صواريخ عراقية قرب مدينة الموصل شمال العراق «وذلك ردا على اطلاق صاروخ أرض - جو عليها». ونفت السلطات ان تكون احدى الطائرات اصيبت كما أكد العراق الا انها اعترفت بأن صاروخا اطلق عليها بالفعل وهو مالم يكن يحدث من قبل اذ كانت مقاتلات التحالف تقصف المواقف العراقية فور رصدها لاشعة الرادار الموجهة ناحيتها.

وبدا العراق حريصا على ايقاع أي من طائرات التحالف، ربما لاسباب معنوية. وعزز ذلك ما نقلته شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية عن مصادر استخباراتية اميركية من ان العراق ضاعف بطاريات صواريخ «سام» المضادة للطائرات في منطقتي الحظر الجوي. واشارت الشبكة الى ان الطائرات الاميركية والبريطانية تتعرض الآن لتهديدات متزايدة مما كان عليه الموقف قبل ذلك.

على صعيد آخر لطف العراق خطابه حيال العالم العربي داعيا الى اجراء «حوار متكافئ» بين العرب الذين حضهم على ادانة «العدوان الاميركي - البريطاني على العراق ومن سانده».

وقال متحدث عراقي رسمي بعد اجتماع ترأسه الرئيس صدام حسين الليلة قبل الماضية ضم عددا من المسؤولين ان «العراق يرى ان الحوار المتكافئ تحت خيمة المصلحة العليا للامة العربية يمكن من ايجاد حلول عملية للمواقف».

ورجح مراقبون ان يكون العراق «الذي استشرف قرب موعد الضربة المرتقبة رأى ان الوقت حان لتأمين عمقه العربي لمواجهة عملية قد تكون الأقسى من نوعها ضده».

ولم يستبعد هؤلاء ان تشهد الايام القليلة المقبلة تدعيما لذلك السلوك «بأن يسعى العراق لمزيد من تحسين علاقاته بالحكومات العربية».

(طالع ص ١٩)

عجوز عراقي يمشي في بيت للمسنين في بغداد وتظهر خلفه صورة لصدام. (أ.ب)

إطلاق الرهينة البريطاني في اليمن

محاكمة المتهمين في قضية حادث «أبين» تتحول مناظرة علنية حول أفكار المتشددين

■ أبين - طه الكعبي:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تحولت الجلسة الأولى في محاكمة المتهمين في قضية خطف سياح غربيين وقتل أربعة منهم الى مناظرة علنية بين المتهم الأول قائد تنظيم «جيش عدن - أبين الاسلامي» أبو الحسن المحضار ورئيس المحكمة القاضي نجيب القادري حول الأفكار المتشددة التي يعتنقها أعضاء التنظيم.

ورد المحضار على سؤال القاضي عن وظيفته بأنه «مجاهد في سبيل الله» لينطلق بعدها ولمدة ساعتين في شرح افكاره ورؤيته رغم مقاطعة القاضي المتكررة له. واعترف المتهم بانتمائه للتنظيم وخطفه السياح.

أما المتهمان الثاني والثالث الشقيقان أحمد محمد عاطف وسعد محمد عاطف فأنكرا الاتهامات الموجهة لهما. وقال أحمد انه انفصل عن التنظيم منذ فترة وانه لم يذهب الى وكر الخاطفين إلا بحثا عن شقيقه الأصغر لانقاذه واعادته الى المنزل. ومن ناحيته نفى سعد مشاركته في عملية الخطف أو أي أعمال عنف.

وعلى صعيد آخر تم عصر أمس الافراج عن الخبير البريطاني جون بروك الذي خطفته مجموعة قبلية مسلحة مطلع الأسبوع الجاري.

وقال بروك ان صحته جيدة ولم يتعرض لاي مضايقات وان الخاطفين عاملوه معاملة حسنة.

ومن ناحية أخرى كشفت التحقيقات التي أجرتها أجهزة الأمن اليمنية مع عدد من المتهمين بأعمال تخريبية ويحملون جوازات سفر بريطانية عن ارتباط وثيق بين المتهمين، وأبو الحسن المحضار ورئيس تنظيم «أنصار الشريعة» في لندن أبو حمزة المصري الذي قال المتهمون ان أسمه الحقيقي هو مصطفى كامل. فقد اعترف المتهمون بأنهم تلقوا تدريبات على أعمال التفجير والأسلحة المختلفة في منطقة صحراوية بمحافظة شبوة تحت إشراف أبو الحسن المحضار.

وقالوا ان أبو حمزة المصري هو الذي تكفل بنفقات سفرهم الى اليمن ودفع لهم مبالغ مالية.

ورفض أحد المتهمين (باكستاني الأصل) التهم الموجهة اليه وقال انه جاء الى اليمن للزيارة والتثقف دينيا.

احد المتهمين في طريقه الى المحكمة امس. (أ ف ب)

نواب ايرانيون: اليمين يعد انقلابا عسكريا يطيح خاتمي

■ طهران - «الاتحاد»:

■ حذر نواب ايرانيون من احتمال تدبير اليمين المحافظ انقلابا عسكريا خلال الايام القليلة المقبلة للاطاحة بالرئيس محمد خاتمي.

وبدا ان نجاح اليسار الموالي لخاتمي في احباط مؤامرة لاقالته بطريقة دستورية عبر ادانته بعدم الكفاءة والعجز عن ادارة البلاد قد يدفع المحافظين الى اعتماد الانقلاب العسكري كآخر حل من اجل عرقلة برنامج الانفتاح على الخارج وتعزيز الحريات الذي يعتمده الرئيس.

وأفشل الموالون لخاتمي مؤامرة اقالته عن طريق كشفها واذاعة تفصيلاتها في صحفهم، وفي بيانات اصدرها طلاب متظاهرون تأييدا للرئيس.

وقال رئيس كتلة «جماعة حزب الله» البرلمانية المؤيدة لخاتمي والتي تضم اكثر من ١٠٠ نائب ان تصريحات القطب اليميني روح الله حسينيان الى التلفزيون التي اتهم فيها انصار خاتمي بتدبير حوادث اغتيال المعارضين تكشف «استناد القتلة الى فتوى اعتبرت المجني عليهم مهدوري الدم» بالنظر الى وصف حسينيان للمعارضين بأنهم «مرتدون».

وحذر نائب عن مدينة الاهواز ان حسينيان بدعوته الحرس الثوري ووزارة الأمن الى الجاهزية والاستعداد «يحضر لانقلاب عسكري ضد الرئيس خاتمي».

الكويت في أيام كأنها تسبق الحرب:

آلاف المغادرين... لتمضية العيد ولطمأنة القلب

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ لا يمكن تدبر بطاقة سفر من الكويت سواء على متن أي من الرحلات المغادرة العادية أو الطارئة بينما تغص قاعات مطارها الدولي بالمغادرين الى كل الاتجاهات، وذلك في اجازة عيد شبه عارمة جرى توقيتها من غالبية المغادرين اتقاء لشر أي تطورات قد تحدث وسط معمعة ما اصبح حقيقة مسلمة لدى مختلف الاوساط في الكويت. وهو استئناف العمليات العسكرية الأميركية والبريطانية ضد العراق عقب عطلة العيد مباشرة.

وتقف عشرات الحافلات في صفوف طويلة على مدار الساعة لنقل مصريين ولبنانيين وأردنيين وسوريين وغيرهم عبر منفذ السالمي الحدودي مرورا بالأراضي السعودية. وبلغت طوابير الراغبين بالحصول على تأشيرات المرور من سفارة المملكة مئات الامتار في دوائر ملتوية أحاطت مبنى السفارة طوال الأيام الماضية. وفي حين يختار كثيرون السفر بسياراتهم الخاصة فان جميع المسافرين يمتلكون جوابا واحدا وهو: إننا ذاهبون في اجازة العيد. حسب قوله تعالى: «قال بلى ولكن ليطمئن قلبي». ويتبادل المواطنون والمقيمون هاجسا واحدا وهو ان الاشارات الصادرة عن بغداد هذه الايام تجاه الكويت «حافلة بالحقد» ويرد مرارا ذكر صواريخ يملكها العراق من ذات المدى المسموح به (١٥٠ كيلومترا) وتسمى «أبابيل» و«يوم القيامة» وسط اجماع على ان احدا «لا يمكنه ان يتصور ما الذي يمكن ان يفعله (الرئيس العراقي) صدام حسين».

وامس تلقى الاستراليون تعليمات بأن يجددوا فورا كشوف عناوينهم وهواتفهم وفاكساتهم لدى سفارتهم أو ممثليتهم، وهو اجراء اتبعته حتى الآن معظم ان لم يكن جميع السفارات الغربية كي يكونوا جاهزين للمغادرة «في أي لحظة» وان يكونوا «على اتصال وثيق مع السفارة».

ومع ان شهر رمضان هو أصلا شهر التزاحم على شراء وتكديس المواد الغذائية الا انه لوحظ خلال اليومين الماضيين تكديس متزايد لعبوات المياه والاغذية واللوازم «بعيدة المدى» وان كانت الدولة لم تجد بعد مبررا للدعوة لتوزيع او امتلاك الاقنعة الواقية من الغاز... وفي كل الأحوال يعيش الناس في الكويت حاليا اجواء ترقب محموم كأنهم في الأيام التي تسبق الحرب.

أربعة مديرين عامين في تصرف رئاسة الحكومة وتعيين ١٦

لبنان: تفكيك «دولة الحريري» مستمر ومعارضة الحكم لن تخترق سقف اللعبة

■ بيروت - المحرر السياسي:

■ استأنف مجلس الوزراء اللبناني أمس خطواته التي بدأها قبل اسبوع لاصلاح الادارة اللبنانية، فوضع أربعة مديرين عامين في تصرف مجلس الوزراء وعين ١٦ شخصا في وظائف من الدرجة الاولى (رتبة مدير عام) (تفاصيل ص١٧).

ويبدو ان مجلس الوزراء قرر تجاوز الانتقادات والحملات العنيفة التي شنها على قرارات الاسبوع الماضي كل من رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وحليفه الوزير السابق وليد جنبلاط كل انطلاقا من حسابات منفصلة.

واذا كانت الاقالات طاولت خصوصا موظفين كبارا عينهم الحريري فانها وصلت امس الى احد ابرز الذين عينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، اذ وضع عضو قيادة حركة «أمل» المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في تصرف رئاسة الحكومة مما اعطى الانطباع بأن الاصلاح لا يستهدف تفكيك «دولة الحريري» فقط بل يأخذ برأي أجهزة الرقابة مهما كان انتماء الأشخاص المعنيين.

وتوقعت مصادر لبنانية مقربة من الحكم ان تستمر عملية تطهير الادارة فترة من الوقت وان تطاول موظفين من مختلف الدرجات، وقالت «ان الخطوات لن تتوقف بمجرد ان يشن المتضررون حملة على الحكم والحكومة».

واذ تفهمت هذه المصادر دوافع الرئيس الحريري الخارج من السلطة في معارضة الاتجاه الفعلي نحو تفكيك ما وصفته بأنه «دولة ضمن الدولة» اقامها، استغربت «اللغة التي يستخدمها جنبلاط في معارضته وعودته الى الضرب على وتر العصبيات». وردت هذه المصادر سبب هجوم جنبلاط السريع على العهد الى خشيته من قانون للانتخاب لا يأخذ مخاوفه في عين الاعتبار من جهة والى مشاكل نفوذ يعانيها داخل الطائفة الدرزية.

وقالت «ان جنبلاط والحريري يستطيعان ممارسة المعارضة في اطار اللعبة السياسية المتعارف عليها، لكن مسألة اختراق سقف هذه اللعبة مسألة لا يمكن التساهل بها خصوصا اذا وصلت الى حد افقاد العهد هيبته واستغلال الحساسيات التي لا يريد اللبنانيون العودة اليها ويراهنون على العهد الجديد للتخلص منها».

وكان الحريري اعتبر الاجراءات الحكومية الادارية بمثابة «كيد سياسي لا يستند الى وقائع ويهدف الى التشفي»، واقام سلسلة افطارات رمضانية دافع خلالها عن سياسات حكوماته السابقة لكنه حرص على التمييز بين معارضته لحكومة الرئيس سليم الحص وحرصه على تسهيل مهمة العهد الجديد ممثلا بالرئيس اميل لحود، في حين ان جنبلاط ركز حملته على الحكم متهما اياه بعسكرة النظام واجرى سلسلة اتصالات بدأها مع الحزب السوري القومي الاجتماعي و«حزب الله» بهدف تشكيل جبهة معارضة. لكن المراقبين اعتبروا ان قيام مثل هذه الجبهة امر «سابق لأوانه وصعب التحقق في المرحلة الراهنة».

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي

ترحيب بقرار «التنفيذي» الموافقة على صندوق المعاشات في أبوظبي

الرياضي

كامبوس البرازيلي بديلا لمدرب الوصل... ووصل امس

الثقافي

الشاعر عبدالرحمن الابنودي: حصلت على أعظم الجوائز من حفاة مصر وفقرائها

كليمانس أشقر: ظلمونا في جزر سيشيل

امساكية اليوم

الامساك	٥,٣٣
الفجر	٥,٤٣
المغرب	٥,٥٥

شكر لرئيس الدولة من امبراطور اليابان ورئيس رومانيا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها لمناسبة عيد ميلاده .

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس ايميل قنستانتينوس رئيس رومانيا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لرومانيا .(وام)

اشاد بدعم رئيس الدولة

مدير جامعة زايد: الفصل الدراسي الثاني يبدأ ٦ فبراير المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: اشاد الدكتور حنيف القاسمي مدير الجامعة بالدعم الكبير الذي تحظى به الجامعة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما نود بالمتابعة المتواصلة من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة زايد، مشيرا الى انه تم الانتهاء امس من اختبارات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي الحالي ١٩٩٨/١٩٩٩ في كل من مساقات: حلقات البحث الجامعي، واللغة العربية والثقافة الاسلامية، واللغة الانجليزية، وتقنية المعلومات.


الدكتور حنيف القاسمي

وقد اعدت ادارة الجامعة جدولا زمنيا يتضمن الفعاليات التي ستبدأ في بداية الفصل الدراسي الثاني لتعرف كل طالبة ومن الآن، دورها حين تبدأ الدوام في ٦ فبراير القادم.

وقد بدأت في جامعة زايد الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ وهو العام الاول من عمر الجامعة وذلك في فرعي الجامعة في دبي وابوظبي. وتشارك في الامتحانات جميع طالبات الجامعة اللاتي يناهز عددهن ١١٠٠ طالبة. وبهذه المناسبة تحدثت طالبات فرع دبي عن اسلوب التدريس المتبع في الجامعة واستعدادهن للامتحانات الفصلية وكذلك المساقات التي اعجبتهن خلال الفصل الدراسي الاول، كما تقدمن ببعض الاقتراحات لادارة الجامعة. واشادت جميع الطالبات بمستوى التدريس في جامعة زايد ووصفنه بانه حديث ومتطور من خلال استخدام الحاسب الآلي الشخصي الذي تملكه كل طالبة والمساقات الحديثة المطروحة في اللغة العربية والثقافة الاسلامية والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، واللغة الانجليزية والثقافة العالمية وكذلك مساق السمينار او حلقة البحث، كما ابدين توقعات ايجابية بشأن الامتحانات النهائية في ضوء استعدادهن لها، وقيامهن بالاعداد الجيد لها، وتعاون الهيئة التدريسية معهن في الاجابة عن التساؤلات التي كن يطرحنها.

وقالت الطالبة عليا اسد بهزاد محمد ان التدريس في جامعة زايد يتم باسلوب متميز حيث يعتمد على الكمبيوتر المحمول عوضا عن الكتب الدراسية وقالت بان هناك اعتمادا كبيرا على شبكة الانترنت لاستخراج المعلومات المطلوبة من كافة المساقات العلمية، وعن استعدادها للامتحانات ذكرت بانه استعداد جيد حيث بذلت مجهودا كبيرا نظرا لانها الامتحانات الاولى في حياتها الجامعية، واضافت: انا على ثقة بانني سأحقق نتائج طيبة. الطالبة شيخة مطر الخيال قالت ان الاسلوب المتبع في التدريس في جامعة زايد يناسب قدرات الطالبات ويراعي مستوياتهن اللغوية والمهارية. واضافت بان جامعة زايد من الجامعات التي لا تتبع اسلوب الحفظ عن ظهر قلب دون فهم او وعي، ذلك لانها تنمي مهارات الفهم والاستيعاب والتعلم الذاتي لدى الطالبات من خلال التركيز على الجوانب التطبيقية والتقنية التي تجعل الطالبة تتعامل مباشرة مع اجهزة الحاسب الآلي، ووصفت شيخة الخيال استعدادها للامتحانات بانه كان نتيجة للمراجعة المستمرة المبنية على الفهم والاستيعاب، واضافت بانها كانت تنجز كل التكليفات الجامعية خلال وقت الدوام الرسمي لانها سعت الى استغلال الوقت خارج الجامعة في اداء المزيد من البحث عن المعلومات المساعدة والاهتمام بالنشاطات الاخرى داخل وخارج الجامعة، واكدت الطالبة بان جامعة زايد توفر للطالبات فرصة التميز في العلوم والمعارف العامة من خلال تطبيق تقنية الحاسب الآلي المحمول الذي يلازم الطالبة في جميع مساقات الدراسة، كما اشادت بنشاطات الجامعة اللاصفية واعتبرتها مفيدة للغاية لانها تكمل العمل داخل الصف. الطالبة شذى حامد خليفة قالت ان اسلوب التدريس المتبع في جامعة زايد ممتاز، والهيئة التدريسية متفانية في خدمتها وقالت بانها تابعت دروسها اولا باول واستشارت الاساتذة عند وجود اي استفسار مما ساعدها وسهل عليها مذاكرتها ووصفت شذى خليفة اسلوب التدريس بانه اسلوب حديث يعتمد على النفس واستخدام الحاسب الآلي، كما انه يركز على الفهم والاستيعاب والتفكير البناء. واضافت بان جامعة زايد يتوفر بها افضل الاساتذة على مستوى العالم كما انها تطرح احدث المساقات العلمية بالاضافة الى مزايا استخدام الحاسب الآلي في التدريس والتعلم. وقالت الطالبة حصة محمد ميران انها كانت تذاكر بشكل متواصل وتؤدي واجباتها الجامعية منذ بداية الفصل الدراسي، واشادت بالاسلوب المتميز المتبع في الجامعة في عرض المحاضرات واستخدام الحاسب الآلي مما يحقق المتعة في المذاكرة ويشجع عليها، ووصفت حصة ميران اسلوب التدريس في جامعة زايد بانه اسلوب متميز يبعد الطالبة عن السأم والروتين ويحقق لها المتعة والفائدة في الوقت ذاته.

الطالبة فاطمة عبدالله الدوسري وصفت الدراسة في جامعة زايد بانها تعتمد على اساليب متطورة من خلال استخدام الحاسب الآلي والتركيز على الجانب العقلي بصورة كبيرة لما لذلك من اهمية في صقل مهارات الطالبات واكسابهن الخبرة، واضافت: لا اعتمد على الحفظ لان ما يحفظ ينسى ولكن اذا اعتمدت الطالبة على الفهم والاستيعاب تكون نتائجها طيبة. وقالت انها تفخر بان تكون من طالبات الدفعة الاولى لجامعة زايد التي تعتبر الجامعة الاولى في دولة الامارات التي تتيح لطالباتها اقتناء حاسب آلي شخصي.

الطالبة مريم سعيد الرقباني وصفت استعدادها للامتحانات بالقول انها كانت تستعد قبل الامتحان باسبوعين على الاقل وتهيئ نفسها معنويا وعندما صادفتها بعض الصعوبات قامت بسؤال الاساتذة وعندما جاء وقت الامتحان كانت جاهزة ومرتاحة نفسيا، وواثقة ان الله سيساعدني. واضافت بان استعدادها للجانب النظري من الامتحانات كان يتم بدراسة كل ما تم تعليمه اما الجانب العملي فتمثل في تطبيق ما تعلمته في مادة الحاسب الآلي.

الطالبة فائقة محمد الشريف وصفت اسلوب تدريس المساقات في جامعة زايد بانه تميز بالوضوح والسهولة مع استخدام التقنية والتكنولوجيا، وقالت: بكل اعتزاز وفخر نحن اول جامعة على مستوى دولة الامارات تستخدم الحاسب الآلي النقال في جميع المهارات الدراسية واضافت بانها كانت تواظب على حضور المحاضرات والاستماع لارشادات الاساتذة وانها بدأت الاستعداد للامتحانات قبل اسبوعين تقريبا. الطالبة شيخة احمد الجرمن قالت: بحمد الله سارت الامور على خير وفي ظني كان استعدادي جيدا وعلى مستوى عال بفضل التهيئة النفسية والعلمية من قبل المدرسين وادارة الجامعة وباعتماد وسائل التدريس عالية المستوى وذات التكنولوجيا الحديثة. والطالبة رقية محمد صالح الجزيري قالت بانها اعتمدت في اسلوب دراستها على حضور المحاضرات ومراجعة الدروس اولا باول وكذلك مراجعة استاذ كل مساق، ورأت ان اسلوب تدريس المساقات جيد وتمنت ان يتحسن الى الافضل في السنوات القادمة كما اشارت الى ان الحاسب الآلي هو من ابرز ايجابيات الجامعة حيث تتميز الدراسة بالتقنية العالية. الطالبة مريم يوسف النجار ركزت في الاستعداد للدراسة على الناحية النفسية قبل الجسدية. والمحافظة على الدوام والتركيز في المحاضرات ثم الرجوع الى النقاط الرئيسية التي قامت بتدوينها في المحاضرات ووصفت استخدام الحاسب الآلي الشخصي بانه وسلية متطورة من وسائل الدراسة. وحول ايجابيات جامعة زايد قالت مريم النجار انها تمثل نظرة متفائلة للمستقبل وقفزة بالتعليم الجامعي نحو الرقي والتطور. ودعت الطالبات ادارة الجامعة للاكثار من الرحلات والدورات الثقافية والعلمية، والى فتح المجال للدراسات العليا، ولطرح دورات خارج الدولة للتقوية في اللغة الانجليزية، ولفتح المجال امام الدراسة الصيفية في الجامعة والى تسهيل الالتقاء بوسائل الاعلام الوطنية.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال استقبال سعادة السفير الباكستاني

..وخلال استقبال رئيس اتحاد غرف التجارة وعدد من الاعضاء (وام)

تلقى تحيات وتهاني نواز شريف

حمدان بن راشد يستقبل السفير الباكستاني ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في قصر زعبيل في دبي الليلة الماضية سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة الذي نقل لسموه تحيات وتهاني دولة السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان لمناسبة توقفه في مطار دبي الدولي وهو في طريقه الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة . وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وباكستان وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين. كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد ذلك سعادة سعيد علي بن خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة يرافقه عدد من مدراء الغرف الذين قدموا التهاني لسموه لمناسبة شهر رمضان المبارك. وتبادل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة مع رئيس ومسؤولي الغرف التجارية في الدولة الحديث حول الانشطة التجارية المحلية وسبل تحريك انشطة السوق المحلية بما يحقق الازدهار والنمو. واشار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال حديثه الى اهمية تنظيم مهرجانات التسوق في مختلف مدن ومناطق الدولة وعدم قصرها على شهر رمضان المبارك لما لهذه المهرجانات من اثر فاعل ومردود ايجابي على دعم الاقتصاد الوطني وتنمية حركة السوق المحلية. واكد سموه على قوة ومتانة اقتصاد دولة الامارات بفضل السياسة السليمة التي تسير عليها خطط التنمية لضمان جدواها ومساهمتها الفعلية في تنويع مصادر الدخل الوطني والقومي. حضر اللقاء معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين. (وام)

لا يوجد في الامارات عصابات أو جريمة منظمة

سلطان النعيمي: نسيجنا الامني متماسك و يصعب اختراقه

الشارقة - علي سلطان:

■ أكد الرائد سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية في شرطة الشارقة على ان جهاز الأمن في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى مرحلة متقدمة تواكب معطيات الانفتاح والتطور الذي تشهده البلاد .وقال النعيمي في حوار مع «الاتحاد» ان الجريمة المنظمة اصبحت بندا اساسيا على جدول اعمال الأجهزة الامنية في العالم والامارات ليست بمعزل عن هذا العالم بتطوراته وخطواته المتسارعة ومشاكله خصوصا مع ظهور مايعرف بالجريمة المنظمة وقد قررت الجمعية الدولية لقانون العقوبات ان يكون موضوع مؤتمرها السادس عشر الذي سيعقد في بودابست في المجر خلال العام الحالي «الجريمة المنظمة» .كما ادخلت الجمعية الدولية لعلم الاجرام موضوع الجريمة المنظمة في برنامج مؤتمرها السابق الذي عقد في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية.

وكان مدخل حوارنا مع الرائد سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية.. هل توجد جريمة منظمة في الامارات؟؟ أم ان الجرائم التي ارتكبت وكانت ذات طابع منظم ارتكبتها عصابات منظمة وافدة؟

قال الرائد سلطان النعيمي : الامارات بلد مفتوح ولا توجد حواجز او حدود تمنع انتقال الجريمة من دولة الى اخرى والجريمة المنظمة على مرمى حجر ..جنسيات اميركية واوروبية وآسيوية وافريقية ومن شتى دول العالم تدخل بلادنا وهي تملك تسهيلات اقتصاد كبيرة ومنها من يعمل تحت غطاء السياحة مجموعات مستترة كتجار وكسياح.

وقال :«انا لا استطيع ان اجزم باننا مستهدفون او مقصودون ولكننا لمسنا في الاونة الاخيرة بعض القضايا المربكة والتي تشترك فيها جنسيات متعددة وتتميز اعمالها بنوع من التنظيم والتخطيط المسبق للجريمة وبعد ضبط هذه العصابات لم يتضح ان لها جذورا او حتى رؤوسا داخل الدولة او اشخاصا يديرونها هذا بالطبع غير قضايا المخدرات».

واضاف :هناك بعض الجنسيات الوافدة العابرة التي تأتي بتأشيرات سياحة وزيارة والتي تشكل خطرا ملحوظا مثل بعض جنسيات الاتحاد السوفيتي السابق. وكثير منهم متدربون عسكريا وعدد غير قليل كان يعمل في اجهزة الاستخبارات ولكن نحن لا نمثل هدفا رئيسيا لهم مثل اوروبا وامريكا التي تعاني من تلك العصابات المنظمة التي تغزو بلدانهم خصوصا ان دول الاتحاد السوفيتي تعاني من فراغ أمني ومعدل الجرائم مخيف جدا» سطو وقتل وسرقات كبيرة لا يستطيعون السيطرة عليها».

ومما يثلج الصدر اننا في الامارات ضبطنا عصابات منظمة خلال ساعات من تنفيذ الجريمة. واكتشفت العديد من العصابات الوافدة وانه ليس من السهل اختراق النسيج الأمني المتماسك في الدولة وهناك تعاون وتبادل معلومات مع عدد من دول الاتحاد السوفيتي السابق وكان ان طلبوا منا معلومات عن بعض افراد لهم لديهم بعض المشاكل وكانوا متواجدين في الامارات ولكننا لانتعاون مع شركات امنية خاصة وتعاملنا يتم بشكل رسمي. وكما اشرت فان العصابات المنظمة عصابات وافدة ولا اعتقد ان في الامارات عصابة منظمة تأسست في الدولة. فالعصابة المنظمة تتكون من عدة اشخاص ولها رئيس ونواب رئيس واعضاء وهياكل منظمة ومرتبة ويصرف لاعضائها رواتب وتخطط تلك العصابات لجرائم على المدى الطويل وتقوم بدراسة مواقع جريمتها ومتابعة الشخصيات المستهدفة وتضع خططا محكمة لتنفيذ هذه العمليات. وغالبا ما تكون العصابة شبكة متجانسة متداخلة المهام والاهتمامات ويتم التخطيط للجريمة وتدريب منفذيها وعمل بروفات ونحن ولله الحمد لم يصل عندنا الامر الى الدرجة وعيون الشرطة والامن ساهرة ومتيقظة.

وفي الصين مثلا ضبط قبل فترة مصنع لتزوير بطاقات الائتمان بالقرب من هونج كونج.والصينيون الان يقومون بهجرات ورحلات سياحية ولا تخلو تلك الرحلات من تواجد عصابات تعمل على تسويق تلك البطاقات وتمارس انشطة غير نظيفة اخرى.

منطقة جذب

وعلى كل فان الامارات اصبحت منطقة جذب لكل الناس وتتواجد فيها كل الجنسيات من مختلف دول العالم وعليه فان الاشراف على العمل السياحي وتحت نظرة الامن الشامل لابد منها. وعلينا ان نحافظ على سلامة بلادنا ونناى بها عن كل ما يشوه سمعتها ويؤثر في اقتصادها.ولاشك ان هناك بعض قضايا الاخلال بالاداب يمكن ان تكون منظمة ولها جذور وذيول خارج الدولة وداخلها خصوصا وان مجتمعاتنا مستهدفة من قبل جهات تعمل على نشر الامراض وابعاد افراد المجتمع عن قيمهم واخلاقهم وعاداتهم. واكد الرائد سلطان النعيمي على ان ماوضع من ضوابط اعطى نتائج جيدة مثل الضوابط التي وضعت لمنح تأشيرات الزيارة حيث اصبح يتم التدقيق ولا تعطى بسهولة.كما اكد على انه لم يلاحظ ان هناك عصابات منظمة عربية المنشأ والتخطيط .وقال: «اننا كعرب نتميز بسماتنا المشتركة وبأخلاقنا وعاداتنا وحتى تلك الجرائم التي تحدث تبدو فردية في الغالب والعمل المنظم منها يبدو تنظيما بسيطا غير معقد» .وعلى كل فان جنسية الشخص لا تعتبر شرطا في الاجرام وليست مقياسا من الاجرام كذلك .ولكن بشكل عام فان الجنسيات العربية هي الاقل اجراما لاعتبارات كثيرة. وقال اننا في ادارات المباحث واجهزة الشرطة بشكل عام ومن كثرة وتنوع واختلاف الجرائم التي ترد على شرطة الشارقة وعلى مستوى الدولة اصبح لنا تمرس وخبرة في هذا المجال وهناك تنظيم وتخطيط مسبق من قبل عناصر الشرطة لضبط الجريمة والسيطرة عليها قبل وقوعها ما امكن. وكثير من الجرائم استطعنا التوصل لافرادها قبل حدوث الجريمة ونحن نعمل بشكل جاد على مكافحة الجريمة قبل وقوعها ولدينا من المصادر والكفاءات التي تكون لنا عونا وسندا.


سلطان النعيمي

الانتربول

كما ان دولة الامارات عضو في الانتربول وهناك تبادل للمجرمين بين العديد من دول العالم وتعاون وثيق من اجل مكافحة الجريمة ومتابعة مرتكبيها.واكد على توفر الامكانيات المادية والبشرية واجهزة ووسائل الاتصالات المتقدمة. وقال: «ان المسؤولين يولون جهاز المباحث اهتماما كبيرا لانه يقوم بالدور الأول وهو مكافحة الجريمة كما ان عناصر المباحث تتاح لها فرص التدريب المتقدم داخل الدولة وخارجها» .وتطرق الرائد سلطان النعيمي الى تنامي الجريمة المنظمة في العديد من الاقطار وقال: ان بعض العصابات الدولية المنظمة لها مدارس تدرس الاجرام ويدرس الحدث فن وعلوم الاجرام منذ يفاعته حيث يتعلم كيف يسطو ويزور ويحتال وفق المراحل المدرسية المبرمجة لتخريج مجرمين دوليين كما يحدث في نيجيريا مثلا.واشار الى ان العصابات الدولية تعتمد على عقول تتعامل مع احدث اجهزة التكنولوجيا المعقدة وتستخدم العلم من اوسع ابوابه.وقال: «ان الشرطة تحاول جاهدة ملاحقة تلك ساعة بعد ساعة وتحتاط وتجتهد في ان تسبق تلك العصابات الدولية في اساليبها وتخطيطها حتى تتفوق عليها والحرب سجال بين قوى الخير والشر». واضاف: اننا اجتهدنا في ان نتغلب على مشكلة التفاهم والتخاطب مع الجنسيات المتعددة التي تفد الى البلاد. وفيما يخص اللغة الروسية تحديدا فقد تم الاستعانة ببعض العناصر المؤهلة من الشباب الذين يجيدون اللغة الروسية وتم توظيفهم ولا تواجهنا مشكلة اللغة اثناء التحقيقات والمتابعة.

خطة لتدريب الكوادر المواطنة بالصحة وبرامج خاصة لطلاب الجامعة والتقنية

■ أكد سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية ان تدريب المواطنين والمواطنات من كليات التقنية العليا وكليات جامعة الامارات في ادارات وأقسام الوزارة والمنشآت الصحية التابعة يحظى باهتمام خاص باعتباره احد الروافد المهمة لاجتذاب الكوادر المواطنة للعمل في القطاع الصحي بالاضافة الى الاسهام في تنمية المهارات العملية وزيادة الخبرة لقطاع مهم من الأبناء.

وقال سعادته ان تدريب وتأهيل الكوادر المواطنة هو جزء مستمر ومتواصل من برنامج التوطين في الوزارة والذي يهدف - بالاضافة الى فتح مجالات العمل وتوفير الشواغر الوظيفية للمواطنين - الى تمكينهم في المشاركة الفعالة في تخطيط السياسات الصحية ووضع وتنفيذ برامج التطوير الاداري والفني والترقي في الدرجات الوظيفية الأعلى.

جاء ذلك بمناسبة بدء البرنامج التدريبي لطلاب السنة النهائية بقسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات في ادارة العلاقات العامة والاعلام بديوان عام وزارة الصحة في أبوظبي.. ويشرف على التدريب السيد ابراهيم حسين مدير الادارة والسيد سعيد الجابري نائب مدير ادارة العلاقات العامة ومنسق التدريب.. ويشارك فيه من طلاب وطالبات الجامعة صلاح عبدالله جابر وسهيل محمد سلطان الخيلي وحنان حسن العلكيم وشيماء عبدالعزيز الخزرجي ونورة حصين الهاجري وصباح عبيد سعيد.

ويشمل البرنامج التدريبي تطبيقات عملية على الخدمات الاعلامية بالوزارة وتشمل التحرير الصحافي والتغطية الاعلامية للأنشطة والفعاليات المختلفة وتحرير واعداد فصلية الصحة والنشرة الاخبارية اليومية ومتابعة الموضوعات ذات العلاقة في الصحف العربية والخليجية والاتصال والتنسيق مع دور الصحف ومندوبي المؤسسات الصحافية المكلفين بتغطية أنشطة الوزارة. كما يشمل البرنامج التدريبي اصدار الكتيبات والنشرات الاعلامية حول الصحة ومتابعة مضمون الرسائل الصحية التي تبث عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

ويركز الجزء الثاني من البرنامج التدريبي الذي يستمر حتى ٢١ فبراير القادم على قواعد الضيافة والبروتوكول وتشمل استقبال المعينين الجدد وضيوف الوزارة وتنظيم الاجتماعات الداخلية والندوات.. ويركز الجزء الثالث من البرنامج التدريبي على قواعد ومتطلبات تنظيم المؤتمرات وتشكيل اللجان المنظمة مثل لجنة السكرتارية ولجنة الاستقبال ولجنة العلاقات العامة واللجنة الاعلامية.. ومهام كل لجنة وتنظيم قاعة المؤتمر طبقا للبروتوكول واعداد وطباعة جدول اعمال المؤتمر.. وغيرها من المهام.

ويتناول المحور الرابع تنظيم فعاليات المناسبات الاحتفالية المختلفة مثل يوم الصحة العالمي ويوم البيئة ومكافحة التدخين وغيرها.. اما الجزء الأخير من البرنامج التدريبي الذي يشرف عليه الاستاذ الدكتور بسيوني حمادة عضو هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري بالجامعة فيركز على التدريب العملي على مهام العلاقات العامة في مستشفيات الجزيرة والطب النفسي ومجمع الطب الوقائي ومركز أبوظبي للتأهيل الطبي.

سيف ساعد يستقبل وفد حكومة بلاد بونت الصومالية

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس وفد حكومة ولاية بلاد بونت الصومالية الذى يزور البلاد حاليا.

ويضم الوفد السادة عوض احمد عشرة وزير الاعلام والثقافة والاتصالات واحمد محمود عبدى وزير المواصلات والاشغال العامة واحمد محمد عجال رئيس دائرة العلاقات الدولية والمصالح الوطنية.

وقد شرح الوفد برنامج حكومة الولاية التى تقع فى شمال شرق الصومال فى منطقة القرن الافريقي والتى تهدف الى اقامة حكم ذاتى وانشاء دولة اتحادية فى الصومال تضم كافة الاقاليم الصومالية. وتشغل هذه الولاية ثلث مساحة الصومال ويقطنها حوالى ٢٥ فى المئة من سكانه.

وتأتى زيارة الوفد ضمن جولة له التقى خلالها مع الرئيس الليبى معمر القذافى ووزير الخارجية المصرى عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.(وام)

بحث التعاون بين مركزي الامارات للدراسات وكارولينسكا للأبحاث العلمية في السويد

■ التقى سعادة الدكتور جمال سند السويدى مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مكتبه مساء امس الأول البروفيسور هانز روزلنج استاذ الصحة الدولية في معهد كارولينسكا فى السويد .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ومركز كارولينسكا للابحاث العلمية بالسويد.

وقد تعرف البروفيسور هانز روزلنج على نشأة واهداف المركز وأهم أنشطته واصداراته من خلال عرض تعريفي بالصوت والصورة .

ثم قام البروفيسور هانز روزلنج بجولة داخل المركز اطلع خلالها على قاعدة المعلومات وصفحة الانترنت الخاصة بالدولة والمركز كما قام بجولة داخل مكتبة اتحاد الامارات والتى تعد من اكبر المكتبات المتخصصة فى الدولة . وابدى اعجابه بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وانجازاته وتعدد انشطته من ندوات ومؤتمرات ومحاضرات واصدارات واشاد بالنتائج التى حققها المركز منذ انشائه فى مارس ١٩٩٤ . (وام)

العميد المعلا يقلد الضباط رتبهم الجديدة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا صباح أمس في مكتبه بالقيادة العامة بتقليد الرتب الجديدة لضباط شرطة الشارقة الذين شملتهم الترقيات التي أصدرها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. وهنأ القائد العام الضباط بترقيتهم الذي جاء ثمرة لتميزهم وتفانيهم في أداء واجباتهم الوظيفية وتقديرا لما يبذلونه في تحقيق الأمن والاستقرار وتمنى أن تكون ترقيتهم حافزا لهم لمزيد من البذل والعطاء والمثابرة في خدمة المجتمع والمحافظه على أمنه واستقراره. كما حثهم على مواصلة العمل بنفس الروح الايجابية والحماس لنشر السلام والطمأنينة وتوفير الظروف الأمنية لتطوير المجتمع. وبعد انتهاء مراسم التقليد ألقى الرائد محمد بيات كلمة نيابة عن الضباط المرقين شكر فيها سعادة قائد عام شرطة الشارقة وقال: أتوجه لك باسم جميع الزملاء الذين جمعتهم هذه اللحظة الطيبة بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان وأن تبارك لهم وتقلدهم بنفسك رتبهم الجديدة في وقفة تعكس أصدق معاني الوفاء والتطلع الكريم الى رفعتهم وتقدمهم وتترجم اهتمامكم الكبير بهم فولدت هذه اللحظة الطيبة المباركة التي تجمعنا أمامكم سيدي لنؤكد بإرادة أمضى قوة وبعزم أشد مضاء وولاءنا المطلق وفاءنا واخلاصنا العميق لجهازنا الشرطي مجددين صادق العهد أن نكون بإرادتنا وأن نبقى بعطائنا وأن نظل بشرف ما نحمل معنى وتكليفا رهن اشارتكم وطوع بنانكم وفي مستوى ثقتكم وتطلعاتكم في خدمة وطننا الغالي وتقدمه ومجتمعنا وأمنه واستقراره داعين الله أن يوفقنا في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الى تحقيق ما يصبو اليه الوطن من تطلعات وآمال.

وقد شملت الترقيات (٣٦) ضابطا من شرطة الشارقة منهم (٢٥) من رتبة نقيب الى رتبة رائد وهم: عبدالرحمن علي ساحوه، عيسى أحمد علي بن توبة، وحيد عيسى أحمد السركال، حسين علي حسين الحمادي، عبيد حديد عبيد غريب خميس، سيف حميد سيف بطي، يوسف موسى علي سيف النقبي، عبدالله محمد اسماعيل صالح، راشد علي محمد سعيد، سالم جروان علي أحمد النقبي، جمعة محمد جمعة سعيد النقبي، عبدالله علي عبيد المهيري، حسين ابراهيم أحمد محمد، عبدالقادر محمد علي العامري، محمد عبيد أحمد حساوي، حمد مطر محمد تريم، منصور محمد ناصر يوسف الزرعوني، حسن أحمد عبدالله أحمد الخيال، عبدالله سيف عبدالله حامد، أحمد محمد عبدالله سالم، محمد حبيب حسن آل رستم، محمد راشد محمد بيات، محمد سعيد محمد سلطان بن هدة، سلطان عبدالله أحمد الخيال، عبيد سعيد علي الشامسي. كما تمت ترقية ثلاثة من رتبة ملازم أول الى رتبة نقيب وهم: يونس علي الرحمن عبدالله الهاجري، راشد سالم خميس ماجد الباس، أحمد عبدالعزيز عبد الرحمن شهيل.

وأيضا تمت ترقية ثمانية من رتبة ملازم ثاني الى رتبة ملازم أول وهم: محمد عبدالعزيز شهيل، راشد خلفان عبيد، عبدالرزاق أسد عبدالله، عبدالله علي عبيد، علي أحمد علي السويدي، عادل أحمد عبدالله محمود، ناجي محمد حسن رجب، عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن.

امتحانات الفصل الدراسي الاول بتقنية طلاب دبي تنتهي اليوم

■ دبي - منى بوسمرة:

■ انهت كليات التقنية العليا للطلاب في دبي اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٩٨/١٩٩٩ في جميع مواد التخصص، ويؤدي ٢٥ طالبا من كليات التقنية العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة . كما يتوجه بعدها ١٧ طالبا من الكلية في ثلاث رحلات علمية وثقافية خلال اجازة نصف العام الدراسي الاول. وقال عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي في الكلية ان عطلة منتصف العام الدراسي للطلاب تبدأ بعد انتهاء الامتحانات على ان يعود الطلبة الى مقاعد الدراسة في ٦ فبراير المقبل للالتحاق في الفصل الدراسي الثاني، واضاف انه من ضمن انشطة الكلية خلال عطلة نصف العام الدراسي الاول ثلاث رحلات علمية وثقافية ودينية للطلاب.

وقال ان الرحلة الاولى تضم ٣ طلاب وتتوجه الى جمهورية مصر العربية وهي من ضمن الوفد الذي سترعاه وزارة التربية والتعليم والشباب بالاضافة الى الرحلة الثانية التي تضم ٩ طلاب ومتوجهة الى امستردام في اوروبا وهذه الرحلة متعلقة ببرنامج النقل والتجارة برعاية «تي ان تي» للشحن وذلك للوقوف على أساليب الشحن والتخليص للموانئ الاوروبية.

واوضح انه بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وعلى نفقته تقرر ايفاد ٢٥ طالبا من كليات التقنية العليا في الدولة لاداء مناسك العمرة بمعدل خمسة طلاب من كل كلية من كليات البنين في الدولة وذلك خلال اجازة نصف العام الدراسي.

أنشطة متنوعة في النادي الاجتماعي بمدرسة خولة بنت الازور في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية بعمل مشروع حيوي للطالبات يتجسد في النادي الاجتماعي والذي افتتحه مؤخرا سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية والذي ضم العديد من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية وذلك لاكساب الطالبات المهارات المختلفة. وذكرت عفشة سعيد الشامسي مديرة المدرسة، ان الهدف من مشروع النادي هو تنمية مواهب التلميذات وتطويرها نحو الأفضل وذلك من خلال خطة العمل التي قمن بتنفيذها. مشيرة الى ان النادي الاجتماعي المدرسي يضم العديد من النشاطات في مجال القراءة والاطلاع والتربية الفنية علاوة على برامج القيم التراثية التي تهدف الى غرس الأسس السليمة لحب الوطن وتراثه في نفوس الطالبات مؤكدة على ان المشروع حقق اهدافه التربوية بما يخدم الطالبات ويسهم في دعم الاهداف العامة لخطط الانشطة اللاصفية. واشارت الطالبات الى أهمية النوادي المدرسية لتعزيز المواهب والقدرات الابداعية لدى الجميع علاوة على ابراز الامكانيات الخاصة وذلك حسب الميول والرغبات لكل طالبة. وأكدت الطالبات على ضرورة اهتمام الادارات المدرسية بانشاء الاندية الاجتماعية لشغل اوقات فراغ الفتيات بكل ماهو مفيد ونافع.

دورة تنمية القيادات الشرطية تفتتح يناير الحالي

تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يتم افتتاح دورة تنمية القيادات الشرطية وذلك يوم السبت الموافق ٢٣ يناير الحالي بقاعة الاحتفالات الكبرى بالادارة العامة لشرطة أبوظبي.

اعتماد توصيات مجلس التوجيه التربوي بأبوظبي

■ جمال ابوطالب:

■ اعتمد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية أمس توصيات الاجتماع الثالث لمجلس التوجيه التربوي الذي عقد برئاسة السيدة مريم سيف القبيسي نائبة المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية. وقد تضمنت توصيات الاجتماع التي تم الموافقة عليها خلال مناقشات المجلس على النحو التالي: تدريب موجه أو اثنين من كل قسم من أقسام التوجيه على استخدام شبكة الانترنت. وتكليف السيدة عائشة الصافي للتنسيق مع شعبة التدريب بالمنطقة بشأن تنظيم دورة في استخدام الحاسوب للموجهين ينفذها أحد المعاهد المختصة. اعادة النظر في لائحة التنقلات بما يحقق العدالة في توزيع الكفاءات على المدارس داخل المدينة وخارجها في كافة التخصصات. وتزويد المجلس بمحاضر اجتماعات اللجنة المكلفة بدراسة ظاهرة التدني في عدد من المدارس الواقعة خارج المدينة في بعض المواد الدراسية لتقديم تصور حول واقع الظاهرة والحلول المقترحة. وتوفير الكتب والمراجع التي يفيد منها التوجيه والميدان. واعداد الخطة السنوية لمجلس التوجيه وتوفير المواصلات للاساتذة الموجهين خلال زياراتهم للمدارس. واخطار التوجيه بكل مايصدر من نشرات وتعاميم المنطقة. تفريغ معلمي المادة الواحدة في حصص محددة في كل مدرسة لتنفيذ اللقاءات والدورات المصغرة والانشطة الأخرى اعتبارا من العام الدراسي المقبل. ضرورة الاستفادة من آراء الموجهين وملاحظاتهم حول الدورة الانتاجية. والتنسيق بين توجيه العلوم وكل من توجيه المختبرات والمدارس الفنية بالأجهزة والمواد المخبرية لتغطية حاجات المدارس الجديدة في هذا الشأن.

والتنسيق مع ادارة التعليم الفني بالوزارة فيما يخص المدارس الفنية التابعة لادارة المنطقة وتكريم الفائزين في المسابقات العلمية عن العام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨. وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات الادارية التي تعيق عمل الموجهين.

أرمينية تعلن اسلامها

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أعلنت سيدة أرمينية تقوم بزيارة للدولة اسلامها في مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة.

صرح بذلك سعادة خلفان علي البرق، وقال إن السيدة الأرمينية .. وبهداية من المولى جل وعلا وفي العشر الاواخر من الشهر المبارك اعلنت السيدة الارمينية عن رغبتها في دخول الاسلام واعتناقه وقامت بنطق الشهادتين امام قسم الوعظ والارشاد بحضور فضيلة الشيخ عبدالتواب أحمد وتم ارشادها لتعاليم الاسلام واركانه وواجباته.



الطلاب في مختبر الحاسوب

مدرسة الخران التأسيسية تدخل تجربة الوسائط

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: انطلاقا من خطة منطقة رأس الخيمة التعليمية في التطوير التربوي والمتابعة من الاستراتيجية التطويرية للمنظومة التعليمية لدى وزارة التربية والتعليم والشباب اتجهت مدرسة الخران التأسيسية للبنين إلى توظيف الوسائط التعليمية السمعية والبصرية من خلال التلفزيون والفيديو حيث تم تركيب اجهزة التلفزيون والفيديو في معظم فصول المدرسة، كما تم اعداد قاعة للحاسوب تضم ثلاثين حاسوبا لتدريب التلاميذ على توظيفه ولانتاج الشفافيات من خلاله، وخصصت قاعة للوسائط التعليمية وهي نواة لغرفة مصادر حديثة.

وأكدت مديرة المدرسة السيدة مريم محمد خلفان بخيت على ان توظيف الاجهزة التقنية ومصادر التعلم المختلفة من شأنه ان ينمي نتاجات التعلم، كما ويجعل البيئة الصفية أكثر تشويقا. واستخدام هذه الوسائط يؤدي الى تحصيل دراسي أكثر ديمومة وثباتا.

كما تطرق الموجه الفني «الدكتور هشام عمر عبدالعزيز» إلى اهمية تنوع قنوات الاتصال من خلال تكنولوجيا التعليم، واثنى على الجهود المبذولة في الارتقاء بالمدرسة التأسيسية كبؤرة اجتماعية للاشعاع والعطاء تلبي حاجات المتعلم وتبني شخصيته بطرق متوازنة. وأكد على ان توظيف التقنيات التربوية يحدث نقلة نوعية بعيدة عن التعليم التلقيني إلى مجالات أرحب وأشمل تجاه مفهوم التعلم وطرائقه المستحدثة.

تشكيل لجنة مراجعة السجلات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: طالب السيد محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية المدارس المشاركة في تمويل مكافآت اعضاء لجنة مراجعة سجلات القيد بمدارس رأس الخيمة وحدد المشاركة للمدارس الثانوية بـ ٥٠٠ درهم والمدارس الاعدادية بـ ٣٠٠ درهم والمدارس الابتدائية بـ ٢٠٠ درهم على ان تسدد المبالغ الى شعبة المالية بقسم الادارة بالمنطقة في موعد اقصاه ١٨ فبراير المقبل، وسوف يبدأ عمل اللجنة اعتبارا من يوم الاحد السابع من فبراير المقبل، واعتمد ابوليلة امس تشكيلا بأسماء رئيس واعضاء اللجنة المعنية بمراجعة سجلات القيد وهم: خميس سالم ماجد، عبدالله محمد سومر، ثاني عبدالله ثاني، عامر محمد الحسن، علي سعيد الوردي، سعيد خالد النجار، احمد عبدالنبي، سيد عبداللطيف محمد، سامح محمد جاد، شامخ محمد شامخ، طاهر محمد الصغير، مصطفى محمود ثابت، عبداللطيف حسن هاشم، محمد سيد رضوان، نبيل احمد سلامة، محمود حسين مرسي، مجدي محمد السيد، محمد علي طافش، حسن احمد درويش، نايف الزغبي، محمود التهامي، اشرف صلاح المتولي،

القبض على ٥، متسللاً

■ رأس الخيمة - مكتب الاتحاد، تمكنت قوة حرس الحدود البرية في إدارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من القاء القبض على ١٥ متسللاً من الجنسية الأفغانية خلال اليومين الماضيين. صرح بذلك «للاتحاد» العقيد سالم العوبد مدير الادارة وذكر انه تم يوم أمس القبض على خمسة منهم، ويوم أمس الأول تم القبض على عشرة منهم حاولوا دخول البلاد بصورة غير مشروعة عبر المنافذ الجبلية وبعد التحقيق معهم تم تحويلهم للنيابة العامة والمحكمة.

تحديد خطباء ومصليات العيد في دبي ورأس الخيمة وأم القيوين

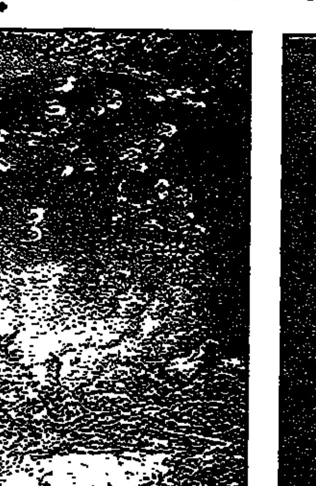
■ دبي - ابراهيم الدسوقي ووام:

■ انتهت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دبي ومكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية في رأس الخيمة وام القيوين من اعداد المصليات التي ستقام فيها صلاة عيد الفطر المبارك. وتبلغ اعداد المصليات في دبي ٧٤ مصلى ومسجدا موزعة على انحاء الامارة وستقام الصلاة اعتبارا من السابعة والنصف صباحا. وزف بيان من دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية التهنئة الى جميع المسلمين في كافة ارجاء المعمورة بان يعيده الله على المسلمين بالنصر والخير والبركات.

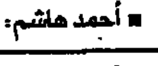
وهذه المساجد والمصليات هي: المصلى الكبير، ومصلى العيد ابومنارة، ومصلى ديرة، ومصلى حتا الكبير، وجميرا الكبيرا، وراشد الحديث، وحصة بنت المر، وجميرا رقم ٣، ومحمد بن شيخ، والسجن المركزي، وقرطبة وما جاورها، وعمر بن حيدر، والسطوة الكبير، والمزروعي، وعلي بن سالم، والقطيم بالبراحة، والقطيم بالراس، والخبيصي، وبورسعيد الجديد، ومسجد المطار، والوحيدة، والشيخ المر الجديد، وعثمان بن عفان، وسوق الحمرية المركزي، والمنامة الكبير، وابي بن كعب، ومالك بن انس، وعيد مدية، وشعبية القصيص، والانصار (عمارات القصيص)، وند القصيص، ومسجد عبدالله كتيب، ويوسف باقر، ومدينة مشرف، ومدينة بدر، والخوانيج الكبير، والخوانيج الجديد، والعوير الكبير، والصفا الكبير، وذو النورين الجديد، والهباب الكبير وشعبية الهباب، والرموم الكبير، ومرغم، ومرقب، والامام مالك، والشيخة موزة، وطلحة بن الزبير، وبن عياف، وكلية الدراسات الاسلامية، وجمعية الاصلاح، والمحاربة، والزرعوني، ومطر بن لاحج، وحميد الطاير، وابوعميم، والشيوخ، وقباء، وبن سليم، والفاروق، وابوشقرة، والرحمة، وجداف دبي،، والشيوخ. وجبل النزوة، وعبدالرحمن القاسمي، والهدى، وبن دعفوس، وعمر بن عبدالعزيز، وحمدة الملا، والنجمة البدو، الزرعوني بالسوق، والقطامي القديم.

كماانتهى مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وبلدية رأس الخيمة من اعداد مصليات العيد لاستقبال جموع المصلين في أول أيام عيد الفطر المبارك.وذكر فضيلة الشيخ أحمد عيسى مسؤول قسم الوعظ والارشاد في مكتب الوزارة انه تم تركيب مكبرات الصوت وتنظيف المصليات وتزويدها بكل مايلزم لتمكين المصلين من أداء الصلاة في وقتها المحدد. واضاف بأنه تم تحديد أربعين مصلى في امارة رأس الخيمة تقام فيها صلاة عيد الفطر وهي: خزام المعيريض جلفار الزهراء الرمس الجير شعم غليله خورخوير شمل فوق شمل وسط شمل تحت الغب الحديية العريبي القصيدات الفلية الخران الحيل الفحلين خت الهمهام شعبية المزاريع شعبية راشد الحمرانية الجزيرة الحمراء الرفاعة سهيلة الدقداقة أذن الغيل مسافي دفته عسمه كدرة وادي صفني شوكة المنيعي وادي القور والحويلات .

وحدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية في أم القيوين ستة مصليات لاداء صلاة عيد الفطر المبارك.وتم تحديد خطباء هذه المصليات من الوعاظ العاملين في مكتب أم القيوين في مختلف مناطق الامارة.ففي مدينة أم القيوين تقام الصلاة بمصلى العيد الكبير وسوف يؤم المصلين فضيلة الشيخ عبدالرحيم كمال . و يؤم المصلين في مصلى منطقة السلمة فضيلة الشيخ محمد محمد الشحات وفي منطقة الراعفة فضيلة الشيخ محمد ادرة وفي منطقة فلج المعلا فضيلة الشيخ محمد عبدالوهاب. وستقام الصلاة بمنطقة المهذب بجامع المهذب وسيؤم المصلين فضيلة الشيخ ربيع عبدالقادر.وفي منطقة بيانه ستقام الصلاة بجامع بيانه وسيؤم المصلين فضيلة الشيخ ربيع الصطوف .واعدت ادارة المكتب جدولا اخر في حالة سقوط الامطار حيث ستقام صلاة العيد في المساجد التي تؤدى فيها صلاة الجمعة في جميع مناطق أم القيوين .



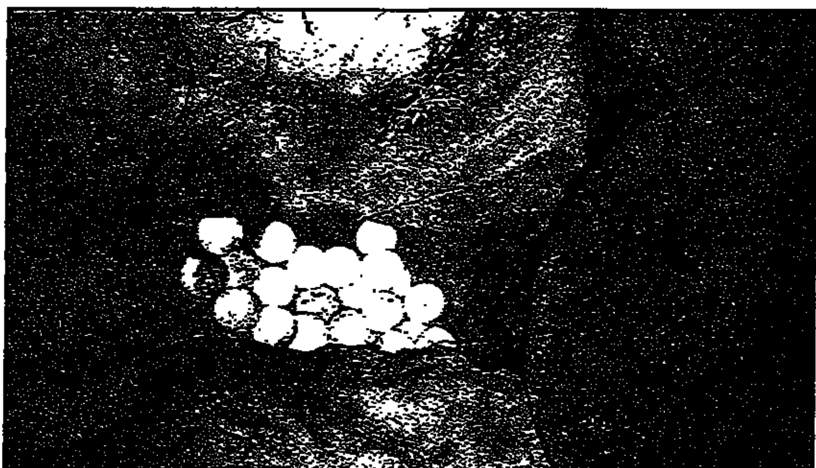
منظر عام لجزيرة السمالية



التعاون مع خبراء دوليين في مجال البيئة

لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات

مشروع لتفقيس السلاحف والأسماك والروبيان في جزيرة السمالية



جمع بيض السلاحف

■ أحمد هاشم:

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حماية البيئة البرية والبحرية وتنميتها وبمتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تنفذ لجنة البحوث البيئية التي انشئت في السادس والعشرين من اغسطس العام ١٩٩٦ مشاريع مهمة لتنمية الحياة البرية والبحرية والمحافظة على الحياة الفطرية وتنميتها بغرض الاستفادة منها اقتصاديا وخلق توازن بيئي.

وتقوم خطة عمل لجنة البحوث البيئية على مرحلتين الاولى توفير متطلبات النجاح من الباحثين والمتخصصين بالاضافة الى عمل دراسات ومسوحات على تربة جزيرة السمالية الى جانب التحاليل الكيميائية للنباتات الغابية بريا والتجارب والزيارات الحقلية الى جانب استيراد انواع النباتات المتنوعة البرية وغير البرية وعمل تحليلات معملية عليها بواسطة الاجهزة والمعدات المتخصصة... والمرحلة الثانية هي مرحلة التطبيق الفعلي للنتائج التي تم التوصل اليها من الدراسات والبحوث والتجارب بالاضافة الى المشاركة في عقد دورات وندوات بيئية.

وقال السيد عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات ان اللجنة تقوم بعمل بحوث ودراسات حول الانظمة البيئية كما انها تساهم في المحافظة على الحياة الفطرية وتنميتها والاستفادة منها موضحا ان اللجنة تقوم باجراء تجارب نظرية وعملية ودراسات جدوى اقتصادية بغرض استزراع نباتات جديدة تتأقلم مع الحرارة والملوحة العاليتين.

وعن المشروعات التي انجزتها اللجنة في مجال العمل البيئي قال درويش ان اللجنة قامت بتنفيذ مشروع مزرعة الاسماك والروبيان الذي يهدف الى السيطرة على حجم ونوعية الاسماك وكميتها من أجل القضاء على المشكلة الانتاجية الموسمية والحفاظ على اعداد الاسماك في الطبيعة وأجيالها المستقبلية والاستفادة منها في الحصول على أكبر قدر ممكن بغرض سد حاجات الطلب المستمر والمتزايد..

استزراع نباتات جديدة للأعلاف والادوية

وأشار درويش الى انه يوجد طريقتان لتربية الاسماك هما طريقة الاقفاص وطريقة الأحواض والخزانات ذات المياه المتجددة.

موضحا ان الجزيرة اختارت للمرات المائية بين اشجار القرم لوضع يرقات الأسماك والروبيان لما تتمتع به هذه الممرات من بيئة خصبة لنمو وتكاثر الكائنات الدقيقة بعدما أخذت اطوارها في المفاقس مثل الديتومات والبلانكتونات وغيرها من الهائمات البحرية والنباتية التي تستخدم القرم كحماية ووقاية من أشعة الشمس والتيارات المائية... مشيرا الى ان اشجار القرم تستفيد من فضلات الاسماك كسماد طبيعي يسرع في عملية نموها لما تحتويه هذه الفضلات من مواد نيتروجينية تساعد على نمو نباتات القرم بالصورة المطلوبة.

وقال درويش: «لقد تم استزراع أنواع من الاسماك منها الصافي والبياح والهامور والقسم» مؤكدا على ان كمية اليرقات المزروعة من النوعين يبلغ ثلاثة آلاف يرقة حيث ان اعمار اليرقات يتراوح مابين ثلاثة الى تسعة اسهر. كما تم استزراع نوع واحد من الروبيان هو روبيان النمر الاخضر وكانت بدايته مع خمسة آلاف يرقة. تم تم زراعة ٢٨ يرقة أخرى... وتساعد زراعة الاسماك والروبيان السوق المحلي في الاكتفاء ذاتيا كما انها تواجه الطلب المتزايد على بعض الاصناف الخاصة.






عبدالمنعم درويش

واوضح الدرويش ان مميزات المفاقس تكمن في استمرارية الانتاج على مدار العام وارتفاع الانتاجية وخلوها من الامراض وتحسين السلالات.

السلاحف

وفي اطار التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في شأن الحفاظ على البيئة البحرية قامت لجنة البحوث البيئية بعمل دراسة على السلاحف البحرية في موسم تكاثرها شملت بعض جزر الدولة استعدادا لمشروع ضخم يهدف الى تفقيس السلاحف في مفاقس خاصة ونقل بعضها الى جزيرة السمالية لمتابعة عملية الفقس مشيرا الى ان اعضاء لجنة البحوث قامت بزيارة جزر صير بونصير، وزركوه، وأرزنة حيث تم جمع عينات من البيض لتجربة تفقيسها صناعيا في مفقس خاص يتم التحكم فيه بواسطة درجة الحرارة نظرا لان بيض السلاحف عند درجة حرارة ٢٩ مئوية تنتج اناثا، وعند ٣٢ تنتج ذكورا.

وأشار درويش الى ان اللجنة قامت بدراسة اقتصادية تهدف الى تقدير تكاليف الاضرار البيئية نتيجة التلوث البترولي في شواطئ أم القيوين وذلك في أعقاب حادث غرق الدوبة «بانتون ٣٠٠٠» والتقييم تم على ثلاث مراحل الأولى تحديد المساحة الانتشارية للزيت المنسكب والثانية تحديد درجة السمية في المنطقة الملوثة والثالثة تقدير التكاليف المادية للتلوث والتي بلغت قرابة حوالي ٢٢ مليون دولار في حالة انسكاب ٥٠٠٠ طن بترول خام على ان يراعى الاضرار الجانبية مثل نفوق الاسماك وبقاء السمية في السطح المائي... مؤكدا على ضرورة حماية شواطئ الامارات من التلوث النفطي خصوصا في منطقة الخليج لأنها تعتبر مرسى للعديد من الدوبات النفطية والتي ينتج عنها ملوثات من جراء عمليات الشحن والتفريغ.

البحوث والدراسات

وعن البحوث والدراسات الارضية والبحرية بجزيرة السمالية قال درويش ان هناك دراسة استهدفت الغطاء النباتي الفطري في الجزيرة لحصر الانواع النباتية وعشائرها وأعدادها في كل عشيرة وهذا الأمر اقتضى جمع عينات من النباتات السائدة وأخرى من النباتات المرافقة بالجزيرة وتم تحليلها كيميائيا لمعرفة مكوناتها الفعالة التي تعطي التدليل على أهميتها الصناعية... هذا الى جانب حفر اربع مقاطع رأسية في التربة وجمع عينات من كل منها لتحليلها فيزيائيا وكيميائيا... مؤكدا على انشاء سور شبكي حول جزيرة السمالية لحماية نباتات القرم من الكائنات البحرية التي قد تؤدي الى تآكل بادرات القرم وتؤثر على اعداد نباتات القرم المستزرعة.

وقال درويش ان هناك دراسات اخرى مستقبلية اهمها انشاء وحدة ارصاد جوية خاصة بالجزيرة ودراسة أنواع الحشرات وأمراض النباتات البرية الى جانب اجراء تجارب حقلية لاستزراع بعض النباتات لإدخالها كمحاصيل غير تقليدية مثل نباتات الاعلاف والادوية.

حوادث وقضايا

حادث اقتحام سيارة لبوابة مدرسة المريجب

اعادة يد مبتورة لطالبة في مستشفى توام

■ سجل جراحو مستشفى توام لليوم الثاني على التوالي كفاءة عالية في الجراحات الدقيقة النادرة ونجح أمس الدكتور مستر أخصائي جراحة اليد والكف يعاونه الدكتور عطا الله أخصائي الشرايين في أعادة اليد اليمنى التى بترت في حادث السيارة التى اقتحمت أسوار مدرسة المريجب الاعدادية للبنات أمس الأول.

وقد أرجع الطبيبان نجاح العملية التى استغرقت ١٢ ساعة وتم على أثرها توصيل العظم والاعصاب والشرايين والاوردة والعضلات مما سهل عملية تدفق الدم بشكل طبيعي مرة أخرى الى الكادر الطبى والفنى والمعدات الحديثة الموجودة بقسم الجراحة بالمستشفى فضلا عن الخبرات المطلوبة فى مثل هذه الحالات .

وقالا إن الفتاة التى أحضرت ويدها مبتورة من حد الكوع فى كيس منفصل ستتحسن حالتها بعد بضعة أشهر مع استمرار العلاج الطبيعي.

وذكر السيد راشد السعدى مدير العلاقات العامة بالمستشفى أن نجاح الفريق الطبى ماكان ليتم لولا عملية السرعة فى نقل المصابة مع التركيز على وضع اليد المبتورة داخل حافظة للثلج وأكد أن وضع الاجزاء التى تتعرض للبتر داخل الثلج أمر حيوى فى مثل هذه الحالات مشيدا بحسن تصرف ممرضة المدرسة ومبادرتها المتناهية وتركيزها وهدوئها.(وام)

تحت حراسة امنية مشددة

محكمة دبي تنظر في قضية مصنع المخدرات

■ دبي - عثمان صديق:

■ تحت حراسة امنية مشددة عقدت محكمة الجنايات امس جلستها الاولى برئاسة القاضي مصطفى الشناوي للنظر في قضية مصنع المخدرات الشهيرة وابدت المحكمة رحابة صدر بالغة وهي تتلو التهم على المتهمين البالغ عددهم ٢١ متهما كل منهم على حدة من خلال المترجم القانوني وبحضور مجموعة من المحامين، وهم الاستاذ سيد صديق والاستاذ فهد لوتاه. والاستاذ عبيد علي عبيد.

وكانت الشرطة قد قامت بضبط المتهمين قبل عام وهم متلبسون في تصنيع مخدرات كيماوية، واثناء التحقيق مع المتهمين انكرت مجموعة منهم واعترفت مجموعة اخرى وتم تأجيل نظر الدعوى الى ١٠ فبراير القادم كي تواصل المحكمة دورها في تحقيق العدالة وحماية المجتمع.

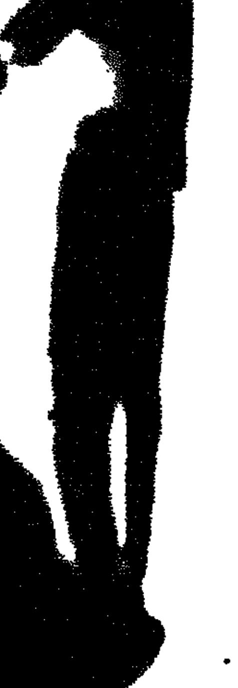
براءة مصمم ديكور من تهمة حيازة دولارات مزيفة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات ببراءة. مكوزار اوبانان ٣٩ سنة فلبيني مصمم ديكور. عن تهمة حيازة دولارات مزيفة.

وكانت الشرطة قد ضبطت المتهم وبحوزته دولارات مزيفة تبين من تقرير المختبر الجنائي عدم احتوائها على وسائل الضمان الموجودة بالورقة النقدية الصحيحة المماثلة لها مثل الشعيرات الملونة، والطباعة البارزة، مما يدل على انها مطبوعة بطريقة الاستنساخ من ورقة نقدية واحدة وانها على درجة من التزييف بحيث لا ينخدع بها الشخص العادي واقر المتهم في كل مراحل التحقيق بان العملة النقدية المضبوطة عائدة له وانه يعلم بانها مقلدة، ورأت المحكمة ان جريمة حيازة عملة نقدية مقلدة بقصد التعامل هي من الجرائم التي يشترط فيها توفر القصد الجنائي وحيث ان الاوراق خلت مما يثبت توفر هذا القصد حكمت المحكمة ببراءته.

يتعاطى المخدرات في السجن

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات امس بمعاقبة المتهم هادي علي اكبر ٢٧ سنة باكستاني بالسجن لمدة اربع سنوات وابعاده عن الدولة، وذلك عن تهمة تعاطي الحشيش. وكان المتهم السجين بالسجن المركزي على ذمة قضية اخرى بمكتب المساجين لفحص الشكوى المقدمة ضده من سجين آخر عندما شاهده احد افراد الشرطة واضعا يده اليمنى في جيب سرواله الايمن. فطلب منه اخراج يده فرفض الامتثال لذلك. وعندما أمر الضابط بتفتيشه بالقوة اسرع المتهم باخراج يده ووضعها على فمه وابتلع شيئا. وبتفتيشه تم ضبط قطعة حشيش تزن ٠.٠٦ جرام. واكد تقرير المختبر الجنائي احتواء بول المتهم على المخدر.

تكريم الجهات الراعية لعروض الدلافين

الاتحاد الدولي: الامارات مركز اقليمي للامدادات الخيرية

■ أحمد هاشم:

■ أشاد سعادة الدكتور عبدالكريم بن سي علي رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر بالجهود المشرفة لدولة الامارات العربية المتحدة في مجالات العمل الخيري والانساني بفضل جهود ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي شملت جميع أنحاء العالم، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سعادته على هامش فعاليات حفل التكريم الذي أقامته جمعية الهلال الأحمر مساء أمس في شيراتون أبوظبي للجهات الراعية والمشاركة في عروض الدلافين والذي اقيم أخيرا في المجمع الثقافي بمدينة أبوظبي.

وقال بن سي علي ان زيارته للامارات والمنطقة تعتبر الأولى بهدف الاطلاع على جهود الخير والعمل الانساني وايجاد صيغة تعاون مشترك من قبل الاتحاد الدولي وجمعية الهلال الأحمر وصولا لعدد أكبر من المحتاجين مشيدا بالجهود التي بذلت لانجاح ومهرجان رمضان والعيد المقام في أرض المعارض والذي يخصص ريعه لرعاية المعاقين.

وأعلن سعادة عبدالكريم بن سي علي ان الاتحاد الدولي وجمعية الهلال الأحمر بصدد اقامة مركز اقليمي للامدادات يكون مركزه الامارات بهدف خدمة دول المنطقة في شتى مجالات العمل الخيري والاغاثة وهذا سوف يسهل وصول الامدادات بصورة سريعة وكفاءة عالية. وسيكون المركز في حيز التنفيذ خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة مشيرا الى أن زيارته الى الامارات ستتبعها جولة في الكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان والأردن. وسوف تعقبها زيارة لكل من شمال افريقيا واليمن وعمان للاطلاع على نشاطات العمل الخيري للجمعيات المختلفة والتعرف على الهياكل الادارية وتذليل الصعوبات التي ربما تواجه تلك الجهات أثناء تأدية عملها. وأضاف ان ادارة الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر تقوم بعقد دورات متخصصة ومتنوعة من قبل خبراء بهدف تنمية الكوادر الادارية في مجالات العمل الخيري بغرض ادارة الأمور بطريقة سليمة مشيرا الى وجود أقسام متخصصة للكوارث وأخرى للوقاية تدرب فئات مختلفة من رجال العمل التطوعي ليكونوا أكثر استعدادا في أوقات المواجهة. وأوضح بن سي علي ان الاتحاد الدولي سوف يعقد دورة في نهاية الشهر الحالي تستمر حتى ٧ فبراير المقبل في ايران بهدف المواجهة الطارئة للكوارث. وأضاف ان الاتحاد الدولي حاليا بصدد وضع صيغة تنسيق مشترك مع الهلال الأحمر في أبوظبي لتحديد أهداف العمل الخيري وتفعيل دوره نظرا لدورها المميز سواء على المستوى المحلي أو الدولي والاقليمي.

خلال تكريم الجهات المشاركة والراعية لعروض الدلافين وفي الصورة السويدي يكرم السامان مدير تعليمية أبوظبي (تصوير: محمود صوالحة)



عبدالكريم بن سي علي رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر

إنجازات خيرية للهلال الأحمر خلال العام الماضي

■ قدمت جمعية الهلال الأحمر خلال العام ١٩٩٨ مساعدات للأسر الفقيرة والمحتاجين داخل الدولة بلغت قيمتها الاجمالية ستة ملايين و ٤٩٥ ألفا و ٨٢٤ درهما.

وقد شملت توزيع مواد عينية ورعاية السجناء ودعم المؤسسات المحلية ومشروع الأضاحي وطلبة العلم ومشروع الحقيبة المدرسية ومساعدات نقدية ورعاية المرضى وكسوة عيد وافطار الصائم ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ورعاية المسلمين الجدد.

وتميز هذا العام بتنفيذ أول حملة شاملة للمساعدات سميت بحملة الهلال الأحمر بالمنطقة الغربية شملت تقديم مساعدات ومعالجة حالات مرضية.

الإغاثة

وفي مجال الإغاثة نفذت الجمعية إغاثات محمة في مناطق مختلفة من العالم بلغت قيمتها ١١ مليونا و ٨٥٣ ألفا و ٧٣ درهما شملت العراق وكازاخستان وبنجلاديش والسودان وجورجيا وأثيوبيا والأردن وسوريا وكوسوفو ومالي وأذربيجان وكينيا واليمن وباكستان وفلسطين والهند وأرمينيا.

مشاريع خارجية

كما نفذت الجمعية مشاريع خيرية في عدة دول بلغت قيمتها ١١ مليونا و ٢٩١ ألفا و ٦٣٣ درهما تمثلت في إقامة مساجد ودور علم ومراكز صحية ودور أيتام وحفر آبار وأضحية العيد وافطار الصائم. وتم تنفيذ هذه المشاريع في فلسطين والصومال والبوسنة وغانا واليمن وكازاخستان وتايلند والعراق ولبنان وألبانيا وأندونيسيا ودول أخرى.

وتكفل الجمعية ٤٢٠٠ يتيم منهم ٥٠٠ في الدولة والباقي في الخارج. وتبلغ تكلفة هذه الكفالة تسعة ملايين درهم وتتكفل الجمعية أيتاما في فلسطين والبانيا والبوسنة ومقدونيا ولبنان واندونيسيا وكردستان وكازاخستان واليمن والصومال وتايلند وأثيوبيا.

ونظمت الجمعية جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر حيث كرم صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك نخبة من كفلاء وكافلات الأيتام، وتبرع سمو رئيس الدولة بمبلغ ١٢ مليون درهم تخصص لمشاريع الأيتام.

ونفذت الجمعية بالتعاون مع أحدى الشركات المتخصصة عروضا للدلافين وأسود البحر في أبوظبي ومن المزمع تنفيذ هذا المشروع أيضا في العين ودبي، ويهدف اضافة الى الترفيه دعم موارد الجمعية مما يزيد من حجم البرامج الخيرية التي تنفذها، وتنظم الجمعية مهرجان رمضان والعيد بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وتشارك فيه شركات محلية وعالمية. ويصاحب هذا المهرجان فعاليات مختلفة مثل حملة لجمع التبرعات وتكريم المعاقين والأيتام، علما بأن ريع هذا المعرض سيخصص لصالح شريحة المعاقين. وتم تنظيم دورات للتدريب على أعمال الاسعافات الأولية لطلبة المدارس وبعض الجهات بهدف ايجاد مسعف لكل طارىء.

خلال شهر رمضان

٨٣٧ مريضا استفادوا من العيادة الخيرية للهلال الأحمر

■ بلغ عدد المرضى المستفيدين من العيادة الخيرية التي تنفذها جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع عدد من المستشفيات الخاصة في الدولة تحت رعاية مصرف ابوظبي الاسلامي منذ بداية شهر رمضان المبارك وحتى مساء امس ٨٣٧ مريضا.واوضح سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر رئيس لجنة المساعدات المحلية ان هذا المشروع الانساني ساهم في كشف حالات مرضية طارئة كانت في اشد الحاجة للتدخل الطبي السريع من بينها حالات الشبكية وخلل في وظائف الكبد والضعف السمعي حيث تم اجراء اللازم لهذه الحالات.وقال سعادة المزروعي ان المرضى الذين تقدموا بطلباتهم الى قسم الرعاية والتثقيف الصحي بالجمعية تم تحويلهم الى مستشفيات النور ودار الشفاء والسلامة والمنارة ومركز المغربي وهي الجهات المشاركة حيث تم اجراء الكشف الطبي والفحوصات الطبية عليهم وموافاة الجمعية بتقرير طبي عن كل حالة على حدة. واشار المزروعي الى ان الجمعية تقوم بعد ذلك بدراسة هذه التقارير وتقديم العون والمساعدة الطبية المطلوبة لكل حالة من حيث عمل الفحوصات والاشعة وتوفير الدواء المناسب لعلاج كل حالة بالاضافة الى عمل النظارات الطبية والسماعات اما الحالات التي تحتاج الى تدخل جراحي فيتم تجميعها ودراستها لعمل اللازم لها بعد عيد الفطر مباشرة.وذكر سعادة المزروعي ان المشروع مستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك من اجل استفادة اكبر عدد ممكن من المرضى المحتاجين مشيرا الى ان الجمعية ستقوم عقب نهاية شهر رمضان المبارك بمتابعة كل الحالات المرضية التي تقدمت بطلباتها للحصول على العلاج اللازم.ويأتي تنفيذ هذا المشروع ضمن خطة قسم الرعاية والتثقيف الصحي لتقديم المساعدة للمرضى المحتاجين خلال الشهر الفضيل.(وام)

«ما شفت البريد»

■ ستصفق أوساط التعاملات التجارية والمالية والصناعية للفتاة الايرلندية سارة فلافيري التي تمكنت من وضع ترميز جديد لرسائل البريد الالكتروني التي تبث عبر الانترنيت يتيح سرعة كبيرة لبثها. واستخدمت التلميذة التي لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها نماذج من الرياضيات لوضع الترميز الذي توصلت اليه لينافس الترميز المتبع حاليا والذي توصل اليه طلاب أميركيون في العام ١٩٧٧.

كما يتميز الاسلوب الذي توصلت اليه التلميذة بأنه يؤمن حماية أفضل للرسائل الالكترونية. والابتكار الجديد أهّل سارة للفوز بمسابقة العلماء الايرلنديين ودفع العديد من شركات تصنيع الكمبيوتر والجامعات لتقديم عروض عمل للفتاة التي تواصل تعليمها المتوسط.

هذا الابتكار بتسريع بث الرسائل عبر الشبكة التي أحدثت ثورة حقيقية في وسائل الاتصال يعكس الايقاع المتسارع الذي تسير عليه المؤسسات وكذلك الافراد لتسيير مصالحهم في عالم اليوم. بحيث تبث الرسالة ولا يمضي كثير من الوقت الا ويجى الرد عليها.

خبر هذه الفتاة والابتكار الذي حققته ذكرني ببعض أخواننا ومؤسساتنا التي اصبحت لا تنظر الى الشبكة أو البريد الالكتروني الا من باب الوجاهة ليس الا.

ترى هذا البعض يحرص على تسجيل موقعه على الشبكة وعنوانه الالكتروني. ومع ذلك فعند أي مناسبة تضطر فيها الى الدخول أو الاتصال بذلك الموقع تجد أن المعلومات التي يحتويها بالية ومضى عليها وقت طويل.

أما عن البريد الالكتروني فحدث ولا حرج. تبعث الى ذلك البعض برسالة وتمضي أيام بل وأسابيع ثم تتصل معاتبا عدم رده فيجيئك رده «عذرا أقبح من ذنب»، لا تؤاخذني فلنني لم أفتح البريد!

هذا هو تعامل ذلك البعض مع وسائل الاتصال العصرية. دخلوا العصر بذات عقلية التهرب والتأجيل والتسويف.

ورش فنية وبرامج تدريبية للمشاركين في المعسكر الكشفي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: قام وفد تربوي من ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية في وزارة التربية والتعليم والشباب بدبي بزيارة تفقدية للمدرسة الصناعية الثانوية برأس الخيمة التقت خلالها مع مدير المدرسة للاعداد والمشاركات المدرسية في الورش الفنية التي ستقام لطلبة وطالبات المعسكر الكشفي التاسع عشر لطلاب الدولة والمعسكر الارشادي الثالث لطالبات الدولة. ويقام الأول في الفترة من ٢٣ وحتى ٢٨ يناير الجاري بالمعسكر الكشفي الدائم بالخران.

وقال رئيس الوفد الاستاذ عبدالله بلال رئيس قسم الأنشطة الفنية بوزارة التربية قائد عام المعسكر ان استضافة منطقة رأس الخيمة التعليمية للمعسكر تعد مبادرة تربوية هامة للمنطقة في توالي استضافتها للمعسكرات الكشفية والذي يعتبر دعما للنشاط الكشفي على مستوى الدولة نظراً لما تبديه ادارة المنطقة من دعم واهتمام متواصل للنشاط الكشفي والارشادي ووجود القيادات الكشفية المتميزة التي ساهمت في وجود قاعدة صلبة للنشاط والحركة الكشفية في رأس الخيمة والامارات. وأشار الى أنه تم الاتفاق خلال زيارة الورش في المدرسة الصناعية الثانوية واللقاء مع الاستاذ عبدالله مصبح مدير المدرسة على اشراك التعليم الفني والمهارات التي يعلمها لأبنائنا في فعاليات المعسكر وتم الاتفاق على إقامة ثلاث ورش فنية إحداها في الكهرباء والثانية في الميكانيكا والثالثة في الالكترونيات باشراف المدرسين المتخصصين بالمدرسة الصناعية، كما شاركوا في العام الدراسي الماضي في المعسكر الثامن عشر.

وأشار الى أن الطلبة سيقومون بمشاريع فنية خلال فترة المعسكر، كما سيضم المعسكر التدريب على فك وتركيب الأسلحة بالتعاون مع الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ومع نادي الرماية في نشاط الرماية.

السويدي خلال تسلم قيمة التبرعات من عبدالمنعم الكندي مدير أدكو (تصوير: محمد خلد ابراهيم)

حصيلة التبرعات ٢٩٦ ألف درهم

يوم خيري لأدكو لدعم أنشطة الهلال الأحمر

■ بلغ اجمالي ريع يوم أدكو الخيري الذي نظمته شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر ٢٩٦ ألف درهم خصصت لدعم الأنشطة الخيرية والخدمات الانسانية لجمعية الهلال الأحمر. وساهمت أدكو بقيمة ١٠٠ ألف درهم من اجمالي التبرع والباقي حصيلة تبرعات ٥٥ شركة تجارية ساهمت في فعاليات اليوم الخيري بالاضافة الى بعض الشركات البترولية الأخرى وهي شركة أدجاز وأدكاب والحفر الوطنية. وكانت فعاليات اليوم الخيري لأدكو قد بدأت بآيات من الذكر الحكيم وحضر الحفل سعادة عبدالمنعم الكندي مدير عام شركة أدكو وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر وسعادة الدكتور عبدالكريم بن سي علي رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومدراء شركات البترول العامة بالدولة بآيات من القرآن الكريم أعقبها كلمة السيد مطر حمدان العامري رئيس الدائرة المالية ورئيس نادي أدكو الثقافي الاجتماعي ألقاها نيابة عن سعادة عبدالمنعم الكندي المدير العام رحب فيها بالضيوف المشاركين في هذا العمل التطوعي وبمن ساهموا في دعم نشاطات جمعية الهلال الأحمر بالدولة التي حملت على عاتقها العمل في كافة مجالات الخير على الصعيد المحلي والعالمي، وذلك بفضل جهود سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر.

وقال ان الاسلام لايقتصر على العبادات والروحانيات بل هو نظام شامل ومتكامل يرعى جميع شؤون الانسان الحياتية ويضع الحلول والضوابط للرقي بمسيرة المجتمع.. مشيرا الى أن الاسلام فرض التكامل ضمانا للحد الأدنى من المعيشة وإشباع الحاجات الضرورية وهو مبدأ يفرض على المسلمين كفالة بعضهم البعض.

وأضاف ان شهر رمضان كونه شهر الصوم والعبادة فإنه شهر البذل والعطاء والانفاق وكان لزاما على المسلم أن يفكر في حال أخيه. ومن هذا المنطلق ترعى شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» يوما خيرياً تدعو له جميع المؤسسات والشركات خصوصاً العاملة في الحقل النفطي للمساهمة في دعم العمل الخيري.

كما ألقى السيد طارق علي غالب مدير جمعية الهلال الأحمر كلمة نيابة عن سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الإدارة أشاد فيها بجهود شركة بترول أبوظبي «أدكو» في مجال الانتاج والادارة حتى أصبحت نموذجا حضاريا في العمل المنظم اضافة الى دورها الرائد في العمل الاجتماعي الجاد والسباق خصوصا حماية البيئة ودعم المشروعات الانسانية والخيرية بشكل فاعل وناشط ثقافيا وفكريا.

وأوضح طارق غالب ان جمعية الهلال الأحمر تحت قيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية حملت على عاتقها مسؤولية المساعدة والامتداد اللانهائي لأعمال الإغاثة والعون الغذائي الصحي والتعليمي لملايين البشر في بقاع العالم المختلفة وهي مسؤولية تحملتها معها الأجهزة الأخرى التي نذرت نفسها لهذا الدور، مشيراً الى أن المسؤولية تصبح يسيرة حينما تجد الجمعية أيادي بيضاء تقدم الدعم المادي والمعنوي الذي يساهم في رسم البسمة على وجوه الملايين من المحتاجين وتملأ قلوبهم سعادة ورضا.

وبعد المراسم الاحتفالية قام سعادة عبدالمنعم الكندي مدير عام شركة أدكو بتسليم بيان التبرعات الى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر، وتم تبادل الدروع وقدم سعادة راشد الجروان مدير عام أدجاز قيمة التبرع الى سعادة خليفة ناصر السويدي.

وعلى هامش فعاليات الحفل أقيم معرض للصور الفوتوغرافية جسد نشاطات الهلال الأحمر في مجالات العمل الانساني.. كما تم عرض فيلم تسجيلي لجهود الجمعية خصوصا في مجال الإغاثة ودعم القضايا الدولية، بعدها أقيم مزاد على خمسة أجهزة كمبيوتر اشترك فيه السادة الحضور وخصص ثمنها كتبرع لجمعية الهلال الأحمر.

في معارض النشاط المدرسي بالعين

مشاريع طلابية تربط عظمة الماضي بانجازات الحاضر

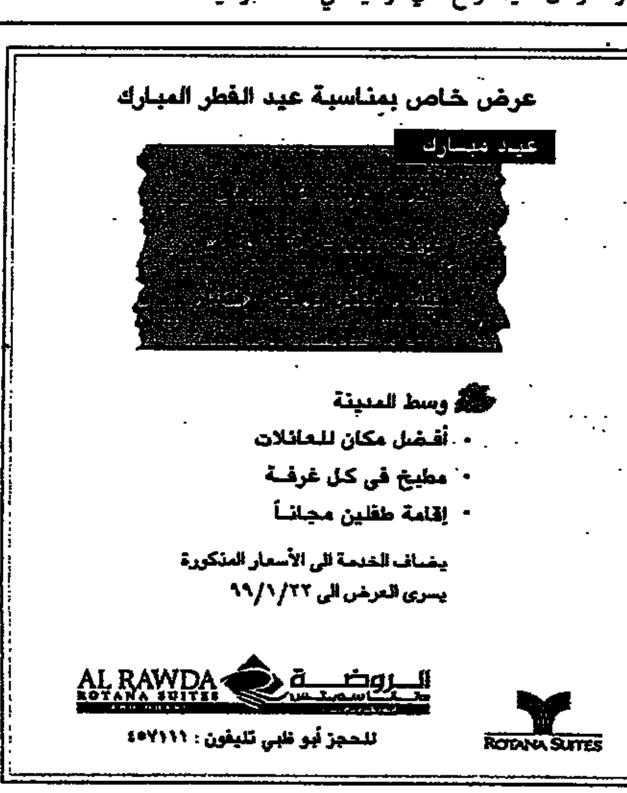
■ العين - فاطمة المطوع:

■ اقامت مدارس منطقة العين التعليمية أخيرا العديد من معارض النشاط المدرسي والتي شاركت فيها الطالبات من مختلف المراحل التعليمية. وكانت المعارض متنوعة بالاعمال والمشاريع الطلابية والتي تربط الماضي بالحاضر وذلك لتعزيز قيم العمل والابداع لدى الجميع في اطار العمل الانتاجي المبدع.

وقالت أمينة عبدالله النجدي مديرة مدرسة أم أيمن الاعدادية، لقد اهتمت ادارة المنطقة ببرنامج رعاية الطالبات الموهوبات من خلال خطط تطوير الأنشطة التربوية المختلفة والربط بين التراث والبيئة في الميدان التعليمي والتربوي.

واشارت الى ان ادارة المدرسة والاخصائيات الاجتماعيات والمدرسات يسعون دائما الى غرس القيم السلوكية الحميدة في نفوس الطالبات من خلال برامج التوعية والارشاد بأهمية النشاط التراثي وذلك انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تؤكد دائما على ضرورة احياء التراث الشعبي والحفاظ عليه وذلك لان التراث الوطني زاخر بالعديد من المعاني والقيم السامية والاصيلة التي يجب ان يتعرف عليها الجيل الجديد. وأكدت شيخة علي الظاهري وكيلة المدرسة على اهمية اشراك الطالبات في الانشطة التراثية التي تربط الماضي بالحاضر من خلال الأعمال المتميزة التي تمارسها الطالبة في القرية التراثية والتي تساهم في تعزيز قيمة العمل والانتاج واكساب الفتيات الخبرات والمهارات اللازمة لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

كما اشارت عائشة علي الكويتي وصالحة النعيمي الاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة الى ان الطالبات قمن بترجمة مفاهيم القيم السلوكية الحميدة من خلال المشاركة الفعالة في كافة الاقسام بالمعرض والقرية التراثية حيث انهن قمن بتجسيد جميع الأدوار التي كانت تقوم بها الأمهات والجدات في الماضي لخدمة الأسرة والمجتمع. وتؤكد الاخصائيات الاجتماعيات على ضرورة الاهتمام باقامة هذه المعارض التراثية لتعريف الأجيال الحالية على التراث القديم الذي هو يعتبر الجذور الاصيلة لعراقة دولة الامارات وتاريخها الناصع.





على نفقة خالد القاسمي
انجاز فصول دراسية بروضة رافاق

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة انجزت احدى شركات المقاولات الوطنية عددا من الفصول الدراسية لروضة رافاق المشتركة بمنطقة رافاق الجبلية جنوب رأس الخيمة، والتي تسلمتها ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس.

وكان سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي قد قام بزيارة تفقدية للروضة في نهاية العام الدراسي الماضي وأمر سموه بانجاز عدد من الفصول الدراسية على نفقته الخاصة اسهاما منه في نشر العلم والمعرفة وتسهيلا للطلاب الراغبين في الدراسة.

تعيين ٥٨ خريجا مواطنا بوظيفة أخصائي اجتماعي بالتربية

■ دبي - منى بوسمرة:

■ انهت كليات التقنية العليا للطلاب في دبي اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ في جميع مواد التخصص. ويؤدي ٢٥ طالبا من كليات التقنية العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. كما يتوجه بعدها ١٧ طالبا من الكلية في ثلاث رحلات علمية وثقافية خلال اجازة نصف العام الدراسي الاول.

وقال عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي في الكلية ان عطلة منتصف العام الدراسي للطلاب تبدأ بعد انتهاء الامتحانات على ان يعود الطلبة الى مقاعد الدراسة في ٦ فبراير المقبل للالتحاق في الفصل الدراسي الثاني. واضاف انه من ضمن انشطة الكلية خلال عطلة نصف العام الدراسي الاول ثلاث رحلات علمية وثقافية ودينية للطلاب.

وقال ان الرحلة الاولى تضم ٣ طلاب وتتوجه الى جمهورية مصر العربية وهي من ضمن الوفد الذي سترعاه وزارة التربية والتعليم والشباب بالاضافة الى الرحلة الثانية التي تضم ٩ طلاب ومتوجهة الى امستردام في اوروبا وهذه الرحلة متعلقة ببرنامج النقل والتجارة برعاية «تي ان تي» للشحن وذلك للوقوف على اساليب الشحن والتخليص للموانىء الاوروبية.

واوضح انه بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وعلى نفقته تقرر ايفاد ٢٥ طالبا من كليات التقنية العليا في الدولة لاداء مناسك العمرة بمعدل خمسة طلاب من كل كلية من كليات البنين في الدولة وذلك خلال اجازة نصف العام الدراسي.

دورة تدريبية لموجهات ومعلمات اللغة الانجليزية المواطنات

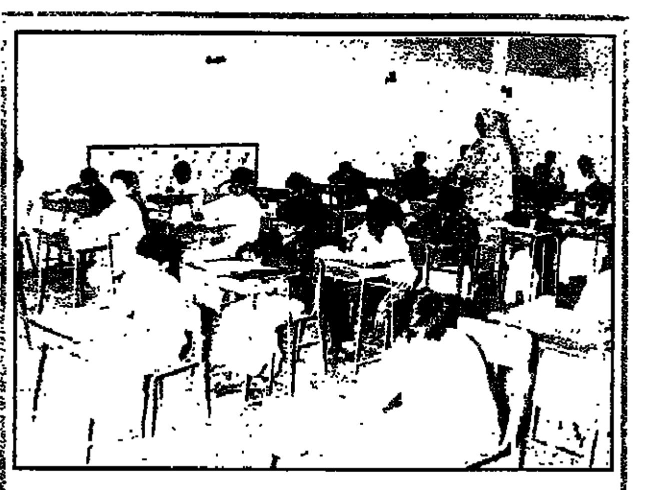
■ دبي - «الاتحاد»: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع المجلس البريطاني دورة تدريبية في الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٤ فبراير المقبل وذلك استمرارا لمسيرة تطوير التعليم وانطلاقا من اهتمام وزارة التربية والتعليم والشباب برفع كفاءة العاملين من معلمين وموجهين واداريين.

وتشارك في هذه الدورة موجهات ومعلمات اللغة الانجليزية المواطنات، وتعقد الدورة في مقر المجلس البريطاني بالشارقة ويفتتحها نيابة عن معالي وزير التربية سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة والمشرف العام على هذه الدورة.

وصرح الدكتور المهيري بان هذه الدورة التدريبية على درجة كبيرة من الاهمية نظرا لدور التوجيه الفني في رفع كفاءة العملية التعليمية لان الموجهين ينقلون خبراتهم ومهاراتهم مباشرة الى المعلمين.

واضاف سعادة وكيل الوزارة ان الدورة ستضم عشرين من الموجهات والمعلمات من مناطق دبي وابوظبي والشارقة والعين وعجمان ورأس الخيمة ومكتب الشارقة وجميعهن اخترن لهذه الدورة بناء على رغبتهن وتلبية لاحتياجاتهن التي تم تحديدها سلفا من خلال لجنة ضمن مجموعة من موجهات اللغة الانجليزية ومستشار الوزير للتخطيط ومدير المجلس البريطاني في دبي.

وقال سعادة الوكيل أن الدورة التدريبية ستكون مكثفة من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا وتتضمن التدريب على كفايات ومهارات فنية متنوعة منها الاختيارات الشخصية في اللغة الانجليزية، واستخدام الحاسوب في تدريس اللغة الانجليزية، والتدريس الابتكاري. واساليب التوجه الفني الحديثة كتحليل الاخطاء، وملاحظة الاداء التدريسي، واثارة الدوافع، والتعلم الذاتي وادارة الصف والتقويم الذاتي والاختبارات مرجعية المحك وتنمية الوعي بالنمو المهني للمعلمين والموجهين.



امتحانات النقل تختتم اليوم اعلان النتائج يوم الأحد المقبل

رأس الخيمة-عبدالرحمن نقي:

■ تختتم اليوم الخميس جميع امتحانات المراحل التعليمية الثلاث، حيث تقدم لهذه الامتحانات ٢٦٠ الف طالب وطالبة يمثلون المرحلة الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية. وكانت الامتحانات قد بدأت يوم ٣ يناير الماضي وتعمل ادارات المناطق على تصحيح أوراق امتحانات الطلاب أولا بأول على أن تعلن النتائج يوم الأحد المقبل. وذكر حسين سيف جان رئيس قسم التخطيط والتقويم ان المدارس بدأت في رصد الدرجات النهائية للاختبارات بعد مراجعتها من المدققين بالمدارس على أوراق اجابات الطلبة. وذكر ان الامتحانات الموحدة استمرت صباح أمس في المواد والفصول المقررة. وشهدت لجان امتحانات الفصل الدراسي الأول برأس الخيمة استحداث أربع لجان خاصة في مدارس الجزيرة الحمراء الابتدائية للبنين ومدرسة قباء الاعدادية للبنات ومدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية للبنات ومدرسة القاسمية الابتدائية للبنات لأسباب اصابة عدد ٧ طلاب وطالبات اصابات مرضية فيما تغيب عن امتحانات الأمس ١٥ طالبا وطالبة من مختلف المراحل التعليمية في مدارس آل ياسر الابتدائية وبلاط الشهداء وابن القيم والصديق والبريرات وقباء والبيضاء والصباحية وجلفار والظيت الجنوبي.

زراعة مناطق سكنية جديدة في دبي

■ قامت بلدية دبي بزراعة عدة مناطق سكنية في الامارة منها منطقة الطوار١ وذلك خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٩٨ بأشجار النيم التي بلغ عددها ٦٠٠ شجرة كما سوف تتم زراعة منطقة الطوار رقم ٢ و ٣ وذلك على التوالي في مرحلة لاحقة.صرح بذلك المهندس أحمد عبدالرحيم رئيس شعبة الخدمات والارشاد بادارة الحدائق العامة والزراعة. واضاف :انه تمت ايضا زراعة منطقة المزهر بعدد ١٤٠ شجرة من النيم وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر من عام ٩٨ ومازال العمل مستمرا في المنطقة. وتمت كذلك زراعة منطقة الجافلية السكنية خلال يونيو ويوليو من العام الماضي بـ ٢٥٠ من اشجار النيم اما منطقة ند الحمر فستبدأ زراعتها بعد الانتهاء من منطقة المزهر. ودعا المهندس احمد عبدالرحيم سكان هذه المناطق والتي ستزرع مستقبلا الى التعاون في المحافظة على هذه المزروعات والمشاركة في عملية الري وصولا الى الهدف الذي انشىء من اجله مشروع تشجير المناطق السكنية.(وام)

تعيين ٥٨ خريجا مواطنا بوظيفة أخصائي اجتماعي بالتربية

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن تعيين ٥٨ خريجا مواطنا من بينهم ٥ خريجين و ٥٣ خريجة وذلك بوظيفة اخصائي اجتماعي على الحلقة الثانية الدرجة الثامنة. وذلك خصما من وظائف الخريجين المواطنين المدرجة بملاك وزارة شؤون الموظفين.

وتقرر ان يراجع المعنيون الجدد ادارة الخدمة المدنية بديوان الوزارة بأبوظبي ودبي لاستكمال مسوغات التعيين.

والمعنيون هم:اولا: الخريجون في ابوظبي:سيف حميد عبدالله. واحمد عبدالله احمد عبدالله. واحمد ابراهيم محمد حسن. وعبدالله يوسف احمد.

وفي دبي: طيب محمد صالح.

الخريجات:في ابوظبي:عائشة عبدالله احمد، ويسرا حسن علي الشحي. ونجيبة محمد عباس. ونوال عبدالله سعيد الكثيري. ونادية خميس حارب. وامل راشد سعيد الزعابي. وصنعة ناصر خلفان.

وفي العين: موزة خادم عبدالله. ومهرة خليفة سالم. وروضة خليفة سالم. وحمدة ناصر خميس. وخفية راشد علي. ورفيعة محمد بينونة.

وفي الغربية: ثريا محمد درويش.

وفي دبي: عفراء حشر مانع آل مكتوم، وعالية عبيد الهويدي، وعصمت عمر السيد عبدالله، وصالحة عمير علي البكري. والهام يوسف محمد طاهر. وعوشة بحلي محمد العيالي، وسمية صقر سلطان السويدي، وزمزم محمد عبدالله حسن. وعائشة سالم شيبان.

وفي مكتب الشارقة: نوال ابراهيم علي السكار، ومريم احمد كميل عبدالله البلوشي. وموزة محمد عبدالله علي.

وفي عجمان: خولة عيسى عابد المهيري. وشيخة ماجد راشد. وعلياء عبدالله حميد حياز. وامينة ابراهيم محمد العلي، وحصة سعيد محمد علي. وعائشة علي يوسف سعيد. ونادية سيد عماد احمد، ومريم علي صالح علي.

وفي ام القيوين: موزة خليفة شمال محمد، وعواطف هلال عبيد، وآمنة محمد راشد.

وفي رأس الخيمة: نجلاء علي احمد محمد. وفاطمة عبدالسلام محمد. وعائشة احمد صالح الطنيجي. وثريا محمد احمد محمد سليمان. ولطيفة بلال خميس باروت، وحنان احمد علي حسن. وفاطمة عبدالله علي غيث، ورندة علي عبيد جاسم. وعزاء ابراهيم سلطان. وبدرية حسن محمد حياه. وسمية عبدالله سليمان. ونورة آدم احمد المناعي.

وفي الفجيرة: فاطمة سعيد عبدالله مسعود. وابتسام مبارك محمد. واسماء احمد عبدالله عسكر، وخولة محمد سعيد محمد.

صدور العدد الجديد من «الراوي» بكليات التقنية

■ أصدرت كليات التقنية العليا العدد الجديد من مجلة الراوي ويتضمن العدد الذي تصدره الادارة المركزية بالكليات العديد من الموضوعات والأخبار الخاصة بكليات التقنية العليا والتي تشمل الأخبار التعليمية والتربوية والاجتماعية والرياضية. اضافة الى الأخبار والمقالات الثقافية العامة.

الموضوعان الرئيسيان في الصفحة الأولى من المجلة كانا حول المبنى الجديد لكلية دبي التقنية للطالبات الذي افتتحه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي رئيس مجمع كليات التقنية العليا في الخامس عشر من ديسمبر من العام الماضي. كما ركز العدد على مؤتمر مجالس الطلاب الذي عقد في كلية أبوظبي التقنية للطالبات في ١٣ ديسمبر الماضي. اضافة الى صفحة مصورة سجلت احتفالات الكليات بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات.

ويتضمن العدد الجديد أنشطة الطلبة المتنوعة داخل وخارج كليات التقنية العليا. وداخل الدولة وخارجها، ومنها حوار مع فاطمة محمد خريجة كلية العين التقنية في مجال ادارة الاعمال والحائزة على درجة الماجستير في التسويق من جامعة ديربي في المملكة المتحدة. وتعمل فاطمة حاليا في قسم الخدمات الطلابية بكلية رأس الخيمة التقنية للطالبات.

ويتضمن العدد مواد ثقافية من بينها تغطية معرض الفنان الاماراتي داود ناصر في كلية الشارقة التقنية للطلاب. ومقالة عن الطالب الموهوب الشاعر طالب الامير من كلية العين التقنية للطلاب. حيث نشرت له المجلة قصيدة مترجمة من الشعر النبطي الى اللغة الانجليزية. كما نشرت المجلة بعض الأعمال التي شاركت في مسابقة الكتابة الابداعية التي نظمتها كلية دبي التقنية للطلاب وهي قصيدة بعنوان «مشاعر بلا بوح» للطالب غازي المدني وقصيدة «التقدم» لمايك فريغانيوتيس. ومقالة بعنوان «السعادة» لخالد الشاعر، وهناك مراجعة لكتاب بعنوان «ألا يعلمون أن اليوم جمعة» لمؤلفه جيرمي ويليامز يتحدث عن الحياة في الخليج وهو موجه للذين يرغبون في ممارسة أعمال تجارية في المنطقة. ويتضمن العدد أيضا عرضا لفيلم فيديو بعنوان «كل وعاء من الشاي» اخراج واين وانج. وموضوع عن فرقة بات ماتيني الموسيقية.

وعلى صفحتها الأخيرة أفردت المجلة مساحة كبيرة لموضوع حول السجاد العجمي أعده ريتشارد مونتيروسو من كلية أبوظبي للطلاب. اضافة الى موضوع عن حصول زهرة بعلاوي. المدرسة بكلية الشارقة للطالبات على جائزة راشد للتفوق العلمي.



الطالبات خلال درس عملي في المختبر. (تصوير: أسامة الحريري)

برنامج تدريبي لطالبات جامعة الامارات في مختبر الاغذية بالفجيرة

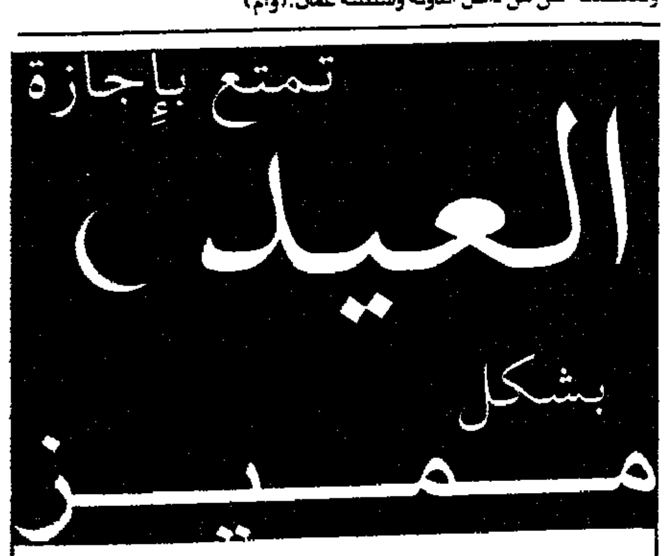
الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ انتظمت خمس طالبات من كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات في برنامج تدريبي في مختبر رقابة الاغذية والبيئة في الفجيرة التابع للبلدية ويشرف على تدريبهن مشرفون متخصصون في المختبرات، ويتضمن البرنامج التدريبي للطالبات طرق فحص اخذ العينات من المواد الغذائية وغيرها وطرق التعامل مع العينات الفاسدة والصالحة بالاضافة الى اساليب كتابة التقارير المخبرية.

وأثبتت المتدربات مهارة فائقة في التعامل مع التقنيات والمعدات الحديثة الخاصة بفحص العينات الموجودة بالمختبر.

٣١ ألف طن من الخضروات والفواكه وردت لسوق الميناء الحر الشهر الماضي

■ بلغت كمية الخضروات والفواكه التى وردت الى سوق الجملة للخضار والفواكه بمنطقة الميناء الحر خلال شهر ديسمبر الماضى حوالى ٣١ الف طن من معظم دول العالم. وقال السيد عوض سويدان المحيربى رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية ابوظبى ان السوق شهد نشاطا كبيرا خلال هذا الشهر المبارك فى الطلب على المعروضات من الفواكه والخضار حيث وصل الى السوق ٢٠٠ براد تحمل ١٠ آلاف طن من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر والسعودية و٢٤ باخرة عليها ٤٥٠ حاوية تحمل ١٢ الف طن من اميركا ومعظم دول افريقيا واسيا و٣٨ لنشا تحمل حوالى ٣ آلاف وخمسمائة الف طن من ايران والهند و٣٥٠ شحنة جوية تحمل الفين ومئة طن من معظم دول اسيا واميركا وافريقيا واوروبا و٣٢٠٠ سيارة تحمل الفين وخمسمائة طن من داخل الدولة وسلطنة عمان.(وام)





تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر الإمارات الثامن لطب الاسنان العربي يعقد في دبي مارس المقبل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يعقد مؤتمر الامارات الثاني لطب الاسنان العربي في مارس المقبل بمشاركة عالمية وعربية واسعة ويعقد تحت شعار نحو ابتسامة اكثر اشراقا ويتزامن مع معرض الاسنان العربي.

وقد استعدت جمعية الامارات الطبية وبالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي لمؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان العربي الذي يعقد في السادس من مارس القادم.

وذكر الدكتور طارق خوري رئيس اللجنة المنظمة ورئيس قسم طب الاسنان بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ان اللجنة المنظمة ستقوم بتجهيز كافة الامكانيات لتأمين نجاح المؤتمر والذي يستقطب حشدا كبيرا من العلماء والاساتذة العاملين في كافة تخصصات طب الاسنان كما ان اللجنة العلمية التي يترأسها الدكتور خالد غندور بصدد الانتهاء من اعداد البرنامج العلمي لأيدك ٩٩ والذي يتضمن معلومات علمية قيمة حيث سيتم القاء ثلاث محاضرات في وقت واحد وعلى مدار ايام المؤتمر اضافة الى ورش العمل التي ستسبق وتلي ايدك ٩٩.

واوضح الدكتور خوري ان مؤتمر هذا العام يأتي تحت شعار «نحو ابتسامة اكثر اشراقا» مشيرا الى انه تم التأكيد على مشاركة علماء من المانيا وهو البروفيسور الدكتور سبيكرمان والدكتور ايدلهوف ومن كندا الدكتور سلام السقال والدكتور برو لكس ومن انكلترا الدكتور باتيل ومن سويسرا الدكتور انديرسن ترنميلر والدكتور هامن ومن لبنان الدكتورحوكيم كما ان المؤتمر العلمي سيفسح المجال امام مشاركات الاطباء من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى اطباء من دولة الامارات والذي سيساعد على المشاركة والتفاعل والاستفادة.

وعلى هامش المؤتمر سيقام معرض طب الاسنان العربي حيث سيجمع تحت سقف واحد احدث التقنيات في مجال طب الاسنان ويحظى معرض طب الاسنان العربي بدعم من الجمعية الالمانية الصناعية للاجهزة والمعدات المتخصصة اضافة الى مشاركة من شركات عالمية من ايطاليا وفرنسا وبلجيكا والمانيا وهولندا والنمسا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية واليابان وكندا ودول اوروبا الشرقية والصين وايران والدول العربية بالاضافة الى الشركات المحلية في الدولة.

وقد حددت رسوم التسجيل للمشاركة في ايدك ٩٩ بمبلغ ٢٥٠ درهما لأعضاء جمعية الامارات الطبية و ٤٠٠ درهم لغير الاعضاء.

بمواصفات عالمية وبأقل من نصف سعرها

الدفاع المدني في دبي يصنع سيارتي «خزان مياه»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نجحت ادارة الدفاع المدني في دبي في تصنيع سيارتي «خزان مياه» ذات مواصفات عالمية بأيد محلية وبتكلفة تصل الى اقل من نصف قيمة السيارة المستوردة.

صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره المقدم محمد صالح مدير قسم التوعية والمهندس وفيق البغلي مدير الورشة التابعة للدفاع المدني.

وقال العقيد علي السيد ابراهيم ان هذا العمل جاء استمرارا لخطة تقليل التكلفة وتشجيع الصناعة الوطنية فقد اضافت ادارة الدفاع المدني في دبي آليات جديدة الى اسطولها العامل وهي عبارة عن سيارتي تزويد سعة اربعة آلاف جالون وبذلك نكون قد استكملنا الرقم ١٢ في عدد الآليات المصنعة محليا اضافة الى غرفتين لعمليات متنقلة ومطعم متنقل ووحدة انارة ووحدة انقاذ ووحدة البودرة الجافة ومجسم طائرة التدريب.



العقيد علي السيد

وشرح العقيد علي السيد ابراهيم عملية تحويل هاتين السيارتين حيث تم تركيب مضخة حريق مع وصلات السحب ووصلات الدفع ممتدة اسفل السيارة ومزودة بقاذف علوي بالاضافة الى رفوف خاصة وخراطيم سحب وخراطيم دفع.

واوضح ان العمل استغرق ٩ اشهر للتغيير وبلغت تكاليف تصنيع السيارة الواحدة ٣٨٢ ألفا و٨٩٠ درهما بينما تصل قيمة السيارة الواحدة المستوردة ٨٠٠ ألف درهم، مشيرا الى ان قيمة السيارة قد بلغت ٣٢٤ ألفا و٥٠٠ درهم وتم شراء المضخة بقيمة ٥٥ ألف درهم والتجهيزات بلغت قيمتها ٤٢٩٠ درهما.

وقال العقيد علي السيد انه بهذا استطعنا توفير سيارتين بدلا من سيارة واحدة كما ضاعفنا كمية المياه التي تستخدمها بحيث اصبح لدينا ٨ آلاف جالون بدلا من أربعة آلاف كما ان هذا النوع من التجهيزات رغم انه محلي الا ان مواصفاته عالمية وتتوفر قطع غياره محليا بسهولة. واشار الى ان الخطوة القادمة لادارة الدفاع المدني في دبي ستشهد تصنيع اول سيارة اطفاء محلية بكلفة يتم فيها توفير ما لا يقل عن ٦٠٪ من قيمة المستورد وبمواصفات قياسية.

وقال انه من الملاحظ ان بعض شركات تصنيع هذه الآليات تبالغ كثيرا في اسعارها ولا يجب ان ينظر الى هذه الآلات من منظور الربح حيث ان المبالغة في اسعار هذه المعدات تحد من القدرة على استخدامها وقد يؤدي هذا الى هدر المزيد من الاموال والارواح.

وقال لم تعد هناك صعوبة تكنولوجية ان نقوم بالتصنيع محليا وفي هذا العام سنكتفي بما يصنع محليا بالنسبة لمخصصات حكومة دبي.

الزام الاستشاريين والمقاولين العاملين في دبي بمراعاة انظمة الوقاية من تلوث الضجيج

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اصدرت ادارة المباني والاسكان تعميما الى المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات العاملة في امارة دبي بشأن انظمة الوقاية من تلوث الضجيج. صرح بذلك عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان وذكر بانه لكثرة الشكاوى الواردة والمترتبة على الضجيج الناتج من اعمال البناء والهدم وهو الامر الذي يتعارض مع ما جاء بالامر المحلي رقم ١٩٩١/٦١ والذي يوصي ان اي ضجيج ناتج عن مواقع العمل يجب الا يتعارض مع امان وراحة اي شخص كما ان المعايير المحددة لهذا الضجيج يجب ان تتوافق مع المعايير والمتطلبات الواردة في الامر المحلي المذكور والقرار الاداري رقم ١٩٩١/٢١١ والارشاد الفني رقم (٤٤) الصادر من قبل قسم حماية البيئة والسلامة وان معدل الضجيج يجب الا يزيد عن ٥٥ DBA خلال الفترة من السابعة صباحا حتى الثامنة مساء والا يزيد عن ٤٥ DBA خلال الفترة من الثامنة مساء الى السابعة صباحا. واوضح ان التعميم طلب من جميع شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية العاملة في امارة دبي الالتزام بما جاء في الاوامر المحلية والقرارات الادارية والارشادات الفنية الخاصة بالموضوع، مع ضرورة التنبيه على شركات المقاولات التي تعمل تحت اشرافهم بالالتزام بهذه الاوامر والارشادات وستقوم ادارة البيئة بصفتها الجهة المكلفة بتطبيق انظمة الوقاية من تلوث الضجيج بفرض الغرامات والجزاءات المنصوص عليها في الامر المحلي المشار اليه وذلك في حالة عدم اتباعهم التعليمات المنصوص عليها.

المفرقعات تباع في المنازل برأس الخيمة!

■ رأس الخيمة-سلطان بن عدي:

■ أكد سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة أن ظاهرة المفرقعات تشكل خطرا على السلامة العامة والممتلكات. ويضيف الشامسي أن بلدية رأس الخيمة تقوم بمسح يومي للمحال حيث تم ضبط ٣ محال تجارية تقوم ببيع المفرقعات وتم تحرير مخالفات بحقهم وتغريمهم واغلاق المحال.

ومن خلال المسح اليومي اتضح ان المفرقعات يتم بيعها على الاطفال من خلال المنازل حيث يتم جلبها من احدى امارات الدولة وتباع بشكل علني. وناشد المسؤولين من ذوي الاختصاص التصدي لهذه الظاهرة السيئة بكل حزم.

هذا، كما ناشد الشامسي أولياء الأمور عدم السماح لأبنائهم العبث بهذه المفرقعات حتى لا تكون سببا في ضررهم. بالاضافة الى الآثار السيئة التي تسببها، والمشاكل التي تحدثها، مثل الحرائق واصابة الاطفال بتشوهات.

مؤتمر صحافي اليوم بمركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يعقد السيد عبدالله عيسى السركال المدير التنفيذي لمركز الشيخ محمد بن راشد للتواصل الحضاري مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم وذلك بالخيمة الرمضانية بجانب مسجد الجميرا الكبير.

وسيتحدث عن حصيلة الجولات التعريفية الرمضانية التي نظمها المركز للمقيمين من غير المسلمين في دبي.

جمعة الماجد يستقبل وفد جائزة دبي للقرآن الكريم

■ دبي - حميد قاسم:

■ زار وفد من جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، سعادة جمعة الماجد لتهنئته لمناسبة فوزه بجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام التي تمنح سنويا للشخصيات والمؤسسات التي تقدم خدمات جليلة لنشر الاسلام ودعم العمل الاسلامي في بلده ودول العالم الاخرى، وكان الوفد برئاسة محمد احمد بن طوق امين السر العام للجائزة، وضم سامي قرقاش مسؤول المتابعة والتنسيق، وابراهيم الهاشمي رئيس اللجنة الاعلامية، وخالد راشد آل ثاني رئيس اللجنة الادارية والمالية، وامين الخاجة مسؤول العلاقات العامة وعارف جلفار رئيس لجنة الانشطة في جائزة دبي للقرآن الكريم. واكد رئيس واعضاء الوفد على اهمية هذه الجائزة، واهمية فوز جمعة الماجد بها. الذي استحقها عن جدارة لما له من اياد بيضاء في العمل الخيري على صعيد الامارات ودول العالم.

واعلن سعادة جمعة الماجد للوفد. ان امكانات مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة ستظل في خدمة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي تعد ركيزة اساسية من ركائز دعم الاسلام والقرآن الكريم. وتميزها عن غيرها من الجوائز المماثلة.

مواصلات الامارات تعتمد عطلة اليومين

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قررت مؤسسة مواصلات الامارات اعتماد يوم الخميس عطلة رسمية بالاضافة الى يوم الجمعة اسبوعيا. وتقرر ان يسري ذلك فور انتهاء امتحانات الدور الاول لطلبة المدارس على ان يكون الدوام من يوم السبت وحتى الاربعاء من السابعة صباحا وحتى الثانية ظهرا. ويستثنى من هذه المواعيد السائقون ومنسقو الحركة لطبيعة عملهم المرتبطة بخدمات النقل المدرسي.



الحرس الأميري يحتفل بيوم الوحدة

■ شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري الاحتفال الذي اقامته قيادة الحرس الاميري لمناسبة يوم الوحدة كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم وبدأت بعدها فعاليات الاحتفال والذي اشتمل على عدة فقرات منها مباراة في كرة القدم وشد الحبل وسباقات العاب القوى اضافة الى قصائد شعرية بهذه المناسبة ومشاركة من فرقة الفنون الشعبية . بعد ذلك القى نائب القائد كلمة بالمناسبة رحب فيها براعي الحفل والضيوف وعدد المراحل التي مر بها الحرس الاميري منذ نشأته والتطورات التي مر بها في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

رفع الاستعدادات المرورية خلال العيد

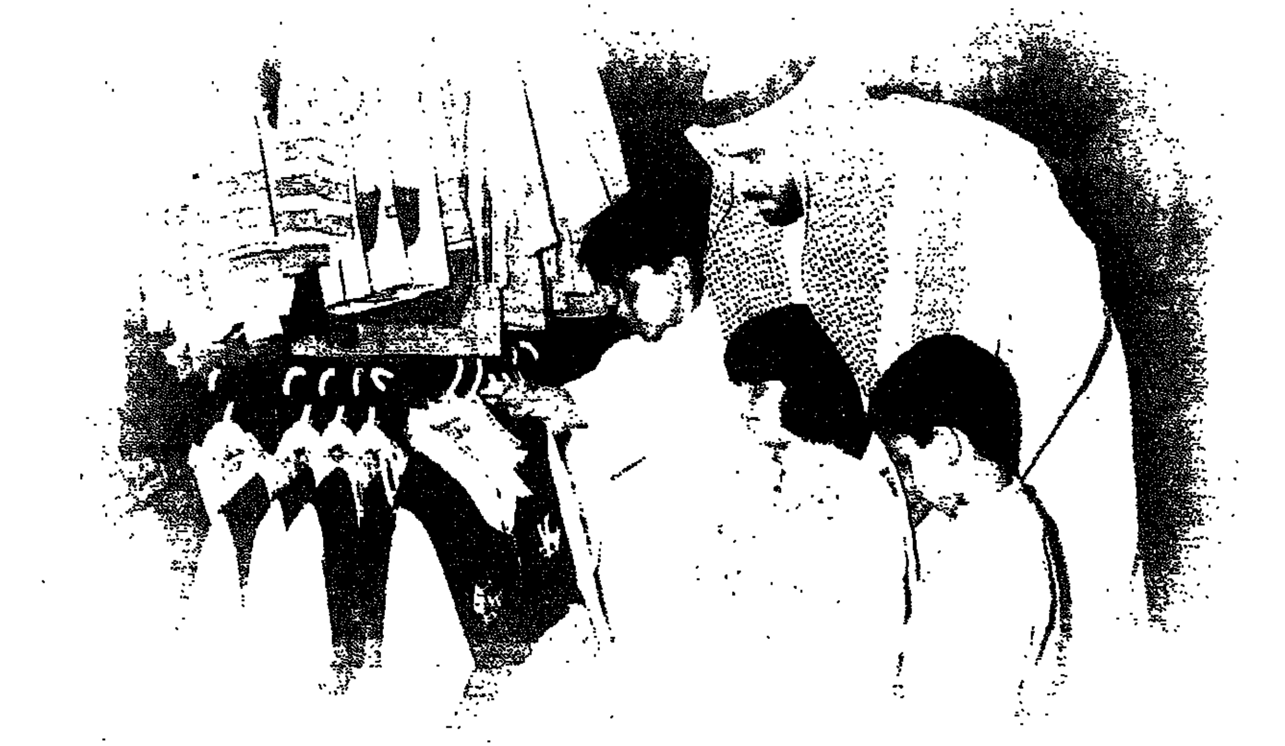
■ عجمان - الفجيرة - «الاتحاد»:

■ أوضح المقدم عبدالكريم عبدالله مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة عجمان ان ادارة المرور سوف تقوم بتكثيف عدد الدوريات خلال فترة عطلة العيد المبارك وذلك بهدف التقليل من الحوادث المرورية والاختناقات المرورية التي تحدث خلال العطلات مشيرا الى ان ادارة المرور سوف تتخذ كل الاجراءات القانونية ضد كل من يخالف ويعيق حركة السير. وأهاب مدير مرور عجمان بجميع قائدي المركبات التقيد بقانون المرور وارشاداته المختلفة وذلك حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين وأهمية التعاون مع رجال المرور من أجل سلامة الجميع. وفي الفجيرة وجه سعادة العميد الركن سعيد علي الحافري مدير عام شرطة الفجيرة الادارات والأقسام الفرعية والمرور في الامارة برفع درجة الاستعداد خلال اجازة عيد الفطر المبارك، وتكثيف الدوريات على الطرق الداخلية والخارجية للامارة وتقديم يد العون والمساعدة لجميع مستخدمي الطرق والأماكن العامة، كما ناشد الحافري السائقين أهمية التقيد بأنظمة السير والمرور وتفادي الحوادث وطالب بترك الرعونة والطيش والقيادة بتأن وحذر ومسؤولية حتى لا يعرضوا أنفسهم والآخرين للخطر.

لمناسبة العيد

أضخم مهرجانات للتسوق بأبوظبي

انطلاق مهرجان الملتقى الخليجي العربي... والسوق القديم يحتفل باليوبيل الفضي



فرحة الصغار

▪ تحقيق : عادل مختار ▪ تصوير : أحمد مرزوق

▪ مع قدوم العيد تحولت الأسواق في ابوظبي الى مهرجان كبير للتسوق وانطلقت حملات الترويج في الاسواق والمراكز التجارية تحت شعار «تسوق واربح» الذي رصدت له جوائز ضخمة تشمل اكثر من ثلاثين سيارة مرسيدس و بي ام دبليو ونيسان ومازدا، وجوائز نقدية تصل قيمتها الى اكثر من مليون درهم اضافة الى ١٥٠ قطعة ذهبية زنة كل قطعة ١٠ جرامات وجوائز عينية تشمل تلفزيونات وفيديوهات وأفرانا وهدايا مختلفة، هذا عدا عروض التنزيلات التي تقدمها المحال والشركات لمختلف انواع البضائع باسعار تنافسية تبدأ من عشرة وعشرين درهما لملابس واقمشة الكبار والأطفال.

وقد قامت الاتحاد بجولة في الأسواق المختلفة التي تشهد نشاطا تجاريا مكثفا يمتد الى الساعات الأولى من الفجر لرصد حركة التسوق والناس.

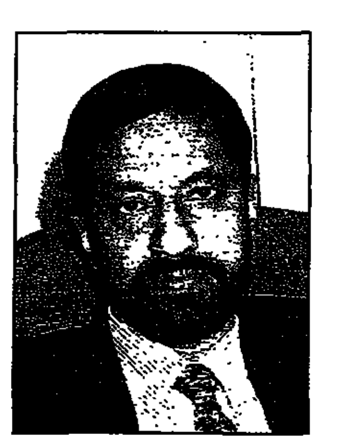
▪ جوائز قيمة للتسوق تشمل أكثر من ثلاثين سيارة وملايين الدراهم و ١٥٠ قطعة من الذهب
▪ عبدالله الشيزاوي: العروض تحت رعاية بلدية أبوظبي... والسحوبات باشرافها

● كانت بداية جولتنا في مركز مدينة زايد التجاري الذي بدأت فيه الاستعدادات لانطلاقة المهرجان التسويقي الكبير باسم «الملتقى الخليجي العربي» وحول فعاليات هذا المهرجان يقول السيد عبدالله الشيزاوي المدير التجاري لمركز مدينة زايد التجاري انه لمناسبة عيد الفطر المبارك انطلقت يوم ١٢ من الشهر الجاري فعاليات الملتقى الخليجي العربي والذي يستمر حتى يوم ٢٦ يناير ويشارك في عروضه جاليات خليجية وعربية بتقديم منتجات تشمل ملابس وأقمشة وسجادا ومفروشات منتجة بمواصفات جيدة وبأسعار معقولة كما سيتم افتتاح خيمة رمضانية تقدم فيها أكلات عربية بأسعار مناسبة. وتم في اطار هذه الحملة رصد جوائز ضخمة للمهرجان، منها جائزة مالية تصل قيمتها الى ٧٥٠ الف درهم حيث يتم السحب كل عشرة ايام على ٧٥ الف درهم. ويحق الاشتراك لكل من تسوق في حدود ٥٠ درهما فقط من اي محل

عبدالله الشيزاوي



عبدالقادر كتكت



محمد كوتي

خليفة مسلم

حمود سلطان

صالح سعيد

علي عبدالرحيم

من المحال التجارية وفي نهاية المهرجان سيجري السحب على الجائزة الكبرى والتي تبلغ قيمتها المالية ٢٢٥ الف درهم اضافة لجوائز عينية قيمة سيعلن عنها في حينها.

وفي السوق الجديد بدأ المهرجان الترويجي الاول للسوق المركزي والذي رصدت له ١٥ سيارة مازدا و١٥٠ قطعة ذهبية «رينبوهارتس» يبلغ وزنها كيلو ونصف من الذهب الخالص.

وحول فعاليات هذا السوق يقول السيد عبد القادر كتكت منظم المهرجان.. ان هذا المهرجان يقام لمناسبة اليوبيل الفضي للسوق تحت رعاية بلدية ابوظبي وتشترك فيه ٣٠٢ محال تجارية لعرض منتجات مختلفة، ويتاح الاشتراك لكل متسوق في حالة الشراء بما قيمته ٥٠ درهما فقط في السحوبات الاسبوعية والسحب الكبير في نهاية المهرجان.

عروض جذابة

وفي داخل المحال يتم عرض البضائع على الرفوف بطريقة جذابة. ودخلت المحال الصغيرة والكبيرة المنافسة باجراء عروض للتنزيلات وتقديم الهدايا المجانية في حالة الشراء بمبالغ مختلفة تفاوتت مابين ٣٠٠ و٤٠٠ درهم. وتنوعت أساليب الترويج من اعلان عن وصول احدث انواع البضائع الى محاولة اقناع الزبون بجودة الصنف. واغراء الأطفال بتقديم عروض للألعاب المختلفة خارج بعض المحال في السوق القديم.

وفي داخل مركز الفلاح بلازا انتظمت حركة البيع والشراء، فالكل يريد ان يقابل العيد بالجديد. ويقول السيد محمد كوتي المدير التجاري للمركز بان الايام السابقة شهدت نشاطا ملحوظا للتسوق الذي يعتبر موسما للبيع وانه تم استجلاب بضائع جديدة ومتعددة وانهم رصدوا هدية قيمتها ٢٥ درهما لكل من يتسوق بماقيمته ١٠٠ درهم.



انتعاش في اسواق الذهب

وشهدت محال الذهب حركة انتعاش واضحة بعد الركود الذي ساد السوق في الفترة السابقة. ويقول خليفة مسلم صاحب مجوهرات الخليج العربي، ان هناك اقبالا على شراء الذهب وان اكثر الاصناف التي تجد اقبالا من المتسوقين هي المشغولات والخواتم. وتتراوح اسعار البيع حسب الصياغة، فالذهب البحريني مشغول عيار ٢١ يباع الجرام بسعر ٣٩ درهما والسعودي عيار ٢١ بسعر ٣٩ درهما للجرام والمحلي عيار ٢١ بسعر ٣٦ درهما للجرام. وفي محال العطور بدأت حملات الترويج بتخصيص عبوات اضافية تعطى في شكل هدايا اضافة للعبوات الاساسية. وتراوحت اسعار العطور الباريسية للرجال ما بين ٤٥ الى ١٥٠ درهما للعبوات المتوسطة. أما بالنسبة للنساء فتتراوح الاسعار ما بين ٥٠ و٢٠٠ درهم للعبوات المتوسطة.



زحام

بضائع متنوعة

والتقت «الاتحاد» مع عدد من المتسوقين في هذه الاسواق.. يقول حمود سلطان ان الاسواق احتوت على بضائع متنوعة من ناحية الجودة والسعر. وهناك اكثر من سعر للصنف الواحد.. . وبشكل عام هناك زيادة في الاسعار في فترة العيد تتراوح ما بين ٢٠٪ الى ٤٠٪. ويرى بان هذه الزيادة ظاهرة طبيعية حيث ترتفع الاسعار مع زيادة الطلب خاصة وفي ظل عادة الناس وحرصهم على لبس الجديد مهما كلف من ثمن وخاصة تلبية احتياجات الاطفال.

ويقول صالح سعيد: ان موسم الاعياد من المواسم التي ترتفع فيها الاسعار ويرى ان المراكز التجارية تحتوي على بضائع جيدة واسعار معقولة خاصة لذوي الدخل المحدود. وبها مجال واسع للاختيار من ضمن مجموعة متنوعة من البضائع كما تتميز بتوفر كل المستلزمات في مكان واحد مما يوفر على الأسرة عناء البحث. ويعتقد بان ملابس الاطفال تعرض باسعار معقولة فالكندورة ولادي في حدود ٦٠ الى ١٠٠ درهم و«القحفية» في حدود ٢٥ درهما بينما تختلف اسعار الاحذية حسب النوعية.

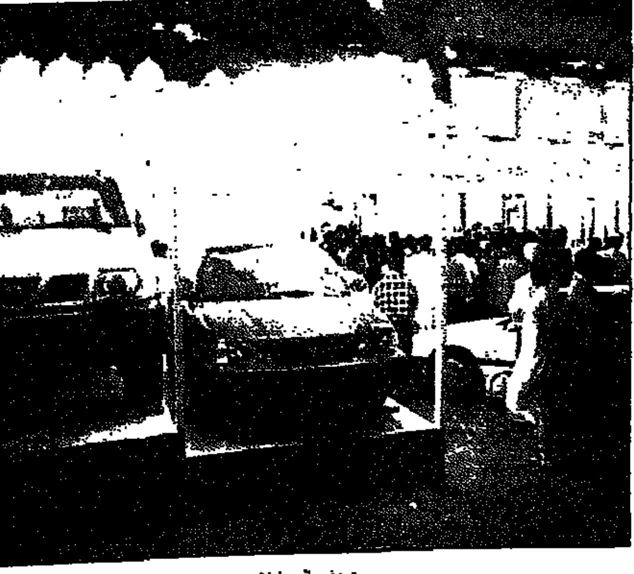
ولكن أحمد عبدالعزيز يرى بانه ليست هناك اسعار ثابتة في الاساس. فالبائع يعطي المشتري سعرا مرتفعا جدا. وبعد المفاوضة تباع السلعة بقيمة اقل مما عرضها... والبيع في الاساس يعتمد على مقدرة الزبون في مفاوضة البائع حول السعر. ويعتمد بان التفاوت في الاسعار ناتج عن الاختلاف في الجودة. وحول مصاريف العيد للموظف أو محدود الدخل. يعتقد بانها في حدود الفي درهم يمكن ان تقل او تزيد قليلا. ويقول بان التسوق المبكر يقلل من تكلفة العيد للاسر.

تنزيلات اسمية

وحول التنزيلات ومحرجانات التسوق يقول علي عبدالرحيم... في رأيي ان تنظيم مهرجان للتسوق امر جيد وطيب ونرجو ان تتواصل مثل هذه العروض التي بلاشك لها فوائد كبيرة ونرجو ان تنظم على مستوى اكبر. ويتم الاهتمام بها اعلاميا لجذب عدد اكبر من المتسوقين والسياح. وفيما يختص بالتنزيلات يرى ان التنزيلات ظاهرة حقيقية ولكن قد يكون الهدف منها ترويج بضائع قديمة ويؤكد انه وجد بعض السلع التي اعلن عن تخفيضها في محال اخرى باسعار اقل من المعروض في بعض التنزيلات وانها بنفس درجة الجودة. ودعا البلدية لان تشرف على مثل هذه المهرجانات اشرافا تاما.

ويرى هيثم عبدالله ان التنزيلات صارت دعاية تجارية وفقدت مضمونها الحقيقي.. ويقول بان الناس لايبحثون عن اسعار التنزيلات ولكن يبحثون عن الصنف الجيد. ويؤكد على ان المهرجان استقطب اعدادا كبيرة من الناس، منهم من جاء بغرض الحصول على بضائع رخيصة. ومنهم من جاء بغية الحصول على جائزة ويقول انه يتمنى ان لايكون المهرجان فرصة لترويج بضائع قديمة ولكنه يرجو ان يكون فرصة لعرض منتجات جيدة وباسعار رخيصة.

اما علي أحمد حمدان فكان اكثر صراحة وهو يقول في الحقيقة ان احلام الفوز بسيارة هي من الاهداف الرئيسية لعدد كبير من الناس وهو واحد منهم ويتمنى ان يفوز بواحدة. ويرى ان رصد الجوائز بغرض الترويج اسلوب جيد وناجح ويأمل في ان تستمر مثل هذه المهرجانات. ويقول بان الاسعار معقولة وان الفرق في السعر طفيف... ويؤكد على ان التنزيلات حقيقية. وهناك بضائع تناسب دخل كل انسان وعلى الانسان ان يختار حسب امكانياته.



عروض السيارات

عادات رمضان على السنة معلمات وطالبات:

الاقتراب من الأهل أكثر... وأجواء الايمان تطغى

■ استطلاع - شيخة المطوع

■ بنات الامارات لديهن ارتباط خاص برمضان، هذا الشهر الكريم الذي يمتاز بمرتبة غالية في نفوسنا جميعا، وفي رمضان يكون لكل انسان طريقته الخاصة في قضاء أيامه ولياليه. «المرأة والمجتمع» التقت عددا من الطالبات والمعلمات للتعرف على «كيف يقضين رمضان وماذا يفعلن في أيامه الكريمة».

● تقول الطالبة ندى البلوشي من قسم الاتصال الجماهيري «صحافة» بجامعة الامارات عن قضاء رمضان بقراءتها للقرآن الكريم واعدادها لوجبة الفطور: «احرص كل الحرص على قراءة القرآن خاصة بعد صلاة التراويح لفترات متقطعة حتى أنهي سورتين أو ثلاث سور على الأكثر، كما أجعل فترة ما بعد صلاة الفجر لقراءة القرآن أيضا».

وتضيف «وأتمنى خلال هذا الشهر الفضيل أن أختم القرآن وأن أتمكن من زيارة الأراضي المقدسة في العشر الأواخر لأداء العمرة».

وعن افتقادها جو الأسرة خلال الافطار، تؤكد ندى البلوشي «لو كنت بجانب الأهل سيكون أفضل لي بالطبع، لأنني سأحس بالراحة وجو الألفة التي تلفه المحبة والصفا حيث يدور النقاش وتحل جميع الخلافات القائمة بين الأخوة إن وجدت بل ونجتمع على مائدة رمضانية واحدة مختلفة الأطعمة الرمضانية اضافة الى «الفوالة» حيث نفطر في بيت أحد الأهل، وبعد صلاة التراويح نبدأ بعقد حلقة الذكر وقراءة القرآن وتدبر كتاب الله عز وجل وبعد ذلك نجهز للسحور، ونستمر هكذا طوال شهر رمضان المبارك. أما في السكن الجامعي وخاصة أيام فترة الامتحانات فنتعاون فيما بيننا بتحضير الفطور، بأن يكون كل يوم على واحدة منا».

● الطالبة فاطمة عامر العيساني بالصف الثاني علمي تقول: «أجد الدراسة خلال فترة الظهيرة صعبة، فأجعل هذه الفترة لقراءة القرآن الكريم. أما فترة الدراسة ومراجعة دروسي وتحضيري للدروس فأجعلها بعد صلاة التراويح حيث يكون تركيزي واستيعابي أكثر في هذا الوقت».

● وترى الطالبة فاطمة حجي الكعبي بالصف الأول ثانوي ورئيسة فرقة المرشدات بثانوية المناصير ان التحصيل العلمي والمذاكرة في بعض الأحيان تقل خلال فترة الصيام مقارنة بساعات المذاكرة بعد الفطور، فتقضي تلك الساعات من الظهيرة بقراءة القرآن الكريم ومراجعة الدروس السابقة. ونقوم بزيارة الأهل والأقارب يوم الخميس في اجازة نهاية الأسبوع.

● علياء هلال الظاهري بالصف الأول ثانوي تؤكد ان أهم الأوقات للمذاكرة هو بعد صلاة التراويح أو بعد الفطور.

وتقول «كما أقوم بقراءة القرآن الكريم بعد صلاة الفجر».

كما كان للمدرسات رأي في هذا الموضوع:

● تقول المعلمة سوسن مطر، مدرسة تربية رياضية بثانوية المناصير وأم لثلاثة أبناء: «يزيد النشاط «نشاط العمل» خلال هذا الشهر الكريم بنسبة أكبر عن الأشهر السابقة، كما ان ساعات العمل كافية تماما في هذا الشهر».

وأضافت المعلمة سوسن: خلال هذا الشهر الفضيل اقامت المدرسة محاضرات دينية تتلخص في «شهر رمضان.. شهر العبادة والطاعات».

● ويأتي حديث المعلمة ماجدة محمود ذياب قائدة مرشدات مدرسة القطارة الاعدادية متفقا مع ما ذهبت اليه المعلمة سوسن مطر بأن العمل أو النشاط خلال فترة الظهيرة بشهر رمضان في تزايد مستمر، على عكس الأشهر السابقة. وأضافت ماجدة: «ان ساعات الدوام كافية لانجاز العمل».

أما عن تحضيرها لوجبة الفطور، فتضيف المعلمة «ماجدة»: «أقوم بتحضير وجبة الفطور ابتداء من الساعة الثالثة ظهرا، وأهم طبق يجب أن يكون على المائدة الرمضانية هو طبق «الخشاف» أما الكنافة والقطايف فيكون تناولهما بعد صلاة التراويح».

● وتشارك بالرأي المعلمة عواطف عبدالسلام، مدرسة التربية الأسرية، «غذاء وتغذية» فتقول: «بالنسبة للأيام الأولى من شهر رمضان كان نشاطي أو اقبالي على العمل بسيطا نوعا ما مقارنة بالأيام الأخرى من رمضان، كما ان ساعات الدوام كافية لانجاز العمل».

وعن تحضيرها لوجبة الفطور، تضيف عواطف: «أقوم بتحضير وجبة الفطور بعد صلاة العصر وتحتوي على شوربة الخضار بجانب قطع اللحم المشوي أو الدجاج المسلوق».

وفي آخر حديثها تمنت المعلمة عواطف أن تجتمع الأمة الاسلامية والعربية مع بعضها بعضا لتحقق انتصاراتها. وحتى يلتئم شملها وتتوقف الحروب والمآسي وخاصة التي عاشها أبناء الشعب العراقي الشقيق في بداية شهر رمضان المبارك.

● وتشترك المدرستان هناء عبدالعزيز وبثينة أحمد محفوظ في الرأي فتقولان: ان النشاط أو التحمس للعمل يزيد خلال شهر رمضان المبارك، وان كل معلمة تود أن تعطي المزيد من العمل. كما ان ساعات العمل كافية خلال شهر رمضان المبارك.

أما عن تحضيرهما لوجبة الفطور فتقول المعلمة هناء عبدالعزيز: «أقوم بعمل الفطور بعد صلاة العصر وغالبا ما يشمل الفطور طبق الشوربة وبعض أصناف اللحوم». أما المعلمة بثينة فتقول: «أقوم بتحضير وجبة الفطور بعد صلاة الفجر. وحيث لا غنى عن طبق الشوربة على مائدة الفطور بجانب الأطباق الرمضانية الأخرى كالكنافة والقطايف».

● وحول نشاط المرأة العاملة في فترة الظهيرة في شهر رمضان واعدادها لوجبة الفطور وعادة تبادل الأطباق الرمضانية بين الجيران، وتوفيقها بين البيت والعمل تقول مريم الرميثي، فنية مختبرات بعيادة الشرطة بالعين وربة بيت: ان ساعات العمل في وقت الصباح كافية لانجاز العمل بشهر رمضان، فأنا أقوم بعملي على أكمل وجه والمتمثل في اجراء الفحوصات والتحاليل للعاملين في الشرطة. وأوفق بين عملي وتربيتي لأبنائي حيث أنظم وقتي بحيث أكون في فترة الصباح بالعمل في حين يكون أبنائي في المدرسة، وعندما أعود من العمل أقوم بتدريس أبنائي ومراجعة دروسهم معهم. وأما قراءتي للقرآن الكريم فتكون بعد صلاة التراويح.

وتتابع مريم الرميثي حديثها: «أما البرامج الرمضانية التي تستهويني لمتابعتها فهي البرامج السياسية وبعض المسلسلات التاريخية التي تعرضها بعض القنوات الفضائية».

● أما السيدة «أم يوسف» مسجلة بيانات كمبيوتر بمديرية الشرطة بالعين وربة بيت، فتقول: «أقوم بعمل وجبة الفطور مع والدتي بعد صلاة العصر أو حسب نوعية الوجبة. وتحوي وجبة الفطور عدة أنواع من الأكلات المحلية: كالهريس والمضروبة والساقو واللقيمات.. وبعض الأكلات العربية كورق العنب ومحشي الكوسا والباذنجان. وأكلة «الكنلوني» اضافة الى الحلويات. كالكستر والجلي والكريم كرميلا.

وتتابع «أم يوسف» حديثها: «أما البرامج التي تستهويني في رمضان لمتابعتها فهي نشرات الأخبار وخاصة الأوضاع السياسية الراهنة للدول العربية والاسلامية والبرامج السياسية التي تبثها القنوات الفضائية العربية والأجنبية على الصعيد العربي والعالمي»، وتضيف «أم يوسف»: «كما نقوم نحن الأمهات بعمل جلسات رمضانية مصغرة».

وتختتم «أم يوسف» حديثها: «أتمنى أن تعيش الأمة العربية تحت مظلة الأمن والأمان والطمأنينة والسلام».

● وتؤكد شمسة راشد الدرمكي، اخصائية ثانية ارشاد بجامعة الامارات: ان ساعات العمل كافية لانجاز العمل، وتقول: تكمن طبيعة عملي في ارشاد الطالبات وعمل شهادات الخريجات». وأتمنى من الله - تعالى خلال هذا الشهر الفضيل أن يوفقني في ختام القرآن الكريم ولزيارتي للأراضي المقدسة لأداء فريضتي الحج والعمرة. كما أتمنى أن أكمل دراستي وأحصل على درجة الماجستير في ادارة الأعمال».

بهذه العبارة اختتمت شمسة الدرمكي حديثها عن رمضان وتؤيد سمر حسن موظفة بشركة مواد غذائية بالعين فيما ذهبت اليه معظم الطالبات والموظفات «بأن ساعات العمل كافية لانجاز العمل خلال فترة الصيام. خاصة ان الانسان وهو صائم يكون انتاجه للعمل أكثر عن الأيام السابقة، حيث يكون عملي خلال فترتين صباحية وأخرى ما بعد الفطور. وأتمنى أن تكون كل الأشهر رمضان لجو الروحاني الذي يضفي على النفس البهجة والسرور».







فاطمة حجي الكعبي — علياء هلال الظاهري — فاطمة عامر العيساني — ندى البلوشي





سوسن مطر — ماجدة محمود ذياب — عواطف عبدالسلام — هناء عبدالعزيز

بثينة أحمد محفوظ — مريم الرميثي — سمر حسن

مفرقعات

■ بدأت في الآونة الأخيرة ظاهرة استخدام المفرقعات في المناطق السكنية تزداد بشكل لافت للنظر حيث يضج الليل في مدينة العين كل يوم بأصوات مفرقعات عجيبة تهز الأرض هزا. وتبدأ هذه الأصوات عند صلاة التراويح ولاتنتهي الا عند منتصف الليل.

هي مفرقعات يجلبها الشباب والاطفال من البقالات المنتشرة في الأحياء الشعبية ولا أعرف حقيقة كيفية الحصول عليها. لكنها خطيرة كخطورة القنابل حيث الأصوات التي تصدرها تجعل المرء يرتعد خوفا وهلعا عند سماعها.

وفي ظل غياب الرقابة الحقيقية على هذه البقالات من قبل بلديات الدولة. فلو كانت هناك رقابة حقيقية ماسمعنا الأصوات التي تشق الظلام شقا وتنير سماء مدينة بكاملها. اننا نعيد الحديث حول هذا الأمر الخطير والمهم بعد ان تصاعدت الآراء الرافضة له من قبل الأسر الواعية بخطورة هذه المفرقات على الأبناء. حيث بات استخدام المفرقعات يهدد الأمن الاجتماعي وينذر بعواقب وخيمة على الأبناء وقد حملت لنا الصحف قبل أيام نبأ اصابة طفل في عينه في احدى مدن الدولة جراء تطاير هذه المواد الخطرة عليه، ولكي لانجانب الحقيقة ونلقي باللائمة على جهة من دون أخرى فنود الأشارة الى ان هذه المفرقعات تجلب في معظمها من احدى الامارات الشمالية حيث يتجه اليها الشباب للحصول على هذه المواد ثم يقوم بعضهم ببيعها على الأطفال أو أصحاب البقالات الصغيرة الذين يجنون أرباحا كبيرة جراء بيعهم للممنوع.

وبصرف النظر عن كيفية الحصول على المفرقات تظل المشكلة عالقة خاصة في ظل غياب الرقابة الأسرية التي باتت يوما وراء يوم تتنصل من مسؤولياتها الكبيرة تجاه الأبناء فأمام أعينهم تنطلق شرارات النار وهم يبتسمون ولايدركون حقيقة وخطورة هذا الأمر.

لابد اذن وفي هذه الحالة من تكثيف دوريات البلديات والشرطة كذلك للقبض على مستخدمي المفرقعات وبائعيها حرصا على سلامة وطننا وأبنائنا الذين هم عماد المستقبل، ولاشك أن هذه المشكلة ستتفاقم خاصة ونحن نودع شهر رمضان العظيم لنستقبل عيد الفطر المبارك وفيه يتباهى الكبار قبل الصغار باستخدام المفرقعات تعبيرا عن الفرحة بمقدم العيد وكأن فرحتهم لن تكتمل من دون اصابات وجروح وترويع للأطفال الصغار الذين ترعبهم الأصوات المدوية.

نأمل في تشكيل فريق تفتيش سريع وعلى مستوى الدولة للكشف عن مصدر جلب المفرقعات حفظا للسلامة العامة. وضربا لكل يد تبيع الخطر لفلذات أكبادنا.

الالمام بالارشادات الغذائية يقي من اضرار الدهون

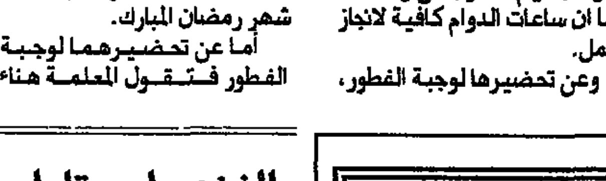
■ سياتل - رويترز: هل تريد أن تبدأ العام الميلادي الجديد بالاقلال من تناول الدهون... اذن فعليك بقراءة ومراعاة الارشادات المكتوبة على عبوات الاغذية المختلفة عند ذهابك للتسوق في المرة القادمة.

قال باحثون في مركز فريد هتكنسون لابحاث السرطان في الدراسة التي ترد كاملة في النشرة الشهرية لرابطة الاغذية الاميركية ان المستهلكين الذين اعتادوا على الاطلاع على الارشادات الغذائية للاغذية المعلبة والمغلفة يحصلون على ٣٠ في المئة من السعرات الحرارية من الدهون مقارنة بنسبة ٣٥ في المئة لمن لا يقرأون هذه النصائح. ويقوم المعهد القومي لمكافحة السرطان بتمويل هذه الدراسة. وقال الباحثون ان تباين المحتوى الغذائي من الدهون بين من يقرأون الارشادات الغذائية وبين من لايقرأونها لايزال واضحا حتى بعد ادخال عناصر اخرى في الدراسة تتعلق بالسن والوزن والجنس والتعليم ومزاولة التمرينات الرياضية والعادات الغذائية.

ويوصي اخصائيو التغذية بالا تزيد السعرات الغذائية التي يتناولها الفرد يوميا والناشئة من الدهون على ٣٠ في المئة من اجمالي السعرات. وطلب الكونجرس الاميركي العام ١٩٩٤ بالزام الشركات باصدار ارشادات على جميع المنتجات الغذائية المعبأة والمغلفة. وشملت الدراسة التي يقول الباحثون انها الاولى من نوعها ١٤٥٠ من البالغين اختيروا بطريقة عشوائية في ولاية واشنطن.

وكانت نسبة من يطلعون على النصائح الغذائية ٨٠ في المئة ممن شملتهم الدراسة معظمهم من النساء وممن درسوا بالجامعات أو تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة فيما كان المدخنون اقل مراعاة لقراءة هذه النصائح.

وتتضمن الارشادات تحديد المحتوى الدهني في المنتجات بدقة موضحة النسبة المئوية اليومية التي يتعين تناولها من مختلف المواد الغذائية.



الزنجبيل: تابل ومعطر ودواء

■ عرف نبات الزنجبيل قديما وكانت له شهرته الواسعة في أول العصور الوسطى واستخدم منذ القدم في الهند والصين علاجا وتابلا ثم ظل دواء مهما فترة طويلة.

وقدمت مجلة «عالم الغذاء» الشهرية الشاملة التي تعنى بقضايا التغذية والرشاقة في تقرير لها أوردته وكالة الأنباء السعودية نبذة تاريخية عن هذا النبات وموطنه الأصلي واستخداماته المتنوعة.

وبينت أن الزنجبيل نبات معمر ذو جذامير سيقان ارضية لحمايته وهو من الفصيلة الزنجبيلية والتي تتبعها بعض النباتات المهمة مثل الهيل والكركم والخولنجان.

وأفادت ان الزنجبيل عشب عطري له سيقان هوائية طويلة وأوراقه رمحية الشكل كأوراق الذرة تتفرع كالأصابع وأزهاره صفراء ذات شفاه أرجوانية تقلع الجذامير «السيقان الأرضية» وهي الجزء المستعمل عند ذبول أوراق النبات وتباع اما طازجة حيث تستعمل في صنع المربى وإما مجففة وتصدر للبيع على هذه الصورة واما مقشرة وتكشط وذلك بغليها في الماء حتى تلين ثم تقشر وبعدها تجفف وتباع مقشورة. وعددت استخداماته حيث يستخدم مغلي الزنجبيل «المحلى بالسكر لحالات البرد والسعال ولطرد الأرياح وتسكين المغص، وأيضا سفوفا او مغليا لتنشيط الدورة الدموية وزيادة افراز اللعاب كما يفيد لطرد البلغم وعند اجهاد الأوتار الصوتية ويستعمل مع الدارجيني أو الشاي أو الزعفران لعمل مشروب ساخن في أيام البرد ويدخل في عمل القهوة العربية في بعض جهات المملكة العربية السعودية ويعتبر أحد التوابل المهمة في المنزل فيدخل في كثير من الطبخات وفي عمل المربيات والمعجنات مثل الكلجية وغيرها. ويستعمل في الطب الحديث لتوسيع الأوعية الدموية وزيادة العرق والشعور بالدفء وتلطيف الحرارة ويستخدم مغليا كمطهر وملطف للحلق على شكل غرغرة.

ويدخل الزنجبيل في بعض المراهم الجلدية لعلاج الأمراض الجلدية وهو غني جدا بالنشا وزيوت طيارة عطرية ومواد راتنجية هي التي تعطي الزنجبيل الطعم الحار أو اللاذع.

أسئلة

هذه مجموعة من الأسئلة الخفيفة جدا والتي تحمل أجوبة عميقة وبعيدة في الفهم والإدراك والتي أعتقد أن كل واحد منكم بحاجة إلى ان يقرأها ويفكر فيها ويحاول أن يجيب عنها بعد تفكير جاد.. لان من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكن أن يعرف الشخص مدى إدراكه لما يدور حوله في المجتمع ومدى استيعابه وقدرته على العيش فيه والتأقلم معه..

السؤال الأول... «شو هو الشيء اللي إذا دخلته صاحي طلعت منه مريض وإذا دخلته مريض ما طلعت منه إلا واهلك يصيحون عليك وأنت في عالم آخر؟؟»

السؤال الثاني... «من هو اللي عنده اكثر مما يحتاج وما يعطي اللي يحتاج اقل ما يحتاج؟؟!»

السؤال الثالث... « من هو اللي فرحته ترقيك وزعله يفتشك ومزاجه يحدد موقعك عنده واللي يسوي نفسه عارف كل شي وهو مب عارف اي شي؟؟!»

السؤال الرابع... « شو هي الحبة السحرية اللي تداوي كل الأمراض ولونها أبيض مب أزرق؟؟!»

السؤال الخامس... « من هو اللي يقدر ويوقف له أي وحدة تسوق سيارة من غير سبب ويسولف وياها وما حد يقدر يقوله شيء أو يحاسبه؟؟!»

السؤال السادس... « شو هو الشي اللي يولع قبل رمضان وقبل الأعياد وقبل المناسبات السعيدة والمطافي ما يقدرون يطفونه؟؟!»

السؤال السابع... « شو هو الشي اللي كلما ابتعد عنا شفته أحلى وكلما قربت منه طاح من عينك؟؟!»

السؤال الثامن... « شو هو المكان اللي فيه ناس وايد من جنس واحد وبشكل واحد تطلع منه مثلما دخلت ما تكسب أي شي هذا اذا ما خسرت أشياء وايده وهم يقولون انك تتعلم فيه ويسمونه مصنع الأجيال وهو في الحقيقة سكراب الأجيال؟؟!»

السؤال التاسع... « من هو التاجر اللي ما عنده عشرة آلاف ويتكلم عن مئات الآلاف والملايين ويسهر طول الليل وما يرقد وهو يحسب فلوس الناس؟؟!»

السؤال العاشر... « من هو اللي يقول وشعاره في الحياة ما اسمع ما أشوف ما أتكلم »

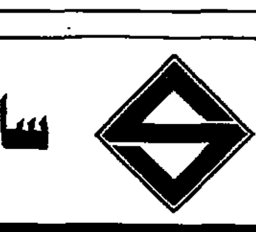
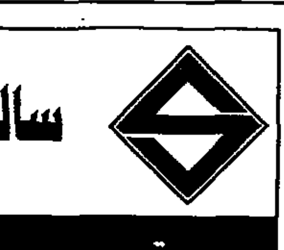
إذا استطعت أن تجيب عن جميع الأسئلة فإنك مواطن صالح فاهم وشخص مدرك ومفيد للمجتمع... إذا أجبت عن نصف الأسئلة فأنت لا تعرف كثيرا مما يدور حولك فحاول أن تعرف اكثر... أما إذا أجبت عن اقل من نصف الأسئلة فأتمنى أن تعيد النظر في نفسك وفي اهتماماتك وفي حياتك لأنك ستكون بهذه الطريقة «زي الأطرش في الزفة!».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب ٧٩١ أبوظبي



كثرت في الآونة الأخيرة حوادث اصطدام ودهس الاطفال أثناء نزولهم من الحافلات وحرصاً على سلامة الأطفال قامت شرطة رأس الخيمة بوضع يافطات وعبارات لتنبيه سائقي الحافلات بتوخي الحذر اثناء القيادة حفاظاً على سلامة الجميع ونتمنى أن تزداد عبارات التنبيه هذه وتنتشر لتلافي وقوع حوادث دهس الأطفال.

بعدسة رأي الناس - تعليق: سهاد النجار

شباك الطوابع

■ وزارة العمل تقوم بجهود حثيثة من أجل انجاز المعاملات المختلفة، والمبنى جميل وحديث والموظفون كان الله في العون دائما على الكاونتر لتلقي المعاملات من الجمهور بسرعة في الأداء وابتسامة في اللقاء.

والنظام لابأس به، فرجال الشرطة كلهم همة ونشاط يتحركون بقوام رشيق جذاب متناسق لمساعدة الجمهور بمختلف الجنسيات لايفرقون بين (عربي وأعجمي إلا ببطاقة المندوب - والعمل الصالح؟).

كل ذلك جيد ومقبول ولكن هناك دائماً مقولة تقول (الرجل المناسب في المكان المناسب) ومن حق المسؤولين تعيين من يشاؤون ولكن معاناة الجمهور في وزارة العمل تكمن في (الطوابع) ولا سبيل لتقديم المعاملة أساسا قبل مرورها (بالطابع) ويبدو أن شباك رقم (١) هو شباك المعاناة بعينها فالمسؤول عن هذا الشباك بلغ من الكبر عتياً ولايستطيع انجاز ما فوق الـ (١٠٠) معاملة في اليوم وحده وهذه المهمة تحتاج للسرعة في الأداء وليس للنوم في العسل، هناك أماكن كثيرة في الوزارة يمكن لمسؤول هذا الشباك (رقم ١) الابداع فيها والمسؤولون أدرى بهذا الأمر، ونحن نقدر هذا المسؤول ونحبه ونحترمه حيث ان «دمه خفيف» وابتسامته رقيقة جذابة فهل تنطبق هذه الصفات على الأداء؟! رحمة بنا وببقية المعاملات التي نريد انجازها في المصالح الأخرى أم ستبقينا (الطوابع) في ضيافتها منذ الصباح وحتى انتهاء الدوام؟! أم ستعاملنا بخفة وتدعنا نكمل بقية أعمالنا في المصالح الأخرى.

مختار السنباطي - أبوظبي

أسبوع وراء أسبوع

■ تقدمت لمؤسسة اتصالات بهاتفي النقال المعطل فأخذوه وقالوا لي تعال خذه غداً وعندما حضرت في اليوم التالي قالوا لي تعال وخذه في الأسبوع المقبل. وبعد أسبوع آخر حضرت ولم أحصل على أي جواب مع انني اقترحت عليهم من أول أسبوع أن يعطوني هاتفا آخر وأدفع الفرق بين السعرين فرفضوا ذلك علما بأن هاتفي جديد نوع سفار وتحت الضمان لمدة سنة وقد تعطل فجأة أثناء إحدى المكالمات.

رقم الهاتف ٠٦١٦١٥٤٦ فأرجو المساعدة في ايجاد حل لهذه المسألة.

صاحب الهاتف

تجارب في سطور

● كل منا بحاجة الى الراحة.. كل منا بحاجة الى التأمل في تجارب الآخرين.. بحاجة الى معرفة آرائهم.. وما الانسان إلا خلاصة ما استوعبه من تجارب. فالتكشيرة تجربة والبسمة تجربة.

● يعجبني جدا هذا القول «لايتألم سوى صاحب القلب الكبير».

● الخطوبة عملية استطلاع قبل الحرب والنفقة هي الفدية التي يدفعها الرجل ليعود لبيت أسرته مرة أخرى.

● تدعيم العلاقات مع الآخرين لايكون بالضحكات الباهتة وانما بدقات القلوب الصادقة.

● الشعور الصادق بالسعادة عبارة عن ثمرة لعطاء مسبق.

● الطفل يحب بشفافية لانه لايعرف العداوة.. فما أروع حب الطفولة البريئة.

● لا أستطيع أن أعطيك صيغة للنجاح ولكن باستطاعتي أن أعطيك صيغة للفشل.. الا وهي أن تحاول إرضاء كل شخص.

● السراب.. الضباب.. الخوف.. المطر كلها صفات لحالات نواجهها في الحياة ولكن لها يوم تنتهي فيه وتزول!

● الأناني.. شخص يفكر قبل أن يقدم على أي عمل ماذا سيجني من وراء ذلك من مصلحة خاصة.

■ القلب العاشق ليس سجناً أو سجاناً.. فالسجون يصنعها الطغاة وليس المحبون.

● كل عقل الرجل.. لايساوي عاطفة من عواطف المرأة.

علي موسى - العين

■■ نداء انساني ■■

تعرض للتعذيب الاسرائيلي وعلاجه بالخارج

■ عبدالفتاح محمد أحد المجاهدين بفلسطين مشفوع بتقارير طبية وشهادات تعريف من منظمة التحرير الفلسطينية تفيد بانه اعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي وتعرض لأبشع أنواع التعذيب نتج عنه كسر بالعمود الفقري الفقرة القطنية الاولى وتشوه بالفقرة القطنية الثانية وضغط على النخاع الشوكي وشلل جزئي بالساق اليسرى وعدم السيطرة على البول وأمساك دائم وضعف عام بالقسم السفلي من الجسم ويعالج في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس العربية وقد تعذر علاجه. تقدم بطلب للعلاج في مستشفى في القدس المحتلة وطلب منه تأمين مبلغ (٤٥٠٠٠) خمسة واربعين ألف دولار اميركي. أدخل الى عدة مستشفيات في المملكة العربية السعودية وقد تعذر علاجه وانه بحاجة لمتابعة علاجه بالخارج. وهو لا يستطيع العمل بسبب اصابته ويعول أسرة كبيرة ووالدته وليس لهم غير الله ثم اهل الخير وأنتم السباقون لعمل الخير.

نستقبل تبرعاتكم باليد في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد في ابوظبي أو على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.

عيون

الدرك الأسفل!!

من الأقوال التي تتردد على الألسنة والاقلام دائما ولا يعنيها مرددوها ولا يقفون عندها طويلا ان المال وسيلة وليس غاية... ويقول ابطال الأفلام لبطلاتها خلال لقاءات الحب: (أنا قصدي شريف)... ويرى مفكرو وأدباء آخر زمن ان العلاقات العاطفية الشرعية مشروعة ما دامت تهدف إلى الزواج... ويقول رجال السياسة: (نحن مستعدون للتحالف مع الشيطان من أجل الوطن) ويقول مهندسو السلام إن كل شيء قابل للتفاوض ما دام الهدف هو تحقيق السلام... ويقول جهابذة التربية والتعليم نحن معنيون بالنتائج في آخر العام الدراسي ويقول اللصوص والنصابون انهم يسرقون وينصبون ليعيشوا حياة كريمة ويقول الارهابيون القتلة الذين يسفكون الدماء ويهلكون الحرث والنسل انهم يهدفون الى اصلاح الأمة واعادتها الى الدين والحق.

ولو استرسلت في اقوالنا وتبريراتنا ما انتهيت فاكملوا انتم باقي الأقوال والمبررات التي نسوقها جميعا ونرددها لاعطاء مشروعية لوسائلنا.. وكأنها عملية غسل سلوكيات أو غسل افعال تشبه تماما عملية غسل الأموال القذرة التي يقوم بها تجار المخدرات وتجار السلاح وتجار الهوى والراقصات عن طريق اقامة المشروعات الخيرية وموائد الإفطار الجماعي في رمضان.. مع كل احترامنا لأهل الوسائل الخيرة والغايات النبيلة.

وبراعتنا في التبرير هي نفسها عملية غسل الأفعال التي نقوم بها يوميا حتى لا يعترض احد على وسائلنا ما دامت غايتنا نبيلة وطيبة وصالحة.

وواقع الأمر ان أحدا لا يوجد لديه دليل قطعي واضح وناصع عن الغايات لأن الغايات لا يعلمها إلا الله تعالى... وحدودنا البشرية لا تتيح لنا إلا الحكم على الوسائل... فنحن لا علم لنا بالغايات إلا من خلال ألسنة فعلا نبيلة... ولو سلمنا بأن غايات ومقاصد الجميع نبيلة وأهدافهم طيبة فما علينا إلا الغاء القوانين والشرائع واغلاق السجون أو هدمها والغاء اشارات المرور وجهاز الشرطة وتسريح القضاة.

لو سلمنا بأن غايات الفضائيات العربية والاعلام العربي امتاع الناس وتثقيفهم واتاحة الفرصة لهم للتعبير وأن الهدف هو الحرية وكشف المفاسد والترفيه والتوعية فإن علينا ان نعلن جهارا نهارا وبكل صراحة انه ليس هناك دين ولا اخلاق ولا قيم ولا قواعد... وما دامت الغايات نبيلة فليقل كل منا ما يشاء وما يحلو له عبر الأرض والفضاء والصحف والمجلات.

ما دمنا سلمنا بأن الغايات نبيلة والأهداف مشروعة فليبحث علماء الدين عن عمل آخر لأنهم سيؤذنون في مالطا التي اجمع اهلها على أنهم سيفعلون أي شيء يحلو لهم ما دامت الغايات والأهداف نبيلة ومشروعة.

والقول بالغايات النبيلة لتبرير الوسائل المتدنية والرخيصة هو نفسه قول المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذ كانوا يحلفون انهم ما ارادوا إلا اصلاحا واحسانا وتوفيقا... كانوا يحلفون على نبل غاياتهم لتبرير وسائلهم... يلمزون المطوعين ويسخرون من المؤمنين فإذا عوتبوا في ذلك قالوا: كنا نخوض ونلعب تماما مثل الذي يسخر منك ويجرحك ويغضبك ويجعلك مسخا مشوها على أعين الناس فإن عاتبته قال لك: لا تزعل - أنا أمزح معك.

كان المنافقون يقعدون عن الجهاد ويقولون ان بيوتهم عورة - فالغاية التي اعلنوها نبيلة وهي تبرير لقعودهم مع الخوالف - لأن المنافقين كانوا في حالة تبرير لا تنتهي لكل وسائلهم وسلوكياتهم.

وانتشار التبرير وبراعتنا فيه يؤكد اننا في زمن النفاق وان المنافقين هم الفئة الغالبة على الأمة في زماننا.. فلم يعد في هذا الزمن كفار ولا مشركون لكنه زمن المنافقين... فالنفاق في تعريفه البسيط جدا هو فساد الوسيلة وتبريرها بغايات نبيلة وصالحة... أما الكفر فهو فساد الغاية والهدف مع اعلان ذلك صراحة حتى إذا كانت الوسائل طيبة... لذلك نحن لا نملك الحكم على الانسان بأنه كافر إلا إذا أقر صراحة بذلك... لكننا نستطيع الحكم على المرء بأنه منافق لأن الوسائل الفاسدة ظاهرة للعيان لكن الغايات لا يعلمها إلا الله... وهذا يؤكد قطعاً أن حكم البعض على الناس بأنهم كفرة حكم باطل لأننا لا نعلم الغايات والأهداف.

نحن فقط نستطيع الحكم على المرء بأنه منافق... بل نستطيع تبادل الحكم على بعضنا بالنفاق لأن المنافق ادرى الناس بزميله المنافق ولأن فساد الوسائل ظاهر للعيان ولأن للمنافق آيات ظاهرة مثل كذب الحديث وخيانة الأمانة وخلف الوعد والغدر بالعهد والفجور في الخصومة وكثرة الحلف والرياء والمظهرية ومبالغة المرأة والرجل في الزينة والكشخة ولحن القول - ولحن القول في زماننا هو خضوع المرأة في القول ورقتها المصطنعة وحشو الرجال والنساء كلامهم بمفردات اجنبية.

والمنافقون ان يقولوا تسمع لقولهم وان يكتبوا تقرأ لهم بشغف وحب ويعجبك قولهم في الحياة الدنيا ويشهدون الله على ما في قلوبهم فإذا تولوا عنك أو تولوا أمرا أفسدوا في الأرض واهلكوا الحرث والنسل... وهم يرضونك بافواههم فإذا انصرفوا عنك سلقوك بألسنة حداد... فالمنافق نمام ومغتاب وكذاب... وعندما تلتقي معه في برنامج فضائي أو على صفحات الجرائد يستغرق كل الوقت وكل المساحة في تبرير ما يفعل وما يصدر عنه من اقوال وسلوكيات.

ولو استعرضت آيات المنافق التي جاءت في القرآن والسنة لأيقنت أننا نعيش زمن النفاق بكل تفاصيله لاننا اصبحنا معنيين بالغايات التي يسوقها المنافقون لتبرير وسائلهم وهذا هو المأزق الحقيقي للأمة إذ علينا ان نصم آذاننا عن التبريرات والغايات وأن نبحث في الوسائل التي صارت كلها أو جلها فاسدة اعتمادا على ان الغايات نبيلة والنوايا حسنة... ونسينا أن الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة.

وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي معناه: (انما الاعمال بالنيات) يردده الناس على أنه تصريح لهم بأن يفعلوا ما يريدون اعتمادا على ان الأعمال بالنيات.. فتجد احدهم يتبع وسائل رخيصة ويقول لك: انما الاعمال بالنيات... وتراه يدس ويتآمر ويغتاب وينم ويؤكد ان الاعمال بالنيات وانه لا يريد إلا الاحسان والتوفيق والاصلاح.

والحق على قدر معرفتي المتواضعة جداً وأسأل الله العفو والمغفرة إن اخطأت بلا قصد... أن معنى (الأعمال بالنيات) هو أن علينا البحث فقط في السبل والوسائل واصلاحها ولا علاقة لنا بالنيات والغايات فالكل يهاجر لكن إلى أي شيء يهاجر؟... هذا لا يعنينا وليس من اختصاصنا بدليل أن فعل الهجرة واحد لكن النيات مختلفة... والنيات في علم الله ونحن لا يعنينا إلا الفعل والسلوك الظاهر... فكأن المعنى هو ان نركز جهدنا على الوسائل... فأنا لا يعنيني لمن تصلي وما هو هدفك من الصيام ولكن يعنيني أن تحسن صلاتك وصيامك وغايتك من العبادة يعلمها الله وهو الذي يحاسبك عليها.

مشكلتنا ان النفاق استولى علينا لدرجة أننا تجرأنا على النصوص الدينية لاتخاذها تبريرات لسلوكياتنا مثل قولنا إن الدين يسر ونحن نعني التفريط والاهمال والقيام الى الصلاة كسالى مثل المنافقين!!.

وأسوأ ما يصل إليه النفاق هو استخدام النصوص الدينية للتبرير وتفصيلها على مقاس افعالنا كقول الذي يصر على الرذيلة والإثم (أن الله غفور رحيم) وكقول المتآمر الكذاب وكقول العشاق في الهواتف والأسواق (إنما الأعمال بالنيات) ونحن قصدنا شريف... ومثل قول اصحاب المظاهر والسفهاء والمسرفين واخوان الشياطين (واما بنعمة ربك فحدث).

وكم كان القدماء من العلماء والمفكرين على أعلى درجة من الشفافية والعلم والمعرفة وصفاء القلب والذهن... فقد ورد أن رجلا فقد ابنه الوحيد الذي جاءه بعد طول انتظار... فذهب الى احد العلماء وقال له: لقد فقدت ابني الوحيد الذي جاء بعد طول صبر وانتظار فاحتسبته عند الله وصبرت.. فهلا دعوت الله ان يعوضني على قدر صبري واحتسابي؟. فقال له العالم الجليل: يا هذا من وثق بعمله وبأنه يستحق عليه الأجر من الله يقينا فقد اقترب من النفاق.. انني ادعو الله ان يعطيك ويعوضك برحمته لا بصبرك واحتسابك فلا تعلق عطاء الله على عمل مظنون وانما علقه على رحمة الله التي وسعت من صبر ومن لم يصبر ودعا له الله فكان ان مات وله عشرة من البنين.

إلى هذا الحد... حتى الغاية الواضحة وهي الصبر والاحتساب لم يعرها العالم الجليل التفاتا لأنها ظنية وليست يقينية ولا يعلم صبر الرجل واحتسابه إلا الله... لكن رحمة الله لا جدال فيها ولا اظن فهي حق مثلما انكم تنطقون.

ولو علمنا الغايات يقينا لاستطعنا ان نصنف الناس صنفين ونقول بكل ثقة هذا صف النار وهذا صف الجنة.. لكن أحدا لا يمكنه ان يعرف من منا في النار ومن أهل الجنة.. لذلك يعد الجدال والنقاش حول الغايات جدالا عقيما لا قيمة له... وعلينا ان نصرف جهدنا كله إلى اصلاح الوسائل فأنا لا أعرف ولا يعنيني غايات الذين يهرولون في عملية السلام المزعومة وانما علينا ان نناقش الوسائل والسبل والأفعال والأقوال... وما أفسد قضايانا وضيع الأمة إلا تقتنا بغاية اسرائيل وغاية الشريك النزيه الشريف في عملية السلام وقولنا ان كل الطرق تؤدي إلى السلام.

من الحماقة والغفلة واضاعة الوقت ان نحاسب الناس على غاياتهم فنحكم لهم أو نحكم عليهم... لأن حكمنا سيصيب مرة ويخطيء مليون مرة.. لكن الحكم على الوسائل ومحاسبة الناس عليها سيكون صائبا غالبا لاننا نحكم على ما نعلم... مثل القانون الذي لا يعنيه كثيرا لماذا قتل القاتل ولكن يعنيه انه قتل فعلا وبالادلة الدامغة... فلماذا لا نفعل ذلك مع الفضائيات العربية والاعلام العربي واصحاب المواقع وذوي المسؤولية والمفكرين والشعراء؟ لماذا نعول كثيرا على نفاق كثير منهم وادعائهم بأن ما أرادوا إلا القيم والحق والجمال والحب والترفيه وخدمة المجتمع ومصالح الامة؟ ما الدليل على أنهم أرادوا خيرا أو أرادوا شرا؟ لا يوجد دليل إلا مبرراتهم وشهادة المرء لنفسه غير مأخوذ بها قانونا.. بل ان شهادة اخيه أو أبيه أو أمه أو زوجته له غير مأخوذ بها قانونا... لا يؤخذ إلا بشهادته على نفسه لانها اعتراف. والاعتراف سيد الأدلة.. وهذه الشهادة التي لا يأخذ بها القانون ينبغي إلا يأخذ بها المفكرون والأعلاميون وليس لنا إلا الأخذ بالوسائل الظاهرة... فالاسفاف الفضائي والاعلامي لا علاقة لنا بغايته وانما السؤال هل هو اسفاف أم لا؟ والاداء الهابط هل هو هبوط واعتداء على القيم واللغة والتراث أم لا؟ فلنكف عن غسل الاموال والأفعال ولنتجنب الدرك الأسفل من النار!!.

■ نظرة:
فإذا رزقت خليقة محمودة
فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
والناس هذا حظه مال
وذا علم وذاك مكارم الأخلاق

نور - العين

قربان الطيش

■ اليك ايتها الرؤوس الآيلة للسقوط والفارغة تماما كالهواء اي جنون هذا الذي يدفع بشاب في مقتبل العمر ان يقدم نفسه قربانا لسباق وتهور؟ أي جنون هذا الذي يتام فيه الأب بينما ابنه في غرفة الانعاش يصارع الموت؟ واي تربية هذه التي يتكلمون عنها في هذا الزمان طفل في صراع دائم مع موضات وصرعات غربية مفرطة وبين انامله الطرية سيجارة بنكهة الموت... تلميذ يهدد المدرس بصورة استفزازية وآخر يحطم كرسي المعلم لانه غير انيق صور كثيرة في هذا المجتمع الذي نراه من ثقب ابرة... كدت انسى وجعي وأنا اشاهد واسمع كلمات بذيئة تخرج من افواه لم تتضح لها بعد معالم الحياة... صور من الجنون شباب يخربون صفحات الجرائد بصور معاكسين اكثر اناقة وامرأة تقود قبيلة من الشباب الى معتقل التأديب وهيهات نخرج بنتيجة انيقة نزين بها عنق المجتمع... لم تعد صورة الطفل المثالي تزين جدران الفصل لم يعد الصمت يخيم على زوايا الفصل اذن هو الجنون حين تفقد الاسرة هيبتها والمدرسة احترامها في ظل هجوم شرس من العادات الغربية التي تدفع المجتمع الى هاوية السقوط واللهم لا اعتراض.

تنويه:
هل نتخيل طالبا في مكالمة هامسة في الفصل بعيدا عن عين المعلم؟
لكم ان تتخيلوا
وتنويه آخر: كذلك تفعل الطالبة.

سعيد البدري - رأس الخيمة



ليـــالي الرحمة

■ لقد تفضل الله سبحانه وتعالى على الأمة الاسلامية بهذه الليلة المباركة التي هي خير من ألف شهر، وجعل خصوصية لها، لأنها خير أمة أخرجت للناس، ليلة عظيمة متناهية في الشرف والسمو. وقد أنزل الله في حقها قرآنا في سورة القدر، مشيدا بذكرها، معلنا عن فضلها، مبينا لجلالها.

وقد شرفها الله بأن يتجلى فيها بواسع الرحمة وبالمغفرة والانعام والخير، ويتفضل بسباغ المن والعطف والحنان على عباده المؤمنين، فيجيب من دعاه، ويلبي من ناداه، ويقبل على من أتاه بالتوبة والإنابة. وقد اختلف العلماء في تحديد موعد ليلة القدر، وهل هي باقية يجب تحريها؟ أم لا، وهل تلزم أن تكون ليلة بعينها أم أنها تنتقل في كل عام من ليلة الى أخرى؟! وقد وردت فيها أقوال كثيرة للعلماء منها انها في السنة كلها وليست محددة بشهر معين.. لكن الله تعالى قال فيها: «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سورة القدر. وقال تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن» سورة البقرة ١٨٤. فتعين بذلك أن تكون ليلة القدر في رمضان، ولكن في اي ليلة فيه؟

قيل ان الله أخفاها في الشهر كله. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكد لنا أنها في العشر الأواخر من رمضان، والأصح انها من الوتر من هذه العشر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان). رواه البخاري ومسلم. وقد أخفى الله تعالى هذه الليلة في هذه الليالي العشر ليجتهد المؤمن فيها بالعبادة والطاعة، وليكثر من الدعاء والتضرع الى الله في أوقات متباينة، وبعض العلماء يقولون هي في ليلة السابع والعشرين، وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع فيها. وإحياء هذه الليلة يكون بالدعاء والصلاة والذكر وقراءة القرآن، والعلم النافع. وكل ما يقرب العباد الى ربهم سبحانه وتعالى. ويستحب في هذه الأيام أن نردد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفوا عنا). وعلى المؤمن أن يوقن بالإجابة، وأن يتضرع لرب العباد بقلب حاضر ذليل، والسعيد حقا من يغتنم هذه الليلة ويجتهد فيها بالعبادة والطاعة والذكر والاستغفار والصلاة والانفاق في سبيل الله، وادخال السرور على المحزونين، وقد دعانا رب العزة الى قيام هذه الليلة المباركة والاجتهاد في نهارها وقيام ليلها. ويجوز للمؤمن أن يحييها في بيته مع زوجته وأولاده، وقد روي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله عز وجل، والاعتكاف مشروع بالكتاب والسنة وإجماع الأمة فيه ترغيب في جمع القلوب على الله تعالى بالخلوة والإقبال على طاعة الله والتنعم بذكره والإعراض عما سواه رغبة في التماس ليلة القدر، وزمنه أقله لحظة، وليس للاعتكاف حد لأكثره، ويشترط لصحته الاسلام والتمييز والنية والطهارة، ولاتعتكف المرأة إلا بإذن زوجها، وأفضل الاعتكاف في المسجد الجامع. والتراويح سنة مؤكدة من بعد صلاة العشاء الى آخر الليل قبل الوتر وبعده، وصلاة التراويح ليست واجبة. لكن قيام رمضان لايكون إلا بها، فما أجل أيامه، شهر يزهو بفضائله على سائر الشهور، وحسبنا انه شهر القرآن والصيام اللذين يشفعان للعبد يوم القيامة.

فلنغتنم الأيام المتبقية منه، وندعو الله أن يبلغنا رمضان في العام المقبل ويعيده على الأمة الاسلامية بالنصر المؤزر والخير العميم وأهلاً بالعيد وكل عام وأنتم بكل خير.

السيد محمد بكري
خورفكان

قرأت لكم

■ ولد الاسكندر المقدوني أو الأكبر (٣٣٦ - ٣٢٣ ق. م)

والواقع انه يصعب على العقل ان يتصور كيف استطاع الاسكندر الأكبر في مدى ثلاث عشرة سنة أن يقوم بالعمل الضخم الذي قام به فعلا. ولكنه بفضل ما اتصف به من سرعة وذكاء وشجاعة نجح فعلا في تأديب الولايات والمدن اليونانية. التي استغلت فرصة وفاة أبيه ورفعت رأسها في وجهه. وبعد أن فرغ من مشاكله الداخلية، بدأ الاسكندر يتفرغ للقيام بأضخم حركة توسع خارجية عرفها التاريخ، وكان عندئذ في الثانية والعشرين من عمره.

ولايخفى علينا ان الفرس كانوا ألد أعداء اليونانيين منذ أمد بعيد، فاتجه الاسكندر لمحاربة دارا الثالث ملك الفرس، ونجح في تقويض امبراطوريتهم بعد أن أنزل بهم هزائم عدة، في آسيا الصغرى والشام ومصر والعراق.

ومن الصعب الآن على المؤرخين أن يحددوا المدى الذي كان سيقف عنده الاسكندر الأكبر في حركته التوسعية لو امتد به العمر، لأنه مات صغيرا وهو في الثالثة والثلاثين من عمره سنة ٣٢٣ ق.م.

حسين - العين

سباق الاطباق

■ اكتشفت أخيراً نوعين جديدين من أحدث أنواع الراليات التي يمكن ان نضيفها الى «رالي التراويح» الذي تحدثنا عنه قبل عدة أيام.

فالنوع الأول يمكن تسميته «بتخسر اذا ما بتلحق» الذي يكون ما بين الساعة الخامسة إلى الخامسة والنصف عصرا وما عليك سوى الخروج في هذا الوقت «الحرج جدا» حيث ستلاحظ ظهور مجموعة من المتسابقين «الصائمين» الذين يتطاردون بسرعات رهيبة بهدف اللحاق بموعد الافطار او استيفاء بعض المستلزمات المنزلية قبل حلول المغرب... هذا بالنسبة للطرق الداخلية.

أما الخارجية فالرالي يكون اكثر وضوحاً حيث ترتفع السرعات لتصل إلى ١٦٠ كم/ساعة وربما تتجاوز هذا الحد مما يؤدي الى عواقب لا تحمد عقباها... وأشير الى فئة سمعت عنها من قبل ولكني شاهدتها هذه السنة ألا وهي الشباب الذين يعملون في ابوظبي ويقيمون في الامارات الشمالية... فما أن ينهوا «دوامهم» في العاصمة حتى ينطلقوا في سباق جنوني إلى مدنهم أملاً في اللحاق بالمغرب قد يعرض حياتهم والآخرين للخطر... والمشكلة الكبرى أن أولئك الشباب يركبون سيارة «ايربلص» بمعنى ان السائق لا يكون وحده في السيارة ولكن بصحبته مجموعة من زملائه... وإذا وقع حادث - لا سمح الله - فإن الخسائر في الأرواح تكون كبيرة.

ومن الغريب ان الرالي لا يقتصر على السيارات الخصوصية فقط.. وانما ينسحب على «سيارات الاجرة» أيضا... فقبل أيام كنت أسير في حالي وفجأة ظهر خلفي «ايرتاكسي» حيث لم يترك وسيلة للتنبيه إلا واستخدمها بما فيها «الديم» مع أننا في وقت العصر!!!. وكأن لسان حاله يقول: «وخر عيني.. يموت من اليوع»!!.

وفي اعتقادي ان ادارات المرور بالدولة فاتها «خير وفير» لو انها كلفت نفسها وضع رادارات في الفترة المذكورة... ولو قامت بذلك فستجني أرباحا طائلة خلال نصف ساعة فقط يومياً!!.

أما النوع الثاني من الراليات فيمكننا تسميته بسباق «بتخسر اذا ما بتشبع» الذي يحدث في المساجد وخيام الافطار الجماعي... فما أن يشرع المؤذن في الآذان حتى تلاحظ هجمة غريبة على الأكل من قبل البعض تتعدى عملية الأكل باليدين!! فما نراه أمام أعيننا من مشاهد مأساوية في طريقة الالتهام تجعلنا نجزم بأنها عمليات «مسح شامل.. ابادة جماعية... حرب أهلية، انقضاض شرس - ضربة قاضية... دمار وتخريب..» وغيرها من العبارات التي لا تصلح إلا للمعارك... كيف لا وشعار أولئك القوم» مجابل جيش ولا مجابل عيش»!!.

في احدى المرات حضرت إحدى تلك الموائد العامرة وعند بدء الآذان لاحظت أن «الصياني» تصور «قرقعة غريبة»... وبعض الأطباق اختفت عن الأنظار بسبب انقضاض البعض على الصحون بكل ما أوتي من قوة لتصبح قاعا صفصفا لا ترى فيها لحما ولا عظما!!.

عندها تذكرت اولئك القوم الذين كانوا يجلسون على مائدة فيها ما لذ وطاب من المأكولات... وكان معهم صبي فسألهم: ماذا تسمون هذا الذي في الوعاء قالوا: نسمة «سخين»... فقال الصبي مازحا... وإذا برد ماذا يسمونه؟! فقالوا: «نحن لا نتركه يبرد»!!!.

أما بعد الإفطار وتحديداً قبل صلاة العشاء ترى الواحد منهم وكأن في بطنه «صخرة» يصعب عليه حملها... وإذا صلى التراويح مع الإمام تسمعه يقول بعد الصلاة: (يا جماعة «فنشوا» هذا المطوع... تعبنا من الوقفة» مع ان الإمام لم يكن يقرأ إلا من قصار السور!!.

ما نريد أ ن نقوله أن الاتزان في الأمور مطلوب في كل المجالات... سواء في السرعة أو الأكل وأمور كثيرة لم يعد يراعيها كثير من الناس هذه الأيام... حتى صارت من العادات المتأصلة فيهم... اضافة إلى الضرر الذي يمكن أن يؤدي إليه الافراط.

وأخيرا نقول لتلك الفئة «المتلهمة»... هذا ونحن في رمضان... فماذا ستفعلون في العيد؟!.

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

أضعف الايمان

■ من الاخبار المهمة التي قرأتها في مطلع العام الجديد:

«الصحافيون المصريون في الامارات يقاطعون المنتجات الاميركية والبريطانية» وقد نشر الخبر بجريدة الاتحاد نقلاً عن (أ.ف.ب - دبي) على شكل ميثاق شرف شعبي وصف بأنه «اضعف الايمان» وجاء فيه:

«نؤكد اننا قررنا مقاطعة كل ما هو اميركي وبريطاني احتجاجاً على العدوان الغاشم على العراق، ونناشد حكوماتنا العربية الغاء الحظر الدولي المفروض على العراق من جانب واحد».

كما ناشد البيان الصحافيين في مصر والدول العربية والنقابات والهيئات والمؤسسات المصرية والعربية «الانضمام الى حملة مقاطعة شاملة وواسعة لكل السلع والبضائع الاميركية والبريطانية كخطوة أولى ضمن خطوات اخرى اوسع للتصدي للنزعة العدوانية الاميركية والبريطانية واعلان التضامن والدعم لشعبنا العربي في العراق».

يقف كثير من الناس حائرين ماذا يفعلون في الازمات، ينتظرون من يسيرهم ويفتي لهم. ولو فكروا قليلاً لأدرك كل واحد منهم ان باستطاعته فعل الكثير بقرار فردي. استطيع مثلا ان اشتري المنتجات الإماراتية والخليجية والعربية بدلاً من المنتجات الاميركية والبريطانية، فأخدم بذلك وطني وأشجع صناعاتنا المحلية والعربية، واحافظ على رأس المال الوطني من الهروب الى الخارج. لنبدأ بالمواد الغذائية والالعاب والسيارات والاجهزة الكهربائية والافلام والمعدات ومستحضرات التجميل والادوات الرياضية وما الى ذلك، خاصة الكماليات!!.

تعتبر المقاطعة شكلا من اشكال المقاومة المشروعة والفاعلة، إذا تكاتفت الجهود، واجتمعت مشاعر الافراد على هدف قومي. العرب مطالبون شعوبا وحكومات بنصرة الحق ورفع الظلم عن انفسهم واخوانهم في الدين وذلك تأسيا برسولنا الكريم (ص) الذي حثنا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان»!!

اشكر الأخوة الصحافيين المصريين في الامارات ويسعدني الانضمام لميثاق شرفهم!!.

أسعد العباس - أبوظبي

التكاسي على راسي

■ تسير بسيارتك في وسط الشارع تاركاً يمينك لسيارات التاكسي، حيث رزقها يكمن في تلك الحارة، وحين تصل إلى مقصدك، فإن كان اتجاهك يمينا، تعطي الاشارة بأنك تنوي الانعطاف يمينا، تتلقى اشارة المنبه من سيارة قادمة من الخلف، علما بأن لك الأحقية في الانعطاف يمينا حيث أنك قادم من اليسار. وبالرغم من ان التجاوز عن اليمين غير جائز، تنظر الى السيارة صاحبة المنبه، تجدها اجرة، تستمر في السير مانحا اياها الفرصة للعبور أولاً، ثم تحاول الانحراف يمينا، فتتلقى نفس الصفعة. انطلاق منبه من سيارة قادمة خلفك ومن اليمين. فترد وتنظر إليها وإذا بها اجرة ايضا، وهكذا فإما ان تمر وتتلقى الشتائم أو ان تنتظر من يسمح لك بالمرور من دون ان تؤنبه وتؤذي نفسك، او الحل الاخير ان تغير وجهتك، وأما ان كنت أصلاً في خط اليمين وتريد الانعطاف لتدخل الى طريق جانبي، فإنك تعطي الاشارة لمن خلفك حتى لا يصدمك حين تخفف السرعة للانعطاف. وما ان تصل إلى الفتحة وتبدأ بالانعطاف تجد من خلفك وان كان اجرة يضرب لك منبه السيارة وكأنك على وشك الاصطدام بشيء او التسبب في حادث رهيب فتجفل، وتبدأ التفكير السريع لاتخاذ القرار المناسب في جزء من الثانية لتجنب الحادث المتوقع. وتكاد فعلاً تتسبب في حادث في تلك اللحظة لولا ستر الله، وبعدها تكتشف ان تلك المنبه ما هو إلا ليستعجلك بالخروج من أمامه!!.

وأما إن كنت تقف وأمامك اشارة حمراء، ولأن لكل اشارة نظامها الخاص بها على مستوى ان تفتح الاشارة للطريق المستقيم مع اختها التي تسير إلى اليسار، أو ان تفتح الاشارة اليسار بعد الأولى بقليل او ان تفتح كل واحدة على حدة، ولأن السائق قد لا يعلم ما نظام الاشارة التي امامه، فقد يوصله قدره وازدحام الطريق الى تلك الاشارة ممنيا النفس للانعطاف يسارا باعطاء الاشارة المناسبة، فتفتح الاشارة لمن يريدون الذهاب بخط مستقيم، فيأتي من خلفك من يريد الذهاب بخط مستقيم، فيبدأ بضرب منبه السيارة كـ «البوق»، لأنه لن يحتمل الانتظار بضع توان قليلة! وقد حدث ذلك مرة أمام عيني فنزل احدهم ليتأكد من ان اشارة سيارته «تغمز» أم انها معطلة، ولما رآها تعمل اشار بيده لها سائلاً سائق التاكسي بما معناه «ألا ترى هذه أو أنك لا تعلم معناها؟» ثم مضى الى سيارته، إلا ان سائق التاكسي فتح زجاج بابه واخرج رأسه وبدأ «يرطن باللاوندي»، ولو لم تفتح الاشارة الخضراء للمنعطفين يسارا لحصل ما لا تحمد عقباه. وهذا ما نتعرض له جميعا على الصعيدين الرجالي والنسائي. أما المشكلة الأخرى والتي تواجه الجنسين أيضا هي آن تحاول الخروج من فتحة جانبية إلى الشارع الرئيسي، فتأتي سيارة أجرة من اقصى الشارع، تسير الهوينى، وعندما يلمحك فهناك أمران لا ثالث لهما:

الأول: ان يزيد في سرعته لحرمانك من الخروج قبل وصوله.

والثاني: التظاهر بابطاء السير حتى تطمئن في الخروج بهدوء وتكون المفاجأة، اصطدام مقدمتي السيارتين ويا لطيف!!.

أما الرجال فيستفردون بالحظ السيئ مع التكاسي في حالات أخرى، مثل ان يقف طابور السيارات بسبب الاشارة الضوئية، فينظر الرجل الى سائق التاكسي على يمينه ويستأذنه رافعاً يده اليمنى وغامزاً بعينه مستعطفاً السماح بالعبور قبله إلى خط اليمين، فيرد عليه التاكسي وبكل برود إذ يشيح وجهه في الاتجاه المعاكس بحيث لا يراه، والمعنى: لا ولو طلعت عينك!! وبعد عدة محاولات يكون قد وصل الرجل إلى مفترق الطرق حيث يجب ان يدخل إلى تلك الفتحة ليواصل مسيره نحو هدفه، فيضطر الى الانحراف، بعد ان يكون قد اعطى الاشارة حقها من الطريق، فيتلقى شتيمة طويلة من منبه السيارة أقلها عشر توان من سائق التاكسي الذي يلي من سبقه على الخط نفسه!.

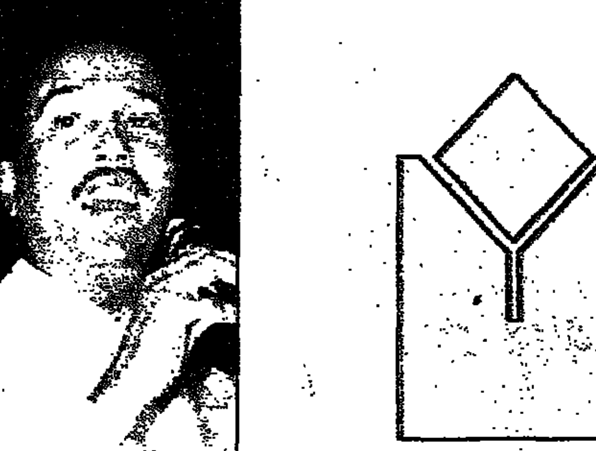
وأما النساء فلن يكن احسن حظاً من الرجال مع التكاسي، ففي الوقت الذي تحظى فيه الأنثى بالموافقة في حال طلبت الأذن ممن يجاورها للانعطاف. فإنها سيئة الحظ عندما تقود سيارتها حسب القانون، لأن الأنثى تفضل اعتبار من في الشارع مجنونا وانها هي العاقلة وذلك كي تتفادى اخطاءهم حفاظا على نفسها من الحوادث بالاضافة الى حفاظها على سيارتها من الخدوش فما بالك بالاصطدامات، إلا ان اصحاب التاكسي يفسرون هذا بأنه الخوف وعدم الالمام بالقانون، فترى سيدة تقود سيارتها حسب القانون تفاجأ بسائق تاكسي يخرج من شارع فرعي مندفعا امامها بشكل استفزازي، فتضبط هي أعصابها متذكرة قانون «العقل والجنون». وتفرمل حتى لا تصدمه من الخلف، فينظر إليها بشماتة ويبدأ بالترغلة والتأشير بيديه محتجا على من منحها رخصة القيادة، وكأنها من اخطأت او ليقنعها بذلك، ولأنها سيدة وعليها أن تلتزم الادب في مثل هذه الحالات. فإنها «تطنشه» لأن ذلك هو قمة الأدب. فيتهيأ لسائق التاكسي بأنها سكتت لأنها اقتنعت أو لأنه فعلا على حق «فمن يطول في كذبة يصدقها»، فيبدأ بشرح ما حدث لمن معه، ويعطيهم درسا في قلة الأدب وخاصة مع السيدات!!.

وحتى لا اظلم احداً، فإن هناك كلمة حق لابد من ذكرها، فإن ما ذكرته لا ينطبق على كل سائقي التاكسي، إذ ان منهم من يستغل خبرته في شوارع البلاد ليصبح أكثر ذوقا وادبا واحرص اخلاقا في قيادة السيارات رافعين الحكمة القائلة ان «القيادة فن وذوق واخلاق» شعارا لهم.

تذكرني تلك الحكايات بقصص كان يرويها اجدادنا وآباؤنا لنا. عظة وتربية. ومنها قصة عن كلاب بني عرعش. إذ كانت تنبح على أي شخص قادم من بعيد، سواء كانت تعرفه من القبيلة، أو كان غريبا. فتظل تنبح عليه حتى يصل إليها، وتستمر في النباح بصوت أكثر ازعاجا وتهجما حتى بعد ان يعبر ويدخل منزله، وتبقى تنبح إلى ما بعد ان يغلق الباب خلفه، وتستمر في النباح حتى لدى سماعها حفيف مداعبة الريح لأغصان الشجر!. كما تذكرني هذه الحكايات أيضا بمقولة احد الفلاحين من رعاة البقر في بلادنا. إذ قال وفي قوله حكمة: «انظروا إلى الابقار، كلها تأكل من خيرات الارض. قانعة بما منحها الله من رزق، حتى إذا جاءت بقرة أخرى لتأكل بجانبها ومن نفس نبتتها. لا تحتج ولا ترفس»!.

● وردة بنفسجية:
ألا ترون معي ان تعامل البقر مع بعضها خير من تعامل بعض البشر!!

أميرة البنفسج



مطربون من الامارات في مهرجان «أوربت» الغنائي في المنامة


محمد عبده


احلام


هاني شاكر

▫ دبي - مسعد النجار:

■ اربع ليال من ليالي عيد الفطر تنظم فيها اوربت في دولة البحرين المهرجان الرابع للاغنية العربية بين ١٨ و ٢١ يناير الحالي ويشارك فيه نخبة كبيرة من اهم نجوم الغناء العربي.

وستفتتح فرقة التراث اللبناني الفلكلوري الليلة الاولى ويستهلها بالغناء النجم السعودي راشد الماجد ثم الفنانة اللبنانية نجوى كرم وباقي السهرة مع النجم المصري هاني شاكر.

اما الليلة الثانية فيشارك فيها المطرب اللبناني راغب علامة وللمرة الاولى تشارك مطربة الامارات احلام وتختتم السهرة الفنانة الكبيرة وردة الجزائرية.

وفي الليلة الثالثة تشارك في الغناء المطربة السورية اصالة نصري التي فازت اخيرا في احد الاستفتاءات بلقب مطربة العام وباقي السهرة مع المطرب العراقي كاظم الساهر.

وفي آخر ليالي المهرجان تشارك في الغناء المطربة اللبنانية ديانا حداد وبعض النجوم من مصر وسورية والمغرب العربي ويختتم المهرجان المطرب السعودي الكبير محمد عبده الذي يشارك في هذا الحدث للمرة الاولى. وممن يشاركون للمرة الاولى المطربون حسن عبدالله وعصام عارف ويزيد الخالد وعادل خميس من الامارات.

أشاعوا زواجه في القاهرة

هاني العمري: لست مطرباً مستهلكاً... وكثرة الأضواء تؤثر سلباً

▫ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ اشتهر منذ انطلاقته باللون العاطفي الهادئ لذا لقب بمطرب العاطفة والحب. يعتبر أغنية «مشتاق أضمك» من أسباب شهرته كونها واقعية تلامس أحاسيس الجمهور.... انه المطرب هاني العمري الذي يصف فنه بغير الاستهلاكي ومع ذلك يبدو متضايقا من تأخره في اصدار عمل جديد ويعزو الأمر الى خلافه مع احدى شركات الإنتاج. وكي لا يبقى بعيدا عن الساحة الفنية أطلق أغنية «مشتاقة العين» التي حققت نجاحا واسعا. ويستعد حاليا لاصدار ألبوم جديد بعد غياب استمر سنتين.

نبدأ حوارنا بسؤاله عن آخر مشاريعه الفنية فيقول:

□□ أحضر حاليا لكاسيت جديد يتضمن سبع أغنيات بين ألحان لبنانية، مصرية وخليجية غير أني حتى الآن لم ارتبط مع أي شركة انتاج لذا أفكر ان يتوزع الكاسيت بين شركات عدة خصوصا وان العروض كثيرة. أما عن الفيديو كليب. فهناك مشروع لتصوير أغنية «مشتاقة العين» ولا اعرف متى سيبدأ التنفيذ لان الأمر منوط بشركة الانتاج التي ستتبنى العمل.

□ وسط زحام الانتاج الفني طرحت أغنية «مشتاقة العين» فأخذت انتشارا واسعا وحلت في المراكز الأولى... فما سبب نجاحها برأيك؟

□□ «مشتاقة العين» أغنية من النوع السهل الممتنع. وفاجأني انتشارها السريع خصوصا وأنني لم أصور بعد فيديو كليب خاصا بها، الأمر الذي بات يعتبر المحرك الأساسي للاغنية في عصرنا لذا أتوقع لها انتشارا أوسع بعد الانتهاء من التصوير. الاغنية من كلمات ولحن سليم سلامة وتوزيع هادي شرارة. لحنت على شكل الراب الذي لم يستهلك بعد في الاغنيات اللبنانية علما إن الكلام خليجي بدوي لذا كنت متخوفا في البداية من هذا التناقض.

□ هل ترى في هذا التناقض سببا من أسباب انتشار الأغنية؟

□□ بالطبع. فالجمهور يعشق كل شيء جديد ومميز في عصر باتت فيه معظم الاغنيات تسير وفق ايقاع متشابه فضلا عن الشفافية الموجودة في كلمات الاغنية.

□ لماذا أنت مقل في ظهورك عبر وسائل الاعلام؟

□□ لا أظهر عبر وسائل الاعلام اذا لم يكن لدي شيء جديد أقدمه للجمهور، لأني ضد الظهور لمجرد الظهور. هذا العام لم يرن الجمهور عبر أي وسيلة اعلامية لانه لم يكن لدي ما أقدمه. عموما. أنا مع الذين يقولون ان كثرة الأضواء تؤثر سلبا في الفنان الذي يجب ان يترك مجالا أمام الجمهور ليشتاق اليه وينتظر ظهوره بلهفة.

□ مضى أكثر من عامين على تقديم البومك الأخير ومع ذلك لم تقدم عملا جديدا... فما سبب هذا التأخير؟

□□ تعاقدت أصلا مع احدى شركات الانتاج التي أصدرت لي كاسيت «صعبة» ومن حينها لم أنزل أي عمل بسبب خلافي مع هذه الشركة الذي تطور الى شكاوى أمام القضاء. والحمدلله استطعت في النهاية ان أحصل حقي.

□ وما سبب الخلاف؟

□□ تعاقدت مع هذه الشركة على أخذ حقوق توزيع وانتاج الكاسيت. فكان ان أعلنت إفلاسها في اللحظات الأخيرة مما أثر سلبا في العمل. لذا لم يكن من السهل ان ارتبط مع شركة أخرى لانتاج عملي الجديد في حين ان خلافي مع الشركة السابقة كان لا يزال قائما. من جهة أخرى. لا أرى ان تأخري في اطلاق عمل جديد سيكون سببا في نسيان الجمهور لي. لأني لست مطربا مستهلكا .اي لا أعتبر اني لست موجودا على الساحة اذا لم أقدم عملا جديدا فالجمهور يحب في الفنان اداءه. احساسه. فنه والفنان الأصيل هو الذي يبقى في ذاكرة الجمهور حتى لو تأخر لمدة طويلة في اطلاق عمل جديد.

□ هناك العديد من الفنانين الذين غنوا الحب والعاطفة...فلماذا أطلق عليك دون سواك مطرب العاطفة والحب؟

□□ صحيح ان الكثيرين غنوا للحب ولكن القلة منهم غنوا باحساس صادق نابع من القلب. بالنسبة الى أتفاعل مع كل كلمة في الاغنية. أغنيها باحساس مرهف. لذا أتمكن من ايصال الاغنية في شكلها الصحيح. حاليا أحضر لأغنية اجتماعية عاطفية تتحدث عن مشكلة نعانيها في مجتمعنا وهي الهجرة. اذ يضطر بعض المحبين الى الافتراق بسبب الظروف القاهرة واتوقع ان تنجح هذه الاغنية لانها تمس مشاعر الجمهور الى حد كبير.

□ بعد مسيرة فنية تجاوزت العشر سنوات. هل أنت راض عما وصلت اليه؟

□□ بالطبع كنت أحلم بأن أصل الى ما وصلت اليه. وان كان طموحي أكبر من ذلك. فأحياناً أشعر بأني ما زلت في بداية الطريق وان المشوار لايزال طويلا وخصوصا ان أحلامي كثيرة منها اخراج فيديو كليبات وهناك مشاريع عدة في هذا الخصوص لكنها مؤجلة حاليا.

□ ما رأيك بغزارة الانتاج الفني في لبنان والعالم العربي وكيف يستطيع الفنان ان يصمد وسط هذا الكم الهائل؟

□□ معظم الفنانين أنزلوا أعمالاً فنية الى الأسواق ولكن قلة هي الاعمال التي نجحت استطيع القول ان هناك أغنية واحدة تميزت وهي أغنية «ما أندم عليك» لنوال الزغبي. أما الاغنيات الباقية فأحبها الجمهور لكثرة سماعه اياها وليس لأنها ناجحة. لذا أنا ضد غزارة الانتاج ومع العمل الجيد المتقن فالفنان الجيد هو الذي يهتم بالنوعية أكثر من الكمية لان العمل الجيد يفرض نفسه.

□ ما رأيك بموضة غناء القصائد، ولماذا لم تغن احداها وخصوصا أنك مطرب العاطفة والحب؟

□□ لا تهمني مسايرة الموضة بقدر ما يهمني العمل المتقن والمستوى الرفيع، لذا لم أفكر في هذا الامر خصوصا وأنه لم يعرض علي ولكني قد أخوض التجربة اذا شعرت بأن هذا اللون قد انجح فيه.

□ يقال ان الشائعات هي ضريبة الشهرة والنجاح... فما هي أسوأ شائعة تعرضت لها وكيف ترد عليها؟

□□ لا يوجد أسوأ شائعة أو أحسن شائعة لانها في ذاتها مؤذية، وغالبا ما يكون غرضها غير شريف. وآخر شائعة قرأتها أني متزوج ولدي ولد في القاهرة فتجاهلتها كما أتجاهل سواها.

□ ما هي أهم مرحلة في حياتك الفنية؟

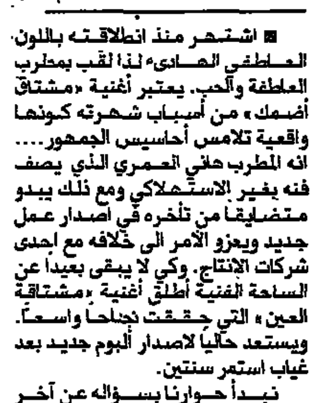
□□ كل نجاح عشته وأعيشه اعتبره من أهم مراحل حياتي فبعد كل عمل أشعر بأني سعيد لذا أتضايق حين أتأخر في تقديم عمل جديد وخصوصا ان معنويات الفنان ترتفع بعد كل عمل جديد، لاسيما اذا حقق النجاح المنشود.

□ من تعتبره مثلك الأعلى في الفن وبمن تتأثر؟

□□ لا أتأثر بأحد وان كنت أشعر بأن احساسي قريب من احساس عبدالحليم. أما عن مثلي الأعلى فأجده في الفنانين القدامى من عبدالوهاب الى عصام رجي والسيدة فيروز.

□ الى من تستمع من الجيل الجديد؟

□□ يعجبني بشدة اداء الفنان هاني شاكر الذي عودنا على لون معين، رائع وحساس لذا اعتبره المطرب الأول في العالم العربي وتعجبني أيضا أصالة بصوتها الرائع.



هاني شاكر المطرب الأول في الوطن العربي و «ما أندم عليك» لنوال الزغبي تميزت



..عماد المدرك



لقطتان من مسرحية «الحصان الكسلان».

وفاء عبدالسلام

في اطار مهرجان رمضان في الشارقة

ورش وعروض مسرحية للعرائس والدمى «الحصان الكسلان»... عرض يؤكد قيمة العمل

▫ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن المشغل الثقافي للأطفال الذي نظمه المجلس الأعلى للطفولة في الشارقة وفي اطار فعاليات مهرجان رمضان بالشارقة للعام ٩٨، قدمت عروض مسرحيات للأطفال منها للعرائس والدمى من خلال أعمال الورش الفنية التي تخصصت بصناعة العرائس ومن المسرحيات التي نالت استحسانا كبيرا من الاطفال والكبار مسرحية العرائس «الحصان الكسلان» من تأليف واخراج عماد المدرك وتمثيل طلبة واعضاء مركز ناشئة الخالدية. والمسرحية كما يقول عنها مؤلفها تهدف الى تأكيد قيمة العمل واحترام الشغل اليدوي على أساس انها قيمة تربوية لابد وان تترسخ في نفوس الاطفال وان الانسان بدون العمل يفقد حيويته ويصبح فريسة سهلة لأي عدو.

واشخاص المسرحية هم العم صالح وزوجته مع مجموعة حيوانات منها الاسد والثعلب والذئب والفيل وعدد من الاطفال بالاضافة الى «الجد» وهو «الراوي» والمسرحية تدور حول حصان يعمل عند صاحب مزرعة ينقل الدقيق والشمام، وذات يوم يتمرد على صاحب المزرعة ويقول له «لا اريد العمل معك واريد الراحة فدعني اذهب للغابة لألعب واستريح مع الأسد وباقي الحيوانات». حاول معه صاحبه ان ينصرف عن فكرته ويظل في عمله ولكن لم يأخذ بالنصيحة وذهب الى الغابة وهناك تبناه في البداية الأسد وعرفه على باقي الحيوانات، وفي يوم من الايام حدثت المعركة بين الأسد والفيل فأصيب الأسد واصبح غير قادر على صيد اي حيوان ليأكله، وكان على الثعلب والذئب ان يأتيا له كل يوم بالطعام، فبعد فترة قررا ان يخدعا الحصان ويقدماه للأسد كي يأكله. لم يعد الأسد يأكل الحيوانات، فذهب الحصان معهما. وأمام الاسد قال الذئب «أقدم لك نفسي لكي تأكلني فرد عليه ثعلب لا انت لحمك عجوز فلا ينفع ان يكون أكلا للأسد انا الذي سيقدم نفسه للأسد، فرد عليه الذئب انت ايضا لحمك لا ينفع اكلا للأسد، وهنا فكر الحصان اذا لم اقدم نفسي للاسد فانه سيغضب مني فسأجامله وافعل مثلما فعل الثعلب والذئب فقام بعرض نفسه على الأسد وهنا تقدم الثعلب والذئب قائلين له، انت افضل الحيوانات يأكلك الأسد واقترب منه الجميع ليفترسوه» وكان سمع بهذه الخدعة صاحب المزرعة اي صاحب الحصان ولانقاذه اشعل النار فخاف الأسد والذئب والثعلب وهربوا وتركوا الحصان فذهب اليه صاحبه وهنا اعترف الحصان بأنه مخطئ وان نصيحة صاحبه بالعمل هي الافضل وان العمل والجهد خير علاج في الحياة.

واشار عماد المدرك الى ان جانب الفرجة والمتعة في مسرح العرائس جعل الدمية أداة محببة وممتعة للطفل وبذلك يستطيع المعلم والتربوي عبرها توصيل افكاره ومعلوماته وتوجيهه وتهذيب مواهب الطفل، واضاف، لذا حرص المجلس الأعلى للطفولة على ان يكثف جهوده في هذا المجال خدمة للطفولة ومصدرا لمتعتهم والترفيه عنهم ونقل المعارف اليهم وتربيتهم وتثقيفهم بكل ما يثري عالمهم الطفولي.

ومن جانب آخر وفي اطار المشغل قام الاطفال المشاركون بصنع اعداد كبيرة من الدمى والعرائس لشخصيات مختلفة ومتنوعة الاشكال عبر الورشة التي نظمت ضمن الفعاليات واشرفت عليهم وفاء عبدالسلام مشرفة فنون وتصميم عرائس التي ذكرت بأن هذه الورشة لاقت اقبالا كبيرا من الاطفال وشارك فيها اكثر من ٥٠ طفلا وطفلة ومن اعمار ٦ سنوات الى ١٥ سنة.

«شباب طاقق جداً»... و ثلاث حكايات عن فقر والحب

▫ القاهرة - سلوى زكي:

■ ثلاثة شباب أوقعهم الحب والطموح وقلة الامكانات في عدد من المآزق، وكل منها يقود الى مأزق آخر.

اول الشباب «عصام» (مدحت صالح) الذي يقع في حب «نيفين» (منال سلامة) الفتاة الاريستوقراطية. ولتوافق أسرتها على زواجه يدعي ان والده يعمل بالتصدير والاستيراد بينما والده في الحقيقة يعمل حانوتيا ويقوم بدفن الموتى، ومن هذه الكذبة تتوالى المواقف والمآزق والضحكات اما الشاب الثاني «ماجد» (وائل نور) الذي يحب «سلوى» (ميرنا) ويريد الارتباط بها ولكنه ينتمي الى اسرة مكونة من احد عشر اخا واختا، فيبدأ في اختلاق الاكاذيب ليحسن صورته.

الشاب الثالث «آدم» (هشام عبدالله) توفيت أمه عقب ولادته وتربى في كل بيوت الحي، فأصبح أخا لكل فتاة وكلما يستقر رأيه على واحدة يكتشف انها اخته بالرضاعة، فيبدأ عصام وماجد في استنزاف أمواله بحجة البحث له عن عروس.

وهذه القصص الثلاث هي موضوع المسلسل الجديد الذي يجري تصويره حاليا بالتليفزيون المصري تحت عنوان «شباب طاقق جدا» ويؤدي بطولته وائل نور ومدحت صالح وميرنا وسارد ويخرجه محمد النجار عن قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطي.

هشام عبدالله في لقطة من المسلسل.



ميرنا ومنال سلامة في لقطة أخرى.

مخرج عجوز طموحاته كبيرة... ويعترف بالتلاعب في النص:

محمد عزيزية: الدراما السورية في أي مهرجان غير عربي... تنال كل الجوائز

▫ دمشق - نلبرين موسى:

■ المخرج السوري الكبير محمد عزيزية هو واحد من اكثر المخرجين تنقلا بين الوان الدراما المختلفة... ففي بدايته قدم اكثر من عمل بدوي، لاتزال تشكل علامات فارقة في هذا اللون رغم مرور السنين، وانتاج المئات من الساعات الدرامية، ومن اعماله آنئذ «متعب الشقاوي» و «سونيلان» ثم كان الاكثر حضورا في تقديم دراما مختلفة اصبحت احدى ركائز الدراما السورية عبر مسلسله الشهير «البركان» ثم قام بانعطافه كبيرة في الدراما المعاصرة من خلال «اللوحة الناقصة» و «قصة حب عادية جدا»، ومرة اخرى قام بالانتقال الى اللون التاريخي من خلال اعمال ضخمة مسلسل «ايام ابوالمنقذ» و «الشوكة السوداء» اضافة الى عدد من الأعمال الوثائقية المهمة... وفي رمضان تعرض له الفضائيات العربية اكثر من عمل في مقدمتها آخر اعماله الكبيرة «البحر ايوب»... في هذا اللقاء نفتح الابواب على أسئلة راهنة وان لم يسعفنا الوقت لطرح كل الاسئلة.

● في آخر اعمالك «البحر ايوب» تقترب كثيرا من بيئة البحر... وثمة آخرون اقتربوا من هذه البيئة. ما الجديد الذي تقدمه في هذه التجربة خلافا لما سبقوك؟.

- غصت في البحر اكثر، صورت في عمقه، في المراكب، صورت المحاكاة اليومية والحميمية بين الصيادين والبحر، اعتقد ان هذا هو الاختلاف بيني وبين الآخرين... وعموما فنحن نتعرض للبحر نادرا، وحتى عندما نتعامل معه نتعامل عبر نافذة وليس من قلب البحر وفيه.

● اشرت من قبل انك لم تنفذ سوى ٣٠٪ من طموحاتك الفنية في «البحر ايوب» بسبب ضعف الامكانيات... الى اي درجة تشعر بالغبن من هذا الامر كفنان؟.

- لاشك ان الامر مؤلم جدا.

● والحل؟.

- الحل في يد الفضائيات العربية التي يجب عليها ان تضع موازنة مناسبة للأعمال المتميزة... ولا يوجد منتج خاص يمكن ان يقامر بالتكاليف الحقيقية.

● من «البركان» الى «البحر ايوب» مرورا بـ «اللوحة الناقصة» و «قصة حب عادية جدا» وسواها... ما الذي يجمع بين الاعمال التي حملت جميعها توقيع محمد عزيزية؟.

- يجمعها روح عزيزية... وعشقه للعمل.

● بمعنى أدق... هل اصبح هناك ما يمكن ان نسميه مدرسة عزيزية في الاخراج؟.

- لا اعرف اذا كان لدي مدرسة أولا... اعيش في الواقع. في بعض الاحيان قد احقق هذه الواقعية. واحيانا يأتيك حوار لا تعرف اين تضعه، وشخصيا اتلاعب بالنص لانني انسف كل ما هو ليس جوهريا. اما الجوهري فأقدمه عبر لوحة، ربما كانت هذه مدرستي قد تكون مختلفة، قد اختلف مع الآخرين، عندما ذهبت الى اميركا كان عمري ١٧ سنة، وعدت وعمري ٣٥ سنة... كل ذلك التجربة العمرية والفنية والمخزون الثقافي والاجتماعي والتقني... حبي الشديد لعملي... كل ذلك ربما كان سبب نجاحي او فشلي... واعتقد جازما انني ناجح اكثر مني فاشل!.

● في بعض الاعمال مثل «اللوحة الناقصة» و «قصة حب عادية جدا» قدمت اقتراحا جديدا للمسلسل المعاصر... ما الذي دفعك الى الأعمال التاريخية؟.

- لانه يجب ان ابحث عن شيء نتفاعل معه. فاللوحة الناقصة تنتمي الى البيئة الغربية وتعمدت ان اعطيها الطابع الغربي، ونحن كمخرجين نتعامل مع قضية العرض والطلب، احيانا يعرض عليك مسلسل ونصه جميل ومتميز ولكنه لن يوزع بسبب المحاذير الرقابية... ابحث في التاريخ عما يمس احاسيسي في القرن العشرين ومازلنا نخبط ونبحث عن حلول، ومازلنا بحاجة لتأشيرة اذا اردنا دخول بلد عربي، ومازلنا نملك حدودا، انا كعربي اهان. في اوروبا لا يوجد لا دين مشترك ولا قومية مشتركة، ومع ذلك توحدوا، لا بل ان هناك ثمة احقادا بينهم، اما نحن فعلى العكس تماما ومع ذلك لا نتوحد ولا امل في تحقيق وحدة عربية.

● «البركان» كان فاتحة للأعمال الفانتازية... برأيك ما سبب نجاح هذا العمل حتى الآن، رغم مرور كل هذه السنين؟.

- لان البركان يتحدث عن شيء قومي، شرذمة القبائل العربية، نحن في البركان نتحدث عن وضع عربي بعمق وبألم.

● لماذا لم تشارك في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون؟.

- لان مهرجاناتنا للترضية فقط ولا أؤمن بهذا الامر، وشاهدت في المهرجان الاخير كان هناك حصار للعمل السوري... وفي مصر مازالوا يعتمدون على طبقات الماكياج ويعتمدون على النجم الذي عمره خمسون عاما... ويلعب دور التلميذ.

● وما رأيك في المهرجان؟.

- مهرجان القاهرة تلبيس طواقي، مولد، توليفة استرضاء، كل ذلك من اجل ان تبقى القاهرة هي المسيطرة فنيا، وهذا خطأ، اعمالنا السورية في اي بلد غير عربي ستأخذ كل الجوائز، جميعها بلا استثناء، مهرجاناتنا فخرية ووجدت للمراوغة، وهذا كلام فارغ، مع الأسف لسنا منطقيين مع أنفسنا.

● محمد عزيزية كيف يتخيل أعماله في المستقبل؟.

- اصبحت عجوزا ولازلت احارب لاقوم بعمل جميل، ومع الاسف ليس لدي مال كي انتج ما اريد، مازال لدي طموح، وعموما في سورية اذا استمررنا بهذا الشكل اعتقد اننا سنقوم بانقلاب في العالم العربي وسنصل بانتاجنا التلفزيوني الى العالمية... اما اذا افلسنا فتلك هي النهاية.





محمد عزيزية



لقطة من «البحر أيوب».

■ في مصر مازالوا يعتمدون على طبقات الماكياج... وابن الخمسين يؤدي دور التلميذ

■ سنحدث انقلابا في العالم العربي... ونصل بانتاجنا التلفزيوني الى العالمية



... ولقطة من عمل آخر للمخرج.





احتجاج واسع على ايقاف تجارة السنابك

ولاية البحر الأحمر تشكو من التدهور الاقتصادي بعد وقف تجارة السواحل

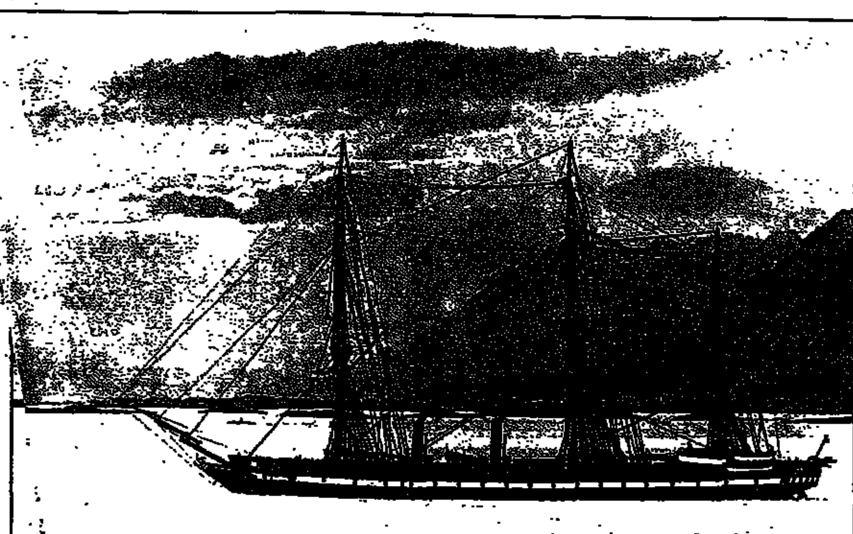
■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شن مجلس ولاية البحر الاحمر التشريعي هجوما عنيفا على قرار ايقاف التجارة الساحلية بين السودان وموانى الدول الاخرى عبر (السنابك) -المراكب البحرية- مطالبين الحكومة الولائية بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية للسماح بمزاولة هذه التجارة فورا.

ترأس جلسة المجلس كجر علي موسى رئيس المجلس وأوضح جعفر بامكار أمين مجلس البحر الاحمر التشريعي أثناء مداولة تقرير اللجنة الاقتصادية الذي قدمه رئيس اللجنة آدم الحسين حول بيان وزيرة الشؤون الاقتصادية عن تجارة الحدود، أوضح بامكار ان التجارة بين موانى البحر الاحمر عبر السنابك كانت تمارس خلال مئات السنين مشيرا للحركة الاقتصادية الواسعة التي أحدثتها هذه التجارة بكافة مناطق ومدن ولاية البحر الاحمر. وقال ان التجار من مختلف الجنسيات الذين كانوا يزاولون هذه المهنة انتقلوا بعد قرار ايقافها بالسودان للعمل في المجال نفسه بموانى البحر الاحمر الاخرى مثل ينبع ومكلا ومصبع وعصب مما كان له الاثر الواضح في تدهور النشاط الاقتصادي والتجاري بالولاية وتعرض الاسر التي كان يعمل أربابها في هذا المجال للفقر والضياع والبطالة وتساءل بامكار عمن أوقف هذا النشاط الحيوي المهم ولمصلحة من؟ وما هي الدوافع وراء هذا القرار؟ وقال ان كان الهدف ايقاف تجارة السنابك ومحاربة التهريب فلابد من ايقاف العمل بالموانى لأن منافذ التهريب لا تلغي كل النشاط التجاري، كما ان للدولة أجهزتها الامنية العديدة التي تقف بالمرصاد لأي نشاط تجاري مشبوه، وأوضح أن بالبحر الاحمر آليات لمكافحة التهريب ويمكنها أن تراقب وتتابع النشاط التجاري عبر السنابك، واشار بامكار خلال جلسة المجلس الى وجود بضائع مهربة بمليارات الجنيهات ترد للأسواق المحلية بمختلف أنحاء البلاد وعليها أختام ميناء سوداني لم تبدأ فيه الحركة الملاحية بعد وهو ميناء مخصص لتصدير الحديد الخام بعد تشغيله!.

ودعا أمين مجلس البحر الأحمر الجهات المختصة الى كشف لغز البضائع المهربة بطريقة رسمية ومقننة والتي ترد عبر ميناء هو أصلا لا يعمل، واتهم الجهات التي أصدرت قرار ايقاف تجارة السنابك بهدم كل مقومات الانتعاش الاقتصادي بالمنطقة، وقال على تلك الجهات ان تتحمل تبعات آثار الفقر المدقع الذي تفشى بالبحر الاحمر نتيجة لعدم وجود نشاط اقتصادي فاعل يساهم في دفع عجلة التنمية بالولاية، وقال بامكار ان الذي تضرر من هذا القرار في المقام الاول هو مواطن الولاية.

ومن جانبه أكد صلاح علي آدم وزير الشؤون الاقتصادية بالولاية على سعي وزارته الجاد والمتواصل بالتنسيق مع الجهات المختصة للسماح لمواطني البحر الأحمر للعمل بهذه التجارة فورا مشيدا بمسعى الوزارة المتواصل لتذليل كافة العقبات والمشاكل التي تواجه تجارة الحدود.



السنبوك يلعب دوراً رئيسياً في تجارة البحر الأحمر

حصاد الأرز

انتاج أصناف جديدة من الأرز العراقي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة الزراعة العراقية بالتعاون مع الجهات البحثية ذات العلاقة باعتماد خطة جديدة لزيادة انتاجية الأرز العراقي واستنباط اصناف جديدة منه وذلك في اطار الاتفاق المشترك الذي تم ابرامه بين العراق وفيتنام أخيرا. وقال رئيس وحدة الابحاث في مركز (آباء) للابحاث الزراعية الدكتور عصام النجار لـ «الاتحاد» ان الوزارة بدأت فعلا بضخ كميات كبيرة من الأرز الى الأسواق المحلية ومن بينها اصناف جديدة تنتج لاول مرة سميت (آباء ١) و (آباء ٢). وأشار الى انه تم اعتماد المكننة الحديثة واستغلال مناطق غير مخصصة لزراعة الأرز ونجاح زراعته بالرش والري المتقطع. وامكانية زراعته في المناطق الصحراوية في حالة وجود ترب ناجحة ومياه كافية واعتماد اصناف مقاومة للحرارة.

وفي اطار خطط وزارة الزراعة في هذا المجال من اجل تلافي النقص المحتمل في الحبوب الاستراتيجية في العراق للموسم المقبل، بسبب انحباس المطر هذا العام. فقد تمت زراعة أصناف من الأرز تمتاز بانتاجية لموسمين وبعمر قصير مقاوم لدرجات الحرارة العالية وهما من اصل الخط الوراثي الفلبيني حيث يمتازان بارتفاع معدلات انتاجهما الى طنين. وتعد محافظات ديالى والقادسية والنجف والكوت والمثنى افضل المناطق لزراعتهما. يضاف الى هذه الاصناف الصنف المسمى (مشخاب ١) الذي يمتاز بفترة نمو طويلة. من جانب آخر اشارت مصادر وزارة الزراعة العراقية الى ان من اسباب فقدان الطعم والرائحة المميزين للعنبر العراقي، تأخر زراعته في غير موعده المحدد وزراعة الحنطة التي تعد المحصول الاستراتيجي الاول في العراق. حيث يحصل ان يتأخر الفلاحون في عمليات حصاد الحنطة بسبب قلة مكائن الحصاد الذي يسعى العراق لاستيرادها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. غير ان خططه الاستيرادية غالبا ما تصطدم بالاجراءات المعقدة التي تتبعها عادة لجنة العقوبات في الأمم المتحدة.

ومع وجود مثل هذه المعاناة التي أدت الى تغيير الطعم المميز للعنبر العراقي فان الدراسات التي تعدها مراكز الابحاث العراقية لم تفقد الأمل في تجديد مميزات العنبر والعودة الى صفاته التي فقدها خلال الفترة الماضية بسبب الظروف غير الطبيعية وذلك من خلال ايجاد سلالات ذات قشرة بيضاء ومبكرة في النضج. وهو الصنف الذي كان يسمى سابقا بـ «عنبر الشامية» حيث يمتاز بقشره الأحمر وانتاجه المرتفع. وفي كل ذلك يسعى العراق الى تحقيق توازن بين مستوى الانتاجية وكميتها في ضوء القرار الخاص بمنع زراعة الأرز في مناطق معينة من العراق بسبب ارتفاع مناسيب المياه الجوفية. مما حال دون التوسع الافقي بزراعة هذا المحصول الذي لايزال الغذاء الرئيس للعائلة العراقية.

كلمة العدد

تاريخنا الوطني والمناهج الدراسية والاعلامية

■ لو قمنا باستمزاج للرأي في الثانويات وفي الجامعات، وبالأخص في كليات الآداب والحقوق، حول حدث ١١ يناير، هل يمكن، والحالة هذه، أن تكون أجوبة التلاميذ والطلبة أجوبة في مستوى هذا الحدث التاريخي؟

الواضح أن هذا الحدث، ينظر اليه الكثيرون وكأنه يوم عطلة. لكن ماهي الأسباب أو الدواعي التي جعلت منه أن يكون ضمن لائحة الأعياد الوطنية. انها أسباب، مع كامل الأسف، ليست معلومة لدى عدد كبير من الاجيال المتلاحقة.

والحقيقة أن هذا الأمر لا يهم فقط حدث ١١ يناير، بل يهم معظم الأحداث والوقائع التاريخية في بلادنا، ويهم أغلب الشخصيات الوطنية التي لعبت أدوارا أساسية على امتداد تاريخ المغرب.

ترى من المسؤول عن هذه القطيعة، بين الأجيال والتاريخ الوطني؟ وهل هناك استشعار لمخاطر ذلك؟ وكيف يمكن للذاكرة الوطنية أن تظل حية في النفوس؟

بطبيعة الحال، ان المسؤولية مسؤولية سياسية. وهي ترتبط في العمق بنوعية المنهجية التي ينبغي أن تعتمد للتواصل بين الذاكرات. وليكون ذلك بمثابة الشحنة التي تمد الأجيال بطاقة المقاومة تجاه كل المؤثرات.

وفي هذا الاطار، واذا تدرجنا في تحديد المسؤوليات، فان للتربية والاعلام دورا مركزيا في نشر الثقافة الوطنية، وفي تمكين التلاميذ والطلبة وعموم المواطنين من معطيات تاريخهم المشرق.

هكذا وفي أفق الاصلاح التعليمي وتحسين المشهد الاعلامي السمعي - البصري، فان ذلك ينبغي أن يكون حاضرا من خلال اعادة النظر في المناهج التربوية، وخاصة في مواد التاريخ والتربية الوطنية وعلى مستوى الاعلام عبر دعم الانتاج الوطني الهادف الذي ينور الراي العام ويساهم في تثقيفه.

وحين نؤكد على ذلك، فلأن المغرب، في ظل القنوات التليفزيونية الأجنبية وأمام التحديات الجهوية والدولية والانتشار الثقافي المتعدد، من الواجب أن تتسلح أجياله بتاريخها المشرق والحضارة المغربية الممتدة في أعماق التاريخ، لتحصينه ولتتوفر له كل المناعة التي تحميه من كل التأثر السلبي، وبالتالي الانسلاخ عن محيطه الطبيعي.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

النخب السياسية والصحافة في رسالة دكتوراه

الصحافة المصرية تعيش استقطابا حزبياً حاداً

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكدت أحدث رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة تفوق الصحافة على وسائل الاعلام المصرية الاخرى سواء من حيث التأثير على صنع القرار السياسي أو اثارة القضايا واثراء الجانب المعرفي للقراء. مشيرة الى أن التليفزيون المصري تفوق في جانب واحد فقط وهو الترفيه. وأشارت الرسالة التي اعدها الباحث هشام عطية عبدالمقصود وتمت مناقشتها مساء أخيرا بكلية الاعلام بمشاركة الدكاترة حسن نافعة وعواطف عبدالرحمن وليلى عبدالمجيد ومكرم محمد أحمد نقيب الصحافيين المصريين، الى علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها على انماط العمل الصحافي في فترة التسعينات. موضحة ان هذه النخب تمنح اولوية للصحافة على وسائل الاعلام الاخرى سواء كمصدر معرفي أو تعبوي.

وأكدت الرسالة على اجماع النخب السياسية المصرية على ثلاثة امور رئيسية وهي الاتفاق على الاهرام كصحيفة ذات شأن وكمصدر مهم للمعلومات. ونقد المجلس الاعلى للصحافة في عدم معالجته لمشكلات الصحافة المصرية مع اشادتهم بدور نقابة الصحافيين في الدفاع عن حقوق الصحافيين. علاوة على اجماعهم على ضرورة ممارسة حق إصدار الصحف بدون قيود.

وكشفت الرسالة الاستقطاب الحاد الموجود في الأوساط الحزبية في مصر من حيث تعصب مؤيدي الحزب الحاكم أو أحزاب المعارضة لأفكار الفريق الذي ينتمون اليه، الامر الذي جعل الصحافة الحزبية متخندقة في اطار ضيق، وأيضا الصحافة القومية الى حد ما.

وأشارت الرسالة الى ان العينة الاحصائية لآراء النخب الحزبية والسياسية اختارت «الوفد» كثاني صحيفة مصرية في الترتيب بعد «الأهرام».

وفي هذا الصدد انتقدت الدكتورة عواطف عبدالرحمن هذا الاختيار الكاريكاتيري، على حد تعبيرها، «للأهالي» كثاني صحيفة، وجاء كنتيجة طبيعية لعدم دقة اختيار العينة التي اعتمدت عليها الدراسة والتي كان اغلبها من صف المعارضة ذات التوجه اليساري.

صحف مصرية

وأضافت ان الباحث لم يدقق في اختيار العينة والتي جاءت متميزة وغير دقيقة ولا تمثل المجتمع الاصلي وهذا نوع من التضليل غير المقصود. مشيرة في هذا الصدد الى الدراسة التي اجراها المركز القومي للبحوث في مصر حول نسبة مؤيدي «اتفاقيات كامب ديفيد» في المجتمع المصري والتي بلغت حسب تلك الدراسة الشهيرة ٩٧٪.

وأشار الباحث عبدالمقصود الى انه رغم ان مساحة الحرية الصحافية في مصر قد اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل، إلا أن هناك قيودا رقابية موجودة في اطار المادة ٤٨ من الدستور والتي تنص على انه في ظل قانون الطوارىء تفرض رقابة على الصحف، كما ان هناك آليات تنظيمية يمكن استخدامها وقت الحاجة بالنسبة للصحف القومية في اطار المجلس الأعلى للصحافة، علاوة على ان لجنة الأحزاب يمكنها حسب نص القانون وقف اصدار اي صحيفة حزبية، ومن ثم فهناك حرية حركة كبيرة في ظل مناخ الحرية إلا ان القيود مازالت موجودة حسب القانون وان كانت معطلة ولا يتم استخدامها حاليا إلا في اضيق نطاق.

ويشير مكرم محمد أحمد الى أن الباحث اغفل دور جانب مهم في الصحافة المصرية وهو الصحف المستقلة.

أما الدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية فيرى أن الباحث ركز على النخبة الحزبية ولم يتطرق للنخب السياسية بمفهومها الواسع والتي تعتبر اعم واشمل في ظل نظام سياسي لم تكتمل فيه التعددية الحزبية بعد، حيث أن هناك نخبا سياسية اخرى ظهرت على الساحة المصرية ولم يرصدها البحث منها على سبيل المثال قطاع المستقلين الذين لم ينضموا لأي حزب ورجال الأعمال وهيئات ومنظمات المجتمع المدني وغيرها.

تسعة آلاف وحدة استيطانية خلال العام الماضي في فلسطين

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قال تقرير صدر عن «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة أن الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية تصاعدت في الأراضي المحتلة بشكل كثيف جدا خلال العام المنصرم ١٩٩٨ بعد ان انشأت خلاله تسعة آلاف وحدة سكنية وعشرة مواقع جديدة وثمانية وعشرين شارعا التفافيا، مخصصة جميعها لاستخدام المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية.

ونشر هذا التقرير بالتزامن مع آخر أعدته دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق اشارت فيه الى انشطة استيطانية محمومة نفذتها الحكومة الاسرائيلية خلال العام المنصرم منها مشروعات استيطانية توسعية في ثماني مستوطنات على أراض تبلغ مساحتها نحو ٨٥٠٠ دونم. فيما تم ايداع ١٥ مشروعا لخرائط تفصيلية للتوسع في المستوطنات القائمة على اراض مساحتها ٨٢٠٠ دونم. وتقع خمسة من المواقع الاستيطانية الجديدة التي تم انشاؤها خلال العام نفسه في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. الى جانب ثلاث مستوطنات في مدينة رام الله وجنين وبيت لحم.

ولم تقتصر المشروعات الاستيطانية على المواقع والوحدات السكنية وانما شملت اقامة ثلاث مناطق صناعية تابعة للمستوطنات في مدن قلقيلية وجنين شمال الضفة الغربية ومدينة الخليل في جنوبها. وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣٥٠٠ دونم هذا اضافة الى مصادقتها على اقامة محطتي وقود في المستوطنات القائمة. وتطرق التقرير الى الدعوة التي كان اطلقها وزير الخارجية ارئيل شارون ووجهها الى المستوطنين للاستيلاء على التلال المجاورة لمواقعهم الاستيطانية ونجحوا في الاستيلاء على عدد منها اضافة الى اقامة منازل متنقلة في طولكرم وبيت لحم والقدس ورام الله والبيرة. وقال أن الحكومة الاسرائيلية صادقت على اقامة ٢٨ شارعا التفافيا على أراض مصادرة مساحتها ١٨٠٠ دونم. كما اعلنت عن ايداع خرائط هيكلية لنحو ١٥ مستوطنة على أراض مساحتها ٨٣٠٠ دونم. فيما شرعت في تنفيذ تسع مستوطنات على اراض مساحتها ٨٤٠٠ دونم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وفي ذات السياق، ذكر تقرير دوري فلسطيني آخر ان الحكومة الاسرائيلية خصصت نحو مليار دولار أمريكي لاقامة مشاريع استيطانية خلال العام الماضي ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة. اغلبها الأهداف استيطانية والباقي لاقامة بنية تحتية في المستوطنات القائمة فعلا.

ويرى التقرير ان حملات الاستيطان تزايدت بصورة مقلقة وخطيرة منذ التوقيع على اتفاق اوسلو قبل خمس سنوات، حتى الآن. وهذا جزء من تدابير احتلالية تهدف الى ضم المزيد من الاراضي الفلسطينية للدولة العبرية. وكشف بأن نحو ١٥٠ الف مستوطن يهودي يقيمون في مستوطنات الضفة الغربية.

الضائقة الاقتصادية قلبت الموازين في لبنان

صيد الأسماك ... من هواية إلى مهنة لتأمين القوت اليومي

■ بيروت - علي جابر:
تصوير: عزيز طاهر

■ عندما ضاقت سبل العيش به، وبعد ثلاث سنوات قضاها تحت رحمة البطالة المستشرية في المجتمع اللبناني، وجد الشاب سمير يونس ضالته في البحر الذي فتح له الباب واسعا أمام مهنة جديدة لم يكن ليحلم بها في السابق الا وهي «صيد الاسماك» التي تحولت بفضل الضائقة الاقتصادية من هواية الى مهنة يزاولها اليوم العديد من اللبنانيين.

وإذا كان «صيد الصنارة» ليس على قدر الآمال لدى البعض بالنسبة الى المردود المحدود، الا انه يمكن ان يكون خيارا لدى شريحة كبرى من اللبنانيين في سعيهم الحثيث نحو الاكتفاء الذاتي، أقله على الصعيد الغذائي خصوصا وان السمك في لبنان أصبح «طعام الأغنياء» بسبب ارتفاع أسعاره التي تصل في بعض الأحيان الى أجرة عامل لبناني في الشهر.

وبين الهواية والمهنة فرق شاسع، لكن الواقع الاقتصادي في لبنان قلب الموازين رأسا على عقب. وجعل من بعض الهوايات التي يمارسها اللبنانيون وسيلة أساسية في تأمين قوتهم اليومي الذي لا تؤمنه في الغالب الوظيفة الرسمية او الخاصة. فكيف بالعاطل عن العمل الذي دق أبواب جميع المؤسسات ولم ينل الجواب الشافي، كما هو الحال مع الشاب سمير يونس الذي أصبحت علاقته بالبحر أكثر ارتباطا مما هي عليه في السابق، لأنه مورد رزقه الوحيد اليوم.

وعندما حاولت الدولة اللبنانية في السابق تنظيم عملية صيد الاسماك على الكورنيش المتواصلة في الليل والنهار اصطدمت بعوائق عدة منها عدم إمكانية ضبط هؤلاء الصيادين الذين يتكاثر عددهم يوميا بشكل لا يستطيع أحد تحديد أعدادهم، وبالتالي فلا بحر بيروت على حد تعبير احد الصيادين يتسع لجميع المواطنين لكنه لا يمكنه استيعاب اي من المسؤولين الذين يحاولون التضييق عليهم من خلال قراراتهم «الحضارية» التي تحمل في طياتها الكثير من الاذى للطبقات الفقيرة والمعدمة.

وإذا كان الصيد بالصنارة لا يمكن المراهنة به كثيرا لناحية الانتاج والمردود الا انه يخفي في طياته الكثير من الاحتراف الذي لا يكتسبه الصياد وتجده بسهولة لانه يتطلب الوقوف ساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحار في الصيف وأمطار الشتاء العاصف بغية الوصول الى الصيد الوفير. من هذا البحر الذي يكتنفه الغموض بأسراره وأسماكه المتنوعة. ويبدو ان الصمود الذي اكتسبه اللبناني من مواجهة المحن المتعددة التي مرت عليه في السابق لا يمكن ان تتبلور بالشكل المطلوب اليوم اذا لم ترافقه ارادة قوية وصبر لا حدود له وهو الذي يعيش تحت وطأة أزمة معيشية خانقة لا يمكن معالجتها بسهولة كما يتوهم البعض، من هنا كان الاتجاه نحو البحر وثروته السمكية التي يمكن ان تكون خيارا موضوعيا خصوصا وان الهروب من الواقع الحالي هو السمة الرئيسية لدى هؤلاء الصيادين الذين اكتسبوا الصبر من رفقة البحر الذي لا يعرف الكلل او الاحباط. ويؤكد فهد الصفدي انه انتقل الى صيد السمك من الهواية الى المهنة بسبب الظروف القاهرة التي يرزح تحتها.

لم تكن الهواية لتأخذ طريقها نحو المهنة لولا عوامل عدة ساهمت في ذلك ومنها حسب رأي الصفدي، «انه مسؤول عن عائلة مكونة من أربعة أفراد لم تجد لغاية اليوم المساعدة المطلوبة من الدولة والجهات المختصة». وبالتالي فان ابواب الشركات والمؤسسات التجارية موصدة في وجهه وهو الذي عمل سنوات طوال في إحدى الدوائر الرسمية بأقل من الحد الأدنى. وعندما لا يكون الصيد وفيرا والمردود لا يكفي للبيع، تكون عائلة الصفدي على موعد مع طعام من نوع مختلف ألا وهو السمك الذي أصبح مرادفا للطبقات الميسورة دون غيرها. وبالتالي فان السمك المثلج يمكن ان يكون الحل في معظم الأحيان لدى اللبنانيين الذين يتحينون الفرص لتناوله خصوصا في المناسبات التي تستدعي مأدب عامرة تزينها أنواع متعددة من الأسماك.

وهناك من يهرب من المجتمع وهمومه الى البحر الذي نسج علاقة خاصة مع الصيادين، ومنهم عبدالله صالح الذي يقضي ساعات عدة في رفقته دون أي احباط أو كلل بانتظار فريسته التي تعوض له بعض الآمال الضائعة في وطن يسعى أبناؤه الى الرحيل عنه بحثا عن حياة جديدة في دنيا الاغتراب.

ويبدو ان صالح يساهم بشكل فعال في ارساء علاقة متينة بين نجله والبحر حيث يصطحبه معه في أيام العطل المدرسية بغية تعليمه أصول الصيد البحري ولو بالصنارة. فهي مقدمة لمشاريع أكبر يمكن ان يقوم بها الابن مستقبلا لأن البحر واسع الأفق والطموح يتعزز في الأماكن الرحبة وليس في داخل المنازل المغلقة.

اما بالنسبة الى ماهر النبهان فان صيد السمك لم يكن يوما من اهتماماته. لكن الواقع المعيشي الذي يرزح تحته اللبنانيون جعله يقضي برفقته ساعات طوالا. وأحلام ماهر كانت كبيرة وهو الذي طالما رفض فرص العمل في الخارج لانه آمن بهذا الوطن الذي لم يمنحه سوى البطالة على الرغم من انه يحمل اجازة في مهنته التي اكتسبها في سنوات الدراسة. والوصول الى الوظيفة اصبح ضربا من الخيال وهو الذي عاش سنوات عدة ينتظر القبول المطلوب لوظائف متعددة تقدم اليها ولكن لا جواب حتى اليوم.

ويبدو المهندس أحمد بيضون اكثر انسجاما مع واقعه الجديد وهو الذي يقسم يومه بين البحر والمكتب الهندسي الذي يعمل فيه دون ان يشعر بأي إحراج من دخول هذا المعترك الجديد في الحياة والذي لا يمت بصلة الى مستواه العلمي ومكانته الوظيفية. واذا كان صيد السمك له محترفوه لكنه يمكن اكتساب أصوله مع الأيام. وهذا ما يراهن عليه المهندس أحمد الذي يواظب على الحضور يوميا الى «ساحة المعركة» بغية اقتناص بعض أسماك البحر التي لم يحقق معها لغاية الآن النتائج المطلوبة لناحية المردود.

أما الياس فودكيان الذي يبلغ السبعين من العمر فلا يتوانى عن إثبات جدارته في الصيد. وهو الذي صادق البحر طوال عمره ونسج معه علاقة متينة يلقي فيه اسراره. ويلجأ اليه هربا من مصاعب الحياة الشاقة التي ترافقه حتى في خريف عمره. وتكمن براعة الياس في صيده الوفير الذي يشهد عليه معظم الصيادين الذين يلجأون اليه طلبا للمساعدة او النصيحة حول الصيد واصوله. ويلقبه الصيادون بعميد البحر. وبالمقابل فهو لا يتردد في عرض اسماكه على الكورنيش عله يحظى ببعض الزبائن ممن يمارسون الرياضة الصباحية او المسائية. لكنه يعود في معظم الاحيان خائبا مع صيده اليومي الى منزله المتواضع.

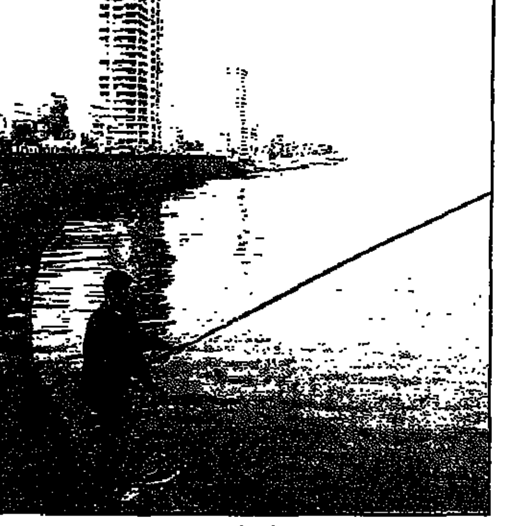
البحر والصيادون الجدد



صيد اليوم للعرس



عميد البحر اليانس فودكيان





فهد الصفدي

بانتظار الفريسة





لبنان

تعميم بتقاضي الموظفين لرواتبهم الرسمية فقط

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص تعميمين حملا الرقمين ٣و٤/٩٩، يحظر الاول على الموظفين والمتعاقدين والاجراء في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات تقاضي اي راتب او اجر او مكافأة غير تلك التي يتقاضاها رسمياً من الدولة. ويتعلق الثاني بالطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة ارسال موازنة العام ١٩٩٩ الى وزارة المالية قبل نهاية الشهر الحالي.

وجاء في التعميم الرقم ٣/٩٩، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣٠. يحظر على اي موظف او متعاقد او اجير في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات تقاضي اي راتب او اجر او مكافأة غير تلك التي يتقاضاها رسميا من الدولة حسب القوانين والانظمة النافذة. وذلك تحت طائلة الملاحقة والعقوبات التي ينص عليها القانون.

وجاء في التعميم ٤/٩٩ الموجه الى الادارات والمؤسسات العامة كافة ويتعلق بارسال مشروع موازنة العام ١٩٩٩ الى وزارة المالية قبل نهاية شهر يناير الحالي، عملاً بقرار مجلس الوزراء الرقم ١٠ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١.

يطلب الى كل ادارة او مؤسسة عامة اعداد مشروع موازنتها لعام ١٩٩٩ على ان تراعي عند اعدادها التشدد في تطبيق مبدأ عصر النفقات وذلك تمشياً مع سياسة التقشف التي اعلنتها الحكومة الحالية. وعلى ان تودعها وزارة المالية قبل نهاية شهر يناير الحالي، لكي يتسنى لوزارة المالية درس مشروع الموازنة ككل واحالته في نهاية شهر فبراير الى مجلس الوزراء تمهيداً لاحالته الى مجلس النواب.

اسقاط دعاوى بحق «السفير»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اسقطت محكمة استئناف بيروت الناظرة بقضايا المطبوعات برئاسة القاضي لبيب زوين دعوى الحق العام عن الصحافي باسم السبع حين كان مديراً مسؤولاً لـ«السفير» في ثلاث قضايا وذلك بسبب مرور الزمن وقانون العفو العام.

واعتبرت هذه المحكمة ان موضوع الملاحقة هو من نوع الجنحة ومضى عليه اكثر من ثلاث سنوات فضلاً عن انه مشمول بقانون العفو العام رقم ٩١/٨٤ لذلك قررت وقف التعقبات بحق «السفير» والسبع.

وجاءت ملاحقة «السفير» حسب الدعاوى الآتية:

انها نشرت بتاريخ ٢٥ ابريل ١٩٧٥ خبراً يمس بسمعة وكرامة الجيش ومن شأنه ان يؤدي الى اضعاف النظام العسكري فيه. وسبب ذلك ان «السفير» نشرت حديثاً للنائب كمال جنبلاط جاء فيه «ولكن الملح اليوم هو تعديل قانون الجيش وانشاء مجلس قيادة واحلال التوازن الوطني في هذه المؤسسة التي يجب ان تكون وطنية لبنانية قبل اي شيء آخر. ولو أدت عملية التطهير والتصويب الى تحويل العشرات والمئات من الضباط الى التقاعد».

كذلك لنشرها رسما كاريكاتورياً للفنان الراحل ناجي العلي بتاريخ ٢٩ ابريل ١٩٧٥ ينطوي على تحريض على ارتكاب جرم والدعوة اليه. وقد تضمن النص المرفق بالكاريكاتور ما يلي:

«عجبت ممن لا يجد في بيته قوت يومه ولا يخرج على الناس شاهراً الكلشن».

لنشرها بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٨٢ مقاطع كانت دائرة الرقابة في الامن العام قد حذفتها من المواد المعدة للنشر. كما اقدمت على نشر مقاطع واقوال من شأنها اثارة النعرات الطائفية وتعكير السلام العام والتعريض بسلامة الدولة وسيادتها وبشخص رئيس الدولة الذي كان آنذاك أمين الجميل.

وكان الوزير السابق باسم السبع قد حضر الى ديوان القاضي لبيب زوين في قصر العدل مع وكيل الدفاع عن «السفير» المحامي فؤاد شبقلو الذي طلب في مرافعته وقف التعقبات بحق المدعى عليهما لسقوط الجرم المسند اليهما بالعفو العام ومرور الزمن. ووافق ممثل النيابة القاضي سمير حمود في مطالعته على ما ادلى به شبقلو. كما حضر نقيب المحررين ملحم كرم ومحامي النقابة انطوان حويس.

كما اسقطت محكمة المطبوعات دعوى الحق العام بجرم القدح والذم بحق الرئيس رشيد الصلح في العام ١٩٧٥ عن المدير المسؤول سابقاً لـ«صوت العروبة» الصحافي كمال فضل الله بعدما اعتبرت موضوع الملاحقة جنحة سقطت بمرور الزمن ومشمولة بقانون العفو العام.

فلسطين

قائمة جديدة للم شمل العائلات

■ افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن قائمة جديدة للم شمل العائلات الفلسطينية من ابناء محافظة الخليل ممن تقدموا بطلبات لمكتب الارتباط المدني اللوائي وهم: امل النجار، فاتن دنديس، عزيز ابو عمير، احمد عبدالرحيم، اسماعيل قوقاس، مازن دنديس، محمد سنقرط، فيكتوري يالوتشيك، ميسر الرجوب، سحام الصرايعة، نتاليا كوفيقا، زمن الفتلي، نريمان الشراونة، ورود عمرو، هدية مرمش، رولا نعيم، ابراهيم سليمان، وسعاد سلامة.

في احصائية تربوية خلال الشهر الماضي:

قوات الاحتلال تقتحم ١٢ مدرسة وتصيب عشرات الطلاب

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ بينت نشرة «مسيرة التربية» التي تصدرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تزايد عدد الاعتداءات المنفذة من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه ضد المؤسسات التربوية وقطاعات الطلبة خلال الشهر الماضي بما يتنافى والاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الاطفال في التعليم والأمن.

وقالت النشرة ان محافظة الخليل «جنوب الضفة الغربية» تعرضت للكم الاكبر من الاعتداءات وتصدرت فيها مدرسة قرطبة الاساسية المرتبة الاولى في لائحة المدارس المعتدى عليها بعد ان استخدمت القوات الاسرائيلية وقطعان المستوطنين الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع في تنفيذ اعتداءاتهم لا سيما اثناء اقتحام المدرسة لثلاث مرات خلال الشهر الماضي فقط. واستخدام الكلاب للتفتيش والاعتداءات على المعلمين وتهديدهم باساليب لا اخلاقية.

وسجلت النشرة «١٢» حادثة اقتحام لمدارس حكومية وتصوير مبانيها ومحاولة اختطاف طالبة واصابة ١٩ طالبا وطالبة بالاغماء والاختناق جراء اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، واربع حالات منع وصول للمدارس واحتجاز واعاقات واعتقال عشرة اشخاص من الطلبة ومدراء مدارس وامهات طلابإضافة الى اصابة ٢٣ طالبا وطالبة على ايدي المستوطنين و«١٥» طالبا من مدرسة سالم في دير الحطب بالاغماء والاختناق اثر اطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم.

مصادرة ٤ آلاف دونم في سلفيت

■ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع الاسبوع الحالي جميع الطرق الزراعية المؤدية الى قرية الظهر في محافظة سلفيت. واعلنت مصادرتها نحو اربعة آلاف دونم بهدف توسيع حدود مستوطنة «ارئيل» المقامة على اراضي يمتلكها مواطنون فلسطينيون. ومنعت القوات الاسرائيلية المواطنين والمزارعين من الوصول الى اراضيهم التي اغلقتها بواسطة الاسلاك الشائكة. فيما واصلت الجرافات عملها بتسوية الجبال واقتلاع الاشجار التي زرعها الاهالي منذ سنوات طويلة.

البقاء لله

الخليل - عبدالجواد مصباح النتشة، نابلس - محمد صبحي عوادة، بيت لحم - محمود محمد الشطرات، ترمسعيا - شحادة عبدالعزيز ابو عواد، بيت جالا - سمير الياس عمر، بيت لحم - محمد موسى عبد دعنوع، البيرة - يحيى ابراهيم عودة، القدس - علي محمد ابراهيم عياد، البيرة - زكي عبدالله الشيخ، جفنا - عزيز سلامة رفيدي، نابلس - مزين محمد سليمان حنون، غزة - ياسر سعيد شاكر الشوا، شعفاط - علي محمد طينة، الخليل - ثريا عبدالمنعم الجعبري، يعبد - وسيلة طاهر جرادات، الثوري - اسماء بهجت جردانة، سلفيت - مريم ابراهيم مطر، عصيرة - يحيى علي عبدالعزيز عثامنة، نابلس - حامد محمد الحبش، بيت اولا - عبدالرحمن محمد عمرو العملة، نابلس - سمير برهان القدومي، رام الله - تيسير نعيم الفار، عنبتا - مسعود محمد عورتاني، رام الله - فرحة محمد ابو حنحن، مخيم قلنديا - عبدالحميد صلاح سجدية، جنين - يوسف عبدالحافظ موسى، رام الله - حنين زعيم محمد قنداح، بدو - موسى الحاج ابراهيم.

الاردن

المحكمة العليا ترد دعوى ضد قاضي القضاة

■ ردت محكمة العدل العليا دعوى قضائية رفعها احد المحامين الاردنيين ضد قاضي القضاة للطعن بقرار الاخير احالته لمجلس تأديبي.

المحكمة قالت بأن المستدعي راتب الظاهر ويعمل محاميا شرعيا قدمت بحقه مجموعة شكاوى من المواطنين لقاضي القضاة وبالتحقيق معه تبين وجود مخالفات صريحة لآداب المهنة، وتمت احالته للمجلس التأديبي الشرعي وان قرار القاضي لا يكون مخالف اللقانون، ولم تجد المحكمة معه اساءة لاستعمال السلطة.

محطة تحويل كهربائية على شاطىء البحر الميت

■ بدأت شركة الكهرباء الاردنية بتنفيذ انشاء محطة تحويل في منطقة سويمة على الشاطىء الشرقي للبحر الميت بكلفة خمسة ملايين دينار خدمة للمناطق السياحية. وسيتم تمويل المحطة المتوقع تشغيلها نهاية العام الحالي بمنحة من الحكومة الهولندية مقدارها ٣٥ بالمئة من الكلفة والباقي من سلطة وادي الاردن.

اكتشافات أثرية بمنطقة الكورة

■ قادت تنقيبات اثرية في عدد من المواقع في منطقة الكورة الاردنية للكشف عن ارضيات فسيفسائية ملونة تعود لنهاية العصر البيزنطي والاموي في قرى كفر الماء، زمال وجنين الصفا.

وقال مدير الاثار اسماعيل ملحم انه تم اجراء حفرية في بلدة الاشرفية كشف فيها بقايا مبنى يعود للعصر الهلنستي حوالي ١٧٥ سنة قبل الميلاد، يمتاز بحجارة بنائه الضخمة واجراء الاعمدة على الطراز الايوني. فيما عثر على مدفن جماعي يعود للقرن الاول قبل الميلاد ونحتت قبوره في جدران كهف في سفح وادي تعرض منذ سنوات لاعمال حفر غير شرعية من قبل مجهولين.





عن «الدستور» الأردنية

الزام المؤجرين بالابلاغ عن الوافدين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ فرض نظام جديد بدأ سريانه مع مطلع العام الحالي على المواطنين الاردنيين الابلاغ عن الوافد الاجنبي الذي يسكن في منازلهم بمقابل او من دون مقابل، وحدد عقوبات على المخالفين ما بين السجن او الغرامة او بكلتا العقوبتين.

وقالت مديرية الأمن العام ان متابعات ميدانية كلفت بها وحدات أمن تجول مدن وقرى البلاد بحثا عن العمال الوافدين لتحثهم على تصويب اوضاعهم قبل انتهاء المهلة الدورية نهاية اذار المقبل.

بطاقات جديدة تم توزيعها في جميع مخافر الشرطة لتعبئتها من قبل الوافدين، توضح تحديد اماكن سكنهم ومدد الاقامة الممنوحة وتفصيلات عن الهوية الشخصية وسط حملة اعلامية عن الاجراءات الواجب اتخاذها لتلافي العقوبات.

وتقول الحكومة انها حتى الآن تمكنت من تصويب اوضاع قرابة ٢٠٠ الف وافد في البلاد وفق تقديرات تشير بأن الرقم يتجاوز ثلاثة ارباع المليون.

تحقيق عدالة فرض الضريبة على المباني والاراضي

■ عمان - «الاتحاد»: اعلنت وزارة المالية عن تشكيل فرق مسح شامل للاراضي والمباني مطلع مايو المقبل، لاحتساب الضريبة عليها.

وقالت الوزارة انه و١٣ عاما لم يتم تخمين للاراضي والابنية داخل حدود البلديات، ومن شأنها تحقيق العدالة بفرض الضريبة التي تشمل المواقع السكنية والتجارية والصناعية.

البقاء لله

طبربور - محمد يوسف ابو شربي، المفرق - ابراهيم محمود الدلو، عمان - سيف عبدالجليل ... ماني، عمان - حسن محمد سلامة نشوان، الزرقاء - علي ابراهيم الطفي، الصريح - حسين مصطفى ابو دية، الزرقاء - احمد حمدي جامع، الزرقاء - زهير احمد مسعود، الرصيفة - ناجي قعدان الحبايبة، ارويم ... مدان سويلم الرواشدة، عمان - امينة حمد العدوان، الزرقاء - مريم محمد خليل مساعيد، عمان - ريا محمد موسى الهليس، الزرقاء - فخرية ... الدين ابو هندي، ارحابا - نعمة محمود السلامة، الهاشمية - سعد عبدالرحمن عليان، السلط - فاطمة نمران المهيرات، الجويدة - خديجة عبدالرحيم البوز.

اربع قضايا اردنية

هناك اربع قضايا اردنية تستحق ان يدار حولها حوار وطني، وان يكون لكل حكومة أو حزب سياسي موقف واضح منها، لقد رافقتنا هذه القضايا خلال السنوات العشر الاخيرة ويبدو انها لم تحسم بعد ولم يقع الاجماع حولها.

هذه القضايا هي: الديمقراطية السياسية، والاصلاح الاقتصادي، والسلام مع اسرائيل، واعادة الاصطفاف في العلاقات العربية والدولية.

هناك من يرى ان الديمقراطية السياسية مازالت في اولها، في حين ذهبنا بعيدا في مجال الاصلاح الاقتصادي، وهناك على العكس من ذلك من يرى ان الاصلاح الاقتصادي يجب ان يتواصل، في حين ان ما تحقق من الديمقراطية السياسية اكثر من كاف وقد تجاوز الحدود.

وهناك من يرى ان السلام مع اسرائيل تحقق في الوقت المناسب، وان الاردن حقق مطالبه في استرداد الارض والمياه وتدويل الحدود وتأكيد الامن الوطني ووضع حد لمؤامرة الوطن البديل، وعلى العكس من ذلك هناك من يرى في السلام تنازلا لم يحقق الثمار الموعودة، وانه بالتالي حقيق بالتجميد إن لم يكن الالغاء.

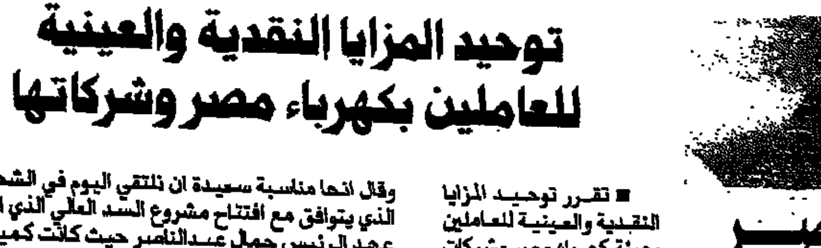
وفي العلاقات العربية اعاد الاردن الرسمي ترتيب موقعه على الخريطة السياسية بعد حرب الخليج الثانية، فوضع مسافة بينه وبين النظام العراقي، وتقارب مع دول الخليج. كما ان علاقاته مع اميركا التي توترت في فترة ما عادت الى احسن حال.

في علاقات الاردن مع اسرائيل واميركا والعراق والكويت ودول الخليج العربي تكمن المشكلة في الفجوة بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي.

من هنا فان الدعوة الى الحوار الوطني التي اطلقها جلالة الملك ربما لم يقصد بها ان تدور حول قضايا اجرائية مثل: الصوت الواحد أو موازنة الدولة واولويات انفاقها، او مهننة النقابات، او حقوق الانسان، بل حول بعض تلك القضايا.

ونحن نقترح ان الديمقراطية مازالت في منتصف الطريق تراوح مكانها ولابد من المزيد من التقدم على صعيدها وان الاصلاح الاقتصادي يجب ان يستكمل الى ان ينطلق الاقتصاد الاردني من عقاله، وان السلام قضية محسومة لا يملك الاردن خيار التراجع عنها، وان الاردن بلد عربي يعطي الاولوية لعلاقاته القومية ولا يتورط في سياسة المحاور، ولا يصادق قطرا عربيا على حساب آخر، ولا يتدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر.

الدكتور فهد الفانك
عن «الرأي» الاردنية



ترمومتر سياسي

السكر في الموازنة (وحساب النواتية!)

●... ما هو الغريب في دعوة بعض نواب (المجلس الوطني) لرفع أسعار السكر والجازولين، وما هو الجديد؟. هل نسي الناس ما جاء به (الانقاذ الاقتصادي) من مبتكرات وابداعات؟. ألم يحول (سحرته) سلعة السكر من قيمة غذائية للفقراء والمساكين الى عملة مالية يعبث بها (الحلفيليون) من تجار السوق الأسود والمحربون من خلال الشراكات المريبة مع كوادر المحليات والمحافظات والولايات؟ هل نسيتم ذلك؟.

●... لعلم الجميع ولك من يهمهم الأمر ان أية مجموعة من نواب مجلسنا الوطني (الموقر) لهم الحق في فرض أي رسوم اضافية على السكر، و حرمان الفقراء والمساكين في السودان من خط دفاعهم الأخير في الساحة الغذائية ، فالانقاذ الاقتصادي غير مسؤول عن معايش الناس أو تعليمهم أو صحتهم فتلك مشكلتهم وحدهم وفق (مقدسات التحرير الاقتصادي)، وعلى الفقراء المساكين تدبير ذلك بمبادراتهم الفردية (الرأسمالية)، وعليهم في الوقت نفسه تمويل برامج دائرية وقارية تهدف لانتشار المشروع شرقا وغربا وشمالا وجنوب.

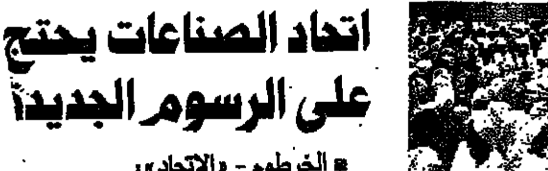
●... اليس ذلك أهم وأخطر من كل ما سواها من القضايا، الا يلزمنا ذلك ان نسوق آيات الشكر والعرفان للسادة النواب الذين طالبوا بزيادة أسعار السكر نسبة لوعيهم وبعد نظرهم بأسبقية طريق الانقاذ الغربي على الصحة والتعليم وغيرها من المسائل الهامشية؟

●... أما الحديث حول ارتباط مشكلة متأخرات مرتبات المعلمين بالسكر فلم يفهمها سوى المتجرين في شؤون المحليات والمحافظات والولايات. فقد حدث التراكم بسبب بعض الربكة في انسياب الكوتات. وبعض المؤتمرات حولت «مسار» السكر واتجاهاته!!!

● ... وعلينا جميعا ان نفهم مناهج (النواتية) في الحسابات. انها مناهج عبقرية وصالحة في كل زمان، فالسكر سكر الشعب والشعب شعب الانقاذ الاقتصادي. والحساب يقول (بصل بريال وريال في بصل) وقد صدق النواتية.

عبد القادر عباس

عن «الرأي الآخر» السودانية



السودان

اتحاد الصناعات يحتج على الرسوم الجديدة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قرر اتحاد الغرف الصناعية ايقاف سد الانتاج من المصانع كافة بولاية الخرطوم ابتداء من يوم الأحد الماضي وذلك احتجاجا على رسوم جديدة فرضتها الولاية.

وصرح محمد عثمان هاشم المدير التنفيذي للاتحاد ان الاتحاد امهل ولاية الخرطوم حتى صباح يوم الاحد لاعادة النظر في الرسوم التي فرضتها على القطاع الصناعي بنسبة ٤٪ كرسوم للتنمية الصناعية ضمن ايراداتها العامة في الموازنة الجديدة.

واوضح هاشم ان قرار الاتحاد الذي اشار الى انه صدر بإجماع اعضاء الغرفة سيؤدي الى حدوث ندرة وارتفاع كبير في اسعار السلع وان ذلك سيؤثر مباشرة على المواطنين.

وعلى صعيد آخر بدأ اتحاد الغرف الصناعية في اتخاذ اجراءات قانونية ضد سلطات الجمارك بدعوى تجميدها لامتيازات ممنوحة للمدخلات الصناعية حسب قانون تشجيع الاستثمار دون سابق انذار كما يجري الاتحاد اتصالات مع جهات الاختصاص بوزارات المالية والتعاون الدولي والاستثمار والصناعة لايجاد معالجة شاملة لقضية الامتيازات.

اتفاق لاعادة التيار الكهربائي لمشروع الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ توصلت ادارة مشروع الجزيرة الى اتفاق مع الهيئة القومية للكهرباء يقضي باعادة التيار الكهربائي الى جميع ادارات ومؤسسات وهيئات ومرافق المشروع والتي ظل التيار الكهربائي مقطوعا عنها لمدة يومين.

وصرح مسؤول بالمشروع بان الاتفاق يقضي بان تدفع ادارة المشروع مبلغ ١٢٠ مليون جنيه من جملة المديونية البالغة مليارا وتسعة عشر مليون جنيه يتم دفعها على خمسة اقساط.

اتحاد العمال يطالب «الزجية» باعادة ٣٢ عاملاً فصلوا من الخدمة

■ طالب مسؤول بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان وزارة الخارجية السودانية باعادة ٣٢ عاملا للخدمة كانت الوزارة قد اعتبرتهم فائض عمالة واستغنت عن خدماتهم أخيراً.

واعتبر هاشم أحمد البشير أمين عام علاقات العمل بالاتحاد اجراءات وزارة الخارجية بأنها غير قانونية وأنها ينبغي أن تعيد العاملين الى وظائفهم وان ترد اليهم حقوقهم. وصرح بان الوزارة لم تخطر الاتحاد بخطته من اجراءات حيال أولئك العاملين.

وأوضح هاشم البشير انه تم مخاطبة وزارة الخارجية من جهة الرقابة الادارية وبخطاب صادر من رئاسة شؤون الوزراء والنائب الأول لرئيس الجمهورية باعتبار ان الاجراءات التي اتخذتها غير قانونية.

هطول أمطار غزيرة في واد مدني

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ هطلت أمطار غزيرة في مدينة واد مدني حاضرة ولاية الجزيرة استمرت من السادسة صباحا وحتى منتصف الليلة قبل الماضية وبلغت أكثر من ٨٠ مليمترا.

كذلك شهدت العاصمة الخرطوم هطول أمطار خفيفة استمرت طوال الليلة قبل الماضية بصورة متقطعة.

ويعتبر هطول الأمطار في مثل هذه الأوقات في السودان باستثناء الأجزاء الساحلية على البحر الأحمر ظاهرة نسبية شاذة قد تحدث احيانا ولكن المقاييس التي سجلت في ود مدني لم يحدث مثلها خلال السنوات الأخيرة اذ هي مقاييس عالية حتى بالنسبة لفصل الخريف وفق تقدير المسؤولين بمصلحة الأرصاد الجوي .



عن «الشارع السياسي» السودانية

خبير اقتصادي يحذر من تفشي الفقر والبطالة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اوضح البرفيسور محمد هاشم عوض الخبير الاقتصادي السوداني المعروف والاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم ان السودان يعاني من تفاقم البطالة والفقر.

واضاف البروفيسور عوض ان صناع السياسة الاقتصادية في السودان يدعون ان متوسط الناتج الاجمالي المحلي في التسعينات هو نفس معدله في السبعينات ٦٫١٪ في العام وقال في تقرير نشر أخيرا ان ذلك لو كان صحيحا فان تفشي البطالة والفقر في ظروف يتحقق فيها هذا المعدل العالي للنمو رغم الحرب الأهلية في جنوب السودان والمقاطعة الدولية يعني عدم العدل في توزيع الدخل وتركزه في ايد قليلة على نحو يخالف التوجه الاسلامي للبلاد.

وابان البروفيسور عوض أن تخلف السودان الاقتصادي برز في الثمانينات والتسعينات مشير الى ان فترة السبعينات كانت تشهد تصاعدا مستمرا جعل السودان ضمن مجموعة الدول متوسطة الدخل، وقال ان السودان شهد في تلك الفترة تطورات اقتصادية وسياسية ايجابية منها توقيع اتفاقية اديس ابابا التي كانت قد انهت الحرب في جنوب السودان زهاء العشر سنوات وتحقيق المصالحة الوطنية بين المعارضة وحكومة الرئيس الأسبق جعفر نميري اضافة الى استقطاب استثمارات عربية ضخمة من ثمارها شركة سكر كنانة والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي. وعبر البروفيسور عن اعتقاده بان السودان لا يوجد حصارا اقتصاديا ودلل على ذلك بان اميركا واوروبا هما اكبر مستوردون لصادرات السودان كما انهما مصدران لواردات السودان بنسبة ٤٢٪ و ٤٨٪ على التوالي. كما اشار الى ان التمويل الخارجي للسودان لم يتقلص الا في التسعينات بمعدل اكبر مما كان في الثمانينات وعزا تقلص التمويل الخارجي لعجز السودان عن سداد ديونه حتى بعد اعادة جدولتها عدة مرات وقال ان السودان ارغم على تبني سياسة التحرير الاقتصادي انفاذا لاوامر وشروط صندوق النقد الدولي مما جعل شعار استقلالية القرار الاقتصادي الذي ترفعه الحكومة حبرا على ورق.

توحيد الزي للجامعات

■ الخرطوم- «الاتحاد»:

■ اعلن د. ابراهيم احمد عمر وزير التربية والتعليم العالي ان توحيد الزي لطالبات الجامعات امر غير ملزم الا بعد موافقة جميع ادارات الجامعات والاتحادات الطلابية على قرارات اصدرها والي ولاية الخرطوم بموافقة مجلس الولاية التشريعي.

واضاف ان الزام الطالبات بالزي الموحد يتطلب من مجلس ولاية الخرطوم والوالي توفيره بعد اقناع ادارات الجامعات والاعارات الطلابية لكنه استدرك قائلا «لابد من التزام الطالبات بالزي الشرعي في جميع الجامعات».

ونفى الوزير ايه علاقة لوزارته باعتصام طلاب كلية الهندسة بجامعة تيلا اخيرا مبينا الى ان قضية هؤلاء الطلاب تخص الجامعة وان حسمها بيد مجلس اساتذتها وقال انه لا علم له بتقديم عميد كلية الهندسة استقالته بسبب هذه الاحداث وكان طلاب الكلية قد اضربوا عن الدراسة احتجاجا على قرار اداري قضى بقيد كل الطلاب في قسم الهندسة المدنية فقط بدلا عن قبولهم في الاقسام التي تقدموا بطلباتهم للدراسة فيها.

مصر

توحيد المزايا النقدية والعينية للعاملين بكهرباء مصر وشركاتها

■ تقرر توحيد المزايا النقدية والعينية للعاملين بهيئة كهرباء مصر وشركات الكهرباء السبع على مستوى الجمهورية، وذلك من خلال تطبيق لائحة للوحدة تصدر قبل منتصف فبراير المقبل وصرف الارباح كاملة للعاملين بهذه الشركات فور اعتمادات الميزانيات واصدار حركة الترقيات وصرف العلاوات التشجيعية واستكمال تثبيت المؤقتين المتبقين الذين استوفوا المدة اللازمة للترقية.

اعلن ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امس في حفل الافطار الذي شهده احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس اتحاد العمال ورؤساء الهيئات والشركات وقيادات وزارة الكهرباء والطاقة وقال انها مناسبة سعيدة ان نلتقي اليوم في الشهر الكريم الذي يتوافق مع افتتاح مشروع السد العالي الذي افتتح في عهد الرئيس جمال عبدالناصر حيث كانت كمية الطاقة المولدة عام ١٩٧٠ حوالي ٨ مليارات كيلووات / ساعة اما الآن في عهد الرئيس حسني مبارك تبلغ الطاقة المولدة ١٠٢ مليار كيلو وات في الساعة. مؤكدا ان قطاع الكهرباء والطاقة يعطي بلا حدود وينجز المشروعات التي التزم بها في مواعيدها لتقدم افضل خدمة لجمهور المواطنين واكد محمد مرسي رئيس النقابة العامة للمرافق انه بقيادة الرئيس مبارك وفي ظل حكومة الدكتور الجنزوري يتم حاليا اقامة مشروعات عملاقة لم تشهدها مصر طوال الفترة الماضية وستحقق هذه امال وطموحات الشباب وتزيد معدل الناتج المحلي اكثر من ٥٫٧٪ ومن المتوقع زيادته هذا العام بنسبة ٦٫٩٪ وهو مؤشر مهم للاسهام في انخفاض البطالة.

تشغيل ٦٤٨ قطارا على خطي مترو الانفاق في العيد

■ استعد مترو الانفاق لاستقبال عيد الفطر المبارك.. تقرر تشغيل ٦٤٨ قطارا على خطي المترو الاول والثاني خلال ايام العيد.. بزيادة ٣٤ قطارا عما تم تشغيله في عيد الفطر الماضي.

كما تقرر استمرار مد مواعيد تشغيل المترو لمدة ساعة حيث سيعمل حتى الواحدة فجرا خلال ايام عيدالفطر المبارك. و سيتم توفير مبلغ ١٨ الف جنيه « فكة بصفة يومية خلال ايام العيد وذلك لمنع حدوث اي مشاكل بسبب الفكة. كما سيتم طرح كميات كبيرة من التذاكر.. وسيتم العمل في استخراج الاشتراكات عدا اول ايام العيد فقط وسوف تكثيف اعمال النظافة بقطارات المترو.

إقرار من صاحب العمل بتعديلات العاملين قبل آخر الجاري

■ اكد مصدر مسؤول بوزارة التأمينات على ضرورة ان يلتزم صاحب العمل في القطاع الخاص بموافاة مكتب التأمين الاجتماعي المختص في يناير من كل عام بالتعديلات التي طرأت على العاملين لديهم وحتى آخر يناير.. وكذلك الاخطار عن حالات انهاء الخدمة لديه على النموذج المعد لهذا الغرض والتعديلات التي طرأت على اجور العاملين لديه والتي تحسب على اساسها الاشتراكات.. واوضح المصدر ان الوزارة تركز جهودها للقضاء على ظاهرة التهرب من الاشتراك في التأمين على العاملين وذلك من خلال تكثيف الحملات التفتيشية عليهم.. ومراجعة السجلات الخاصة بالعمالة والتي توضح بداية الاشتراك.. واجورهم الحقيقية للتأكد من اتمام التأمين على جميع العاملين لدى اصحاب الاعمال واجورهم الحقيقية للتأكد من اتمام التأمين على جميع العاملين لدى اصحاب الاعمال واجورهم الحقيقية وذلك ضمانا لحصولهم على مستحقاتهم التأمينية عند تحقق احدى المخاطر المؤمن منها كعجز العامل عن الاستمرار في العمل او وفاته او بلوغ سن الشيخوخة واضاف المصدر انه يجوز لصاحب العمل تعديل دخل اشتراكه الى الفئة الاعلى من فئات دخل الاشتراك التي تبدأ بفئة دخل ٥٠ جنيها شهريا وتتدرج حتى ٩٠٠ جنيه شهريا.ويحسب على اساس الاشتراك ١٥٪ من فئة هذا الدخل.. ويسري هذا التعديل اعتبارا من يناير الحالي لتاريخ طلب التعديل .

البقاء لله

الدكتور محمد طلعت ... تماوي. كفر الدوار، فايق نجيب ابراهيم - عماد صبحي - مصر الجديدة. نجوى عبدالحميد شاهين - ٦ ـ ٤ طريق الحرية - رشدي عبدالعال مخلص عطوان، المهندس نجيب مسعدي دراج - ٢٨ ش جدة - المهندسين، الحاجة احسان احمد لطفي - ٣٠ ش الوادي - مصر الجديدة، شفيق غالي الشاهد - ١٣٦ ش طومانباي - الزيتون، الحاجة صديقة محمود القاضي - ١٥ ش الحسن - المهندسين، زكريا تاوضروس - المهندس جورج - الاسكندرية، الدكتور محمد تحسين شعير - آل شعير - بالمنصورة، الدكتور حسين عمر ابراهيم - ١٨ ميدان المساحة - الدقي، الاستاذ عبدالمنعم زغلول حلمي - ٣٢ ش اسماعيل سري - السيدة زنيب، الحاج صابر حسن - كفر طهرمس - الجيزة، عبدالسيد حليم - ٣١ ش وليم ناشد - فيصل.



عن «الأخبار» المصرية

المغرب

اتفاق مع فرنسا لتمويل شراء القمح

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ منحت فرنسا أخيرا للمغرب خط ائتمان جديد لشراء ٥٠٠ ألف طن من القمح اللين الفرنسي، وقالت المصادر أن «خط الائتمان السابق بنفس الحجم استنفد خلال الشهور الأخيرة من السنة الماضية».

وقال بيان لسفارة فرنسا بالرباط أن هذا الاتفاق الجديد «يدخل في إطار العلاقات الممتازة بين المغرب وفرنسا في مجال الحبوب. مؤكدا أن المغرب يستفيد منذ سنوات من شروط خاصة للقروض في التسويق.

وأضاف البيان أن هذه الشروط تتيح للمغرب «الاستفادة من فترات سماح من فوائد مناسبة».

وتعتبر فرنسا حاليًا المزود الأول للمغرب من القمح.

توقع أمطار رعدية وثلوج فوق المرتفعات

■ قالت مصادر مصلحة الإرصاد الجوية أن المغرب لن يتأثر بموجة الطقس المضطربة في جنوب إسبانيا ووسط فرنسا «التي تميزت بهطول أمطار طوفانية»، مضيفة أن الضغط الذي يتحكم في أجواء بلدان الضفة الشمالية من المتوسط لايشمل المغرب وأن الضغط الأكثر تأثيرا عليه «هو الضغط الأطلسي الذي بدأت تباشيره في سماء الصويرة والجديدة عبر تساقطات معتدلة».

وتوقعت المصادر في تصريحات نشرت أمس (الثلاثاء) أن من المتوقع خلال هذا الأسبوع سقوط أمطار عاصفية في الجنوب والأطلس الكبير والمتوسط والسهول المجاورة ومنطقة سوس.

كما توقعت المصادر كذلك سقوط ثلوج فوق المرتفعات التي يفوق علوها ١٧٠٠متر.

وأوضحت المصادر من جانب آخر أن منطقة طنجة والريف الشرقي الى جانب شمال الأقاليم الجنوبية ستشهد سقوط أمطار خفيفة.

صيدلي مغربي يتعرض للتمييز العنصري بفرنسا

■ أعلن صيدلي مغربي من مدينة فالانسيان الفرنسية أنه سيرفع دعوى بتهمة التمييز العنصري ضد صيدلي رفض تشغيله بسبب أصوله.

وقد سعى زكرياء شكيب (٣٦) سنة الذي يعيش في فرنسا منذ ١٩٨١ ويحمل الدكتوراة في الصيدلة منذ ١٩٩٤ الى شغل منصب مساعد في منطقة صولسميس في شمال فرنسا وأجرى إختبارا لمدة ساعتين في منتصف ديسمبر وتوصل في ٢٩ ديسمبر الماضي برسالة تم اخباره فيها برفض ترشيحه، وتم تبرير ذلك بأن «الزبائن » لايقدرون الأصول الأجنبية ».

وذكر المواطن المغربي أنه أبلغ المجلس الإقليمي لنقابة الصيادلة وعميد كلية الصيدلة في (ليل) بالواقعة.

ونددت الحركة ضد العنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب في بيان لها بهذا التمييز العنصري وأعلنت نيتها في رفع دعوى لدى القضاء.

٢٩ قتيلا وجريحا في حادث روري

■ ارتفعت حصيلة حادثة السير التي وقعت ظهر الأحد الماضي على مشارف مدينة فاس الى ١٤ قتيلا و١٥ جريحا اصاباتهم بالغة.وتأتي هذه الحصيلة بعد انتشال ست جثث أخرى انضافوا الى القتلى الخمسة الآخرين الذين تم انتشال جثثهم مع بداية عمليات الانقاذ التي شاركت فيها الوقاية المدنية ورجال الدرك الملكي والسلطات المحلية. وقد تم نقل ضحايا هذا الحادث والبالغ عددهم ١٤ شخصا من بينهم امرأتان الى مستودع الأموات فيما نقل الجرحى الى مستشفى «الغساني» لتلقي الاسعافات الضرورية.

ونجم الحادث عن انقلاب حافلة لنقل المسافرين كانت قادمة من مدينة تطوان ومتوجهة الى فاس عبر وزان وكانت تقل على متنها ٣٧ راكبا الى جانب السائق ومساعده. وقد انقلبت الحافلة على بعد حوالي ١٢ كلم من مدينة فاس.

مؤتمر عربي حول حقوق الانسان

■ أعلن محمد أوجار، وزير حقوق الإنسان المغربي، أن «اليونسكو» اختارت المغرب لاحتضان مؤتمر عربي حول التربية على حقوق الإنسان، سينظم بمدينة الرباط منتصف فبراير المقبل، ويحضره المدير العام لليونسكو ووزراء التربية في العالم العربي.

وأضاف أن الوزارة ستعرض حصيلة التجربة المغربية والأعمال الفكرية والأكاديمية التي أنجزت بمشاركة خبراء مستقلين وأساتذة جامعيين مشهود لهم بالكفاءة، موضحا أن هذا المجال «لاتوجد فيه تراكمات عربية» مشيرا الى أن تدريس حقوق الإنسان في المناهج الكلاسيكية ليس بالأمر الهين.

وفي السياق نفسه أشار السيد أوجار، الى أن الوزارة أعدت برنامجا طموحا من أجل إدخال مادة حقوق الإنسان الى جميع المناهج التعليمية ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، مبينا أن أوراش التكوين في هذا الحقل توشك على نهايتها مع إنتهاء السنة الدراسية الحالية، إذ وصلت عينة التكوين المستهدفة الى أربعة آلاف شخص مابين معلم ومفتش ومسؤول تربوي، كما تمت مراجعة ١٢٢ مؤلفا مدرسيا من زاوية حقوق الإنسان.

من جهة أخرى، أعلن أوجار عن إنشاء مركز للتوثيق والتكوين في مجال حقوق الإنسان في المغرب، وذلك بدعم من المندوبية السامية التابعة للأمم المتحدة. وقال السيد أوجار، أن الوزارات تسعى أيضا الى إيجاد شبكات للتكوين أساسا للدفاع عن النساء المضطهدات، ضحايا العنف، وعن الأطفال المشردين. وستشمل هذه الشبكات جميع مناطق المغرب وستختص بالدعم والإرشاد القانوني.

توسيع ميناء العيون

■ قامت وزارة التجهيز المغربية برصد ميزانية بقيمة ٩٥ مليون درهم لتوسيع ميناء العيون على المحيط الأطلسي حتى يستجيب للمتطلبات المتنامية لأسطول الصيد البحري.

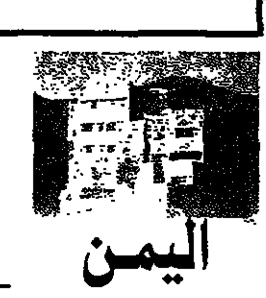
وذكر بيان لوزارة التجهيز أن أشغال توسيع المرفأ التي انتهت في أكتوبر ١٩٩٨ ستمكن من تلبية حاجيات أسطول الصيد البحري وتيسير عملية الابحار فيما بين الموانئ وتقديم خدمات متنوعة لمختلف المتدخلين في القطاع «وقد همت الأشغال على وجه الخصوص توسيع الرصيف ليبلغ ٣٣٤ مترا».

وقد جاءت أشغال التوسيع « تأكيدا للرغبة في جعل هذا الميناء يضطلع بدور مهم حتى يشكل قطبا للتنمية الاقليمية وأداة في خدمة الاقتصاد الوطني». ويتوفر الميناء على ثلاثة وحدات لانتاج الثلج طاقتها الانتاجية ١٥٠ طنا في اليوم وثلاثة وحدات تبريد تقدر طاقتها بـ ٢٠٠ طن يوميا علاوة على ثمان وكالات بحرية.

ويبلغ الرواج الكمي لميناء العيون حاليا مليوني طن في السنة من بينها حوالي ٢٥٠ ألف طن من الأسماك.



عن «الثورة» اليمنية



اليمن

١٫٥ مليون دولار تكلفة مشاريع في حضرموت والمهرة

■ المكلا -«الاتحاد»:

■ انجز مشروع الاشغال العامة في محافظة حضرموت والمهرة العديد من المشروعات في مجالات الصحة والتعليم ومكافحة الفقر وغير ذلك من المشاريع الاخرى.

ويعد مشروع الأشغال العامة أحد المشاريع الفاعلة والناجحة ضمن شبكة الامان الاجتماعي التي تتبناه الحكومة مع البنك الدولي للتغلب على معدلات البطالة والفقر.

ويقول مدير عام المشروع لمنطقة حضرموت والمهرة ان مشروع الاشغال العامة هدفه الاسهام في التخفيف من حدة الفقر في المجتمع وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية والبيئية الصغيرة ذات العلاقة بالصحة والتعليم والبيئة والطرق والصرف الصحي التي تساهم المجتمعات المحلية في تنفيذها والمشاركة فيها.

ويشير الى أن عدد المشاريع التي تم انجازها في حضرموت وكذا المشاريع قيد التنفيذ بلغت ٢١ مشروعا تكلفتها حوالي مليون و٤٩٥ الف دولار تتمثل في قطاعات الصحة والتربية والتعليم والطرقات وخاصة في المناطق النائية والفئات المحرومة التي لا تصل الخدمات لسكانها. ويتم تمويل المشاريع من قبل الهيئات الدولية والبنك الدولي، بالاضافة الى الحكومة اليمنية.

ويجري العمل حاليا في تنفيذ عدد من المشاريع منها بناء وحدة صحية في وادي طفرة بمديرية تمود ومدرسة في بلاد السعدون بمديرية العبر وخزان مياه في منطقة الخامر بمديرية ساه تبلغ تكلفتها ٧٠ ألف دولار.

وبالنسبة لمحافظة المهرة بلغت تكلفة المشاريع التي تم تنفيذها ٣٢٠ الف دولار وتمثلت في بناء وحدات صحية في كل من حضرموت والعبري والعرو والواسطة وخطر في منطقة سيحوت الى جانب بناء خزانات للمياه وفصول دراسية في عدد من مناطق محافظة المهرة.

تشغيل مشروع مياه رسب بحضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»، تم خلال الايام الماضية تشغيل مشروع مياه منطقة رسب بمديرية شبام في محافظة حضرموت بدعم من شركة كنديان اوكسي النفطية التي تصدر النفط في حقل المسيلة في حضرموت.

وذكر علي عبدالقادر السقاف مدير عام مديرية سيئون ان تكلفة المشروع تزيد عن ٧٠٠ الف دولار وانه سيتم تشكيل لجنة مختارة من ابناء المنطقة لادارة وتشغيل المشروع وتحصيل قيمة الاستهلاك عن كل منزل.

واشار الى ان المبلغ المرصود لمشروع الكهرباء في المنطقة نحو ١٠٠ الف دولار و ٧٫٥ مليون ريال بتمويل حكومي وبدعم من شركة كنديان اوكسي ايضا.

وقال السقاف ان هناك مشاريع اخرى ستشهدها المنطقة خلال هذا العام في مجالات التربية والتعليم والصحة وغيرها من المشاريع الاخرى.

لقطات سريعة

■ أحد الخطوط الكهربائية الفرعية في منطقة الجراف لايزال تحت الصيانة منذ عام ونصف.. وبسبب الحلول الفورية المؤقتة يستمر الخلل وتتلف الاجهزة المنزلية بالانقطاع المتكرر. آخرها كان مساء أمس.

■ يتحدث الناس عن عصابة تحاول التخصص في نهب المارة من كبار السن في منطقة الحصبة بامانة العاصمة.

■ احد الزملاء شاهد بعينيه عملية نهب اللصوص لاحد كبار السن وعندما تدخل وجد من ينصحه بتجنب عواقب وخيمة.

■ ومع السؤال حول دور الامن والبحث الجنائي في لجم هذه الحوادث بسرعة. لماذا يتعامل بعض المواطنين مع بعض الحوادث بسلبية ملفتة.

■ اشترى احد الزملاء فستانا لطفلته من امارة خليجية بما يعادل ثمانمائة ريال وصعقته المفاجأة وصاحب محل في صنعاء يطلب منه ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال مقابل فستان مماثل..!!

■ المثل السابق يثير السؤال.. هل هناك اي شكل من اشكال الرقابة على هوس الاسعار.. واين رقابة الضمير..؟

■ ويبقى التكافل الاجتماعي ضرورة دينية واخلاقية ووطنية في بلد له متاعبه الاقتصادية..

عن «الثورة» اليمنية



سورية

منع الحفر العشوائي للآبار بريف دمشق

■ تم التأكيد على منع التعديات الجارية على الانهر والحفر العشوائي للآبار ومشاكل تعزيل الآبار ومناقشة مواضيع المياه خلال اجتماع المجلس الزراعي الفرعي بمحافظة ريف دمشق الذي عقد برئاسة محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق وحضور أعضاء المجلس الزراعي وممثلين عن اتحاد الفلاحين وغرفة الزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين والفعاليات صاحبة العلاقة بالمحافظة.

وخلال الاجتماع تم التأكيد على وزارة الري لانشاء طريق تخديمي مواز لنهر الأعوج للأقنية التي تم صبها سابقا والتأكيد على اللجان المشكلة بقرار المجلس الزراعي الفرعي بجلسته السابقة قمع المخالفات الواقعة على نهر الأعوج.

كما دعا المجلس الزراعي الى عقد اجتماع بوزارة الري يحضره مندوبون عن القطاع الزراعي بريف دمشق ومحافظة دمشق لدراسة واقع بوابات نهر تورا وايجاد الحلول المناسبة لها وجرى خلال نهاية الاجتماع تكليف مديرية حوض بردى والأعوج ومديرية الزراعة بريف دمشق واتحاد الفلاحين بوضع حلول لواقع الآبار القائمة وتم التأكيد على مديرية حوض بردى والاعوج بازالة التجاوزات الحاصلة على مجرى نهر الحاروش وفق الأصول المتبعة لتنظيم حرم مجاري الأنهار.

١٠٠٪ نسبة انجاز المشاريع الزراعية في الحسكة

■ بلغت قيمة المشاريع الاستثمارية التي نفذتها مديرية الاصلاح الزراعي في الحسكة خلال العام الماضي ١٨٠ مليون ليرة سورية بنسبة تنفيذ بلغت ١٠٠ بالمئة واكد المهندس عبدالعزيز الحسين مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في الحسكة ان جميع المشاريع انجزت في مواعيدها.واضاف ان اهم المشاريع التي نفذت الطرق الزراعية التي ساهمت في ربط مواقع الانتاج بمراكز التسويق.

من ناحية أخرى التقى السيد غسان ايمش مدير الزراعة في حلب امس مع رؤساء المصالح الزراعية بالمحافظة حيث جرى واقع تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي ٩٨/١٩٩٩.

وتم خلال الاجتماع استعراض واقع الثروة الحيوانية بالمحافظة والقرار المتخذ القاضي بالسماح لقطيع الثروة الحيوانية بالرعي داخل المحميات بالبادية وبدون اي مقابل بسبب ما تعانيه البادية من شح في النباتات الحولية الرعوية لقلة الامطار.

في حمص بلغت قيمة القروض التي منحها المصرف الزراعي التعاوني في مدينة حمص خلال العام الماضي حوالي ١٩٨ مليون ليرة سورية للقطاعات العامة والتعاونية والخاصة.

مواطن يتبرع ببناء مشفى بطفس

■ استعرض المكتب التنفيذي لمجلس محافظة درعا في اجتماع عقده امس الاول برئاسة عبداللطيف الكفري نائب رئيس المكتب التنفيذي واقع التنفيذ في الخطتين الاستثمارية والمستقلة للمحافظة للعام الماضي ومراحل الانجاز ونسب الانفاق المالي على المشروعات الواردة في الخطتين في المجالات الاقتصادية والخدمية.

كما استعرض المكتب التنفيذي الاجراءات والترتيبات المتعلقة بانتخابات الادارة المحلية للدورة القادمة والاعداد الامثل لها.

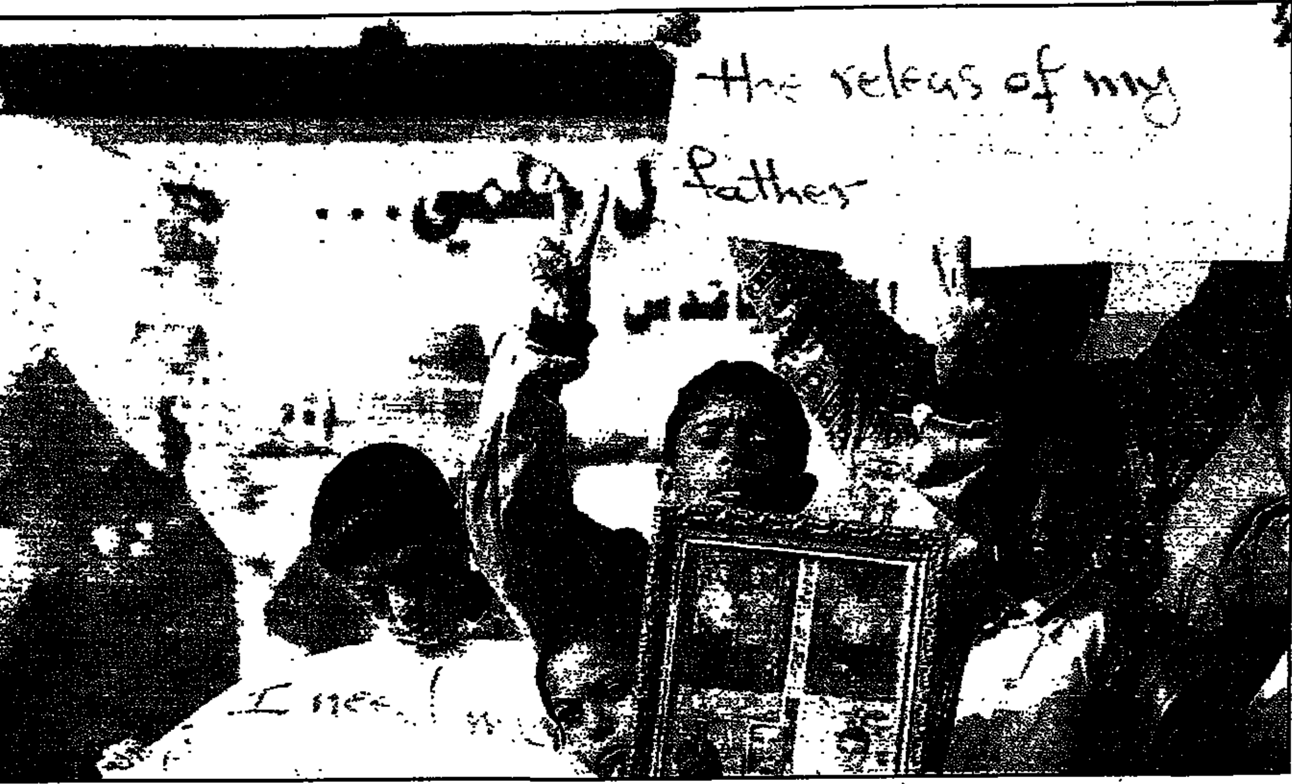
ووافق المكتب التنفيذي على قبول طلب المواطن احمد سليمان كيوان المتبرع ببناء مشفى خيري في مدينة طفس سعة ٦٠ سريرا مع كامل التجهيزات الفنية اللازمة للمشروع وفق التعليمات الناظمة لمثل هذا التبرع.

كما ناقش المكتب القضايا والامور التي تهم مجالس المدن والبلدان والبلديات واتخذ القرارات المناسبة للمناقلات المطلوبة.

ووافق على عدد من رخص حفر الآبار لاغراض مياه الشرب في ريف المحافظة وخارج نطاق حرم حوض اليرموك وفق الانظمة المرعية.

البقاء لله

رائد سليمان سليمان - دمشق، إسحاق عبدالمجيد ... محمد معصوم الخزنوي - القامشلي، موشي ... حدايا - الحسكة، جرجس وسوف عبدالله - حمص، هبة بدر الدين مراد ... عبدالوهاب أديب جلنيو - دمشق.



شبان فلسطينيون يطالبون باطلاق سراح آبائهم المسجونين لدى قوات الاحتلال، خلال تظاهرة امس في غزة. (رويترز)

معترفاً بصعوبة تحقيق تقدم

روس يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين لتنفيذ «واي» وعرفات يرفض شروط نتانياهو

■ القدس المحتلة، رام الله (الضفة الغربية) - «الاتحاد» - أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ: دعا المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس امس الاسرائيليين والفلسطينيين الى احترام اتفاقات «واي بلانتيشن» التي وقعت في اكتوبر الماضي وقال في ختام جولة محادثات مكوكية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء امس الاول «من وجهة نظرنا نرى انه من المهم تطبيق اتفاقات «واي بلانتيشن» من قبل الطرفين». واضاف: «لا اجزم بأنه ليس هناك مشاكل وان تحقيق التقدم سيكون صعبا ولكن من الضروري ان تطبق هذه الاتفاقات والادارة الاميركية ملتزمة العمل على ذلك».

ورفض الرئيس الفلسطيني شروط نتانياهو من اجل تنفيذ اتفاق «واي ريفر» واعتبرها محاولة لعرقلة عملية السلام، وقال كبير المفاوضين الفلسطيني صائب عريقات ان هذا الرفض ابلغه عرفات الى المنسق الاميركي لعملية السلام مؤكدا اهمية موعد انهاء المدة الزمنية لتطبيق اتفاق «واي».

واضاف عريقات: «ان نهاية الشهر الجاري هو الموعد المحدد الذي يجب ان تكون فيه اتفاقية «واي» قد طبقت الا ان اسرائيل لم تفعل ذلك على صعيد الانسحاب من ١٨,١ في المئة واطلاق سراح ٧٥٠ اسيرا فلسطينيا وفتح الممر الآمن وغيرها ذلك من الاستحقاقات»، ونقل عريقات عن عرفات قوله «ان الانتخابات الإسرائيلية يجب الا تستخدم كذريعة وغطاء لاستمرار الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي وهدم بيوت الفلسطينيين». واضاف عريقات «لن نقبل الشروط التي وضعها نتانياهو تحت اي ظرف من الظروف»، واشار الى انه يتوجب على الولايات المتحدة الاميركية الزام اسرائيل بالكف عن اعمال الاستيطان والخطوات احادية الجانب التي من شأنها الاجحاف بمفاوضات الوضع النهائي، وأكد عريقات على ان عرفات اطلع روس على ممارسات اسرائيل في مدينة الخليل بما في ذلك حملة الاستيطان من خلال الوثائق.

من جانبها، ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان روس يعتبر اسرائيل المسؤولة الرئيسية عن تجميد عملية السلام، ووصفت الصحيفة العلاقات الاسرائيلية - الاميركية بأنها في تفاقم وهو ما يتناقض مع ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون من ان العلاقات الاسرائيلية - الاميركية في احسن ما وصلت اليه.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي ان روس طلب الى نتانياهو تنفيذ اتفاق «واي». واضاف ان رئيس الوزراء رد بأن اسرائيل ستستأنف تحركات السلام عندما يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم الامنية بمقتضى الاتفاق مثل تعهد بجمع الاسلحة غير المرخصة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وقالت الولايات المتحدة انها تعارض وضع شروط جديدة لتنفيذ الاتفاق.

من جهة اخرى ذكر شهود عيان امس ان عشرات الفلسطينيين من قريتي كفر سلف وعزون في قضاء قلقيلية شمال الضفة الغربية تصدوا لمستوطنين يهود حاولوا الاستيلاء على اراض تابعة للقريتين بهدف توسيع مستوطنات مجاورة.

وقال شهود عيان «ان اهالي القرية فوجئوا صباح امس بجرافات اسرائيلية يرافقها مستوطنون مسلحون تقوم بتمهيد الاراضي واقتلاع الاشجار وذلك بهدف ضم مساحة شاسعة تقدر بعدة آلاف من الغدادين الى التجمع الاستيطاني» الذي يضم مستوطنات غينات شمرون وعمانويل وكريات شمرون.

واضافوا ان الاهالي هاجموا الجرافات والمستوطنين واجبروهم على الانكفاء نحو مستوطنة كريات شمرون، موضحين ان ضابطا في الارتباط الاسرائيلي حضر بعد ذلك وأعلن انه لا يوجد قرار رسمي بمصادرة هذه الاراضي وان المستوطنين قاموا بأعمال التجريف على عاتقهم. واعلنت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية انها بصدد تسويق اراض فلسطينية مصادرة في الضفة الغربية لبناء ٣٧٢٩ وحدة سكنية ضمن المستوطنات المقامة.

وينص برنامج التسويق السنوي على بيع ١٩,٨٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات وداخل الخط الاخضر بنسبة تقل ٩,١٣٪ عن برامج التسويق خلال العام الماضي، والتي شملت بيع ٢٣ الف وحدة سكنية.

وتتضمن المناقصات الخاصة باقامة مبان في المستوطنات تسويق اراض لاقامة ١٤٠٠ وحدة في ثلاث مستوطنات في المنطقة الوسطى و٥٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة آرئيل شمال الضفة الغربية و٤٠٠ وحدة اخرى للمتدينين اليهود في مستوطنة عمنويل.

وأعلنت أجهزة الأمن الاسرائيلية انها اعتقلت اخيرا عضوا في حركة «الجهاد الاسلامي» قالت انه كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في القدس قبل حوالي ثلاثة أشهر، ويدعى المعتقل احمد نمر ملايشة وهو من سكان قرية جبع بمحافظة جنين.

وعززت الشرطة الاسرائيلية قواتها قرب حائط البراق «المبكى» بادعاء انها تلقت معلومات استخبارية حول نوايا بتنفيذ عملية ضد اهداف اسرائيلية في المنطقة. ووصف ناطق باسمها التحذيرات بأنها جدية ويجب التعامل معها بمسؤولية كبيرة وتتعلق باحتمال قيام فلسطيني بتنفيذ عملية او القاء قنابل وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة على المصلين اليهود.

وقال ان الشرطة الاسرائيلية وازاء هذه التحذيرات قررت تعزيز قواتها في الطرق المؤدية الى حائط البراق، وفي المكان نفسه حيث انتشر العشرات من افرادها في الشوارع وعلى اسطح المنازل المجاورة بينما توزع رجال المخابرات السريون في شوارع البلدة القديمة.

ثلاث غارات جوية على جنوب لبنان

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ لندن - د ب أ: اغار الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس ثلاث مرات على منطقتي زبقين وزلايا وتومات نيحا في البقاع الغربي، في تحد علني للجنة مراقبة «تفاهم ابريل» التي كانت تناقش ١٦ شكوى لبنانية واسرائيلية. وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان الطيران المعادي اغار مرتين على منطقة وادي زلايا وتومات نيحا وجبال البطم قرب زبقين والقى ٨ صواريخ جو - ارض احدث انفجارها دويا هائلا، كما اغار مرة واحدة على منطقة زبقين والقى اربعة صواريخ جو - ارض. واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الطائرات استهدفت مواقع للمقاومة اللبنانية في حين نفت المقاومة ان تكون لها قواعد او مواقع عسكرية في المناطق التي استهدفتها الغارات. وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بعنف امس منطقة المربعة، والمزرعة، وكفردجال، وشوكين، ومزرعة الحمراء. وتكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، ومجرى نهر الزهراني، وميفدون، واقليم التفاح، وزلايا، وبركة الجبور. وجبل ابو راشد، واطراف مشغرة، وعين التينة، وجبال البطم.

وأعلنت المقاومة اللبنانية انها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية وهاجمت مجموعاتها مواقع الاحتلال في النبشة، وبلاط، وطير حرفا في القطاع الغربي وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو، كما هاجمت موقع الاحمدية وتمكنت من تدمير دبابة اسرائيلية قتل وجرح جميع عناصرها. وفي لندن قالت نشرة «فورين ريبوت» الاخبارية في عددها الذي يصدر اليوم الخميس، ان العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي وذهب ضحيتها خبير متفجرات بارز في «حزب الله» كانت تستهدف في الحقيقة اغتيال الشيخ حسن نصر الله زعيم «حزب الله». وقالت النشرة التي تصدر في لندن نقلا عن «مصدر سياسي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق على العملية، التي تسللت بموجبها قوات «كوماندوز» اسرائيلية الى وادي البقاع في ليلة ٢٠ ديسمبر وزرعت قنبلة خاصة بدت على شكل صخرة على جانب الطريق.

غير انه خلافا لتقديرات الاستخبارات الاسرائيلية، لم يمر الشيخ نصر الله في المنطقة التي زرعت فيها القنبلة، وعاد «الكوماندوز» الى اسرائيل تاركين القنبلة في موضعها.

واكتشف رجال «حزب الله» القنبلة في اليوم التالي، وتسبب شرك متصل بالقنبلة في مصرع خبير المتفجرات الذي حاول نزع فتيلها حسب النشرة.

وكان الجنرال شاؤول موفاز رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي قد كشف في الأول من يناير ان الجيش الاسرائيلي اخترق وادي البقاع في وقت سابق من الاسبوع وقتل خبير متفجرات بارزا في الحزب قال ان اسمه زاهي نعيم أحمد الملقب باسم هادي.

مجلس الوزراء أقر تعيينات إدارية ومناقلات ديبلوماسية

لبنان: لحود يؤكد أن عملية التغيير لن تتوقف وجنبلاط يسعى لتشكيل جبهة معارضة قوية

□ بيروت - «الاتحاد»:

اتخذت الحكومة اللبنانية أمس قرارات مهمة تندرج في اطار برنامج الاصلاح الاداري الذي تطبقه، حيث وضع اربعة مدراء في تصرف رئيس الحكومة وهم: مهيب غيتاني، منير عسلي، محمد عبيد، وكميل الاسمر.

وأقر مجلس الوزراء على التعيينات التالية:

- [illegible] الصراف: محافظا لمدينة بيروت.
- [illegible] جوهر، مديراً عاماً للأحوال الشخصية.
- [illegible] مكداشي: مديراً عاما للطيران المدني.
- [illegible] أبو الخدود، رئيسا لمجلس ادارة كهرباء لبنان.
- [illegible] معوض: مدير عام كهرباء لبنان.
- [illegible] قطيش مدير عام التعليم المهني والتقني.
- [illegible] الصمد، مدير عام شؤون المهجرين.
- [illegible] راوس: مديرا عاما لانشاء وتجهيز الاتصالات السلكية واللاسلكية.
- بورغ [illegible] جيان، مديراً عاماً للبيئة.
- سميح [illegible] س: مديرا عاما للنفط.
- خليل [illegible] د: مديرا عاما للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
- جوزيف الأحد، مديراً [illegible] المدني.
- عصام بكي، رئيساً للجنة ادارة مرفأ بيروت.
- فاروق [illegible] مديراً عاما - رئيس فرع الشؤون الادارية والقانونية في [illegible] العامة لرئاسة الجمهورية.
- محمود [illegible] رئيسا لمجلس الانماء والاعمار.
- جورج [illegible] اميناً عاما لمجلس الانماء والاعمار.

ولم يعين مجلس الوزراء خلفاً لمدير عام وزارة الاعلام على ان يتم ذلك خلال الاسبوعين القادمين.

كما تقرر بالنسبة الى مجلس الانماء والإعمار ان يكون الاعضاء غير متفرغين وذلك بالابقاء أيضا على الأعضاء الباقين، والأعضاء غير المتفرغين هم: علي دندش، كمال حايك، مكراديش بوغيان، عماد شاتيلا، يحيى السنكري، ماضي ماضي، عبداللطيف، سامي عبدالباقي.

ووافق مجلس الوزراء على التشكيلات الديبلوماسية في وزارة الخارجية، على ان تذاع بعد موافقة البلدان المعنية قبل اعلانها رسميا.

وعلمت «الاتحاد» ان بين السفراء الذين شملتهم المناقلات الديبلوماسية [illegible] عبود نقل الى واشنطن، سليم تدمري الى نيويورك (الامم المتحدة)، جهاد مرتضى الى لندن، ريمون بعقليني الى باريس، فوزي فواز الى بروكسيل، رامز نديم دمشقية الى مصر، سمير مبارك الى مدريد، ناجي ابوعاصي الى الادارة المركزية، هشام دمشقية الى السعودية، سمير خوري الى روما، [illegible] عساكر الى موسكو، جعفر معاوي الى طوكيو، حسين [illegible] الى الامارات، انطوان جمعة الى اليونيسكو، وليم حبيقي الى فيينا، أديب علم الدين الى عمان، عدنان منصور الى طهران، عفيف أيوب الى الدوحة، فخري صاغية الى تونس.

ورفع من الفئة الثانية الى الفئة الاولى برتبة سفير فؤاد الخوري غانم، منير خريش، [illegible] المعلم، بطرس عساكر، محمد نصرت الأسعد، محمد [illegible]، خالد كيلاني، وعبدالمجيد قصير. وعين مجلس الوزراء لجنة وزارية دائمة لمتابعة الشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة الرئيس الحص وعضوية الوزراء محمد يوسف بيضون، أنور [illegible]، جورج قرم، ناصر السعيدي، ونجيب الميقاتي.

وقد اتبع مجلس الوزراء المنهج نفسها التي اتبعها في الجلسة السابقة، حيث اطلع على تقارير الهيئات الرقابية قبل ان يصدر قرارات التعيين والاحالة الى تصرف رئيس الحكومة.

وجدد الرئيس اميل لحود تعهده باجراء تطهير شامل لجميع مؤسسات الدولة. ونقل «تليفزيون لبنان» الرسمي عن لحود قوله «نحن نقف عند وعدنا لنا بالتغيير ولن يوقفنا شيء». ونقل عن لحود قوله أيضا «عملية التغيير لن تتوقف قبل أن تطال كل الدوائر».

وكانت الحكومة قد أقالت في الاسبوع الماضي ١٩ من كبار الموظفين الحكوميين من مراكزهم ومعظمهم من الموالين لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وقد أثارت تلك الاقالات انتقادا لاذعا من قبل الحريري وحليفه وليد جنبلاط ضد حكومة الحص.

جنبلاط يواصل حملته

وواصل الوزير السابق وليد جنبلاط لقاءاته مع القيادات الحزبية في لبنان، وزار امس أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله، في اطار سعيه لتشكيل جبهة معارضة قوية للحكم والحكومة.

وقال جنبلاط بعد [illegible] الانتخاب، ونحن يهمنا تحرير الجنوب [illegible] المكتسبات الوطنية في الداخل، [illegible] الوضع في الجنوب، هناك أيضا أهمية للحفاظ على [illegible] التي دفعنا ثمنا غاليا من أجلها.

وحول الموقف من الحكومة قال: ان كتلة الوفاء للمقاومة (كتلة حزب الله) لم تعط الثقة للحكومة لانها رأت في برنامج الحكومة أشياء مضرة في صالح القطاعات المحرومة والشعب الفقير وبالتحديد قضية الخصخصة، وهنا التقينا مع أمين عام «حزب الله» على رفض الخصخصة، وعلى اعطاء توجه مختلف. وأشار الى ان الاتفاق بين الجانبين يتمحور حول نقاط أساسية استراتيجية.

وحول قانون الانتخاب الجديد أعرب جنبلاط عن أمنيته في ان لا يخطئ هذا العهد، وا لايكون المشروع جاهزا على يد أحد الثوابت في النظام، وقال: نرفض أن نقع جميعا امام أمر واقع فقط للحفاظ على مصالح آنية وذاتية، علينا ان نتفق لاننا امام مواجهة طويلة جدا ستدوم عقودا ولا نستطيع ان نضحي بالسياسة ما ربطناه بالدم.

[illegible] الى وقفة تضامن في مواجهة التهديدات [illegible] الصهيونية، وقال: لقد لفت نظرنا بالأمس تصريح للسفير الاميركي وكأنه «يقول» ان [illegible] او اقبلوا بشروط معينة والشروط هي [illegible] المباشر المنفرد مع اسرائيل وفصل المسارين.

وحول [illegible] لعقد لقاء درزي لدعم العهد الجديد [illegible] ينعموا قدر ما يستطيعون ماذا تفعل لهم؟

واكد رئيس [illegible] نبيه بري امس انه لايزال على موقفه من [illegible] الادارية لجهة عدم التزامه باي حصة [illegible] لايفضل هذه العملية. وفي حال عكس ذلك وهو أمر مستبعد فانه سيضطر الى المطالبة بحصص معينة.

وجدد بري [illegible] «الاربعاء» النيابي قوله إنه لن يغطي ولن يحمي احدا او اي شخص ينتمي اليه وهو يرفع الغطاء كليا شرط تطبيق [illegible] في اصدار القرارات الادارية الاخيرة.

ولفت الى ان ولاية المجلس النيابي الحالي لن تنتهي ساعة واحدة، ولا يتوهم أحد بأن هذا المجلس يمكن أن يحل قبل تاريخ انهاء ولايته في ١٥ اكتوبر عام ٢٠٠٠.

وقال: لا أحد يتصور هذا الامر وهذه الاقاويل غير واردة كما انها غير صحيحة. وتحدث عن قانون الانتخاب وقال ان هذا الموضوع سابق لاوانه، ولا بحث في صيغة او مشروع حتى الساعة بل ان كل ما يحصل هو طروحات تتناول عددا من الصيغ لمشروع القانون. وقال: لقد تسلمت اقتراحين يتناولان مسألة حسم الدائرة الواحدة مع تطبيق مبدأ الحرية واحترام حقوق الطوائف، وهذه كلها مشاريع تأتي في اطار التصورات المطروحة، وهي قد تحصل وقد لا تحصل ولا مشروع نهائيا حتى الساعة.

ورأى مجلس المطارنة الموارنة ان التدابير التي تتخذ لاصلاح الادارة هي «مدعاة ارتياح. غير ان هناك خشية الا تطال الجميع وان تبقي بعض من يحظون بالحماية وهذا قد يفسد العملية الاصلاحية بكاملها. فالكل سواء امام القانون ولا محاباة».

وطالب المجلس في بيان بعد اجتماعه برئاسة البطريرك نصرالله صفير أمس ان يكون قانون الانتخابات النيابية الجديدة عادلاً ويساوي بين الناس من حيث كبر الدوائر وصغرها، فلا يفوز نائب بـ ٢٠ الف صوت وآخر بـ ١٠٠ الف صوت وان يعرف الناخبون المرشح عنهم وان يعرف المرشح ناخبيه ولا يأتي نواب فئة عن المواطنين بأصوات فئة أخرى تفرض على الأولى نوابها. وان يترك مجال واسع لمناقشة هذا القانون ليأتي التمثيل صحيحا.

كما طالب المجلس ان تعطى الأولوية للشأن الاجتماعي وهذا يقضي بوضع خطة لاعادة المهجرين الى مواقعهم في ظل الدولة مجتمعة، وان تشمل هذه العودة جميع المناطق لتشجيع السكان على الرجوع الى قراهم والحد من النزوح الى المدينة المكتظة بالوافدين عليها حتى يأتي الانماء متوازنا.

وأعرب المجلس عن قلقه من الاحداث الجارية في الجنوب وخصوصا في جزين داعيا الى الحذر الدائم وإعطاء الأهالي ما يجب من العناية ليشعروا ان الدولة لن تتخلى عنهم.

الحص لـ «الاتحاد»: ليست هناك مبادرة يابانية

إسرائيل قررت ضرب منشآت لبنانية وبيروت تحذر من ضرر سيكون مكلفا للطرفين

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ ينشغل المسؤولون اللبنانيون هذه الأيام بمتابعة الاتصالات الديبلوماسية مع العديد من العواصم الدولية، خاصة تلك التي لها تمثيل دائم في مجلس الأمن الدولي وفي طليعتها الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا بشأن الوضع في الجنوب اللبناني.

وإذ «لم يسقط» رئيس مجلس الوزراء اللبناني سليم الحص من حسابه «حصول عدوان اسرائيلي على لبنان فهو بدأ منذ أيام حركة اتصالات مكوكية وفي مختلف الاتجاهات للحؤول دون حصول أي تصعيد اسرائيلي خصوصا وان وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية في خطها البياني أخذت شكلا تصاعديا ينذر بحصول شيء ما غير عادي على أبواب الانتخابات الاسرائيلية المزمع عقدها في مايو القادم.

وأكدت مصادر ديبلوماسية في بيروت لـ «الاتحاد» ان المأزق الاسرائيلي في الجنوب اللبناني يزداد عمقا وان هناك عجزا واضحا عن احتواء «حزب الله» الذي يسدد ضربات موجعة للجيش الاسرائيلي في عمق «الحزام الأمني».

ولم تستبعد المصادر لجوء اسرائيل الى شن عدوان واسع على لبنان لكنها تسارع الى القول ان من شأن ذلك لو حدث ان يكون مكلفا للطرفين على جانبي الحدود وان لا حل سوى بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالوضع في المنطقة ولا سيما القرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي دون شروط.

وقد رفض رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص مبادرة يابانية من أربع نقاط للانسحاب من جنوب لبنان تقدم بها وزير الخارجية ماساهيكو كومورا خلال زيارته الى بيروت مؤخرا، ولاقت ترحيبا من وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون.

وقال الحص بصفته وزيراً للخارجية اللبنانية، لـ «الاتحاد» ان لبنان يرفض حتى مجرد الاعتراف بأن هناك مبادرة يابانية وقال: «ان الديبلوماسي الياباني عرض أفكاراً عادية لا ترتقي الى مستوى المبادرة وكان ردنا ان هذه الافكار لا تعنينا لا من قريب ولا من بعيد، ولدينا القرار ٤٢٥ الذي يدعو لانسحاب اسرائيلي بدون قيد أو شرط».

وحسب مصادر ديبلوماسية في بيروت فان الافكار اليابانية التي نقلها كومورا تدعو الى الآتي:

١- احترام الأطراف مرجعية مؤتمر مدريد.
٢- العودة الى مبدأ الأرض مقابل السلام.
٣- دعوة الجانبين السوري والاسرائيلي الى استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة.
٤- الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ لكن مع الأخذ بضرورة اجراء مفاوضات لبنانية - اسرائيلية لترتيب هذا الأمر.

وكان اللافت أمس القلق الذي أبداه السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد العائد للتو من اجازة أمضاها في الولايات المتحدة، إزاء إحتمال التصعيد ودورة العنف في الجنوب ولبنان عموما، محذراً من ان العنف والتصعيد لن يكونا في مصلحة أحد.

واعلن السفير عن اتصالات مع كل الاطراف المعنية «لاتخاذ الاجراءات الممكنة لتأمين احلال الهدوء في الجنوب بدءاً من اليوم وصولا الى المستقبل».

وسلم السفير أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت لمناسبة عيد الفطر قالت فيها: «ان انتخاب الرئيس لحود واتمام الانتخابات البلدية هي دليل على التقدم في لبنان». وتمنت للرئيس بري كل النجاح في تعزيز المؤسسات الديموقراطية من أجل دعم عملية الوحدة الوطنية واعادة البناء.

واضافت: ان واشنطن مستمرة بالتزاماتها بالعمل من أجل سلام عادل وشامل لكل شعوب المنطقة. كما انها ملتزمة بضمان سيادة واستقلال لبنان.

القلق الاميركي هذا تزامن مع تسريبات لمصادر ديبلوماسية كشفت ان «المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل توصل بعد سلسلة اجتماعات متتالية عقدها في الآونة الأخيرة الى تحديد ما سماه بـ «وسيلة الرد» التي ستستخدمها اسرائيل ضد لبنان في حال تكرار قصف صواريخ «الكاتيوشا» انطلاقا من أراضيه على مستوطنات الجليل، وتقضي هذه الوسيلة بقصف منشآت اقتصادية حيوية في العمق اللبناني على أمل ان يؤدي ذلك الى إمتلاك الجيش الاسرائيلي «لقوة الردع» من جديد في جنوب لبنان، وأيضا الى إحداث تغيير في قواعد اللعبة الراهنة (تفاهم ابريل) لمصلحة فرض أطول فترة هدوء ممكنة في الجنوب وتقليص عدد الاصابات في الجيش الاسرائيلي قدر الامكان. ورأى «المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر» انه لا يوجد في المدى المنظور حل آخر تجاه الوضع في جنوب لبنان».

المصادر الديبلوماسية بثت تسريبات ايضا أفادت «بأن اسرائيل حددت لائحة بالاهداف الاقتصادية اللبنانية التي تعتزم ضربها، كما خصصت لكل هدف منها الاحتمالات التي تؤدي الى ضربه: فقصف «كريات شمونة» يقابله قصف بيروت وقصف «نهاريا» يقابله قصف جونيه».

وفي التفاصيل حسب تسريبات المصادر الديبلوماسية نفسها: «فان الطيران الاسرائيلي سينفذ عدوانا على محطات الكهرباء التي تزود بيروت بالطاقة في حال اصيبت بالأضرار الكهرباء في «كريات شمونة» وهذه المعادلة نفسها تنطبق على المياه وقطاع الخدمات».

وتضيف المصادر: «وأول الأهداف التي تقترح اسرائيل قصفها في حال القصف على «نهاريا» هو كازينو لبنان في منطقة المعاملتين قرب مدينة جونيه شمالي بيروت».

ولم تستبعد المصادر ان يكون هدف الرسائل الاسرائيلية أحد الجسور الأساسية، أشارت الى ان الاستخبارات الاسرائيلية حددت أهدافا محتملة للعدوان مثل ضرب شبكات الهاتف النقال حيث يعتبر لبنان الأول في منطقة الشرق الأوسط في انتشار خدمة الهاتف الخليوي، كذلك الاعتداء على القطاع السياحي كالتعرض للكازينو مثلا والتركيز على قطاعات البنية التحتية الأخرى مثل محطات الكهرباء والجسور وغيرها. وردا على هذه التسريبات الديبلوماسية الخطيرة قالت مصادر سياسية لبنانية مطلعة «للاتحاد» ان التصعيد الاسرائيلي سلاح ذو حدين وان أي عدوان واسع يمكن ان يترتب عليه الاطاحة بـ «تفاهم ابريل» سيؤدي حتما الى اختلال التوازن على جانبي الحدود ويكون هذه المرة مكلفا للاسرائيليين على الصعد كافة. وكما في كل مرة لن يتمكن الاسرائيليون من تحقيق أهدافهم، ويغرقون اكثر في الوحول اللبنانية.

واضافت ان الحل الحقيقي يكمن بالانسحاب من لبنان حتى الحدود الدولية دون شروط طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ وخلاف ذلك فان الصراع سيستمر وسيكون مكلفا أكثر للاسرائيليين.

شدد على مطالب إسرائيل «الأمنية»

شارون يرجح احتمال قيام دولة فلسطينية «مقيدة»

■ باريس - أ ف ب، رويترز: رجح وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون، للمرة الأولى أمس، لدى وصوله الى فرنسا إمكانية قيام دولة فلسطينية بعد نهاية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

فقد قال شارون في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية وتنشرها في عددها الصادر اليوم «ان الحكم الذاتي سيقود الى دولة فلسطينية نتيجة للمفاوضات وعن طريق المفاوضات فقط وبموجب بعض الشروط».

ولم يحدد شارون هذه «الشروط» لكن مسؤولاً في حزب الليكود في فرنسا أشار الى أن الأمر لايعني دولة مستقلة بشكل دقيق.

وأكد جاك كوبفير، أحد المقربين لشارون ورئيس الفرع الفرنسي للحزب الاسرائيلي الحاكم لوكالة «فرانس برس» ان هذه الدولة «يجب الا تحظى بالسيطرة على قواتها المسلحة والا تتمتع بسياسة خارجية مستقلة».

وسئل شارون: «أجب بنعم أم لا هل بامكانك تخيل مبدأ قيام دولة فلسطينية؟». وكان رده أوضح موقف له حتى الآن فيما يبدو بخصوص هذا الأمر. ولكن شارون الذي سيجتمع مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين خلال زيارته لفرنسا حذر قائلا ان اسرائيل ستضم جميع المناطق الفلسطينية المحتلة إذا أعلنت السلطة الفلسطينية الاستقلال من جانب واحد. ونقل عنه قوله «لن نحاول استعادة غزة أو نابلس أو جنين (التي تتمتع الآن بالحكم الذاتي الفلسطيني) ولكن بقية الأراضي الواقعة تحت سيطرتنا ستظل كما هي الآن»، سنحتفظ بالأراضي الشاغرة ويجب على الجميع أن يفهموا ذلك وهذا ما سأشرحه للفرنسيين».

وحول اتفاق واي بلانتيشن الاسرائيلي-الفلسطيني شرح شارون ان حكومته تنظر الى الامر «بمبدأ واضح: ان الاتفاقات لن يكون لها معنى الا اذا كانت متبادلة».

واوضح ان «اتفاق واي بلانتيشن يفرض علينا ثلاث خطوات. لقد نفذنا الاولى واذا قام الجانب الآخر (الفلسطينيون) بتنفيذ تعهداته فستطبق المراحل التالية من دون الاخذ في الاعتبار انتخاباتنا (التشريعية التي ستجري الدورة الاولى منها في ١٧ مايو). سننسحب من الاراضي التي تعهدنا بمغادرتها حتى خلال الفترة الانتخابية».

وطرح الوزير الاسرائيلي الذي يزور فرنسا لمدة يومين مطلب الجانب الاسرائيلي بخفض «القوات المسلحة الفلسطينية التي اصبحت اكثر من المتوقع».



طفل فلسطيني شارك في مسيرة غزة. (أ ف ب)

تظاهرات في رام الله وغزة

المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب «السلطة» بالافراج الفوري عن السجناء السياسيين

■ رام الله - أ ش أ، اف ب: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسة خاصة عقدها أمس في مدينة رام الله بالضفة الغربية لبحث قضية المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية «بتحريم الاعتقال السياسي» و«الافراج الفوري عن جميع الذين تم اعتقالهم من قبل الاجهزة الامنية لاسباب سياسية». واقر المجلس بعد جلسة حادة ومطالبة من بعض النواب بحجب الثقة عن الحكومة تشكيل لجنة تضم اعضاء هيئة رئاسته ومسؤول لجنة الرقابة ووزير الشؤون البرلمانية لمتابعة المسألة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصولا الى حلها بشكل كامل على ان يعقد المجلس جلسة خاصة بعد اسبوعين يبحث فيها نتائج عمل اللجنة.

وكان وزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو القى في مستهل الجلسة تقريرا اوضح فيه انه «طرح بناء على تكليف من المجلس قضية المعتقلين السياسيين في جلسة مجلس الوزراء الماضية» التي عقدت يوم الجمعة المنصرم.

واضاف «ان مجلس الوزراء كلفه ووزير العدل بدراسة ملفات الموقوفين جميعا وتصنيفها وتقديم الاقتراحات والتوصيات بشأنها الى اجتماع مجلس الوزراء المقبل». واعتبر عدد من النواب ان «الحكومة الفلسطينية تماطل في الافراج عن المعتقلين السياسيين» ودعوا الى «حجب الثقة عنها».

وقال نائب رئيس المجلس روحي فتوح انه «تم عقد لقاء خلال الاسبوع المنصرم بين عدد من النواب والوزراء من جهة ورئيس السلطة الفلسطينية من جهة اخرى للتداول في هذه القضية»، مشيرا الى انه «سيتم الافراج عن عدد من المعتقلين قبل عيد الفطر». وكانت حوالي ٢٠٠ امرأة من اقارب المعتقلين تظاهرن امام مقر المجلس وطالبن بالافراج عنهم. ودخلت مجموعات منهن الى قاعة المجلس وفي القسم المخصص للجمهور حيث رددن الهتافات.

واشار تقرير اعدته مؤسسة «الضمير» الفلسطينية التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين الى وجود ٢٠٤ معتقلين سياسيين في سجون السلطة الفلسطينية منهم ١٤٠ معتقلا في الضفة الغربية و٦٤ معتقلا في قطاع غزة. وصدرت احكام بحق ١١ معتقلا من هؤلاء في حين يتم اعتقال الباقين دون محاكمة. ومن جهة أخرى نظم أطفال وأبناء وذوي الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي مسيرة اليوم في مدينة غزة مطالبين بالعمل على اطلاق سراح الأسرى. وقدم المشاركون في المسيرة مذكرة الى ممثل الأمين العام للامم المتحدة طلبوا فيها العمل على تنفيذ اسرائيل للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

اولبرايت تزور مصر ٢٧ يناير

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارة رسمية لمصر يوم ٢٧ يناير الحالي وذلك ضمن جولة لها بالمنطقة تشمل القاهرة، والرياض، وصرحت مصادر مسؤولة في السفارة الاميركية بالقاهرة بان المأزق الراهن الذي تشهده عملية السلام بالشرق الاوسط وسبل تنفيذ ما تبقى من اتفاق «واي ريفر» سوف تتصدر مباحثات وزيرة الخارجية الاميركية مع المسؤولين المصريين.

كما سيتم التشاور حول قضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأزمة العراقية واخر التطورات فيما يتعلق بمصير لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة والمسؤولة عن نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق.

الجامعة العربية: اسرائيل تفوقت على النازية في القمع

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ادانت جامعة الدول العربية أمس قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهدم منازل الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وأكدت ان هذه الممارسات تعرقل جهود اقامة سلام عادل وشامل يحقق الاستقرار والأمن في المنطقة. وقالت في بيان اصدرته أمس ان سلطات الاحتلال تشجع المستعمرين اليهود على احتلال الارض الفلسطينية والبناء والتوسع فوقها، وبناء الوحدات السكنية للمهاجرين اليهود، وفي الوقت نفسه تشدد من وضع القيود الصارمة على البناء للفلسطينيين وتختلق العديد من الاسباب لهدم منازلهم بدعوى البناء بدون ترخيص، وترفض اية طلبات للحصول على التراخيص، كما تستعمل سياسة هدم المنازل كعقاب جماعي للفلسطينيين بدعاوى أمنية، كما استحدثت حجة جديدة لهدم منازل الفلسطينيين بدعوى شق طرق التفافية اسرائيلية لصالح المستعمرات الاسرائيلية.

وأكدت الجامعة العربية ان هذه الاجراءات التعسفية، والتي فاقت ما قام به النازي في الاربعينات من هذا القرن، تتنافى تماما مع كل المعاهدات والمواثيق والاعراف الدولية.



الأطباء الفلسطينيون يبدأون اضرابا عن العمل

■ غزة - اف ب: اعلن الاطباء الفلسطينيون أمس اضرابا مفتوحا عن العمل وذلك احتجاجا على تنفيذ قانون الخدمة المدنية الذي قالوا انه ادى الى حرمانهم من عدد من حقوقهم المالية والوظيفية.

وقال الطبيب معاوية ابو حسنين رئيس قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة لوكالة «فرانس برس» «حوالي ١١٠٠ طبيب في الضفة الغربية وقطاع غزة سيستمرون في اضرابهم والاعتصام في باحات المستشفيات حتى يتم تحقيق مطالبهم»، مشيرا الى ان عملهم «سيقتصر على معالجة الحالات الطارئة والمصابين بامراض صعبة».

فلسطينيو «الخط الأخضر» يؤيدون قائمة عربية مشتركة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ افاد استطلاع للرأي العام جرى في الاوساط العربية داخل الخط الأخضر - اسرائيل ان ٨٨٪ منهم يؤيدون تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست وان ٥٠٪ منهم سيصوتون لصالح مرشح حزب العمل ايهود باراك لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

واجاب ٤٦٪ ممن شملهم الاستطلاع بكلمة «لا اعرف» حول هوية المرشح لرئاسة مثل هذه القائمة بينما ايد ١٣٪ ان يترأسها النائب د. عزمي بشارة و١١٪ لعبدالوهاب دراوشة، و١٠٪ لهاشم محاميد، فيما حصل كل من الشيخ رائد صلاح واحمد الطيبي على ٤٪، وعبدالملك دهامشة ورامز جرايسي على ٣٪ وطلب الصانع وصالح طريف على ٢٪ وصالح سليم على ١٪.

وحول التصويت لرئاسة الحكومة حصل باراك على ٥٠٪ وشاحاك على ١٤٪ ونتانياهو على ٦,١٪ ومريدور على ٣,٪ بينما قال ١٤٪ انهم لم يقرروا بعد و١١٪ بأنهم لن يصوتوا لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

سورية تحذر من مواجهة محتملة بسبب تطرف نتانياهو

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ حذرت سورية أمس من مواجهة محتملة في اي وقت في المنطقة بسبب السياسات والمواقف المتطرفة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقالت الاذاعة الرسمية السورية أمس «أن كل اجراء اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي على مدى سنوات حكمه. يشكل عدوانا وحربا على السلام ويجسد السياسة المتطرفة التي اعلنها باستهتار فاضح» وتساءلت الاذاعة السورية «ماذا يعني الاصرار على تكريس الاحتلال للجولان السوري والاعلان عن الحاقه بالكيان الاسرائيلي. وماذا يسمى اغتصاب حق شعب فلسطين واقامة المستوطنات على أرضه. وماذا يسمى التشبث باحتلال جنوب لبنان؟». ونبهت الاذاعة الى ان كل هذا يعني ان المواجهة محتملة في أي وقت. إذا ما استمر المجتمع الدولي في سلبيته المتمثلة بالادانة على الورق. حينا وبالدعوة الى ضبط النفس احيانا. تاركا لنتانياهو الحبل على غاربه يعربد ويقترف الجرائم».

«ووترجيت» اسرائيلية

سرقة معلومات عن حملة باراك الانتخابية من مكاتب شركة استشارات سياسية في واشنطن

■ تل أبيب، واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: اهتزت الحملة الانتخابية الاسرائيلية امس عندما لاح شبح فضيحة سياسية شبيهة بفضيحة «ووترجيت» بعد الكشف عن سرقة ملفات وأقراص معلومات عن حملة زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك من مكتب مستشارين سياسيين اميركيين يعملون لحسابه في واشنطن، واتهم الحزب «مجموعة يهودية» لم يحددها بالسرقة لصالح حزب «الليكود» الحاكم.

وسرقت انباء «ووترجيت الاسرائيلية» الاضواء من المؤتمر العام لحزب العمل امس حيث يواجه باراك معارضة لقائمة المرشحين التي اختارها لخوض الانتخابات باسم الحزب، وحذرت متحدثة باسم باراك من استباق الاحداث والقفز الى النتائج قائلة ان الفاعل مجهول.

وقال تال زيلبرشتاين احد مسؤولي الحملة للاذاعة الاسرائيلية ان «لصوصا سطوا على اقراص معلوماتية تحتوي على الحسابات المالية العائدة لباراك».

واضاف «ان القضية حساسة ومن الافضل تجنب توجيه التهم عشوائيا»، واشار الى معلومات «مصدرها واشنطن تفيد بأن مجموعة يهودية تحاول الاساءة الى حملة باراك الانتخابية».

وفي واشنطن قال متحدث باسم الشرطة ان السلطات الاميركية تحقق في سرقة مكاتب الخبير الاميركي ستانلي جرينبيرج الذي استأجره اخيرا ايهود باراك ليقدم له المشورة بشأن الانتخابات وكانت الاقراص المسروقة موجودة في مكاتب شركته المتخصصة في الاستشارات السياسية.

وقال السارجنت جو جنتايل من شرطة العاصمة واشنطن للصحافيين «سرقت بعض التسجيلات السرية والمواد وأشياء اخرى من بينها اموال نقدية» ليل الثلاثاء من مكاتب الخبير الاميركي الواقعة على مقربة من «كابيتول هيل» مقر الكونجرس الاميركي.

وذكر السارجنت الاميركي ان مكتب التحقيقات الاتحادي اخطر بالسرقة «نظرا لحساسية القضية» ولم يعط مزيدا من التفصيلات، وسيشارك مكتب التحقيقات في التحقيق في القضية وان كانت شرطة واشنطن المحلية هي التي تقود التحقيق.

وقال تال فلبرشتاين الذي يدير حملة باراك الانتخابية ان اللصوص «يعرفون تماما ما يريدون بدليل ان السجل الوحيد الذي سرق متعلق بالحملة الانتخابية الاسرائيلية»، واضاف «اتصلت باشخاص في المكتب واقروا - وان كان يجب ان يقال ذلك بقدر كبير من الحيطة - ان المواد الاسرائيلية كانت فيما يبدو الهدف من السرقة».

واستطرد قائلا، «آمل الا تكون للسرقة علاقة بنا او بالانتخابات الاسرائيلية... آمل الا نكون قد وصلنا الى هذا المستوى في حملاتنا الانتخابية».

وصرح المتحدث باسم شرطة واشنطن «يبدو انهم دخلوا بعد ان رفعوا انبوبا للتهوية كان على السطح وكسروا السقف»، واشار الى ان الشركة المتخصصة في استطلاعات الرأي واستراتيجية الانتخابات. عملت في السابق خصيصا لحملة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واوضحت مصادر متطابقة ان بين الاشياء المسروقة اسطوانات معلومات تحتوي على معلومات حول العمل الذي انجزته الشركة لحساب باراك، وايضا برامج الجولات التي سيقوم بها الزعيم العمالي. وصرح متحدث باسم مكتب التحقيقات انه يشارك في التحقيق الذي تجريه شرطة واشنطن «للمساعدة على جمع مؤشرات ونقلها الى مختبراتها لتحليلها»، ولم تعتقل الشرطة الاميركية احدا لعدم وجود مشتبه بهم. ووجه عدد من نواب حزب «العمل» في البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» اصبع الاتهام على الفور الى حزب «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

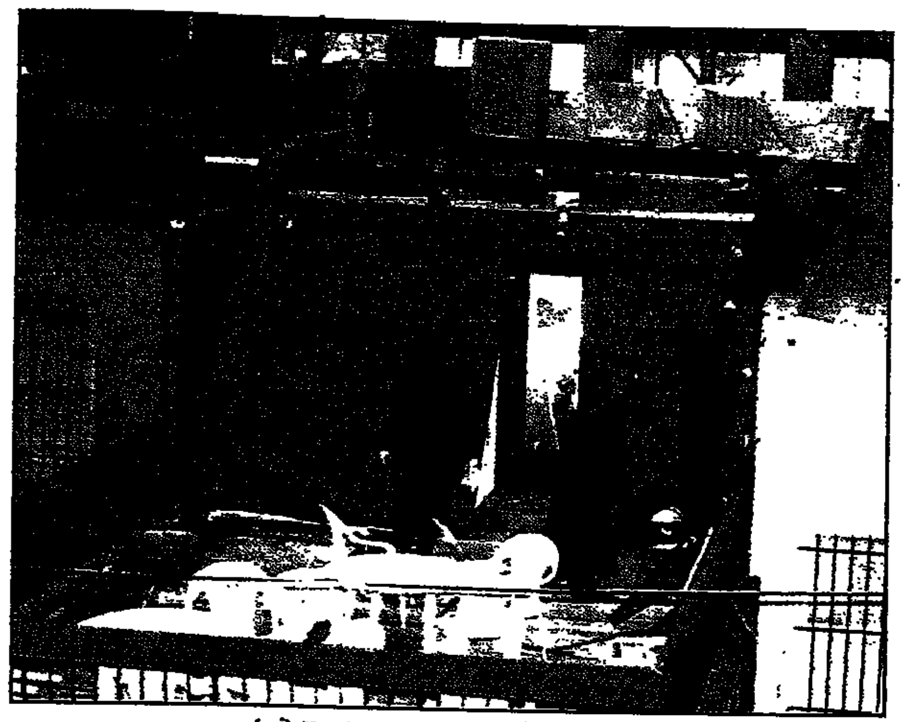
ولم يصدر اي رد فعل من نتانياهو لكن الليكود اصدر بيانا اعرب فيه عن امله في القاء القبض على اللصوص.

من جهته، قال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «مسألة السرقة غير مقبولة»، واضاف: «آمل في القبض سريعا على المسؤولين عن ذلك».

وطالب النائب العمالي افي يهيشكيل بأن تناقش «الكنيست» المسألة وبتعاون الشرطة الاسرائيلية مع مكتب التحقيقات الاميركي في هذا الشأن.

وقالت اليزا جورين المتحدثة باسم باراك «يمكن توجيه اصبع الاتهام الى اي حزب ليس لدينا اي فكرة عن الفاعل، آمل الا يكون لهذه العملية صلة بحملتنا الانتخابية. لا اريد حتى ان افكر في ان ذلك ممكن».

يشار الى ان جيمس كارفيل احد المستشارين الذين عملوا في حملة كلينتون الانتخابية العام ١٩٩٢ يعمل في المكتب الاستشاري. وكان توجه الى اسرائيل قبل اقل من ثلاثة اسابيع برفقة رئيس الشركة ستانلي جرينبيرج ليقدما المشورة السياسية الى باراك.



الشرطة الاميركية أثناء تحقيقاتها داخل المكاتب المسروقة. (أ.ب)

وعمل جرينبيرج مع الرئيس الاميركي خلال حملة الرئاسة العام ١٩٩٢ وله زبائن من بينهم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا.

ويستعين نتانياهو ايضا بخبير اميركي هو آرثر فينكلشتاين الذي قدم له المشورة في انتخابات العام ١٩٩٦ حيث هزم خلالها شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب العمل في ذلك الوقت.

واحتلت انباء السرقة عناوين الاخبار في الصحف الاسرائيلية ووصفها بعض المعلقين بانها «ووترجيت اسرائيلية» اشارة الى القضية التي اطاحت العام ١٩٧٤ بالرئيس الاميركي الجمهوري ريتشارد نيكسون بعد اتهامه بالتجسس على الحزب الديموقراطي اثناء الحملة الانتخابية العام ١٩٧٢. ورأت ان اللصوص «اهتموا فقط بالملفات المتعلقة بباراك مما يدل على ان عملية السرقة نفذت لهذا الغرض».

ويسعى باراك خلال المؤتمر العام للحزب الذي بدأ امس الى «تأمين أماكن» لعدد من حلفائه في القائمة التي يخوض بها انتخابات الكنيست الذي يضم ١٢٠ مقعدا.

ويطالب منتقدون باجراء انتخابات حرة داخل الحزب لا تحجز فيها اي مواقع مسبقة لحلفاء باراك، وقال النائب عوزي بارعام للصحافيين «حجز الاماكن يتنافى مع روح الانتخابات الاولية، من المؤسف انه اقدم على هذه الخطوة فأفسد المناخ داخل الحزب».

وفي اول انشقاق على حزب العمل خلال الحملة الانتخابية الحالية اعلن النائب هاجاي ميروم انضمامه الى مرشح الوسط امنون شاحاك متهما باراك «بأنه ينفرد بالقرار»، وأعرب عن اعتقاده بأن آخرين سيحذون حذوه.

الولايات المتحدة وبريطانيا ترفضان المس بنظام الحظر الدولي

فرنسا تقترح تخفيف العقوبات على العراق ونظام مراقبة أقل تدخلاً في شؤونه

■ نيويورك، واشنطن - رويترز، أ ف ب: قامت فرنسا الليلة قبل الماضية بمواجهة مع الولايات المتحدة في مجلس الأمن باقتراحها تخفيف العقوبات المفروضة على العراق، فيما اعلنت واشنطن انها مستعدة للاستماع لاقتراحات بشأن كيفية ضمان التزام العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقام السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة آلان ديملجيه بعرض اقتراح بلاده الذي لم تعلن تفاصيله في اجتماع مغلق للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا قابلتا الاقتراح بفتور وخصوصا في ضوء المواجهات شبه اليومية في منطقتي الطيران المحظور في شمال العراق وجنوبه.

وكانت فرنسا قالت انها تريد رفعا مقيدا للحظر النفطي على العراق المرتبط بتدمير اسلحة بغداد للدمار الشامل كما تريد نظاما لمراقبة الاسلحة يتسم بدرجة اقل من التدخل في شؤون العراق من النظام الحالي.

وقال دبلوماسي في المجلس عن الخطة الفرنسية «انها طموحة جدا بحيث يتعذر على الأميركيين والبريطانيين قبولها لكنها نقطة البداية في مجادلات المجلس هنا وفي عواصم الاعضاء».

وقال المندوب الأميركي بيتر بورليه لرويترز «أي تغيير لنظام العقوبات يقول ان العراق اوفى بمتطلبات نزع السلاح غير مقبول».

واضاف قوله انه يجب اجراء مسح لمعرفة ما اذا كان العراق عاود انتاج أي من اسلحته للدمار الشامل ولاسيما في مجال الاسلحة البيولوجية.

وتابع يقول «لم تجر عمليات تفتيش جوهرية في العراق منذ ستة اشهر. فمنذ اغسطس لم تستطع اللجنة الخاصة للامم المتحدة ولا الوكالة الدولية للطاقة الذرية رؤية ما يجري في العراق».

وكان بورليه يشير الى اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة العراق البيولوجية والكيماوية والذاتية الدفع والى الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤولة عن الاسلحة النووية لبغداد.

ومن الواضح ان باريس تريد تغييرا للنظام الحالي للعقوبات يتضمن رفع الحظر النفطي على العراق والسماح له باستيراد السلع المدنية لا العسكرية بحرية.

ولكن من غير الواضح كيف ستسمح فرنسا للامم المتحدة بمراقبة واردات السلع غير المتصلة بالاسلحة او مواصلة برامجها للاغاثة في الشمال الذي يعيش فيه الاكراد.

في واشنطن. قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية للصحافيين «اذا كان لدى أحد أفكار بشأن كيفية تحقيق نظام فعال للتفتيش والمراقبة فليس من المعقول ألا نستمع اليه. نحن مستعدون لمناقشة أفكار الاخرين».

وأضاف المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه «تدور كثير من المناقشات بين مسؤولي وزارة الخارجية وغيرهم من المسؤولين في هذا الشأن».

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الارجنتيني جيدو دي تيلا انها تشك في أن يرفع مجلس الأمن الدولي العقوبات اذا لم تستطع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة اجراء عمليات تفتيش ومراقبة لأسلحة الدمار الشامل في العراق.

وهونت اولبرايت من شأن الخلافات مع مجلس الأمن قائلة «انه لا أحد من أعضاء المجلس اقترح رفع العقوبات قبل أن يصبح واضحا أن العراق نفذ التزاماته الخاصة بازالة الأسلحة.

عراقيان يتابعان أخبار الأزمة في الصحف (رويترز)

الكويت: التهديدات العراقية وحدت مجلس الأمن

■ الكويت - كونا: قال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن ان «وحدة مواقف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي عادت خلال اليومين الماضيين الى حيث يجب ان تكون بعد تعرض امن الكويت للتهديد من قبل النظام العراقي والتشكيك في سيادة الكويت وفي حدودها».

واوضح ابوالحسن في لقاء مفتوح معه نظمته جمعية الصحافيين الكويتية الليلة قبل الماضية انه «قبل ستة ايام كان وضع مجلس الامن الدولي فيه انقسام فعلي وحقيقي ولكن اليوم فان مجلس الامن متحد في استهجانه لتصرفات النظام العراقي وفقدانه لما تبقى لديه من ثقة في هذا النظام وزوال الشعور الذي بدأ يتولد بان النظام العراقي مظلوم».

وذكر ان هذا الانقسام في مواقف بعض الدول الاعضاء ليس في كل القضايا المتعلقة بالعراق «بدليل انه منذ خطاب رئيس النظام العراقي في السادس من الشهر الحالي ومن ثم تصرفات بعض اعضاء ما يسمى بالمجلس الوطني العراقي والتوصيات التي اصدرها خلال اليومين الماضيين نجد ان الوحدة عادت الى مجلس الامن الى حيث يجب ان تكون».

واكد ان قضية استقلال دولة الكويت وقرار الامم المتحدة بترسيم الحدود بين الكويت والعراق «قضية جوهرية ومبدئية لا تقبل الجدل من كافة اعضاء مجلس الامن الدولي وان هناك التزاما دوليا لامجال للخلافات بين الدول الاعضاء بشأنه في اي حال من الاحوال».

وألمح ابوالحسن الى الوضع الحالي قائلا ان العراق بدأ يعود الى حيث ما كنا عليه في العام ١٩٩٠ مشددا على ان «سبب هذا الوضع السيء الذي نحن فيه هو الاطماع العراقية في الكويت ومحاولة النظام العراقي تزييف التاريخ وبسط الهيمنة والنفوذ».

واكد ان «العراق خسر كل المكاسب التي اعتقد انه حققها ابتداء من اكتوبر الماضي ناهيك عن انه رسخ لدى الاخرين مفهوم انه نظام لا يمكن الوثوق فيه بأي حال من الاحوال».

محادثات أردنية - فرنسية حول العراق والسلام

■ عمان - اف ب: ذكر مصدر رسمي أمس ان مسؤولا فرنسيا رفيع المستوى اجرى امس الأول محادثات في عمان تتعلق خصوصا بالوضع في العراق والجمود الذي يكتنف عملية السلام في الشرق الأوسط.

واوضح ان مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران اثار هاتين المسألتين خلال محادثاته مع ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير الخارجية عبد الاله الخطيب.

وعرض على محاوريه الاردنيين افكار بلاده الرامية الى وضع حد للمواجهة بين العراق والامم المتحدة.

وقال المصدر ان كوسران اختتم في الاردن جولة في الشرق الاوسط شملت مصر والأراضي الفلسطينية واسرائيل.

اجتماع القيادة العراقية في بغداد. (أ ف ب)

خفف من حدة تصريحاته

العراق يعرض مطالبه من القمة العربية المقترحة داعياً إلى «حوار متوازن» لإنهاء الأزمة الراهنة

■ بغداد. أ ف ب، رويترز: عرض العراق أمس مطالبه من القمة العربية المقترحة داعيا الى حوار متوازن ومتكافئ لإنهاء المواجهة الحالية بينه وبين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما تتزايد حوادث الاشتباكات مع الطائرات الأميركية والبريطانية التي تحلق فوق أراضيه.

وأعلن متحدث عراقي في ختام اجتماع عقده الرئيس العراقي صدام حسين مع كبار مساعديه وعدد من المسؤولين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان العراق يرى أن الأمر يتطلب حوارا متوازنا يقوم على أساس حسن النية تحت مظلة الأمة العربية من أجل ايجاد حلول عملية للوضع الحالي.

وأضاف «إذا كانت هناك رغبة في التوصل لحلول بأسلوب جاد يخدم مصلحة الامة العربية فانها يجب ان تستند الى الامن القومي العربي».

ويخفف هذا البيان فيما يبدو من حدة تصريحات انتقدت بعض الدول العربية بالرغم من ان المتحدث طالب العرب من جديد بادانة مؤيدي الضربات الجوية الاميركية البريطانية.

وقال ان الحل الصحيح للأزمة يجب ان ينظر لاي عدوان اجنبي على اي دولة عربية على انه عدوان على الامة العربية بأكملها.

وأضاف «ان الوصول بصورة جدية الى الحلول والمواقف التي تخدم الأمة (...) يستلزم أن يتخذ المسؤولون العرب موقفا واضحا ومحددا بإدانة وشجب العدوان الأميركي والبريطاني على العراق ومن ساند وقدم التسهيلات والمستلزمات والدعم العملي والسياسي لهذا العدوان».

ولم يسم المتحدث العراقي الدول التي ساندت الغارات الاميركية البريطانية على العراق في ديسمبر الماضي، لكن بغداد سبق ان حملت بشدة في الايام الماضية على السعودية والكويت واتهمتهما بتقديم تسهيلات للطائرات الاميركية البريطانية أثناء تلك الغارات.

من جهتها قالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «ان أي اجتماع لا يقرر رفع الحصار عن العراق ولا يدين العدوان الغادر لن يعبر عن ارادة الامة العربية بقدر ما يخدم اعداءها التاريخيين».

ورجحت «ان تتدخل الادارة الاميركية لتعطيل اي تحرك عربي جاد» مؤكدة ان «الفيتو الاميركي» هو الذي سيمنع عقد هذه القمة التي ستكون الاولى التي يشارك فيها العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠.

واعربت «بابل» عن خشيتها من ان تنعقد القمة «وفق الشروط والضوابط الاميركية الصهيونية التي هدفها توفير التغطية الشرعية على العدوان وفرض سياسات وقرارات جديدة على العراق كما حدث في قمة القاهرة عام ١٩٩٠».

واعتبرت ان التحركات الهادفة الى عقد اجتماعات وزارية جانبية والمبادرات التي يتردد انها ستبحث فيها تهدف الى «افشال القمة العربية».

مسؤول في الخارجية الاميركية لـ «الاتحاد»:

العقوبات على العراق «خط أحمر» ورفعها غير ممكن من دون ضوابط

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية لـ «الاتحاد» ان الادارة تعارض وسوف تعارض أي مقترحات تؤدي إلى رفع العقوبات عن العراق «من دون ضوابط».

واضاف ان الادارة لن تسمح للرئيس العراقي صدام حسين بأن يحصل على مئات الملايين من الدولارات من دخل النفط لاستخدامها في اعادة بناء اسلحة الدمار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه رغم ان الولايات المتحدة تريد العمل من خلال مجلس الأمن لمساعدة الشعب العراقي في الحصول على المزيد من المساعدات الانسانية. لتخفيف الاعباء عنهم إلا ان هذا الاجراء يجب ان يتم بتدابير تضمن عدم تمكين صدام من الاستفادة من الأموال أو التحكم بها لاستيراد اسلحة ومعدات عسكرية.

وقال المسؤول: «إن هذا يعتبر الخط الأحمر الاميركي الذي. لن يسمح بتجاوزه داخل مجلس الأمن بأكثر من «اتفاق النفط مقابل الغذاء». واضاف «إن الولايات المتحدة عارضت المقترحات الفرنسية لهذا السبب».

وتركز الولايات المتحدة اتصالاتها على ايجاد وسيلة تضمن عودة نظام الرقابة على أسلحة الدمار داخل العراق «يونيسكوم».

واكدت مصادر اميركية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان الادارة تدرك ان جهاز «يونيسكوم» قد انتحر. ومع ذلك فإنها تصر على عودة التفتيش.

وقال المسؤول ان صدام لن يوافق على أي شيء توافق عليه اميركا. كما ان هناك انقساما حادا داخل مجلس الأمن حول المقترحات المتعلقة، بايجاد نظام للمراقبة الدولية داخل العراق، وكذلك الاقتراحات المتعلقة بانهاء العقوبات.

واضاف المسؤول «ان العالم يرفض أن تستخدم الولايات المتحدة القوة كل ستة أشهر لقصف مواقع الأسلحة العراقية. ولكن اميركا ترى ان العراق يستطيع الآن استعادة برامج اسلحة الدمار. في غياب التفتيش الدولي. ولابد من ايجاد مخرج في اطار قرارات مجلس الأمن. التي لا يمكن الغاؤها أو تجاوزها.

العراق والكويت يشاركان باجتماع وزراء الداخلية العرب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حدد التاسع والعشرون من الشهر الجاري موعداً لانعقاد الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب في عمان، فيما اعلن العراق والكويت مشاركتهما في اعماله.

وتتضمن اجندة الدورة بحث تقارير حيال تنفيذ الخطة الامنية العربية الثالثة، وتقييما لمراحل تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، والاخرى المتعلقة بمكافحة الارهاب، والخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة.

كما ستبحث الدورة عن آليات لتدعيم وتطوير التنسيق بين الدول العربية في الميدان الامني وتعزيز الصلات مع الهيئات والمنظمات الدولية ذات الاختصاص المشترك.

الاستخبارات الروسية: كنا نعلم بتجسس المفتشين لمصلحة أميركا

■ موسكو. رويترز: اعلن جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي في بيان علني غير معتاد اصدره الليلة قبل الماضية انه كان على علم بان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في العراق يقومون بأعمال تجسس لمصلحة الولايات المتحدة.

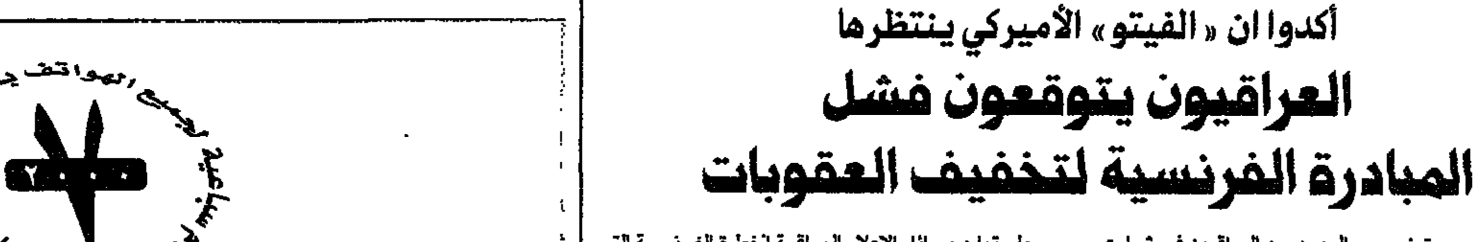
وقالت تاتيانا ساموليس المتحدثة باسم الاستخبارات للتليفزيون الروسي المملوك للدولة «كنا نعلم بتعاون الاستخبارات الاميركية بصفة عامة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة (يونيسكوم) منذ انشائها».

واضافت قائلة في اشارة الى ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة الذي طلبت موسكو اقصاءه «لقد ادركنا مع تولي بتلر رئاسة اللجنة ان هذا التعاون اصبح المجال الرئيسي لنشاط قلة من كبار المسؤولين في اللجنة الخاصة بالرغم من بقاء الأمر سرا».

وتابعت تقول «هكذا بدأ الخروج عن طبيعة عمل بعثة الامم المتحدة الا وهي نزع اسلحة العراق سلميا».

ونفى كل من بتلر والحكومة الاميركية الانباء التي نشرتها الصحف الاميركية عن تجسس المفتشين.

لكن ساموليس قالت ان هذه الانباء لم تكن جديدة بالنسبة للاستخبارات الروسية. واوضحت ان الجهاز الروسي قام منذ حوالي ثمانية اشهر بنقل معلومات الى «جهات معنية» تفيد ان اللجنة الخاصة تعمل اساسا على تشجيع الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين «إلا أن المتحدثة لم تقدم تفاصيل في هذا الصدد».



أكدوا ان «الفيتو» الأميركي ينتظرها

العراقيون يتوقعون فشل المبادرة الفرنسية لتخفيف العقوبات

■ بغداد - رويترز: رحب العديد من العراقيين في شوارع بغداد أمس بمبادرة فرنسية اولية لتخفيف العقوبات الصارمة ولكنهم ابدوا تشاؤمهم من ان تنجو الخطوة من حق النقض (الفيتو) من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الأمن الدولي.

وقال سعد عودة عبد النبي (٣٦ عاما) العامل بمتجر لبيع الاسطوانات الموسيقية «انه امر جيد ولكني لا اعتقد ان فرنسا ستنجح طالما الامر لا يتعلق بالولايات المتحدة».

وتتضمن الخطة الفرنسية التي ينتظر عرضها بالتفصيل تخفيفا محكوما للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ونظاما اقل تشددا لمراقبة التسلح المحظور. واطلعت فرنسا الدول الاربع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن الدولي وهي بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين عليها امس الأول. ولكنها قوبلت بفتور من جانب واشنطن ولندن اللتين شنتا غارات جوية على العراق الشهر الماضي.

وقال سعد الذي يقع متجره في شارع مزدحم ببغداد «الاميركيون والبريطانيون لهم اليد العليا على المجلس... لن تنجح لانها ليست في مصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا».

ولم تعلن وسائل الاعلام العراقية الخطوة الفرنسية التي جاءت متأخرة بحيث لا يمكن تغطيتها في صحف الأمس ولم يذعها الراديو او التلفزيون. غير ان العديد من العراقيين يستمعون لاذاعات اجنبية.

وقال اوس الرجب (٤٨ عاما) وهو مدير متجر «سمعت عنها من اصدقائي... آمل أن تكون هذه المبادرة بداية لرفع العقوبات». لكن ايا كان ما تقوله فرنسا وروسيا والصين فان مجلس الامن لن يقره».

ورأى بعض العراقيين ان المبادرة يجب أن تمضي إلى أبعد من تخفيف العقوبات وتساءل صيدلي عمره ٧٩ عاما: «لماذا يرفعون العقوبات جزئيا ولايرفعونها بالكامل؟». واشتكى من انه في ظل الحصار لايتمكن سوى من الحصول على أدوية من الدرجة الثانية.

ويعمل محمد محسن عبد الرزاق البالغ من العمر ٢٣ عاما والذي يدرس الاداب في بيع واصلاح التليفونات ليتمكن من العيش. وقال وسط جمهور من زبائنه «المبادرة ستفشل بالتأكيد». وأوضح «أميركا التي تسيطر اسرائيل عليها تماما ستتسبب في فشلها».







نماذج من الصور المعروضة.

معرض في بيروت عن حصار العراق

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أطفال فروا من الحصار المضروب على العراق، وظلوا في اطار الصور... المشاهد المعروضة في بيروت ما هي سوى نماذج من أطفال العراق الذين يعانون شتى أنواع العذاب. المعرض نظمته جمعية «الوفاء للأرض والانسان» وافتتحه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق.

والصور ليست للبيع، هي للعرض فقط، ولكنها تعكس حقيقة المعاناة التي يعيشها اطفال العراق، وما يشكله الحصار على بلادهم من عوامل تساهم في تشويه اجسادهم، وتجعلهم عرضة دائمة للموت البطيء...

للحد من تنامي التنظيمات المتطرفة
المعارضة الألمانية تطرح ادخال التعليم الإسلامي الى المدارس

※ بون - اسكندر الديك:

■ أعلن الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض بشكل مفاجيء امس انه سيعمل على ادخال التعليم الديني الاسلامي الى المدارس في المانيا وان هذا المطلب سيكون احدى النقاط المركزية في التصور الذي سيطرحه حول اندماج الاجانب في البلاد في اطار حملة جمع التواقيع التي يزمع البدء بها قريبا ضد الجنسية المزدوجة.

ومعروف ان الحكومة الاتحادية تنوي تعديل قانون الجنسية الذي يعتمد على صلة الدم وتحديثه من خلال الاعتماد على صلة الارض ومكان الولادة والسكن والعمل، وسيقدم وزير الداخلية اوتوشيلي اليوم نص مشروع القانون الذي سيسمح للاجانب بالاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية الى جانب الجنسية الالمانية حين حصولهم عليها على عكس ما كان يتم في الماضي.

واثار الاقتراح الذي قدمه نائب رئيس الكتلة النيابية للاتحاد المسيحي يورجن روتجرز بضرورة تعليم الدين الاسلامي عاصفة جديدة من التصريحات المؤيدة والمعارضة له داخل الاتحاد، وجاء في حيثيات «ورقة الاندماج» التي اشرف روتجرز على اعدادها ان تعليم الاسلام يجب ان يخضع الى اشراف مسؤولي المدارس الرسمية ورقابتهم. وجاء ايضا «انه من الطبيعي ومن المقبول فيه عندما يرغب المسلمون الحفاظ على دينهم والاشهار به ومزاولته في المانيا». واضافت الورقة ان «تدريسا مسؤولا للدين الاسلامي في المدارس الرسمية يقدم مساهمة في التسامح والانفتاح» وكان روتجرز قد سبق واعلن انه بهذه الطريقة يمكن وضع حد لاستخدام الدين الاسلامي من جانب منظمات متطرفة بهدف تنفيذ غايات محددة.

لكن رئيس حكومة بادن - فورتمبيرج ايرفين توبفيل، وهو مسيحي ديموقراطي، ومرشح الحزب في ولاية هسن لمنصب رئيس الحكومة رولاند كوخ بادرا على الفور الى اعلان رفضهما لاقتراح روتجرز، وتحدث توبفيل عن «عراقيل لا يمكن تجاوزها» في هذا المجال، واضاف: «يتوجب في كل الاحوال اعطاء الدروس في اطار الدستور، كما على معلمي الدين الوقوف على قاعدة الدستور ايضا».

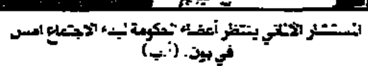
اقر بعض التعديلات الطفيفة
الائتلاف الالماني الحاكم يرفض المحادثات مع المعارضة حول تعديل قانون الجنسية

※ بون - «الاتحاد»:

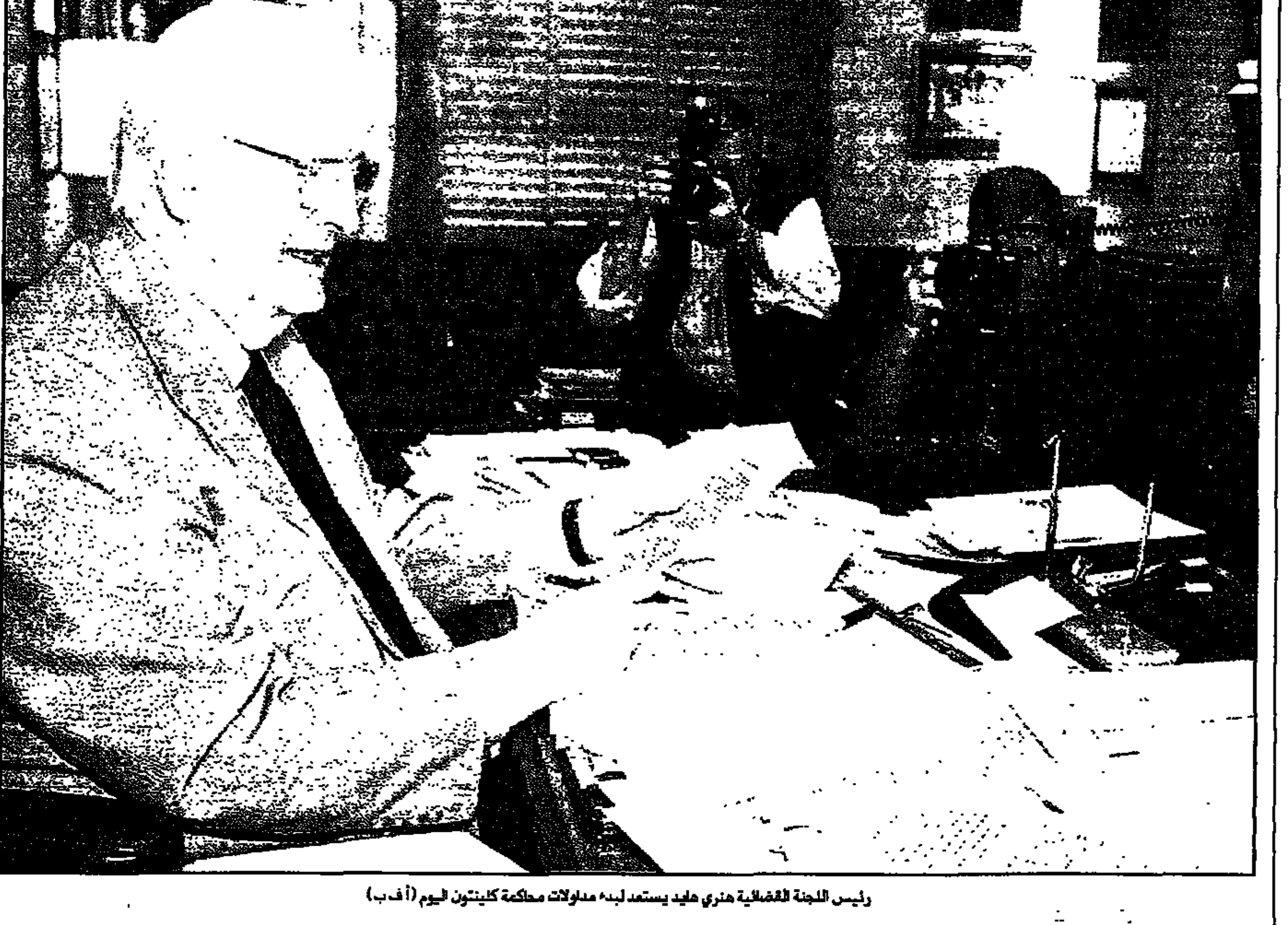
■ رفض قياديون في الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين - الخضر الحاكمين اجراء محادثات مع المعارضة السياسية حول مشروع تعديل قانون الجنسية الالمانية الذي يرى الغاء صلة الدم ويسهل على الاجانب الحصول على الجنسية الالمانية دون التخلي عن جنسيتهم الاصلية. واتفقت ليل اول من امس قيادتا الحزبين على نص مشروع التعديل بعد ادخال زيادات طفيفة على النص الأول الموضوع تشمل شروطا ثلاثة على الراغب في التجنس هي «ألا يكون محكوما بجرم وان يؤكد وفاءه للدولة الالمانية وان يتحدث اللغة الالمانية». واصرت القيادتان على التمسك بموضوع الجنسية المزدوجة للاجانب التي يسعى الاتحاد المسيحي المعارض الى مواجهتها في الشارع من خلال حملة تواقيع ضدها ويسبب عجزه عن اسقاط المشروع في البرلمان.

وقالت الناطقة بلسان الكتلة النيابية للخضر في البرلمان الاتحادي كيرستين موللر انها لا ترى في الوقت الراهن اية حاجة للتفاوض مع الاتحاد المسيحي في هذه النقطة. وقال الامين العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي اوتمار شراينر ان عقد مثل هذه المحادثات لا يمكن ان يتم الا اذا وافقت المعارضة على التخلي عن حملة جمع التواقيع في البلاد. واستبعد اجراء مثل هذه المحادثات على الاطلاق اذا عملت أطراف من الاتحاد المسيحي على تحريك القوى اليمينية المتطرفة ضد الاجانب.

وعقد وزير الداخلية الاتحادي أوتو شيلي مؤتمرا صحافيا امس طرح فيه رسمياً مشروع الحكومة لتعديل قانون الجنسية اعلن فيه ان الائتلاف الحكومي اتفق على اجراء تغييرات غير اساسية في نص المشروع. وقال ان الاضافات تشترط على الاجنبي الراغب في الحصول على الجنسية الالمانية ألا يكون محكوما والا يهدد النظام الديموقراطي الحر في المانيا أو أمن الاتحاد وأمن الولايات فيه. واضاف ان المطلوب منه ايضا ان يعلن وفاءه للدولة وان يملك قدرة كافية للتحدث باللغة الالمانية. واشارت مصادر مطلعة إلى ان التعديلات التي ادخلت على المشروع هدفت الى امتصاص جزء من الحملة المضادة التي تقوم بها المعارضة حاليا ضد تعديل قانون الجنسية.


المستشار الالماني ينتظر أعضاء الحكومة لبدء الاجتماع امس في بون. (أ ب)

واعلن الاتحاد المسيحي امس ان قيادتي الحزبين الديموقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي البافاري اتفقتا على ورقة مشتركة حول الموقف من الاجانب بعد مفاوضات استمرت ثماني ساعات. وتمحور الموقف المشترك حول الاصرار على رفض الجنسية المزدوجة التي يعتبران انها لا تساهم في اندماج الاجانب في المجتمع وتخلق حسدا لدى الألمان وعقدة. واعادت مصادر الحكومة التذكير بأن حوالي مليوني شخص في المانيا يحملون اليوم الجنسية المزدوجة.


رئيس اللجنة القضائية هنري هايد يستعد لبدء مداولات محاكمة كلينتون اليوم (أ ف ب)

دفع شيكا بـ ٨٥٠ ألف دولار الى باولا جونز
محاكمة كلينتون تبدأ رسمياً اليوم
مجلس الشيوخ يواجه استطلاعات رأي تؤيد الرئيس بنسبة ٦٥٪

■ واشنطن - رويترز ، أ ف ب: يستعد مجلس الشيوخ الأميركي لبدء المداولات رسميا اليوم في محاكمة الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة وهي تهم ذات صلة بفضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

ويبدأ ١٣ نائبا من مجلس النواب يقومون بدور الادعاء في المحاكمة عرض قضيتهم اليوم وشرح التهم المنسوبة لكلينتون التي تستوجب عزله. ويتطلب تصديق مجلس الشيوخ على عزل كلينتون موافقة ثلثي الأعضاء وهو احتمال يستبعده أغلبية المعلقين.

ويتوقع ان تستغرق المرافعات الأولى في المحاكمة أياما عدة، وسيكون أمام كل جانب الادعاء والدفاع ما مجموعه ٢٤ ساعة لعرض وجهات نظره بشأن الاتهامات الموجهة الى كلينتون.

وقال البيت الأبيض «ان القضية المقامة على كلينتون تبدو كرواية بوليسية رخيصة التهم فيها غير واضحة المعالم».. وذلك في اشارة الى تقديم الادعاء ملف من مئة صفحة الى المجلس حدد فيه الخطوط العريضة لمرافعته.

وأوضح المتحدث جو لوكهارت ان البيت الأبيض سيرفع الى مجلس الشيوخ ردا اكثر تفصيلا لتحديد مواقعه في المحاكمة الجارية.

وكان محامو كلينتون أرسلوا يوم الاثنين الماضي الى مجلس الشيوخ وثيقة تمهيدية من ١٣ صفحة تدحض الاتهامات الموجهة الى الرئيس داعين الى رفض بندي الاقالة اللذين اعتمدهما مجلس النواب في ديسمبر الماضي وتجري المحاكمة في مجلس الشيوخ على أساسهما.

وسخر هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب من تعليق لوكهارت قائلا، «سعدت بموقف البيت الأبيض الكريم الذي ينم عن الاحترام وهو ما كان متوقعا منه».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان مجلس النواب في مذكرته الى مجلس الشيوخ حاول الصيد في الماء العكر زاعما ان الرئيس الأميركي حاول تعطيل سير العدالة بالكذب في دعوى جونز وان الادعاء يحاول بهذا احياء قضية حسمت برفض مجلس النواب توجيه تهمة الحنث باليمين لكلينتون في دعوى جونز.

وقال مدعو مجلس النواب في مذكرتهم لمجلس الشيوخ «كذب الرئيس مرارا وهو تحت القسم في قضية جونز ومن ثم عطل سير العدالة».

وأوضح لوكهارت معلقا «نرى ان ما يحدث هنا هو محاولة لدعم القضية التي لم ينجحوا حتى الآن في طرحها بشكل يتفق مع القانون والدستور ولذلك يبدو الامر كمن يسير في رمال متحركة».

وسيبدأ هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب مداولات اليوم الخميس ثم يعقبه بقية اعضاء هيئة الادعاء.

ووافق الجمهوريون والديموقراطيون يوم الجمعة الماضي بعد اسبوع من المناقشات على بعض الاجراءات الخاصة بالمحاكمة لكنهم لم يحسموا مسألة استدعاء الشهود وعلى رأسهم بطلة الفضيحة لوينسكي وأرجأوا الامر الى ان ينتهي الجانبان من تقديم الدفوع.

وقالت مصادر مجلس النواب ان فريق الادعاء يريد استدعاء نحو ستة شهود على رأسهم لوينسكي وسكرتيرة كلينتون بيتي كوري التي فجرت تسجيلاتها لاحاديث لوينسكي الفضيحة وصديق كلينتون وكاتم أسراره فيرنون جوردون وسيدني بلومنتال المساعد بالبيت الابيض.

ويعارض اغلبية الديموقراطيين والبيت الابيض استدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ ويرون انه يجب الاكتفاء بالادلة التي قدمها مجلس النواب.ويقوم اعضاء مجلس الشيوخ المئة بدور المحلفين في محاكمة كلينتون.

واستجاب البيت الابيض لمشورة اعضاء ديموقراطيين في مجلس الشيوخ وأرجأ رفض الدعوى الى حين انتهاء المداولات.

وقال لوكهارت ان الرئيس الأميركي ينوى توجيه خطاب حالة الاتحاد يوم ١٩ يناير كانون الثاني كما هو مقرر بالرغم من ان المحاكمة ستكون مستمرة. وصرح بان جورج ميتشيل زعيم الاغلبية السابق في مجلس الشيوخ يقدم النصح للبيت الابيض في عرض قضيته.

الى ذلك اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «اي بي سي» نشر يوم الثلاثاء الماضي ان ٦٥٪ من الاميركيين يعارضون اقالة كلينتون.

وافاد الاستطلاع ان ٦٢٪ من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم يؤيدون اداء الرئيس الاميركي.

وكانت نسبة استثنائية من الاميركيين بلغت ٧٣٪ اعربت عن ارتياحها لعمل كلينتون في ٢٠ ديسمبر غداة الضربات الاميركية-البريطانية على العراق بين ١٦ و١٩ ديسمبر.

وحول احتمال استدعاء شهود في اطار محاكمة الرئيس في مجلس الشيوخ ابدى ٥٥٪ من الاميركيين معارضتهم ذلك.

وابدى ٥٧٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم لتبني مذكرة «توبيخ» فقط ضد الرئيس الاميركي.

وقال ٥٨٪ انهم لايعتقدون ان الحزبين الجمهوري والديموقراطي قادران على اجراء محاكمة عادلة لكلينتون بعيدة عن التوجهات الحزبية.

من جهة ثانية ذكرت مصادر في البيت الابيض ان كلينتون ارسل امس الأول الثلاثاء شيكا بقيمة ٨٥٠ الف دولار الى بولا جونز. لتسوية قضية التحرش التي لاحقته بها امام القضاء عندما كان حاكما لولاية اركنساس.

وفي نوفمبر. تم التوصل الى حل بالتراضي لهذه القضية التي ادت منذ عام تماما الى فضيحة لوينسكي.

وكان محامو جونز وافقوا على وقف ملاحقاتهم مقابل دفع ٨٥٠ الف دولار. وهو اجراء مألوف الى حد ما في الولايات المتحدة.

واشار مسؤول في البيت الابيض الى ان كلينتون سحب ٣٧٥ الف دولار من الاموال المصرفية الشخصية التي يمتلكها مع زوجته ومول بقية المبلغ اي ٤٧٥ الف دولار ببوليصة تأمين.

فرنسا : حملة اتهامات متبادلة بين أركان المعارضة اليمينية

※ باريس-سيد حمدى:

■ برزت خلافات حادة فى اوساط المعارضة اليمينية الفرنسية على ارضية اعداد قوائم المرشحين للانتخابات النيابية الاوروبية ، مما يهدد بافشال التحالف الذى اعلنته فى وقت سابق الاحزاب الثلاثة المكونة لهذه المعارضة .

فقد صرح آلان مادلان رئيس الحزب (الديموقراطى الحر) بانه عازم على «تشكيل قائمة مشتركة مع حزب (التجمع من اجل الجمهورية) برأسها و فيليب سيجان» رئيس (التجمع) . واشار الى ان هذا القرارسيجد طريقه للتطبيق «اذا اصر حزب (الاتحاد من اجل الجمهورية) على موقفه الخاطيء الذى يقسم قوى اليمين من خلال نزوله الانتخابات بقائمة منفصلة» . ويتكون التحالف اليمينى المعارض من (التجمع) و (الديموقراطى الحر) و(الاتحاد) الذي يرأسه فرانسوا بايرو .وجاء هذا الموقف تاليا على الانقسام بين قوى اليمين تجاه اعادة انتخاب رئيس المجلس المحلى لمنطقة رون آلب الذى خلا فى اعقاب وقوع اخطاء شابت الانتخابات المحلية فى شهرمارس الماضى .وبالتوازى مع تصريحات الآن مادلان . شن فرانسوا فيون المتحدث باسم (التجمع) هجوما حاداً على (الاتحاد) قائلا: «انه آثر ان يلعب دورا ضد معسكره السياسى من اجل الحفاظ على بقائه» . واضاف موضحا «انه اذا «اتخذ (الاتحاد) قرارا بتشكيل قائمة منفصلة يخوض بها الانتخابات الاوروبية، فان ذلك يعنى فسخ التحالف» .

وارجع فيون نتائج وانعكاسات الانتخابات المقرر لها شهر يونيو المقبل على تحالف احزاب المعارضة اليمينية ، الى «الموقف الذي يمكن ان يتبناه (الاتحاد)» . وطالب قادة هذا الحزب بـ«شرح موقفهم امام المكتب السياسى للتحالف» .

واكد المتحدث باسم (التجمع) على اهمية الحوار فى هذا الصدد مشيراً الى ان انتخابات رون آلب اظهرت «عدم وجود قدر كاف من التشاور وسط التحالف» .من جانبه حمل جيل دى روبيان المتحدث باسم (الاتحاد) على آلان مادلان رئيس (الديموقراطى الحر)، معتبراً اياه «النموذج السيى «للتجمع آملا ان يكون الحزب الديجولي برئاسة فيليب سيجان «قد فهم الرسالة».

وشدد دي روبيان على ان حزبه «هوالذي يتولى الدفاع عن الخط الذى يدافع عنه الرئيس جاك شيراك «مؤسس حزب (التجمع)» . وقال المتحدث باسم (الاتحاد) ان حزبه يرفض اية مساومة مع حزب (الجبهة الوطنية) برئاسة جان مارى لوبن الذي يمثل اقصى اليمين . ولم يستبعدجيل دى روبيان من هجومه فيليب سيجان واصفا اياه بـ «رمز المعارضة للوحدة الاوروبية» . وكان سيجان من ابرز معارضى اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية التى جرى الاستفتاءعليها فى بدايات التسعينات وتمت الموافقة عليها بفارق ضئيل . الا ان سيجان الذى تولى لاحقا رئاسة المجلس النيابى اعتبر ان معارضته للوحدة الاوروبية تمثل فترة انتهت فى حياته السياسية .

بريطانيا تستعد لاجراء احصاء ديني سعيا لحل مشكلة العنصرية المتصاعدة

※ لندن ـ محمد كركوتي :

■ امتنعت الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ العام ١٨٥١ عن سن قانون يجبر البريطانيين على تحديد ديانتهم في الاحصاءات الدورية التي تجري، فضلا عن الطلبات التي تقدم للعمل، وكذلك بطاقات الانتخابات. ووجد مجلس العموم البريطاني منذ ذلك التاريخ : «أن السؤال عن ديانة الانسان - ليس حضاريا - لأن الديانة شخصية وتخص الفرد وليس الحكومات». الا أن حكومة العمال الحالية، بدأت بادخال اصلاحات دستورية منذ وصولها الى السلطة في العام ١٩٩٧. تشمل مختلف القطاعات في البلاد، ومن بينها اعادة السؤال عن الديانة الى سجلات الاحصاء وغيرها من السجلات الأخرى. وعلى هذا الأساس فانها قدمت مشروع قرار لمجلس العموم للحصول على الموافقة عليه في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وسط معارضة شديدة من نسبة كبيرة من النواب، الذين لايزالون يتمسكون بالتقليد المتبع في هذا المجال. والواقع أن مشروع القرار قدم بضغط كبير من وزير الداخلية جاك سترو، الذي قال بأنه سيساعد الحكومة على تحديد أفضل للمجموعات الاثنية في البلاد، بدلا من التحديد الراهن وهو : «البيض والسود والآسيويون». ففي الوقت الراهن لاأحد في بريطانيا يستطيع أن يعطي تقديرا سليما لعدد أفراد الجالية الاسلامية في البلاد. على الرغم من أنها أكبر جالية في المملكة المتحدة. فالتقديرات الحالية بين مليون وثلاثة ملايين. وعلى الرغم من المعارضة المبدئية لخطة وزير الداخلية، الا ان هذا الأخير، يعتقد بأن الاحصاء الذي يحدد الانتماء الديني سيساعد السلطات المختصة على التقليل من مستوى العنصرية في البلاد. ويوفر لها أرضية لحل هذه المشكلة المتصاعدة. على صعيد الاعتداءات لأسباب عنصرية أو دينية مختلفة، والتحرش المتنامي في هذا المجال. وينطلق وزير الداخلية أيضا حجة أخرى لدعم مشروعه هي : «أن معظم البريطانيين يحددون انتماءاتهم على الصعيد الاجتماعي وفق معتقداتهم الدينية او الثقافية. وان هذا التوجه يزداد يوما بعد يوم. وعلى هذا الأساس فان اتباع أسلوب تحديد الهوية على الطريقة التقليدية : ابيض أسود آسيوي ، لم يعد مجديا ولا يتناسب والتطورات الراهنة على الساحة الاجتماعية البريطانية». ولايخفي جاك سترو والوزراء العاملون معه اهتمامهم بتحديد عدد المسلمين في البلاد ويقول: «ان المسلمين والسيخ يعرفون أنفسهم على أساس ديانتيهم، وان الحكومة (والكلام للوزير سترو) تريد أن تحدد الاطار العام للاجيال المقبلة في بريطانيا التي تحمل جنسية هذا البلد. فالأجيال الحديثة تحدد هويتها في الوقت الراهن بين بريطاني وأسود فقط. فالدائرة الانتخابية التي يحتل وزير الداخلية مقعدها في البرلمان تضم أكثر من ٢٠ ألف مسلم».

والى جانب معارضة نسبة من النواب للمشروع الجديد، الا أن الكنسية البريطانية، والكنسية في ويلز، وكذلك مجلس اليهود في بريطانيا، تؤيد كلها المشروع بدون تحفظ. ورحب أيضا رئيس المجلس الاسلامي في بريطانيا الدكتور جميل شريف بالمشروع قائلا: (من المهم معرفة عدد المسلمين في البلاد). مشيرا الى ان ذلك سيساعد الجالية على تحديد عدد المدارس التي تحتاجها. فضلا عن توفير العناية الطبية اللازمة لها.

نفت تقديمها مساعدات عسكرية الى ايران
موسكو: العقوبات الأميركية بحق المعاهد الروسية عقيمة

■ موسكو. واشنطن - أ.ف.ب. رويترز: شنت موسكو هجوما حادا امس على القرار الأميركي بفرض عقوبات على ثلاثة معاهد روسية متهمة بتقديم مساعدات لبرنامج التسلح الايراني. وقال رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف «ان هذه العقوبات عقيمة وغير بناءة وربما تلحق ضررا بالعلاقات الروسية - الاميركية». واضاف ان موقف حكومته سيحدد رسميا بعد القيام بالدراسة اللازمة لكل المعلومات. فيما دافعت واشنطن عن قرارها فرض العقوبات.

ونفى وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف ان تكون المعاهد الثلاثة قدمت اي مساعدات عسكرية الى ايران واضاف «العقوبات ما هي الا حجة ولابد من التفكير في الهدف من ورائها». مؤكدا بأنه لم يكن بوسع اي من المعاهد تسليم أسرار صاروخية لانها لا تملكها على أتم وجه.

ووصف زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف العقوبات على المعاهد الروسية الثلاثة بانها تدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة.

وأكد النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف امس لصحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» ان موسكو ملتزمة بالاتفاقات الدولية وتراقب بدقة صادراتها التكنولوجية لتصنيع الأسلحة النووية والكيمائية والبيولوجية والصواريخ القادرة على نقلها. اضافة لالتزامها التام بمعاهدة منع الانتشار النووي.

وعرف مستشار الأمن القومي الأميركي ساندي بيرجر من ناحيته المعاهد الروسية التي شملتها العقوبات الاميركية لمساعدتها ايران في برامج التسلح الصاروخي والنووي بأنها «معهد نيكيت وهو معهد البحوث والتصميمات العلمية لتكنولوجيا الطاقة وجامعة دى- منديليف للتكنولوجيا الكيميائية ومعهد موسكو للطيران.

وتأتى هذه المعاهد الثلاثة بالاضافة الى سبعة كيانات روسية اخرى عاقبها الرئيس بيل كلينتون في يوليو الماضى بعد ايام من قيام ايران بتجربة اطلاق صاروخ يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر.

واوضح مسؤولون اميركيون ان المساعدات الروسية كانت ذات اهمية بالغة فى الاسراع بحصول ايران على القدرة على اكتساب مثل هذه الاسلحة.

وقال مسؤولو البيت الابيض انه بموجب السلطات الحالية فان كلينتون يحظر الصادرات والواردات الى الكيانات الثلاثة الجديدة التى عوقبت يوم الثلاثاء وكذلك مشتريات الحكومة الاميركية منها ومساعداتها لها.

وقال احد المسؤولين الاميركيين انه من المتوقع ان يكون اكبر تاثير للعقوبات على نيكيت وهو معهد كبير لتصميمات المفاعلات النووية سيخسر ملايين الدولارات من المساعدات الحكومية الاميركية للسلامة النووية وبرامج اخرى.

واضاف المسؤول قوله ان معهد «نيكيت» تعاون مع طهران فى مجالات بالغة الحساسية مثل انتاج الماء الثقيل الذى يمكن ان تستخدمه ايران استخداما مباشرا فى برنامجها للاسلحة النووية.

وقال برجر ان الحكومة مصممة على العمل على تطبيق المعايير الدولية ضد انتشار الاسلحة الفتاكة وعلى حماية الامن القومى الاميركي.

وقال روبرت جالوتشي المبعوث الاميركي الخاص الذى يعمل مع موسكو فى مسالة ايران ان روسيا بين اغسطس العام ١٩٩٧ واغسطس ١٩٩٨ اظهرت تقدما مطردا نحو معالجة المخاوف الامريكية بما فى ذلك بدء تحقيق مع تسعة مشاريع يشتبه بقيامها بانشطة صاروخية او نووية مع ايران. غير انه استدرك بقوله «وفى الاشهر الستة الماضية توقف هذا التقدم». واشار على وجه الخصوص الى انه لم يتم مقاضاة اى من المشروعات التسعة.

ورفض جالوتشي الاشارة الى ادلة محددة تدين الكيانات الروسية الثلاثة التى فرضت عقوبات جديدة عليها لكنه قال ان الولايات المتحدة تشارك الحكومة الروسية فيما لديها من معلومات استخبارات.

وعلى الرغم من رفضها ايقاف كل التعاون النووى مع ايران فان روسيا ابلغت واشنطن انها ستحد من مساعداتها الى بوشهر وهى محطة للطاقة النووية المدنية تتكلف ٨٠٠ مليون دولار تقوم موسكو ببنائها لطهران على ساحل الخليج.

ويقول مسؤولون اميركيون انه على الرغم من هذه التأكيدات فان هنالك تعاونا بين روسيا وايران امتد الى مشروعات اخرى. وكان المسؤولون الاميركيين حذرين فى التشديد على ان الخطوات الاخيرة ليست موجهة الى الحكومة الروسية نفسها.

وقال برجر «فى نهاية الامر فان اكثر الوسائل فعالية لمنع الانتشار النووى من روسيا ليس فرض عقوبات اميركية وانما نظام روسى لمراقبة الصادرات مصمم ليعمل ويتم تنفيذه. وروسيا وحدها هى التى يمكنها مراقبة حدودها ومصانعها وصناعاتها التكنولوجية».

ومن المقرر ان تثير وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مسألة ايران حينما تزور موسكو فى المدة من ٢٥ الى ٢٧ من يناير وان يناقش نائب الرئيس الاميركي آل جور المسألة مع رئيس الوزراء الروسى فى اجتماع فى مارس .


وزير الدفاع الياباني يستقبل نظيره الاميركي امس في طوكيو. (أ.ف ب)

كوهين بدأ محادثاته مع قادة اليابان حول «تهديدات» لكوريا الشمالية

طوكيو -رويترز: بدأ وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي محادثات مع قادة اليابان حول التهديدات الامنية التي تشكلها كوريا الشمالية بعد يوم من تحذير بيونج يانج من انها قد تخسر تمويل مشروع حيوى للطاقة النووية.

واجتمع كوهين مع كيزو اوبوتشي... [illegible]

ومن المقرر ان يجتمع وزير الدفاع الاميركي مع رئيس وزراء اليابان كيزو اوبوتشي اليوم الخميس قبل ان يطير الى كوريا الجنوبية لاجراء محادثات حول برنامج الصواريخ الذى تطوره كوريا الشمالية وما يثير من شكوك حول موقع تحت الارض يشتبه انها تطور فيه اسلحة نووية.

وصرح كوهين امس الاول بان على كوريا الشمالية ان تسمح بتفتيش الموقع في كومتشانج ري وتحرر تمويل بناء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف تمولهما كوريا الجنوبية واليابان في اطار اتفاق عام ١٩٩٤ جمدت بموجبه كوريا الشمالية قدراتها النووية العسكرية. لكن بيونج يانج ترفض حتى الآن التفتيش غير المشروط بينما رفض وزير الدفاع الاميركي عرض كوريا الشمالية الذي يسمح لواشنطن بتفقد الموقع النووي المشتبه به في مقابل دفع ٣٠٠ مليون دولار.

وقال كوهين في كلمة القاها امام القوات الاميركية في قاعدة قريبة من طوكيو : الكوريون الشماليون انهم يريدون ٣٠٠ مليون دولار مقابل مجرد الحق فى القاء نظرة. هذه نظرة خاطفة باهظة الثمن. ما نقوله هو اننا لسنا في معرض اعطائكم تعويضا. فما نحتاج اليه هو بعض التحقق.

وقال كوهين في قاعدة يوكوتا الجوية القريبة من طوكيو بعد يوم من وصوله الى اليابان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام نصر على حقوق التفتيش لنتأكد بانفسنا انه لا يجري تطوير الموقع بغرض بناء قدرات نووية وتقويض الاطار المتفق عليه.

ومن المقرر ان يجرى مسؤولون اميركيون وكوريون شماليون محادثات بشأن الموقع المشتبه به يوم السبت القادم في جنيف. واختبرت كوريا الشمالية صاروخا فاتي الدفع مر فوق الاراضي اليابانية في اغسطس قالت بيونج يانج انه حمل قمرا صناعيا الى الفضاء لكنه اثار موجة انتقادات من اليابان التي اتخذت اجراءات لتعزيز امنها ودفاعاتها المضادة للصواريخ. واعلنت طوكيو الشهر الماضي انها ستطلق اربعة اقمار اصطناعية للاستخبارات واغراض اخرى في منتصف العام ٢٠٠٣ في اطار نظام للانذار المبكر.

وقال وزير الدفاع الاميركي للصحافيين المرافقين له في جولته الاسيوية ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة اليابان في تطوير برنامجها للاقمار الاصطناعية وهي حريصة على معاونة طوكيو على بناء دفاعات مضادة للصواريخ.

ورحب كوهين باعلان اليابان في ديسمبر عزمها على اطلاق اربعة اقمار اصطناعية.

بن لادن يدعو الى الجهاد ضد الأميركيين

■ واشنطن -اف ب،دعا اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء اعتداءين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام العام الماضي، الى الجهاد ضد الأميركيين واليهود والمسيحيين.

وفي مقابلة بثتها مساء امس الاول شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس»

وقالت انها اجريت منذ اسبوعين في مكان لم يحدد من الصحراء في افغانستان، اكد الملياردير المجرد من جنسيته السعودية ويعيش في المنفى في افغانستان ان «كل الاميركيين اعداء لنا (...) ليس فقط الذين يحاربوننا مباشرة بل الذين يدفعون ضرائبهم ايضا».

واضاف في تصريحات ترجمت الى اللغة الانكليزية «شكلنا جبهة اسلامية لمواصلة الجهاد ضد اليهود والمسيحيين ونأمل ان يفتح الله الطريق امامنا لمحاربتهم».

قوات «طالبان» تشتبك مع معارضيها شمالي كابول

■ كابول - رويترز: افاد سكان ومسافرون ان قوات حركة «طالبان» الافغانية الحاكمة والقوات الموالية لقائد المعارضة الجنرال احمد شاه مسعود تشتبك شمالي كابول منذ أمس الأول.

وهذا هو اول هجوم منذ اكثر من اربعة شهور عند خط المواجهة فيما يطلق عليه اسم «الشارع القديم» الواقع على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من كابول، ويربط العاصمة بالشمال.

وقال شهود عيان انه لم يتضح على الفور من بدأ القتال ولكن استخدمت نيران المدفعية وقذائف في الاشتباك.

وقال مسافرون من المنطقة انهم شاهدوا مقاتلات وطائرة مروحية هليكوبتر تابعة لطالبان وهي تقصف المناطق الواقعة تحت سيطرة مسعود ولكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع اضرار.

المحكمة اقرت تعديلات في تهم الفساد
ماليزيا: محامو ابراهيم يقررون استدعاء ٢٢ شاهدا بينهم مهاتير وثلاثة وزراء

كوالالمبور- رويترز :اخبر محامو انور ابراهيم وزير المالية الماليزى المعزول المحكمة العليا أمس انهم يعتزمون استدعاء رئيس الوزراء مهاتير محمد للشهادة فى قضية اقالة ابراهيم بتهم فساد.

وقال كريستوفر فرناندو مستشار انور للمحكمة ان فريق الدفاع يريد ايضا من وزير المالية دايم زين الدين الادلاء بشهادته، استعدادا لانهاء مرافعته فى اربع قضايا فساد موجهة لانور تنظر فيها المحكمة منذ الثانى من نوفمبر .

وقال فرناندو انه يعتزم ايضا استدعاء وزير التجارة المحلية ميجات جونيد ميجات ايوب ورئيس الشرطة السابق عبد الرحيم نور للشهادة، ومضى يقول ان فريق الدفاع يعتزم استدعاء ٢٢ شاهدا بينهم ثلاثة وزراء.

واقال مهاتير انور من منصبه كوزير للمالية ونائب لرئيس الوزراء فى الثانى من سبتمبر قائلا انه غير مناسب اخلاقيا للحل محله. ووافقت المحكمة امس على تعديل اربع تهم فساد موجهة لانور ابراهيم بشكل اثار احتجاجاته هو ومحاموه.

وقال اوجستن بول قاضى المحكمة العليا اثناء قبوله التعديلات اعتقد انه ليس هنك تغيير كبير.. وهذه التعديلات لا تصدر حكما مسبقا على المدعى عليه.

واوضح ممثلو الادعاء ان تعديلاتهم تتضمن تغييرات فقط فى الصياغة ولكن فريق الدفاع قال انها تتعامل بشكل كبير على موكلهم.

وتهم الفساد الاربع الموجهة ضد انور منذ نهاية سبتمبر تفيد بان انور وجه ضباطا بالشرطة فى اغسطس عام ١٩٩٧ للحصول على اعترافات وبيانات مكتوبة من شخصين اتهماه بالشذوذ واللواط.

اما التعديلات الاربعة فترتبط بالجزء الخاص بمحاولات الشرطة ارغام الشخصين على سحب مزاعمهما. وتنص التعديلات فى اثنين من التهم الاربع الموجهة ضد انور على أنه كان يحاول حماية نفسه من الاحراج بدلا من قيامه بممارسات اجرامية.

وقال رجاء عزيز كبير مستشارى انور ان التعديلات مجحفة لموكله اذ ان الادعاء يتهم انور من البداية بالشذوذ واللواط.

واخبر محامى مستقل رفض نشر اسمه «رويترز» ان التعديلات تشير فيما يبدو الى ان الادعاء يجد صعوبة فى اثبات المزاعم الجنسية ضد انور.

عرفات منعه من دخول مقره

تضييق الخناق على الرجوب لإبعاده عن «الصف الأول»

■ لندن - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد» ان حرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منع امس الاول العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي، من الدخول الى مقر محافظة رام الله حيث يقيم الرئيس ياسر عرفات، مما اضطره للعودة من حيث أتى. وقال مسؤولون فلسطينيون ان هذا الموقف جاء بناء على تعليمات مباشرة من عرفات شخصيا.

واضافت المصادر ان عناصر من جهاز المخابرات اطلقت ١٢ رصاصة في حادث آخر، على أنور عوض أحد أهم مرافقي الرجوب الشخصيين، والذي يرقد حاليا في المستشفى حيث أفادت التقارير الطبية انه لن يتمكن من المشي مدى الحياة بسبب تفتت في العظام لاصابته بالرصاص في أماكن متقاربة وفي ساقيه.

وقالت المصادر الفلسطينية ان هذين الحادثين يأتيان في اطار احتدام الصراع بين الأجهزة الامنية وتضييق الخناق على الرجوب الذي يجري تقليص عدد عناصر الجهاز الذي يرأسه. واضافت المصادر ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) هو رأس الحربة يسانده عدد غير قليل من القيادات في الحملة على الرجوب بهدف اخراجه من دائرة الصف القيادي الأول.

وكانت معلومات قد تحدثت منذ اشهر عن منافسات بين الرجلين على خلافة عرفات، وذلك في فترة كانت قد سادت خلالها توقعات متشائمة بالنسبة للحالة الصحية للرئيس الفلسطيني.

لقاء بين مسؤولين سودانيين وقرنق في ليبيا

■ الخرطوم - القاهرة - «الاتحاد»:

■ وصل امس الى القاهرة بشكل مفاجئ زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق لحضور اجتماعات اللجنة التي شكلتها هيئة قيادة التجمع الوطني الديموقراطي في اجتماع القاهرة في يوليو الماضي والمعنية بتحسين العلاقات مع مصر. وتضم اللجنة رئيس هيئة التجمع محمد عثمان الميرغني وزعيم حزب الامة رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي والمتحدث الرسمي باسم التجمع فاروق ابوعيسى الى جانب قرنق، وسيتغيب الميرغني عن الاجتماعات لظروف صحية وينتظر ان يلتقوا الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان قرنق قد زار ليبيا امس الاول برفقة الرئيس الاريتري اسياسي افورقي والتقيا الزعيم الليبي معمر القذافي حيث تم بحث سبل انهاء الخلافات بين المعارضة السودانية وحكومة الخرطوم وانهاء الحرب الدائرة في جنوب السودان، وعرض القذافي استضافة محادثات بين الجانبين في العاصمة طرابلس.

الى ذلك وصل امس الى ليبيا مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية رياك مشار ووزير العلاقات الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل في زيارة تستغرق عدة ايام.

وقال المتحدث باسم مشار صمويل ارو بول ان الوفد السوداني سيلتقي برئيس الحركة الشعبية والجيش الشعبي جون قرنق في ظل وساطة يقوم بها العقيد القذافي بين الحكومة السودانية وقرنق للتوصل الى حل سلمي لمشكلة الجنوب.

من جهة اخرى تقدم امس للتسجيل لدى سجل تنظيمات «التوالي السياسي» علي حمودة صالح لتسجيل حزب مؤتمر الاصلاح الوطني وقال لـ «الاتحاد» عقب ذلك ان حزبه ليس جهويا ولا صفويا وانه حزب يعمل من اجل تحكيم الشريعة الاسلامية وقال «انهم يرفضون الاسلوب الذي تطبق به الشريعة في السودان الآن لانها تطبق قسرا وان هنالك سياسات علمانية مثل سياسة التحرير الاقتصادي»، واضاف «انهم يرفضون اتفاقية الخرطوم للسلام لانها اتفاقية انفصالية وهم يدعون الى الوحدة الكاملة».

وتقدم ايضا شول بحوك لتسجيل حزب الشعب الفيدرالي قال «ان حزبه يهدف الى خلق دولة فيدرالية لتحقيق السلام». الى ذلك احدث قانون التوالي انشقاقات داخل احزاب المعارضة السودانية التي يعيش قادتها في الخارج، وتقدم حتى يوم امس ١٥ تشكيلا سياسيا بطلب التسجيل للترخيص بمزاولة نشاط سياسي بموجب القانون الذي يقر التعددية.

واحتجت احزاب المعارضة مثل حزب الأمة والحزب الاتحادي الديموقراطي لقيام منشقين عنها بتشكيل احزاب جديدة تحمل اسم الحزب الأصلي لاسيما وانها مقربة من الحكومة.

غارة للمعارضة على موقع حكومي في شرق السودان

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أعلنت القيادة العسكرية المشتركة لقوات التجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض امس ان احدى فصائلها قامت بهجوم جريء في عمق الاراضي السودانية في الشرق وتمكنت من أسر سبعة جنود حكوميين والاستيلاء على شاحنة ومركبة دفع رباعي.

وقالت في بيان تلقته «الاتحاد» بالفاكس ان احدى فصائل الجناح العسكري لحزب الامة بزعامة الصادق المهدي هاجمت مدينة الشقراب الواقعة على بعد ١٥كلم جنوب مدينة خشم القربة على نهر عطبرة في العاشر من يناير الحالي واعتقلت سبعة من افراد الدفاع الشعبي والخدمة الالزامية بأسلحتهم وتم نقلهم الى الاراضي الواقعة تحت سيطرة المعارضة، كما استولت على شاحنة بدفورد وسيارة لاندكروزر.

ولم يذكر البيان اية خسائر في صفوف المعارضة. وفي وقت متأخر من مساء امس اعلنت القيادة العامة للجيش السوداني عن حشود (اريترية) على الحدود المشتركة بهدف شن هجمات على قطاع البحر الأحمر، وقالت في بيان مقتضب انه كان من المقرر شن هذه الهجمات في ديسمبر الماضي.

٢٩ مليون طن انتاج دول مجلس التعاون من الغاز العام ٢٠٠٠

■ الكويت - وام: توقع مسؤول خليجي أن يصل انتاج دول مجلس التعاون الخليجي من غاز البترول المسال العام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢٩ مليون طن... واشار الدكتور أنور عبدالله مدير ادارة البترول والغاز في الأمانة العامة لدول «التعاون» إلى أن: «دول المجلس ستبقى مصدرا رئيسيا للغاز إلى الأسواق العالمية رغم تخوف البعض من زيادة الطلب المحلي عليه نتيجة لازدياد الصناعات البتروكيماوية الجديدة، واستخدامها الغاز كلقيم لها».

واضاف في تقرير نشرته منظمة (أوابيك) في العدد الأخير من مجلتها الفصلية: «ان دول المجلس ستستمر أيضا في السيطرة على صادرات غاز البترول المسال في المستقبل حيث تشير التوقعات الى انها ستصل الى ٢٦ مليونا العام ٢٠٠٠ أي بزيادة مليوني طن عن مستويات العام ١٩٩٦... واشار الى احتمالات زيادة هذه الكميات لتصل الى ٣٤ مليون طن في العام ٢٠٠٥.

الافراج عن ثمانية جنود يوغوسلافيين

حلف الأطلسي لا يعتزم التدخل عسكرياً في كوسوفو

■ بروكسل - أ.ف.ب: أعلن مسؤول من حلف شمال الأطلسي امس الاربعاء ان الحلف لا يعتزم حاليا التدخل في كوسوفو مشيرا الى ان الطائرات الحليفة قامت بمئة طلعة في الاقليم الصربي منذ مطلع نوفمبر في اطار بعثة المراقبة الجوية للمنطقة.

وفي الوقت نفسه أعلن ناطق باسم الجيش اليوغوسلافي ان السلطات العسكرية استلمت الجنود الثمانية الذين افرج عنهم جيش تحرير كوسوفو بعد ظهر امس.

وكانت البانيا والزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا كررا دعواتهما لتدخل حلف شمال الاطلسي عسكريا في كوسوفو باعتبار ان الوجود العسكري الدولي وحده سيسمح بحل النزاع.

وقال المسؤول ان الحلف الاطلسي «ناشط جدا» مع وجود بعثتين (المراقبة الجوية وقوة التدخل التي تهدف الى مساعدة منظمة الامن والتعاون في اوروبا عند اللزوم) ويأمل في ان تسمح الجهود الحالية للمحققين «بازالة توتر الوضع».

البيت الأبيض ارسل وثيقة للدفاع عنه

كلينتون يعتقد ان مجلس الشيوخ سيرفض اقالته

■ واشنطن - اف ب: قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه يعتقد ان مجلس الشيوخ سيرفض اقالته واكد ان المحاكمة لن تحول انتباهه عن التحديات التي تواجه الولايات المتحدة.

وقال كلينتون للصحافيين لدى استقباله مسؤولين نقابيين في المكتب البيضوي «اظن ان العرض الذي قدمه محامو البيت الابيض واضح بما فيه الكفاية واعتقد ان القرار الصحيح سيتخذ».

واضاف «لدى مجلس الشيوخ قضايا التي تحتاج الى معالجة، وانا ايضا لدي القضايا التي تهمني (...) والمهم بالنسبة لي هو ان امضي اقل وقت ممكن حول هذه المحاكمة واكبر وقت ممكن لمعالجة مشاكل الاميركيين».

وطلب البيت الابيض امس من مجلس الشيوخ رفض اقالة بيل كلينتون وذلك في وثيقة جديدة من ١٣٠ صفحة توضح بالتفاصيل طريقة الدفاع التي سيعتمدها خلال مرافعات محاكمة الرئيس الاميركي.

وقال محامو كلينتون في الوثيقة الجديدة ان «على مجلس الشيوخ واجب رفض تجاوز غير حكيم وغير مبرر لسلطته على الاقالة» مشددين على ان من شأن الاقالة ضرب «التوازن الدستوري الدقيق» وجعل النظام السياسي في الولايات المتحدة «قريبا جدا من نظام برلماني».

كوك يتعهد تعليق العقوبات بمجرد تسليم المتهمين بتفجير لوكربي

الوساطة السعودية - الجنوب أفريقية حققت نجاحاً والحصار على ليبيا في أيامه الأخيرة

■ تونس - رويترز، أ ف ب: اتجهت أمس أزمة لوكربي المستحكمة منذ ثماني سنوات الى نهايتها وبدا أن العد العكسي لانتهاء الحصار الجوي المفروض على ليبيا بسبب هذه القضية قد بدأ، باعلان مبعوثين سعودي وجنوب أفريقي ان المفاوضات لاقناع طرابلس بتسليم ليبيين مشتبه فيهما بتفجير طائرة أميركية «وصلت لمراحلها الأخيرة»، وتعهد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بتعليق العقوبات بمجرد انجاز هذه الخطوة.

وأعلنت ليبيا أمس ان الوساطة السعودية والجنوب أفريقية في قضية لوكربي نجحت في إحراز تقدم حقيقي للتوصل الى حل يؤدي الى رفع الحظر الجوي.

وقال متحدث رسمي باسم اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) ان المحادثات التي أجراها أول أمس الثلاثاء في طرابلس الموفد السعودي الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن والموفد الجنوب افريقي جيكسي غيرويل مستشار الرئيس نيلسون مانديلا سمحت «بقطع شوط كبير على طريق التوصل الى حل مايسمى بقضية لوكربي (...) والمشاورات مازالت مستمرة والجهود متواصلة للتغلب على ما تبقى من عقبات».

وأضاف المتحدث ان الأمير بندر وموفد مانديلا أجريا «مباحثات مهمة ومناقشات موسعة تم التوصل خلالها الى خطوات عملية محمة على طريق الحل وتأكد أن كل الأطراف لديها حسن النية».

من جهته حدد الأمير بندر - الذي التقى بصحبة موفد مانديلا الزعيم الليبي معمر القذافي - هدف جهوده بأنها «من أجل رفع الحظر نهائياً عن ليبيا ونحن نعمل معاً في هذا الاتجاه»، واعرب في تصريحات صحافية عن تفاؤله بامكانية التوصل لحل نهائي، مشيرا الى أن «القيادة الليبية تتفهم التغيرات التي طرأت على الأمور».

وسلم الوسيطان القذافي رسالتين من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ورئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا عقب وصولهما الى طرابلس على متن طائرة سعودية.

ووصف المبعوث الأفريقي غيرويل المفاوضات من أجل تسليم متهمين ليبيين الى هولندا لمحاكمتهما في قضية تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي باسكتلندا بأنها «في آخر مراحلها». غير انه أكد ان «رحلتنا ليست حاسمة. لن نتوجه الى طرابلس للتوقيع على اتفاق». وقال انه والأمير بندر «سيقدمان ايضاحات بشأن نقاط معينة».

وتطالب طرابلس بتنفيذ العقوبة على المتهمين عبدالباسط المقرحي ومحمد الأمين خليفة فحيمة في حال ادانتهما على أراضيهما، كما تطالب بعدم توسع المحاكمة لتطال قضايا اخرى أو توجيه الاتهام الى آخرين.

وجدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مطالبة طرابلس بتسليم المتهمين، وقال عقب زيارته معسكر «زايست» الهولندي حيث من المقرر أن يحاكم الليبيان «آن الأوان للحكومة الليبية أن تقبل بهذه الترتيبات التي طلبتها بنفسها، ومجرد وصول المتهمين الى هولندا سوف نعلق العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على ليبيا كخطوة أولى نحو رفع العقوبات بصورة دائمة».

شرط أن تكون مسجلة لدى الأمن العام

توقع العمل بوثائق السفر الفلسطينية في لبنان اعتباراً من فبراير

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اثار قرار رئيس الحكومة وزير الخارجية اللبنانية الدكتور سليم الحص بشأن اعادة الاعتبار لوثائق السفر للفلسطينيين، ردود فعل فلسطينية مرحبة، فيما كشفت مصادر رسمية لبنانية لـ «الاتحاد» آلية تنفيذ هذا القرار وفق توضيحات دوائر الامن العام اللبنانية.

واشارت المصادر الى ان حصول الفلسطيني على وثيقة سفر لبنانية يستوجب ان يكون مسجلاً لدى المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين ومسجلاً لدى المديرية العامة للامن العام. اما بشأن سمات الدخول فقد اشارت المصادر الى انه يشترط على حامل الوثيقة ان يحصل على سمة صالحة لستة أشهر من المديرية العامة للامن العام تخوله الدخول والخروج طيلة مدة صلاحية السمة وهي لا تخضع لنظام التأشيرات بل لتنظيم السفر. وكان بيان اذاعته «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية بهذا الشأن قد اثار لغطاً وضجة في الاوساط المعنية. وتبين ان هناك خطأ غير متعمد في صيغة اذاعة النبأ، اي ان القرار هو قرار سياسي وصدر عن رئاسة الحكومة وليس عن المديرية العامة للامن العام، وتعني الصيغة عمليا ان القرار السياسي قد اتخذ بازالة العراقيل التي وضعت في طريق تنقل الفلسطينيين من والى داخل لبنان منذ حوالي الاربع سنوات، وبقي التنفيذ رهن اجراءات ادارية ستعلن عنها المديرية العامة للامن العام في وقت لاحق. وعلمت «الاتحاد» ان تنفيذ القرار سيبدأ مع بداية شهر فبراير المقبل واعلنت المديرية العامة للامن العام بانها ستقوم وفور انتهاء الترتيبات الادارية اللازمة في المديرية ولدى البعثات الدبلوماسية في الخارج بالاعلان عن التواريخ الفعلية لبدء العمل بالصيغة الجديدة وفقاً لقرار الرئيس الحص. واعتبرت مصادر سياسية لبنانية ان اعطاء السمات هو مجرد خطوة للتأكد من سلامة وثيقة السفر الممنوحة من قبل السلطات اللبنانية وانه لتسهيل عملية السفر والتغلب على المشكلات التي كانت قائمة. يذكر ان لبنان قرر في ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ فرض حصول اللاجئين الفلسطينيين من حملة وثائق السفر اللبنانية، بمن فيهم لاجئو العام ١٩٤٨ وعددهم ٣٥٠ الفا، على سمات دخول وخروج الى ومن لبنان. وقد فرض لبنان هذا الاجراء بعد ان قرر الزعيم الليبي معمر القذافي ابعاد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا.

ورافقت ولادة القرار ردود فعل مرحبة معتبرة ان رفع الحظر عن سفر الفلسطينيين كان بمثابة «هدية العيد» للشعب الفلسطيني كما وصفه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شفيق الحوت، الذي ابدى تقديره للرئيسين اميل لحود وسليم الحص على التفاتتهما الكريمة وتحسسهما لمعاناة الشعب الفلسطيني وقال: ان الخطوة هي موضع تقدير الفلسطينيين ونأمل بخطوات لاحقة ولاسيما موضوع السماح بادخال مواد البناء الى المخيمات واذونات العمل.

كما اصدرت المنظمات الفلسطينية في لبنان والسلطة الفلسطينية بيانات رحبت بالقرار واعتبرته خطوة رئيسية على طريق تصويب العلاقات وتعزيزها بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وأملت البيانات في اتخاذ قرارات اخرى باتجاه اقرار الحقوق المدنية والاجتماعية وحرية العمل للشعب الفلسطيني في ظل عهد الرئيس اميل لحود. واكدت رفضها لكل اشكال التوطين وتمسكها بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اداانتهما بارتكاب «جرائم اقتصادية»

محكمة في باماكو تقضي باعدام رئيس مالي السابق وزوجته

■ باماكو - اف ب: اصدرت محكمة الجنايات في باماكو عاصمة مالي امس الاول حكما باعدام الرئيس المالي السابق موسى تراوري وزوجته مريم بعد محاكمتهما بتهمة ارتكاب «جرائم اقتصادية» رفعتها ضدهما الدولة. كما افاد مراسل وكالة فرانس. كذلك اصدرت المحكمة الحكم نفسه على احد المتهمين الاخرين، ابراهام دواه سيسوكو قريب تراوري والمدير السابق لمصلحة الجمارك.

وقد ادين الثلاثة بتهمة «التعدي على الممتلكات العامة والاثراء غير المشروع والتواطؤ في الاثراء غير المشروع». لكن المحكمة برأت تيينا كوليبالي وزير المالية السابق في ظل نظام تراوري، وموسى كونيه الممثل السابق لبنك التنمية المالي في باريس.

السعودية تبدأ الاستعداد لموسم الحج

مليونا مسلم يتجمعون بمكة في أواخر رمضان

■ الرياض - ق ن أ، رويترز: تجمع ما يصل الى مليوني مسلم في مكة المكرمة امس الاربعاء لاداء الصلاة في الحرم المكي في الاسبوع الأخير من شهر رمضان، وتحري ليلة القدر المباركة.

وشددت السعودية الاجراءات الامنية واستعدت المستشفيات لاستقبال أي طوارئ وانتشر عمال اضافيون لمساعدة المصلين الذين يتدفقون على السعودية من شتى انحاء العالم لاداء العمرة خلال شهر رمضان المبارك.

ويستعد العالم الاسلامي للاحتفال بعيد الفطر الاسبوع المقبل، ثم تبدأ السعودية استعداداتها لموسم الحج. وترأس وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز مساء امس الاول اجتماعا لمسؤولي الامن. وافق على خطة امنية شاملة لموسم الحج هذا العام تتضمن اجراءات لتفادي تكرار ماحدث في مواسم سابقة من حرائق وتزاحم.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الامير نايف حث السلطات وجميع الدول التي ستوفد حجاجا الى مكة على بدء حملة توعية وارشاد الحجيج لاداء الفريضة بشكل منظم. وحث ايضا السعوديين على التعاون مع قرار جديد ينص على ان يحج المواطن السعودي مرة واحدة فقط كل خمسة اعوام لتخفيف اعداد الحجيج.

وتنفذ المملكة هذا الحظر منذ فترة على المقيمين، إلا ان العام الحالي سيكون المرة الاولى التي يطبق فيها على السعوديين ايضا.

واوضح وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الحج العليا ان خطة امن حج هذا العام التي تم اقرارها بعد مناقشتها مع قيادات امن الحج سوف تشهد المزيد من الخدمات مع التركيز على موقع جسر الجمرات لتلافي ما حدث في الأعوام السابقة.

وبدأت السعودية تقيم للحجاج ١٦ الف خيمة مقاومة للنيران في المرحلة الثانية من خطة للحيلولة دون تكرار حريق اسفر عن مقتل ٣٤٣ شخصا عام ١٩٩٧، وقتل ايضا ما يصل الى ١١٩ حاجا في تزاحم العام الماضي على جسر الجمرات.

صحيفتان قطريتان تتوقعان هجوما وشيكا على العراق

■ الدوحة - ق.ن.ا: حذرت صحيفتان قطريتان من تسارع وتيرة الاحداث فيما يتعلق بالازمة العراقية نحو هجوم امريكي بريطاني يتعرض له العراق بعد عطلة عيد الفطر المبارك. وانتقدت صحيفتا «الراية» و «الشرق» في افتتاحيتيهما أمس الموقف العراقي الاخير من مسألة الاعتراف بدولة الكويت والهجوم الذي تعرضت له بعض الدول العربية حيث اجمعتا على ان هذا الموقف «افقد العراق الكثير من التعاطف العربي والاسلامي الذي اكتسبه خلال السنوات الماضية».

واكدت «الراية» من جانبها ضرورة عقد القمة العربية لبحث الموضوع العراقي ولكنها قالت «ان الاهم من ذلك هو ضرورة الوصول الى تفاهم لتكوين موقف قوي وموحد تجاه الاحداث المتسارعة التي تتهدد المنطقة».

وقالت صحيفة «الشرق» من جانبها ان التقارير الاجنبية تشير الى أن الهجوم الاميركي البريطاني المتوقع على العراق سيكون واسعا وكبيرا حيث تكررت عبارة «حرب مفتوحة» في أكثر من تقرير. وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت تصرفات العراق الاخيرة تنطلق من احساس الرئيس صدام حسين بأن هنالك شيئا يدبر في الخفاء ومن ثم فانه يقدم على تنفيذ مقولة شمشون «علي وعلى اعدائي».

كما تساءلت الصحيفة «هل يمكن القول ايضا ان الرئيس العراقي بعد ان يئس من عدم امكانية رفع الحظر لجأ الى اسلوب التسخين ظنا منه ان مثل هذا التسخين ربما يفتح الابواب امام رفع الحظر، او ان المجتمع الدولي قد اصابه الضجر من موضوع العراق وان الأوان قد آن لاغلاق هذا الملف».

وقالت «الشرق» ان هذه التساؤلات واردة بأذهان المراقبين وتحليلاتهم وتقاريرهم «غير ان ما يمكن ان يكون جامعا لتلك التحليلات هو ان العراق يتحرك بمحض اختياره نحو الهاوية أو بمعنى آخر يريد ان ينتحر سياسيا بتهيئة الاجواء واعداد المسرح للهجوم عليه، وهي امنية طالما راودت اعداءه».

اصابة ثمانية بهجوم على مكتب انتخابي في اسطنبول

■ اسطنبول - رويترز: قالت الشرطة التركية أمس ان ثمانية اصيبوا اثناء الليل اثر انفجار قنبلة يدوية فى مكتب حزب تركي يميني في أول هجوم يرتبط بالحملة الانتخابية. وذكرت صحيفة «ميليت» اليومية ان مجهولين نفذا الهجوم على مكتب «حزب الحركة الوطنية» على الساحل الاسيوى لاسطنبول.

وكان اعضاء الحزب وموالون له يعملون بالداخل للاعداد للانتخابات العامة التى ستجرى فى ١٨ ابريل المقبل.

واصيب اثنان بجروح بالغة. وفر المهاجمان فى سيارة واقامت الشرطة فيما بعد متاريس حول المبنى. وقال شرطي «لم نعثر بعد على اى مشتبه فى تورطه فى الحادث والتحقيقات مستمرة».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم أسرة تحرير الاتحاد

بخالص العزاء الى الزميل

عبدالرزاق محمد سالم السناوي

بمكتب دبي لوفاة المغفور له

باذن الله شقيقه

نايف محمد سالم السناوي

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

الدكتور / صادق الجادر

المغفور لها باذن الله تعالى

والدته

التي وافتها المنية في أبوظبي يوم الثلاثاء

بتاريخ ٢٥ رمضان الموافق ١٩٩٩/١/١٢

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد بعد

صلاة العشاء بمنزله الكائن بالخالدية بناية الشاهين

«محلات الديار» بلوك C شقة ٥١٠

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

فلاح بن فرحان العتيبي

وحمد بن فرحان العتيبي

وعماش بن فرحان العتيبي

المغفور له باذن الله تعالى

والدهم

فرحان بن عماش العتيبي

تقبل التعازي بمنزل المرحوم الكائن بالعين

بمنطقة الطوية - ماضي

سائلين المولى عزوجل أن يتغمد

الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

حول المؤتمرات والمحافل الدولية بشأن ضحايا الهولوكوست (١-٢)

عبقرية الابتزاز.. واستثمار المأساة



مجدي عمر *

ذكرني المؤتمر الدولي الذي عقد في واشنطن في ديسمبر سنة ١٩٩٨ لبحث موضوع الأصول المالية لضحايا الهولوكوست «المحرقة» خلال فترة حكم النازي في المانيا ودول اوروبا التي احتلتها القوات الالمانية ذكرني بمؤتمر مماثل عقد في لندن قبلها بسنة واحدة اي في ديسمبر سنة ١٩٩٧ وتناول مصير المشغولات الذهبية والذهب بصفة عامة سواء سبائك او مقتنيات والتي كانت مملوكة لضحايا الهولوكوست وعادت بي الذاكرة الى اتفاقية التعويضات الالمانية سنة ١٩٥٢ والتي حصلت اسرائيل بمقتضاها على مليارات من الدولارات كانت كافية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي الذي كان في اسوأ حالاته. وكلها وقائع تتفق حول نقطة واحدة لا بد من الاعتراف بها وهي العبقرية اليهودية في استثمار المحرقة لابتزاز العالم بصفة عامة واوروبا بصفة خاصة وابقاء ذكريات اضطهاد الحكم النازي لليهود حية ومتجددة وقادرة على ضخ المزيد من الاموال في خزانة اسرائيل بدعوى التعويض عن الآلام والاضرار التي لحقت باليهود خلال الحرب العالمية الثانية. ولا ننسى المناورات والضغوط التي تعرضت لها البنوك السويسرية الى ان وافقت على دفع مبلغ ١,٢٥٠ مليار دولار اميركي كتعويض عن الودائع والحسابات التي تركت في هذه البنوك منذ الحرب وكانت مملوكة لافراد أو مؤسسات يهودية عن ضحايا الهولوكوست.

مؤتمر واشنطن

بعد ان وضع مؤتمر لندن سنة ١٩٩٧ اسس اساليب البحث وكيفية تعويض اليهود عن ممتلكات ضحايا الهولوكوست من النهب عقد مؤتمر واشنطن بعده بسنة لبحث الارصدة والاصول المالية الاخرى وتناول البحث ثلاثة بنود:

١-المقتنيات الفنية سواء لوحات فنية أو تماثيل أو تحفا والتي يقال انها نهبت من اليهود والمؤسسات اليهودية في اوروبا.

٢- بوالص التأمين التي لم تدفع لأصحابها.

٣- الاصول الثابتة من اراض او عقارات والتي صودرت او هجرت او آلت حيازتها الى آخرين خلال حكم النازي.

ويلفت النظر في المؤتمر الأخير عدد من الوقائع:

١- ان الجهة التي قامت بالدعوة الى المؤتمر وتنظيمه هي وزارة الخارجية الاميركية كما ان المنسق العام والمسؤول عن تنظيم وادارة المؤتمر هو احد وكلاء هذه الوزارة المدعو «ستيوارت ايزنستات».

٢-حضر المؤتمر ممثلو ٤٤ دولة معظمها اوروبية بينما حضر مؤتمر لندن ٤٠ دولة بالاضافة الى ممثلي عدد من المنظمات غير الحكومية وكلها تقريبا يهودية وممثلون عن بعض شركات التأمين الأوروبية.

٣- حضر المؤتمر وذلك ذرا للرماد في العيون - ممثلو منظمتين للغجر في اوروبا والذين يبلغ تعدادهم حوالي ١٢ مليون نسمة على اساس ان الغجر ايضا تعرضوا ايضا لاضطهاد النازي ويدعون انه تمت تصفية حوالي نصف مليون غجري في اوروبا خلال حكم النازي، وكان ممثلو الفجر والذين حضروا مؤتمرلندن قد قدموا بواسطة رئيس مجلس الغجر البريطاني ما يفيد بأن الفاتيكان تسلم من حكومة كرواتيا خلال الحرب مشغولات ذهبية تقدر بمليون دولار، جمعت من ٢٨ الفا من الغجر قتلوا في يوغوسلافيا.

٤- لم يحضر ممثلون عن المنظمة الصهيونية العالمية أو الوكالة اليهودية بل حضر ممثلون عن جماعة في اسرائيل تدعى «الناجون من الهولوكوست». واخرى تسمى المركز الدولي للناجين من الهولوكوست. بالاضافة الى المؤتمر اليهودي العالمي ومنظمة تدعى «الجمعية الدولية لرد الحقوق» وما تسمى «اتحاد المطالب اليهودية» وهو هيئة قديمة سبق ان كان لها دور في مفاوضات التعويضات الالمانية.

٥- حضر المؤتمر ممثلون لبعض شركات التأمين الاوروبية كان انشطهم ممثلو شركة اليانس الالمانية، وجنرالي الايطالية.

٦- تقرر ان يعقد المؤتمر القادم في ديسمبر ١٩٩٩ في القدس.

نشاط الوفد الاسرائيلي

افتتح رئيس الوفد الاسرائيلي كلمته في الجلسة الافتتاحية بقراءة اسماء واعمار عدد من الاطفال اليهود الذين قتلوا في الهولوكوست وبعد ان تناول مآسي المحرقة وآلامها حث من دون الاشارة الى اية دولة - على السماح بالاطلاع على كل الوثائق والسجلات المتعلقة بالهولوكوست من دون اي تحفظ.

واضاف ان ملف الاصول والارصدة اليهودية التي نهبت او صودرت اثناء حكم النازي سيظل مفتوحا حتى تسوى الحالات المتعلقة به بشكل عادل. وان اسرائيل ترى انها الممثل الشرعي لضحايا الهولوكوست وعائلاتهم ولديها تصميم على تحقيق العدالة نيابة عنهم باستعادة الحقوق المنهوبة وفاء لذكرى هؤلاء الضحايا.

وكان المدعو بوبي براون مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون اليهود في المهجر قد نشر خطابا مفتوحا في الصحافة الاسرائيلية والاوروبية يدعو فيه كل الحكومات والهيئات التي تأثرت باجراءات النازي ضد اليهود الى فتح ارشيفاتها وسجلاتها للجان التي تبحث في تفصيلات هذه الممارسات وذلك لمعرفة لماذا فشل المجتمع الدولي المتمدين في الوفاء بالتزاماته الاساسية لتوفير الامن والمحافظة على حياة اليهود.

القائمة السوداء

في المؤتمر سرب بوبي براون الى الوفود ما اطلق عليه «قائمة سوداء» تضم الجهات التي رفضت فتح سجلاتها أمام لجان البحث اليهودية وضمت هذه القائمة:

- حكومة الفاتيكان
- الارشيف المركزي لدولة التشيك
- ا رشيف بلدية نور مبرج بالمانيا
- الارشيف المركزي لبولندا
- ارشيف لجنة تقصي الحقائق حول الجرائم ضد الشعب البولندي
- الارشيف القومي الروسي
- ارشيف المخابرات السوفييتية «السابقة» K.G.B.
- ارشيف المخابرات الحربية السوفييتية
- ارشيف المخابرات البريطانية M.I.5
- الارشيف البريطاني للممتلكات العدو وخلال الحرب العالمية الثانية:
- سجلات رابطة شركات التأمين الايطالية
- سجلات الصناعات الالمانية
- سجلات اتحاد شركات التأمين الالمانية
- سجلات عدد من الكنائس في المانيا
- سجلات عدد من المستشفيات في المانيا
- وثائق شركة جنرالي الايطالية للتأمين.

وقد رد ممثل الفاتيكان في المؤتمر بقوله انه تم بالفعل نشر كل ما قامت به الكنيسة الكاثوليكية لمساعدة اليهود اثناء الحرب وان ما لم يكشف عنه النقاب عبارة عن اوراق ومستندات خاصة لا يجوز نشرها في الوقت الحالي. كما دافع ممثل شركة جنرالي الايطالية للتأمين عن موقف شركته بأنهم قدموا للجنة ما يخص المؤمن عليهم المعتقد انهم من ضحايا الهولوكوست الا ان كل وثائق التأمين خلال الفترة من ١٩٣٣ - ١٩٤٥ تضم امورا سرية خاصة بعملاء الشركة ولا يجوز الاطلاع عليها الالأصحابها.

الوفد الاميركي

القت السيدة «مادلين اولبرايت» وزيرة الخارجية الاميركية خطابا في الجلسة الافتتاحية ذكرت فيه ان جدها وجدتها من ضحايا الهولوكوست وان اسماءهما مدونة في لوحة في معبد بنكاس في براغ ضمن اسماء ضحايا الهولوكوست من اليهود التشيك ثم اردفت قائلة «اتساءل احيانا عن الدماء التي تجري في عروق اسرتي ومدى اهمية نوع الدماء التي تجري في عروق اي انسان فهي كأي نوع آخر تقوم بوظيفتها في الجسم وبالتالي فالمفروض انه شيء «غير مهم» الا انه كان مهما بالنسبة لهتلر وبالتالي فهو مهم بالنسبة لنا لأنه تسبب في ابادة ٦ ملايين يهودي ؟».

واتهم «ستيوارت ايزنستات» وكيل وزارة الخارجية الاميركية ومنظم المؤتمر الحكومات الاوروبية بالتقاعس عن رد الحقوق الى أصحابها. واضاف ان ضحايا الهولوكوست ليسوا من اليهود فقط فهناك كاثوليك وبروتستانت تعرضوا لبطش النظام النازي في اوروبا المحتلة اثناء الحرب.

وقد عين الرئيس الاميركي المدعو «ادجاربر ونغمان» رئيس المجلس اليهودي العالمي الحالي كرئيس للجنة استشارية رئاسية تضم ٢٢ عضوا من السياسين ورجال الاعمال. لبحث مصير اية اموال او اصول من اصل اوروبي دخلت الولايات المتحدة او كانت خاضعة لاي اجراءات عسكرية للقوات الاميركية في اوروبا اثناء الحرب فيما بين سنة ١٩٣٣ و سنة ١٩٤٥ ولها علاقة بضحايا الهولوكوست بما في ذلك اية مقتنيات فنية ا و ذهب، او مشغولات او احجار كريمة او ودائع وحسابات بنوك. ويتوقع ان تنهي اللجنة اعمالها في ديسمبر سنة ١٩٩٩.

ومن الجدير بالذكر ان برونغمان وشركة سيجرام التي تمتلكها عائلته يعتبرون من كبار ممولي الحزب الديموقراطي..

وبعد المؤتمر اتفق على تشكيل لجنة - مشتركة من اعضاء من الكونجرس الاميركي والكنيست الاسرائيلي للاشراف على اعادة ممتلكات اليهود من ضحايا الهولوكوست في جميع انحاء العالم ونشرت اللجنة على خطط رد الممتلكات والتي ستقوم باعدادها جميع الدول التي حضرت المؤتمر بناء على قرار اتخذ في هذا الشأن.

الوفود الأوروبية

اعلن الوفد الالماني قرار الحكومة الالمانية الجديدة برئاسة المستشار «جيرهارد شرودر» تشكيل لجنة لتقدير المبلغ التي سيتم دفعها كأجور متأخرة للعمال اليهود الذين عملوا بنظام السخرة في المصانع الالمانية خلال حكم النازي، وكذلك التعويضات عن الممتلكات والمقتنيات ووثائق التأمين لضحايا الهولوكوست تضم هذه اللجنة ممثلين عن شركات فولكس فاجن - سيمنس كروب باسف - دجوسا. بالاضافة الى بنك درسدنر ودوتيش بنك وشركة اليانش للتأمين.

وخصصت سويسرا مبلغ ٦٠ مليون دولار لانشاء صندوق انساني لمساعدة المحتاجين من الناجين من ضحايا الهولوكوست واسرهم.

وقدم الوفد الروسي ثلاثة مستندات تخص مقتنيات فنية تم الاستيلاء عليها، في النمسا. الا ان الاسرائيليين يرددون ان ما قدمه الوفد الروسي محدود القيمة ولا يمكن مقارنته بما استولى عليه الجيش الاحمر خلال زحفه في الاراضي الالمانية في نهاية الحرب وبعد دخوله برلين من تحف وكنوز تم نقلها الى الاتحاد السوفييتي.

الهولوكوست والتعليم

رغم ان ا لمؤتمر لا علاقة له بالتعليم الا ان المؤتمر ناقش ولمدة تقرب من نصف يوم ضرورة تدريس الهولوكوست في مناهج التعليم الاوروبية والغربية عامة حتى يكون ذلك عبرة للشباب فيحرصون حينما يتولون المسؤولية على ان لا تتكرر مثل هذه الممارسات وان يحاربوا وفي توقيت مبكر اية اتجاهات ممكن ان تصل بأي مجتمع متمدن الى مثل هذه الممارسات الوحشية. وكان ذلك نتيجة لما اثير في احدى الجلسات من انه في استفتاء لطلبة الجامعات في السويد وجد ان اكثر من ٥٠٪ يعتقدون او الوقائع التي تروى حول حجم الهولوكوست وارقام الضحايا غير حقيقية. ومبالغ فيها كثيرا. وهكذا يصل الابتزاز الى مستوى التدخل فيما يدرس في المناهج الدراسية لدول ذات سيادة بدعوى ان الانسانية لا تتجزأ وان ما حدث لليهود قد يحدث لأية قومية اخرى.

ودائع البنوك السويسرية

الحقيقة ان بعضا من اليهود الالمان ا ستشعروا مبكرا اتجاهات هتلر بعد وصوله الى الحكم فقاموا بفتح حسابات مصرفية في سويسرا كمركز مالي ومصرفي آمن ومحايد في اوروبا وتم نفس الاجراء بالنسبة لكثير من الدول الاوروبية التي كان يهددها الغزو الالماني وقد قامت المصادر الاسرائيلية ومصادر المنظمة الصهيونية العالمية في السنوات الاخيرة باختراق عدد من البنوك السويسرية ورصد الحسابات التي تحمل أسماء يهودية في سجلاتها والحسابات التي ظلت جامدة منذ الحرب من دون عمليات سحب أو ايداع ثم واجهت البنوك السويسرية المعنية بطلبات لتسوية هذه الحسابات لصالح ورثة اصحابها ولصالح اسرائيل بالنسبة للغائبين. واستمرت المفاوضات والمساومات لشهور طويلة مع البنوك والبنك المركزي السويسري والحكومة السويسرية وتعرضت البنوك السويسرية لضغوط اميركية مكثفة على ا لمستوى الرسمي وعلى مستوى شركات اميركية ذات ثقل.

وصاحب ذلك حملات اعلامية مكثفة ضد النظام المصرفي السويسري واجراءات البنوك وتورطها في غسيل العمليات القذرة والمشبوهة إلى ان وافق الجانب السويسري كارها على دفع مبلغ ١,٢٥ مليار دولار للمستحقين ولحكومة اسرائيل، للحفاظ على كيان وسمعة النظام المصرفي السويسري، والدور العالمي للبنوك السويسرية.

* باحث استراتيجي

آفاق

فضل النقيب

لمثل هذا فليعمل

مساء أمس الأول أقامت جمعية الهلال الأحمر بالدولة حفل تكريم للاعلاميين والمؤسسات الاعلامية وغيرها من الجهات التي تسلهم بفعالية في أنشطتها الخيرية.

في البدء لا أخفي عليكم أنني اندهشت عندما دعيت لحضور حفل التكريم هذا، لأنه يفترض ان نقوم نحن الاعلاميين بتكريم هذه المؤسسة الرائدة في أعمال الخير وجميع أولئك القائمين عليها والناشطين فيها تطوعا لوجه الله لايريدون من وراء ذلك جزاء ولا شكورا.

ثم ان هذه الهيئة الخيرية تستحق تكريم المجتمع بأسره لأنها وجه مغاير لطبيعة الحياة التي يتكالب فيها الناس على الأخذ والاستزادة من كل ما تصل اليه أيديهم أو تطمح اليه نفوسهم بينما هي تعطي من دون أن تسأل وتنهب الى حيث يقر المترفون... تذهب بعيدا بعيدا، في مجاهل القارات، وساحات الكوارث، والى بيوت للفقراء في أقصى الأرض، وتقوم ببناء المدارس والمستوصفات وحفر آبار مياه الشرب، وتمسح بأيدي الرحمة رؤوس الأيتام ودموع الأرامل، وآلام العجزة والمقعدين.

دهشت لأن تبلغ الشفافية بهؤلاء الذين لاشك أن عمل الخير يجزيهم عن كل تعب، للتفكير بتكريم أناس يعتبرون مثلهم متطوعين بل انهم أقل المتطوعين تطوعا لأنهم أولا يعكسون فعل الخير من زاوية الرؤية وليس من رأى كمن فعل، ولأنهم ثانيا ملزمون بحكم أمانة الكلمة والقيام بواجبهم المهني للنهوض بما ينهضون به.

وحين رأيت أولئك الفتية المتواضعين يقفون على المنصة لتكريمنا بوجوه خيرة طالما تعلمنا أنها تعكس النوايا والسجايا كما تعكس المرآة ما يقع في دائرتها، عرفت أن الخير لا حدود له، وأن من تذوق حلاوته لايبخل به على القريب والبعيد، طالما أن النتيجة تصب في مجرى الخير.

إنه نوع من جبر الخواطر الذي يحرص عليه العرب تأليفا للنفوس وتوشيجا للمحبة، وتحسينا لطرق الأداء، وقديما قالوا ان الزبيبة لا تملأ المعدة، ولكنها تسر العين، وقد كان لهذا التكريم الجميل أثره الطيب في النفوس، ونأمل أن يكون له أثره الأطيب في الأداء.

بقيت كلمة لأولئك الذين يحلمون بتطهير أنفسهم وتزكية أموالهم والتواصل مع أشقائهم في الانسانية وباعتبار ان ما يملكون ليس إلا وديعة في أيديهم يحاسبون عليها من المودع أن يمدوا جسور التعاون مع هذه الهيئة الخيرية الكبرى التي تجسد أنبل ما في روح الوطن والمواطنين من الخير، علما أن مجموع ما انفقته جمعية الهلال الأحمر خلال العام الماضي قارب الأربعين مليون درهم مساعدات للأسر المحتاجة داخل الدولة وأعمال اغاثة في ١٧ بلدا ومشاريع خارجية في ١٢ دولة اضافة الى كفالة ٤٧٠٠ يتيم.

ولمثل هذا فليعمل العاملون.

اتفاق روسيا - بيلروسيا ينذر أميركا بمخاطر محتملة

ديمتري سيميس *

■ لم يحظ الاتفاق الذي وقع أخيرا ما بين روسيا وبيلروسيا (روسيا البيضاء) بالكثير من الاهتمام في الولايات المتحدة. فما بين المحاكمة القادمة للرئيس كلينتون، والهجمات الصاروخية المتقطعة على العراق، وفرح موسم اجازات بدء العام الجديد، بدا كما لو ان الاتفاق لايحمل اهمية خاصة. كما ان موسكو لم ترد التركيز الزائد على اهمية محورها الجديد مع مينسك. فالحكومة الروسية، ولرغبتها في الفوز بقروض صندوق النقد الدولي، والحصول على تسهيلات ائتمانية اخرى ومساعدات انسانية، كانت مترددة في الدعوة لارتباط وطيد مع رئيس بيلروسيا الاوتوقراطي اليكسندر لوكاشينكو.

وفي الواقع فان الاتفاق غير [illegible] فهو في مجمله اعلان [illegible] تعتمد الخطوات التالية في [illegible] على المزيد من المفاوضات [illegible] البلدين وهي قابلة [illegible] للموافقة عن طريق استفتاء. وبالرغم من ذلك، فلاول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في ديسمبر ١٩٩١، شرعت روسيا في [illegible] جوهرية نحو الوحدة مع [illegible] [illegible] استراتيجيا ومناهضة للغرب، [illegible] للولايات المتحدة.

وفي الحقيقة فان الاتفاق كان [illegible] الأعداد في جو من [illegible] لفترة من الزمن، [illegible] عليه [illegible]. لكن اناتولي تشوبايس وغيره من الاصلاحيين الراديكاليين الروس الذين كانوا حينها في حكومة يلتسين سعوا لقتله في اللحظة الاخيرة. واشار تشوبايس الى ان اقتصاد روسيا الموجه نحو السوق لايمكن ان يتلاءم مع اقتصاد بيلروسيا الذي لازال اشتراكيا في معظمه. وان الوحدة ستكلف موسكو مليارات الدولارات التي ستدفعها على شكل معونات الى مينسك، واخيرا، فان صندوق النقد الدولي وغيره من الدائنين الاجانب لن يفضلوا تحالفا روسيا مع لوكاشينكو.

وتدعمت تلك الحجج عن طريق ادارة كلينتون، التي كانت لتوها قد قدمت اسهاما كبيرا لاعادة انتخاب يلتسين كرئيس، مستخدمة صندوق النقد الدولي كوكيل مفوض، وزاعمة بان الوحدة مع بيلروسيا يمكن ان تقود الى عزلة روسيا عن الغرب. واذا كانت تلك الحجج غير كافية لاقناع يلتسين العليل بعدم التوقيع على الاتفاق، فان المعارضين للاتفاق قد ابلغوه بشيء من المكر ان الاتفاق يمكن ان يمكن لوكاشينكو من الحلول محله كزعيم لدولة موحدة جديدة.

وبالرغم من محدودية مدى اهتمامه، فان يلتسين، الذي فعل شيئا مشابها مع ميخائيل جورباتشوف قبل عدة سنوات، قد ارتاح بسرعة للقول بوجود تهديد مزعوم لسلطته.

لكن في ذلك الوقت كانت سلطة يلتسين قد بدأت في التراجع المتزايد. وقد اوضح انه لايخطط لترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في العام ٢٠٠٠، والتي لن يفوز بها حتى بمساعدة الولايات المتحدة.

وبالاضافة لذلك، فان رئيس الوزراء الجديد يفجيني بريماكوف كان من اشد المناصرين للاتفاقية المجهضة مع بيلروسيا عندما كان وزيرا للخارجية. وعدا عما ذكر، فان تشوبايس لم يعد عضوا في الحكومة، كما ان ادارة كلينتون وصندوق النقد الدولي قد خسرا الكثير من نفوذهما السابق في روسيا.

[illegible] الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق قد لعب دورا في معظم الساسة الروس، وحتى الديموقراطيين منهم يعتقدون ان ضرب العراق قد تم للفت الانظار الى متاعب كلينتون في الداخل. كما يشكو هؤلاء من ان [illegible] العراق من دون [illegible] على ان [illegible] كلينتون لاتحسب حسابا لاي دور روسي في العالم، ولاتملك روسيا سوى القليل من الاوراق التي تلعب بها لمواجهة القيادة الاميركية للعالم، ومن شأن اتفاق مع بيلروسيا ان يسهل توجيه رسالة واضحة عميقة مفادها ان روسيا لازالت تملك المصادر لتدعيم وضعها الجيوسياسي.

ولازال من غير المعروف مدى وسرعة اندماج روسيا مع بيلروسيا. وحتى الاتحاد النقدي والجمركي، الذي تم الاعلان عنه في البيان المشترك سيكون من الصعب تنفيذه، وليس هناك خطر اي من عودة الجيش الروسي للظهور ثانية على الحدود البولندية. يضاف الى هذا، ان لوكاشينكو نفسه من غير المرجح ان يسلم طموحاته الشخصية للوحدة مع موسكو، لذلك يتوقع منه الاصرار على الاحتفاظ بسلطة الاشراف على الجيش واجهزة الأمن البيلروسية. وعدا عن الصعوبات التي ذكرت سابقا، فان روسيا اكثر حاجة مما كان عليه الحال العام ١٩٩٦، لمساعدة صندوق النقد الدولي، مما يترك لواشنطن المجال مفتوحا لممارسة نفوذها على عملية صنع القرار الروسي والذي يشمل وحدتها مع بيلروسيا.

وبالرغم من ذلك، فان هناك خطرا من انه لو قررت ادارة كلينتون التخلي عن روسيا وقائيا، ورفضت تقديم المساعدة لحكومة بريماكوف بشروط مقبولة لدى البرلمان الروسي ولدى الرأي العام الروسي، فان جميع انواع المشروعات الوطنية، وان كانت تبدو بلا معنى من وجهة نظر المصالح الروسية، ستحصل على قوة دفع كبيرة بصورة مفاجئة.

فالاندماج المتسارع مع بيلروسيا - بدلالة مناهضة اميركا بشكل واضح - هو احد الاحتمالات. كما ان موقفا اكثر تساهلا تجاه نقل تكنولوجيا الصواريخ والاسلحة النووية والتقنية العالية الاخرى لايران وعدة دول اخرى، بغض النظر عن المخاوف الاميركية من الانتشار النووي، قد يكون ايضا ضمن الاوراق فيما لو قررت واشنطن قطع المساعدة.

ان الموازنة الروسية الجديدة تحوي افتراضا متفائلا بحدوث افراج اضافي على قروض صندوق النقد الدولي، وشكل من اشكال الجدولة للديون. ومن الواضح ان موسكو تحاول استغلال ضعفها لابتزاز واشنطن من اجل تقديم المزيد من [illegible].

والمشكلة هي ان الضعف الاقرب من الكارثة شيء حقيقي وليس مصطنعا وثمة فرصة حقيقية، من انها لو تركت لاستخدام ادواتها الحقيقية، فان روسيا اليائسة والمسلحة نوويا في الوقت نفسه، ربما تتحرك في اتجاه يضر بالمصالح الاميركية الحيوية.

ان الاتفاق الذي تم مع بيلروسيا يعد مؤشرا على أو نذيرا بالاشياء التي ستأتي ما لم تتمكن ادارة كلينتون من تنظيم عملها في تعاملها مع الازمة الروسية.

* رئيس مركز نيكسون
عن: نيوزداي

ترجمة: رفيق الجرجاوي

في ذكرى استقلال السودان

المعارضة تخطو خطوات الى الامام

محجوب عثمان *

ليس عند السودانيين، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وعلى تباين انتماءاتهم الحضارية والاثنية، ليس عندهم يوم أعز من اليوم الأول من كل سنة ميلادية، ولا ذكرى اعطر من تلك الذكرى أو أبقى وأخلد منها. ففي مثل ذلك اليوم منذ ثلاث واربعين سنة تحقق للسودان استقلاله وارتفعت رايته عالية خفاقة في اللحظة نفسها التي انزل فيها من على ساريتين متجاورتين علمان اجنبيان كانا يمثلان السيادة ويرمزان الى سلب لارادة الشعب السوداني استمر زهاء ستين عاما. ان ذكرى هذا اليوم خالدة مخلدة لانه يعبر عن معاني الانعتاق والتحرر ويرمز الى استرداد حق سلب بقوة السلاح.

أسلوب في احياء الذكرى

ولهذا فلم يكن مستغربا أو مدهشا ان ترتبط ذكرى الاستقلال هذا العام بتحرك سياسي واسع وبنشاط مكثف للمعارضين في الداخل أوضح مدى ما تتمتع به تلك المعارضة من تأييد وتعضيد كما ابان بصورة لافتة ان جدار التردد والخوف والوجل من بطش الحكومة الذي بدأ يتآكل منذ سنوات قد انهار تماما أو اوشك على الانهيار. وقد يكون ما حدث في الخرطوم وعدد من العواصم السودانية منذ الثلاثين من ديسمبر والمتواصل حتى كتابة هذه السطور هو بداية النهاية في الصراع بين الحكومة والمعارضة. وقد لايكون ذلك لانه ليس من الميسور دوما قياس اللحظة الحاسمة بدقة قبل وقوعها. فالعوامل التي تؤدي الى تلك اللحظة متعددة متنوعة والظروف والملابسات التي تلدها متداخلة متشابكة لايملك أحد ان يقول بالقطع انها توفرت في صورة اليقين وليس الاحتمال.

لنقرأ الواقع

ولكن قراءة ما جرى في أيام الاحتفال بذكرى الاستقلال في عامنا هذا مقرونا بحقائق ووقائع اخرى مثل الخلاف الذي تتسع مساحته كل يوم بين شقين متنافرين من قادة نظام الحكم، ومثل التردي الذي لايتوقف في انهيار الخدمات وتصاعد تكاليف المعيشة بصورة ما عادت تحتمل، ومثل الهزائم العسكرية والسياسية التي لحقت بالنظام في لب سياساته لانهاء مشكلة الجنوب. قراءة هذا الواقع بكل جوانبه تبين بوضوح ان قوى المعارضة في تصاعد وان الحكم يفقد كل يوم قدرا من قبضته التي مكنته من البقاء زهاء عشر سنوات رغم ان كل القوى ذات الاثر لم ترحب به في اي يوم من الايام واعلنت وقوفها ضده منذ يومه الاول.

مذكرة صريحة وقوية

لقد اتخذ تصاعد نشاط المعارضة الداخلية هذه المرة اكثر من منحى واحد وانعكس في اكثر من مجال أهمها المذكرة السياسية التي رفعها المعارضون الى رئيس الجمهورية متضمنة مطالبهم بوصفها مطالب اغلبية شعب السودان في الشمال وفي الجنوب. وهذه هي المذكرة الثانية التي ترفع من المعارضين للحاكمين فقد كانت الاولى قبل عامين او نحو ذلك. ونقارن بين المذكرتين الاولى والثانية فنجد ان مذكرة هذا العام تعكس قدرا أعلى من الثقة بالنفس ومستوى أدق في تحديد مطالب المعارضة، ثم انها مع هذا وذاك لاتنطق باسم الاحزاب السياسية وحدها كما كان حال سابقتها. ولايقتصر أمرها على القوات أو التنظيمات التي عرفت بأنها تشكل المعارضة في الاعوام السابقة. ففي حين ان المذكرة الاولى لم تحمل الا توقيع خمسة أو ستة من ممثلي الاحزاب فان المذكرة الحالية وقعها عدد فردا من قادة الرأي والسياسة والعمل العام في كل مجال. هناك بالطبع ممثلو الاحزاب السياسية الشمالية والجنوبية ومعهم جنبا لجنب ممثلون لنقابات العمال (الشرعية) التي تعمل سرا وكذلك من يمثلون تنظيمات المزارعين ونقابات المهنيين كالاطباء والمعلمين وغيرهم وهناك كذلك من يمثلون رجال الاعمال (الرأسمالية) اضافة الى اكثر من ١٧ شخصية عامة لها مكانتها من المستقلين عن الاحزاب وغيرها من التنظيمات.

المطالب القومية

تخاطب المذكرة رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير بوصفه المسؤول الاول عن اغتصاب السلطة من النظام الديموقراطي (لاحظ اهمية ذلك في جو الصراع الداخلي بين اقطاب النظام نفسهم) وتطالبه بالتخلي عن الحكم فورا. لانه حكم فشل في كل شيء ولم يحقق شيئا. وذلك تمهيدا لتكوين حكومة انقاذ من (الانقاذ) تتولى امر البلاد لفترة انتقالية يعقد خلالها مؤتمر دستوري لكل أهل السودان تكون مهمته تحقيق السلام وحل مشكلة الجنوب وغيره من المناطق المهمشة. وارساء الاسس لنظام ديموقراطي ثابت الاركان. كذلك تؤكد المذكرة ضرورة واهمية محاسبة كل من تسبب في تقويض الديموقراطية او ساعد من قوضوها على الاستمرار في الحكم واعقب رفع المذكرة ان عقد موقعوها مؤتمرا صحافيا يشرح علانية اهدافها ومراميها.

حملة لاستقطاب الجماهير

أما المنحى الآخر لنشاط المعارضة الداخلية فهو ما تبع الاعلان عن المذكرة من ندوات سياسية عقدت في اكثر من مكان وفي اكثر من مدينة. واحتفالات ومسيرات في ذكرى الاستقلال وتأييدا لما جاء في المذكرة على ارض الواقع. كانت تلك حملة واضحة شجاعة لاستقطاب الجماهير لتستعد للتضحية اذا لم تستجب الحكومة للمطالب المضمنة في المذكرة. والجديد في هذا ان هذه الندوات تجذب أعدادا اكبر واكبر من المشاركين والمؤيدين وكذلك الامر بالنسب للمسيرات والمظاهرات رغم ان بطش السلطة لم يتوقف ولكنه يتراخى كلما تزايد عدد الذين يعلنون عن معارضتهم جهارا نهارا وفي جسارة واضحة.

المعارضة الداخلية والخارجية

ان المعارضة السودانية تتكون من شقين (داخلي وخارجي) ورغم ان القيادة موحدة في التجمع الوطني الديموقراطي فقد اعتاد الناس على سماع اخبار انشطة الجناح الخارجي كل يوم تقريبا، ذلك لان قادة المعارضة في الخارج يملكون الوسائل للاعلان عن آرائهم والكشف عن خططهم من حين لآخر. بل ان المعارضة الخارجية، بعد ان فتحت جبهة قتال ثانية ضد النظام على حدود السودان الشرقية اصبحت قادرة على تأكيد وجودها وتحقيق تقدمها ليس على النطاق السياسي وحده بل كذلك على المستوى العسكري. وقد اشفق البعض كثيرا من ان ترجيح صوت المعارضة في الخارج على صوتها في الداخل قد لايكون مؤشرا يبشر بالخير لتلك المعارضة. ولعل هذا اللاتوازن أو الانطباع باللاتوازن قد حمل البعض على التفكير في ان من المحتمل ان يحدث هذا الوضع خللا او استرخاء في الداخل انتظارا لمجيء الحل الحاسم والنهائي على يد المعارضة الخارجية وحدها. ولكن ما حدث داخل السودان خلال الايام القليلة الماضية من شأنه ان يطمئن اولئك المشفقين ويعيد اليهم الثقة والطمأنينة لانه مؤشر واضح على ان المعارضة في الداخل، وهي الاصل وليس الفرع، تنمو يوما بعد يوم ويقوى عودها ويتطور عملها المنظم خطوة بعد خطوة حتى يتحقق لها الهدف الذي تتعلق به الملايين من أهل السودان.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

«اليورو» حماية للاقتصاد الاوروبي من «الأمركة»

ويليام بفاف *

■ أدى الاطلاق الناجح للعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» لصدور نوعين من التعليقات في اميركا وكلاهما تجاهلا النقطة الاساسية الخاصة بالحدث. وهي ان اليورو وجد لا من أجل أمركة الاقتصاد الاوروبي بل لمنع أمركته.

ان التصريحات والتعليقات الاميركية افترضت عكس ذلك، فالمحافظون هنأوا الاوروبيين للحاقهم بركب الولايات المتحدة، والليبراليون يحذرون الاوروبيين من مخاطر تقليد النموذج الاميركي. وكلاهما لم يستوعب الفكرة والهدف من اليورو.

عبر عن الموقف الاميركي الرسمي روبرت روبين، وزير الخزانة الاميركي قائلا، «ان ما هو صالح لاوروبا يصلح لنا. وان اوروبا القوية شيء جيد وصالح لاميركا. وان الشركات الاميركية ستستفيد من اليورو. كما ستتقوى وتتدعم التجارة عبر الاطلنطي» وهذه الاقوال تعد ضرورة سياسية حيث لاتستطيع واشنطن الوقوف في وجه اليورو. كما انها تقصد بهذه التصريحات طمأنة رجال الاعمال والساسة الاوروبيين.

لكن، في كل هذه الاقوال شيئا من الخروج عن الحقيقة لان اغلبية المسؤولين والمعلقين الاميركان سيقرون في القريب العاجل ان اليورو يشكل خطرا على الولايات المتحدة، فالعملة الجديدة لاتشكل فقط تحديا لهيمنة العملة الاميركية دوليا، لكنها ربما تفرض ضغوطا تضخمية في الولايات المتحدة عبر اضعاف قيمة الدولار ورفع كلفة المواد المستوردة الى اميركا. وقد حذر ليستر ثورو من معهد ماسوشيتس للتكنولوجيا من الآثار التي ستترتب على الاقتصاد الاميركي من وجود يورو قوي وسريع التداول.

وجاء التعليق الآخر من قبل ليبراليين اميركان حذروا الاوروبيين من السير تبعا للنموذج الرأسمالي الاميركي. ففي الاسبوع الماضي كتب روبرت ريش، وزير العمل في ادارة كلينتون الاولى في صحيفة الاوبزرفر اللندنية يقول «يعد اليورو خطوة كبرى باتجاه أمركة الاقتصاد الاوروبي» ومضى يقول «ولربما يكون اليورو خطوة كبيرة بعيدا عن نوعية المجتمع الذي اوجدته قيم يسار الوسط».

وقد فسر ما يقوله بعض الساسة وأصحاب البنوك الاوروبيون عن اليورو كدليل على سعي الاصلاحيين الاوروبيين لايجاد نظام تجاري اوروبي شبيه بالنموذج الاميركي السريع الايقاع والتأقلم مع المستجدات الدولية، وفي الواقع فان بعض قيادات الشركات الاوروبية واصحاب البنوك يتحدثون وكلهم يرغبون بأمركة الاقتصاد الاوروبي، لكن اغلبيتهم سيقرون انهم لن يحصلوا على غايتهم.

انهم يدركون شيئا غاب عن جميع الاميركيين فان العملة الاوروبية الجديدة نشأت من اجل حماية النموذج الاجتماعي الاوروبي والسيادة التقنية والصناعية الاوروبية في وجه الضغوط التنافسية الاميركية، كما ان اليورو وجد من اجل حماية السمات والقيم الخاصة بالمجتمع الاوروبي من آثار المجتمع الاميركي.

وفي حين ان فكرة العملة الاوروبية الموحدة بحثت منذ مدة طويلة، فان هذه العملة تدين في وجودها لهيلموت كول وفاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي الاسبق، ولهيلموت شميدت الذي كان مستشارا لالمانيا في السبعينات عندما كان جيسكار ديستان في السلطة.

لقد دفع هذان الزعيمان الاوروبيان المجموعة الاوروبية لانشاء نظام نقدي يربط العملات الوطنية الاوروبية بشيء وصف انه [illegible] «الثعبان» ولانشاء وحدة النقد الاوروبي «الايكو» والتي كانت سابقة لليورو، وخلال العقد الأخير [illegible] كان هيلموت كول ابرز شخصية سياسية في اوروبا، فقد دفع باتجاه تحويل اليورو الى عملة حقيقية، لتحل مكان العملات الوطنية لاحدى عشرة دولة اوروبية.

تلك هي دول متباينة في [illegible] وماضيها ولكنها اجتمعت معا [illegible] عن النموذج الاجتماعي الاوروبي، بانظمته التضامنية والتزامه في توفير الرعاية الصحية والرواتب التقاعدية وحكوماته الناشطة.

تلك هي التقاليد التي جاء منها اليورو، ومن الواضح ان الدول الواقعة في ارض اليورو عازمة على حماية عملتها الوطنية [illegible] ولانظمتها الاصلاحية ولسياساتها الاجتماعية، لكن من المؤكد ايضا ان هذه الدول لاتسعى لأمركة الاقتصاد الاوروبي.

ان الاوروبيين يرغبون من عملتهم الموحدة ومن تكاملهم الصناعي وخدماتهم المفتوحة والسوق الاوروبية الواسعة المشتركة توفير الثقل الصناعي والاقتصادي والسطوة لتحقيق منافسة افضل مع الولايات المتحدة. ويبقى هدفهم الحقيقي حماية مثالهم الاجتماعي وليس التخلي عنه.

* كاتب أميركي
عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: [illegible]

نتانياهو... نهاية الصقور!

■ قبل زمن قليل على مجيء الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو الى قمة السلطة الاسرائيلية، اندفع حزب العمل بزعامة بيريز، بطريقة هوجاء. ليرتكب الجيش الاسرائيلي تلك المجزرة التي دخلت تاريخ الارهاب الاسرائيلي تحت عنوان: «مجزرة قانا».

ان مذكرات بعض معاوني بيريز، التي نشرتها صحف عربية بينها «الاتحاد» حين تتناول تلك الأيام، تقدم «وصفا انتقائيا» لدور الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والبقاع الغربي، ولاتجرؤ على تقديم تحليل معمق وصحيح لـ «المستنقع الاسرائيلي» في لبنان.

وبعد أن تأكد ان الانتخابات التشريعية الاسرائيلية ستبدأ في ١٥ مايو المقبل، اندفع قادة الكتل السياسية الاسرائيلية. للحديث عن جنوب لبنان، اذ يقول نتانياهو أنه سيبقى «صقرا» في متسع من المتطرفين، في اشارة الى المستوطنين اليهود، بينما يقول الجنرال السابق ايهود باراك «سنقاتل في جنوب لبنان» في اشارة الى الخيار العسكري الاسرائيلي ضد المقاومة اللبنانية.

ولو نظرنا الى طبيعة العمليات العسكرية الاسرائيلية العدوانية واليومية في جنوب لبنان - وبعضها يتمثل في إبعاد لبنانيين وتهديم مساكنهم - لوجدنا ان اسرائيل تندفع بصورة مؤشرة، لتنفيذ عدوان عسكري في الجنوب اللبناني، يحقق مقولة نتانياهو، بكونه «الصقر» الأكثر قربا من المتطرفين.

غير ان نتانياهو، وأيا من زعماء الكتل الاسرائيلية المتنافسة. لايستطيع أن يأخذ دور القدر، أي أن اسرائيل المتغطرسة. لاتستطيع استخدام قوتها المتغطرسة. كمعادل للدم اللبناني الميال لافتداء الأرض والسيادة والعزة الوطنية. بل الصائب تماما، هو أن الدم اللبناني، باعتباره انابة عن التضحية. قادر على هزيمة القوة الاسرائيلية. وهذا ماحدث فعلا في أكثر من واقعة.

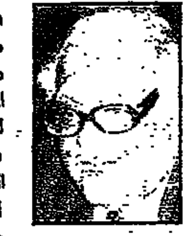
مشكلة اسرائيل وغيرها من طغم «القوة العسكرية»، انها تصنع حروبها الداخلية والخارجية، غير انها لاتدرك، ان «قوة الدم» المقدم للعرض والشرف والدين والسيادة، هي التي انتصرت، ولسوف تنتصر، في نهاية المطاف.

تذكر «قانا» بوصفها إحياء لسيرورة الانسان العربي، نحو امتلاك حريته في العيش الكريم والموت العزيز أيضا، بينما تدفع «قانا» برمز العدوان، بيريز، كسياسي متقاعد، أكثر ميلا نحو مجموعة من سياسيين سابقين. لا أحد يرحب بهم!.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين



السيد يسين *

دعتني مجلة «السياسة الدولية» مع نخبة من المفكرين المصريين لحوار مع الدكتور بطرس غالي السكرتير السابق للأمم المتحدة والأمين الحالي للفرانكفونية حول السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين. وقد ركز الدكتور بطرس في عرضه على مجموعة متشابكة من التناقضات السائدة في السياسة الدولية في الوقت الراهن. والتي ينتظر ان تهيمن على مناخ القرن الحادي والعشرين.

والتناقض الاول هو بين العولمة والانعزالية، ذلك انه بالرغم من تدفق موجات العولمة بكل تجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاتصالية، وانتشار آثارها في مختلف بلاد العالم، الا انه لوحظ صعود تيارات انعزالية في مختلف المجتمعات الانسانية المعاصرة. ومن بين مؤشرات هذه الانعزالية عكوف العديد من المواطنين في كل دولة على مشكلاتهم الخاصة. والتركيز على التحديات التي تواجه دولهم، في الوقت نفسه الذي لايهتمون فيه اهتماما كبيرا بالسياسة الخارجية. ومن ناحية اخرى لوحظت ظواهر مقلقة فيما يتعلق بصلات الانسان بغيره ممن يختلفون عنه لغة أو ديانة جنسية أو هوية.

والواقع ان هذه الظواهر التي اشار اليها الدكتور بطرس غالي بايجاز. يمكن ان نفهم ماوراءها لو رددناها الى اصولها السياسية والاقتصادية والثقافية. من الناحية السياسية تمر الدولة القومية في أوروبا - بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية - بازمة عميقة وذلك لان تأسيس العديد من الدول القومية الاوروبية تم - كما يسجل التاريخ الاوروبي الحديث - نتيجة عمليات توحيد قسرية بين اقاليم متعددة ومتباينة في عاداتها واعرافها وتقاليدها وبعبارة مختصرة في ثقافاتها. وحين سقطت الدول الشمولية والتسلطية. احست بعض الجماعات والاقليات ان أمامها فرصة سانحة للتعبير عن مطالبها الاجتماعية واللغوية وتحقيق خصوصيتها الثقافية. واتخذ هذا التعبير صورا شتى. وفي بعض الاحيان تمادت بعض الجماعات ووصلت الى حد المطالبة - باسم حق تقرير المصير - بالاستقلال عن الدولة الأم. هذه التطورات السياسية أدت الى نمو اتجاهات سلبية في مجال التعامل بين افراد ينتمون الى مرجعيات مختلفة ثقافية وسياسية.

ولا شك ان العوامل الاقتصادية لها تأثير بالغ في مجال ظهور ظاهرتين خطيرتين هما العنصرية الجديدة وكراهية الاجانب. فيما يتعلق بالعنصرية الجديدة التي تكاد تكون اخطر الظواهر الان في أوروبا. هي تحاول بعث العديد من الافكار العتيقة التي كانت تتضمنها العنصرية القديمة والتي سادت أوروبا في القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

وكانت هذه العنصرية القديمة تركز على سمو بعض الاجناس ودونية اجناس اخرى، ولعل النازية هي ابرز مثال على العنصرية القديمة والتي كانت تعتقد ان الجنس الآري هو اسمى الاجناس البشرية قاطبة. ويليه العديد من الاجناس وفق ترتيب تنازلي حتى نصل الى احط الاجناس. العنصرية الجديدة ولو انها تستند الى بعض افكار العنصرية القديمة. وان كانت لاتصل الى اقصى المدى في ترتيب الاجناس، الا انها من خلال رفضها للاجانب من هويات ثقافية اخرى، كما هو الحال بالنسبة للعمال المغاربة في فرنسا، والعمال الاتراك في المانيا فهي في الواقع تكرس مسألة العداء للاجانب.

وهذا العداء لايقف في الواقع عند حدود المنافسة في سوق العمل بحكم البطالة المنتشرة، وانما يتعدى ذلك للاعتداء المادي على الاجانب، في محاولة لاقصائهم نهائيا من حدود المجتمع.

وهناك بالاضافة الى كل ذلك اسباب ثقافية تلعب دورها في مجال العلاقات السلبية بين البشر، وخصوصا في المجتمعات التي تتعدد فيها الثقافات. ففي المجتمع الفرنسي - على سبيل المثال - اصبح الاسلام هو الدين الثاني، بحكم تواجد اكثر من خمسة ملايين مسلم يمارسون عاداتهم وطقوسهم وعباداتهم. مما يولد موقفا اجتماعيا يدعو الفرنسيين لمحاولة التكيف مع الثقافة الاسلامية، وفي الوقت نفسه يدفع المسلمين الى التكيف مع الثقافة الفرنسية، بما تتضمنه عمليات التكيف من تنافس وتعاون وصراع في بعض الاحيان.

ونجد أخيرا ان تدفق موجات العولمة بما يصاحبها من اخطار شتى سياسية تتمثل في تقليص دور الدولة في اتخاذ القرار تحت ضغوط المؤسسات الدولية، واقتصادية نتيجة عمليات الخصخصة وما قد يترتب عليها من تسريح العمال، وثقافية من خلال انسياب الرسائل الاعلامية والثقافية الاجنبية، وماقد يمثله ذلك من تأثير سلبي على الخصوصية الثقافية، لادركنا منطق تخوف جماهير عديدة في مختلف انحاء العالم من العولمة، وانسحابها وخوفها من التفاعل والتعامل مع الآخرين.

الأحادية القطبية

والتناقض الثاني - من وجهة نظر د. بطرس غالي - هو تحول النظام الدولي من نظام ثنائي القطبية. بمعنى هيمنة كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي عليه. الى نظام احادي القطبية. بمعنى هيمنة قطب واحد وهو الولايات المتحدة الاميركية. وقد ادى ذلك الى بروز ظاهرة غرور القوة، بالاضافة الى هيمنة القطب الواحد على العديد من الميادين الدولية.

والواقع ان هذه الاشارات الموجزة الى خطورة هيمنة القطب الواحد تدعونا الى التعمق في الموضوع، من خلال الدراسة النقدية لما يطلق عليه الآن «حق التدخل» وحق التدخل يمكن اعتباره اخطر مظاهر تحولات النظام الدولي في العقد الاخير. ذلك انه اذا كان هناك اجماع على قبول حق التدخل في الحالات الانسانية. التي يحاول فيها نظام مستبد ان يبيد جماعات سياسية وثقافية. كما كان الحال في البوسنة والهرسك، وكما هو الحال الآن في كوسوفو حيث يمارس الصرب ابشع وسائل التطهير العرقي. فان هناك خلافا شديدا حول قبول التدخل لاسباب سياسية. ولعل الخلاف الحاد بين اعضاء مجلس الأمن الدائمين في الوقت الراهن حول حدود حق التدخل في العراق، وطبيعة العقوبات التي فرضها مجلس الأمن، وحق الولايات المتحدة الاميركية في توجيه ضربات عسكرية له خارج نطاق مجلس الأمن، دليل على ما نقول.

والتناقض هنا يكمن في ممارسة الولايات المتحدة الاميركية لسياسات تكشف حقا عن غرور القوة الخطير. في الوقت نفسه الذي تدعي فيه سعيها الى اقامة نظام دولي يقوم على العدل والمساواة.

ويرتبط هذا التناقض الثاني تماما بالتناقض الثالث الذي اشار اليه بطرس غالي، بين الدعوة العارمة الى الديموقراطية والتعددية الحزبية في مجال السياسات الداخلية في كل دولة، وفي الوقت نفسه ممارسة ما يطلق عليه «الشمولية» على المستوى الدولي. وهو يعني بذلك انفراد الولايات المتحدة الاميركية بالقرار على مجالات التدخل السياسي، بالاضافة الى تحكم الدول الصناعية الكبرى ومثالها مجموعة السبعة أو الثمانية في اقتصاديات العالم من خلال مؤتمراتها السنوية التي يعقدها رؤساء هذه الدول للتنسيق فيما بينها، ورسم الاستراتيجيات الاقتصادية، والتي غالبا ما تميل بشدة الى تحقيق مصالحها. بغض النظر عن الفجوات الضخمة التي ما برحت تتزايد بين الشمال والجنوب.

ومن هنا يمكن استخلاص نتيجة مهمة، هي ان الديموقراطية على المستوى الكوني - في مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية المهمة - مازالت في الواقع في بداياتها المتواضعة. ليس فقط نتيجة عدم المساواة بين الامم، ولكن نتيجة للاختلال الشديد في موازين القوة، اذا اخذناها بالمعنى الشامل ونعني الجوانب الثقافية والاقتصادية والسياسية - بين الدول.

الاتحاد والتفكك

ومن التناقضات البارزة ايضا ان العالم يشهد في الواقع عمليتين متزامنتين: الاتحاد من ناحية والتفكك من ناحية أخرى. فقد لوحظ في العقود الاخيرة ازدياد محاولات تكوين الاتحادات الاقتصادية بين دول شتى، حيث تتنازل كل دولة عن جزء من سيادتها الوطنية لصالح الاتحاد في مجموعه. ولعل المثال البارز هو الاتحاد الاوروبي. والاتحاد الاوروبي يمثل في الواقع حالة نموذجية للاتحاد الاقتصادي والسياسي والذي تم عبر مسيرة طويلة قاربت نصف القرن. ووصلت في الوقت الراهن الى توحيد العملة الاوروبية في صورة «اليورو» الذي اطلق منذ اسابيع قليلة، ليكون دليلا ورمزا على الارادة السياسية والاقتصادية للاتحاد الاوروبي. والذي سيتحول في العقد القادم الى قطب اساسي من الاقطاب الدولية الصاعدة. بالاضافة الى العملاق الصيني واليابان. وهذه العملية التاريخية قد تشير الى ان عهد القطب الواحد المتمثل في الولايات المتحدة لن يستمر الى الابد.

والاتحاد الاوروبي مجرد مثل بارز من امثلة الاتحادات الاقتصادية المعاصرة. فلدينا ايضا منظمة «النافتا» ومنظمة «الآسيان» التي تجمع بين دول آسيوية متعددة، وكل هذه المنظمات تشير الى وعي القادة السياسيين بان الدولة القطرية قد لاتستطيع ان تمارس التنمية البشرية بكل ابعادها، الا من خلال الاتحاد أو الوحدة.

غير ان هذا الوعي السياسي مازلنا نفتقده للأسف في الوطن العربي، حيث تتعثر بشدة كل محاولات لاتقول الاتحاد أو الوحدة الاقتصادية، بل حتى محاولات التنسيق الاقتصادي، ولعل ابرز مثال ذلك ان الدعوة لخلق سوق عربية مشتركة مازالت تتعثر في خطواتها الأولى.

واذا كان الاتجاه نحو الاتحاد بين الدول هو عملية اساسية من العمليات التي تميز النظام الدولي في الوقت الراهن. فان العملية الأخرى المضادة تتمثل في التفكك الذي اصاب العديد من المجتمعات وخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية. ولعل حالة يوغوسلافيا بكل ما لحق بها من تفتت وصراعات وحروب اهلية، هي نموذج بارز على عمليات التفكك التي تأخذ مجراها في بعض الدول في الوقت الراهن.

وهكذا يمكن القول ان العالم وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين، يخوض في الواقع مرحلة انتقالية حاسمة. وتتراوح حركته بين الاتحاد والتفكك. ولعل ذلك هو المصدر العميق لبعض التناقضات البارزة في نهاية القرن.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

عتاب اماراتي مقبول للكتاب العرب:

اغتصاب فلسطين لايجب أن ينسينا اغتصاب جزر الامارات

د. ابراهيم البحراوي *

طالعت مقالين في صحيفة «الاتحاد» الاماراتية نشر أولهما في عدد يوم ١٩٩٩/١/٩ بقلم الاستاذ علي الرميثي ونشر الثاني في اليوم التالي بقلم الدكتور انور قرقاش ورغم ان اختصاصي العلمي كباحث وكاتب ينصب على مراقبة الخطر القادم من الغاصب الاسرائيلي على الكيان العربي والأمن العربي... فلقد حملني مضمون المقالين المذكورين الى حالة حزن عميق ناتجة عن الغطرسة التي مارسها الاعلام الايراني ضد اشقائنا في قطر عربي عزيز على كل عربي لايذكر على اي لسان عربي سوى بصفته كقلعة للوجدان العربي النزيه وكحصن لقيمة الاخاء العربي وكداعية دائم ومثابر لمبدأ التضامن ولم الشمل العربي وكسند مخلص لاي قطر عربي يعاني عدوانا أو يكابد أزمة داخلية.

فهمت من المقالين معا ان الاعلام الايراني لم تعجبه تصريحات أدلى بها وزير الاعلام في دولة الامارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للاذاعة البريطانية يتمسك فيها بحق دولتنا الشقيقة في استرداد جزرها التي اغتصبتها ايران وان صحيفة «جمهوري اسلامي» ذات النفوذ في الدوائر الرسمية الايرانية قد تناولت تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد بالتهجم والعجرفة لمجرد اعلانه عن تمسك قطرنا الشقيق بحقه في السيادة على جزره المغتصبة واعتباره الاحتلال الايراني لهذه الجزر العربية مصدر خطر يهدد السيادة العربية والأمن العربي. وجوهر الخلاف حدده الدكتور قرقاش في قوله «ولب المشكلة كما ندرك جميعا في الامارات هو استمرار الاحتلال الايراني لجزرنا الثلاث وغني عن البيان ان اية دولة كانت سترفض ان تقلل أو تخفف من وقع احتلال أي جزء من ترابها الوطني ودولة الامارات لن تبدأ بمخالفة قوانين الطبيعة وتفرط في حقوقها الوطنية والسيادية» ويأتي هذا التحديد في مجال رفض التسويف الايراني طيلة السنوات السابقة في حل الخلاف والانسحاب من الجزر المحتلة. وهو التسويف الذي تتعامل به ايران. كما يقول الاستاذ علي الرميثي في مقاله مع «الدعوات الصادقة والمستمرة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لدعم التضامن العربي والاسلامي وتحقيق اجماع الأمة ضد الاخطار المحدقة بها وهي دعوات يطلقها سموه دون كلل او ملل ودائما هدفها المنشود وحدة كلمة العرب والمسلمين وعزتهم وحفظ حقوقهم المشروعة».

في هذا السياق الهادئ المتزن الذي يقدمه الكاتبان نكتشف ان دولة الامارات ممثلة في زعيمها الذي استحق باحتضانه لقضايا أمته لقب «شيخ العرب» وفي تصريحات وزير اعلامها لاتبحث عن تأجيج خلاف بل تبحث عن استعادة حقوق مغتصبة وهي بالتالي لاتستحق من ايران سوى الاستجابة المستقيمة التي تعيد الارض لاصحابها وتعيد معها جسور الثقة بين الامة العربية وجناحها الاسلامي الشرقي في وقت يتعرض الكيان كله لضغوط خارجية تستوجب اللحمة الداخلية وليس الشقاق بين الاخوان.

ان العتاب الاماراتي الذي وجهه الاستاذ علي الرميثي للاشقاء العرب في صدر مقاله قد اصاب كبد الحقيقة ووقع على نفسي وقعا مقبولا شعرت معه اننا نحن الكتاب العرب نقصر في واجبنا العربي والاسلامي عندما نغفل التذكير للاخوة الايرانيين في كتاباتنا اننا لانرضى لهم ان يبقوا في موقف الغاصب واننا لا نقبل منهم ان يضعوا أنفسهم في موضع مصدر التهديد للارض العربية والسيادة العربية فيفتحون الباب بهذا الموقف للمقارنة بينهم وبين الاسرائيليين الذين يستهدفون بالفعل وفي المدى القريب والمدى البعيد السيادة العربية والارض العربية والأمن العربي والاسلامي على حد سواء.

ولاننا نسعى كما يسعى اشقاؤنا في الامارات الى توحيد القوى العربية والاسلامية في مواجهة الاخطار الخارجية التي تلعب اسرائيل دور رأس الحربة لها فاننا ننبه الاخوة الايرانيين الى اصوات في الشارع العربي تتساءل «أليس من حق العرب ان يشعروا بالخطر من الترسانة الايرانية بقدر ما يشعرون بالخطر من الترسانة الاسرائيلية طالما بقي الموقف الايراني من الجزر العربية على حالة التسويف لاعادة الحقوق شأنه شأن الموقف الاسرائيلي المسوف في اعادة الارض المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان واذا كان مثل هذا التساؤل جارحا لمشاعرنا العربية الاسلامية فان واجبنا ان نطالب الاخوة الايرانيين ان يرفعوا عنا هذا الحرج وان يزيلوا مبرر هذا التساؤل وان يحيلوا شعار وحدة الأمة الى حقيقة واقعة بالانسحاب من الجزر حتى تزهو اقلامنا بشعار التضامن العربي الاسلامي ونشعر ان ظهورنا مستندة الى اخوان وليست مكشوفة لغصب أو طعن من الخلف أو عدوان فنستطيع ان نواجه مصدر الخطر الاسرائيلي وظهورنا في مأمن.

ان عتاب الاستاذ الرميثي من ناحية اخرى قد نبهني الى اننا نحن الكتاب العرب نقصر عندما نتجاهل قضية الجزر العربية المحتلة ومشاعر المرارة التي تترتب عليها لدى اشقائنا في الامارات وهم الذين يقفون بالفعل وبالدعم الفعال مع كل قضية عربية من واقع اصالتهم وسياستهم المنزهة عن الاطماع أو عن المباهاة بالعطاء.

وكم مسني مسا عميقا قول الرميثي في مقاله «بصراحة... كثيرا ما أستغرب حين يتحمس اخواني العرب حماسا انتقائيا فيميزون بين احتلال واحتلال وكأنما جزر الامارات المحتلة أراض منغولية لاتمت اليهم بصلة لا من قريب ولا من بعيد... هذه الملاحظات تمر علي كلما صعدت ايران من حملاتها الاعلامية ضد دولة الامارات العربية المتحدة وللاسف نبحث من المحيط الى الخليج فلانجد موقفا عربيا صلبا وصريحا الا بفقرات مقتضبة في بيانات قمم أو اجتماعات رسمية بالرغم من تبني دولة الامارات أغلب او بالاحرى كل القضايا العربية والاسلامية».

إن تلك الفقرة المشبعة بالحساس الشقيق المعاتب اشقاءه لضعف اهتمامهم بهمومه الوطنية رغم اهتمامه الدائم والثابت بهمومهم الوطنية والمعنوية والاجتماعية... يستحق منا نحن الكتاب العرب ان نلتفت الى هذا العتاب معترفين بالتقصير في اعطاء قضية الجزر العربية المحتلة حقها من الدفاع وحقها في تعبئة الشارع العربي والساحة السياسية العربية من اجل الالتفاف حولها وتكوين رأي عام عربي ضاغط ومؤثر يصل صداه الى ايران ويكسب للقضية انصارا في صفوف الرأي العام الايراني وفي مصاف الساسة الايرانيين لنضع حدا لهذا الجرح النازف في صدر الأمة العربية والاسلامية ولنعتصم جميعا بحبل واحد يشد اعضاء الجسد الواحد بعضها الى بعض في مواجهة الاخطار الحاضرة والمستقبلة. وليس لنا ان نستخف بقدرة الكلمة المخلصة على تعبئة الانصار للقضايا العادلة.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية - جامعة عين شمس

جلد الأنظمة أم جلد الذات؟



خليل سواحري *

بعد العدوان الأميركي - البريطاني الأخير على العراق تصاعدت في الصحافة العربية نبرة جلد الانظمة واتسع المدى والتعميم، وتحولت «الانظمة» الى مشجب نعلق عليه احزاننا ونتنفس فيه عن قهر الجماهير العربية واحباطاتها المتتالية والمتواصلة.

من السهل على الكاتب ان يجد متسعا في اي صحيفة عربية لشتم الانظمة تعميما. فهذه الانظمة، يسرها ويثلج صدرها ان تتوجه الشتائم اليها مجتمعة فتضيع الطاسة، ويحسب كل نظام ان البلاء حين يعم يصبح سهلا وان المريح ان تضع رأسك بين الرؤوس ولكن من دون ان تطالب السياف بقطعها «المثل: حط راسك بين الرؤوس وقل يا قطاع الرؤوس».

منذ العدوان الأميركي - البريطاني الأخير على العراق وحتى اللحظة، قرأت مئات المقالات التي تدين الانظمة وتحملها مسؤولية السقوط العربي المفجع، وبعضها تعدى ذلك الى حد اتهامها بالخيانة والعمالة لأميركا وبريطانيا، وتندد بإصرارها المشين على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالعراق من دون الاصرار على تنفيذ ما يتعلق منها باسرائيل، واصرارها المشين على تدمير قدرات العراق العسكرية واسلحة الدمار الشامل «التي تم تدميرها» من دون ان يجرؤ احد على رفع صوته أو اصبعه للاشارة الى اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية التي تهدد الشرق الاوسط برمته وكل دول العالم الاسلامي.

مئات المقالات التي تدين وتلطم من دون ان يجرؤ كاتبوها على الدخول في التخصيص. والدخول في التخصيص هو الخطوة الاولى نحو التغيير والخطوة الاولى نحو اصلاح الحال جزئيا الى ان يتم الاصلاح الكلي.

الا ان الأكثر خطورة من ذلك هو تحول نبرة ادانة الانظمة الى نبرة ادانة للشعب. ونبرة جلد للنفس لا يمكن ان تقود الى شيء سوى المزيد من نشر اليأس والاحباط واللامبالاة.

الكتاب والصحافيون العرب اشبعوا الجامعة العربية شتما لانها عجزت عن عقد لقاء قمة عربية، وغاب عنهم ان الجامعة اطار مفرغ من اي قرار سياسي او محتوى تضامني، وانها مجرد هيكل لا يملك من امره شيئا. وان الاتفاق او الاختلاف العربي الرسمي يتم عادة خارج اطار الجامعة، وربما دون علمها.

جلد الانظمة العربية لن يجدي شيئا الا اذا خرج من اطار التعميم. ولكن جلد الشعوب ينطوي على أخطار فادحة ليس اقلها اليأس والقنوط وحتى الشك بكل التاريخ العربي وامجاده الحقيقية او المزيفة. وحين تفقد الامة القدرة على احترام تاريخها ونفسها فانها تفقد القدرة على مواصلة الحياة.

وبعد فان ادانة الانظمة جميعا ووضعها في قدر واحدة هو الاسهل، ولكنه ليس الاجدى. وحين نبدأ بالتخصيص يمكننا ان نتساءل ما الذي يمكن ان نقوله عن دولة كالامارات العربية المتحدة؟ وكيف يمكننا ان نتحدث عن قيادتها بنفس اللهجة التي نتحدث بها عن قيادات دول عربية أخرى.

حين تجلد الانظمة العربية كلها لا بد من استثناء الامارات العربية المتحدة منها. لانها وقفت ضد تجويع العراقيين وحصارهم منذ اللحظة الاولى التي بدأ فيها الحصار وعملت ولاتزال على تقديم الغذاء والدواء للعراقيين في اشد فترات الحصار عليهم قبل برنامج النفط في مقابل الغذاء.

ايها السادة الكتاب كفاكم تعميما في نقد الانظمة ووضعها جميعا في سلة واحدة، وكفاكم جلدا لذاتكم ولذات هذه الامة التي لم تعد تملك من امورها شيئا غير الانصياع لحكامها!!!!

* كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

موقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الخميس ٢٧ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

يهود الحقائب أم يهود اللاهوت... الى اين تمضي السفينة الاسرائيلية في طيف الخيانة؟

صحتك

تطبيقات الاستنساخ لعلاج حالات العقم المستعصية



حوار

كريم بقرادوني: العالم العربي مقبل على تغييرات جوهرية قريبا

فيروز تغني لشفاء الملك حسين

■ عمان اف ب: اعلنت احدى الجامعات الاردنية ان السيدة فيروز ستحيي حفلتين في عمان في ٢٨ و٢٩ يناير لمناسبة عودة الملك حسين من رحلة استغرقت ستة اشهر في الولايات المتحدة لتلقي العلاج من سرطان العقدة اللمفية.

وجاء في اعلان نشرته «جامعة عمان الاهلية» في كل الصحف امس «بعد غياب وشوق استمر ١٦ عاما» عن مستمعيها في الاردن تحيي فيروز «امسيتين غنائيتين» على مسارح الجامعة «بمناسبة شفاء الملك حسين وافتتاح مجمع رياضي» في هذه الجامعة الخاصة.

وتباع التذاكر ضمن ثلاث فئات هي ١٤٠ دولارا و١١٠ دولارات و٧٠ دولارا.

ومن المقرر عودة الملك حسين الى عمان غداة عيد الفطر الذي يصادف الاثنين المقبل بعد ان يكون انهى فترة نقاهة في لندن التي كان وصل اليها مطلع الاسبوع الحالي آتيا من واشنطن.

شاهين ينفي وهدى وصفي تتهمه بضعف الذاكرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نفى المخرج يوسف شاهين ما صرحت به الدكتورة هدى وصفي مديرة المسرح القومي المصري عن اخراجه عملا مسرحيا عن ام كلثوم للمسرح القومي في إطار الاحتفال بمئوية كوكب الشرق وقال: «لم أسمع عن هذا الموضوع، ولم تعرض اي جهة على مشروعا بهذا الشكل». واكد انه لا يستطيع ان يفكر حاليا سوى في فيلم «الآخر» الذي يصوره حاليا. وفي المقابل أكدت وصفي ترحيبها بالمخرج يوسف شاهين لتقديم عمل فني بالمسرح القومي.لكنها قالت أن ذاكرته ضعفت لأن الحديث معه عن تقديم عمل للمسرح القومي جاء أثناء حفل اقامته السفارة الفرنسية في القاهرة بحضور وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان، واقترح شاهين وقتها أن يكون العرض عن سيدة الغناء العربي ام كلثوم.

قضائيات عربية...

- سهرتنا لهذه الليلة نقضيها في الخيمة الرمضانية.. آسفة - أقصد في الخيمة الرمضانية..!!

ضرب مبرح لأجل جنيه

■ لندن - «الاتحاد»:

■ تعرضت بريطانية مسنة تبلغ ٩٥ عاما الى اعتداء بالضرب المبرح من لصوص اقتحموا منزلها في مدينة مانشستر. وسرقوا جنيها استرلينيا واحدا. وانهال اللصوص على العجوز التي تعاني الصمم، عندما حاولت منعهم من تحقيق هدفهم. وسرقوا بعدها مفاتيح المنزل، وأقفلوا الأبواب عليها وفروا هاربين.

و استطاعت العجوز المسكينة أن تتصل بالشرطة، بعد محاولات مضنية لابلاغهم بما حدث لها. ولكن رجال الأمن لم يفهموا شيئا. واستطاعوا الوصول اليها بالحصول على عنوانها عن طريق شركة الهاتف. و رصدت الشرطة جائزة مالية لمن يقدم معلومات تقود الى اعتقال اللصوص، ورصدت بعض الصحف الشعبية جوائز ماليةللغرض ذاته.

الموتى في حاويات البضائع

■ لندن - «الاتحاد»:

■ اضطرت المستشفيات البريطانية الى استئجار حاويات نقل البضائع التي توضع عادة على ظهر السفن، وتنقلها الشاحنات الضخمة، لايواء الموتى الذين يتوفون فيها، من أجل تأمين أسرة للمصابين بموجة الانفلونزا الكبيرة التي لاتزال تضرب البلاد. وتعرضت السلطات لهجوم شرس من حزب المحافظين البريطاني، الذي اتهمها بالفشل في سياستها الخاصة بالصحة العامة، لاسيما وأن الاعتماد على هذه الحاويات سيستمر أسابيع عدة، جراء ارتفاع عدد المصابين بالانفلونزا التي وصلت الى أسوأ مستوى لها منذ أكثر من ١٢ سنة.

ورصدت الحكومة مع انتشار هذا الوباء ٥٠ مليون جنيه لمواجهة التكاليف الخاصة بعلاج المصابين. كما تلقت مراكز الطوارئ في البلاد أكبر نسبة من الاتصالات من الجمهور في الأيام الماضية.

الحارس... مدير!

■ دمشق-عساف عبود:

حارس ليلي لمسرح يصبح مديرا له وحصل ذلك في دمشق. فنزار أبو حجر الذي عمل كحارس ليلي لمسرح الحمراء منذ العام ١٩٦٨ صدر قرار في بداية العام الجاري ١٩٩٩ بتسميته مديرا للمسرح التابع لوزارة الثقافة السورية. فبعدما تسلم عمله في المسرح كحارس ليلي منذ ٣٠ عاما تابع الفنان نزار أبو حجر دراسته الجامعية. فنال شهادة الآداب قسم الفلسفة. واستمر في تحصيله العلمي الى جانب عمله الليلي. ويحضر الآن لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة في جامعة دمشق.

والى جانب متابعته لدراسته استمر أبوحجر في عطائه الفني المسرحي تأليفا وتمثيلا فكتب العديد من اللوحات المسرحية الناقدة. وشارك في العديد من المسلسلات السورية الشهيرة القديمة والحديثة ومنها «أبو كامل» و«حي المزار» وأخيرا مسلسل «عودة غوار». كل هذه الابداعات دفعت بوزارة الثقافة لتسميته مديرا لمسرح الحمراء.

وشجون

علي جاسم

ليست لدينا احصائية دقيقة بعدد الذين يعانون من الأمراض المزمنة مثل مرض السكري ومرض ضغط الدم، نعتمد عليها، ولكن بالتأكيد عددهم كبير ولا يستهان به وهم يتزايدون، ويشكلون ضغطاً على العيادات التخصصية والاستشارية بالمستشفيات، وزحاماً شديداً وهم يتابعون حالاتهم المرضية وتلقي العلاج اللازم.

وتجنبا للضغط والزحام الشديدين اللذين تتعرض لهما العيادات التخصصية والاستشارية في المستشفيات، ولتوفير أفضل الخدمات الصحية، التي تسعى وزارة الصحة إلى تقديمها لمثل هؤلاء المرضى في المنشآت الصحية، وتسهيلاً عليهم من غير صعوبات ولا عقبات ولا مشاكل، تعد حالياً وزارة الصحة العدة، لامكانية علاج هؤلاء المرضى، في المراكز الصحية من خلال نظام متكامل بدلاً من ترددهم الدائم والمستمر على المستشفيات وعياداتها التخصصية والاستشارية، خاصة وأن مثل هذه الخدمات الصحية يمكن تقديمها لهذه الفئة من المرضى في المراكز الصحية بقليل من التعديلات التي تفي بالغرض المطلوب، مثل توفير الادوية للامراض المزمنة، واعطاء الصلاحيات الأكبر للأطباء في صرفها للمرضى لمدة شهر مثلما هو مطبق في المستشفيات.

وفوق ذلك ايضاً تبقى الأهمية شديدة في توفير الامكانيات من مختبرات طبية ووحدات أشعة بجانب توفير الكوادر والعناصر الطبية التي تتمتع بالكفاءة العالية والخبرة الواسعة حتى تتمكن هذه المراكز الصحية من تقديم الخدمات الصحية المتميزة لهذه الفئة من المرضى، وزيادة فعاليتها بدلاً من تهميشها، وتغيير النظرة الضيقة بالنسبة إليها، حتى تبقى أهميتها وشأنها شأن العيادة التخصصية والاستشارية بأي مستشفى من مستشفيات الدولة.

ونؤكد على ضرورة توفير الامكانيات والأجهزة المتطورة وتوفير الكوادر الطبية في هذه المراكز الصحية لانعاش فعالياتها وخدماتها الصحية، ليس لهذه الفئة من المرضى فسحب، بل لجميع من يترددون عليها من المرضى، والارتقاء بخدماتها الصحية التي تشعر المريض بالراحة والاطمئنان والارتياح، وانه يتلقى العلاج في مستشفى وليس في مركز صحي.

وبالتأكيد اذا توفر كل ذلك في مراكزنا الصحية المنتشرة في انحاء الدولة وأكملت استعداداتها فيما هو مطلوب، فإن هذا النظام أو هذه التجربة، سوف يكون حليفها النجاح والتوفيق، وبدلاً من أن تكون في مراكز محددة، سوف تعمم على جميع المراكز الصحية، وبذلك نكون قد قضينا على أي نوع من انواع الضغط والزحام في عيادات المستشفيات التخصصية والاستشارية، وقدمنا خدمة راقية ومتطورة لمرضانا في مراكزنا الصحية، بعد ان كانت مهمشة ومن غير فاعلية.

مصرية تنجب اربعة توائم في عُمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهد المستشفى السلطاني ولادة اربعة توائم للمرة الاولى في العام الجديد١٩٩٩م ، وقد انجبت مواطنة مصرية ثلاث بنات وولدا عن طريق جراحة قيصرية وافاد الدكتور صالح الخصيبي رئيس قسم الاطفال في المستشفى السلطاني ان ولادة التوائم الاربعة تعود بسبب تناول الام بعض الادوية ، اذ كانت تعاني عقما مؤقتا مما تسبب لها ببعض الاضطرابات ، مشيرا الى ان الاطفال وامهم بصحة جيدة وسيتم رعاية الاطفال في حضانات خاصة الى ان تصل اوزانهم نحو كيلو جرامين . وقال ان اوزان التوائم تتراوح بين كيلو جرام و ٢٠٠ جرام وكيلو و ٤٠٠ جرام . واعرب والدهم عن سعادته بهذه النعمة . وقال انني اشكر الله الذي رزقني اربعة توائم بعد فترة زواج طويلة لم نرزق فيها سوى بابنة واحدة فقط .

بطون الفرنسيين بين الصينيين والأميركيين

■ باريس-سيد حمدي:

■ تشهد فرنسا منافسة ساخنة بين الصينيين والأميركيين قوامها مطاعم الوجبات السريعة التي تقدم وجبات البلدين في طريقة مبسطة ورخيصة. وبعد ان عرفت فرنسا رواجا لافتا لهذا النوع من المطاعم الأميركية أدى الى انتشارها في مختلف أنحاء البلاد. جاء دور المطاعم الصينية لتنتشر في شكل مفاجئ وتشكل منافسا حقيقيا لنظيرتها الاميركية. وانطلقت المطاعم الصينية من العاصمة الفرنسية، وخصوصا من الدائرتين الثامنة عشرة والعشرين، وتختلف عن الاميركية المملوكة لشركات احتكارية كبرى في انها تابعة لأفراد. ولا تعاني المطاعم الصينية حتى الآن الانتقادات التي يوجهها الاطباء والحرصاء على ثقافة فرنسا من الانقراض وينهب النصيب الاكبر منها الى المطاعم الاميركية. لكن الصينيين يتعرضون لحملة لا تتوقف من سلطات الجمارك والبلديات، ويعود ذلك الى استثمار عدد من مهاجريهم غير الشرعيين أموالا في هذه المطاعم، مما يؤدي الى عدم الالتزام التام بالقواعد الصحية التي يجب اتباعها لحماية الزبائن. ويشعر أصحاب المطاعم الفرنسية في ظل هذه الاجواء بانزعاج حقيقي بسبب تكالب الأجانب عليهم والاستحواذ على المزيد من زبائنهم.



يصادف اليوم مرور عام على توليد حيوان «الكاما» من انثى اللاما وذكر الجمل، في مركز الشيخ محمد بن راشد لابحاث الهجن. وينعم الوليد الذي مر عليه عام بصحة جيدة ويبلغ وزنه ١٢٤ كيلو جراما وطوله ١,١ متر، وجاء توليده في اعقاب ابحاث استمرت ثلاث سنوات بتوجيهات من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتوليد السلالة الاصلية التي تفرعت الى جمل في شمال افريقيا والى «اللاما» في شمال اميركا عند انفصال القارات قبل ٣٠ مليون عام. وتظهر في الصورة الطبيبة البيطرية في المركز مع «الكاما». (رويترز)

ثورة في البريد الالكتروني بفضل ايرلندية

■ لندن -اف ب: ذكرت صحيفة «تايمز» امس ان مراهقة ايرلندية اسمها ساره فلانيري وتبلغ ١٦ عاما وضعت ترميزا جديدا لبث الرسائل الالكترونية عبر الكمبيوتر سيشكل ثورة في سرعة البث. وقالت الصحيفة ان الترميز الجديد اسرع بعشرة اضعاف من الترميز المعتمد حاليا في نقل رسائل عبر الانترنت. واضافت ان ساره التلميذة في كاونتي كورك بجنوب غرب ايرلندا تلقت عروض عمل ومنحا دراسية عديدة من شركات تصنيع الكمبيوترات ومن جامعات. واستخدمت ساره نماذج من الرياضيات لوضع هذا الترميز المنافس لترميز «ار اس ايه» المعتمد حاليا والذي ابتكره ثلاثة طلاب من معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا (ام آي تي) في العام ١٩٧٧. واضافة الى سرعته يؤمن ترميز ساره حماية افضل للرسائل السرية.

ضبط حبوب مخدرة في السعودية

■ الرياض-عبدالنبي شاهين:

تمكنت شرطة محافظة شرورة في منطقة نجران جنوب السعودية من القاء القبض على عصابة لترويج المخدرات بعد دهم الوكر الذي كانت تتحصن فيه.

وكان في حوزة أفراد العصابة بعض الأسلحة والخناجر الا ان سلطات الأمن السعودية استطاعت تجريدهم منها والقبض عليهم متلبسين اذ عثر بحوزة رئيس العصابة الذي لم تكشف هويته على أكثر من ٣٠٠٠ حبة «كبتاجون» مخدرة وألقي القبض على مساعديه وبحوزتهم كذلك كمية من الحبوب المخدرة التي حاولوا التخلص منها بالقائها في دورات المياه.

...وأفيون داخل اطارات خشبية في الكويت

الكويت- أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أن قوات الأمن أوقفت أخيرا ثلاثة مهربي مخدرات ايرانيين وبحوزتهم كيلو جرامين من مادة الأفيون. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن بيان أصدرته وزارة الداخلية ان الايرانيين الثلاثة أوقفوا في الكويت وبحوزتهم اطارات خشبية اخفوا فيها الأفيون لخداع رجال الشرطة. وتعلن وحدة مكافحة المخدرات في الكويت، حيث تطبق منذ العام ١٩٩٥ عقوبة الاعدام ضد مهربي المخدرات ومدمنيها غير التائبين في شكل دوري عن عمليات ضبط مخدرات. وأشارت الصحف الكويتية الى ان ٤٧ شخصا لقوا حتفهم العام ١٩٩٧ نتيجة تناول جرعات زائدة من المخدرات وتم تسجيل ٢٩ ألف حالة ادمان جديدة منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

قطة الكترونية لمسنّي اليابان

■ طوكيو -أ-ش-أ : قررت الحكومة اليابانية تقديم هدية نموذجية للمسنين في محاولة للقضاء على مضايقات الشيخوخة والعزلة والوحدة . وهي عبارة عن قطة «تاما» الالكترونية. والقطة مزودة بدائرة الكترونية وسماعات مهمتها التعرف على صوت صاحبتها او صاحبها فتأتي على الفور عند ندائها. وتتميز «تاما» بانها تصدر أصوات المواء بالاضافة الى بعض الكلمات التي تتسم بالمرح . وتزمع الحكومة اليابانية تصميم الاختراع في الربيع المقبل.




قطيع من اغنام الاورال يبدو غير متأثر بتساقط الثلوج بكثافة فوق مدينة سان لويس الاميركية التي تشهد ومناطق عدة طقسا سيئا. (اب)

حمل رأس ضحيته الى الشرطة

■ الرباط -أ ش أ :شهد سكان احدى ضواحي مدينة الدار البيضاء المغربية/جريمة مروعة لم يسبق لهم مثيل. راح ضحيتها فتى مغربي لايتجاوز ١٥ سنة. وذكرت مصادر صحافيةفي الرباط نقلا عن شهود عيان ان الجاني(٢٠ سنة) قام بعد اجهازه على ضحيته بارض خلاء بفصل رأسه عن جسده وحمله بيديه مارا امام دائرة الامن(قسم الشرطة) حيث القي القبض عليه. واشارت الى ان هذا المشهد الفظيع شاهده بعض المواطنين وبينهم نساء رأين الفاعل يحمل الرأس المقطوع وهو فى طريقه الى دائرة الامن. وتقوم الشرطة المغربية بالتحقيق حاليا مع الجانى لمعرفة اسباب الجريمة فى ظل روايات متعددة لم تحددها.

المكفوفون العاطلون... غاضبون

■ الرباط -رويترز: نظم عشرات من المكفوفين العاطلين احتجاجا في العاصمة المغربية الرباط للمطالبة بالعمل بعد مرور ١٠٨ ايام على اعتصامهم بمحطة للحافلات فى المدينة. وقال شهود ان الاحتجاج نظم بالقرب من مبنى وزارة التربية الوطنية وتدخل رجال الامن بعنف لتفريق المتظاهرين. وقالت جمعية المكفوفين الحاملين للشهادات والعاطلين عن العمل فى رسالة احتجاج اطلعت عليها رويترز: «لقد مر على اعتصام المكفوفين ١٠٨ ايام عجت بمختلف انواع المعاناة والامراض وقسوة الطقس . وتضافرت كلها لتخلق الاحباط واليأس من استمرار الصمت والتكتم لحل مشكلة المكفوفين». ولم يتسن الاتصال بوزارة التعليم للحصول على تعليق على رسالة الجمعية والاحتجاج. وتجدر الاشارة الى ان عدد حاملى الشهادات العاطلين عن العمل بالمغرب ومن بينهم المكفوفون يبلغ نحو ٢٠٠ ألف.

رحيل مغنية «البوسطجية اشتكوا»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد عزلة طويلة وفي هدوء تام رحلت صاحبة أغنية «البوسطجية اشتكوا» الفنانة رجاء عبده (٨١ عاما) حيث وافتها المنية في مستشفى القاهرة التخصصي الذي كانت نقلت إليه قبل وفاتها بخمسة أيام بعد إصابتها بنوبة سكر. وجاء تشخيص الوفاة «هبوطا حادا في الدورة الدموية». وقد شيعت الجنازة من كنيسة «مجرى العيون» المجاورة للمقابر التي سجي فيها جثمانها. واقتصرت على أسرتها التي تقدمها ابنها عمر الخيام اذ لم يعلم أحد بوفاتها. ولها ابن آخر عصام ويعمل طبيبا في أميركا.

عندما بدأت مشوارها مع الفن وعمرها ١٦ عاما بالغناء في المحطات الاذاعية الأهلية في مصر وكان أجرها ٥٠ قرشا فقط. وبعد سنتين قامت ببطولة أول فيلم لها «من وراء الستار» مع عبدالغني السيد. وكان إسمها الحقيقي اعتدال عبده وغيرته الى رجاء على اسم بطلة فيلم «الوردة البيضاء» الذي كانت مرشحة لبطولته مع محمد عبدالوهاب الذي فضل وقتها أن تمثل فيما من إنتاجه «الحب الاول» الذي غنت فيه أغنيتها الشهيرة «البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي». وهي التي دفعت عبدالوهاب الى اختيارها لتشاركه بطولة فيلم «ممنوع الحب». وغنت معه دويتو «كلميني... ردي عليا». و وصل عدد افلامها الى ١٨ فيلما كان آخرها فيلم «كباريه الحياة» مع فريد شوقي و اربع مسرحيات كان آخرها مسرحية «زوبا الكلوباتية». وقدمت للتليفزيون مسلسلا مع عبدالمنعم مدبولي.

مستشفى لائمة المساجد المصرية

■ القاهرة - (اف ب): اكد متحدث باسم وزارة الاوقاف المصرية ان اول مستشفى حكومي لمعالجة ائمة المساجد وعائلاتهم في مصر سيفتتح اليوم الخميس في القاهرة. وقال أن المستشفى الذي يضم ١١٠ سريرا كلف نحو ٨٠ مليون جنيه ، مضيفا ان وزارة الاوقاف تعتزم بناء مستشفيين اخرين خلال العامين المقبلين في اسيوط، في صعيد مصر، وفي المنصورة في الدلتا. ويبلغ عدد ائمة المساجد في مصر بين ٣٠ و٤٠ الفا.

وكانت وزارة الاوقاف بدأت قبل اربع سنوات خطة لضم كل المساجد المصرية اليها بحيث تكون قادرة على تعيين ائمتها. وجاء القرار بسبب تحول بعض المساجد الخاصة منابر للمتطرفين في بداية التسعينات،و لا سيما في صعيد مصر.

البابا احب «الحياة الجميلة»

■ الفاتيكان -اف ب: افاد مصدر في الفاتيكان امس الاول ان البابا يوحنا بولس الثاني تأثر كثيرا بفيلم «الحياة الجميلة» الذي شاهده في الفاتيكان الى جانب مخرجه روبرتو بينيني الذي يؤدي دورا فيه. وبدا البابا متأثرا كثيراً بالمشاهد القوية في الفيلم الذي حاز جوائز في مهرجان كان وتورنتو والقدس وهو مرشح لجوائز الاوسكار. ويتطرق الفيلم الى فظائع مخيم الاعتقال النازي «اوشفيتز» باسلوب دعابة مرير. وبدا روبرتو بينيني رزينا خلال عرض الفيلم وهو المعروف بحركاته التكلفية الملاحة ولا يتردد بتقبيل الشخصيات ومعانقتهم والارتماء عند اقدامهم كما فعل في مهرجان كان للسينما. وجلس الى يمين الحبر الاعظم في قاعة خاصة في الفاتيكان. وعرض الفيلم في الفاتيكان امام كرادلة واساقفة ومساعدين للبابا. وقال البابا انه احب الفيلم خلال لقائه مع المخرج الايطالي.



ملكة جمال مقاطعة سكسونيا ديانا دردبرج (١٩ عاما) تتلقى قبلات التهنئة من وصيفتيها عقب اختيارها ملكة لجمال المانيا. وهي المرة الاولى التي تختار فيها فتاة من شرق البلاد على عرش جمال المانيا. (رويترز)

الثقافي

الخميس ٢٧ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٩م

A TIME TO REMEMBER

أميركا... أميركا وليرننغ انغلش

يوسف بزي

■ قيض لي منذ فترة ان اشاهد ملحمة إيليا كازان السينمائية «أميركا... أميركا» التي تروي خروج فتى أرمني من الجبال الأرمينية الريفية القاسية الى ميناء اسطنبول تمهيدا للخروج من الزمن العثماني ومكانه الى الزمن الأميركي وجغرافيته، مع ما تبع رحلته هذه من أهوال وفظائع وحوادث تستغرق حياة كاملة.

كان ذلك الخروج خلاصا فردياً اتاحته موجة الهجرة الى القارة الجديدة أواخر القرن الماضي وبدايات قرننا الحالي الآيل الى الأفول.

ولم تمض فترة تقارب الشهر على مشاهدتي لـ «أميركا... أميركا» حتى قيض لي ان أقرأ رواية رشيد الضعيف الصادرة حديثا والمعنونة بـ «ليرننغ انغلش». والعنوان جملة انكليزية مكتوبة بأحرف عربية مؤداها: تعلم الانكليزية.

هذا ما أتاح لنا عقد صلة وصل موضوعية، لا اسلوبية، بين فيلم كازان ورواية الضعيف. فالذي يريد الوصول الى أميركا (بطل كازان) والذي يريد تعلم الانكليزية (بطل الضعيف) انما يصدران رغبتهما من مقصد واحد، هو التخلص من عالم قديم غير قابل للاصلاح والولوج في عالم جديد مليء بالآمال.

سعى بطل كازان الى تحصيل ثمن تذكرة سفر على متن باخرة، في حين سعى بطل الضعيف الى تحصيل لغة اجنبية ليسافر عقلا وروحا. هرب بطل كازان من القمع العثماني والتخلف الحضاري والاستبداد الديني، والنظام الأبوي، واقتصاد قطاع الطرق والاقطاع والفقر المزمن والأمية الثقافية... كما هرب بطل الضعيف من الدوامة إياها، وان اتخذت بعض الملامح والمسميات المختلفة: قانون الثأر، العصبية العائلية، التزمت الأخلاقي الديني، الاستبداد العشائري، والتخلف الريفي. والبطلان نزلا من جبال صلات الرحم والقربى وحكم السلاح التعسفي الى مدن الحياة المفتوحة حيث تقرير المصائر وأهواء النفس ومزاجها وانتقاء خيارات العيش متروك للفرد وحده لمواجهة قدره.

إلا أن اسطنبول العثمانية أواخر القرن الماضي وبيروت «العروبية» أواخر القرن الحالي عجزتا عن تأمين المناخ المديني وبالتالي الخلاص الفردي. وهو العجز الذي أطاح بامكانية تحول هاتين المدينتين الى مكان كوزموبوليتي بالكامل. فبدتا بالنسبة لبطل فيلم «أميركا... أميركا» وبطل رواية «ليرننغ انغلش» غير كافيتين للانقطاع عن الأصل الريفي - الأهلي ومداه السلطوي. فاسطنبول العثمانية أجازت للفتى الأرمني فرصا للعيش والتجربة السياسية والاختلاط بالبشر والارتقاء الطبقي والتثقيف في حدود اللياقة و «الاتيكيت» كما أتاحت بيروت لرشيد - الراوي الفرص إياها.

لكن، وكما يبدو من التجربتين، عجزت المدينتان عن تأمين الغرض الأصلي لمقصدهما: القطيعة مع الماضي الذي لا يطاق والحصول على الحرية الفردية والاستقلال الفكري والثقافي والسيطرة على قدرهما الخاص.

لذا لاحت أميركا، أرض الميعاد، واللغة الانكليزية، أرض الأحلام، كمدينة ايثاكا الموعودة... مدينة الحرية والفردوس الأرضي. مدينة تتيح للحب مجاله، وللطيش مداه، وللهوى فضاءه، وللطموح الشخصي مكانه. مدينة المغامرة والفرص اللامتناهية.

اليس هذا وهماً؟ ربما، لكن - وحسب كفافي - ليست ايثاكا هي المهمة، بل الطريق اليها. الطريق نفسها... خياراً ومغامرة وأملا.

مع ذلك، لماذا أميركا، واللغة الانكليزية؟

في الفيلم، كما في الرواية، تبدو القارة الجديدة ولغتها كيوتوبيا لهذا العصر مقابل عالم قديم خرب، وهي، بهذا المعنى، حقيقة واقعية. فالهجرة المشرقية الى أميركا قبل الحرب الكونية الأولى وبعدها، كانت من الكثافة ما أدى الى خلل ديموغرافي، وجاءت نتيجة العسف العثماني والبطش والمجاعات، واهتراء الامبراطورية تحت وطأة الفساد والتخلف والاستبداد.

ومنذ منتصف الستينات لم يتوقف نزيف الهجرة من العالم العربي، خصوصا ما يعرف بـ «هجرة الأدمغة» اضافة الى ما يسمى بـ «هجرة رؤوس الأموال»... ودائما في اتجاه واحد الغرب، وخصوصاً أميركا.

خرج الفتى الأرمني الى أميركا، وذهبت أغلبية الأرمن ضحية مجزرة جماعية. تماما كما يخرج المثقفون من العالم العربي الآن لتذهب مجتمعاتهم ضحية المجازر والديكتاتوريات.

المفارقة ان ما حدث في الزمن العثماني يعاود الحدوث في الزمن العربي، على أبواب الألفية الثالثة. تلك عبرة مريرة، ولا شك. الهجرة والمجزرة.

عالم عربي يتقدم في الرقابة، والقمع، وعالم غربي يتقدم في رحابة الانترنت والديجتال. عالم عربي تضيق فيه العبارة ويمتنع المعنى ويغيب الانسان. وعالم غربي يغرينا برحابة اللغة والمعاني والآدمية.

هذا هو «وهم» أميركا والنطق بالانكليزية، الذي يبدو جميلاً، مقابل «حقيقة» عالمنا الذي يبدو محبطا وظالما... فعلام التذمر من هذا الوهم؟

تنشأ في أدبياتنا خطابات نقد الغرب، ولا نوفر جهداً في تبيان وتضخيم أي مثلبة من مثالبه. ونبني على ذلك طمأنينة خلونا من عيوبه الكثيرة، وبطريقة اوتوماتيكية، نستعرض ايجابيات كثيرة في اسلوب حياتنا وتفكيرنا، ولا نتردد في استحضار ماضينا التليد في انصع صوره الخيالية، لننفخ كبرياءنا وللذود عن هويتنا ولتكريس خصوصيتنا. ومن أجل ذلك، نتقصد اخفاء كل سلبياتنا ومآسينا، وعيوبنا، وفظائع تواريخنا، ونضيق بكل نقد. فالعالم بالنسبة لنا، اننا الصواب على طول الخط، والآخر هو الخطأ أبداً.

لذا فكل مديح للآخر، هو تمهيد لتأكيد الظن بانحراف صاحب هذا المديح وانشقاقه عن اجماع الأهل والأجداد والآباء والخروج عن الجماعة. وهو لذلك تهديد يجب التخلص منه، أو على الأقل اسكاته واخضاعه وشجبه بلا هوادة.

وفي كل الأحوال تستحيل رغبة الخلاص الفردي، نوعاً من الهرطقة تستحق الملاحقة وربما اقامة المحرقة والاكثار من الزنازين... أما من يدعو الى الخلاص للجماعة فمصيره كمصير المثقفين الايرانيين على ايدي الشرطة السرية.

المفارقة الأخرى، المرعبة، ان المثقف العربي لم يعد يجد حتى خلاصه الفردي، فهو في وطنه تحت مقصلة الرقابة والمنع والقمع والتصميت الأهلي والدولي، كما هو تحت نار القنابل والنهب والهيمنة والازدراء الأميركي. بل هو بين تهمة التخوين والعمالة في بلده، وشبهة الارهابي والممارسة العنصرية في مغتربه. وفي حالتين يصبح الطريق الى ايثاكا أو أميركا حقلا من الألغام، وتصبح الاقامة بين الأهل حفر قبر أو انتحارا.

الشاعر عبدالرحمن الابنودي من فراش المرض:

حصلت على أعظم الجوائز من حفاة مصر وفقرائها

■ الرئيس مبارك عاتبني وهيكل فاجأني... واتصال نادر من محفوظ

■ أتمنى مبادلة كل ثقافتي ببصيرة أمي

■ أنا محظوظ بفقري

■ تجربة الاعتقال كانت أجمل فترات حياتي

■ المرأة حارسة الحضارة

■ الحلم مهمة المثقف والفنان... والواقع مهمة الموظف والمسؤول

القاهرة - مجدي شمس الدين:

من فوق سرير المرض في غرفة العناية الفائقة في مستشفى قصر العيني بالقاهرة تحدث الشاعر عبدالرحمن الأبنودي، الذي تحول مرضه تظاهرة حب لم تحدث من قبل، تمثلت في عتاب شديد وجهه له الرئيس المصري حسني مبارك في اتصال هاتفي لانه لم يخبره بمرضه شخصيا، وأصدر الرئيس مبارك قرارا بعلاجه على نفقة الدولة في الولايات المتحدة الاميركية.

وفي الممر الموصل الى غرفته تجمعت المئات من باقات الورد، وعبر الهاتف توالت المكالمات، والعروض... الكويت عرضت علاجه في اي مكان في العالم او احضار اي فريق طبي له الى القاهرة، وكذلك دولة الامارات العربية والمملكة العربية السعودية وعديد من الرموز الثقافية العربية قدمت العرض، ولهم جميعا قال عبدالرحمن الأبنودي: «مع احتفاظي بالود الشديد والشكر لكل الذين ازعجهم مرضي الا انني اعتذرت للجميع وقلت سأعالج نفسي الى ان أصرت دولتي على ان تعالجني، وقال لي رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في ود غامر: يا عبدالرحمن انت اخونا قدمت للوطن ما تستحق معه ان يقف الوطن بجانبك، وقبلت.

وعن رحلة المرض والالام والاحلام تحدث شاعر العامية عبدالرحمن الأبنودي في حوار هذا نصه ننشره مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل:

● ما الذي اصاب قلب شاعرنا الكبير؟

- منذ عام ونصف عام تقريبا أشعر بآلام في صدري، لكن الواجبات الثقيلة التي اكلف نفسي بها حالت بيني وبين الراحة، وبدأت الآلام تشتد في الصدر، وكان هناك ايضا واجبات ثقال لا يمكن التخلي عنها اولها احتفالات اليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر التي قدمنا خلاله اوبريت «كفاح طيبة»، وفور مرضي اتصل بي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء واتخذ اسرع قرار لعلاج فنان مصري على نفقة الدولة، واسعدتني كلمات الجنزوري الذي أوفد مبعوثه الخاص الذي زارني بعد المكالمة بنحو ٢٥ دقيقة ليسلمني القرار واتصل بي أيضا الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وارسل باقات الزهور.

وكانت المفاجأة الكبرى ان الاديب الكبير نجيب محفوظ الذي لم يمسك بالتليفون قط منذ خمس سنوات رفع السماعة وتمنى لي الشفاء العاجل واصر على ان اكون في الندوة التي نقيمها في احد المراكب السياحية على نيل القاهرة قائلا: «يا عبدالرحمن لا اتخيل الجلسة من دونك انا في انتظارك».

وتعلو الابتسامة وجه الابنودي وهو يقول فاجأني الكاتب الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل بزيارة كريمة، جاء وجلس معي واهداني كتابه الجديد «جيوش وعروش» وجلس معي لمدة ساعتين ونصف تحدثنا خلالها عن الأدب والفكر والسياسة واحوال المنطقة العربية والعالم. وكانت زيارة هيكل هي اجمل ما في مرضي هذه المرة، لانني لم أجالسه من قبل ولا يعرفني الرجل وجها لوجه. أحيانا كنا نلتقي في المصاعد نلقي التحية على بعضنا البعض ولكن عندما تحدثت اليه اكتشفت انه يعرفني وله صلة بأشعاري وسعد جدا لانني اتابع مؤلفاته باهتمام كبير.

ويستطرد الأبنودي قائلاً: هذا المرض اتاح لي فرصة ان التقي أصدقائي الذين لم ارهم منذ ٣٠ او ٤٠ عاما. ويقول الابنودي: ان اكثر من بلد عربي وحاكم عربي أو رمز ثقافي او هيئة ثقافية عربية وضعت امكاناتها امامي ليعود هذا القلب التعب الى ما كان. وهو قلب لا يستحق كل هذا الاهتمام... إذ هلكته من الاغاني واستهلكته وكتبت عن «عيون القلب والقلب الاخضراني دبلت فيه الاغاني وقلبي الاخضر شمعة ورفضت طولي شمعدان».

ويخفة ظل يردد الأبنودي «قلبي طلع لا اخضر ولا حاجة لكنه طلع قلب عجوز وتعبان»، ويبدو انه يحتاج لطاقة جديدة من الحب والزاد والمدد من الشعب المصري الذي يمنحه القدرة على التنفس.

جموع الفنانين

ويضيف الأبنودي: زارني جموع الفنانين من أصدقائي واحبائي منهم الفنانة الكبيرة وردة التي جاءت بصحبة ابنها رياض والموسيقار محمد سلطان وقضوا معي اكثر من ثلاث ساعات من أول الأزمة. و أيضا زارني الفنان الكبير الموسيقار كمال الطويل الذي تعرض أخيرا لأزمة مرضية وهو يدرك قيمة المشاركة في مثل هذه اللحظات، ويعاودني دائما صديقي وأخي القديم الجديد رفيق رحلة الشقاء والحب الفنان محمد رشدي فهو لا يغادرني، ان لم يكن حضوره بالجسد يطمئن دائما الى اخباري بالتليفون. وزارتني المطربة السورية اصالة نصري، وارسلت المطربة المغربية رجاء بلمليح باقات الزهور من المغرب وبرقية رقيقة وباقة ورد من الفنانة اللبنانية الاصيلة ماجدة الرومي وزوجها انطوان من لبنان.

● هذا الشعور يعينك على تحمل آلام المرض؟

- لا أشعر بالآلام ولست راقدا بالمعنى المعتاد ولكن فراش المرض يعني عندي التأمل وتجديد النفس والطاقة، طاقة الحب وعنوان التفاني في حب مصر وليتهم يتركوني بقية عمري راقدا لاني تعبت جدا من الجري والطيران، صحيح ان اجمل شيء عند الكاتب او المبدع ان يكون لديه مايسمح له بالاستلقاء على سرير يقرأ كتاب كما «يتسطح» تحت شجرة في الطفولة والصبا.

ولمناسبة ترشيحه لجائزة الابداع قال: لقد قلت للوزير الفنان فاروق حسني بمناسبة ترشيحي لجائزة الابداع إن جائزتي حب الناس. حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل بشهادة العالم وانا اخذت جائزة الحفاة والعراة من شعبنا المصري في الشارع، الذي لا يعرف اللوم. فهذا الشعب «مالوش لجان اختيار»، منحني جائزة الحفاة والعراة وافخر بها طوال عمري ولا اظن ان احدا من الشعراء او المبدعين نال محبة الناس الفقراء البسطاء كما وهبني اياها الشعب المصري ويكفي ان يخترق اذني واقرأ كل يوم عبارة سلامتك يا ابنودي، ولذا ارسل لهم السلام والشكر واطلب من كل قرائي الدعاء... وربنا يكشف الغمة ونرجع نغني لمصر والامة العربية.

آمنة وفاطمة

وعاد عبدالرحمن الابنودي وهو على فراش المرض يتذكر، ما قالته عمته «آمنة» وذكرها في قصيدته الأخيرة، إذ قالت «والله شبت ياعبدالرحمن... عجزت ياواد...»

● ماذا كان يقصد الابنودي في قصيدته «ياآمنة»؟

- دعوة للعودة الى الجذور أو دعوة صريحة للموت، وضعت يدي وانا في مرضي الاخير على جراح السنين وتساءلت عن اولاد الستينات عندما كان الفن يؤدي «دورا» في مجتمع يعرف جيدا قضيته الوطنية ويأسف على اختفاء الموال والسير الشعبية ويلعن زمن الانانية والفردية ويقول: آه من الزمن الرديء.

● وهل هناك سبب نفسي أو معنوي لوجع قلبك؟

- اشعر ان شيئا ما انخلع معه قلبي عندما عدت الى «ابنود» لتوديع العمة «آمنة» صاحبة آخر قصائدي، كان فراقها وجيعة لأنها كانت القلب والعقل والسند بصدقها وواقعيتها وحقيقتها... «لكن الذين خطفوا ظلوا احبابا، والذين ماتوا حته حته ونشفوا مازالوا حيين»... نعم قلبي وجعني، وانت قلبت علينا المواجع، والحزن على الأم، «فاطمة قنديل»، المرأة الوتد التي في قصتها قصة كل صعيدية اصيلة، وأمي هذه المرأة الأمية البسيطة لم تدرك يوما أنها قوية وكانت تتعامل مع الايام بطريقة التحايل، اذا كان الانسان لايعاند الزمن فانها في الواقع كانت تعانده لابعد الحدود دون أن تدرك انها تقوم بمعجزة. وتتصور انها تعمل لما خلقتها الاقدار من أجله. كان والدي - رحمه الله - شاعرا وله ديوانان، ولكنني تلميذ هذه المرأة الأمية التي كانت تعيش الحياة بكل مفرداتها شعرا.

وطوال رحلتي «الشعرية» كنت اريد التقاط احساسها بالحياة، ومازالت أمنيتي ان استبدل كل ثقافتي بما كانت تملكه أمي من بصيرة بسيطة ورؤية نافذة للحياة، رغم انها ماتت وهي تعتبر نفسها «مجرد واحدة من البشر» جاءت للحياة من باب وخرجت من الآخر بعد اداء واجبها كأي امرأة في هذه القرية المعجزة التي عشت فيها. أمي هذه المرأة المعجزة التي ربتني واخواتي الخمسة بعد انفصالها عن والدي بمفردها وفي ظروف صعبة.

● وهل للمرأة الصعيدية خصوصية تميزها عن باقي نساء مصر؟

- هي حارسة الحضارة، هذه المرأة التي تربت على ضفاف النيل خليط من الحضارة الفرعونية والقبطية والعربية، استطاعت ان تختزل هذه الحضارات بمهارة في داخلها ومزجت بينها مزجا عبقريا. ويعتقد الناس اننا في الصعيد تربية «الأب» الصارم الخشن، بينما نحن من تربية امهاتنا اللواتي ارضعتنا الكلمة الأولى والنصيحة والخبرة «احنا لانرى آباءنا كثيرا لأنهم يعودون من الأرض الى مجالس الرجال، بعيدا عنا نحن الأطفال الذين عشنا تعليم النساء لحسن الحظ».

● وقاطعته مندهشا: لأول مرة أرى صعيديا يقول لحسن الحظ انه تربية امرأة؟!

- لأنهن يعشن عالما اسطوريا غير واقعي، ولو عشن الواقع لمتن كمدا منذ وقت بعيد. فالقهر وصعوبة الحياة وقلة الامتيازات والواجبات التي لا تنتهي، ولا هروب من هذا الواقع المرير، إلا بالخيال الاسطوري، والصبر والاستسلام للأقدار بالدعاء والطقوس البسيطة، والطب الشعبي. حتى تحول يومها الى عشرات من الطقوس الصغيرة العجيبة.

طقوس عجيبة

● ماهي هذه الطقوس العجيبة؟

- مثلا ممنوع منعاً باتا ان تدق بـ «الهون على الأرض»، حتى لاتتكسر رؤوس السكان أخواتنا الذين يعيشون تحت الأرض، وعندما تمر جنازة من أمام البيت ترش الماء أمامها، حتى لا تهرب روح الميت من النعش لتدخل البيت، والماء يزحلق الروح فتقع وتعود للنعش مرة أخرى. مثال ثالث، اذا مشطت شعرها تلم بقاياه وتخبئه في جدار المنزل... الى ان تذهب الى النيل وتلقيه فيه حتى لا «تشوهر» أي ينقطع خلفها، اما اذا كف الحلم عن التفريخ، فله ايضا طقوس مسرحية اشبه بالاساطير الاغريقية القديمة حتى يعود اليه «الأخصب»، هكذا هي الحياة بالنسبة اليها... اليوم بأكمله شعر.

● ولماذا اقترن الصعيد بالفقر وكان هو المنفى المخيف للمغضوب عليهم؟

- كان الوادي دائما ضيقا، وفي الجنوب يضغط الجبلان على أضلاعه. الصعيد أصله من قبائل عربية استوطنت مصر وفيهم النعرة القبلية وصفاتها. تجد فيهم أصداء الخيل والمعارك القديمة وعلى مدى سنوات أهمل الصعيد ولم يكن فيه إلا الزراعة وكانت منطقة طرد سكاني إذ يسافر الاهالي بحثا عن الرزق في البحر الأحمر والسويس، لأن الأرض لاتستوعب إلا ثلثي السكان، وعلى الآخرين البحث عن فرص في مكان آخر، لذا تجد معظم اشعاري تتبع رحلة هؤلاء مع الحياة، نحبت ونعت معهم في الغرف نفسها ايام السد العالي، الأمر ذاته تكرر في السويس ايام حرب الاستنزاف، وكتبت ديوان «وجوه على الشط». والصعايدة مهما تغربوا يظل ولاؤهم قبليا للعيلة والمكان ولو قامت «عركة» في الصعيد يعود جميع المغتربين ليشاركوا فيها بأمر الولاء والانتماء.

رحلة الفقر والخروج

● عرفت انك عانيت الفقر الشديد في طفولتك. هل كان تأثيره سلبيا في فنك؟

- بالعكس. انا محظوظ جدا بفقري ومنذ كان عمري ٩ سنوات كنت رجلا مكتملا تماما! افهم مشاكل قريتي وأسرار الزراعة، اما فترة الرعي التي مررت بها فجعلتني اعرف كل أنواع النبات على وجه الأرض وهذه هي ثروتي التي جاءت من فقري. الذي خبرته وعشت حياة برية جميلة. اليوم أحزن عندما أرى الأوتوبيس يأتي ليأخذ أولادي من على باب البيت للمدرسة. واصبحوا «معلبات» في الأوتوبيس والمدرسة والشقة، ولم يتح لهم ان يعيشوا الحياة المتسعة والتجربة الانسانية التي احملها معي حتى اليوم وتظهر في صدق اشعاري، ولامعرفة أو فن عظيم من دون معاناة.

● وهل المعاناة القاسية فقط هي سبب وصول ابداعك الى هذا الجمال؟!

- كتاب قليلون جدا كتبوا عن القرية بنجاح مثل يوسف ادريس ويحيى الطاهر عبدالله. اما الباقون فنظروا اليها بعيون سياحية من خلف لوح زجاجي، «من البلكون»، ولم ينغمسوا في طين الحياة لتعطيهم اسرارها. فالحياة كالشعر لاتمنح إلا من منحها نفسه بلاحدود!

● هل كان الناس سيسمعون شعرك لو لم تخرج من قريتك «ابنود»؟

- الخروج كان ضروريا حتى يسمع الناس صوت «ابنود» والنيل انها تئن الآن ولا أحد يسمع صوتها. والعجيب اننا نختزل مشاكلها تحت مسمى «تنمية جنوب الوادي» وهو مجرد «كليشيه» وأقول إن الصعيد يعاني الفقر، «لازم تحبوه» لان الصعايدة هم الذين بنوا عمارات القاهرة ومصانعها وحضارتها.

● ولكن الصعيد أيضا كان مصدر العنف؟

- الارهاب سببه الفقر، الذي يؤدي بالناس الى أشياء اكثر من الارهاب. واعتقد آن الأوان ان ننظر نظرة انسانية وواقعية معا لجنوب الوادي، عندما اسمع الرئيس مبارك يقول انه يتمنى ان ينقل الوادي الى الجنوب فهذا أملي أيضا لان التعمير والاصلاح والامتيازات ستنتقل اليهم ولكنه «حلم». لان القاهرة تستعيد رجالها بما تقدمه من اغراءات ونحن نقول: انقلوا الامتيازات ينتقل الناس وراءها.

الستينات والاغنية التحصة

● هل كانت فترة الستينات اجمل فترات حياتك؟

- لا أحكم على أي فترة من منظوري الشخصي، وانما بانجازاتها. وكانت للستينات انجازات معقولة أحيانا يكون السجن أهم من الحرية وفي الستينات كان هناك نضال ندفع ثمنه، ولم نحزن ولكن هناك وقت لايكون فيه عمل ولانضال، تكون فيه المحنة أشد بكثير من السجن.. المشكلة ان الواحد كان يعرف مايدور حوله ويعرف من العدو ومن الصديق ولكن للحزلة مرة أخرى، انهم تصوروا اننا لانعرف شيئا.

جيل الستينات نشأ على ان يكون للمبدع دور حقيقي يلمس باليد، العامل يصنع والفلاح يزرع ونحن نعيش على كدهم، فكان لابد لي ان امنح شيئا في المقابل وأقدم لهم فنا عظيما. في الستينات ارتبط الأدب والفن بمشاكل المجتمع وبقضية مصر والتنمية والنضال ضد المستعمر بشكل واضح. والآن التغريبات الحديثة للفن أدت الى أن يصبح ماأقوله الآن «شعر عامي» ودخلنا في شبكة من التغيرات الاقتصادية أدت الى الفردية.

● لماذا لا نعيش اغنية وطنية مثل الستينات؟

- ولماذا لا نعيش ايضا اغنية عاطفية؟ كانت العواطف حقيقية وكان المبدع مسؤولا أمام عيون البشر التي تلتف حوله، والآن لا توجد صلة بين أحد وآخر، ولاتوجد قيمة يلتفون حولها. الكل مشغول بأكل عيشه الخاص جدا. وفي ظل هذه الظروف تصبح الأغنية الوطنية ساذجة ودعائية، والتجار يسيطرون على حياتنا الغنية وغيرها. لاتتعجب عندما لاتجد انتماء. من أين يأتي الانتماء اذا كان كل انسان يعيش لنفسه وبمفرده، واعمل «قرشين للعيال» لأن المستقبل غير مأمون وخصوصا في معترك الصراع الاقتصادي الذي لا يرحم. لايمكن أن توجد اغنية وطنية بلا وطن ولا انتماء إلا لوطن يحمي لقمة عيشي وكرامتي، واذكر هنا حكاية «حمارة عم علي الكفيف» كانت حمارة ملهمة تذهب به الى البيت والبقال والى بيوت احبابه الذين تعرفهم والى المسجد، ثم تعود به مرة أخرى الى المنزل. وفي ليلة حاصرتنا المدافع الاسرائيلية أيام حرب الاستنزاف وكنت معه، أصابت قنبلة «حمارة عم علي» فماتت، فبكى وقال لي: «يا عبدالرحمن.. ضاع وطني»، وهو هنا لخص الوطن في «الحمارة» التي قادته في دروب الحياة، ومنحته متعها.. فتلخص الوطن فيها. هذا هو الانتماء كما أعرفه.

ضد الحسد

● هل أنت محسود؟

- سؤالك طريف وله معانيه وتأثيره في الواقع لكنه يلغي العلم والعمل والوعي، ولو فكر كل انسان أن عمله سيجر عليه الحسد لما قدم أحد شيئا وجلسنا في بيوتنا كالخائبة، وعادت مصر دولة برية تافهة وفقدت سماتها العالمية، أقدم ربع ما يقدمه الفلاح المصري في حقله فلماذا لاتحسدونه وهو الذي شق الترع وبنى الجسور والعمارات. لا أؤمن إلا بالعمل المتواصل... واليوم الذي لاأضيف فيه شيئا للدنيا لم أعشه وليس له قيمة في حياتي أو حياة بلادي.

● أنت شاعر متمرد هل أصابك احساس بالتمرد على المرض؟

- اي فنان لايتمرد على الواقع هو شخص عادي بكل المقاييس، ومن كثرة مابتذلنا كلمة فنان نسينا انها تعني الحفر في الأرض الصلبة بحثا عن الحلم الذي لايستطيع ان يحققه إلا هو. فهو يغن ويغن ويحلم ويحلم بينما السياسيون والموظفون والعاديون يحاولون تحقيق ما هو متاح. عمل الفنان هو التحدي وتحويل غير المتاح متاحا. الفنان يواجه الحكومات السيئة. ويدخل السجن راضيا أو حتى يواجه الاعدام، ويواجه كل الاشكال المتخلفة في الفن ليخلق أشكالا جديدة تتسع بمدارك الانسان، وتضيء الحياة وتجعلها جميلة في عينيه ويحلم للاطفال بالمستقبل الأجمل والأسمح والأكثر عدلا واشراقا كذلك في مجالات العلم والثقافة والفن كافة ومن اجل ان يتحقق هذا لابد من ازاحة كل المعوقات وأهمها الجهل والمرض من اجل ذلك اتحدى وأصبح بالغناء الذي أحبه من اجل مستقبل بلادي.

● ما الذي يشعرك بالضعف في حياتك غير المرض؟

- هناك كثير من الأشياء التي يحس الانسان حيالها بالضعف، وهو ليس دائما قيمة سيئة. فهناك الضعف الانساني الجميل أمام الاشياء والسلوكيات الجميلة والبشر الذين يتحلون بصفات لانملكها، ولكن هناك ايضا الضعف الذي يتحول انسحاقا امام القيم المادية الوافدة. هناك أيضا ضعفك تجاه أطفالك وهو نوع من الازدهار العاطفي الجميل الذي يزيدك نقاء ويشعرك بانسانيتك الغائبة. ان ضعفك تجاه الاعمال الطيبة التي تقوم بها زوجتك من اجلك بتلقائية ومن دون تدبير يعيد اليك ثقتك بجماعية الحياة. وتعانق وتشابك عواطف وأفكار البشر. وتأكيد معنى الحب في صورته النبيلة البسيطة، وكثيرة هي أشكال ممارسة الضعف تجاه الفقراء وضحايا الحروب الذين لانستطيع أن تفعل من أجلهم شيئا. وتجاه حلمك بأن تجعل من وطنك اعظم الاوطان.

● ومن كنت تتمنى وجوده في هذه الازمة بالاضافة لوجود زوجتك؟

- لماذا تتحدث عن المرض كأزمة، ولماذا تحاول ان تضخمني انني في مأساة؟ انها تجربة ليست اكثر حدة ولاقوة من تجربة الاعتقال، ومع ذلك كانت تجربة الاعتقال من اجمل الفترات في حياتي. لقد اجتذب مرضي جميع الاصدقاء الذين لم أرهم منذ فترة طويلة، وجاؤوا محملين بحب وفزع حقيقي مثلهم في ذلك مثل زوجتي التي افزعها مرضي فتحولت وحشا كاسرا في المستشفى، لإنهاء الأمر بأقصى سرعة. وتركت عملها لتقيم الى جواري، وخصوصا انها محملة بمشاكل رعاية الاطفال والبيت فضلا عن عملها. وكل من أردت ان اراهم وجدوا من دون ان استدعيهم. كل قطاعات المثقفين والمبدعين والوزراء الذين سمعوا والاخوة العرب الذي جاؤوا من المواقع العربية البعيدة والفنانين والكتاب والصحافيين.

اكتشفت حب الحياة من جديد عبر زوجتي وأطفالي وأصدقائي.

عبدالرحمن الابنودي يتحدث الى زوجته نهال كمال في غرفة العناية المركزة.

العلم والسياسة أو التاريخ في فلسفة كارل بوبر

العقلانية النقدية تقلق ولا تتنبأ

القاهرة - صلاح سالم:

■ يعد الفيلسوف النمساوي الأصل والألماني الجنسية والابداع كارل بوبر أحد الأساطين الأربعة لفلسفة العلم في القرن العشرين مع الأميركي توماس كون، والفرنسي غاستون باشلار، والمجري امري لاكاتوش، وربما تميز بوبر عنهم جميعا باتساع نظرته لتشمل كل مناحي العلوم الاجتماعية والانسانية من دون توقف عند أعتاب العلوم الطبيعية وحدها فهو تارة يقدم اسهاماته في فلسفة التاريخ، وتارة أخرى في الفلسفة السياسية، وهكذا محاولا البحث عن جذر مشترك للمعرفة يعمل على توحدها في المنهج وان تعددت محتوياتها.

ويمكن القول بأن هذا الكتاب الذي بين أيدينا «الحياة بأسرها.. حلول لمشاكل» والصادر بالألمانية العام ١٩٩٤ أي قبل رحيله بعامين فقط، والذي أصدرته دار منشأة المعارف بالاسكندرية من ترجمة وتقديم د. بهاء درويش قبل شهرين، هو الأكثر تعبيرا عن الرؤية الشاملة للفيلسوف كارل بوبر، ويبدو أنه كان مدركا وهو يقوم بتأليفه أنه سوف يكون آخر كتاباته فأراد أن يعرض فيه كل أفكاره عرضا موجزا أو هي تلك الأفكار التي استهلكت عرضها التفصيلي حياة الفيلسوف بوبر المديدة عبر نحو أربعة وتسعين عاما (١٩٠٢-١٩٩٦) والتي يمكن صياغتها حول ثلاثة محاور مبادىء أساسية وهي:

أولا، رفض مبدأ الاستقراء

ثانيا، اعتماده ودفاعه الدائم عن مبدأ القابلية للتكذيب كأساس لفلسفته العلمية

ثالثا، العقلانية النقدية التي مارسها على صعيدي فلسفة التاريخ، والفلسفة السياسية وفي الواقع فان التعرض لموقفه من الاستقراء يبدو أمرا صعبا نظرا للارتباط الوثيق والتداخل الشديد للاستقراء مع مبدئه الثاني «القابلية للتكذيب» والذي يمثل الوجه الثاني أو النقيض للاستقراء. ولذلك فان بوبر بدأ معظم كتبه ذات الطابع المنهجي بمناقشة مبدأ الاستقراء منتهيا بنقده وتفنيده ومنتقلا بعد ذلك الى عرض مبدئه الأثير في القابلية للتكذيب.

الاستدلال

واذا كان الاستدلال الاستقرائي لدى بوبر هو الانتقال من قضايا جزئية، وهي القضايا المعبرة عن الملاحظات الى قضايا عامة وكلية هي النظريات التي نخلص اليها من القضايا المفردة والتي هي صياغة لملاحظاتنا. فالعلم البشري، بما في ذلك المعرفة التي تحصل عليها سائر الكائنات الحية لاتتكون على هذا النحو. فالعلم أو المعرفة يبدأ من مشكلة ما تقابل الكائن الحي وليست الملاحظة هي نقطة بداية العلم، حين تؤدي هذه المشكلة بالكائن الحي الى محاولات لحلها عن طريق منهج المحاولة والخطأ، وهذا المنهج هو المنهج المنطقي الوحيد الممكن لاكتساب المعرفة الجديدة، ومن خلاله يقوم الكائن الحي باستبعاد كل محاولة خاطئة أي تلك المحاولة التي لم تؤد الى حل المشكلة المثارة مما يعطي الفرصة لظهور محاولات حل جديدة.

ويؤكد بوبر على أهمية «فكرة المحاولة» التي يقوم بها الكائن الحي، والتي يسميها العلم البشري «الفرض» فهو يقوم بوضع فرض مايقوم على حدس أو تخمين يعتقد أن من شأنه أن يحل المشكلة المثارة وهذا الفرض سواء كان حدسا أو تخمينا غالبا مايسبق الملاحظة الواقعية المباشرة لأنه يعتمد على معرفة «قبلية» كامنة في وعيه، وهي معرفة سابقة على المعرفة «البعدية» التي هي تصحيح أو تعديل للفروض الأولى القائمة على المعرفة القبلية، فاذا كان الكائن الحي يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ، فان محاولات الانسان هي فروضه التي تنبع من داخله وليس من العالم الخارجي، ولكنه يتعلم من العالم الخارجي فقط أن بعض محاولاته وفروضه خطأ. غير أن محاولات الانسان لاختبار فروضه تجد نمطا أرقى من المعرفة عن سائر الكائنات الأخرى التي تشاركه المنهج ذاته في أمرين أساسيين:

الأول هو أن الانسان يقوم بعملية الاستبعاد هذه بطريقة واعية، فالعالم يقوم بإخضاع فروضه المستقلة عنه للنقد والاستبعاد هادفا من هذه العملية الى اختبار قوة النظرية وذلك عن طريق محاولة تكذيبها.

والثاني أن الانسان يتجاوز من خلال هذا المنهج مجرد معرفة أن محاولة ما أو نظرية ما خاطئة وهي معرفة تؤدي الى اكتشاف النظرية الصحيحة أوالصادقة التي تمثل بدورها نقطة انطلاق الى تقدم علمي جديد.

ظاهرة بيولوجية

ومن هنا يخلص بوبر الى أن ظاهرة بيولوجية تتطور بتطور الكائن الحي وتصل الى ذروتها لدى الانسان القادر ليس فقط على اكتشاف النظريات الصحيحة ولكن أيضا على تفنيدها بعد ذلك عندما تعجز عن تلبية وتفسير الواقع الجديد. ومن خلال هذا النقد يتم تجاوز النظرية القديمة الى أخرى جديدة أرقى قادرة على تفسير الواقع الجديد بدرجة أعلى من الصدق، وهكذا يحدث التطور العلمي.

أما العقلانية النقدية فهي المبدأ الأبرز الذي أسهم به بوبر في مجالي الفلسفة السياسية وفلسفة التاريخ. والعقلانية كما يحددها بوبر ليست نظرية فلسفية ذات محتوى خاص بها كنظرية ديكارت مثلا والمعرفة بـ «الكوجيتو» أو الشك المنهجي، أو غيرها من النظريات، ولكنها تعني بالأساس موقفا اجرائيا أو أسلوبا يتعلم الانسان من خلاله كيفية نقد أخطائه للتعلم منها، وكذا التعلم من نقد الغير له فالعقلاني انسان مستعد للتعلم طول الوقت وليس انسانا دوغمائيا متمسكا بأفكاره أبدا باعتباره انسانا عارفا وحائزا لمعرفة نهائية.

وعندما يطبق بوبر تصوره هذا للعقلانية النقدية على فلسفته السياسية يخرج لنا بتصور مهم يستحق التأمل وهو أن عملية البحث عن نظام سياسي أمثل في حكم الشعوب لاتكون ذات جدوى اذا مادارت حول محاولة الاجابة عن سؤال من الذي يحكم؟ وهي المحاولة التي قادها أرسطو ومن قبله أفلاطون بحثا عن النظام الأفضل من بين الحكومات الارستقراطية ، والأوليغارشية، والفردية والديموقراطية وغيرها، ولكن هذه العملية يجب أن تسعى للاجابة أساسا عن سؤال كيف يحكم هذا الذي يحكم؟ وبالأخص سؤال هل هناك شكل لحكومة يسمح لنا بالتخلص منها اذا ماأدركنا أنها حكومة سلبية ومستهجنة؟ ومن هنا يصل بوبر الى أن الحكومة الديموقراطية هي الحكومة الأمثل، اذ تستطيع غالبية الشعب اسقاطها اذا مارأت ذلك أي أنها وبهذا المعنى قابلة للاستبعاد مثل الفرض العلمي الذي يكذبه الواقع، ومن هنا نلمس العلاقة الوثيقة بين فلسفته العلمية، والسياسية.

وتتوافق فلسفة التاريخ المثلى لدى بوبر مع تصوره للعقلانية النقدية فهي تلك الفلسفة التي تبعد عن محاولة التنبؤ واسقاط التاريخ في قوالب من الحتميات التي تجعل المستقبل صيرورة واضحة قبليا تتكون من مفردات في الحاضر وربما الماضي، وفي الوقت ذاته وبالقدر نفسه تقترب من فهم يتأسس على ضرورة تفسير التاريخ الماضي للاستفادة بعبرته والتعلم منها فقط، ومن هذا المنطلق فهو يرفض فلسفة التاريخ لدى هيجل باعتباره فلسفة تنبؤية صرفة تقوم على حتمية التطور الجدلي للتاريخ عبر صراع النقائض كما يرفض فلسفة التاريخ لدى ماركس والتي قامت على روح تنبئية خالصة بأن التاريخ سوف يؤول في النهاية وحتما الى الاشتراكية وهو الأمر الذي كذبه القرن العشرين قبل أن ينتهي، وقبل أن تنتهي حياة بوبر نفسه والذي عاش بعد سقوط الاتحاد السوفيتي نحو سبع سنوات أكدت له كونه فيلسوفا كبيرا، ليس في العلم فقط، ولكن في التاريخ أيضا.

«ملحمة القتل الصغرى» لوليد اخلاصي

المدينة بوصفها مسرح الجريمة والفساد

دمشق - ناظم مهنا:

■ إن رواية «ملحمة القتل الصغرى» لوليد اخلاصي تشبه العمل المسرحي في بعض جوانبها الفنية. يبدأ الروائي بتقديم مشهد عام لمسرح احداث الرواية وهو مدينة حلب. المكان والزمان ثم الديكورات. بعدها تبدأ الفصول او المشاهد. لم لا ؟ فوليد اخلاصي الى جانب كونه روائيا وقاصا هو ايضا مسرحي عريق؟

بعد أن يقدم شهادات متنوعة لشخصيات مرت في تاريخ المدينة من زمن الولاة مرورا بالانتداب حتى الحكم الوطني، وتبين هذه الشهادات قدرة الناس المقهورين والسلطين على الفعل حتى في صمتهم الظاهر.

قوة الناس لا تنعدم ابدا حتى الذين يبدون انهم ضعفاء يملكون الرغبة في الانتقام، وهذه الرغبة تتحول الى قوة حقيقية.

تاريخ القتل

التوطئة التي يسوقها للدخول الى الرواية عبارة عن مدخل جغرافي تاريخي لحكايات لها صلة بالقتل في هذه المدينة، ثم يوصف المدينة، فهي ملوثة فيها زحام وفوضى سكنية وعشوائية في العمارة حيث تجاورت المقابر والسجون والأسوار القديمة بالسكن، وتداخلت الحارات وتجاور الاحياء مع الموتى في المقابر والاقبية. فجبل العظام وهو مقبرة قديمة اسسها الحثيون وتراكمت فيها طبقات من تاريخ القتل الذي شهدته المدينة مرورا بهولاكو وتيمورلنك والطغاة اللاحقين.

«وهكذا اختلطت الشوارع بالقبور، وغرست اساسات أبنية اسمنتية في بطن جبل العظام، وضربت اسياخ الحديد برؤوسها المدببة في حفر قديمة تسكنها عظام بشرية».

اذا جبل العظام هو الاكثر تعبيرا عن أهل الموت في المدينة . تأسس أصلا نتيجة لتعاقب عمليات قتل تاريخية.

هذه المقدمات هي بمثابة الفكرة التي ستبرر احداث الرواية. يهدف منها الروائي ان يدفعنا الى مشهد ملحمة القتل المستمرة لكن بانزياحات واضحة. فملحمة القتل الجديدة هذه تقوم على عمليات قتل صغرى وغير منجزة. وعلينا الا ننسى ان التطور التاريخي لجهاز المراقبة والعقاب. وقوة الردع ساهمت في تحقيق هذا الانزياح.

تبدأ الرواية أو فصول الرواية بالفصل الاول عن أحمد عبدالسلام النيربي عامل في معمل الغزل ومتزوج من زهرة بنت البابي. يسعى جاهدا لإسعاد زوجته لكنه بسبب الغلاء وارتفاع اجور السكن ورغم مضاعفة عمله يخفق في تحقيق الوعود التي وعد بها زهرة قبل الزواج. فيتحول حبها له الى كراهية ورغبة في خنقه والتخلص منه لأنه يمثل بالنسبة لها العجز والبؤس المستقبل.

بدوره احمد عبدالسلام في المشهد الثاني يرى ان سبب تعاسته هو الحاج علوان السمان الجشع، صاحب الحانوت الذي يستدين منه النيربي والذي يمنع عنه التموين حتى يسدد ديونه. يفكر النيربي بقتل الحاج علوان بواسطة وزنة الحديد.

الحاج علوان يفكر بالتخلص من الحوت الكبير «الجبريني» عضو مجلس ادارة غرفة التجارة. يتحكم بسوق الهال وكل الخضار والفواكه بتصرفه. يخطط علوان لقتل هذا الرجل ذي النفوذ الاحتكاري ليبتلعه عن طريقه وذلك بدعوته الى وليمة يقيمها علوان في بيته ويدس له السم في ابريق العيران. لكن تخفق المحاولة ويتغلب الجبريني على الحبوب المنومة.

الجبريني هذا يعمل على اغتيال مراقب التموين حسيب الجسري بعد ان اخفق في اسكاته عبر الترغيب والرشوة بل يصر على ضبط حركة السوق ومراقبة الاسعار. وينجو حسيب من محاولة الاغتيال بصعوبة.

حسيب الجسري يرى ان اصل البلاء هو مديره الفاسد جلال الحسين المتواطىء مع لصوص السوق ومع الجبريني. يفكر الجسري بقتل المدير بقطاعة الورق ليكون عبرة لكل الفاسدين.

وجلال الحسين هذا كان معلما فقيرا في احدى القرى. جاء الى المدينة بمساعدة صديقه وابن قريته المتنفذ ورجل السلطة الاقوى في المدينة عبدالغفور العبدالله الذي جعله يتدرج في الوظيفة من ناظر في مرآب الى مدير تموين مقابل أن يقدم لولي نعمته حصة من المال ليغطي نفقاته الحائلة.

ينشب بينهما خلاف يتنامى ويتصاعد، فيعقد عبد الغفور النية على معاقبة جلال الحسين بتجريده من منصبه... وجلال يخطط لقتل هذا الوحش النهم بمسدس كاتم للصوت.

ترويض الوحش

أم لهب زوجة عبدالغفور امرأة رجل السلطة تتمتع بصلاحيات كبيرة جعلت هيبة زوجها الطاغية في الخارج تتحول الى استسلام لامثيل له لارادة عشيقته عائدة التي يتزوجها بالسر. يفكر عبدالغفور بالتخلص من أم لهب بواسطة أنابيب الغاز.

أم لهب تحاول قتل جارتها «الهانم»(؟) زوجة أحد أثرياء المدينة وكبار التجار فيها لانها أغنى منها وأكثر تمدنا وجذبا للأضواء... تحاول اغتيالها ببندقية الصيد وهي على شرفه بيتها.

الهانم امرأة مريضة نفسيا وجسديا وهي عاقر ومصابة بسرطان الثدي وتفتقر الى الجمال والأنوثة. والثراء الظاهر غير قادر على اخفاء تعاستها وترويض الوحش في اعماقها، تفكر الهانم بقتل السيدة أم نبيل خادمتها التي ترعاها بإخلاص وتفان لأنها تتمتع بحيوية وجسد معافى ودافىء... تحاول أن تطعنها بسكين وهي نائمة.

وأم نبيل المرأة الأم المكافحة تحيك خطة خسيسة لقتل كنتها نجاة لأنها اخفقت في اسعاد وحيدها المعبود وحولت حياته الى ملل ثم جحيم.

نجاة التي تحب زوجها وتعيل والدها عبد المنعم الأديب والمفكر المقعد اثر حادث سيارة. جاءت به الى بيتها... تعتقد أنه سبب تعاسة حياتها الزوجية. فتفكر بالتخلص من هذا الثقل الجاثم على حياتها.

وهكذا على التوالي. سلسلة متلاحقة من العلاقات المتشابكة منطقيا... المحرك الاساسي فيها هو القتل. وسوق كل التفاصيل والأحداث نحو هذا المحور. وتكاد تكون الأسباب واحدة: الحسد. والأنانية ولنقل بشكل أو بآخر أن الملكية هي اصل كل الشرور وهي مصدر هذه الغرائز. طبعا الملكية بأشكالها المختلفة.

رمزية وافتعال

وعلى الرغم من أن احداث الرواية تتحكم فيها السببية بشكل كبير وعلى الرغم من واقعية الوصف فيها بلا أدنى تدخل من الخيال أو العاطفة. فإن حالاتها تتجاوز الواقعية لصالح الرمزية وما تقتضيه من افتعال. فهذه الرواية تقوم على فرضيات ومقولات سيكلوجية مسبقة يؤمن بها الكاتب أو يعتقدها ثم تأتي الحالات لتدعم هذه التصورات. وهذا يستدعي تدخلا قسريا من الكاتب. لكن حرفية اخلاصي العالية عملت على تخفيف حدة هذا القسر واستطاع ببراعة ان يوازي بين الواقع والرمز.

فالرواية نسيج لحمة من العلاقات الانسانية والتفاصيل الحياتية المألوفة والحميمة لحياتنا. من حب، وكفاح، وامومة وتفان، ونزاهة. لكن مع ذلك لا يوجد ابرياء. فالكل موجودة فيهم الرغبة الكافية بالقتل والتي تثار لأبسط المحرضات.

لعل اخلاصي يريد أن يوحي بأن الضيق الذي يعاني منه الناس بفعل الزحام، والبؤس، والبيئة الملوثة للمدينة والازدحام... وطبيعة البشر بالدرجة الأولى، كلها مجتمعة اوصلت الناس الى مرحلة من العدوانية التي تنسحب على الجميع من القاعدة الى القمة . الفقراء والأغنياء والشرفاء والاشرار. الاصحاء والمرضى يمتلكون هذه الغريزة المتوثبة دائما والمتأصلة: القتل أو الرغبة في القتل.

لا ابرياء

فجميع شخصيات الرواية يتحركون في الضيق او يعانون من ضغط خارجي او داخلي... تؤثر فيهم عوامل ذاتية وأخرى موضوعية.

وكما توحي الرواية لا يوجد ابرياء إطلاقا... حتى المثقف الاستاذ عبدالمنعم العاجز عن القتل تتحول هذه الغريزة عنده الى موضوع رمزي. وقتل مجازي يتجلى في قتل النباتة التي تظن، لعلها تورية تخفي رغبة في قتل زوجته حميدة التي هربت تاركة له ابنتيه نجاة وسماء!

والطفلة ليلى ايضا التي ترسم الغابة تجد نفسها توفر في اللوحة كل امكانيات القتل للكائنات التي في الغابة من الاقوى الى الأضعف.

إن الرغبة في القتل لا يزيلها اي شيء. الا الحب ولا تفريغ الطاقة الجنسية المكبوتة وغير المكبوته. فهي غريزة متأصلة وتحتاج الى اشباع كما توحي الرواية.

كما أن ادوات الجريمة حاضرة دائما وقريبة من موضوع الجريمة.

لكن اذا كان القتل هو المعادل الموضوعي للفعل، وإن الرغبة فيه هي رغبة بالقيام بفعل ما. اقتراف إثم ما أو خطيئة ما... فالرواية ايضا هنا تخيب أملنا من هذا الجانب. فالقتل فيها على كثرته لا ينجز ابدا لا احد يموت كأنها حالة خصاء عامة. لا تتجاوز الرغبة دون المقدرة على التنفيذ (حالة عنانة عامة)!

ولعنها من جانب آخر توحي بحب اخلاصي العارم للحياة جعله يتجنب ان يقتل احدا في الرواية. فلا يتعدى الأمر عند اشخاصه الرغبة أو النية أو حلم اليقظة.

إن رواية اخلاصي هذه هي رواية المدينة. مجتمع الزحام والصراعات. البؤس والثراء. الاشرار والضحايا... مجتمع الانماط المتعددة التي توحدها ايضا صفات حيوانية.

وهذا العمل الروائي يتصف بحيادية وتجرد ولا يستدعي تعاطفا مع أحداثه واشخاصه. بل تنبها ودراية لهذه الطاقة المختزنة عند الناس فالمرحلة العدوانية عند الانسان المقهور كما يرى مصطفى حجازي هي المرحلة الثانية السابقة لمرحلة التمرد والانتفاض ضد القهر.

● صدرت الرواية عن دار كنعان (دمشق) ١٠٦ صفحات من القطع الوسط - طبعة اولى ١٩٩٨



«الرحيل إلى الداخل» قصص الأردني وليم هلسه

مضامين منتزعة من الواقعي الحسي

عمان- احمد المصلح

■ صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص وليم هلسه، عنوانها «الرحيل الى الداخل» في اثنتين وسبعين صفحة من القطع المتوسط، عن المؤسسة العربية للدراسات بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين. وكان اصدر مجموعة قصصية اخرى تحت عنوان «الجدران المتشوهة»، بالاضافة الى مشاركته في مجموعات قصصية مشتركة لعدد من القصاصين الاردنيين، ونشر عددا من قصصه في المجلات والصحف الاردنية والعربية .

تحاول هذه المقالة ان تقدم اضاءة لفضاءات الرحيل كما تتجلى في قصص المجموعة الجديدة، سواء في مجال الرؤية الابداعية القصصية، او في مجال التعبير عن تلك الرؤية اسلوبا ولغة وتصويرا.

الواقعي والتخيلي

وسنتوقف بداية عند عنوان الرحيل الى الداخل، وهو عنوان احدى قصص المجموعة لنفحصه، ومدى شموله لارهاصات المقاصد في البنية القصصية العامة في قصص المجموعة التسع، او في مدى دلالاته على فضاءات الرحيل الواقعية منها والمجازية، على امتداد مسيرة القص ايضا.

وفي هذه الوقفة نلاحظ ان القاص قد استخدم الرحيل في مستويين، احدهما واقعي يرصد حركة القص في المكان على ارضية الحدث الواقعي لشخصيات واقعية. والآخر تخيلي يستبطن حركة القص في بعده النفسي او الاسطوري، ان في شخصيات القصص، او في العقل الجمعي وموروثاته الشعبية الخرافية. وقد يتداخل المستويان في القصة الواحدة، على نحو يمكن عنده قراءة القصة واقعيا وفانتازيا من دون ان تفقد القصة حضورها في الحالتين.

ففي القصة الاولى الموسومة بـ «الرجل الذي قال طز» يأخذ الرحيل شكله الواقعي على خريطة تمتد من البيت الى الشارع الى محطة الوقود الى المطعم الى المخيم. الى مكان العمل، وهو رحيل في المألوف والاعتيادي الواقعي. غير ان شخصية القصة الرئيسة تحول المألوف والعادي والواقعي الى اشباح تطارد الشخصية القلقة المحمومة على طول الرحلة. بدءا من تأخر موزع الصحف عن موعده في الصباح الباكر، حيث يأتي بها الى بيت البطل قبل خروجه الى عمله. مرورا بمطاردة رجل السير للبطل اثر اقترافه حادث سير وهربه من مكان الحادث، ودخوله احد المطاعم وخروجه منه من دون ان يدفع فاتورة الحساب، وانتهاء بذهاب البطل الى المخيم، ليلقى خطبة نارية في الناس المجتمعين في احتفال خطابي جماهيري.

وفي القصة الثانية الموسومة بـ «شرخ في جدار قروي» يأخذ الرحيل صورة الابحار في الذاكرة الجمعية للناس في مجتمع قروي مغلق على ثقافة ساكنه، تتجلى في مقولة «لايغسل الشرف سوى الدم» اذ يصبح انجاب الطفل نصر من والدته فدوى زوجة سالم بعد عشر سنوات من عدم الانجاب حديث القرية كلها، الأمر الذي يدفع بأنور شقيق سالم الى قتل فدوى لمحو العار. علما ان سالم تعالج عند طبيب اخصائي، وانتهت مشكلة عدم الانجاب لديه.

بنية حوارية

واذا كان القاص انهى قصته الاولى بخروج الناس في مظاهرة في اليوم التالي للمهرجان الخطابي في المخيم، غطتها الصحف من دون صور، لان البطل نفسه كان كسر كاميرات مندوبي الصحف قبل انطلاق التظاهرة، فهو في القصة الثانية ينهي احداث القصة بثورة الفتى نصر وطلاب مدرسته ضد القرية، انتقاما لقتل فدوى ام نصر ظلما فيسمحون الماعز، ويحرقون الاشجار، وينهبون الدكاكين، ولم يستطع احد اكتشاف الفاعل، ويبقى الرعب مسيطرا على القرية والقرى المجاورة حتى الآن.

اما قصة الرحيل الى الداخل فتتناول مسألة الاغتراب خارج الوطن. وذلك من خلال بنية حوارية بين البطل وصديقته حين يبدو البطل عاجزا عن مواجهة تحديات واقعة من جهة. ومشدودا الى صديقته الايطالية، التي يرغب في الهجرة اليها من جهة اخرى، وتنتهي القصة باقتناع البطل بعدم الرحيل، بعد ان كانت صديقة البطل الاردنية ارتحلت به الى اعماق نفسه ذات مساء شتائي بارد، والصمت الهادئ يلف مدينة عمان، وهما يسيران من الدوار الاول الى الدوار الثالث، يستمعان لصوت فيروز الذي يتسرب من احد المقاهي واضواء الشموع المنبعثة من احد المطاعم. وحديث صديقته عن شمس الوطن، وسنوات العمر. والذكريات، وكل الاشياء الجميلة.

وفي قصة «ابريق الشاي» هناك رحيل في التغير الاجتماعي، حين يصطدم بطل القصة «ابو هاشم»، المزارع الذي صار يستدين من المرابي مختار القرية ليدفع اجور العمال، بعد ان اصبحت اسعار مبيعات الخضار لا تكفي للاسمدة والعلاجات الزراعية والمياه، والذي وصل به الامر الى ان الشاي الذي يشربه لم يعد يعجبه. ولا بد من تغيير ابريق الشاي النحاسي بابريق صيني مطلي بداخله بالابيض كما اخبره صاحب المقهى الوحيد في القرية.

ولهذا يقرر ابو هاشم الذهاب الى اربد لشراء هذا الابريق. وهنا تحدث صدفة التغيير فاصدقاؤه الذين قرأ معهم على الشيخ عبد الفتاح امام مسجد القرية. وغادروا الزراعة الى التجارة في المدينة لم يعودوا كما كان يعرفهم من قبل. فدكان الدخان العيشي والتمباك تحول الى «سموكنغ شوب» يبيع الدخان المستورد. ودكان المحاريث واباريق الصيني اندثرت وحل محلها ابريق على الكهرباء.

والمحصلة كما قال ابو هاشم في نهاية القصة، «كل الناس تغيروا، الشاي تغير. واسعار الخضراوات تغيرت. واناري ما انا مين فينا اللي صح». ثم يعود الى قريته ودمعتان مالحتان تنحدران على اخاديد وجهه وتبلل شفتيه.

أرضية خرافية

وفي قصة المارد هناك رحيل في البيئة الشعبية وموروثاتها الخرافية الشفاهية، من خلال قرية تحتفي بالزراعة والاغنام والأمطار، وركوب الخيل، واستخدام السلاح. يبدأ الرحيل بذهاب البطل للدراسة في المدينة التي تبعد مسافة خمسة عشرين كيلو مترا عن القرية. بعد ان انهى دراسته في مدرستها الابتدائية ذات المعلم الواحد وكان يذهب الى المدينة ويعود كل يوم، على ظهر مهرته التي صارت فرسا.

وفي يوم من الايام تأخر الفتى في الرجوع الى القرية حتى بداية غروب الشمس بسبب امطار تشرين ورياحه ولكنه مع ذلك كان يراهن على قوة فرسه بالوصول الى القرية قبل حلول الظلام. وهنا تتدخل الخرافة لتشكل ارضيه مفردات الرحيل كلها.

فهناك مغارة نصر في وسط القرية التي تمنع التنقل ليلا بين الحارة الفوقا والجارة التحتا خصوصا حين يكون القمر غائبا، وهناك تلة سليمان عند مدخل القرية الشرقي. يقسم رجال القرية الكبار بانهم يسمعون صوت سليمان يناديهم لانقاذه وحماية القبيلة التي استجارت به ومات بسببها. وهناك اسطورة المارد الذي يظهر في الوادي المحيط بالقرية ويخطف الشباب ليلا.

وبديهي ان الفتى المتعلم الذي يعرف اسطورة المارد والمغارة وتلة سليمان يخضع للاسطورة ويعاني الكثير من الخوف. والقلق وشحوب الوجه وهو يعبر هذه الاساطير حوش بيته لتضمه امه فيما هو مسكون بالمارد الذي لازمه من محيط القرية حتى البيت. ولم يتخلص من هذه الحالة الا بعد ان اماطت امه الشماغ الذي يحجب الرؤية فوق جبينه واضحت وضع العقال ليصبح الشماغ هو المارد. والاسطورة ما تزال هي الاسطورة مع اضافة اسطورة جديدة هي ان يد الام تطرد الاشباح من امام الابناء الذين يحبونها.

هناك رحيل آخر يمكن تسميته بالرحيل في الكوابيس نلاحظة في قصة الثلاثية(؟) العاشق والصرصار وفي قصة اغتيال الذاكرة.

ففي القصة الاولى اجواء رعب كافكاوية. ففي المشهد الذي يفتتح الثلاثية الذي يحمل عنوان الدخول الى الاماكن الممنوعة يلف البطل وصديقته الى ملهى ليلي يسهران ويشربان ويرقصان. الى حد شعور البطل بألم في معدته فيغادر الملهى مع صديقته ثم يعود الى بيته لينام. وهنا يأخذ الرحيل في الكوابيس بعده الفانتازي المشحون بالخوف والقلق والرعب. والسبب هو تخيل البطل وجود صرصار في البيت ينغص عليه راحته في النوم بالازيز المتواصل.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل بدأ الصرصار يكبر بشكل خرافي. حتى تخيله البطل حصانا فركبه وذهب على ظهره في جولة ليلية عبر ازقة المدينة واحيائها، وهنا يأخذ الرحيل بعدا كابوسيا آخر. اذ يجد البطل ان المدينة تحولت الى ركام وان صديقته التي سهر معها في الملهى الليلي تحولت الى بقايا فتاة متناثرة شعرا وملابس واطرافا ملوثة بالدماء، وثمة آثار اقدام مزروعة فوق جسدها. ثم يدخل الرحيل في كابوس ثالث. اذ يدخل عليه رجلان. وينهالا عليه بالضرب. محذرينه من الدخول الى الاماكن الممنوعة قبل مغادرة البيت، ومؤكدين له ان الصرصار سيبلعها عليه ان عاود الدخول الى الاماكن الممنوعة. ومن يومها وهو يبحث عن الصرصار كي يقتله دون جدوى.

وفي الاجواء نفسها تأتي قصة اغتيال الذاكرة. اذ تداهمه امرأة وهو نائم في بيته تقترب منه وتزيح الغطاء عن وجهه وتمارس عليه طقوسا غريبة. تنتهي بأن تقوده من يده وتدخله غرفة المكتب لتنتزع كتبه. وتلقيها في ساحة المنزل الخارجية كالنفايات وكذلك فعلت بأوسمته وميدالياته فوزه وكؤوس التفوق لديه. وكل الاشياء التي تشكل تاريخه واستطلاعاته وكتاباته وقصائده ثم صفعته الى ان سال الدم من اذنه اليسرى وصرخ متألما ثم فقد وعيه. وحين افاق من غيبوبته وخرج من منزله وجد نفسه يسأل اول شخص يلتقيه عن طريق الوصول الى مكان عمله.

القصة الرمزية

اما قصة ترتيلة لم تولد بعد. فالرحيل فيها باتجاه حبيبة عيونها كزرقة النيل. وشعرها وشفاهها ككرز جبل حرمون. ووجهها كسماء مؤاب الصافية. تستلقي فوق الساحل الطويل. اما الهدايا التي حملها البطل اليها فهي من كل دول المشرق العربي. والنتيجة أن ثمة غرباء يدنسون جسد الحبيبة. ولا بد من الوقت في انتظار خلاص الحبيبة ومخلصها.

وواضح هنا ان القصتين من نمط القصص الرمزي. وقد يكون الرحيل في الاولى رمزا للحصول على الحقيقة. فيما الرحيل في الثانية حلم لتخليص الحبيبة فلسطين من الغرباء الذين يدنسون ارضها الآن.

يبقى ان نشير الى البناء الفني في قصص مجموعة الرحيل الى الداخل باختصار شديد. وان كانت اضاءة فضاءات الرحيل جزءا من التقنيه الفنية للبناء العام للقصص:

- توزعت القصص بين الواقعية والرمزية والفانتازية.

- اسلوب القصص يزاوج بين السرد والحوار والشاعرية المعتمدة على الخيال التأملي.

- اللغة وصفية حينا كما في قصص الرحيل الى الداخل والمارد وابريق الشاي. واستبطانية ونبوءة العراف. وهي لغة بعيدة عن التقعر والانشاء والاستعراض في جميع الاحوال

- صفاء الصورة القصصية وشفافيتها. سواء في بنائها اللغوي الذي يمزج بين معيارية اللغة وتباتها او اشاريتها ومجازاتها.

- الحدث في القصص ممتد على ارضية مكانية واقعية. اربد. عمان. الكرك. او على ذاكرة مكانية ضاربة في البيئة الشعبية وعاداتها وموروثاتها الثقافية.

- مضامين القصص منتزعة من موضوعات يغلب عليها الطابع الواقعي الحسي. البعيد عن التجريد والمبالغة والنحت الفكري والمحصلة ان قصص المجموعة تشير الى تجربة قصصية ناضجة وغنية وتعد بالكثير. وها نحن ننتظر تجليات اخرى لهذه التجربة.





«أف» . . . مختارات من أقاصيص زكريا تامر

بين صخب الخطاب السياسي ودم العربيّ البسيط

القاهرة - حمدي أبوجليّل:

■ الكاتب السوري زكريا تامر ولد في دمشق العام ١٩٣٠، وخاض تجربة حافلة وثرية مع كتابة القصة القصيرة، امتدت لأكثر من أربعين عاما. أبدع خلالها سبع مجموعات قصصية «صهيل الجواد الأبيض» (١٩٦٠)، «ربيع في الرماد» (١٩٦٣)، «الرعد» (١٩٧٠)، «دمشق الحرائق» (١٩٧٣)، «النمور في اليوم العاشر» (١٩٧٧)، «نداء نوح» (١٩٩٤)، «سنضحك» (١٩٩٨) شكلت مجتمعة سمات مشروعه المتميز في المشهد القصصي العربي.

والمجموعة القصصية «أف» ليست جديدة لتامر. ولكنها مختارات انتقاها بنفسه من مجموعاته السبع، ولأنه اختارها بنفسه جاءت معبرة وممثلة مراحل ومحطات مشواره القصصي المتعدد، لدرجة انه ربما يمكن الاعتماد على قراءتها فقط في سبيل تلمس اهم خصائص تقنياته في كتابة القصة القصيرة.

يعشق تامر كتابة القصة القصيرة جدا من حيث الحجم. تلك التي اختلف نقادنا المغرمون بصك المصطلحات والتسميات في تسميتها. فبعضهم - الأكثر حداثة - اسماها الاقصوصة . وبعضهم - الاكثر تخلفا - اسماها «الشبرية» نسبة الى مقياس الشبر. وهي تسميات تؤكد تخبط النقد العربي وعجزه عن ملاحقة الطفرات الابداعية المتلاحقة. قصص زكريا تامر القصيرة جدا في وجه من وجوهها تعتبر التماعة مغلفة بسخرية شفيفة يكرها - وربما يعكرها دائما - سيل من الدم. دم الانسان العربي البسيط، المراق دائما من جهات خارجية وغريبة عنه، تكاتفت لإزالة وسلب حريته لتنعم هي بالامان على ارضه، لأن في امتلاكه لحريته تحديا صارخا لوجودها.

جيل المرحلتين

ينتمي تامر الى ذلك الجيل من الادباء العرب الذي عايش مرحلتين سياسيتين مختلفتين، رغم تناقضهما. الا انهما اتفقتا على شيء وحيد هو: استمرار معاناته. أولى هذه المراحل هي مرحلة الاستعمار الذي سيطر على معظم الدول العربية حتى ستينات هذا القرن، ثم مرحلة التحرر من قوى الاستعمار وسيطرة قوى وطنية. في المرحلة الاولى دفع المثقف العربي ثمن تحرر بلاده، وفي الثانية لم يسلم من عدم استيعاب القوى الوطنية لتطلعه الدائم، وربما المفرط للحرية.

لذلك نجد - عبر مجموعة «أف» - أن اهم ملامح مشروع تامر القصصي هو انه محمل دائما بخطاب سياسي. لا يخص القوى السياسية المهيمنة، ولكنه يخص الانسان البسيط المسحوق الطامح الى حياة شريفة وآمنة. لا يحصل عليها مطلقا لأسباب خارجية.

في قصة «ملخص ماجرى لمحمد المحمودي» نجد انسانا بسيطا على المعاش اعتاد كل يوم الخروج من بيته والجلوس على المقهى لقراءة الجرائد وتدخين النارجيلة. وفجأة سقط من على كرسيه في المقهى ليعلن الطبيب انه مات. وتنفيذا لوصيته يدفن تحت الكرسي الذي كان يجلس عليه في المقهى مباشرة. قصة علاية وربما تحدث وقائعها في مقاهي المدن العربية كافة. ثم يأتي دور فنتازيا تامر لنكتشف ان هذا الانسان يعاني معاناة شديدة، وان حريته مسلوبة، وان مارفض القيام به طوال حياته وربما سبب معاناته يصبح مخربه الوحيد بعد مماته. فهذا الرجل الميت تطلبه الشرطة من قبره، وتكلفه بالتجسس على رواد المقهى، ويسعد لذلك العمل كثيرا لأنه السبيل الوحيد للقضاء على وحدته. وانصت محمد المحمودي لما قاله رئيس المخفر. ثم عاد بعد قليل الى حضرته في المقهى وهو شديد الابتهاج. إذ بات لديه مايفعله. ولم يعد يشعر بالوحشة والضجر والخوف حين يقفل المقهى أبوابه في منتصف الليل. اذ كان يسترع آنذاك الى كتابة ما سمعه من رواد المقهى.

أما قصة «النمور في اليوم العاشر» فهي رمزية يلقي الخطاب السياسي فيها عبر «نمر» تم اصطياده من الغابات، ومروض للأسود. النمر متعجرف شرس شديد الفخر بحريته، والمروض ماكر ومتأكد من قدرته على ترويض النمر. وبالفعل ينجح في ترويضه عن طريق وسيلة وحيدة هي حرمانه الطعام. ليس ترويضه فقط ولكن ثلاثة ايضا النمر في هذه القصة هو المعادل الموضوعي للانسان العربي الطامح الى الحرية. والمروض هو السلطة المانحة وربما المانعة لهذه الحرية. وفي اليوم العاشر اختفى المروض وتلاميذه والنمر والقفص، فصار النمر مواطنا والقفص مدينة. في هذه القصة وغيرها نجد مأزق الانسان العربي البسيط الطامح الى حريته في مواجهة القوى التي تعمل بلا هوادة على سنبها منه. او بالاحرى مأزق نظرة زكريا تامر لهذا الانسان. اذ انه يصوره دائما في صورة المتعجرف الساذج والمتعفف في مواجهة قوى ماكرة وذكية. عادة ماتنتصر عليه وتسلبه حريته انه نمر شرس متعجرف. شديد الفخر بحريته وقوته وبطشه. ولكنه سيتغير. ويصبح وديعا ولطيفا ومطيعا كطفل صغير. فراقبوا ماسيجري بين من يملك الطعام وبين من لا يملكه وتعلموا (ص ٩).

الجريمة

اما قصة «الجريمة» فهي من القصص التي تعتمد على شخصيات تاريخية، ويلجأ اليها زكريا تامر عادة لصنع نوع من الصدام بين تاريخ هذه الشخصية اللامع - عادة - ومايدور في الوقت الراهن. مثل قصصه التي تستحضر شخصيات هارون الرشيد. عمر المختار. جعفر المنصور. طارق بن زياد. تيمورلنك. جنكيزخان. عنترة العبسي. المتنبي وغيرهم. وفيها نجد «سليمان الحلبي» مرتديا ملابس هذه الايام ومتجولا في المدينة. وحين توقف لحظة عن السير ريثما يشعل سيجارة. اقترب منه رجلان [illegible] متجهمان. وطلبا منه هويته بلهجة صارمة [illegible] عرف محتنيهما. التي هي العمل في الشرطة [illegible] الى المخفر ليتم التحقيق معه في التهمة التي [illegible] على اعدامه في الواقع وهي قتله للجنرال كليبر قائد الحملة الفرنسية بعد نابليون بونابرت، وينكر الحلبي هذه التهمة تماما. فيأتي الشهود ليتفقوا على انه قتل كليبر، ولكنهم اختلفوا على الطريقة التي قتله بها. فالاول قال: انه قتله رميا بالرصاص. والثاني قال: انه فصل رأسه بفأس. والثالث قال: انه دهسه بسيارته. الغريب ان الشهود الثلاثة من الشرب الاقرب الى «سليمان الحلبي» والده وأمه وأخته. ومخلوقات قصة «الجريمة» ليس بملابس وازياء عصرية كما سليمان الحلبي. ولكن بملابس وازياء العصر الذي كان يعيش فيه سليمان الحلبي ابان الحملة الفرنسية على مصر. ولم يتحركا غير ان باب الغرفة فتح بعد لحظات ودخل ثلاثة اشخاص. بثياب معفرة بالتراب. ووجوههم [illegible] كأن اصحابها عاشوا مئات السنين في قبور [illegible] الشمس. وعرفهم سليمان على الفور. وكانوا [illegible] حرما وامرأة كهلة وفتاة في مقتبل العمر (ص [illegible]).

اعتماد الكاتب على أقرب المقربين من «سليمان الحلبي» للشهادة عليه جاء متناسبا مع سمعة [illegible] قيم العصر الحاضر. اذ ان تلك القصة تنتهي بقتل «الحلبي». ليس مرة واحدة كما قتل في الحقيقة [illegible] مقترب قرنين من الزمان. لكنه قتل مرات [illegible] وترضي منحى المتشفين فيه. ويجعل اختلاف طريقة القتل من مسألة [illegible] الان في القصة حقيقة واضحة ويجعل الخطاب السياسي في تلك القصة مباشرا [illegible] زاعقا.

والحقيقة ان قسوة التجارب التي تعرض لها تامر في الحياة جعلت الخطاب السياسي في قصصه مباشرا وصارخا في أغلب الاحيان. مما يؤثر في جودة تلك القصص. لكن يمكن القول ان مسألة علو صوت الخطاب السياسي [illegible] ان اشتغالهم بالسياسة ومطاردتهم بسببها جعلهم يضحون في كثير من الاحيان بالكثير من الجماليات الفنية في سبيل توصيل رسالة سياسية [illegible] عن اضطهاد سياسي عانوه وكابده تامر زمنا طويلا في حياته. ففي معظم قصص هذه المجموعة نجد انسانا بسيطا يقع فريسة سهلة في أيدي [illegible] يعاقبونه دوما على اشياء مرتبطة بالسياسة في تلك القصص. ولا يقوى الكاتب على اخفاء علو الصوت المباشر الذي يرتبط عادة بالخطاب السياسي [illegible] القصيرة «يحب الكلمات لله من شذوذ المواطن الصالح يحب امه [illegible] (ص ٢٢٣) «اطلعت على اشعار المتنعم فوجدتها تخلو من اي مديح [illegible]» (ص ٢٢٤).

صدرت مجموعة «أف» عن سلسلة «آفاق الكتابة» نوفمبر ١٩٩٨ القاهرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.



بمناسبة معرض رسومه في معهد العالم العربي

جبران والخطأ التسلسلي

عباس بيضون

جبران ليس حرا بالطبع. يمكن لطالب ثانوي أن يحرر مقالة وافية عنه. حياته كمتحف مشاع. خطواته منذ ولد في بشري حتى توفي في بوسطن معروفة، معلموه غير مجهولين. عشيقاته شهيرات. خواصه الأسلوبية محفوظة عن ظهر قلب كما يقولون. يحق لنا اذن القول أننا استوفينا درسه وإلا يخامرنا ريب في أننا هذه المرة أتممنا شيئا كما ينبغي.

مع ذلك فان خطأ ما في الدانمرك، كل شيء تام، وافر، مألوف ولانتعم مع ذلك براحة الضمير، ولانطوي هذه الصفحة من دون قلق. ثمة هناك من وقت لآخر ما يشككنا فيما نعرفه. رسائل ماري هاسكل المتبادلة مع جبران التي كشفها توفيق صايغ في زيارة منه الى بوسطن شككت، لا في كل ما ترامى الينا عن علاقته بهاسكل فحسب، بل في حياته العاطفية بجملتها. لم تتضمن هذه الرسائل صمم جبران العمد ازاء رغبة هاسكل في الوصال الجسدي، ولكنها وضعت في الميزان تكوينه الجنسي. دعك بالطبع من الذين حولوا ذلك درسا فرويديا، لكن الرسائل تلقي ظلا آخر على روحانية جبران وأخلاقياته. اذ يمكن لقارىء الرسائل ان يتهم جبران من دون حرج بالكذب والادعاء الطائش والمزعوم والميغالومانيا.

تزعزعت صورة النبي وصورة الدونجوان وهما وجها جبران المتداولان، بل الوجه والقفا، فلا النبي صادقا ولا الدنجوان حقيقيا، وشيء ما بينهما قد يكون المدعي قد يكون المثلي الكامن. الا ان هذا لم يكن كل ما بلغنا.

قمة مستقلة

اليوم يعرف الجميع أن جبران لم يدرس عند رودان لا لشيء الا لان رودان لم يكن صاحب مدرسة ولأن جبران التقاه مرة أو اثنتين لا أكثر. اليوم نعرف ألا أساس للكثير الذي نمي عن طفولته ومراهقته. هكذا يعود جبران سرا على نحو ما. أما ما يبقى سرا فهو ما نحسبه مشهورا معلنا: أدبه وفنه. هنا كلما أوضحوا ازداد الأمر غموضا، فدارسو جبران العرب خاصة، تناولوا أدبه وفنه بارتجال غالبا ومن دون عدة ثقافية نقدية كافية. وبقدر من فهم حرفي وببغاوي للنص الجبراني، كانت «دراسات» بعضهم مدائح وخلاصات وإعادات. هكذا، وصلنا الى درس جاهز قلما يفيد وقلما يرد الى تكوين الرجل الفكري والشخصي وقلما يضعه في الميزان، وقلما يدقق في خواصه وقلما يجد للأثر الجبراني مسارا ومكانا، ناهيك عن تميز عناصره وتأليفه وبنيانه.

قد يكون معرض جبران الذي أقيم في معهد العالم العربي بمناسبة التظاهرة اللبنانية التي لاتزال مستمرة في المعهد، قد يكون هذا المعرض مناسبة لتجديد الكلام على جبران وأثره.

جبران الأديب وجبران الرسام متشابهان بل متماثلان، لاعجب في ذلك بالطبع لكنه ليس بديهيا، فكم كان الرسام والأديب في الشخص الواحد أقل شبها. والغريب ان جبران الأديب وجبران الرسام قمة بذاتها في الأدب والفن اللبنانيين. قمة مستقلة مكفية لا قبل ولا بعد. فن جبران لم ينجب أما أدبه فأنجب وأنجب الكثير لكنه لم يؤسس سلالة ولا خطا باقيا في الأدبين اللبناني والعربي.

يقال في أدب جبران انه رومنسي هكذا يذهب دارسو الأدب ومعلموه، لكن الياس أبوشبكة وعلي محمود طه وابراهيم ناجي والأخطل الصغير ويوسف غصوب وربما صلاح لبكي كلهم رومانطقيون وليس فيهم من يدين لجبران الأب بذرة. فما شأن رومنطقية جبران وما مكانها من رومانطيقية هؤلاء وماهو معيارها وقياسها؟

لا أظن ان هذا السؤال خطر لمدرسي الأدب وواضعي تواريخ الأدب المدرسية. فالأرجح أن ما خطر لهم نوع من التسلسل التاريخي: الرومانطيقية أولا بعد الكلاسيكية وقبل البرناسيه والرمزية، وجبران جاء أولا فلابد انه رومانطيقي بغير ذلك يختل التسلسل والترتيب.

لم يفت هؤلاء وحدهم أن تاريخ الغرب الذي اتخذ هذا المسار ليس نموذجا لبلاد أخرى وثقافة أخرى. وليس من الضرورة أن يبدأ في اللحظة التي اختاروها هم وبالتسلسل الذي حكمه في هذه البلاد. أقول لم يفتهم وحدهم. فعلى صعيد السياسة مثلا لم يفعل الليبراليون والماركسيون شيئا آخر. لقد اختاروا اللحظة التي هم فيها لتبدأ البرجوازية المحلية عملها التاريخي الذي قامت به في الغرب وليتسلسل هذا العمل على النحو الذي تسلسل به في أوروبا الشرقية أو أوروبا الغربية. الرومانطيقية تبدأ أولا والتاريخ المحاذي للغرب يبدأ ايضا بالتوقيت الذي نقرره.

هكذا بات جبران عميد رومنطيقية عربية لايبدو أثره واضحا فيها. انه رومنطيقي وحيد ومنقطع. ولم يسأل أحد السؤال الأبسط ماذا لو لم يكن رومنطيقيا. يقودنا هذا السؤال الى رسم جبران.

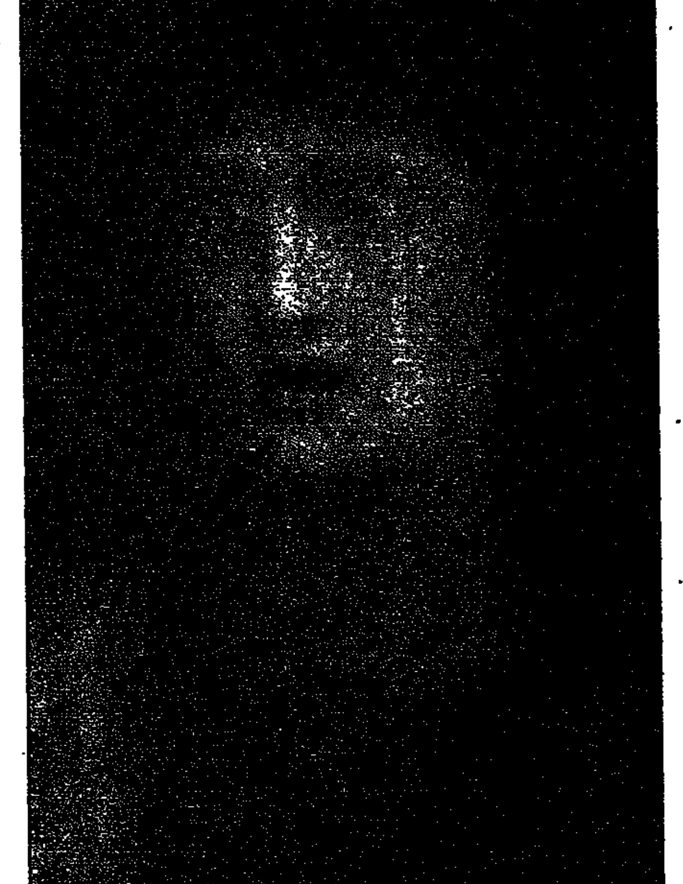
المفارقة

لاتهمنا كثيرا التقديرات المتفاوتة للرسم الجبراني، هذه التقديرات على كل حال قلما تقال جهرا وعلنا ولكن ثمة نزعة الى التقليل من قيمة الفن الجبراني بالقياس الى أدبه وأصحاب هذه النزعة يرون أنهم بذلك يتخطون الأسطورة الجبرانية وينالون منها. هناك حاجة بالتأكيد لفهم الأساطير على الأقل. وكتاب كجبران يغدون مقاما أدبيا وروحيا يصعب هزه ولاشك أن في رسمه منفذا ليس في أدبه لا لمناعة أدبه، ولكن لأن للرسم في ثقافتنا هشاشة ليست للأدب.

يقولون ان جبران ضعيف الحرفة في الرسم وتسأل بالقياس لمن. لأكاديميين كقيصر الجميل ومصطفى فروخ كانوا في رسمهم قبل الانطباعية، فيما تجاوز رسم جبران زمنيا الانطباعية. أي أن جبران ضعيف الحرفة في نظر فن مدرسي ليس سوى حرفة ودرس في الرسم، يبدو جبران من هذه الناحية وحدها متقدما ففنه ينتمي على الأقل الى عصره فيما فنهم بلاعصر.

هذا ليس دفاعا عن فن جبران لكنه تصد لمفارقة غريبة، هي ان يتبع الطليعيون هادمو الفن الجبراني نظرا أكاديميا مصدره في الواقع فنانون مجينهم بعد جبران دلالة على انفراد الفن الجبراني واسبقيته.

فن جبران التصويري ليس حائرا، انه ببساطة فن رمزي لايخلو الأمر من لوحات انطباعية لكنه في صلبه رمزي. لم يكن جبران بذلك بعيدا عن عصره، ففي مطلع القرن كان ظل الرمزية لايزال مديدا ورسامون كمورو وشافان وبورك جون وروسيتي وكنوب لايزالون حاضرين، وفي أكاديمية جوليان التي لم يطل جبران المكث فيها زامل جبران موريس دونيس وبول سوريزيه وبونار وفويار وهؤلاء شكلوا المفرق الأخير للفن الطليعي يومذاك قبل الثورة التكعيبية بكلمة، فن جبران معاصر لزمانه وهو اذا نظرنا اليه من هذه الناحية أكثر خفة ونضارة وشفافية وحياة من معاصريه اللبنانيين وحتى العرب. فهذه الخطوط الرشيقة والألوان الزاهية والمخيلة الخصبة، كل هذا يجعل الفن الجبراني أقرب وأجد وأكثر حياة من فن أقرانه اللبنانيين العرب.



من رسومات جبران الرمزية

الرمزي

لكن فن جبران يبدو أقل أهمية بالقياس الى معاصريه الأجانب وأساتذته. أثر معلميه كبير وأساليبهم بادية في عمله. وبعض لوحاته قد يرد فورا اليهم فهذه لوحة تكاد تكون محاكاة لواحد لكنوب، وهذه تذكر جهارا ببورن جون. أما الكثير من لوحاته فيدين فورا لبليك، والكثير الآخر لكاريير وبكلمة نجد عند جبران فنا رشيقا أقل مما نجد عنده فنا شخصيا.

فرادة جبران ازاء العرب تعدو لاشيء ازاء الأجانب انه ليس ضعيف الحرفة لكنه ضعيف الخصوصية أو الشخصية اذا جاز القول.

بعض هذه المعلومات يرجع لمقالة كريستين نيل في الكاتالوج الصادر عن معرض جبران في معهد العالم العربي. وأيا كان قدر فن جبران فان كلمة السر الواضحة هي «الرمزية». لم يكن فن جبران التصويري رومانطيقيا ولا انطباعيا كان ببساطة رمزيا، سليل مدرسة طالما اتهمت بأنها تعنى بالفكرة اكثر من عنايتها بالشكل وطالما أهملت من اجل ذلك، ولولا ان السيريالية أعادت اعتبارها لبقيت في نظر الكثيرين، انحرافا.

لنعد الى أدب جبران لكن من النقطة التي وصلنا اليها في تصنيف فنه، الرمزية، والسؤال لماذا لانجد لأدب جبران تصنيفا موازيا لفنه، هو الذي يتجاوب أدبه وفنه على نحو ظاهر. لا أذهب الى اعتبار أدب جبران رمزيا لكن الرومانطيقية لاتكفي لتصنيفه.

هنا التصنيف أصعب بالطبع، فالمصادر ليست واحدة ولا هي مباشرة دائما والمزج والتفاعل شخصيا الى حد. نجد هنا أدبا رؤيويا دينيا انجيليا رمزيا ورومنطيقيا. لنقل ان هنا نوعا من الرمزية لنسمها الرمزية الجبرانية ولنقل انها هكذا ستؤثر كثيرا في الكتابة العربية وقد أثرت فعلا بغموضها وتهويمها ومجازيتها البعيدة وسحرها الديني والكوسموسي. لقد أسست - على الأقل - في لبنان، لأدب لايطيق المباشرة ولا النثريات الواقعية ويؤثر لغة مخملية وتصفية ايقاعية عالية. ليس سعيد عقل بالطبع جبران، لكن من هذه النافذة أطلت العقلية كما تسمى عادة. ومن هذه النافذة أطل أدب منطقه.



جبران في شبابه

تأملات في بهجة البحر

حمدة خميس

-١-

سر الكتابة أنها حرة
تأبى اذا ألحت، وتعصى اذا
أقسرت، وتنأى اذا أشركت

-٢-

كان الضحى ... وكنا ثلاثة... والله رفقتنا، وحولنا أفق يمتد حتى مطلق الأمل. الطين يعشق ثغر الورد، والماء اسلس رهبة الماء. والوقت يغزل بهجة البحر، ونحن كالمجذوب في حضرة الفيض!

-٣-

كان الضحى... وكنا ثلاثة والحب رفقتنا... وحولنا رمل كأنما السكر معجون بهيئته. البحر من سحره يغري مراكبنا الى الرحيل، حيث الروح تضطرم، كما تضج بعمق البحر أهوال لايدرك حتى البحر منشأها. من جاء قبل الماء نحن أم البحر؟ وهل نشأنا كما تنشأ الأصداف من نطف، قد يحتويها الرحم أم يحتوي سرها البحر؟ وهل تفنى كما تفنى القواقع في لجة العصف؟ ونصير بعد فنائنا رمل الشواطىء يلهو بنا الموج في أقداره حينا، وحينا الى غموض الموت يجرفنا؟ ونحن لاندري أكنا نحن من جاء الى البحر... أم البحر الذي نادى قلبينا وتهنا في سرائره!

-٤-

من أين يجيء البحر باعجمان؟ من ألقى به شالا على أكتافك الولهى، وصير شاطىء الرمل مرايا تضج بفتنة الفضة؟ من علم الأطفال أن الماء منبتها، وأن الماء مسراها، وأن الماء اذ يعصف مثواها ومرجعها؟ من علم الأطفال أن القصر رغم شموخه يبنى من الرمل؟ ورغم رسوخه يفنى ليرجع مرة أخرى الى الرمل؟ ومن علمهم بأن الوقت مثل الموج يفني ما بنيناه، وان الحلم أبقى مما تصنع الأيدي، وأن الحلم يستعصي على الأمواج والأزمان والأهوال والعسف؟ من علم الأطفال ان ينسوا مآل قصورهم أمس... وأن يبنوا بلا كلل كأنهم أول من يبني؟

-٥-

كان الضحى مشرقا... وكنا ثلاثة والشوق رفقتنا... والشمس غير طبعها الفصل. ألقت على الأجساد بهجتها ... رقت حتى بدا اللهب الذي ساطت به الدنيا، ضوءا أليفا يرج الماء في رفق ويأنسنا.

-٦-

كنا ثلاثة ... وخفق قلوبنا كالموج الذي من سره الخفق!

في القرن المقبل . . . انتظروا غزو اقمار البث المباشر

وداعا للهوائيات والاطباق!

اياد البكري

■ تمتاز الثمانينات بكونها عقد مجتمع الاعلام ودخل هذا العقد التاريخ باعتباره عقد ثورة تقنيات الاتصال، اذ انه شهد الثورة المعلوماتية التي مكنت من تصغير حجم التجهيزات وخفض كلفتها كما مكن هذا التطور من ناحية اخرى من تسهيل عملية التداخل المتزايد بين المعلوماتية وقطاع الاتصال بين الاجهزة السمعية البصرية، فضلا عن اختراق الشبكات الفضائية الدولية لحدود الدول وتجاوز المستخدمين لمركزية الشبكات الكبيرة بفضل الميكروكومبتر التي دخل المؤسسات وحتى البيوت فسهل على ملايين البشر الاستفادة من هذا الابتكار وتطور البرامجيات بانواعها المختلفة، وبذلك اصبحت التقنيات الحديثة والاكتشافات الجديدة في وسائل الاتصال في سباق مع الزمن الى درجة اصبح من العسير علينا أن نحيط بعددها أو نقوم بأحصاء دقيق تتعارض مع القيم والافكار والسلوك والموروث الوطني. لذا يشهد العالم حاليا تحولات جذرية وعميقة يتحول الاتصال التقليدي صناعة اتصاليه لا مثيل لها في العصر الحديث، اعطت مفهوما جديدا للعلاقة التفاعلية بين المرسل والمستقبل قوامه السرعة والنجاح والتنوع، ولا تقف العوائق التقنية والاعتبارات السياسية والاقتصادية والحدود الاقليمية حائلا امام هذه التحولات، اذ أن التقنيات تستمر في تحسين اداء انظمة الاتصالات الفضائية الى جانب الاتصالات الارضية ويمكن رؤية كلا النظامين يعملان معا في القرن الحادي والعشرين:

من الخدمة . . . الى البث المباشر

آخر مراحل التحولات في ميدان الاتصال السمعي البصري يشمل تطوير اقمار الخدمة الثابتة الى اقمار البث المباشر (DBS) التي تبشر بطريقة جديدة للبث وبامكان استقبال برامج متعددة «١» وبذلك يمكن للمشاهدين في اي منطقة من العالم التقاط البرامج المرئية التي تبث عبر هذه الاقمار من دون الحاجة الى مرور هذا الارسال بالمحطات الارضية ومن دون الحاجة ايضا الى استخدام ذلك الهوائي الخاص أو الطبق الهوائي. وحينئذ لن يكون من الصعب تسرب هذه الاجهزة الى العديد من الدول التي تمنع استيراد الهوائي او تحول دون تصنيعه. والأهم من ذلك ان التجربة تؤكد ان التكنولوجيا الحديثة تنتشر بأسرع مما نتصوره وان ما يمنع منها اليوم سيسمح به غدا، عندما تتأكد الحكومات والشعوب من حجم الفوائد التي يمكن أن تجنيها من هذه المخترعات «٢» وسيرافق هذه التحولات الدولية في مجال الاقمار الاصطناعية المباشرة ما يأتي:

١- زيادة في الطلب على الاقمار يؤدي الى الاشباع في أستخدام انظمة الاقمار الحالية وفي الوقت نفسه تستخدم تكنولوجيات حديثة سيرافقها ارتفاع سريع في الكلفة مما سيؤدي الى انخفاض الطلب عليها.

٢- تسعى التقنيات الحديثة للاتصال بالانظمة الأرضية لمنافسة الانظمة الفضائية ومنها الالياف البصرية، فيحتمل ان يقل الطلب نسبيا على الخدمات الفضائية بالاقمار نتيجة منافسة الانظمة الحديثة.

٣- سيؤدي التقدم في وسائل وانظمة اطلاق الاقمار الاصطناعية الى استخدام مركبات فضائية اكبر، ما يمكن الاقمار من شمول اعداد اكبر في القنوات القمرية مع امكان زيادة قدرتها وبذلك تتحقق اقتصاديات الكم الكبير.

٤- سيكون للبث المباشر عبر الاقمار تأثير مباشر في تدفق البرامج التلفزيونية.

ويتجه التقدم التقني في مجال تصنيع اقمار البث المباشر (DBS) الى انتاج اقمار متوسطة القوة ومتعددة القنوات والأغراض بدل انتاج اقمار عالية القدرة مع عدد محدود من القنوات ويصاحب ذلك تقدم مماثل في تصنيع الهوائيات والمعدات الاضافية للاستقبال بتصغير حجمها وخفض كلفتها وبذلك سيكون استقبال الاشارات في اقمار البث المباشر اكثر سهولة وسيكون بمقدور التلفزيون في بداية القرن المقبل اختيار اقمار البث المباشر (DBS) في شكل فعال كبديل لنظام الرؤية الحالي، وستقوم الاقمار المباشرة بدور مهم في مجال نقل المعلومات بفضل فعاليتها وعدم تأثرها بالظروف المحيطة. اذ تستطيع تقديم خدمات توصيل معلومات بسرعة متناهية.

كما ستقوم هذه الاقمار بتسهيل مهمة انتاج محطة مرئية فضائية وستتمكن من احداث نقلة نوعية لجهاز المرئية المألوف الذي سيتحول من جهاز التقاط سلبي وجامد، وسيلة عمل ذكية متعددة الخدمات والاستعمالات تضع امام صاحبها زخما هائلا من وسائل الترفيه والعمل في أستقبال برامج مرئية تقليدية او مرفهة - من جهة اخرى فإن الشركات المعنية بتطوير اتصالات الفضاء تقوم حاليا بمشاريع عديدة تختص بإطالة عمر الاقمار الاصطناعية المباشرة للبث التلفزيوني وبهذا الخصوص طرحت كومسات الاميركية المتخصصة بالاقمار الاصطناعية برنامجا مستقبليا يتضمن وضع قمرين في المدار الاستوائي المتزامن والمقرر تنفيذه نهائيا العام ٢٠٠٠.

اتصالات سلكية منظمة

وهناك مشروع كبير لاطلاق سلسلة من الاقمار الاصطناعية المباشرة المرئية باسم «اوريكوم» «الاتصالات المدارية» وقد أطلق من هذه الاقمار في اطار خطة متكاملة لاطلاق ٣٦ قمرا مباشرا لربط دول العالم المختلفة بشبكة من الاتصالات اللاسلكية المنظمة. وصمم هذا المشروع لارسال واستقبال الرسائل القصيرة سواء بالحروف أو الأرقام وكل قمر منها يستطيع ارسال ٥٠ الف رسالة في الساعة الواحدة، أما العمر الافتراضي لكل قمر من هذه الا قمار الـ ٣٦ فيراوح بين ٤ و ٦ سنوات.

كما تعمل الشركات الاميركية المتخصصة في هذه التقنية على انجاز الجهاز المرئي الشخصي خدمات فيديو عبر الفضاء أو بحسب الطلب، وميزة هذا الجهاز قدرته على منح المشاهد فرصة أختيار نوع البرامج والافلام التي يرغب في مشاهدتها ودفع قائمة الحساب عن ذلك عبر الجهاز المرئي. وتتيح التقنية الرقمية ازالة الحدود بين التلفزيون والحاسوب وتأمين الاتصال بمصارف المعلومات والاطلاع على الصحف اليومية عبر شاشات الحاسوب اي سيكون هنالك دمج بين التلفزيون والحاسوب. واشارات هذا الدمج تظهر الآن في الدول الصناعية المتقدمة، اذ بدأت الحدود تزول بين صناعة المعلومات والنشر والترفيه. وبذلك تتيح هذه التقنية اتصالا متبادلا مع المشاهدين وباستخدام عملية الضغط الرقمي التلفزيوني سيكون الامر افضل اقتصاديا لمسؤولي البث التلفزيوني من حيث انه سيكون بامكان جهاز ارسال واحد فقط بث ما يقارب ٢٠ برنامجا تلفزيونيا في وقت واحد فضلا عن انه سيؤمن صورة وصوتا اجود نوعية مما هو موجود حاليا في المنزل ويؤدي استخدام الضغط الرقمي القليل الى حصول انخفاض حاد في كلفة تشغيل نظام البث المباشر للاقمار.

ان هذه التقنية ستحدث توسعا كبيرا في مجال عدد البرامج التلفزيونية المقدمة عبر الاقمار، وان ظهور الاساليب التقنية الخاصة اكثر تكلفة اثناء بث البرامج التلفزيونية لمختلف دول العالم وسيكون في استطاعة مشاهدي التلفزيون خلال القرن المقبل التقاط برامج القنوات التلفزيونية في دول العالم بسهولة مشابهة لالتقاط المشاهدين للبرامج المحلية من محطاتهم الارضية.

كما سيصبح جهاز التلفزيون عبر هذه التقنية يمثل مصرف معلومات بفضل ظهور جهاز «التليكس» الذي يبث عن طريق الموجات الحرارية والذي يفضل استخدام الة لرفع الشفرة من الحصول على معلومات عامة مثل الأخبار والتوقعات الجوية ومعلومات أخرى عن الحفلات والمعارض.

يعد استخدام البث التلفزيوني الفضائي المباشر (DBS) من اهم مظاهر التطور التقني في مجالا الاتصالات في نهاية القرن الحالي وبداية القرن المقبل. وان التطور الكبير والسريع في تقنية الاقمار جعل اقمار البث المباشر قادرة على التغطية الشاملة او تغطية منطقة الخدمة الثابتة موصلة ارسالها الى الشاشات المرئية في المنازل مباشرة من دون اي تدخل من أي جهة متجاوزة حدود الدولفضلا عن ذلك، ما زالت العمليات التقنية جارية لتسهيل عملية وصول البث المباشر للوطن العربي خلال العام ٢٠٠٠ بوسائل سهلة ورخيصة إذ تسعى الشركات الاميركية المتخصصة في مجال تقنية الاتصال لاتمام البث التلفزيوني المباشر (DBS) عن طريق الهوائيات الاعتيادية من دون الاستعانة بالاطباق الهوائية.

سمات البث التلفزيوني المباشر

ستبرز مجموعة من السمات من جراء التحول الدولي من اقمار الخدمة الثابتة (FSS) الى اقمار البث المباشر (DBS)

١- سقوط الاحتكارات الوطنية للبث التلفزيوني داخل الدولة الواحدة

٢- تعدد وتنوع قنوات البث التلفزيوني

٣- تخصص القنوات التلفزيونية بحكم المحتويات او بحسب الجماهير المستهدفة.

٤- بحكم تزايد فرص العرض وساعات البث. ارتفعت كلفة البرامج انتاجا وحقوق البث واعادته.

٥- ظهور تكتلات وتجمعات متعددة الجنسيات تحاول السيطرة على كل مراحل الميدان السمعي والبصري من الانتاج الى التوزيع مرورا بالتجهيزات الالكترونية والاعلان وامتلاك قنوات البث.

٦- بروز الامكانات الهائلة التي تملكها رؤوس الاموال الخاصة وانكماش دور القنوات الحكومية وانخفاض نسبة المشاهدة للبرامج فضلا عن انخفاض مواردها في الاعلانات التجارية وضعف قدرتها على منافسة القنوات الخاصة في شراء البرامج وحقوق البث وفقدت حريتها في البرمجة اذا اصبحت مضطرة لاحتساب العروض المقترحة من قبل القنوات المنافسة المحلية والخارجية.

٧- سيطرة ثقافة واحدة على المستوى الدولي مما يشكل خطرا على الثقافات الوطنية في الدول النامية المستقبلة لهذا البث وسيتيح فرصا واسعة لانتشار اللغات للدول الصناعية المتقدمة وقد يحول بعضها لغات عالمية على حساب الاقليات اللغوية في العالم الثالث.

الهوامش

١- جوزيان جوال«تقنيات الاتصال الحديثة»، تونس، ١٩٩٣ ، ص ٢٣
٢- فاروق ابوزيد ، «انهيار النظام الاعلامي الدولي»، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١١٨
٣- فاروق ابراهيم، «الاقمار الصناعية وتكنولوجيا الاتصال»،مجلة الدراسات الاعلامية العدد٥٤، القاهرة، ١٩٨٩ ، ص ٦٠-٦١.
٤- سعد لبيب، «العرب واقمار البث التلفزيوني المباشر»، الرياض . ١٩٩٠ ص ١٨
٥- حمدي قنديل، «اتصالات الفضاء» ، القاهرة ١٩٨٥ ، ص ٥٦-٥٧.
٦- «الحرب المرئية تنتقل من الارض الى الفضاء»،جريدة الجمهورية، العدد ٨٤٩٨ ، بغداد، ١٩ - ٦ - ١٩٩٣.
٧- عبدالوهاب عبدالله «الطرق السيارة للاعلام» مجلة الحياة الثقافية، العدد ٧٤ ، تونس ، ١٩٩٦.
٨- مجلة الاذاعات العربية، العدد ١، تونس ، ١٩٩٦.
٩- صالح الاتروشي، «المكايرويف والحياة»عمان . ١٩٩٠ ص ١٠٨
١٠- جريدة «بابل» ، العدد ٩٣٧ بغداد ٢٠ - ١١ - ١٩٩٤
١١- جريدة «الحياة» العدد ١١٣٠٢، لندن ٢٥-١-١٩٩٤.

«نسمة المتوسط» معرض نموذجي للتشكيل الكتلاني

ضوء حسي يتجاوز خصال الفن الاسباني

دمشق - محمود شاهين:

■ نسمة البحر المتوسط، معرض تشكيلي مهم ضم مجموعة من اللوحات والمنحوتات والمحفورات الأصلية لأشهر رواد الفن الكتلاني المعاصر، وهم في الوقت نفسه، من رواد الفن العالمي المعاصر امثال ، غاودي ، بيكاسو، دالي، ميرو، كلافيه، غونثالث، تابييس... وغيرهم وجمعت هذه الأعمال متاحف عدة في اسبانيا، وزار عواصم عربية بينها دمشق.

وصف معرض «نسمة البحر المتوسط «بأنه أفضل معرض فني تشكيلي جاء الى المنطقة الشرقية من البحر الابيض المتوسط على الاطلاق. اذ اشار المستشار الثقافي الكتلاني في مقدمة الدليل الفاخر الذي رافق المعرض، الى ان تقديم كتلونية الاسبانية وعاصمتها برشلونة هذا المعرض الفني، اي اللغة العالمية الاعلى، يساعد دول المتوسط في فهم بعضها البعض في شكل افضل، وكبلدين شقيقين في المتوسط، سوريا واسبانيا،طالب بالعمل مع بعض، بشكل افضل، لاقامة علاقات الحوار والتواصل. زار المعرض سوريا ومصر وتونس والجزائر والمغرب قبل ان يعود الى موطنه برشلونة عاصمة كتلونيا التي جاء اسمها من سورية ايام الفينيقيين بحسب رواية يتداولها الناس، كما قدمت كتلونيا اول مدرسة ترجمة أوروبية استفاد منها الأوروبيون وقدم أحد علمائها مستفيدا من العرب الرقم صفر الى أوروبا.

مقاطعة كتلونيا

وكتلونيا هي احدى المقاطعات الاسبانية، لها لغتها الخاصة وحكومة ذاتية، وقطعت شوطا كبيرا في سياق الفن الأوروبي طوال هذا القرن. ويشير دليل المعرض الى ان الفضل في ذلك، يعود الى عدد من الفنانين الذين برزت اعمالهم على الصعيد الدولي في مختلف الاتجاهات الفنية، واصبحت اسماؤهم مراجع اساسية لكل عرض تاريخي او متحفي. والهدف من هذا المعرض، ليس فقط التذكير بأن انطوني غودي، وخوان ميرو وجولي غنزليس، وسلفادور دالي، او الفنانين الذين يشاركون بصفة جماعية في هذا المعرض انهم نشؤوا وترعرعوا في احضان كتلونيا، بل اظهار كيف ان الثقافة الكتلانية ساهمت في جعلهم مكونين لبعض الاتجاهات في الفكر والهوية الجماعية التي طبعت تعددية كتلونيا عبر الفن الجديد، والحركات الفنية الجديدة.

ففي العقد الاول والثاني من هذا القرن، ظهر غليان وابداع فكري استمر حتى اشتعال الحرب الاهلية الأسبانية، وحتى نهاية الحرب الأوروبية.وتبدى هذا الغليان خصوصا في ميدان الفن التشكيلي الذي اصبح جزءا من اللغة والتقاليد في كتلونيا.

ان التشبث بهوية البلد، يظهر جليا عبر السيرة الذاتية لكل اولئك الفنانين. اذ اكدت اعمالهم واعترافاتهم، حضورهم وتأثيرهم في الآخرين، كما اثبتت شخصية كل واحد منهم، هذه الحقيقة الجلية.

فالخط الممتد من غاودي الى تابييس ليس وهما، بل هو اصيل كأصالة الحداثة. وكانت السنوات التي عاشها بيكاسو في برشلونة بعد مجيئه اليها العام ١٨٨٥ تعتبر فترة تكوينية له كرجل وكفنان، كما جعلت ارتباطه بالمدينة كبيرة، حيث كانت له علاقات اجتماعية كثيرة وترك للمدينة مجموعة رائعة من اعماله القيمة الكثيرة، توجد حاليا في متحف يحمل اسمه ببرشلونة

بيكاسو، ميرو. . . ودالي

ان علاقة بيكاسو بالفنانين الكتلانيين منعكسة حتى في بعض اعماله الفنية. اما الفنان خوان ميرو فكان شديد الاعجاب بالثقافة الشعبية الكتلانية، وببدائية الاعمال الجدارية، اضافة الى ولعه بالفنانين الكبيرين غاودي وبيكاسو كما ساعد ميرو سلفادور دالي في اكتشاف الفضاء الفني الباريسي، ودفع ميرو حبه لمنطقته الى اهداء اعماله الفنية الى برشلونة التي قامت بانشاء مؤسسة ميرو العام ١٩٧٥.

اما سلفادور دالي فكان فنانا مرتبطا بمنطقة كتلونيا، ويتضح هذا في اعماله الفنية التي استوحاها من المناظر الطبيعية للمنطقة، اذا اعطت لابداعات الفنانين الكتلانيين بعدا كونيا، اكد كيفية التحول من مجتمع صغير الى مجتمع كبير وشهير عن طريق الابداعات الفنية.

وبينما كانت كتلونيا تعيش فرحة الحداثة مع نهاية القرن التاسع عشر، لم يستطع جيل بكاسو عزل الاتجاه التعبيري عن الازمة التي نتجت من الحرب مع كوبا والفلبين وانعكست على كتلونيا، حيث صادفت انتشار الفكر الفوضوي.

كان بيكاسو وغاودي هما اللذان مهدا الى الحداثة الكتلونية، اذ ان الروابط مع اوروبا تمت عن طريق التطور للفن الجديد، او فنون الحرف. وكان تأثير الثقافة الفرنسية واضحا في الفن الكتلاني، حيث عاش فنانون كتلانيون كثر في باريس.

ويعتبر الفن المعماري اهم الفنون التي جسدت الحداثة من حيث تناقضاتها واحياء فنون العصور الوسطى وادماجها مع الابتكارات العصرية.

الفن والعمارة والحرفة

قام الفنانون الكتلانيون بدمج الفن المعماري بأعمال الحرفيين، وادت الحرف والصناعات التقليدية دورا مهما في تطور الفن المعماري وفي هذا الاطار، تجلت عناصر الزخرفة في الابنية التي صممها الفنانون المعماريون وخصوصا غاودي الذي نجح الى حد كبير، في استقطاب فكر العمل الشمولي الذي كانت تدعو اليه الحداثة.

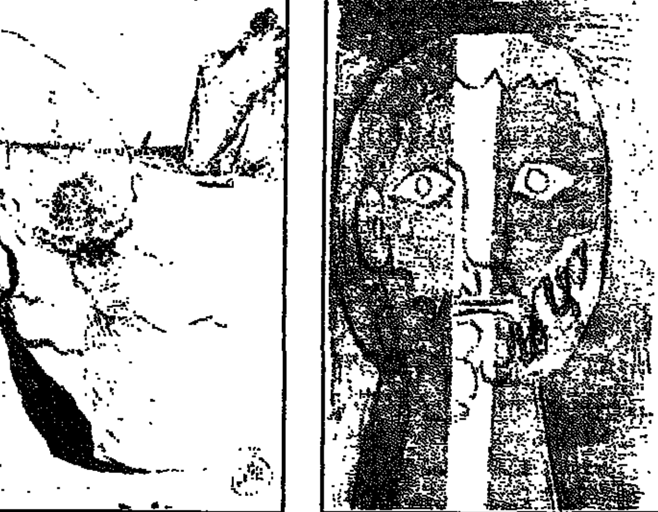
ان الفن الكتلاني يشكل تفردا خاصا ذا بعد كبير وخلاق،يتجاوز الميزات العامة للفن الاسباني. وهذا الفن يتجاوب مع ماهية كتلونيا ويلتقي بالثقافات الاخرى للشعوب المحيطة.

يشير بالتاسار بورسيل رئيس المعهد الكتلاني للبحر الابيض المتوسط الى ان «الشعب الكتلاني من الشعوب البحر الابيض المتوسط ويوجد أيضا ضمن هذا التقاطع في الجزيرة الايبيرية واوروبا ليصب في البحر المتوسط. ومن هنا نجد في الفن الكتلاني ضوءا حسيا، وهذه الخاصية مقتصرة ونابعة من ثقافات بحرنا. وحتى الخيال لدى دالي هو ايضا وفي شكل قطعي من منطقة المتوسط،كما ان رمزية ميرو تنتمي الى المنطقة ايضا».

ويضيف ان لاشيء، افضل من الفن كلغة من دون حدود، تتوافق مع المعرفة والتفاهم بين الشعوب، يضاف الى ذلك ان الفن يتركز في وحدته كظاهرة تتغذى بخيال متعدد خارق. أليس وجودنا هكذا، مع هذا الاشعاع الانسجامي والذي هو منطقة البحر الابيض المتوسط. علما مركبا ومتوحدا مع شعوب متعددة، تعيش غليانا. هذا المتوسط يضطجع في هذه المنطقة الكوكبية كالتركيز الفني الأكثر تألقا والاكثر تعددا.

اما جوردي بوجول رئيس حكومة كتلونيا الذاتية، فيرى ان اعمال الفنانين التي ضمها معرض «نسمة البحر المتوسط» تعبر عن قدرتهم الابداعية التي نشأت في كتلونيا، وهي تعطي هذا البلد التعبير الفني. لذا فان كتلونيا تشارك في الثقافة العالمية بمنحها مردودا كبيرا واسعا في مجال الفن.

فهذا المعرض، يعبر عن الموافقة المتالية والمتكاملة التي قامت بين معاهد مختلفة، تسعى لاستمرار الفن باتجاهه نحو المستقبل، لان الجمال الفني، يفتح مجالات شتى وجديدة بين الشعوب. هذا ما شاهدناه وشهد له التاريخ.


من اعمال بابلو بيكاسو

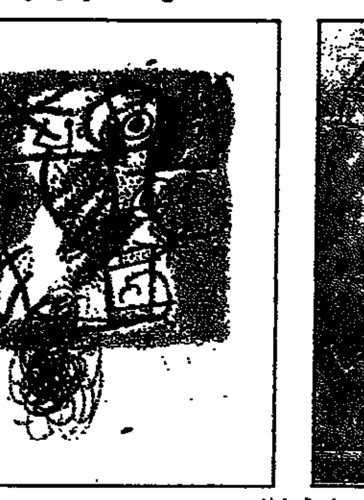

من اعمال سلفادور دالي

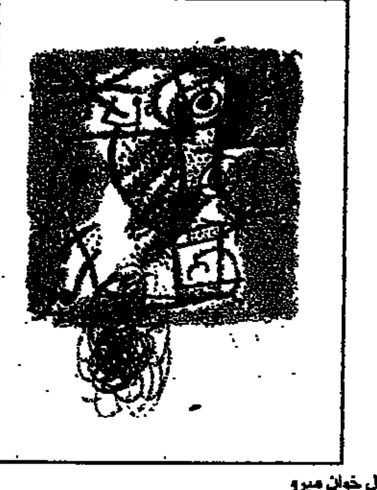

من اعمال أنتوني كلابي


من اعمال توريس جارسيا

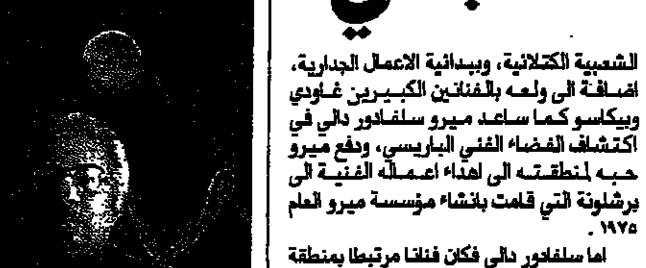

من اعمال انتونيو تابييس


من اعمال بابلو جارجايو


من اعمال خوان ميرو



من اعمال جوزيف كلارا




مرسي أمام احدى لوحاته

«ذات الرداء الأحمر»

أحمد مرسي . . . معرض وديوان جديدان:

أبدأ بثقب... وأبحر في فضاء أجهل مداه

القاهرة - عصام أبوزيد:

■ في قاعة «خان المغربي» في القاهرة جاء أخيرا معرض التشكيلي أحمد مرسي مصحوبا بصدور كتاب شعري له عن دار شرقيات تحت عنوان «قطوف من ازهار حقول الاسبرين» وبمقدمة كتبها الروائي والناقد والشاعر ادوار الخراط.

مرسي فنان مصري تربى في «بحري»، و«القباري»، و«محرم بك» في الاسكندرية التي ولد فيها العام ١٩٣٠، وعاش وأحب وتزوج في القاهرة. ويخوض الآن غمار الغربة في نيويورك. عرف الموانىء وان لم يعرف المرافىء بعد، جاب الأحياء البلدية العريقة الحافلة باللون والانفعال، استلهم تراث الفراعنة والقبط والعرب، واستبصر الفن الحديث. هو فنان جاد لأنه على وجه الدقة لا تفتنه عن نفسه الشعارات المغوية، بل يغوص وراء قيم فنه الصعبة، وينهض بعمل شاق، ويشق طريقا طويلا في الفن والنقد والشعر.

التقيناه وكان هذا الحوار:

● كيف ترى لوحاتك بعد الفترة الطويلة التي عشتها في أميركا واطلاعك على الفن التشكيلي هناك؟

- لم تصدمني الحركة الفنية التي كانت سائدة في نيويورك في العام ١٩٧٥، وهو العام الذي بدأت فيه غربتي الجديدة في الولايات المتحدة. وأشدد على الجديدة لانني انتقلت من الغربة في القاهرة التي عشت فيها ١٨ عاما الى غربة اخرى في نيويورك امتدت حتى الان ٢٣ عاما. ذلك لانني، بطبيعة الحال، كنت على بينة مما كان يجري هناك في مختلف المجالات الثقافية، ومن بينها حركة الفن التشكيلي. ومع ذلك أقول بكل صدق انني اصبت بخيبة امل عندما ادركت ان الفن السائد في تلك الفترة - الحركة النزرية Minimalism لم يكن يستهويني، وفشلت تماما في التفاعل معه، سواء من حيث التذوق أو حتى مجرد الاقتناع بأساسه الجمالي. ويقودنا ذلك، بالضرورة، أو التداعي، الى «المدرسة التصويرية» أو «الفكرية» التي شاركت «النزرية» مسرح الفن التشكيلي في السبعينات. كنت، ومازلت، أعجب بأعمال عدد لا بأس به من فناني هذه المدرسة، التي اعتقد انها مجرد احياء لفن «دو شامب» والدادية عموما، وخصوصا بعض أعمال بروس نوما وبروفسكي.

أدى الشعور بالخيبة، والذي لاشك في أنه عمق احساسي بالاغتراب، الى حال من الرفض الذي افضى بدوره الى بلبلة اخذت شكلا من اشكال السلوك العدمي، تجلى في ممارستي العمل الفني. فقد ظللت، فيما اتذكر، طوال ثلاث سنوات، أرسم عشرات اللوحات التي كانت كل لوحة منها تهدم اللوحة السابقة لتقوم على انقاضها، وكان مسرح عمليات البناء والهدم قماشة لوحة واحدة، ولم اعبأ حتى، خلال هذه الفترة، بمجرد توثيق تلك الاعمال او بالأحرى الكائنات التي اختنقت.

انعكاسات المرايا

ولكنني اعتقد الان ان هذه التجربة كانت ضرورية، بل انها بمثابة اختبار لكل ماكنت أمته، وهل كان عملي الفني الذي حققته حتى ذلك الوقت، اي بعد عشرين عاما من الممارسة، له جذور تشده الى الارض، أم انه كان نبتة طفيلية يسهل استبدالها بحسب مقتضيات الحال، كما حدث، للأسف، مع فنانين مصريين معروفين على أثر زيارة قصيرة للولايات المتحدة؟ واعتقد انني بعد عناء تجربة السنوات العبثية الثلاث اجتزت هذا الاختبار، واقتنعت اكثر من اي وقت بأن لغتي الخاصة هي الاداة الوحيدة التي تملك القدرة على التعبير عن كل ما أريد البوح به، ولكن هذا الاعتقاد لم يخف عني حقيقة ان هذه اللغة، شأنها شأن اي اداة تعبير أخرى، معرضة دائما للتطوير سواء عن طريق التنقيح العملي أو عبر جدلية الاشتباك مع لغات العصر الذي نسعى جميعا الى اللحاق به.

● حدثنا عن مسار المفردات التي تتكرر في لوحاتك: المرأة، الحصان، الطائر؟

- المرأة والحصان والطائر هي في الحقيقة مرايا تعكس مكونات نفسي، وأكاد أقول انها في حالات كثيرة تعكس مالا أحب الكشف عنه. وهل يستطيع الانسان الذي يتعرى امام العالم ان يستر عورته، هذا اذا كانت الحقيقة عورة؟ لاحظت اخيرا، بتأثير من ملاحظات الآخرين، ان هذه المخلوقات، أو بقول أدق «صورة الأنا المتعددة» مرت مع السنوات بتحولات أشبه ما تكون بتحولات مبتكرها، هذا اذا جاز تشبيه آثار التقدم في العمر الفيزيقية والسيكولوجية والثقافية وحتى الرؤيوية، بالتحولات وليس بالتطور، ولن أقول النضج لأن نهاية التحول او التطور في حال الكائنات البيولوجية هي الذبول والأفول. ومع ذلك أكتفي بهذا القدر من اجتلاء انعكاسات النفس حتى لا انكأ جرحا قد لايندمل.

خبرات متراكمة

● في شأن البعد الثقافي وجيله مع التصوير، الى اي حد تتقاطع ثقافة الفنان مع ابداعه أو تتجاوز او تتضاد؟

- البعد الثقافي مكون اساسي لأي مبدع، سواء كان كاتبا أو شاعرا أو فنانا. أيا كان مجال الابداع، مالم يكن الفنان بطبيعة الحال فطريا، وحتى في هذه الحال، فان عنصر الثقافة لابد ان يكون متوافرا لأنه، كما قلت، مكون اساسي لعملية الابداع. ولا أقصد بالبعد الثقافي، في حال الفنان الفطري، التحصيل المعرفي عن طريق الالمام بالتراث الفكري، أو الثقافي عموما، الذي لا يتأتى الا بالقراءة، ولا أقول بالتعليم المدرسي او حتى الجامعي. ولكنني اقصد ان الفنان الفطري المطبوع ينهل من موروثات حضارية وشعبية بصرية وسمعية في كثير من الحالات. كما أنه لا يأتي من فراغ، ولكنه في الحقيقة، وفي حالات معينة ونادرة، يمثل امتدادا لتراث بلد معين، واضافة الى هذا التراث. في حالات اكثر، ندرة ويحضرني في هذا السياق اسم الفنان الفرنسي روسو.

وبالنسبة الى الفنان المبدع عموما، اي الفنان التشكيلي كما نسميه خطأ في مصر والعالم العربي، فان البعد الثقافي، رغم انه مكون اساسي لأي فنان، فانه في الوقت نفسه ليس ضمانا مؤكدا لتحقيق الأصالة، والا كان الفنانون حاملو لقب الدكتور الذين يزدحم بهم فضاء الفن التشكيلي المصري يشكلون كتيبة من عباقرة فن القرن العشرين أو الحادي والعشرين. فالواقع يفند هذه الفرضية، لأن الحصول على درجة علمية أيا كانت قيمة الأطروحة موضوع البحث قد يكون ضرورة أو متطلبا للحصول على ترقية وظيفية أو منصب تدريسي معين، ولكنه لا يمكن ان يؤدي دورا ذا قيمة في تجربة فنان. فالبعد الثقافي الذي نتحدث عنه أوسع وأشمل وأكثر تعقيدا من متطلبات لقب الدكتور. والا فماذا نقول عن بيكاسو وبراك وماتيس وشاغال وخوان ميرو وجاسبر جونز وبولوك وكيفر وماريني وبلادينو وغيرهم من عشرات الاسماء ممن لا يحملون لقبا علميا.

فالثقافة هنا هي معرفة شمولية بتطور الفن الانساني العالمي ابتداء من فنان الكهوف حتى فناني الاداء والنزرية ومابعد الحداثة.

وتتحقق هذه المعرفة بالاستيعاب والتمثل وليس عن طريق الانتحال أو التقليد على النحو الشائع. ولكن عامل البعد الثقافي لايثمر وحده فنا اصيلا أو عملا ذا قيمة، وسأتحاشى هنا الخوض في مصطلح أو معيار القيمة، الذي سيقودنا، بالقطع الى قضايا اشكالية تحتاج مناقشتها، وليس حسمها، الى وقت وجهد ليس هذا اللقاء مجالهما. «الخلق الفني» عندي أبعد مايكون عن التخطيط وأقرب مايكون الى العضوية التي ترتكز في البداية على محاولة غامضة للابحار في فضاء لا أعرف مداه من خلال ثقب قد يتراءى لي في لحظة استبطان وأحيانا في صحوة حلم وفي احيان اخرى قد احدث هذا الثقب بالصدفة بجرة خط عشوائي يبدأ بنقطة بلا هدف تكسر لحظة ملل او تغلق بوابة الوعي امام طوفان الواقع المضطرب. وقد يخترق هذا الخط فضاء رؤية شعرية لا تكشف مكنوناتها الا بقدر ضئيل، وقد يقع خط أخر على رؤية بصرية لاتحتاج الى أكثر من التنسيق والبناء المعماري، وهنا فقط يستفيد الفنان من ثقافته وخبراته المتراكمة.

● ترسم اللوحة وتكتب الشعر وتمارس النقد، كيف هذا؟

- ببساطة ووضوح، لأنني هكذا، رسام وشاعر وناقد، ولم أفكر يوما في الفصل بين الأنشطة الثلاثة أو البحث عن نقاط التلاقي والافتراق وعموما لمضي الأمور في شكل جيد.


من أعماله «أحصنة»

سيميوطيقيا الرسم

د. عاصم عبد الأمير *

■ صار من البديهي القول ، ان المحيط المعرفي والثقافي يزود الانسان شتى انماط الخبرات الادراكية وليست اللغة الا واحدة من الوسائل التي تمارس فعلا توصيليا مع المحيط العياني طبيعيا كان ام مصنوعا، من اجل فحصه والتعريف بماهيته، هذا اذا عرفنا ان اللغة بحسب ما يتفق علماؤها ودارسوها ان هي الا منظومة من الاشارات تؤدي غرضا ترابطيا مع الآخر، بمعنى ان العلامة فيها تيسر مهمة الاستجابة لدلالات النص المدون.

من هنا فالفنون ومنها الرسم ما هي الا حقول ارتباط بين الرسالة ومستقبلها من خلال ما تحمله من شفرات مصاغة تصويريا، وان بدا الخطاب البصري متخذا وجهة ايقونية ام مبحرا في تجريدية خالصة، اذ ان واحدة من اهداف الفنون ان تقول شيئا ما مع تفاوت او تضارب وجهة الاداء التصويري في هذا التيار الفني او ذاك، ومن المؤكد ان العلامة في الفن لا ينبغي لها ان تحصد الاتفاق النهائي عند القارىء، ذلك ان عوامل عدة تسمح بتفاوت نمط القراءة وتؤدي دورا مهما في ذلك، من دون ان ننسى نسبيتها بين الأفراد تبعا للخلفيات الادراكية والمعرفية، زد على رصيد الذوق وما الى ذلك.

وعلي منذ البدء كمدخل لهذه القراءة ان اشير الى صحة استنتاج بيكاسو حين قال ذات مرة:« لو ولدت في الصين لكتبت اعمالي، وذلك انه مارس نفيا للمعطى الدلالي لهذه المقولة مكتفيا بما يؤديه الشكل من مهمات في توصل الشفرة ضمن سياقها الجمالي الخالص. بالطبع ان الصيني لا تهمه قراءة بيكاسو هذه من قريب او بعيد. فهو - اي الصيني يهمه من العبارة مغزاها بشكل لا تشوبه اي شائبة على هذا الاساس من الفهم فالعلاقة في الخطاب البصري تبقى نهبا للقراءة بشتى توصيفاتها.

الابجدية الاولى

قبل ذلك، لا يغيب عن بالنا ان الانسان الاول في حضاراتنا الغابرة ابتكر الابجدية الاولى للحقل السيميوطيقي متجانسا في ذلك مع المحيط على اساس من الوعي الغريزي وفي مقدور دارس الفن ان يلم بأطرف معجم العلامية سواء مست العالم الشيئي أم تجاوزته الى ما ورائه. وفعلا، فالرسوم التي تركها هذا الانسان المجتهد على الحيطان في كهوفه المظلمة، او على سطوح فخارياته او خزفياته، او رسوم الحيوانات المركبة في مراحل متقدمة ومختلفة.. ليست الا ادلة على اتساع نطاق تحويل المعرفة شفرات، وكانت حلوله البارعة تلك اريد لها ان تزيد من الآصرة مع عالم يحتاج الى تدابير ليسهل التعامل معه من دون مشقة، على افتراض ان العلامة في فن الرسم يراد لها عدم قطع الطريق بوجه الفهم لمفردات العالم المحيطي. مع ان العلامة المشفرة بين المرجع والنص قد تطول او تقصر، وسيكون لتحريرها من الخواص المظهرية من عدمها شأن كبير، وهو امر يقرره وعي الانسان ونمط التفكير بالطبع.

وكخلاصة لما قيل، ان الدرس العلامي الاول انحدر من رسوم الفن البدائي بمراحله المتعاقبة وعلى نحو تصاعدي، ليتخذ فيما بعد كثافة في المواقف تبعا لنسق العلائقية مع معطيات الفكر الميثيولوجي، والصلة المتواترة مع العالم المحيطي بدءا بالمراحل الرعوية حتى مراحل الانتاج وتصنيع الفكر والثقافة فيما بعد.

الأطوار الاولى

ولأعود القهقرى الى الاطوار الرافدينية الاولى، اذ كانت الفنون فيها ومنها الفخاريات ترشح بمعجم علاماتي واضح، حتى من اليسير التدليل على تلك عبر شبكة الاشكال المشخصة، او المحورة عن مرجعها الشيئي او تلك التي تنزع نحو طرز تجريدية هندسية والتي تمثل صورة متقدمة من الفكر لما قبل التدوين، واذا عرفنا ان انسان ما قبل العصر الحجري الحديث كان يجد في العلائقية مع الطبيعة شيئا يشي بالغرض، فلأن الطبيعة تبدو كما لو انها تحاكي نفسها بنفسها، ولم يكن بمقدور الانسان وقتئذ توثيق هذه العرى على اساس عقلي كما حدث في التدوين وما بعده.

بهذا المعنى يرى شاكر حسن آل سعيد ان ظهور الكتابة التدوينية كان بمثابة استنتاج المعنى التركيبي من عنصرين متباينين تماما كتباين الحيوان والنبات او الحيوان والانسان، وهذان الكائنان هما« العلامة المدونة »و «الرمز» اذ ان اقتران العلامة بالرمز هو الذي كان سيؤدي الى تجسيد المعنى.

في الرسم الحديث وابتداء من منجزات النهضة وبواكرها تحديدا كما عند جيوتو صعودا اتخذت السيميوطيقيا وجهتين على الارجح، الاولى ذات طابع ايقوني تحيل على شيء ما خارج نطاق بنيتها المستقلة وهو ما اعتدنا تلمسه في فنون التشخيص عموما منذ منجزات الاغريق والرومان والنهضة، فالعلامة هنا تشترط وجود رمز حسي وايضا معنى دلالي بعينه، وفوق هذا الصلة الرابطة بين العلامة والشيء الذي تحيل عليه.

واختصارا لما قيل، ان الرسم الحديث ذو السعة التخيلية فان العلامة فيه لا تقود بالضرورة الى وظيفة رمزية بعينها وتبقى نهبا للتأويل من دون انقطاع لكأنها «اي العلامة» تتسع لابعد مدى لتجعل من القارىء يمتحن قدراته في التأويل بحسب ما تهيئ له العلامة من تصورات. .



* رسام وناقد من العراق

تجارب

تواكب التحولات الداخلية وحصدت جائزتين في القاهرة

السينما الصينية... «حصان أسود» عالمياً

القاهرة - بسنت حسن:

■ الصين هي الحصان الأسود الآن، والآتي بقوة على ساحة السينما العالمية. هكذا أعلن المخرج والممثل الاميركي جون مالكوفيتش رئيس لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في تعبير عن الحضور الطاغي للسينما الصينية في العالم. حظيت السينما الصينية باهتمام واسع في مهرجان القاهرة، وتأكد ذلك بعد فوز الفيلم الصيني «زمن التذكر» للمخرج يي داينج بجائزتين. الأولى جائزة لجنة التحكيم الخاصة (الهرم الفضي)، والثانية جائزة أحسن ممثلة لبطلة الفيلم (ماي تينج) والتي تمثل للمرة الأولى في حياتها، اذ بدأت كراقصة للفولكلور الصيني.

وكان فوز الفيلم الصيني «زمن التذكر» مؤشراً لواقع السينما الصينية الراهن، وهو فيلم شديد الرومنسية. وأعلن يي داينج مخرج الفيلم ان السينما الصينية تحاول اللحاق بركب التقدم في السينما العالمية، وبدأت في السنوات الأخيرة تأخذ شكلاً مختلفاً عما كانت في الماضي، وخصوصاً بعد التحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع الصيني وانعكست على السينما وهذه التحولات تمثلت في الانفتاح على العالم الخارجي.

ويقدم الفيلم «زمن التذكر» حالاً رومنسية تعزل المشاهد عن العالم من حوله، وأيضاً حواراً اخاذاً وموسيقى تعبر عن الحضارة الصينية العريقة.

استرجاع

يبدأ الفيلم بالدكتور «روبرت» الذي يقوم بدوره الممثل الانجليزي المقيم في هونج كونج بإنجزي بابوم الذي يسترجع ما قبل ٥٠ عاماً، وتحديداً العام ١٩٣٨ وقت الثورة الصينية، وتتسلل موسيقى الجاز في البار حيث يبدو الدكتور وهو يستمتع بصحبته مع ابناء الغرب الأميركي والصينيين الأثرياء. والفيلم يروي قصة حب للعاشقين الشيوعيين عبر وجهة نظر استرجاعية لـ «روبرت» عندما تقرع الفتاة الشابة الجميلة «كويكي» بابه لحاجتها الى خبرته الطبية، وهي رفيقة للبطل الثوري «جين» الذي لم يشف من جراحه المتعددة بسبب الحرب وكان قائداً شيوعياً برتبة كبيرة في جماعة سرية بشنغهاي ويعاني نوبات مرضية بسبب جراحه، لدرجة يعتقد فيها ان «كويكي» هي زوجته المتوفاة من فترة طويلة.

أما «كويكي» فهي ابنة هيومينج رئيس البوليس السري الذي يطارد الثوار، وشاهدت في طفولتها مشاهد الاعدام الرهيب التي ينفذها والدها لأعضاء الحزب الشيوعي فتتبرأ منه، وترسلها أمها لتعيش في دار للأيتام تابعة للبعثة التبشيرية. وبعد ذلك تنتحر الام، وتجد «كويكي» نفسها مدفوعة الى الكفاح مع الثوار، وتلتقي «جين» الذي تنتابه نوبات المرض وأوهامه عن زوجته الراحلة، فتقع في حبه، وتعلن استعدادها للتضحية من أجله، لكنه لم يدرك حب كويكي له في البداية، وفي هذا الوقت تذهب الى دكتور «باين» الذي لا ينتمي الى الثورة، لكنه بعد ان يكتشف حبها يقرر تقديم المساعدة.

وفي هذا الوقت يواصل «هيومينج» قائد البوليس مطاردته للقائد الثوري «جين» ويكتشف وجود ابنته «كويكي» ويستخدمها في تشويه الثوريين، لكن الابنة تنتقم منه، ويتم القبض عليها بتهمة القتل، وتعترف، وتعلن كراهيتها لوالدها وانضمامها للثوريين ويحكم عليها بالاعدام. ويظهر انها حامل من «جين»، الذي يدرك حبها له فيعرض تسليم نفسه للاعدام بدل «كويكي». وفي ملعب السجن تقابل «كويكي» «جين» الذي يلمس بطنها ويعترف لها بحبه الشديد، وبينما ينفذ حكم الاعدام في «جين»، تولد ابنته «بيرل» في مستشفى السجن وتموت «كويكي» في السجن بعد سنوات، ليقوم دكتور «باين» بتربية «بيرل» ويحبها كأنها ابنته. وفي العام ١٩٤٩ بينما يحتفل جيش الثورة بانتصاره في شنغهاي ويقوم بتحرير الصين، يرى «باين» الحلم وقد صار حقيقة. حيث «بيرل» ترقص مع الجنود في الشارع، ويأخذ الدكتور «كويكي» الصغيرة التي بلغت التاسعة الى المقبرة حيث بقايا رماد والدها «جين» في موقف مؤثر.

وينتهي فيلم «زمن التذكر» من حيث بدأ دكتور «باين» يستمر في تذكر الحوادث الماضية قبل نصف قرن، شارحاً كيف ان «كويكي» الصغيرة بعدما بلغت سن الرشد في الصين لحقت به الى الولايات المتحدة لمساعدته في كتابة سيرته الذاتية.

والفيلم حاز اعجاب المشاهدين والنقاد، بوصفه فكرة رومنسية تختلف عن الافلام التقليدية التي تؤرخ لثورة الصين، ويقول المخرج يي داينج، اردت تقديم الحب والطبيعة البشرية بدرجة أكبر من المألوف، ربما يعد ذلك مخاطرة في الصين، ولكنني على استعداد لمواجهة التحدي.

«الكرز الأحمر»

ولم يكن «زمن التذكر» الفيلم الوحيد لمخرجه يي داينج الذي يثير الاعجاب والضجة، فقد اخرج خلال عقدين - ومنذ تخرجه من اكاديمية السينما ببكين - مجموعة من الأفلام التي وضعته على رأس المخرجين في الصين. ففي العام ١٩٩٤ أخرج فيلمه الجريء «الكرز الأحمر» الذي حطم كل الحواجز، اذ قضى عاماً كاملاً في موسكو يصور القصة الحزينة القاتمة التي تهز المشاعر عن صيني نشأ في روسيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وفاز الفيلم بجائزة «الديك الذهبي» كأحسن فيلم في مهرجان اتحاد صناع الفيلم الصيني، وأحسن فيلم في مهرجان «المئة وردة». وحقق انجازاً طيباً في المنافسة على جوائز تالية، العام ١٩٩٦ بالولايات المتحدة، وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان «هيوستون» الدولي، وأحسن فيلم اجنبي في مهرجان «شارلستون» الدولي. وجائزة اختيار الجمهور في مهرجان «بارسبرنج» وتم تكريم بطلته جيوكيو كأحسن ممثلة في مهرجان «شنغهاي» كطليعة للادوار الشابة، واختارته الحكومة الصينية في مقدمة ترشيحاتها للاوسكار، كأحسن فيلم اجنبي.

وحقق الفيلم اكبر واعلى الايرادات في تاريخ السينما الصينية. قبل ذلك كان يي داينج اخرج فيلم «النفس الثقيل» أو «ضيق التنفس» العام ١٩٨٨ الذي تدور حوادثه في الوقت المعاصر عن سعي شخص لان يصبح غنياً في ظل الاصلاحات الاقتصادية التي تجرى في الصين، لكن البطل يفشل في ان يكون غنياً، ويتعلم درساً له في الحياة.

كما كان داينج كاتب سيناريو محترفاً قدم سيناريو لفيلمين هما «حبي المفقود الى الابد» العام ١٩٩٢، و«نصف نار ونصف بحر» العام ١٩٨٨.

وبالنسبة لفيلم «زمن التذكر» استخدم داينج احدث الاساليب العلمية الحديثة التي مكنته من اخراج فيلم جيد وقوي يواكب تطورات السينما العالمية، ويؤكد قدرة السينما الصينية على المنافسة. تكلف الفيلم ٤ ملايين دولار، واستعان المخرج بممثل انجليزي الجنسية يعيش في هونج كونج هو بانجزي بابوم وعن ذلك قال ان الاستعانة بممثل انجليزي جاءت أولاً لان قصة الفيلم تعتمد الحوار بالانجليزية، كما ان دور الدكتور روبرت باين هو شخص اجنبي كان يعيش في شنغهاي بالاضافة الى أهمية الحوار بالانجليزية لتسويق الفيلم. و بابوم هو ممثل له سمعة عالية.

فيلم مختلف

عن فيلمه «زمن التذكر» يقول المخرج انه يختلف تماماً عن الافلام الصينية التقليدية التي تتناول تاريخ الثورة الصينية، واردت عبره التعبير عن الحب والطبيعة البشرية بمنطق جديد عالمي النظرة، يتجاوز حدود الزمان والمكان والاعتقادات والميول السياسية، وكل الاختلافات لدى البشر، في مخاطرة تقترب من روح المغامرة السينمائية التي يؤدي فيها التحدي دوراً لا يستهان به، بهدف ابراز انسانية البشر في اسمى معانيها ومحاولة الاقتراب من مختلف الثقافات والاخذ عن الحضارات المختلفة من دون الانغلاق على حضارة الشرق مهما بلغ ثراؤها وارتفعت خصوصيتها.

وترجع تلك النظرة الى الثمانينات حيث الثورة الصينية التي غيرت مجرى الحياة في الصين وتطبيق سياسة الانفتاح والاصلاح من أجل الثراء مستقبل الصين، وتطور المجتمع بعد سنين من التقوقع والانغلاق واثارها السلبية على البلاد.

ولعب التعليم والثقافة السينمائية دوراً لا يستهان به في تغيير نظرة الصينيين للحياة والناس والفن بانواعه المختلفة، ولاشك ان مخرجي الصين أدوا دوراً حيوياً في هذا الاتجاه وشجعوا تلاميذهم على الانفتاح على ثقافة الغرب ومتابعة السينما العالمية، وهي ميزة لم تتح لهم حيث عايش اساتذتنا في السينما حقبة تاريخية قديمة انغلقت فيها السينما على ذاتها ولم تستفد من التيارات السينمائية الغربية التي اصبحت متاحة لنا الآن، نحن جيل المخرجين الجدد.

وعن تأثير السينما اليابانية في الصين يقول يي داينج لم انبهر بسينما اليابان رغم قربها من السينما الصينية، ولم أتأثر بكيروساوا المخرج الياباني الشهير الذي ربما اثر في اجيال المخرجين في عهود سابقة. أما الجيل الحالي فهو أكثر اقتراباً من السينما الغربية والأميركية بالتحديد من حيث التكتيك والاسلوب، وإن كان متأثراً بعض الشيء بالمخرج الياباني دامي مو وطريقته في تجسيد المشهد التعبيري السينمائي الذي ظهر جيداً في فيلم «زورا الحمراء».

وعن سينما الصين يعترف يي داينج بأنها تمر حالياً ببعض العقبات التي تتمثل في انعدام وجود التيارات السينمائية المختلفة بالصين، نتيجة لتدني مستوى الذوق العام للمتلقي الصيني، الذي يفضل «الافلام التجارية» عن الفنية ذات المضامين القوية.

اما الأفلام الفنية عالية التكنيك فهي لا تناسب الواقع ولا تلقى قبولاً او استحساناً كبيراً على العكس من الفترة الماضية في السينما والتي ترجع لاواخر الثمانينات واوائل التسعينات، حيث تعددت وتنوعت التيارات السينمائية الصينية ثم تجمدت فجأة وتشابهت التسميات واصبحت مكررة غالباً. وذلك بالاضافة لدور المناخ السياسي وتأثيره سلباً أحياناً في السينما فالدولة رغم دعمها المالي تتدخل احياناً في المضامين المقدمة وتدعم المضمون الذي يتماشى مع سياستها في حين تمنع دعمها للافلام التي تخرج عن هذا الاطار المرسوم والمحدد سلفاً. ويوجد جهاز للرقابة السينمائية يتولى سلطة المنع والمنح.

غربة سينمائية

وفي محاولة لتقويم الأفلام السينمائية التي انتجت في الصين قبل ذلك يرى يي داينج ان كل الأفلام التي قدمت في الفترة الأخيرة جاءت مشوشة وغير واضحة المغزى والمضمون بسبب انفصالها عن الواقع والتطور الحادث في المجتمع الصيني، وبالتالي تظهر الأفلام بعيدة عن الواقع وتعاني ما يسمى «بالاغتراب السينمائي الصيني».

اما عن اتجاهات المخرج السينمائية فأعلن بوضوح ميله للاعمال التي تتناول الحقبة التاريخية الماضية، وتتناول السياسة بمنطق انساني شمولي النظرة، ويقول ان المسافة بين الماضي والحاضر والواقع تعطي للعمل رونقاً خاصاً يؤمن مساحات أرحب من الجمال والذوق الخاص، ولا سيما قصص الحب التي تقترن بالسياسة، فالحب نسق انساني عام لا يجوز فصله عن السياسة.

البطلة المفاجأة

أما الممثلة الصينية الشابة ماي تينج فكانت مفاجأة المخرج والفيلم عندما نجحت في تقديم شخصية «المناضلة الثورية» ببراعة هائلة وتأثير قوي يحسب للفتاة التي لم يتجاوز عمرها الـ ٢٣ عاماً، في أول تجربة سينمائية. وحصلت رغم ذلك على جائزة احسن ممثلة في الدورة الـ ٢٢ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ورغم انفصال الممثلة وجدانياً عن الدور الذي قامت به نتيجة صغر سنها وعدم معايشتها احداث الثورة الصينية العام ١٩٤٩، نجحت في التعبير عن مشاعر المناضلة والام، وتمكنت من ذلك عن طريق القراءات المستفيضة لكتب التاريخ ومتابعة الأفلام التي تعرضت لهذه الحقبة التاريخية بالاضافة الى التدريب المستمر أمام كاميرا السينما التي لا تعرف عنها شيئاً، بفضل المخرج الذي علمها - على تعبير البطلة ماي تينج - واصطحبها لاحد غرف الولادة - مثلاً - لتشاهد في الواقع عملية الولادة وتتطلع عن قرب على تلك العملية والمشاعر التي تنتاب الأم لحظة الولادة من أجل الوصول لأعلى اداء يمكنها القيام به في مشهد الفيلم الذي يتعرض لتلك الجزئية.

لذا جاء الأداء واقعياً لم تشعر فيه باصطناع، كذلك تدريب الممثلة على طريقة الاكل والمشي والجلوس كما وصفها سيناريو الفيلم، فشخصية المناضلة الثائرة لها ما يميزها على كل مستويات الحياة وتفاصيلها اليومية التي نجحت ماي في اظهارها.

وتضيف تينج قائلة لم اهتم باظهار جمالي في الفيلم رغم انها تجربتي السينمائية الأولى مثلما تفعل الفتيات في اعمالهن الأولى، لانني ارى الجمال الداخلي هو الأهم. لذا ظهرت طوال الفيلم بدون ماكياج تقريباً حتى في مشاهد السهرة، بل كان شعري مجعداً رغم انه ليس كذلك في الحقيقة من اجل اعطاء التأثير الحقيقي الذي يناسب طبيعة الدور.

وتقول: أعتقد ان ذلك هو ما دفعني للنجاح في هذا الدور وحصولي على جائزة أحسن ممثلة.

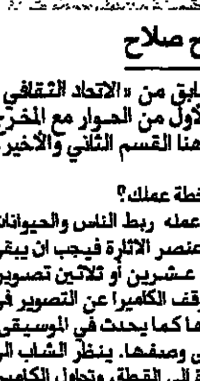
ولم تخف سعادتها بالجائزة مؤكدة ان سعادتها تزداد لان هذه المرة الأولى تقف أمام كاميرات السينما، وهو ما يؤكد الجهد الكبير الذي بذلته وساعدها المخرج في تجسيده، وتقول ان هناك تشابهاً بين شخصيتها الحقيقية و«كويكي» التي جسدت دورها. وتقول انا عنيدة اصر على قراراتي واحرص على الاحتفاظ بالاستقلال، وأفضل ألا احصر نفسي في نوعية معينة من الادوار، والمهم ان اعطي كل شخصية طابعها وملامحها التي لا ينساها الجمهور.

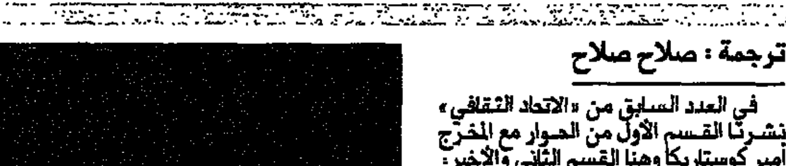
وعن رؤيتها للسينما الصينية الآن تورد: ان هناك اختلافاً كبيراً وتغييراً في السينما الصينية الحديثة، ولا سيما في أساليب التصوير والاخراج، وهو ما يجعلها مصاحبة للسينما العالمية. ومع ذلك فهي تعبر عن تراثنا وحضارتنا. «نحن نميل في الصين لمناقشة مشاكل اجتماعية بشكل ممتع وبسيط»، واعتقد ان السينما في الصين نجحت في الأونة الاخيرة، في التغيير الذي حدث للبلاد بعد سياسة الانفتاح، اذ ان هناك تناقضاً واختلافاً واضحاً تماماً لظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع الصيني، وتحاول السينما التعبير عنها.

وهكذا فإن السينما الصينية التي فرضت وجودها على مهرجان القاهرة السينمائي، نجحت في الصعود الى مصاف السينما العالمية وانتزاع الجوائز. وكانت بالفعل «الحصان الأسود».



النجمة الصينية ماي تينج



ملصق فيلم «زمن التذكر»


بطلة الفيلم ومخرجه بعد تسلمهما جائزة مهرجان القاهرة

نبغاتيف

«نوادي السينما» في الامارات

■ من مبادرات المجمع الثقافي في أبوظبي، التي تحسب له تأسيسه لنادي الفيديو، اذ وجه الدعوة لكل من يود الاشتراك والحصول على أشرطة الفيديو. سواء على شريط VHS، أو CD. فاتحاً أمام المشترك مكتبة تصل الى آلاف عدة من الأفلام.

إلا أن هذه المبادرة تبقى غير كافية في نشر الثقافة السينمائية وتطوير الثقافة السمعية البصرية للمشاهد، وتربية ذائقته الجمالية، أولاً لأن النادي يقتصر على أبوظبي، وثانياً لأنه لا يقدم أي معلومة اضافية عن أي فيلم يعيره، اذ ان دوره يقتصر على تأمين الفيلم فحسب ومنح المشترك فرصة لقضاء الوقت والاستمتاع بالمشاهدة.

ومن هنا تأتي أهمية تأسيس «النوادي السينمائية»، التي يمكن أن تكون مستقلة في ذاتها، أو ضمن الجمعيات الثقافية، والرياضية، والنسوية، ذات النفع العام، كشبكة ثقافية خاضعة لوزارة الاعلام والثقافة، تتبناها الدائرة الثقافية في الوزارة.

ان أهمية النوادي السينمائية تأتي من كونها أولاً، تؤسس لمكتبة سينمائية لا تقتصر على الأفلام فقط، وانما على كل الكتب والمجلات والدوريات السينمائية وبمختلف اللغات، الى جانب امكان اقامة دورات وورش فنية عن عناصر الفن السينمائي كالسيناريو، التصوير، التمثيل وغيرها، ثانياً. الى جانب النشاط الرئيسي في عرض الأفلام الجادة والهادفة، أسبوعياً، أو كل أسبوعين، مع استضافة ناقد أو فنان يستطيع التحدث عن الفيلم وكشف جمالياته.

الى جانب كونها فناً راقياً، فالسينما وسيلة تربوية جبارة، مثلما هي أداة تخريب راعبة. وانني لاعجب لهذه الاستهانة بدور فن السينما في عملية التراكم الثقافي وبناء الانسان، حتى وصل الأمر ببعض «المهمومين» بالثقافة، ووعاظها، ودعاتها، الى أن يستكثروا وجود صفحة أسبوعية متخصصة بالسينما في ملحق ثقافي لجريدة!.

ان متابعة متفحصة، ورصداً لدور السينما في مدن الدولة، والتي تتميز بعرض آخر الأفلام العالمية، تكشف مكانة السينما كوسيلة ترفيهية مهمة في حياة الناس. ويمكن التوقف عند ظاهرة تدفق المئات من الشباب والنساء على الأفلام الأسبوعية التي يقدمها المجمع الثقافي وبأسعار رمزية، كدليل على تعطش الناس للفن السينمائي.

وكم يكون الأمر رائعاً حينما تقدم الافلام ليس فقط للترفيه و«قتل» الوقت، وانما من أجل تعميق الوعي الجمالي وتربية العين وتهذيب المشاعر وتوسيع أفق المعرفة الانسانية.

برهان شاوي



حوار

المخرج اليوغسلافي أمير كوستاريكا (٢ - ٢):

أحب إحاطة الممثلين بأكبر عدد من الحيوانات

ترجمة: صلاح صلاح

في العدد السابق من «الاتحاد الثقافي» نشرنا القسم الأول من الحوار مع المخرج أمير كوستاريكا وهنا القسم الثاني والأخير:

● كيف تبني خطة عملك؟

- كل ما أحاول عمله ربط الناس والحيوانات بمشهد واحد. أما عنصر الاثارة فيجب ان يبقى كما هو حتى بعد عشرين أو ثلاثين تصويراً للقطة معينة. لاتتوقف الكاميرا عن التصوير في انتظار لحظة أحسها كما يحدث في الموسيقى. لكني غير قادر على وصفها. ينظر الشاب الى الفتاة وتنظر الفتاة الى القطة، وتحاول الكاميرا استغلال هذا الالتحام. هذا هو عمل المخرج.

● ألهذا السبب تحب رينوار كثيراً؟

- نعم. خصوصاً كوادره وتحديداً لأنه يستعمل زوايا واسعة وبعمق وتالياً لاتحس ان الممثل يأتي فقط لالقاء الحوار. كما لايوجد شخصان او ثلاثة في الكادر اذا لم تكن لهم علاقة ببعض في المشهد. يمكن أن تتعرف على أغلب أفلام هوليوود من ذلك، حيث لاترتبط الشخصيات ببعض الا عندما تتأزم الأمور.

● يلومك البعض بسبب عدم جدوى بعض المشاهد.

- بالنسبة لي هذه مسألة في غاية الأهمية. كيف تكون لحناً من نغمة واحدة، بموهبة واحدة وأذن واحدة.

● كيف تعمل لتخرج لحناً من آلات صغيرة؟

- يمكن أن تستوحي من أي شيء أردت. المهم في المحصلة الأخيرة طريقة قيادة الفرقة. اللهم الا اذا فضلت تحقيق فيلم يتحدث فيه الناس ويتحدثون ويتحدثون. أو تلك الأشياء الصغيرة الطبيعية وغير المحتملة كوقف السيارة، فتح الباب، غلق الباب، دخول المنزل، قفل الباب، عبور الردهة.

● هذا وصف لفيلم فرنسي سيء؟

- لا أدري، هذا يحصل كذلك في هوليوود. الايقاع فقط هو ما يتغير. الفيلم الفرنسي الذي أشرت اليه هناك، ذلك النوع من الثقافة الكاذبة التي تحدد المشاهد. يحدث الأمر نفسه في هوليوود. غير أن هناك الفيلم المحدد بالانفجارات أو بظهور الوحوش. عندما كتب دوستويفسكي «الجريمة والعقاب» في القرن التاسع عشر، أصبح راسكولينكوف محور اهتمام العالم.

كان فعلاً الشخصية التي يمكننا تخزين كل الاختلافات السياسية والاجتماعية والتاريخية فيها. ليس للأبطال في مجتمعنا الحالي الوزن نفسه، وبذلك لم يعد محور الاهتمام هو نفسه لشخص واحد بل مجموعة من الناس أو كل المشهد. والشيء نفسه في الأدب الجيد وكذلك الشاعر الجيد أو الكاتب الكفؤ، لايحاول تقديم بطل يكون محور اهتمام العالم. لامستحثة ذلك في نهاية القرن العشرين. اما بالنسبة للمواقف فذلك ممكن.

● كيف تقاسمت الأدوار مع تيري اربوغاست؟

- عنده شعور جيد بالجو المحيط به ويفهم بسرعة. كانت فكرتي أن أبرز طابعاً اريستوقراطياً على أساس فقير، وليس اظهار بيوت الصفيح البائسة. واذا كان التصوير بهذا البطء فلأنني حرصت عن تصوير المشاهد في الشمس. كنا نصور لمدة أسبوعين، ثم كان الجو بعد ذلك يغيم لمدة اسبوع. كان ذلك مفجعاً ويمسي كل شيء محبطاً. أظن أننا على حق، اذ ان سمة التفاؤل في الفيلم تكمن في وجود الشمس.

شيوعيون قساة

● هل تظن أن تعليم السينما في مدرسة أمر جيد؟

- عندما كنت تلميذاً في الفامو (مدرسة السينما في براغ، والأفضل في العالم) كان ذلك أمراً جيداً. من الناحية الايديولوجية كانوا شيوعيين قساة، غير انهم يملكون اموالاً طائلة. دام ذلك أربع سنوات، عملت خلالها فيلمين، الأول صور بكاميرا ٣٥ ملم طوله ٣٠ دقيقة وعنوانه «جيرينكا» والثاني كان طوله ١٥ دقيقة، وصور في الاستوديو. حققت كذلك فيلماً قصيراً بكاميرا ١٦ ملم. وبرنامجين للتليفزيون طول كل منهما ٢٠ دقيقة. صادفت كذلك مخرجين جيدين تم استدعاؤهم من طرف الحزب وشاهدت افلامهم وتحدثت معهم. كانت فترة جيدة، أما حالياً، لا أدري.

● هل تولى كونديرا تدريسك؟

- لا، كان مدرساً هناك حتى السنة ١٩٧٦، في حين بدأت أنا في تلك السنة. أستاذي الرئيسي كان اوتاكار فافر، مخرج تشيكي عمل أفلاماً كثيرة في فترة ما بعد الحرب. فكان جيد علمنا استعمال كل أنواع التقنيات كي نوصل كل ما نريده الى الشاشة. اغلب الناس يفشلون في ذلك. ليس لانعدام الموهبة. بل لجهلهم بالتأثير الذي يسمح لنا بالوصول الى ما نريد اذا لجأنا لهذه الوسيلة أو تلك.

● هل تقوم بالتدريس أنت أيضاً؟

- توقفت عن ذلك.

● ماذا كنت تعلم تلاميذك؟

- كنت أحدثهم عن الأبواب والنوافذ... وعن ضرورة عدهم لها عند مشاهدتهم فيلماً. كان رينوار ورينى كلير يقولون أن الأفلام يجب أن تفلت من الجاذبية الأرضية.

● في فيلم «قط أبيض، قط أسود» حاولت تحطيم الرقم القياسي في عدد الحيوانات على الشاشة.

- ليس صحيحاً، ولكنني أحب احاطة الممثلين بأكبر عدد من الحيوانات. بالنسبة للغجر ولعدم قدرتهم المحافظة على الانفعالات التي عايشوها البارحة، يجب اعادة خلق كل يوم. وهذا يساعد كثيراً على الأقل عند لمس الحيوانات والشعور بأن شيئاً دافئاً مفعماً بالحيوية والجمال قريب منك. كانت هناك خيول وكلاب واوز وخنازير، خنازير تأكل السيارات.

● هل رأيت هذا فعلاً من قبل؟

- كلا، بل تخيلته وهذا الشيء الجميل في السينما. تقول «بدأنا ونحن بحاجة الى سيارة ألمانية شرقية. أريد من الخنزير أن يبتلعها!» في هذه اللحظة يحيط بك خمسون شخصاً، ولايدرون ان كنت أحمقاً أم مجنوناً او شيئاً آخر.

● كيف ستتدبر أمورك الآن من دون شركة «سيبي ٢٠٠٠»؟

- هناك الكثير من الأموال على هذه الأرض. اذا فرضت نفسك بكل بساطة، كما عملت أخيراً بعزل نفسك فعلاً على الطريقة البوذية. واذا تمكنت من التحرر من النظرية النفعية المتبعة حالياً. فلن يصبح المال مشكلة حينذاك.

● هل تم التوقيع على مشروع عملك المقبل؟

- نعم وعنوانه «الفندق الابيض». وقعت مع أميركيين «جون روبرتو وبوبي جيزلير».

● أليسا نسخة من الأخوين وينشتاين؟

- كلا، قطعياً. مستحيل أن أتعامل معهما. انا فعلاً مستقل وليس كطريقتهما في الاستقلال. ستكون قصة اوروبية وبتمويل اوروبي. أتمنى ذلك. هي قصة مشوقة مقتبسة من رواية «الفندق الكبير» للكاتب الانجليزي د. م. توماس والذي كتب كذلك السيرة الذاتية لسولجينتسين. قصة تقوم على التضحية بامرأة واحراقها، وهذه الأخيرة كانت تبوح بأحلامها الشهوانية لطبيبها النفسي، سيجموند فرويد. بالنسبة الي هي مناسبة لوضع امرأة بين تفسيرين للفاشية البولشفية والنازية.

● هل هي المرة الأولى تقتبس كتاباً؟

- نعم، ولكن الفيلم لن يشبه الكتاب بتاتاً. وهذا ما قلته للكاتب. اذا تشابه الفيلم مع الكتاب، الفيلم عندها ليس فيلماً.

● ومتى تقاعدك المقبل؟

- أظن بعد «القط الأبيض، القط الأسود»، اذا حصلت على ما يكفي من المال سأتوقف على الأقل لمدة أربع أو خمس سنوات، لاتمكن ربما من انهاء الكتاب الذي اعمل عليه منذ ثلاث سنوات. بلاشك لأنني أظن أنني تولستوي!

● لماذا كتبت نهاية سعيدة في نهاية فيلمك السعيد؟

- لأنني تمكنت من تحقيق نهاية سعيدة أخيراً.






ملصق الفيلم

■ اذا تشابه الفيلم مع الكتاب، لايعد فيلماً

■ فيلمي المقبل عنوانه «الفندق الأبيض»

■ حدثت تلاميذي عن الأبواب والنوافذ، وضرورة عدها عند مشاهدة أي فيلم

نص في القراءة والادب والعنصرية للاميركية توني موريسون

اللعب في الظلام

ترجمة أسامة اسير:

■ منذ بضع سنوات، وعلى ما أعتقد في العام ١٩٨٣ قرأت كتاب ماري كاردينال «الكلمات اللازمة لقول ذلك» اقنعني العنوان اكثر من حماسة الشخص الذي اقترح الكتاب. أخذت خمس كلمات من بوالو نطقت بجدول اعمال الروائي الكامل وهدفه. لم يكن مشروع كاردينال روائياً، بل كان على اية حال، مشروعاً لتوثيق جنونها، وعلاجها النفسي وعملية العلاج المعقدة من خلال اللغة، وذلك بشكل دقيق ومثير للعواطف قدر الامكان. من اجل جعل كل من تجربتها وفهمها لها متاحين لشخص غريب. والسرد الذي بدت الحياة انها تقذف نفسها فيه يصعد الى السطح بشكل فعال في بعض انواع التحليل النفسي. وتبرهن كاردينال على انها مثالية في ترجمة تلك القصة العميقة لهذا المظهر من حياتها. كتبت كتبا عدة ومنحت جائزة بريكس انترناشيونال، درست الفلسفة واعترفت اثناء رحلتها باتجاه الصحة. انها كانت تخطط دائما لتكتب عن هذه الرحلة يوما ما.

إنه كتاب ساحر. رغم انني شككت في البداية في تصنيفه كرواية سيرة ذاتية، اصبحت صحة التسمية واضحة بسرعة، انه كتاب مؤلف كما تكون الروايات غالبا بمشاهد وحوار رتب بانتقاء ووضع ليرضي توقعات السرد التقليدي. ثمة ارتجاعات فنية ونصوص وصفية موزعة جيدا. سلسلة احداث تسير بحرص، واكتشافات في حينها. وواضح ان انشغال كاردينال واستراتيجيتها، وجهودها لتنظيم الفوضى اشياء مألوفة لدى الروائيين. ووجدت في البداية ان هنالك سؤالا ملحا: متى عرفت المؤلفة بالضبط انها تعاني من مشكلة؟ ماذا كانت اللحظة السردية، المشهد المرآوي والمشهدي، الذي اقنعها انها كانت تعاني من خطر الانهيار؟ في اقل من اربعين صفحة من الكتاب تصف تلك اللحظة، مقابلتها الاولى مع الشيء.

بوق ارمسترونغ

«حصلت نوبة قلقي الاولى اثناء حفلة للوي ارمسترونغ وكنت في سن التاسعة عشرة او العشرين. كان ارمسترونغ على وشك ان يرتجل ببوقه قطعة موسيقية كاملة سيكون كل لحن فيها مهما، وسيحوي في ذاته جوهر الكل. لم يخب أملي: ساد الدفء في الجو بسرعة كبيرة. دعمت اساقيل وزافرات آلات الجاز بوق ارمسترونغ خالقة فضاءات كان ملائما لها ان تحلق الى أعلى، ان تؤسس نغسها وتحلق ثانية. كانت أصوات البوق تتجمع احيانا مع بعضها، دامجة قاعدة موسيقية جديدة، نوعا من الرحم انجب لحنا محددا فريدا يتعقب صوتا كان ممره مؤلما واصبح توازنه واستمراره ضروريين جدا ويمزق اعصاب من تابعوه الاصغاء اليه. بدأ نبض قلبي يتسارع واصبح أكثر أهمية من الموسيقى. هز قضبان اضلاعي وضغط رئتي بحيث لم يعد بوسع الهواء الدخول اليهما. مشلولة من الذعر من فكرة الموت هناك، وسط التشنجات، والاقدام الراقصة والحشد الذي يزأر. ركضت باتجاه الشارع كمن اصابها مس».

تذكرت انني ابتسمت حين قرأت هذا، معجبة الى حد ما، بطريقتها الواضحة والمباشرة في تذكر الموسيقى، والى حد ما، بسبب ما دار في ذهني: ما الذي كان لوي يعزفه في تلك الليلة؟ ما الذي كان في موسيقاه ليجعل تلك الفتاة الشابة تهوي بافراط في الشارع، ليدهشها جمال وتلف زهرة كاميليا، رشيقة المظهر لكنها محترنة من الداخل؟

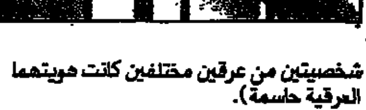
كان اعلان تلك الحادثة حاسما في اطلاق علاجها النفسي، لكن الصور التي عملت كمحفزة لنوبة قلقها مرت من دون ان تلاحظها هي ومحللها والطبيب المتفوق برونو بتلهايم الذي كتب المقدمة والخاتمة. لم يبد احد منهم مهتما بما اثار خوفها القوي من الموت (سأموت! هذا ما كانت تفكر به وتصرخ معبرة عنه) ومن القوة الجسدية التي خارج السيطرة (لا شيء يقدر ان يسكنني وهكذا تابعت الركض) لم يهتم الثلاثة ايضا بالهرب، المثير للفضول، من عبقرية الارتجال والنظام السلمي والاتزان ووهم الاستمرار. ان اللحن الدقيق والفريد، الذي يتعقب صوتا كان ممره مؤلما، والذي اصبح توازنه واستمراره ضروريين جدا، مزق اعصاب اولئك الذين تابعوه باستثناء ارمسترونغ على ما يبدو. توازن واستمرار لا يحتملان، توازن محطم للاعصاب واستمرارية. هذه عبارات مجازية رائعة للمرض الذي كان يحطم حياة كاردينال. هل ستحدث حفلة لاديث بياف او قطعة موسيقية لدفوراك التأثير نفسه؟ بالتأكيد يمكن ان تحدث الاثنتان ذلك. جذب انتباهي فيما اذا كانت التداعيات الثقافية للجاز مهمة لهوس كاردينال كما كانت اسسها الفكرية. كنت مهتمة، كما فعلت لوقت طويل، بالطريقة التي يولد بها السود لحظات كشف مهمة او تغييرا أو توكيدا في الادب الذي لم يكتبوه هم. وفي الحقيقة بدأت أحفظ ملفا لانبثاقات كهذه كما لو انني العب لعبة.

حرب الجزائر

كان محفز لوي ارمسترونغ شيئا يضاف الى الملف وشجعني على التأمل في نتائج الجاز وتأثيرها الفكري والعاطفي العميق على المستمع. فيما بعد، توصف في سيرة كاردينال لحظة أخرى مضيئة لكنها ليست ردة فعل جسدية عنيفة على فن موسيقى اسود، بل استجابة مفهومية تجاه تصوير الاسود، اي الذي ليس ابيض. تسمي المؤلفة تجلي مرضها - صور الخوف والهلوسة والاشمئزاز من الذات - الشيء. وفي عملية اعادة بناء المشاعر التي تثير نفورا قويا، الشيء يحرض، كما تكتب كاردينال: «بدا لي ان الشيء تأصل في باستمرار حين فهمت أننا سنغتال الجزائر، ذلك ان الجزائر كانت امي الحقيقية. حملتها في داخلي كما يحمل الطفل دم والديه في شرايينه».

وتتابع كاردينال تسجيل الألم المتضارب الذي سببته لها حرب الجزائر كطفلة فرنسية ولدت فيها وتربط تلك البلاد مع متع الطفولة وفي تحريك صور قتل الأم، الذبح الأبيض لأم سوداء، تحدد اصل الشيء ثانية، يتواشج دمار داخلي مع علاقة مع العرق محكومة اجتماعيا. كانت طفلة بيضاء كولونيالية، تحب العرب ويحبونها لكنها حذرت من الدخول معهم في علاقات غير العلاقات البعيدة والمسيطر عليها. وفعلا انها زهرة كاميليا رشيقة لكنها محترنة من الداخل.





يعمل السود أو الملونون والتصوير الرمزي للسواد في سرد كاردينال كعلامات تدل على الخيرين والشريرين، على الروحانيين (الحكايات المشيرة عن الحصان المجنح) والشهوانيين، وعلى الحسية المذنبة لكن المتعة والمرتبطة بطلبات النقاء والكبح. تأخذ هذه الصور اشكالا وتشكل نماذج وتلعب في صفحات السيرة. كان اول ادراك لكاردينال أثناء العلاج النفسي يتعلق بالنشاط الحسي قبل البلوغ. حين تفهم كاردينال هذا المظهر في ذاتها وتتوقف عن احتقاره تتشجع على النهوض وتقول للطبيب وهي تغادر مكتبه: «يجب الا تبقي ذلك التمثال في مكتبك، إنه كريه» وتضيف «كانت تلك هي المرة الاولى التي اخاطبه فيها من دون أن أكون مريضة» ما يشير الى ذلك الفتح الذي هو استراتيجي للتعبير عنه او نطقه هو اشارة الرعب والخوف تلك في تمثال. تمتلك المريضة المتحررة الآن، بعض السيطرة عليه.

طابع رومانسي

كانت تتجمع في ملفي امثلة اخرى كثيرة عن مغيرات السرعة السردية: استعارات، استدعاءات، ايماءات بلاغية بالتصبر، يأس ونهاية تعتمد على قبول لغة التداعي المرتبطة بالفزع والحب التي ترافق السواد. اعتقدت انها امثلة تشكل طبقة لمصادر الصور كالماء والطيران والحرب والولادة والدين والى ما هنالك مما يصنع عدة الكاتب.

ليست تلك التأملات في نص ماري كاردينال ضرورية، بحد ذاتها، لفهم الكتاب بشكل كامل، كونها توضح كيفية قراءة كل منا، واندماجه في ما يقرأ، ومراقبته له في الوقت نفسه. ضمنت الافكار التي كونتها بينما كنت اقرأ ذلك العمل لأنها تحدد مراحل اهتمامي: اولا، بالاستخدام المنتشر أو الخاطىء للصور السوداء والبشر السود في نثر تعبيري، ثانيا، بالافتراضات المختزلة والمأخوذة كبديهيات والتي تكمن في استخدامها، وأخيرا بموضوع الكتاب، مصادر هذه الصور والتأثير الذي تحدثه في الخيال الادبي ومنتجه.

والسبب الرئيسي الذي يجعل هذه المسائل تبدو ضخمة بالنسبة الي هو أنني لا أمتلك المدخل نفسه الى عمليات بناء السواد التقليدية والمفيدة. ولا يحرض السواد والبشر الملونون عندي افكار حب مفرط بلا حدود وفوضى او فزعا روتينيا.

لا اقدر ان اعتمد على تلك الطرق المجازية المختصرة لأنني كاتبة سوداء تصارع لغة وتقدر من خلالها ان تثير وتدعم بقوة اشارات مخبأة عن التفوق العرقي والسيطرة الثقافية والتصنيف الاستبعادي للبشر واللغة كأغيار والتي هي هامشية ومعروفة او قابلة للمعرفة في عملي. ستكمن نقطة ضعفي في اضفاء طابع رومانسي على السواد بدلا من اضفاء طابع شيطاني عليه وفي اضفاء طابع شرير على البياض بدلا من جعله ملموسا. والعمل الذي رغبت ان اقوم به دائما فرض علي ان اتعلم كيف اناور لتحرير اللغة من توظيفها للاغلال المحدودة والعرقية والذي هو شرير احيانا، كسول غالبا، وقابل للرصد في معظم الاحيان. (كانت القصة القصيرة الوحيدة التي كتبتها والتي هي بعنوان ريسيتاتيف تجريبا في ازالة جميع الشفرات العرقية من قصة عن شخصيتين من عرقين مختلفين كانت هويتهما العرقية حاسمة).

عوالم خيالية

ليست الكتابة والقراءة كل ما يميز الكاتب، يتطلب كل من التمرينين الانتباه والاستعداد لجمال غير قابل للتعليل، لتعقيد خيال الكاتب او رشاقته العفوية، للعالم الذي يستحضره الخيال. يتطلب كلاهما الانتباه الى الامكنة التي يخرب فيها الخيال نفسه ويغلق بواباته الخاصة ويلوث رؤيته. تعني القراءة والكتابة ان تكون واعيا لمفهومات الكاتب في المجازفة والامان والانجاز الهادىء للمعنى وقدرة الاستجابة او الصراع المتعب من اجلهما.

وصف كتاب انطونيا . س . بيات، «امتلاك» انواعا معينة من القراءة. بدت لي انها لا تنفصل عن تجارب كتابية معينة، وذلك حين تتقدم معرفة اننا يجب ان نعرف الكتابة بشكل مختلف او مقنع على اية مقدرة لقول ما نعرف او كيف نقوله. في هذه القراءات، يتبع حالات ادراك ان النص ظهر كلية على انه جديد لم يشاهد ابدا من قبل. ادراك بأنه كان هناك دائما، انه نحن القراء، عرفنا انه كان هناك دائما، وكنا نعرف دائما انه كان ما كان عليه، رغم أننا الآن، للمرة الاولى، عرفنا معرفتنا واصبحنا مطلعين عليها بشكل كامل.

إن الخيال الذي ينتج عملا يتحمل ويستدعي القراءات، والذي يتحرك نحو قراءات مستقبلية بالاضافة الى قراءات معاصرة. يتضمن عالما قابلا للمشاركة ولغة لانهائية المرونة. يصارع كل من القراء والكتاب ليفسروا وينجزوا عوالم خيالية مشتركة داخل لغة عامة. ورغم ان زج القارىء في ذلك النوع من الصراع يمتلك اسبابا مسوغة فإن حضور المؤلف او المؤلفة - نواياهما، عماهما وبصرهما جزء من النشاط الخيالي.

لأسباب لا تحتاج هنا الى شرح، حدد قراء الادب الاميركي، حتى وقت متأخر جدا وبغض النظر عن عرق الكاتب، على انهم بيض. وتهمني معرفة ماذا عنى ذلك الافتراض لتخيل الادبي. متى يعني اللاوعي العنصري، أو وعي العرق، اللغة التأويلية ومتى يفقرها؟ ماذا يعني افتراض الذات الكتابية في مجتمع تسود فيه العنصرية مثل مجتمع الولايات المتحدة، كذات غير عرقية وافتراض ان جميع الآخرين عرقيين؟ ماذا يحدث للخيال الادبي لمؤلف اسود يعي دائما، على مستوى ما، تمثيل سلالته الخاصة لسلالة قراء تفهم نفسها على انها كونية ومتحررة من العرقية او على الرغم منها؟ بمعنى آخر، كيف صنع «البياض الأدبي» و«السواد الأدبي» وما نتيجة ذلك البناء؟ كيف تعمل افتراضات اللغة العرقية - غير العنصرية المنطمرة في المشروع الأدبي الذي يأمل احيانا ان يكون انسانيا ويدعي ذلك؟ متى يتم الاقتراب من هذا الهدف الرفيع فعلا في ثقافة واعية عرقيا؟ ان العيش بين بشر قرروا ان وجهة نظرهم في العالم ستوحد برامج عمل من اجل الحرية الفردية، مع آليات لتدمير الظلم العرقي يقدم مشهدا فريدا للكاتب. وحين ينظر الى رؤية العالم كواسطة، فإن الأدب الذي ينتج داخلها من دونها، يقدم فرصة لا مثيل لها لاستيعاب مرونة وقوة الفعل التخيلي وخطورته وخطأه.

تحداني التفكير بهذه المسائل ككاتبة وقارئة. وصعب النشاطين. وجعلهما اكثر فائدة. وصقل هذا المتعة التي استمدها من العمل الذي ينجزه الأدب تحت الضغط الذي تفرضه على العملية الابداعية مجتمعات قائمة على التمييز العنصري. كم يدهشني كنز الادب الاميركي! كم هي مغرية دراسة اولئك الكتاب الذين يتحملون مسؤولية جميع القيم التي يحضرونها الى فنهم! كم هو منهل انجاز اولئك الذين بحثوا ونقبوا في لغة مشتركة عن الكلمات اللازمة ليعبروا عن انفسهم.

المصدر:
Tony Morrison -
- Playing in the Dark
- Whiteness and the Literary Imagination Lectures in the History of American Civilization.
- Vintage Books, New York 1992

قصة للكاتب التركي نديم غورسيل

الموت في حقل القمح

ترجمة شارل شهوان

■ جاءه الميت مع رصاصة اطلقت من بيدر درس القمح، وهو الآن ينظر اليه من سنابل القمح التي تذريه الرياح، متلاصقة بعضها الى بعض، تصارع العاصفة تحت شمس يوليو، وهي ستشكل قريبا غذاء للغربان. لكن حقل القمح الذي تخترقه الطريق هو رسم تشكيلي. كذلك الغربان الهابطة بانقضاض نحو سنابل القمح. يخيل للناظر اليها وكأنها متدفقة. ليس من انبوب الألوان، انما من وحدة الرسام، من توقد ابداعه المتحول تدريجيا الى غضب هائج، من أتون جحيم. بغية نثرها على اللوحة، لم يكن مضطرا حتى لتمرير ريشته عليها. بكل قوة اصابعه، التي لم تلمس جسد امرأة منذ اشهر، ضغط على اللوحة عذابه، رغبته في الموت، تدميره الذاتي. مزج الألوان، اعطاها شكلا، مثلما تصنع عجينة او تمثالا انطلاقا من الصلصال. من هلوسته، صنع غربانا. من سهر لياليه سماء تميل الى الازرق الغامق، من جنونه العقبال، سنابل قمح مبعثرة، غيوما بيضاء مستديرة الشكل. وبعد ان مزج طبقات الألوان، انسحب من هذا العالم العدواني.

الموت يلقي نظرة واحدة على كل انسان. اما هو، فانها المرة الثانية التي ينظر فيها اليه. في المرة الاولى، دوى صوت اطلاق رصاص. «المنزل محاصر، سلم نفسك!» في الوقت الحاضر، لا يرى لا جنودا ولا اصبعا على الزناد. لا يمكن للخطر ان يأتي الا من الغربان غير ان هذه رسومات. هنالك حقل القمح، الطريق المقفرة والسماء. هذا كل شيء. الطبيعة المقفرة، النور المطلق الذي يسبق الموت. عما قريب، سيطلق السلاح الذي يشهره الرسام صوب قلبه. النار خارج اللوحة. قد تطير غربان سوداء اخرى من بين السنابل. قد يسود لون السماء. مر الموت صافرا فوق رأسه، آتيا مع الرصاصة التي نبت وكسرت لوح الزجاج. «المنزل محاصر. سلم نفسك!» عند ادنى حركة، كان يمكن ان تصيبه الطلقة التالية في وسط جبينه. في تلك اللحظة، لو اعتقد ان صوته يمكن ان يصل مسافة مئات الكيلومترات، لصرخ الى «سيهموز» بأنه ليس جائزا كذلك ان يدفع المرء بهذا الشكل ثمن كونه كاتبا. والد هذا الأخير، الذي اقترب من النافذة، قال له بصوت بالغ الهدوء: «لا تخف، سوف اعمل على الهائهم. عددهم لا يتعدى الاثنين. المنزل ليس محاصرا. انهما يخدعاننا. سوف نهرب عند حلول المساء». وراح بسلاحه الكلاشينكوف الذي ينظفه يوميا كما يقمط طفل في مهده، يرد على طلقات النار التي كان يطلقها الجنود من بيدر درس القمح. وعندما حل المساء انطلق ليسير في الطليعة. بعد ان اجتازوا حائط القناة الخلفي، وصلوا الى قرية اخرى ومنها الى الحدود. ان هؤلاء القوم، لم يعتادوا على تسليم من جاء ليلتجىء بينهم. عندما كان «سيهموز» يراسله من السجن، لم يكن بوسعه ان يعرف على الاطلاق ان صديقه قد يختبىء لاسابيع عدة في القاعة العامة لاحد المنازل الترابية في الجنوب الشرقي، وانه قد يعيش وسط مجموعة من المهربين الذين لم يكن يعرفهم لغاية ذلك اليوم، الا من خلال الروايات. وكان يسمع عن مآثرهم في اغنيات رثائية كئيبة لذكرى موتاهم. «سيهموز» كان الابن الاكبر لعائلة فقيرة: ونجح بأعجوبة في التخلص منها، بدلا من ان يصبح مهربا كما اخوته، انهى دروسه بعد صعوبات جمة، ثم استقر في اسطمبول وأسس عائلة. لكنه لم ينزو وديعا في ركنه. ناضل في صفوف اليسار فأوقف مرات عدة وادخل السجن. وحين اصبح عاطلا عن العمل، اتجه نحو التجارة السريعة بغية اعالة عائلته. عندما تعرف اليها. كان يبيع الكتب باسعار مخفضة في مرتفع كاغالوغلو. بين الكتب، كانت كتبه معروضة للبيع في المزاد العلني. في تلك الفترة، لم تكن الكتب وحدها تلاقي الفشل انما اليسار ايضا على الارصفة حيث عدد الجرائم السياسية في ارتفاع مستمر سريع.

فترة مضطربة كان فيها الذئب يهوى التجوال كما كتب لاحقا في احدى قصصه. تصادقا بسرعة كبيرة وقررا ان يعملا سويا على تأليف كتاب. رواية مغامرات قد تحطم الارقام القياسية في المبيعات. انطلاقا من الواقع المرير في جنوب شرق تركيا. بامكانهما ان يستعرضا المشاكل كما يوضع الملح على الجراح، وباسلوب نصف صحافي ونصف روائي، سوف يحاولان ابراز صورة واضحة عن سكان احدى المناطق من خلال مآسيهم اليومية. قد يشكل عالم المهربين بالتأكيد المحور الرئيسي لهذه المأساة. قد يشرحان كيف ان الفقر يضيق الخناق على مزارعين لا يملكون ارضا فيدفعهم الى التهريب وكيف ان ملايين الارباح يتم اقتسامها بين الوسطاء والموظفين الفاسدين، قد يصفان المشية العرجاء في ساحات القرى، للذين لعبوا الشطرنج مع الموت في حقول الالغام. تولد ضمادات المشوهين في هذه المقاطعة ومن بعدها تدريجيا في كل انحاء البلاد. قد يتحدث «سيهموز» عن طفولته، عن سحر البضائع المهربة عبر الحدود، عن صوت رشقات النيران الذي يختلط في الليل مع صوت وقع حوافر البغال. عن ساق شقيقه الاكبر التي انتزعها احد الالغام، قد يحكي عن الشجاعة والجبن. الحب والموت. بتحولات الصداقة والخيانة.

أما هو فسوف يجمل كل هذا، واضعا خبراته ككاتب في خدمة الذين يجازفون بحياتهم وسط حقول الالغام. كان بحاجة ماسة الى ذلك! بالكتابة. كان يريد الهروب من استيهاماته، الفرار من ذاته، التملص من ملاحظاته الخاصة، من ذكرياته الخاصة، من احلامه الخاصة، في محاولة لارجاع شيء من صدى الآخرين وامنياتهم. ولكن حين كان هذا التعاون على وشك ان يتحقق حصل الانقلاب العسكري في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠. وقعا، لا حول لهما ولا قوة، في شدق الذئب الذي كان يتجول في الضباب. ليلة الانقلاب اوقف «سيهموز»، اما هو فأحيل الى القضاء بعد ان تمت مصادرة كتبه وامر باعتقاله. كان يقول له «سيهموز» في رسالة بعثها اليه من السجن: «الامر لا يستحق عناء دفع الثمن بهذه الطريقة. ثمن تأليف الكتب في هذا الوطن. سيعملون على توقيفك. انت ايضا. الافضل لك ان ترحل من هنا. ليس لديك زوجة او اطفال او وظيفة ثابتة. لديك الموهبة، اترك هذه البلاد. يمكنك الاختباء لوقت قصير في قريتنا. سيساعدك والدي على عبور الحدود. لا تتقدم امام القاضي. لا تعطيهم فرصة مطالبتك بحسابات كتبتك ولا فرصة ان تنحني اكثر».

لم يتمكن من اشاحة نظره عن حقل القمح. هو والموت يحدقان ببعضهما. هو لم يشعر به قريبا لهذا الحد، حتى عندما أزت الرصاصة فوق رأسه قبل ان يهرع للاختباء وراء الحائط. في الليل، حين كان يعبر الحدود، لم يخطر بباله ولو لحظة انه يمكن ان يدوس على احد الالغام. الآن، في المتحف، ينظر اليه الموت من بين سنابل القمح التي لم تعد تحمل اسم رسام مجنون فقط بل ايضا سمة عبقريته المبدعة. وهو يجذبه نحو حقيقته الخاصة. انه بالغ الفتنة وبالغ الصمت. وكأنه كرة من الضوء تنفجر ليس في اللوحة بل في داخله. يذكر ان البيدر كان خاليا من الناس، كانت ادخلت البذور، بمزارعها الواطئة وازقتها المغبرة ودخان نيران الروث المجفف المتصاعد من السقوف المسطحة. كانت القرية مطبوعة في واقع شاذ بدا له غريبا عنه ولم يحاول استكشاف قط. وحده «سيهموز» كان قادرا على الكتابة عن هذا الواقع. في يوم ما بعد ان يخرج من السجن. اذا ما تسنى [illegible] جراء التعذيب ان تمسك [illegible] ان يصف. بكلمات [illegible] الذين يلعبون في الفناء [illegible] والرجال الكئيبة التي [illegible] او حرارة المنقلة، [illegible] القاحل الشاسع [illegible] «الموزر» و«الكلاشينكوف» [illegible] الكلاب في الليل [illegible] والعقارب المتكاثرة في زوايا المنازل الخفية وغرف المؤن والسقوف الترابية. بألم وحسرة. من اعمال القلب، كما ينشد احدهم نشيدا جنائزيا. هو لم يفلح يوما في ان يشعر بقربه من هذا العالم، لم يفهم هؤلاء الناس عندما كان يمشي في الحقول وسط السنابل، لم ينظر مرة الى السماء. ولو انه فعل هذا لما كان شعر بأي تأثير. ما يؤثر فيه هي الاشكال والالوان فقط وليس الواقع بحد ذاته. اجل، فكر في نفسه. على سيهموز ان يصف يوما الجنوب الشرقي. عالم الاكواخ الزنجارية اللون، الجدران العمياء. قطعان الخراف، قناديل الكاز، احياء عصر آخر. القرى المتعذر الوصول اليها الا على ظهور البغال. الخوف والخيانة. يتذكر القاعة العامة في المزرعة حيث اختبأ لعدة اسابيع. على الحائط صورة قديمة لسيهموز يحيط به اخوته. كرسيان بذراعين غير متجانسين، اريكة عليها وسائد مطرزة... كليم قديم كان يغطي الارض. عندما اصابت الرصاصة الاولى الجدار المواجه له بسماط شرقي [illegible] بعد ان كسرت لوح الزجاج، رمى بنفسه على الارض كما امره والد سيهموز وبقي منبطحا من دون ان يقوم بادنى حركة، حتى حلول الليل. لهذا السبب تذكر رائحة الكليم رائحة اوراق متعفنة، خفيفة في البداية لتصبح تدريجيا [illegible] كانت للكليم رائحة الموت [illegible] ولكن، في تلك اللحظة [illegible] الفكرة ولو من بعيد. وفي [illegible] اثناء عبوره حقل الالغام [illegible] الآخرين وليس موته هو [illegible] يتبع خطى المرشد في ظلمات الليل، كان الموت تصورا مجردا [illegible] في حقل القمح الذي فجره الرسام من انبوب الألوان، اصبح فجأة حقيقة ملموسة. الا لا مخفف له يشعر به في اعماق ذاته. انه يتلوى الآن تحت تأثير هذا الألم. وكأنما يود انتزاع الرصاصة من قلبه. تلك التي اطلقها الرسام في قلبه هو. فقد [illegible] صوت دوي السلاح من [illegible] يكن اكثر [illegible] المسدس الخفي على اللوحة [illegible] هذا اكثر من كل [illegible] مع كل يوم يمر.

الا ان [illegible] على الجدران المكتظة [illegible] الليل، النهار، في وحدة غرف الفندق، المقاهي على ضفاف [illegible] بعيدا عن الوطن، عن [illegible] لا تريد ان [illegible] بخفة راقصة [illegible] اصابعها، من دون ان [illegible] الارض، تحدثه [illegible] هو، التي تموت [illegible]

ستُ قصائد للاسباني فيثنته الكسندري

إنّي فكرة أو ليل مظنون



ترجمة: بسام حجار

مَطَر

ليست القامة زهرة
أو عصفوراً. فلا أرياش هنا.
القامة هي المطر
هشاشة. أنين
يهبك نفسه. طوق
بذراعك. أيها الفاني
مياهاً عذبة. شجن
حبّ. ضمّها. ضمّها.
يتبدّى المطر كلّه
أسلا. وكن تتمايل
حين تكون ريح. حين تكون ذراعك.
أنت الفاني الذي يعبدها
اليوم.

صمت

وإذ ينظر، ينظر للمرّة الأخيرة، أراد ان يتكلم
حروف متخاصمة تبدّت على شفتيه.
حب. بلى أحببت. أحببت. أحببت. لقد أحببت كثيراً.
رفع يده الواهنة. يده البارعة. فطار في الغرفة عصفور مباغت.
لقد احببت كثيراً. ما زال اللهاث يردّد.
عبر نافذة الليل الكالحة كانت الأنوار تبذل ضوءها على الفم الذي ما
عاد يحتسي سوى المعاني المنهوكة
فتح عينيه. رفع يده الى صدره وقال: اسمعوا.
لكنّ أحداً لم يسمع شيئاً. ابتسامة غامضة أسدلت قناعها
الرقيق على الوجه، ومحته.
تنهيدة. اسمعوني. أصغى الجميع بانتباه.
اسمعوني. وسمع رقراق صمت بلّوري.

الشاعر يستذكر حياته

أرجو المعذرة: لقد غفوت.
والنوم ليس الحياة. إنه سلام البشر.
الحياة ليست ان تعاني أو تحدس بكلمات تطيل في عمرك.
بكلمات تحيا بها؟ الكلمات تموت.
الكمات جميلة برنين وقعها، لكنها لا تدوم.
هكذا في هذه الليلة المقمرة. أمس عند بزوغ الفجر او عندما
يطفىء النهار مصباحه الأخير، وأكون اهتديت الى وجهك ربّما.
بريشة ضياء يطبق عينيك.
نَم.
الليل طويل لكنّ
ها قد مضى.

نسيان

نهايتك ليست الكأس التي تفرغها. إرم الزجاجة ولتمت.
لذا ترفع بيدك ومضاً متمهلاً أو ما تجعله التسمية ومضاً. فتشتعل
أصابعك مثل ثلج مفاجىء
هي الآن ولم تكن، لكنها كانت والآن تصمت.
البرد يحترق وفي عينيك تولد ذكراه. التذكر فاضح.
لا بل أكثر: التذكّر محزن.
ان تنسى يعني ان تموت.
مات جديراً به. ظلّه الآن يعبر.

موتى

العيون السود كالعيون الزرق كالعيون الخضر التي ما زالت على قيد
الحياة كلها الآن مغمضة. تنام. نورها الآن يطفىء بريقه المعدني.
السماء بعيدة وباردة. وأشدّ برودة ايضاً الوجوه التي لا ترى.
أو لا تعكس صورة الحقيقة. لكن ما من حقيقة هنا الا في سبات.
الأجساد البائسة. فاصمت. واعبر.

هنيهة

انظر الى عينيّ. غلبتا الصوت.
اصغ الى وجعي مثل قمر
هكذا اذ يترصّد الفضة في
حنجرتك ينام أو يؤلم.
أو يغفل عن ذاته
أو يذوب.
شكل. همهمة. آه اصمت! أنا كلّ ذلك.
فكرة أو ليل مظنون.
تحت جلدك حلم مثابر.
منظر ظباء معلّق.

* أحد كبار الشعراء الاسبان الى جانب خيمينيث ولوركا والونزو، غير انه بقي مجهولاً تقريبا خارج بلاده حتى نيله جائزة نوبل للآداب (١٩٧٧). ايروسية مضمرة وبريئية غير معلنة في كتاباته الأولى، لكنها سرعان ما انتجت موقفا تأمليا غير نضالي. يعتبر اليوم ابرز الشعراء الاسبان على الاطلاق.

تاجوج *

محمد عبدالقادر سبيل *

هاغمست يدي في الظلام
التمست جدائل تاجوج*
مرتجفاً بين نارين:
- عودها الصندل
- والتفات غزال سدى
- خاف من ظله قرب نار الغرام
أغني له كمدا:
طلع البدر - ياصلاة النبي - علينا...
من ضفائرها طلع البدر، أبلجا
ياغزال «البجا»
الظلام عصاي
رعيت بها أنجم العمر
فتلعثمت بين السدى مرةً، والهدى
ولفظت مماتي غدا.

شيخنا أنت ياليل
تنحني الفلوات على قدميك
القناديل، والرشا...
اذا ينام على رسله في القصيد
يطير حمام الى القلب
يضحك من قلبه، أبيض، بين غصنين:
ليلي... وليلي

وشعر الحبيب سأترك فيه هديلي
وأهرب
أمدحه بخيار الندى
من بعيد
وأهرب هل مرتين... أغازله ؟
ثم أتركه - ياترى - كله
لعيون العدى ؟

هاغمست يدي في القليل
أقيس به ضربات القلب
أشيل حنيناً على كتفي
ثم أمضي اليه...
الى غفلة العمر

سأجرجر ظلا عميقا وتنهيدتين، وأمضي...
تلهث خلفي حراب الأحبة، أمضي
ككهل غزال مضى أحدا.

إيه تاجوج !
رُبَّ قمرية نفضت ريشها، في دمي
فانحنى شجر العمر...
وبكى
دمعه: ياظلالا تسيل من القلب!
ربما خطوك... يقطع الروح
شهقةً... شهقة
فتعالي على مهلك
في البال اذاً

سأدس القصيدة، خائفة،
لحظة البرق
أم ترى لحظة الفرق
بين أنفاسنا وانفراد الغزال
تطوف سهام ببالي،
كلما رمشه طاعن في الشباب
وأهدأ
أهدأ
كلما حزني هادئ - أتحسسه - في جرابي

يدي في الظلام...
تسامر وحشتها بالضراعات،
بالسلام عليك
إذا افلتت من يديك أغاني الرضا في السلال،
اذا ما نمت في الحقول يدي وحلالي،
حرام يميني على كلّ خاملة، بعد تاجوج
حار فيها الغمام
اذا زجر الظلم شمعة في خيالي
وأيدني بالمقال المقام
فقلت: يدي في الظلام تماما
فلاطفرت من عيون المها
نظرة لتعاتبني،
ثم سال...
على الخدين... كلام.

* تاجوج في الميثيولوجيا السودانية رمز للجمال وعزة المرأة
* شاعر من السودان مقيم في الامارات

ثلاث قصائد

خالد مطلك *

تراكتور

- الخميس
هو
ورقة
هي
سالت
حبرا
التراكتور سال بهما
تر تر تر تر تر تر
صار قطة
نبحت البنايات بوجهه - صفعها-
انا اقول لكم بصراحة رجال المدفعية
- المطر يبعث الراحة
هذا شارع آخر
ممنوع الوقوف... توقف توقف ايها التراكتور
الورقة
تكسرت
مطرا
سال وجهها قططا كثيرة،
سالت الشوارع قمامة كثيرة
هي قطة
هي تنبح
التراكتور يترتر
تر تر تر تر تر -تت تت تت تت تت تت
عطس الشارع
هي ثوب اصفر

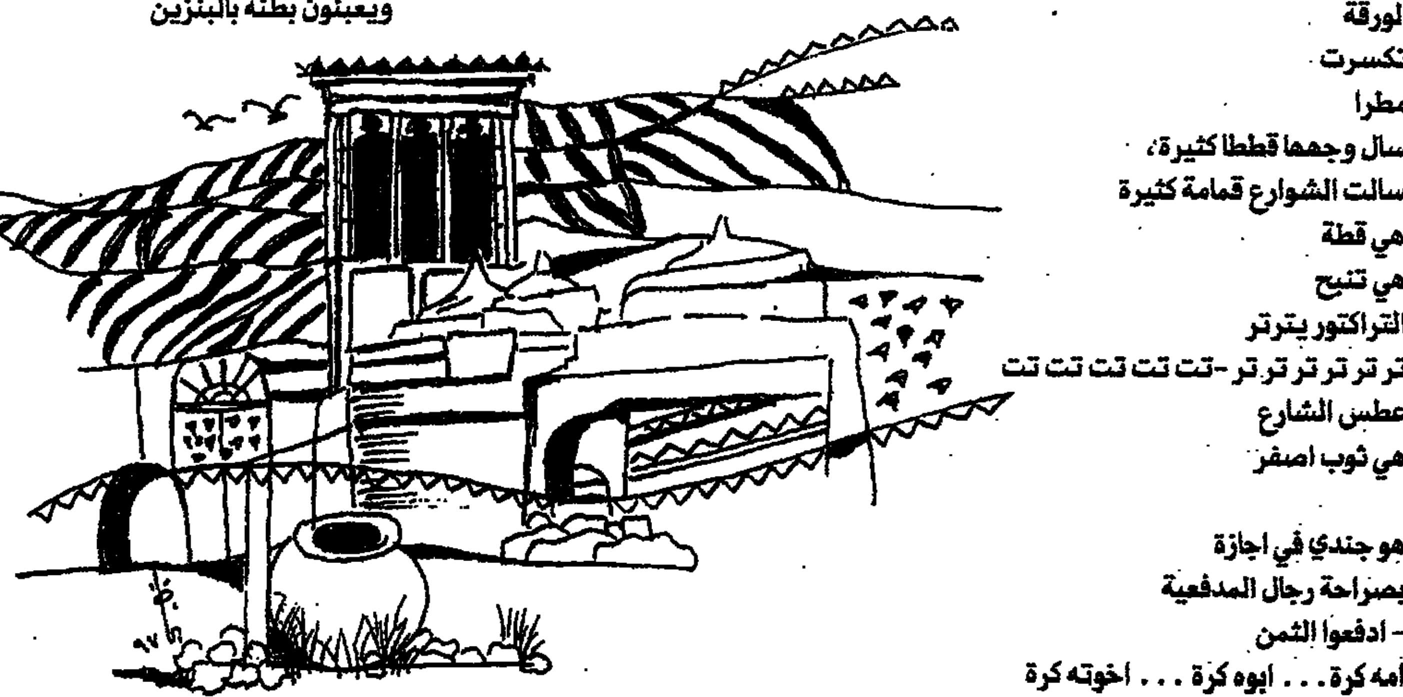
هو جندي في اجازة
بصراحة رجال المدفعية
- ادفعوا الثمن
امه كرة... ابوه كرة... اخوته كرة
هو كرة يتيمة
انتهى الخميس
هذا آخر خميس يتر تر
الخميس تراكتور

دهسته الساعة

الساعة الثامنة وخمس دقائق
الساعة الثامنة و احدى عشرة دقيقة
الساعة التاسعة الا سبعا وعشرين دقيقة
الساعة التاسعة وعشر ثوان
الساعة الكترونية
الهواء داخل الساعة
ساعة بحجم قرص الفاليوم
ساعة بحجم ملعب الكرة
الساعة لا تتزوج
الوقت اعزب
السنة ارملة
الساعة العاشرة
تمام الساعة العاشرة
الساعة مجنونة
الساعة مدمنة كوكايين
انا اتوقف
الساعة تدور
غدا في الواحدة ظهرا
تمام السادسة في المقهى
ساعة وقوع الحادث...
كان هناك حدق في الساعة
بكى، بكى، بكى
بكى حين دهسته الساعة
اين اجده الآن
لاشيء
بذمته حزمة من الوقت
لابد من ايجاد
حل
آخر
بذمته «٦٠» دقيقة.

الحمار

انهم يجلدون الحمار
حين يدقون المسامير في اذنه
ويعبئون بطنه بالبنزين



اما انا... فسوف اجره بسيارتي... بعيدا عن المدينة
وتحت الشمس اقبله واعود

انهم يجلدون الحمار
حين يرشقونه بالمصابيح
ويملؤون جيوبه بالهواء
اما انا... فسوف اجره بسيارتي... بعيدا عن المدينة
وتحت الشمس اقبله واعود

انهم يجلدون الحمار
حين ينهقون الى جانبه
ويكتبون اسماءهم
أما أنا... فسوف اجره بسيارتي.. بعيداً عن المدينة
وتحت الشمس أقبله
واعود

انهم يجلدون الحمار
حين يرفعون له القبعات
ويصنعون له التماثيل
اما انا... فسوف اجره بسيارتي... بعيدا عن المدينة
وتحت الشمس اقبله واعود

انهم يجلدون الحمار
حين يصنعون له مقودا
ويدفعونه على اربع عجلات
انهم يجلدون الحمار
حين
يضعونه
مثل
سمكة
صغيرة
في قفص من زجاج
اما انا... فسوف اكسر الزجاج
ليطير الحمار بعيدا
عن المدينة

* شاعر من العراق مقيم في الامارات

قصائد

علي المخمري*

عالم أول / عالم ثالث

نحس بأقدامنا تخطو كحوافر الجياد
بشكل ديناميكي...
وحركة لا محسوسة
نعدو في غابات الوطن بلا وعي أو معرفة
هناك غرباء يتبعون الطرق القصيرة، في غاباتنا
يهمهمون برموز لانعرفها
نُطرق أحياناً بعيداً...
هم، يصطادون الطرائد بماسورة نارية مزعجة
ونحن نصطاد بالعدو وقبضة اليد.
***

تبرؤ

اقبليني أيتها السماء
عارياً
كما كنت في عهد البشرية
الأولى...
خارجاً على ما نسجته يدي
***

سرقة

بعد منتصف الليل...
تأوي الذئاب غفلة الى مائدتي
ستأكل مني حتى لاتشبع
وتعود جائعة
بعد قليل...
تسمع الغابة عوائي
بعد قليل...
يطلقون عليَّ اسم شاعر
ويخرجونني...
من ظلّ
شجرتي.
***

مسؤولية

من الكلاب المسؤولة
عن عواء
شلة
من الذئاب ؟
***

نسيَّ الطينُ ساعة

وجوهنا المتزلقة
في الوحل...
قمنا بتنظيفها وتلميعها
لحفظ مائها...
لكن ملامحها مازالت...
باصمة بالطين.

* شاعر من عُمان

ضجةُ العُزلة

(الى قلبي في ضباب عزلته)

أنور الخطيب

أحن الى تلة في الهجير
لكي أتفيأ ظلي
الى أرنب هارب في الصعود
الى حية تتلوى وتمكرُ لي
الى جذع جميزة وليد
الى قشة هائمة في العراء
الى ظل طير بعيد بعيد
الى نفحة من غبار
توحي الي بأن هناك حياة

فحولي الممالك قد أحرقت نخلها
ولم تتبق سوى روائح الدخان
وبذور كلما مسها النمل تذوب
وآهات قلوب
تمشي على أثر القوافل ثم تحدو
يازمان القرب
يازمان الهودج الطرب
ويا زمان الشعر
من فاس الى حلب
***
أحن الى ضجة في المساء
لكي أتمادى في النعاس
الى رشفة من قهوة النساء
الى صدى زفة من جنون
الى صوت مهباش حنون

الى أثر الدبكة الأخيرة
الى بندقية تراود الذخيرة
الى ياقة مبللة بالعرق
الى موجة من أرق
لكي أحس بالحياة
فحولي النساء رجال
والرجال احتمال
وحولي مزق من خيمة
تستحم بالرمال
تمسح وجهها بالخطوط
تخط روحها بالهبوط
تقتلها الحيرة في سيرها
بين درب النزال ودرب الزوال
وتحكي بكل اللغات التي لم تتنزل
مزق من خيمة تتهجى الملامح

بعد غياب قصير
وتفشل أن تتذكر بعض الصور
حتى القمر
من كان يحضن ظلها في الليل
أورثها الضجر.
***
أحن الى زورق في الصباح
يطفو على صدر موجة نائمة
تستلذ بالكسل
وتستخف بالرياح
الى شاطئ يضج بالغرق
وصدى بحارة أشقياء
وظل أم تودع الزبد
وتلويحة ما لها سند
وصوت منديل يطوف بالصخور

كأنه الأكفان للقبور
لكي أحس بالحياة
فحولي بحر خجول
بح وجهه من الهدير
ولا أحد
يطلق الخيول من عقالها
لا أحد
يخيط شراعا من الفراغ
لا أحد
يمد جسراً من الضلوع
لا أحد
فالبحر أرملة تئن
ولا أحد
يخدش جلد المياه بالصفد
كأن ملح البحر مات للأبد

من التلفزيون و « الفيديو كليب » الى الأزياء والوجبات السريعة

الثقافة الاستهلاكية... أو حياتنا اللاهثة

ينتصب الخطاب الثقافي العربي في مجمله على جملة تعريفات سالبة. فهو يتحرك ويحضر بالمعنى السلب ازاء ظواهر العالم ووقائعه. فالثقافة العربية تحدد «هويتها» اليوم كشيء مضاد لـ «العولمة» مثلما وجدت وظيفتها ومعناها سابقا كشيء مناهض لـ «الاستعمار». وبعض الثقافة العربية انما هو ذاك الذي يتحدى «الحداثة»، بقدر ما أن بعضها الآخر انما هو ذاك الذي يكره «الأصالة».

ثقافة تتمرأى في مرآة العدو لتجد صورتها. فهي دائما في قتال دفاعاً عن «تراث» و «هوية» ضد اللغات الأخرى و «الغزو الثقافي» و «العولمة» و «التغريب» و «التطبيع».

ثقافة في حرب «صليبية» مستمرة.

على هذا يقوم وعي المثقفين العرب بوصفهم «جنوداً متأهبين لدرء الأخطار» و «مجابهة التحديات» و «الدفاع عن الهوية».

هذا على مستوى الخطاب والوعي، أما على المستوى الاجرائي والواقعي فسنكتشف ان هذه الثقافة متصلة يوميا بمجريات العالم تفاعلاً وتأثراً، وخضوعاً، بل ان ثقافة المجتمعات العربية انما هي على درجات متفاوتة، في السلوك والإداء والانفعال والمظهر، لا تبتعد كثيرا عن الثقافة السائدة في العالم، بل هي تسعى يوميا للتشبه بها والاندغام فيها، اقتصادا وعلما، وانتاجا واستهلاكا.

في الأونة الأخيرة، بدت الثقافة العربية وكأن شغلها الشاغل القدح والذم بمصطلح «الإستهلاكية» مستعيرة بل ومستهلكة، في ذلك أدبيات ثقافية غربية راسخة.

هذا المصطلح العصي على التعريف بدقة، بدا في صفته السلبية، معينا آخر للمثقفين العرب في تدبيج خطابهم عن نفسهم على دارج عادتهم: تعريف الذات بوصفها قيمة مغايرة لقيمة أخرى سالبة.

اليوم يمكن تسمية المجتمع العربي بأنه مجتمع استهلاكي، على طراز «العالمثالثي»، أي ان استهلاكيته لا توازيها قيمة انتاجية فائضة. وهذه الاستهلاكية متغلغلة في نسيج حياتنا اليومية وراسخة في تقاليدنا المعاصرة أكان ذلك في العمل او المنزل أو الشارع، وعلى المستوى الخاص والعام، الفردي والجماعي.

لذا أردنا في هذا الاستطلاع مقاربة معنى الاستهلاكية ليس بالمعنى السلبي أو الايجابي، بل على مستوى تعاملنا الواقعي وكيفية استجابتنا لمحرضات ومغريات هذه الظاهرة التي صارت نمط العالم وايقاعه.

من أجل ذلك توجهنا الى عدد من المثقفين بالأسئلة الآتية:

١ - هل تتابعون التلفزيون، المسلسلات العربية والأجنبية؟ وهل هناك نجوم تفضلونهم بشكل خاص؟

٢ - ماذا تعني لكم عروض الأزياء وعارضاته؟ وهل تتابعونها؟

٣ - كيف تنظرون الى «الفيديو كليب» هل تسمعون الموسيقى؟ وما نوعها؟

٤ - هل تتبعون الموضة، والتسريحات الجديدة، والعطور الجديدة. في حياتكم اليومية؟

٥ - هل تفضلون طقوس الطعام الشرقي أم الوجبات السريعة؟

وهنا نص الاجابات:

«الاتحاد الثقافي»

PEPSI-COLA
say "Pepsi please"
CLOSE COVER BEFORE STRIKING

ابراهيم مبارك: انسان عربي لا يعرف شرقه من غربه

١ - بالتأكيد التليفزيون هو وسيلة هذا العصر والبوابة والنافذة التي تطل على العالم ومتابعته حتمية لكل فرد في المجتمع.

نعم اتابع التليفزيون ولا أصدق غير لغة الطبيعة والكون - أكره نشرة الأخبار لأنها السقم ذاته ولا سيما عندما تأتي من الشرق أو الغرب لا شيء يستحق الوقوف أو الانتظار - نحن نصدر كذبنا ونفاقنا وهم يبثون سمومهم، وفي النهاية انسان عربي لا يعرف شرقه من غربه!

لا اتابع المسلسلات العربية ولا الأجنبية غير ما ندر والتي قد قرأت عنها سابقاً وتأكدت انني لا اضيع وقتي في أمر لا يفيد.

- لا أفضل نجماً خاصا المهم ان يقوم الممثل بتوصيل النص الحقيقي الى المشاهد.

٢ - عروض الأزياء من الفنون الجديدة واعتقد ان الانسان خلال مسيرته الطويلة استطاع ان يساير طبيعة الحياة والكون والبشر والمتغيرات اليومية لا نستطيع رفض فن ابتكار الأزياء، ولكن هذا الأمر لا يعنيني شخصيا، ولكن عند مشاهدتها في التليفزيون بصورة غير قصدية اتابعها لجمال الابتكارات وجمال العارضات.

٣ - الفيديو كليب - صرعة وجنون هذا العصر، هو هدم وتفتيت الركود والرتم البطيء - قد يكون ثورة على التقليد ومحاولة للخروج من إرث تليفزيوني قاتل وجميل - حالم ونائم - هو شيء من حالة الشوزفرنيا.

لا أحبه ولكن احترمه فانه يهدم البيات، لا يعجبني دائما ولكن يمكن ترويض جنونه - انه شيء خاص بأجيال جديدة من الظلم ان نحكم عليه بالاعدام ونكون متصفين اذا تركناه يعبر عن اختلافه معنا نحن الكبار حتى نصل معه في النهاية الى شيء من المعقولية، يحقق حلم الجيل الجديد ولا يهدم كل القديم.

الموسيقى هي لغة الحياة، بل هي الحياة وحده الميت أو الجماد الذي لا يعشق الموسيقى.

نحن نعيش لأن هنك موسيقى في كل مكان تخرجنا من كدر هذه الدنيا ومشاكلها اليومية، احب الموسيقى الهادئة ذات التعبير الحالم والكلمات الشعرية القوية المعبرة، أكره اغاني هذا العصر المدمرة الفارغة من المعنى والذوق الرقيق كما أعتقد، وقد استمع في بعض الفترات المتباعدة للموسيقى السريعة.

ولكن لدي القدرة أن أحترم أذواق الشباب الجدد واعذرهم لتعلقهم بالأغاني الصاخبة وعديمة الكلمة الجميلة أو الجملة الشعرية فهذا زمنهم وهم يحتاجون لهدم كل شيء حتى يكتشفوا في النهاية كيف يرتفع الانسان الى الذوق الرفيع.

٤ - لا أفهم المقصود من متابعة الموضة، هل تعني شيئا آخر غير هذه الأزياء التي تعرض علينا كل يوم من محطات تليفزيونية لا تعرف ما هو الأهم في حياة الانسان.

اذا كان القصد بأنني شخصيا اتبع هذه الموضات، فلا اتبع غير عقلي وثوبي الشعبي، اما الموضات الخاصة بالسيدات فأعتقد ان المرأة تحتاج كثيرا للتغيير والموضة فن تعبيري عن قدرة المرأة ان تخلق حياة جديدة ومناخا جميلا حتى تسلب هذه الذكورة تحتزها وتروض جموح تسلطها الذكوري وأيضا تسلب قوتها، دراهمها ومستقبلها، أعتقد انه ابتكار انثوي لا يخلو من الخبث في سبيل استنزاف العواطف. هذا الكلام ينسحب على التسريحات الجديدة تماما.

احترم الأذواق الجميلة والجديدة في اختراع العطور الأنثوية والذكورية فهي تخلق أجواء جديدة وحالة لانسان هذا العصر المتوتر.

٥ - طقوس الطعام - احب طقوس الطعام الشعبي في منزلي ومع أولادي وفي المطاعم الطقوس الشرقية، اما الوجبات السريعة فهي واحدة من اقتحامات هذا العصر واعتقد أنها تتناسب مع رتم الحياة اليومية بل هي جميلة ومنطقية في ظل عالم لا يمكن اعادته الى الخلف، أنها حتمية اليوم لذا فانه لا يمر يوم من دون أن يكون لاطفالنا وجود ونحن معهم في مثل هذه المطاعم حتى لو اننا لا نحبها.

● قاص وكاتب من الامارات

خالد مطلق: ثقافة الزامية

بالرجوع الى مقال الزميل يوسف بزي «حياة لم نصنعها» نستطيع التعامل جيداً مع المقدمات التي قادت الى استفتاء من هذا النوع يذكر كثيرا بتلك التي تطرحها، صحافة التسلية، لحنته وجرأته في اربك عادات الأسئلة التقليدية للصحافة الثقافية فما معنى أن يسأل شاعر معني بأفق الحداثة وما بعدها عن علاقته بالتسريحات وهل لديه نجم مفضل وما نوع المسلسلات الدرامية التي يحب الى آخره من الأسئلة التي تندرج تحت عنوان - ثقافة العيش - التي يحلو لبزي أن يسميها وهي أقرب الى مصطلح - ثقافة الطنين الحسي - التي يعرفها بول دي مان على انها مزيج من أصوات الأبواق وأدوات التنبيه وتراطم المتزاحمين وقرقعة المحركات والآلات، وبودي لو ان الزميل يوسف استبدلها - بالثقافة الالزامية - لما تحمله، ثقافة العيش من أوجه عدة متداخلة ومتشابكة تغري القارىء العابر بالاسترخاء. ذلك ان الحياة التي نعيش تلزمنا بنمط من الثقافة العرضية المتحصلة عنها والتي تصنع - المثقف - على حد سواء مع الآخر الذي قد يشاطره النجم الذي يفضل وكذلك التسريحة والطبق والزي وساعات الجلوس أمام الشاشة الصغيرة. وصولاً به الى كشف ساتر العزلة السرية التي تشبه ثقب باب المثقف للنظر الى عالم الاستهلاك بعدما كانت عزلته فيما مضى للنظر في ذاته وتأملها، ومن المعلوم ان الأولى عزلة اجبارية لا خيار للمثقف فيها بل يتوهم في احايين كثيرة انما يمارس من خلالها كل غريزته الاجتماعية بالاندراج في العالم الجديد وثقافته التي تتجلى أوضح صورها في ثقافة - كلينتون - لوينسكي. الرواية الأكثر شعبية في تاريخ البشرية والتي تستدعي «نوبلاً» جديدا بديلا من نوبل التقليدية والمنسية. ذلك ان اللهاث المتبادل بين المتلقي ومحطات نشر الرواية - الفضيحة دعا نخبة من اعلام الأدب والفكر في العالم لزج انفسهم في الأحداث. ولعل مذكرة تحمل توقيع مايكل جاكسون مع غابريل ماركيز لهي اشارة واضحة على تشكل ثقافي جديد لعالم القطب الواحد - عالم النظام الدولي الجديد، والسؤال هنا هل يبقى المثقف على موقفه الثقافي ذي البعد التراكمي ام يخلع أحذيته الجديدية ويهرول لئلا يرمى خارج التاريخ. أم يحل الأشكال بتوفيقية ما كأن يضع قدما هنا واخرى هناك وهذا على الأغلب ما نفعله نحن المتبجحين البكائين على مصير الانسان وأسئلته الكبرى نحلوا فيما نسمر أجسادنا طويلاً أمام برامجنا التليفزيونية المفضلة ليلا ونحياه مفتعل كذلك الذي يفعله الاباء عندما يشاطرون صغارهم مراقبة الرسوم المتحركة بطرف أعينهم وينافسونهم على المتعة.

نعم شخصيا، أتابع برامج التليفزيون وأفضل البرامج المسلية على المسلسلات التي ستصبح ذات يوم شيئا من الماضي، ومن برامجي المفضلة - ما إلك الا هيفا - ولأسباب ليست رياضية بالتأكيد، وولا على الهوا ولأسباب لا علاقة لها بالهواء، ومساء الخير يا عرب لأمر لا علاقة له بالمساء أو الخير أو الاشقاء العرب. وأتابع عروض الأزياء ولا اعتقد أنني افضل احداهن على الأخرى لاتحن خيار العالم وذائقته في اعلى صورها. وعن الفيديو كليبات التي تعجبني فلا شك ان جميع ما

صورته طيبة الذكر نوال الزغبي ومواطنتها كاتيا حرب وباسكال مشعلاني والمغربية سميرة سعيد والتونسية لطيفة، لاحظ خلو القائمة من الرجال، عن الموضة والتسريحات فليس لدي ما أقوله بسبب من رغبتي الملحة في الاجابة السريعة عن طبقي المفضل، وأتذكر تلك الضحكة السوداء التي اطلقتها بوجه نادل المطعم في أول يوم لقدومي الى أبوظبي عندما سألني عن رغبتي في التبولة، الفتوش، بابا غنوج، الكبة النية كمقبلات للطعام ولم يدر بخلده انني قادم للتو من بلد يتعرض لأشرس حصار عرفته البشرية في تاريخها حصار يصعب فيه كثيرا على أمثالي ان يتدبروا فيه رغيف الأسى. وأخيرا ماذا سنقول لنيتشه الذي علمنا ان نتخلص من الذوق الرديء الذي يريد الاتفاق مع الأكثرية. نيتشه الذي قال لنا:

لقد اخترع الألمان البارود، لهم كل التقدير!
لكنهم ضيعوا كل شيء اذا اخترعوا الصحافة

● شاعر عراقي مقيم في الامارات

مي الخاجة: تيسير الحياة وتسهيلها

هذه الأسئلة مثيرة، فما ان تسلمتها حتى رحبت بها. اذ انها قد تبدو بسيطة وساذجة للوهلة الأولى. لكنها أيضا عميقة، تجر المرء للتفكير في الكثير من الأشياء التي هي جزء من حياتنا، تلك الأشياء التي يطلق عليها «المنتجات الثقافية»، والتي لو تمعنا فيها لوجدناها تحسن من ذوقنا وتهذبه.

انا مرتبطة بالتليفزيون بحكم عملي، بل وحتى قبل ان اتخصص في الاتصال الجماهيري، فهو صديق لا بد منه. أشاهد المسلسلات الأجنبية أكثر مما اشاهد المسلسلات العربية، لأنها مصنوعة في شكل أفضل، أما بالنسبة للممثلين فاعتقد ان نور الشريف هو المفضل لدي.

أشاهد عروض الأزياء، لانها تحسن من ذوقنا وتهذبه، فهي تساعدنا في التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى، وفي تحصين اختياراتنا الشخصية للون ونوعية اللباس بل حتى طريقة المشي.

حينما اشاهد عروض الأزياء لا انظر للصدر العاري والظهر المكشوف وانما أرى اللون ورشاقة المشي، والابتسامة المتألقة على الوجه، أتعلم منها أشياء كثيرة. كذلك عروض الأزياء العربية فهي تعكس ثقافتنا وفهمنا للجمال والخطوط والألوان. احب عروض الأزياء.

بالنسبة للفيديو كليب. أشاهد الاجنبي. فللأسف أرى ان الفيديو كليب العربي سيء. ففي الفيديو كليب الأجنبي هناك فلسفة. فكرة ما، حتى إنني أفهم مضمون الأغنية بغض النظر عن اللغة. وأعتقد اننا يجب ان نتعلم في الفيديو كليب الاجنبي لتقديم اغانينا. فغنينا الآن لخبطة مسطحة، وجهل، وسذاجة. ففي الفيديو كليب العربي أحس انني خارج الكادر (اللقطة). انني مشاهدة محايدة، بينما الفيديو كليب الأجنبي يأخذني لاجوائه الداخلية.

احب تجربة كل شيء، ثم اختار بعد ذلك ما يناسبني، لكنني في مجال الأكل احب الأكل الشرقي، أحب ما يطهى في البيت. ولا استمتع بالطعام الا أنا اشاهد التليفزيون. لا أذهب الى المطاعم وحتى وان قدمت الطعام الشرقي. لأنه لا يوجد تليفزيون في المطعم.

أشاهد مجلات الأزياء والتسريحات. لكنني اختار ما يناسبني ويناسب عملي وعاداتي وتقاليدي الاجتماعية. كذلك أحب العطور الشرقية والغربية، بل واتفنن أحيانا في المزج بين «كرستيان ديور» و «دهن العود» مثلا.

يمكن ان الخص موقفي في انني لا أرفض هذه الأشياء باعتبارها تلغي ثقافتنا، انني أتعامل معها كأي شيء حضاري ييسر حياتنا ويوفر لنا الوقت ويجعلها أجمل وأسهل، ثم أن تعاملنا ومتابعتنا لهذه الأشياء تجعلنا نفهم الآخر، وتجعل مجتمعاتنا أكثر تكيفا مع الحضارة.

● استاذة الاتصال الجماهيري في جامعة الامارات

طلال المعلا: الوهم المعرفي والبصري

هذه الأسئلة صيغة أولية لتعريفات تبدو بديهية، لكنها في الحقيقة كفاءة الرغبة في اخفاء او ستر بيانات تضيف للجهاز المعرفي فعاليات التفاصيل اليومية التي تحسن ثروة التطلع الى نظام جديد يجدد براجماتية المعارف الانسانية ويؤكد منهجا يطالب بالبرهان على متغيرات الثقافة المرتبطة بنتائج انقلابات الزمن، ولا معادلة مقلوبة في هذا المقام. فكل المعادلات مرتبطة بواقع الاكتشاف الذي يحسن الاداء الانساني ويغلق الابواب على مخلفات قرن من المعارف التكنولوجية ليبدو الانسان أكثر تحررا من سلطات كانت تستخدم المعارف لقمع المعرفة والثقافة لتنميط المجتمع المعاصر.

نعم أتابع التليفزيون، وأنا مجنون بهذا الجهاز منذ رأيته للمرة الأولى في أحد مقاهي البحارة على شاطىء المتوسط، فهو انتصار انساني ربط الناس ببعضهم وجعل من الزمن مكافئا لما يمثله من حقيقة استهلاكية زائفة.. انه أداة قياس الزمن المعرفي وتحويله عالما من الاستعراض والاستعراء السلعي الذي يعيد انتاج الأشياء وهميا وصوريا وبصريا وبايقاع يجعل كل العقول ضحية الحقيقة المجازية التي تفرض حريتنا على مساحة زمننا. انه أداة استهلاك الزمن وهو أداة مرغوبة كونه يحمل تفاسير واضحة ومحددة عن الحياة الاستعراضية التي نتوهم حقيقتها.

نعم أشاهد هذه الآلة حتى ساعات الفجر الأولى كل يوم كي أحاور ما يحفزني لأجمع خبرة أوسع من الزمن المتاح لعمري، متنقلا بين قارات العالم وأزقته بعيدا عما كان يشل مقدرتي على مشاهدة التاريخ دفعة واحدة وعلى أساس استهلاكي يستعرض سلبيتي ويفرض ايجابيته على حلمي.

نعم أشاهد بوله التليفزيون وأتابعه، وأبحث في أقنيته كل يوم وكل لحظة ومن دون جواز سفر أو تأشيرة خروج أو دخول أمضي الى بلدان وأحاور تجارب وأصعد الى فضاءات. وتصيبني عدوى التقطيع في بطولة العالم بكرة القدم فأضحي أول مشاهد وأتحمس وأضرب ما حولي وأصيح، وهل في هذا ما يعيب؟ لا أدري تماما، فكل ثقافتي السلفية تغط في نوم عميق بينما تسطع أنوار الثورة الاعلامية في العالم...

وهنا يمكن الحديث عن خطاب الاعلامي العربي ولبسه لبوس المثقف



ودوره أو ما يؤديه في ثوب تردت أحواله وأفلتت خيوطه في غير اتجاه.

نعم لنتأمل بعمق الأزياء الانسانية، فهي ثقافة وابداع، وكل ما يحسن صورة الانسان وهيئته ويبرز شاعرية بنيته سيبقى مثارا للجدل والتساؤل والعطاء.

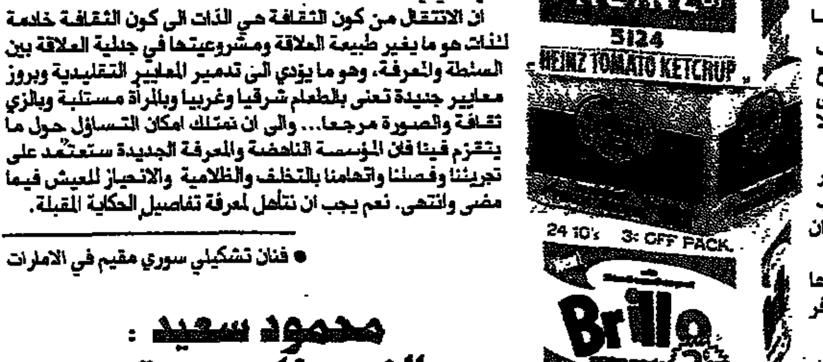
واذا كان الخلط واردا بين التطلعات الجنسية والتطلعات الجسدية لما يقدم في اطار الأزياء فان رصدا للسلوكات الشخصية العربية في عمقها الهذياني هو الذي يجعلنا نستهجن رؤية مثل هذه البرامج في حين تبقى حية في رغبتنا، وهذا ما يؤكد عدم تكيفنا مع عقلانيتنا، فالصراع بين رغباتنا يحبط تطورنا، والتردد في موقف يجعلنا نفشل في مجمل المواقف الاخرى او ما يجعلنا نكبت كل ما نريد اعادة بثه سريا. «فالانسان يدرك العالم بجسمه، وتتعرف البشرية ان في طفولتها التاريخية أم في طفولة الفرد، على الأشياء والظواهر بالحواس او الادراك الحسي فالحضارة والمعارف انجازات الجسد، واستمراريته».

ومهما حاولنا تجاوز لغة العصر وتعددية توجهاته وخصوصا فيما يهتم بالجوانب الشعبية التي تؤكدها منطلقات ثقافة العالم الجديد بما يهم المفردات الجديدة التي ترقى بها السلعة بعد أن رعتها القيم فيما مضى. فان التسريحة والطعام والفيديوكليب وغير ذلك من أمور المشرب والمسكن والملهى قد غدت مفردات تفرضها شركات الثقافة الجديدة، وسواء شاء المرء او أبى فان علنا وهميا مرجعيته الصورة لا الاصل هو الذي يسود بقوة حيث تتمظهر القيم بغير حقيقتها لأن السائد هو المجال العام للمعرفة، وهو الذي يؤطر العمل الذهني للجماعات.

مفجري اليوم هو تحطيم لمصطلحات الثقافة التقليدية وبروز ثقافة اخرى تفهم التاريخ وصراعاته بغير ما اصطلحنا على فهمه في سلوكنا العام، فما يجري من تحلل للثقافة انما يعني تقدمها وتطورها في اطارها الزمني وما هو جزئي ووهمي سيضحى كليا وبحدود ستفرض اختفاء ما اعتدنا عليه بوصفه منبعا للروح وهذا ما حدث سابقا في الانقلابات الاساسية التي طرأت على مجتمعات الرعي والزراعة والصناعة، مجتمعات الاسطورة والآلة والتاريخ لتحدث آلية تطورها بما اكتشفته من لغة للحوار مع الزمن الذي يشيخ كلما اكتملت أفكاره.

ان الاستمتاع بعروض الأزياء وأشكال العارضين والعارضات وألوان الطعام السياحي بدأ يفوق الاستمتاع بآهات شاعر يلقي قصيدة في حفل واسع. وما تستعرضه المجمعات الاستهلاكية الكبيرة يكاد يفوق أهمية الجمهرة المسرحية، وكل نداء يطلقه صاحب مؤسسة ترويجية سيجمد قطاعا ثقافيا تقليديا.

ان الانتقال من كون الثقافة هي الذات الى كون الثقافة خادمة للذات هو ما يغير طبيعة العلاقة ومشروعيتها في جدلية العلاقة بين السلطة والمعرفة، وهو ما يؤدي الى تدمير المعايير التقليدية وبروز معايير جديدة تعنى بالطعام شرقيا وغربيا وبالمرأة مستلبة وبالزي ثقافة والصورة مرجعا... والى ان نمتلك امكان التساؤل حول ما يتقزم فينا فان المؤسسة الناهضة والمعرفة الجديدة ستعتمد على تجريتنا وفصلنا واتهامنا بالتخلف والظلامية والانحياز للعيش فيما مضى وانتهى. نعم يجب ان نتأهل لمعرفة تفاصيل الحكاية المقبلة.





● فنان تشكيلي سوري مقيم في الامارات

محمود سعيد: الغرب ذكي وعبقري

الغرب ذكي عبقري معجز لماح. لايعلن ان له رسالة كما ادعى من قبله، آمن بمن ادعى الرسالات السابقة بعض الناس وكفر بها البعض الآخر. استفاد الغرب من أخطاء المدعين الآخرين. لم يعلن رسالته. تركها تنساب بهدوء كما ينساب الماء الجوفي تحت الحصران. فعل ذلك لانه متأكد ان رسالته ستظهر كما خطط لها بغتة كقدر متنفذ لا سبيل لانكاره او الافلات منه. والاستهلاك وثقافة الاستهلاك جزء من تلك الرسالة المحيرة التي غزت العالم كل العالم كما اراد لها وخطط لها الغرب.

اما كيف يتم ذلك فذلك شأن آخر! تقتحم رسالة الغرب بوسائل اعلامها المرئية والمسموعة بيوتنا وسياراتنا ومكاتبنا، وتنداح في اجوائنا. تدخل كل المنافذ والأبواب والفضاءات. وتقتحم كل الأمكنة المغلقة بما فيها السجون ودور العبادة ومدارس الأطفال والجامعات وكل دوائر الدول في كل بقاع العالم. مما جعلها تهيمن على كل شيء، وتتغلغل في كل مكان، وهذا يخلق سؤالا ملحا لابد منه. سؤال تتفرع منه آلاف الأسئلة:

ما الطريقة المثلى لنتعامل مع هذه المستجدات؟ وهل يمكن أن نحافظ على أصولنا وثقافتنا وخصائصنا وشخصيتنا أم نذوب ونتلاشى ونغرق في لجة مياه فاجأتنا مع الفيضان المرعب الذي دهمنا في عقر بيوتنا؟

منذ الأزل وجد تياران رئيسيان يتناحران باستمرار وضراوة:

١- تيار الرفض الصارم والتقوقع على الذات والاستسلام الى الموروث كما هو من دون عقلنة، ومثلما يبدو في أسوأ أشكاله ومرتكزاته:

حركة «طالبان» وما شاكلها من أحزاب وتنظيمات واتجاهات انتشرت كالنار في الهشيم في كل بلدان العالم النائم، وخصوصا في عالمنا العربي المسكين المغلوب على أمره، والتي وجدت الفرصة ملائمة للنحوض في هذا الوقت الصعب من تاريخ الأمة المنكسرة التي تتالت هزائمها منذ سقوط بغداد على يد هولاكو وحتى سقوط القدس في اوسلو.

٢- تيار الغربنة والانفتاح تكاملين على العولمة من دون وعي أو تمييز. ويستند هذا التيار الى كل ما يستجد من تقدم علمي وتقني. معللا استناده ذلك الى سبب يبدو مألوفا بقدر ما هو مخادع: ان الثقافة والحضارة والتمدن تؤخذ كما هي من دون نقاش. فالسيارة اليابانية او الألمانية التي تشتريها لاتتبدل هويتها ان انت أطلقت عليها اسما مقدسا لديك حتى لو جعلتها تطوف حول مزارك الذي تقدسه ألف دورة.

وفي هذا الضجيج الصاخب بين الطرفين لم يعد تمييز أي طريق ثالث ممكنا أو واضحا. وهذا أسوأ أنحط ما وقعنا فيه نحن العرب. مسؤولين ومواطنين. قادة وتابعين.

لم تكن الأمة العربية قبل نصف قرن على سبيل المثال أمة استهلاكية البتة. ففي الخمسينات كانت أكثرية أبناء الشعب العربي تراعي الاقتصاد في الصرف وتنبذ التبذير. فعلى حد علمي لم يكن المرء يشتري حذاء جديدا الا اذا اهترأ الحذاء القديم ولم يعد تصليحه ممكنا بعدما زار الاسكافي غير مرة. ولم يكن الثوب يستبدل الا بعد ان يبدو عليه البلى. وفي الغالب لايرتدي المرء جديدا الا في الأعياد والمناسبات. لكن الأمر الآن اختلف. ولا أغالي ان قلت ان أفقر الناس الآن يملك أكثر من حذاء وبضعة أردية.

هذه النزعة الاستهلاكية «تبذيرية» وافدة لكنها ليست سلبية قط ان راعينا فيها الاعتدال. الزمن يتطور والأحداث تتسع. فلقد تبدلت الأعراف والعادات. وأصبح لزاما على الموظف والموظفة الظهور بمظهر أنيق لائق. لكن المبالغة في التزين أمر محين وسلبي ووسخ ولا انساني.

الصحيح أن نظهر نظافا طبيعيين لا موديلات متصنعين. فما الحكمة في أن يمتلك انسان ما بضعة عشر قميصا او حذاء أو فستانا او عباءة أو أكثر من سيارة وبضعة عشر قنينة عطر

وعشرات الاشرطة لمغنين ومغنيات...الخ؟ ان يمتلكها وهو لايعرف من صنع هذا القميص ومن دبغ جلد ذلك الحذاء، ومن ومن؟ لايعرف الا القليل من الأشياء، لايعرف لماذا تستورد كل تلك البضاعة التي لا ولم ولن يفكر لماذا هي أمامه! ولماذا هي معروضة عليه بمثل هذا الوفر وهذا الثمن البخس؟

في الرسالة البغدادية المنسوبة الى أبي حيان التوحيدي المتوفى قبل أكثر من ألف سنة ينسب أبوحيان الأسباب الى مسبباتها، والأسماء الى مطلقيها، فهو يميز بين البساط المغربي والفارسي من بين بضعة وثلاثين نوعا من البسط، وكذا عن الروائح، والمناضد والأشربة والأطعمة والمأكولات...الخ. أما الآن فالمكيف ذو الأصل الاميركي ينتج في كل العالم الا في أميركا والسيارة اليابانية تجمع في عشر دول غير اليابان. وهكذا انتشرت الكزموبوليتانية تحت ظل العولمة وسيطرة القوة الوحيدة في كل بقاع الأرض لترسم ملامح جبروت يتحكم في كل بقعة من الأرض، ولا نهاية لسطوته.

ما الحكمة في حشد تلك الكمية الهائلة من أغاني ما يسمى بالفيديوكليب في كل محطة فضائية أو غير فضائية؟ ان أمعنا النظر الى الفيديوكليب نراه لايقل ضررا عن الايدز الهادم للصحة (واقترح تسمية الايدز كليب). ذلك ان الفيديوكليب يعرض المغنية تتراقص مرتدية بضعة عشر فستانا خلال ثلاث دقائق، تميس بأناقة لاتتوافر الا في الأحلام، كما يجعل الفتاة الفقيرة تموت حسرة وألما وهي تغرق في خيالات اليقظة والمنام حالمة بأمير على حصان أبيض يختطفها ويغرقها في نعيم يشبه نعيم مغنية الايدز كليب، أما ان لم يأت ذلك الأمير وفي الغالب لايأتي فالفتاة تصاب بالكآبة أو تنحرف أو ترتد الى التقوقع، وكل ذلك شر لأنه غير طبيعي، وغير انساني.

هنا يصبح الاستهلاك لا انسانيا، لانه يروج لبذخ اسطوري ولايتمتع به سوى واحد في عشرات الآلاف، ومن هنا أيضا يجب ان ننظر الى طريق ثالث لابد منه، طريق يبتعد عن الذوبان في الغربنة والانحلال الخلقي والمخدرات والشذوذ.

في النظرة الى جذور الاستهلاك لابد من الرجوع الى نهاية العشرينات حينما ساد الكساد الاقتصادي العظيم، وانتشر الموت جوعا والبطالة والمرض في الولايات المتحدة، في وقت كانت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وقفت على رجليها، وحققت من المكاسب للعمال والفقراء مثل تحديد ساعات العمل بثماني ساعات، ووضع أسس التكافل الاجتماعي، واقرار مساواة المرأة دستوريا وعمليا، وتأمين مستقبل الأطفال تأمينا كاملا من تغذية وتعليم وتوجيه... و...

وكانت القضية بالنسبة للاميركان قضية حياة أو موت، فوضعت أنذ قواعد الاستهلاك اقتصاديا وفلسفيا وتشريعيا، حيث خطط له ليكون الواسطة الوحيدة التي ستحقق الانتصار على الاتحاد السوفييتي، وتحقيق معجزة انعاش الاقتصاد الأميركي المريض، فان كان العامل لايتقاضى عن عمله ما يستطيع أن يشتري به المنتجات الحديثة، فكيف ستباع تلك المنتجات وخصوصا ان العمال هم أكثرية السكان؟ لذا كانت زيادة أجور العامل أول خطوة عملية بوشر فيها وأدت الى الازدهار المعجز الآن في أميركا، وكانت تلك الزيادة ضرورية لتمكين العامل من شراء الأجهزة الحديثة من ثلاجة وغسالة ورادو وسيارة ومن بعد تليفزيون حتى لو تم ذلك بالأقساط، وحتى لو آل الى مصادرة ما اشتراه حين يعجز على الوفاء.

ثم تتالت انتصارات الاقتصاد الاميركي المبنية على الاستهلاك مقارنة بالاقتصاد الاشتراكي الموجه المبني على الايديولوجية الطوباوية النظرية والذي لم يراع ميل الانسان الطبيعي الى المنافسة مستبدلا اياها بالمساواة المسطرية المطلقة التي لاتفرق بين الكائن الحي والجماد، فانتهى النظام الى السقوط رغم سحرية المبادىء وتألقها الانساني وكون نظامها أول نظام استطاع ان يقف بندية فريدة أمام كل قوى الشر والتعسف والاستغلال منذ نشوء سيطرة الانسان على مقدرات العالم وحتى هذه اللحظة.

ولذا تبدو ثقافة الاستهلاك المروج لها بدقة وتقنية كبيرين وعميقين وسيلة بريئة لعدو غاية في الخبث واللؤم، لكنها قدر أسود مخطط له لاتستطيع التحرر من أساره الا باختيار طريق واع يقوم على مبادىء وطنية تستند الى مقوماتنا التاريخية وتأخذ في الاعتبار واقعنا، طريق لا يرفض كل ما هو آت كـ «طالبان» ولايقبله بحذافيره كما تريد العولمة بل يدرسه بعمق ويزنه بميزان الصائغ ولكن باستعمال اثقال مكونة من الوعي والتنظيم ومقاومة الأهواء، وتركيز أسس الاستقلال الوطني والنفسي والايديولوجي وفي كل ذلك مكابدة عظيمة وتقنية.

● روائي عراقي مقيم في الامارات

أمنيات سالم: تسليع الانسان

(١) في غرفتي الخاصة جهاز تليفزيون أجزم انه لم يغادر عتمته منذ أشهر، فليس هناك ما يستهويني، وأعتقد انه قاتل للقراءة والأحاديث الأسرية الحميمة وأساسا لا شيء جديدا يمكن ان يستحق تضييع ساعات لمتابعته وخصوصا ان القراءة بالنسبة لي اهم بكثير، ونجومي المفضلين هم سعاد حسني وأفلامها الستينية والسبعينية، وصوفيا لورين في أفلامها القديمة بالذات.

(٢) اعتبرها مسرحية هزلية غاية في الاستخفاف بالمرأة والرجل حين يمثلان دورة المانيكان الذي لابد أن تكون عارضاته او عارضوه لايخرجون من قالب محدد... وبلاشك رغم كل دعوات التحرر الانساني التي تنطلق في سماء الغرب بين حين وآخر. عرض الأزياء هو تسليع للانسان ولاسيما ان شروط العمل به، شروط مجحفة ولا انسانية البتة.

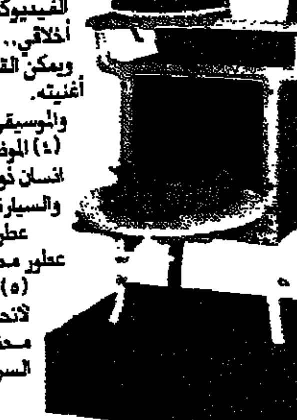
(٣) الفيديوكليب تطور تكنولوجي متوقع وسط ثورة الاتصال والعلوم التي يحتاج العالم والتي تعد رابع ثورة في تاريخ البشرية، لكن الفيديوكليب العربي - الأقلية - تستطيع ان تجاهر انه عبث صرف ولا أخلاقي... ومخرجوه يدمرون قيما وجيلا من دون الالتفات الى نتائجه. ويمكن القول انه الضحك المبكي لشدة سطحية فكرته وتفاهة مضمون أغنيته.

والموسيقى التي استمع لها الشرقية بكل أنواعها.

(٤) الموضة بالنسبة الي ذوق بسيط وراق ومتميز... وأظن ان لكل انسان ذوقه واهتماماته... الموضة تطور في اتجاهات الرأي العام نحو الزي والسيارة والألوان.

عطري أحبه قديما... العطور الجديدة ربما كانت جيدة... لكن لي عطور محددة لا أحب تغييرها الا فيما ندر.

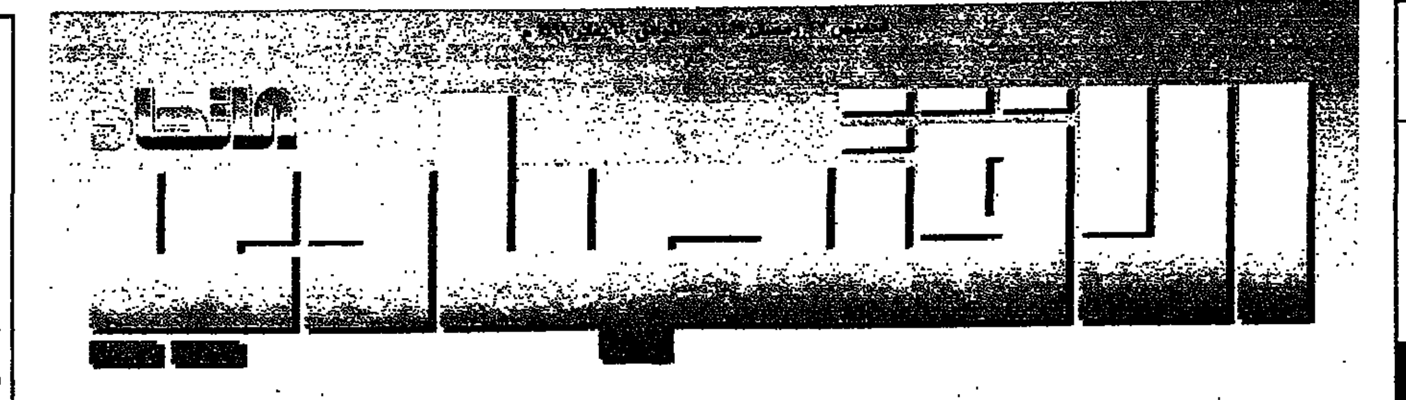
(٥) الوجبات السريعة حالة هستيرية ارثها من الولايات المتحدة لانهم شعب متعجل ويعمل بجنون. واظن ان شعبا مثل الايطاليين محظوظ لانه يأكل بتأن وذوق واهتمام بالغ كذلك فان الوجبات السريعة تدمير بطيء لنظام غذائي صحيح.







● كاتبة اماراتية



اجراءات جزائرية لمواجهة تدنى أسعار النفط

■ الجزائر ـ أ.ش.أ: كشف رئيس الحكومة الجزائرية اسماعيل حمدانى عن أن بلاده بصدد اتخاذ عدد من الاجراءات الضرورية فى حالة بقاء السعر المتوسط لبرميل البترول عند مستوى أقل من ١٥ دولارا. وقال حمدانى الذى كان يرد على أسئلة أعضاء المجلس الشعبى الجزائرى حول ماجاء فى بيان الحكومة أن هذه الاجراءات تتلخص فى ثلاث نقاط تتعلق الاولى بمواصلة سعى الجزائر باعتبارها رئيسا لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» لدى الدول الاعضاء بالمنظمة لاجراء خفض ثالث للانتاج الاجمالى لاوبك فى ظل احترام صارم لحصص الانتاج. ويتمثل الاجراء الثانى فى قيام الجزائر بتوفير البدائل اللازمة لمعالجة كل الاحتمالات وفى هذا الشأن تم انشاء لجنة وزارية كاجراء ثالث وأخير لمتابعة تطور الاوضاع المالية للبلاد لاقتراح التدابير الملائمة للحكومة لمواجهة أى صدمات محتملة وتفادى كل انزلاق قد يضر بالاقتصاد الوطنى.

عبر اسهم منحة واكتتاب خاص

الشارقة الوطني يخطط لزيادة رأسماله الى اكثر من ٢٠٠ مليون درهم

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان بنك الشارقة الوطني ينوي زيادة رأسماله من ١٤٠ مليون درهم الى اكثر من ٢٠٠ مليون. وقالت مصادر مطلعة ومتابعة عن كثب لـ «الاتحاد» «أن عدة سيناريوهات تدرس حاليا من أجل ذلك ابرزها توزيع اسهم منحة بنسبة ٣٥٪ أو ٤٠٪ اضافة الى نسبة ٣٠٪ تكون في اكتتاب عام او خاص بالقيمة الاسمية للسهم البالغة ٢,٥ درهم اضافة الى علاوة اصدار قيمتها نصف درهم للسهم الواحد».

واضافت المصادر «ان هذا السيناريو يحظى باهتمام مجلس الادارة، حيث من المتوقع ان يصل رأس المال حسب السيناريو المقترح الى اكثر من ٢٢٠ مليون درهم». واكدت المصادر «ان مجلس الادارة يخطط لجعل البنك رائدا في امارة الشارقة وبين البنوك الكبيرة في الدولة».

وكان اداء البنك خلال العام الماضي جيدا حيث من المتوقع ان تزيد الارباح عن ٧٠ مليون درهم، وذلك امتدادا لأداء ممتاز على مدى السنوات الماضية بعد ان أعيد تشكيل مجلس الادارة واشرفت حكومة الشارقة مباشرة على ادائه بالاضافة الى عدد من كبار المستثمرين لاسيما من امارة ابوظبي.

ونفت المصادر المعلومات المتداولة «حول درس امكانية اندماج الشارقة الوطني مع بنك آخر كما نفت تحويله الى مصرف اسلامي في المدى المنظور على الاقل».

وكانت سرت بين اوساط بعض المستثمرين خلال الاسبوعين الماضي والحالي الانباء غير المؤكدة عن خطة زيادة رأس المال الامر الذي رفع سعر سهم البنك منذ بداية العام بنسبة ٥٠٪ من ٢٠ درهما الى ٣٠ درهما وكان الطلب امس عليه بأكثر من ذلك!.

«الامارات القابضة» تخطط لشراء مصانع متعثرة وطرح بعض شركاتها للاكتتاب الخاص... ثم العام



حسين النويس

■ قال سعادة حسين النويس رئيس مجموعة شركات الامارات القابضة لـ «الاتحاد» ان المجموعة تركز حاليا على التوسع في المجال الصناعي وخصوصا الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف وصناعة البلاستيك كما سيتم خلال المرحلة المقبلة شراء مصانع متعثرة في الدولة بهدف اعادة هيكلتها وتحسين ادارتها ودمجها مع اخرى قائمة لدى المجموعة بهدف انشاء كيانات قادرة على المنافسة وخلق اسواق جديدة، حيث تستهدف شركات المجموعة الاسواق المحلية والخليجية والعربية.

واضاف النويس انه في المستقبل القريب قد تكون هناك نية لطرح بعض الشركات التابعة للمجموعة للمساهمة العامة على ان يتم ذلك على مرحلتين، الاولى كمساهمة خاصة في اطار نطاق محدد من المستثمرين، ثم الطرح للاكتتاب كمساهمة عامة.

واكد النويس ان انشطة مجموعة الامارات تتوزع في ابوظبي وجميع امارات الدولة حيث تغطي العديد من القطاعات الصناعية والخدمية مثل قطاع النفط الذي تقوم المجموعة بتجهيزه بالمعدات والمواد اللازمة، وقطاع الاتصالات وتقوية المعلومات حيث يتم في اطار هذا القطاع اعداد برامج الكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات السلكية واللاسلكية. وتعمل المجموعة ايضا في قطاع الصحة والخدمات الطبية من خلال تجهيز المستشفيات والوحدات الطبية بالادوية والمعدات وكذلك ادارة المستشفيات بالتعاون مع الشركات الاجنبية ومنها ادارة مستشفى الكورنيش ومستشفى الرويس.

وفي قطاع الغذاء والمواد الاستهلاكية يتم توريد العديد من المواد الغذائية الى محال السوبر ماركت والمطاعم والفنادق، كما تتولى المجموعة تنفيذ العديد من المشروعات الخاصة بقطاع الانشاءات مثل الطرق والجسور.

ورقة مالية

غمزة فهمسة فربح كثير

شهاب قرقاش

بين أحراش الصحوة التي نراها هذه الأيام في سوق الأسهم أمر مقلق، لقد ازدادت الاشاعات مرة أخرى بأن المصرف الفلاني والشركة العلانية على وشك اصدار اسهم منحة. وبالتالي ازداد الاقبال بشكل غير طبيعي على هذه الأسهم، بعض هذه الاشاعات سيثبت الزمن صحتها والبعض الآخر منها اشاعات لا أكثر ولا أقل، أما المستثمرون، فينغمرون في التداول في هذه الأسهم المرشحة تماما كما شهدنا منهم في العام الماضي، لأن النصف الذي أحسن استثماره لم يشبع والنصف الذي أساء استثماره لم يتعلم.

ترجع فصول الكثير من هذه الاشاعات الى غمزة فهمسة ممن اعتبرتهم السوق ذوي شأن في هذه الشركات. قد يكون تحركا لمسؤول كبير في شركة أو عضو مجلس ادارة بمثابة الضوء الأخضر لبقية القوم للتحرك على هذا السهم، قد يكون كذلك مصدر الخبر مالك أسهم كبير ينشر اشاعة يريد بها رفع السعر لكي يتخلص من اسهم اصبحت عبئا على محفظته.

أما سائر المستثمرين فشح المعلومات يحملهم على تحليل ما يفعله الآخرون واستلهام اشارة تحرك منهم، كما ان عقلية القطيع تجر الكثير وراء ما يفعله القليل سواء ان كان هنالك مبرر وراء شرائهم أو فهموا اشارة خاطئة تحركوا عليها.

بالطبع ان الغمز والهمس في الكثير من الأحيان له مصادر قريبة من الشركات، وذلك يؤدي الى ربح كثير بطرق مشبوهة في بلدنا وغير قانونية في سائر بلاد العالم «استحياء» المعلومات له موسمه، ونحن في ذلك الموسم. كسائر الاعوام. سترى هذه السنة من يربح ومن يخسر المال الكثير، كل ذلك من جراء غمزة وهمسة فقط لا غير.

«كومباك» تواصل ضغوطها على «اي بي ام»

٢٨٪ زيادة في مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في الشرق الاوسط

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في الشرق الاوسط زيادة ملحوظة خلال العام ١٩٩٨، وقالت دراسة حديثة ان سوق الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا يعد الاسرع نموا في العالم.

وقد ارتفعت مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في تلك المنطقة بنسبة ٢٠٪ خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨، وكانت المبيعات قد سجلت معدلات نمو قوية خلال النصف الاول من العام رغم التراجع الحاد في روسيا، وقالت شركات كمبيوتر عالمية عديدة خاصة الشركات الكبرى ان مبيعاتها زادت بقوة في الوقت الذي تكافح شركات الكمبيوتر الاصغر حجما من اجل دعم وجودها في هذه المنطقة من العالم.

واشارت الدراسة التي اعدتها مؤسسة «انترناشيونال داتا كوربوريشن» الى ان مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في غرب اوروبا سجلت نموا نسبته ٢٦٪، وساعد على ذلك قيام العديد من الشركات العالمية بتعزيز انشطتها التسويقية خلال الربع الاخير من العام الذي يشهد عادة اعلى معدلات المبيعات بالنسبة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وقالت الدراسة ان عوامل عديدة ساهمت في نمو المبيعات ومنها الاسعار الجذابة وتزايد معدلات استخدام الانترنت، رغم ان تكلفة التصدي لمشكلة العام ٢٠٠٠ والتعامل مع العملة الاوروبية الجديدة فرضت ضغوطا على موازنات المؤسسات والشركات متوسطة الحجم.

واضافت الدراسة ان الشركات العالمية بدأت تركز على اسواق المنطقة بعد التراجع الكبير الذي شهدته اسواق الشرق الاقصى.

واشارت الدراسة الى استمرار تقدم شركة «كومباك» على شركة «اي بي ام» في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، غير انها لم تذكر حصص الشركتين من السوق في الوقت الذي اشارت فيه الى حصول كومباك على حصة رئيسية قدرها ١٨٪ من اسواق غرب اوروبا مع نمو مبيعاتها في تلك المنطقة بنسبة ٣٩٪ كما وصلت حصة الشركة في سوق شرق اوروبا الى ٦٪، ورغم ذلك فقد عانت المبيعات الاجمالية للشركة من تراجع نسبته ٣١,٥٪ بسبب الازمة في روسيا ومشاكل التوزيع التي واجهتها الشركة.

العام ٩٩ سيشهد تغيراً في خارطة حصص مبيعات شركات الكمبيوتر في المنطقة

واوضحت الدراسة ان نسبة نمو السوق في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وصلت الى ٢٨٪ وهي نسبة مشجعة للغاية، خاصة وان العديد من دول المنطقة بدأت تتغلب على عناصر الضعف التي عانت منها خلال الربع الثاني من العام ١٩٩٨، وتقول الدراسة ان الشركات والافراد في تلك المنطقة بدأوا يركزون بشكل اكبر على الماركات العالمية ومنتجات الشركات الكبرى في اطار محاولات للتأكد من توافق الاجهزة المشتراة مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

واوضحت الدراسة ان الربع الثالث من العام ١٩٩٨ كان من الفصول النشطة للاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات في دول الشرق الاوسط وافريقيا. وساعدت استثمارات حكومية وكذلك استثمارات لعدد من المؤسسات المالية والمصرفية في مجال تكنولوجيا المعلومات على تنشيط المبيعات خلال تلك الفترة. واشارت الدراسة الى ان شركة «ديل للكمبيوتر» واصلت ضغوطها على شركة كومباك في منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا بصفة عامة. وقد شهدت الشركة معدلات اداء متميزة في غربي اوروبا وحققت اعلى معدل لنمو المبيعات بين اهم عشر شركات للكمبيوتر وهو ٩٠٪ كما انها من الشركات القليلة التي واصلت تسجيل معدلات نمو ايجابية في شرق اوروبا وصلت الى ٤٥٪.

وفي المقابل عاودت مبيعات شركة «اي بي ام» في غربي اوروبا النمو خلال الربع الثالث من العام الماضي وسجلت نموا نسبته ٣٢٪ واستعادت جزءا من الاراضي التي فقدتها في تلك المنطقة سابقا غير ان الربع الثالث من العام ١٩٩٨ مثل خيبة امل كبيرة لهذه الشركة في شرق اوروبا مع استمرار تراجع حصتها من السوق.

وتقول الدراسة ان منطقة شرق اوروبا شهدت تقلبات في سوق الكمبيوتر الشخصي خلال العام الماضي وتراجعت المبيعات في الربع الثالث بنسبة ٢٤٪، وقد عانت السوق من آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية اضافة الى استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وقد شهدت السوق الروسية التي تعد اكبر اسواق شرق اوروبا تراجعا نسبته ٥٨٪ خلال الربع الثالث من العام الماضي، بسبب ازمة الروبل والركود الاقتصادي الذي ادى الى تراجع الواردات بدرجة كبيرة.

٥٠٠ مليون درهم مبيعات الحملة خلال ٢٩ يوما

«شهر العطاء في دبي» يتوج فعالياته ببرنامج ترفيهي
الحملة اوقفت تراجع المبيعات في القطاعات المختلفة

■ دبي - محمد الصدفي:

اعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي ان مبيعات حملة «شهر العطاء في دبي» بلغت ٥٠٠ مليون درهم في ٢٩ يوما، وانها ستنظم برنامجا ترفيهيا حافلا لمناسبة عيد الفطر المبارك ضمن فعاليات الحملة يتضمن مجموعة نشاطات لاستقطاب عدد كبير من المقيمين والزوار من دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر ان تكون الساعة ١٢ ظهرا غدا الجمعة آخر موعد لوضع كوبونات لسحب التأهل للفوز بالجائزة الكبرى «١,٥ مليون درهم»، حيث سيتم مساء نفس اليوم سحب المتأهلين على ان يتم السحب الفعلي للفائزين في الثامنة من مساء السبت.

وقد حققت الحملة على مدى الـ ٢٩ يوما الماضية مبيعات تزيد عن ٥٠٠ مليون درهم، وحققت مختلف القطاعات التجارية زيادة في مبيعاتها تراوحت بين ٢٠٪ و٣٠٪، وقدرت مبيعات قطاع الذهب والمجوهرات بما يتراوح بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ مليون درهم بنسبة تحسن ٣٠٪ مقارنة بشهر رمضان الماضي، وفي مراكز التسوق ارتفعت المبيعات بنسبة تراوحت بين ٢٠٪ الى ٣٠٪، وفي قطاع الالكترونيات ١٥٪ محققا مبيعات تتجاوز ١٠٠ مليون درهم، كما ارتفعت نسبة اشغال فنادق الدرجة الاولى بحوالي ٤٠٪ الى ٥٠٪.

وفي قطاع السيارات ورغم تراجع المبيعات - عادة - في مثل هذا الوقت من العام الا ان الحملة حافظت على النجاح الذي حققه القطاع في العام ١٩٩٨، وساهمت في تنشيط السوق خلال الـ ٢٠ يوما الماضية مما ساهم في رفع المبيعات بنسب تراوحت بين ١٠٪ و٢٠٪.

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة في مؤتمر صحفي بث على الهواء من خيمة ليالي الوصل: «سوف تزخر ايام العيد بنشاطات كثيرة، وستتركز هذه النشاطات في شارع الرقة حيث تم تشييد خيمة ليالي الوصل التي يبث منها تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من دبي برنامجا يوميا خاصا بشهر رمضان الكريم وتحت رعاية الغرفة»، واضاف: «رأينا ان نختتم هذه الحملة بنشاطات ترفيهية مميزة لاضفاء المزيد من الاجواء الاحتفالية على الامارة خلال ايام العيد، وسوف تتضمن هذه النشاطات مدينة العاب للاطفال ورسما على الوجوه وعربات خيول سياحية لنقل الزوار وعروضا للفنانين المتجولين والعاب الخفة وعروضا لفرقة الشرطة الموسيقية وفرق الفنون الشعبية مثل الليوا والعيالة بالاضافة الى عروض العاب نارية في كل ليلة من ليالي العيد».

وقال احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية والمنسق العام للفعالية: «سيقوم تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من دبي بتقديم برنامج خاص للاطفال في خيمة ليالي الوصل بين الساعة الخامسة والسابعة مساء خلال ايام العيد، وسيتم توزيع عدد كبير من الهدايا القيمة على المشاركين».

واضاف: «جاءت حملة (شهر العطاء في دبي) التي تنظمها الغرفة خلال شهر رمضان المبارك والتي تبلغ قيمة جوائزها النقدية ٤,٧٨ مليون درهم لتستكمل مواسم دبي التسويقية والترفيهية ولتضفي على هذه المواسم بعدا جديدا من خلال تخصيص ٢٠٪ من قيمة الجوائز لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة».

واكد البنا ان شارع الرقة سيتحول الى ساحة عرس تملؤها الفرحة وتغمرها اجواء الاحتفالات من خلال عروض الفرق الشعبية التي تعتبر أحد الرموز المهمة التي تختزن الموروث الشعبي وتعيد انتاجه لتظل الحضارة والاصالة ممتدة عبر الازمنة.

واضاف: «سوف يزدان الشارع بالوان الفنانين المتجولين الجذابة التي تخطف ابصار الاطفال وتجذبهم اليها، وبعروض الالعاب النارية التي ستتلألأ في سماء دبي كل ليلة وغيرها من النشاطات الاخرى التي من المتوقع ان تلقى صدى ايجابيا لدى الجمهور».

وقال البناء: «لقد سجلت هذه الحملة اقبالا فاق كل توقعاتنا من حيث عدد المحلات المشاركة وعدد القسائم التي وزعت على المشاركين، كما ساهمت حملة (شهر العطاء في دبي) بالاضافة الى الحملات الترويجية الاخرى التي نظمها المشاركون في استقطاب عدد كبير من المتسوقين وتنشيط حركة السوق التجارية بشكل ملحوظ». وقال هشام الشيراوي رئيس مجموعة تجار الالكترونيات في دبي ان الحملة ساهمت في وقف التراجع الحاصل بالقطاع على مدى السنوات الثلاث الماضية، وساهمت في تحقيق نمو محدود بحوالي ١٠٪ الى ١٥٪. وفي قطاع الادوات المنزلية حدث نمو قدره ١٥٪، وفي قطاع الاشرطة السمعية والبصرية بنسبة ٥٠٪. وارتفعت مبيعات الكاميرات بحدود ٥٪. وقال عيسى آدم رئيس مجموعة مراكز التسوق ان حملة «شهر العطاء في دبي» ساهمت في انجاح الحملات الاخرى المعدة من قبل مراكز التسوق مما دفعها الى طلب المزيد من الكوبونات. مشيرا الى ان الحملة نجحت في ايجاد متسوقين جدد وكسر الركود الاعتيادي خلال الاسبوع الاول من رمضان. مؤكدا ان البيع انطلق منذ اليوم الاول للحملة.

وقال ميشيل عياط مدير الشركة العربية للسيارات عضو لجنة مجموعة تجار السيارات: ان حملة «شهر العطاء في دبي» نجحت في الحفاظ على ما تحقق للقطاع في الدولة عامة ودبي خاصة خلال العام ٩٨ الذي تم خلاله استيراد ٩٥ الف سيارة. حيث اعطت الحملة حافزا لتنشيط السوق بشكل عام. ويكفي شهر العطاء انه اوقف التدهور الحاصل بالقطاع بسبب ازمات بعض الدول المجاورة.

وقال عياط ان المؤشرات تؤكد ان العام ١٩٩٩ سيكون عاما صعبا لقطاع السيارات، الا ان ما حققته الحملة يمثل حافزا كبيرا. وكشف مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن عدم وجود تخوف من حملة «شهر العطاء في دبي»، وقال ان التخوف الوحيد كان يتعلق بضيق الوقت، حيث استغرق الاعداد للحملة - رغم نجاحها - ثلاثة اسابيع فقط، متوقعا ان تحقق الحملة نجاحا في جذب عدد كبير من السياح المسلمين دعما للسياحة الدينية خلال فترة اجازة عيد الفطر المبارك. وقال ان مثل هذه الحملات والمهرجانات يتم التنسيق بشأنها مع الدوائر الاخرى منعا لتضارب المواعيد بما يصب في هدف واحد هو الترويج لدبي ودولة الامارات بشكل عام.

وقال احمد البناء ان نتائج حملة «شهر العطاء في دبي» تتضح من خلال دراسة ميدانية واستبيانات المشاركين والمتسوقين للنظر في حملات ومهرجانات الغد في دبي.

ويشارك في حملة «شهر العطاء في دبي» اكثر من ٦٥٠٠ محل ومؤسسة ويتاح للمتسوقين المشاركة في سحوبات يومية حيث يحصل كل متسوق بمبلغ ١٠٠ درهم من اي من الجهات المشاركة على قسيمة تؤهله للاشتراك في السحوبات التي تتضمن جوائز نقدية يبلغ مجموعها ٤,٧٨ مليون درهم للمتسوقين يخصص ٢٠٪ منها لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة وجوائز اخرى قيمة مقدمة من المجموعات التجارية في الامارة، وتبلغ قيمة الجائزة فيها نصف مليون درهم وجائزة كبرى نقدية تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون درهم في ختام الحملة.

خلال المؤتمر الصحفي لحملة «شهر العطاء في دبي» (تصوير: ظهير حيدر)



شعار الحملة

غرفة أبوظبي تبحث دعم التبادل التجاري مع الفلبين

■ استقبل سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس سعادة امابلي اكيلوز السفير الفليبيني لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث تعزيز سبل وأواصر التعاون الاقتصادي والتجاري بين امارة ابوظبي والفلبين.

وأكد محمد عمر سعي الغرفة لدعم العلاقات بين رجال الأعمال والقطاع الخاص في كل من ابوظبي والفليبين خلال المرحلة المقبلة بما يحقق مصلحة الجانبين مشيرا إلى أهمية زيادة وتفعيل معدلات التبادل التجاري بينهما ووضع الخطط اللازمة لتحقيق ذلك مستقبلا... وأشاد بالدور الذي قام به السفير الفليبيني ونشاطه خلال فترة تواجده ودوره في توطيد العلاقات والارتقاء بها، ودعا الى ضرورة دراسة وبحث مجالات وفرص الاستثمار التي يمكن بها اقامة المشروعات المشتركة في كل من ابوظبي والامارات والفليبين. والعمل على خلق فرص جديدة للاستفادة من الاستثمارات المتاحة بينهما والعمل على تنمية المجالات وفرص العمل وخاصة القطاعات التي يحقق فيها كل جانب المزايا التنافسية التي تؤهله للوصول الى الأسواق الخارجية بسهولة. مشيرا الى ان: «اللقاء يمثل بداية جيدة على طريق تحقيق ذلك ومن خلال طرح الرؤى المشتركة والآراء والأفكار الجديدة لترسيخ العلاقات التجارية بين الجانبين. خاصة وان المجال مفتوح لتبنى أية موضوعات ومشاريع لتقوية وترسيخ العلاقات في المستقبل».

محمد عمر عبد الله

من جانبه أكد السفير الفليبيني لدى الدولة ان: «بلاده تسعى الى اقامة علاقات طيبة مع دولة لامارات وخاصة في القطاعات التجارية والاقتصادية من خلال إقامة المشاريع المشتركة والعمل على جذب رؤوس الأموال والمستثمرين من الامارات الى الفليبين للمشاركة في عملية التنمية والاستفادة من الفرص الاستثمارية والامتيازات التي توفرها بلاده للراغبين في الاستثمار هناك. وتنسيق فرص التعاون بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغرفة تجارة الفليبين». وأوضح: ان الامارات تستقطب أعدادا كبيرة من الأيدي العاملة الفليبينية في مختلف القطاعات بالدولة والتي كان لها دور مهم في دعم العلاقات بين الجانبين خلال السنوات الماضية. كما انعكس ذلك على المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالفليبين. ودعا الى البحث عن آليات وأفكار جديدة للدفع بالعلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين بلاده والامارات الى الامام ووضع البرامج والاجراءات المناسبة التي يمكن ان تساهم في تحقيق ذلك وبما يعود بالنفع والفائدة المتبادلة.

معرض العيد ينطلق اليوم في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تنطلق مساء اليوم في معرض اكسبو الشارقة فعاليات معرض عيد الفطر الذي يأتي هذا العام بمشاركة عالمية ومحلية مكثفة وصلت الى اكثر من ٢٥٠ عارضا من ايطاليا وايران والاردن وباكستان وسورية والصين وسريلانكا واليمن والهند وعمان بالاضافة الى العارضين المحليين.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في المركز ان معرض هذا العام شهد زيادة في المساحة بحوالي ٣٠٪ مقارنة مع معرض العام الماضي وتميز بمعروضاته التي اشتملت على المواد الغذائية والمنتجات الكهربائية والادوات المنزلية والالكترونيات والملابس والتحف والهدايا والمشغولات اليدوية ولعب الاطفال ومستحضرات التجميل والعطور والمفروشات والساعات والسجاد والمصنوعات الجلدية والوسائل التثقيفية والتعليمية. وقال ان المعرض سيستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري وقد جرى تخصيص اوقات الدوام لاستقبال الجمهور يوميا من الساعة الثامنة مساء وحتى منتصف الليل خلال ايام رمضان ومن الساعة الخامسة مساء حتى الثانية عشرة ليلا خلال ايام عيد الفطر وما بعده.

التركيز على التصدير يحد من التأثر بظروف السوق المحلي

٢٠ مليون درهم حجم سوق «الدعاميات» في الدولة
جودة وأسعار المنتج الاماراتي نجحت في طرد الانتاج الأجنبي من الاسواق

■ دبي - اسلام شفيق:

قدرت مصادر صناعة الشبكات الامامية للسيارات «الدعاميات» حجم سوق الامارات بحوالي ٢٠ مليون درهم. وقالت ان الصناعة المحلية لهذا النوع من كماليات السيارات وبعض الانواع الاخرى تطورت في السنوات الاخيرة وارتفعت جودتها لتنافس المنتجات الاجنبية للدرجة التي مكنتها من طرد معظمها من الاسواق.

وقال المهندس سعيد غنام مدير مصنع دلتا ٤ X ٤ لكماليات السيارات وهو المصنع الوحيد في الامارات الذي يقوم بانتاج هذا النوع من الكماليات محليا ان سوق الكماليات في بدايته كان حكرا على المنتجات الاجنبية التي ترد الى الاسواق المحلية من الخارج وترتفع اسعارها لتصل الى ٤ اضعاف المنتج المحلي، وفي البداية ظهرت بعض الورش التي تقوم بتصنيع بعض انواع الكماليات بشكل بدائي وبمجهودات غير منظمة وفردية.

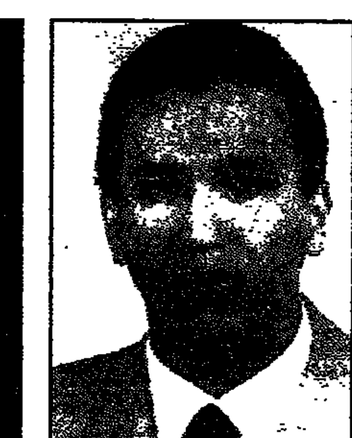
وقد ظهرت فكرة انشاء مصنع محلي يغطي احتياجات السوق المحلية والاسواق المجاورة في بداية العام ٩١ بعد وصول الدعاميات الأصلية لبعض السيارات اليابانية من اليابان وكانت تباع باسعار خيالية تصل الى ٤ اضعاف اسعارها المحلية، وبدأت فكرة تصنيع دعامية محلية تحمل شعار صنع في الامارات، وكانت البداية لسيارات نيسان، وسرعان ما تطورت لتشمل جميع سيارات الفورويل والكماليات الاخرى التي تحتاجها وبعض انواع الاجهزة الرياضية التي تعتمد في انتاجها على المواد والاجهزة المتوافرة لصناعة كماليات السيارات.

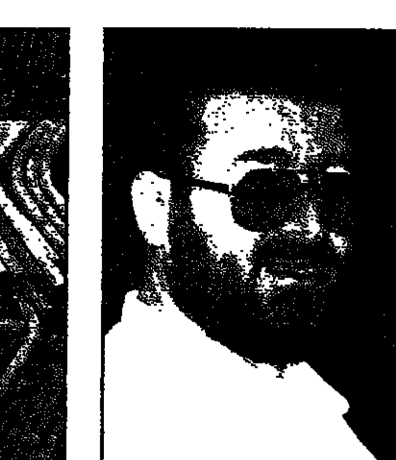
طلب كبير

واوضح الغنام ان المنتج الاماراتي لقي اقبالا كبيرا من المستهلكين في الاسواق المحلية واسواق دول مجلس التعاون الخليجي، وهو الامر الذي شجع على تطوير الانتاج واستقدام احدث الاجهزة والمعدات التي ترفع من جودة المنتجات وتدعم موقفها التنافسي في الاسواق.

وعن حجم انتاج المصنع قال ان المصنع ينتج ٤ آلاف قطعة سنويا من الدعاميات و٦ آلاف قطعة من الكماليات الاخرى. ويقدر حجم الانتاج السنوي بحوالي ٦ ملايين درهم يتم تسويق ٢٥٪ منها في الاسواق المحلية و٧٥٪ في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي وكينيا وتنزانيا والسنغال ومصر. ويسعى المصنع حاليا لفتح اسواق جديدة في اسبانيا واستراليا والاردن وتونس وبعض الاسواق الاوروبية والافريقية الاخرى.

وحول معدلات النمو السنوية للمصنع قال انها تصل الى ١٥٪ سنويا، مشيرا الى ان رأسمال المصنع بلغ في بدايته ٥ ملايين درهم. وان ٦٠ عاملا في المصنع من الايدي العاملة المدربة، و٤ مهندسين للادارة والتشغيل.


احمد السيد


سعيد الغنام

الجودة والمنافسة الأجنبية

واكد الغنام ان جودة المنتجات المحلية اصبحت على الدرجة التي تنافس بها المنتجات الاجنبية ليس في الاسواق المحلية فقط بل في الاسواق الاجنبية ايضا. مشيرا الى ان بعض انواع الكماليات التي ينتجها المصنع نجحت في طرد مثيلاتها الاجنبية من الاسواق المحلية بعد ان نافستها في الجودة والاسعار. كما نجحت في منافستها في اسواق الخليج وافريقيا وبدأت حاليا في المنافسة في الاسواق الاوروبية. واضاف ان مستويات الجودة المرتفعة جعلت بعض الوكالات المحلية للسيارات تختار المنتج المحلي بديلا عن المنتج الاصلي الذي تستورده مع السيارة.

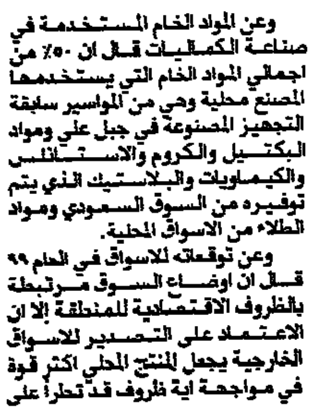
استراتيجية تسويقية

واوضح ان الاهتمام بالجودة يعمل على تحقيق هدف المنتج المحلي في ارضاء العملاء واقناع الاسواق الخارجية وهو المبدأ الذي يقوم عليه انتاج المصنع. وتقوم الادارة بمتابعته وتطويره بشكل مستمر ضمن الاستراتيجية التسويقية التي تعتمد على المشاركة في المعارض الداخلية والخارجية ودعم وكلاء التوزيع في الدول الاخرى ووضع موازنة اعلانية ملائمة.

مواد خام محلية

وعن المواد الخام المستخدمة في صناعة الكماليات قال ان ٥٠٪ من اجمالي المواد الخام التي يستخدمها المصنع محلية وهي من المواسير سابقة التجهيز المصنوعة في جبل علي ومواد البكتيل والكروم والاستانلس والكيماويات والبلاستيك الذي يتم توفيره من السوق السعودي ومواد الطلاء من الاسواق المحلية.

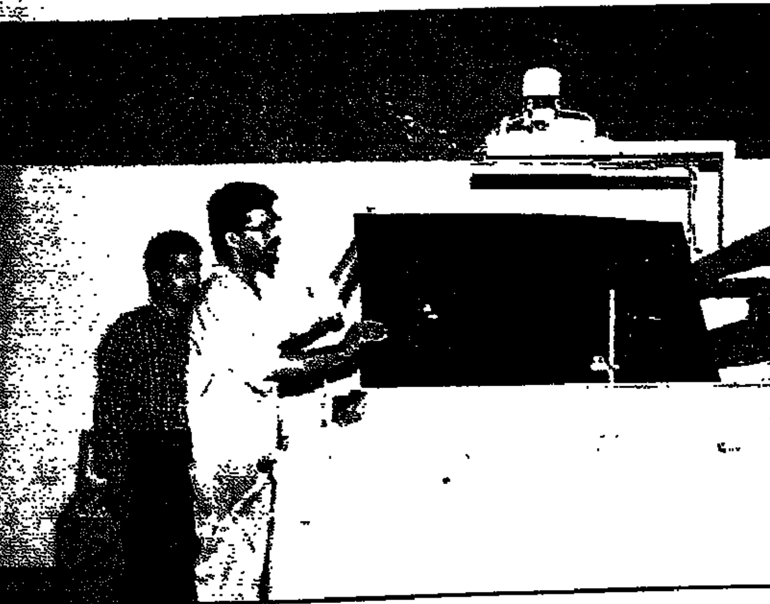
وعن توقعاته للاسواق في العام ٩٩ قال ان اوضاع السوق مرتبطة بالظروف الاقتصادية للمنطقة الا ان الاعتماد على التصدير للاسواق الخارجية يجعل المنتج المحلي اكثر قوة في مواجهة اية ظروف قد تطرأ على الاسواق المحلية.


أجهزة ثني المواسير

منتج عالمي

ويقول المهندس احمد السيد أحد رجال الاعمال المصريين المهتمين باسواق كماليات السيارات في المنطقة انه لاحظ وجود المنتج الاماراتي خلال زيارته الاولى للامارات خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨. الامر الذي وضعه ضمن قائمة المنافسة مع المنتجات الاجنبية الاخرى. واضاف انه عقد اجراء مقارنة بين الجودة والاسعار وقع اختياره على المنتج الاماراتي لاستيراده وتسويقه في الاسواق المصرية.

واضاف ان المنتجات الاماراتية تتميز في مجملها بالجودة التي تركز عليها سياسة الانتاج في الامارات كمعيار اساسي للمنافسة في الاسواق العالمية مشيرا الى ان التسهيلات والحوافز التي توفرها الامارات للمستثمرين والمستثمرين انعكست على انتاج السلع ومنحتها ميزة تنافسية عالية في الاسواق العالمية.


جهاز تشكيل البلاستيك


عطلة مدرعة


خلال اجتماع اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩

اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ تبحث آخر التطورات وبرامج الحملات الترويجية

■ دبي - «الاتحاد»:

عقدت اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ اجتماعها الدوري امس في مكاتب المهرجان تم خلاله استعراض آخر التطورات الطارئة على فعاليات المهرجان الذي سيقام من ١٨ مارس وحتى ١٤ ابريل المقبلين، بالاضافة الى برنامج الحملات الترويجية التي ستبدأ بعد عيد الفطر المبارك.

وترأس الاجتماع حسين علي لوتاه نائب منسق عام المهرجان وحضره عدد من المسؤولين في الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية المشاركة في تنظيم المهرجان ومن بينهم العقيد خميس سعيد من شرطة دبي ممثلا للجنة الرياضية والرائد راشد المطروشي ممثلا عن اللجنة الامنية، واحمد البنا وفهد القرقاوي ممثلين من غرفة تجارة وصناعة دبي للجنة المعارض والمؤتمرات وجمال الحاي ممثلا للجنة المطار وعبدالله الديوس وناهد الخيلي وعبدالباسط السويدي من طيران الامارات ومحمد خميس بن حارب ممثلا للجنة السياحة والرائد عبدالعزيز خميس من ادارة الدفاع المدني وعامر علي من سلطة موانىء دبي ممثلا للجنة القرية العالمية واسماعيل البنا من ادارة الزراعة في بلدية دبي ممثلا للجنة الترويجية وصلاح النقي من جمارك دبي ممثلا عن واحة السجاد وموسى عباس ممثلا عن منطقة دبي التعليمية وخالد الجلاف من دائرة الصحة وعدد من العاملين في مكتب المهرجان.

وقد سجل مهرجان هذا العام انضمام دائرة الصحة في دبي الى اللجنة التنظيمية ممثلة بالسيد خالد الجلاف كرئيس للجنة الصحة والخدمات الطبية.

واستعرض اعضاء اللجنة نشاطات المهرجان التي سيعلن عنها في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. واكدوا ان كافة الاستعدادات قد انتهت حيث بدأت اللجان بتنفيذ كل خططها من اجل انجاح المهرجان واظهاره بالصورة التي ترضي زائر الدولة.

وقال لوتاه: «لقد حرصنا ان تنسجم فعاليات هذا العام مع شعار المهرجان (اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين) حيث ان هناك الكثير من الفعاليات الموجهة للأسرة تستهدف تنمية القيم والمبادىء لدى الاجيال المقبلة في الدولة».

جمارك دبي تركز على الابداع والابتكار لرفع مستوى الاداء

■ دبي - «الاتحاد»:

. اكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي في محاضرة حول التفتيش الجمركي على ضرورة الابداع والابتكار والتطوير والوصول الى اعلى مستويات الاداء. وحضر المحاضرة التي نظمت في مسرح الجمارك، بطي الظفري مدير ادارة التفتيش الجمركي، ومحمد بخيت الشلاسي مستشار التفتيش الجمركي ومحمد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة ورؤساء اقسام التفتيش والامن الجمركي و٢٠ مفتشا ومفتشة من العاملين في مختلف المنافذ الجمركية البحرية والجوية والبرية. وركز الدكتور بوست على اهمية التفتيش ودور المفتش في المحافظة على الامن الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ومنع ما هو ضار وممنوع من الدخول اليه من بضائع وسلع ومواد اضافة الى تسيير انسيابية حركة البضائع دون تأخير.

واضاف مدير عام جمارك دبي ان المفتش الجمركي هو رجل الجمارك الاول والواجهة الاولى للبلاد والمجتمع حيث انه اول من يتعامل مع المسافرين والبضائع الواردة للمجتمع لذا لابد له من التحلي بالصفات الحميدة ومكارم الاخلاق، ومهارات شخصية وذاتية تمكنه من القيام بواجباته الوظيفية على اكمل وجه مثل الذكاء والحنكة والفطنة ومعرفة لغة الجسد ولغة العيون وتفسير الايماءات وحسن التصرف. واشار الدكتور عبيد انه يجب علينا التعريف برجل الجمارك ودوره لكافة افراد المجتمع حيث ان الدائرة تعتبر من اقدم الدوائر الحكومية في الدولة ولابد من ابراز دورها المهم ودور رجل الجمارك والتعريف به وكيفية التعاون مع الجهات الاخرى في خدمة المجتمع، مؤكدا ان التفتيش لا يعني ان يكون فقط جهازا للكشف وانما وسيلة للرقي نحو الافضل وابتكار الافكار المهمة والمفيدة في المجال الاداري والتقني بما يعود بالفائدة على الدائرة والعملاء والمجتمع. وخاصة في هذه الفترة التي تشهد تطورا وتحديا عالميين في مجال التجارة والنقل والجمارك. كما قام الدكتور عبيد بعد ذلك بتكريم ١٧ مفتشا ضمنهم موظف واحد من ادارة العمليات وذلك لقيامهم باحباط محاولات وعمليات تهريب اسلحة وذخيرة ومواد ممنوعة ومخدرات وخمور وسلع مقلدة الى المجتمع.

خلال تكريم مفتشي الجمارك في دبي

أشادت بموافقة المجلس التنفيذي

الفعاليات الاقتصادية تؤكد أهمية صندوق المعاشات في ابوظبي: يدعم التوطين ويزيد الانتاج و يعكس حرص الحكومة على توفير الحياة الكريمة

■ رحبت الفعاليات الاقتصادية في أبوظبي بموافقة المجلس التنفيذي على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد لإمارة أبوظبي والذي يشمل المؤسسات الحكومية والدوائر المحلية الحكومية ومجالسها التشريعية والتنفيذية والبلدية والمؤسسات والهيئات والشركات والمصارف والجمعيات واللجان العامة الخاضعة أو المملوكة للامارة والممولة بالكامل من موازنتها العامة. وأكدت الفعاليات ان هذا المشروع يعكس حرص الحكومة الرشيدة على توفير كل ما من شأنه أن يسهم في توفير الحياة الكريمة والاستقرار الاجتماعي للمواطنين، وقالوا ان الضمان الاجتماعي من خلال تطبيق صندوق المعاشات سيسهم في دعم مسيرة التوطين سواء في القطاع الخاص أو القطاعات الأخرى التي لاتزال تفتقر العنصر المواطن، وأكد أحدهم أن «صندوق المعاشات سيوفر الجو النفسي المناسب للمواطنين العاملين في القطاعات المختلفة وبالتالي تزيد طاقتهم الانتاجية».

حافز للمواطنين

وقال عادل الحوسني نائب مدير عام بنك الخليج الأول ان موافقة المجلس التنفيذي على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد لامارة أبوظبي يشكل خطوة ايجابية نحو توفير حياة كريمة ومستقرة للمواطنين تساهم في تحفيز المواطن على تحقيق أكبر قدر من الانتاجية في عمله نتيجة شعوره بالراحة النفسية والطمأنينة.

وأضاف أن مثل هذه المشاريع أثمرت نتائج طيبة على الأصعدة كافة لدى تطبيقها في مختلف دول العالم.

وأشار الى أن هذا المشروع يؤكد حرص الحكومة على تأمين مستقبل المواطنين وتشجيعهم على الالتحاق بالمؤسسات والدوائر المحلية الحكومية.

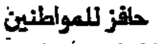
دعم مسيرة التوطين

ويشيد عبدالله حسين خنجي بقرار المجلس التنفيذي بشأن الموافقة على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد في امارة أبوظبي، مشيرا الى ان القرار سيسهم في دعم مسيرة التوطين بشكل شامل سواء في القطاع الخاص أو المؤسسات والدوائر المحلية الحكومية الأخرى، وقال: «إن الضمان والاستقرار الاجتماعي يوفران الجو النفسي الملائم للموظف وبالتالي تزيد طاقته الانتاجية في العمل»، وأكد خنجي أن الفرصة أصبحت الآن مواتية أكثر من ذي قبل لدعم التوطين سواء في القطاع الخاص أو القطاعات الأخرى في امارة أبوظبي ولذلك فإن من الضرورة بمكان ان تتعاون الجهات المختصة فيما بينها للاستفادة من هذه المكرمة الجديدة وان تسخرها في جذب اكبر عدد من المواطنين للعمل في القطاعات التي سيشملها مشروع القانون.



عادل الحوسني

صالح حمد العامري



زيادة الانتاجية

ويقول رجل الأعمال صالح حمد العامري، «تعكس موافقة المجلس التنفيذي الموقر على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد لامارة أبوظبي حرص الحكومة الرشيدة على توفير الحياة الكريمة والاستقرار الاجتماعي للمواطنين العاملين في المؤسسات الحكومية والدوائر المحلية الحكومية ومجالسها التشريعية والتنفيذية والبلدية وغيرها من المؤسسات والهيئات» وأضاف العامري، «ان المشروع سيسهم في جذب المواطنين للعمل في القطاعات الحيوية والتي لم تكن في السابق تطبق قانون التقاعد والمعاشات وبالتالي يتحقق هدف مهم جدا وهو التوطين» واشار الى أن الضمان الاجتماعي الذي يوفره صندوق المعاشات والتقاعد سيساهم في زيادة الانتاجية والابداع في العمل. وقال: «إن هذه الخطوة المباركة جاءت في وقتها اذ ان بعض المؤسسات والهيئات لايزال يفتقر الى وجود ضمان اجتماعي لموظفيه، وهذا الضمان سيكون له أثر ايجابي كبير على الاسرة المواطنة».



عبدالله حسين خنجي



خلفان سعيد



مطر البلوشي

الاستقرار النفسي

ويقول مطر محمد البلوشي رئيس دائرة الخزانة والاستثمار في بنك الخليج الأول ان مشروع صندوق المعاشات والتقاعد لامارة أبوظبي سيشجع الشباب المواطنين على الانخراط في المؤسسات الحكومية والدوائر المحلية الحكومية والشركات والمصارف مما سيؤدي الى زيادة نسبة التوطين في الدولة.

وأضاف ان موافقة المجلس التنفيذي تعكس حرص الحكومة على تأمين مستقبل المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم وكذلك الاستقرار النفسي.

وأشار البلوشي انه في الماضي كان المواطن يبحث عن المؤسسات التي تطبق نظام التقاعد والمعاشات وتضمن مستقبلا أفضل له، أما الآن فإن هذه الموافقة ستدفع المواطنين الى الانخراط في العمل بعيدا عن الشعور بالقلق والتوتر.

وأكد ان هذه الموافقة تعد خطوة عظيمة نحو توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتضم شرائح المواطنين وكافة العاملين في القطاعين الحكومي والخاص.

وأكد علي الزعابي كبير الباحثين الاحصائيين في دائرة التخطيط ان موافقة المجلس التنفيذي على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد في أبوظبي يعتبر خطوة ايجابية في اطار الجهود التي تبذلها الدولة لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل جميع المواطنين العاملين سواء في الجهات الحكومية أو شبه الحكومية أو القطاع الخاص. كما ان هذا المشروع يساهم بشكل فعال في تشجيع شباب المواطنين على الاتجاه نحو العمل في القطاع الخاص وذلك مع زوال أسباب التخوف السابقة التي كانت تتمثل في عدم وجود المعاشات ومكافآت نهاية الخدمة.

وأضاف أن هذا المشروع سيوفر الاستقرار الاجتماعي للمواطنين مما يعطيهم قدرة أكبر على الانتاجية ويفتح آفاقا جديدة للعمل في القطاعات التي لم تكن تطبق نظام المعاشات ومكافآت التقاعد.

استثمار الموارد

ويرى خلفان سعيد مدير ادارة المبيعات والتسويق في شركة أبوظبي الوطنية للفنادق ان مشروع صندوق المعاشات والتقاعد في أبوظبي سيسهم في اعطاء الحافز للمواطنين للعمل في القطاع الخاص نظرا لأن أهم الأسباب التي كانت تؤدي في الماضي الى العزوف عن العمل في هذا القطاع هي عدم توافر الضمانات الكافية من معاشات ومكافآت عند التقاعد. واشار الى امكانية العمل مستقبلا على استثمار الاموال والموارد الخاصة بصندوق المعاشات والتقاعد في القطاعات الانتاجية التي ستسهم في تحقيق عائد اقتصادي اضافي لتوسيع نطاق الشرائح التي يغطيها الصندوق من العاملين المواطنين، واضاف ان هناك بعض الدول الصناعية المتقدمة تعمل على توفير نظام الضمان الاجتماعي من معاشات ومكافآت تقاعد لكل مواطن في الدولة سواء كان يعمل بالحكومة او القطاع الخاص أو حتى يدير نشاطا اقتصاديا خاصا به. وقال ان مشروع صندوق المعاشات والتقاعد سيعمل على دعم برامج التوطين خاصة وانه سيشمل العديد من القطاعات الحيوية من المؤسسات والشركات والمصارف والهيئات.

خرباش يصدر قرارين بتشكيل لجنة الممارسات بالمالية في أبوظبي ودبي

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قرارين وزاريين في شأن تشكيل لجنة الممارسات في وزارة المالية والصناعة في كل من أبوظبي ودبي.

ووفقا للقرار الأول فقد تم تشكيل اللجنة في دبي على النحو التالي:

١ - عبدالله جامع القيزي - مدير ادارة المشتريات رئيسا، ٢ - مطر حسن عبدالله - ضابط أول مشتريات نائبا، ٣ - أحمد ابراهيم عبدالله ضابط أول مشتريات عضوا، ٤ - أحمد علي عبدالغفور - محاسب عضوا، ٥ - مندوب الوزارة أو الجهة الطالبة عضوا، ٦ - مندوب فني اذا لزم الأمر عضوا.

ووفقا للقرار الثاني تشكل اللجنة في أبوظبي على النحو التالي:

١ - عبدالله جامع القيزي - مدير ادارة المشتريات رئيسا، ٢ - عوض علي عبدالله - نائب مدير ادارة المشتريات نائبا أول، ٣ - عبدالله عيسى الحوسني - رئيس قسم الممارسات - نائبا ثانيا، ٤ - عبدالفتاح الرفاعي - محاسب - ادارة التدقيق عضوا، ٥ - حسين ابراهيم الحوسني - ضابط أول مشتريات عضوا، ٦ - مندوب الوزارة أو الجهة الطالبة عضوا، ٧ - مندوب فني اذا لزم الأمر عضوا. وجاء في القرارين انه بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢م في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له.

وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (١٥) لسنة ١٩٩١م في شأن الهيكل التنظيمي لوزارة المالية والصناعة وتعديلاته.

وعلى القرار الوزاري رقم (١٤) لسنة ١٩٧٨م. في شأن نظام شراء المواد ومقاولات الأعمال وتعديلاته.

وفي ضوء مقتضيات صالح العمل.

تقرر أن يكون اجتماع اللجنة يوميا في الساعة الحادية عشرة صباحا بادارة المشتريات في مقر وزارة المالية والصناعة في أبوظبي على أن تتقيد اللجنة في أعمالها بأحكام القرار الوزاري رقم (١٤) لسنة ١٩٧٨م وتعديلاته.

وأن يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره ويلغي كل ما يخالفه من احكام وعلى الجهات المعنية تنفيذ ما جاء به كل فيما يخصه.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

نجاح حملة «كومبيوتر للمدارس»

■ دبي - «الاتحاد»: شهدت حملت كراون بلازا «كومبيوتر للمدارس» التي طرحت في أواخر العام الماضي نجاحا كبيرا في ١٣ مدرسة خاصة محلية في أبوظبي ودبي يبلغ عدد تلاميذها أكثر من ١٣٠٠٠ طالب.

وقالت اروى طاهر نائبة مدير مدرسة «اراب يونيتي سكول» ان الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة رحبوا بشدة بهذه الحملة، اذ ان كل تلميذ اصبح بحاجة لجهاز كومبيوتر لمتابعة دروسه.

وتستمر حملة كراون بلازا حتى ٣١ يوليو المقبل، وتنظم بالتعاون مع كوكاكولا والفا داتا، وتتيح الفرصة يوميا لزبائن مطاعم فنادق كراون بلازا للمساهمة بتزويد المدارس بأجهزة الكومبيوتر ومستلزماتها مجانا، بحيث يمنح كل زبون ينفق ١٠٠ درهم في مطاعم كراون بلازا في الدولة قسيمة خاصة تضاف الى رصيد أي مدرسة يختارها الزبون، وبعد جمع العدد المطلوب من القسائم يتم تزويد المدارس المختارة بأجهزة الكومبيوتر ومستلزماتها من طابعات وبرامج وكاميرات رقمية، وسيحصل الأطفال ايضا على ملصقات تؤهلهم للفوز بجوائز عديدة.

مجموعة من الطلاب المشاركين في حملة كراون بلازا

بهدف توفير عائد لتطوير خدمات العملاء

استثمار خدمة «اهلا دبي» في الدائرة الاقتصادية لصالح المؤسسات

العام الحالي يباشر مركز التنمية الصناعية ووحدة الترويج الاستثماري نشاطهما

■ دبي - محمود الحضري:

■ تعتزم دائرة التنمية الاقتصادية في دبي الاستفادة من خدمة «اهلا دبي» واستثمارها، وتوظيفها لصالح مؤسسات اخرى باعتبارها حق ابتكار خاص بالدائرة، وذلك لتحقيق عائد يغطي تكاليفها. ويحقق في ذات الوقت عوائد اضافية لصالح الدائرة لتطوير خدمات اخرى تصب في مصالح العملاء وتنمية وتطوير خدمات الدائرة للتجار والمستثمرين، كما ستنتهي الدائرة من تعيين كوادر مركز التنمية الصناعية ووحدة الترويج الاستثماري لتزاول انشطتها خلال العام الحالي ١٩٩٩.

وصرح سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في الدائرة الى «الاتحاد» ان الدائرة تعتمد مبدأ التوازن بين الانفاق والخدمات وبما يحقق اقصى الاستفادة. موضحا ان الدائرة لا تدخل في اي مشروعات الا اذا كانت مدروسة ولها عائد ولا تؤدي الى زيادة الانفاق او اضافة تكاليف جديدة.

وقال ان خدمة «اهلا دبي» استهدفت منذ اطلاقها ايجاد مصدر واحد للاستفسار عن مختلف خدمات امارة دبي، بل كانت هناك فكرة ان تكون الخدمة على مستوى الدولة، ولكن الامر يحتاج لشعار مختلف يحمل هوية الدولة ككل، وهذا الامر يحتاج لدراسة.

واشار الى ان اطلاق الخدمة في مهرجان التسوق ٩٨ جاء ضمن خطة واستراتيجية الدائرة الرامية الى تخفيف العبء عن الدائرة، والحد من حضور العملاء الى مكاتبها لانجاز معاملاتهم، وانهاء كل ذلك عن طريق الهاتف والفاكس والانترنت. واسفر ذلك عن خلق خدمة متطورة ومبتكرة تحقق سهولة الاستفسار عن مختلف الخدمات.

وقال ان توظيف الخدمة في مهرجان دبي للتسوق ومفاجآت صيف دبي، والفعاليات الاخرى في الامارة جزء من استثمارها لصالح الدائرة ولتطوير مختلف الخدمات، وسيتم توظيفها لاحداث اخرى مستقبلا ضمن خطة تعظيم الاستفادة منها.

واضاف سالم الشاعر بان اسناد مهام خدمة «اهلا دبي» لشركة خاصة جاء بعد دراسة تبين منها ان هذا يمثل وفرا للدائرة من ناحية التكاليف، اضافة لتشغيلها على مدى ٢٤ ساعة من خلال طاقم موظفي الشركة، وهذا ما لا يتوفر لدى الدائرة. وتخفيف عبء كبير كانت تتحمله الدائرة في الرد على استفسارات العملاء.

واوضح ان الخدمة بدأت عمليا منذ ستة اشهر للرد على استفسارات العملاء حول معاملاتهم وموقف تجديد الرخص، والتعرف والاستفسار عن الاسماء التجارية، واتاحت خيارين للعملاء اما بالاتصال المباشر بخدمة «اهلا دبي» او الاتصال بهواتف الدائرة التي ستحيلهم الى الخدمة مباشرة للرد على استفساراتهم، سواء كان الاتصال من داخل الدولة او من خارجها.

وقال ان متوسط المكالمات الشهرية التي تلقتها الخدمة خلال هذه الفترة بلغ ١٥٠٠ مكالمة بمعدل يومي ٥٠ مكالمة، دارت حول استفسارات تتعلق بخدمات دائرة التنمية الاقتصادية المختلفة موضحا ان الخدمة لاقت قبولا من جمهور العملاء، كما اسهمت بشكل مباشر في تخفيف الاعباء عن العملاء والدائرة، وانهاء الاعمال خارج الدائرة. والاستفادة القصوى من الموظفين في مجالات عمل اخرى.

واشار الى ان «اهلا دبي» وفرت خدمة على مدى الساعة طوال اليوم، وتشغيل العاملين بالدائرة وفقا للاحتياجات الفعلية، كما انها تميزت بعدم تأثر حصول العميل على المعلومة والرد على استفساره بغياب الموظف، وتخفيف عبء مالي واداري عن الدائرة، كما اسهمت الدائرة في توفير خدمات وحل مشاكل لمستخدميها من خارج الدولة خاصة خلال فعاليات مهرجان التسوق. وحول قضية توطين الوظائف بالدائرة قال الشاعر ان نسبة التوطين باقتصادية دبي، من اعلى نسب التوطين في المؤسسات والدوائر الحكومية وتتجاوز النسبة ٧٠٪ كما تنفذ الدائرة سياسة التوظيف الكامل للطاقات البشرية المتاحة، بنظام التدريب التحويلي، وعدم زيادة العدد الاجمالي للعاملين في الدائرة.

واوضح ان التوظيف يتم حسب الاحتياجات الفعلية، والتركيز على تطوير الكفاءات البشرية وقدرات العاملين واتباع احدث النظم التكنولوجية والتقنية العليا.

واشار الشاعر الى ان الدائرة بصدد الانتهاء من اعداد الكوادر وتعيين الموظفين في مركز التنمية الصناعي ووحدة الترويج الاستثماري، واستكمال موظفي وحدة الجودة، لتبدأ في ممارسة انشطتها بكوادرها الجديدة خلال العام الجاري ١٩٩٩.

سالم الشاعر

«موديز» تخفض تصنيفها لاذون وودائع قطر بالعملة الاجنبية

■ الدوحة - رويترز: قالت وكالة موديز لخدمات المستثمرين انها عدلت تصنيفها لسقف الاذون والسندات والودائع المصرفية بالعملة الاجنبية في قطر والتي تغطيها درجة بي-ايه-ايه ٢ الى «سالب» بدلا من «مستقر».

وقالت الوكالة ان التعديل يعكس تدهور الوضع المالي في البلاد الناجم عن الانخفاض الحاد في اسعار النفط منذ بداية عام ١٩٩٨ وما ترتب عليه من تدهور في اعباء الدين بالعملة الاجنبية.

واضافت موديز ان الوضع سيستمر على المدى المتوسط.

وتعتمد قطر على النفط لتوفير نحو ثلاثة ارباع دخل الدولة ويقدر الدين الاجنبي بنحو ١٢ مليار دولار تركز معظمها على التوسع في قطاع الطاقة الحيوي وتطويره.

وتابعت موديز في بيان «احتمال استمرار ضعف اسعار النفط وغياب استراتيجية ذات مغزى لعلاج الضعف الهيكلي في الموازنة يشيران الى ان عبء الدين قد يظل كبيرا بشكل غير عادي على المدى المتوسط». [illegible]

الموازنة الى تسعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام الجاري مقابل ٧ر٨ في المئة في المتوسط في السنوات الخمس الماضية.

وقالت موديز «لم تتخذ السلطات حتى الان سوى اجراءات محدودة لزيادة العائدات غير النفطية والحد من النفقات».

وتابعت «ينبغي الاشارة ايضا الى ان العجز يعكس في المقام الاول ضعف قاعدة الدخل وزيادة النفقات الحالية ولا يرجع الى نفقات لها صلة بمشروعات تصدير الغاز الضخمة في البلاد».

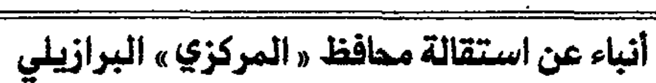
وقالت وكالة ستاندرد اند بورز ان قطر تمتلك ثالث اكبر احتياط عالمي من الغاز الطبيعي وان انتاجها من الغاز قد يرتفع ارتفاعا حادا في السنوات القليلة المقبلة بفضل مشروعات الغاز الطبيعي المسيل الضخمة وغيرها من مشروعات تصدير الغاز الاخرى.

وتمتلك قطر سبعة في المئة من احتياط الغاز العالمي وهو الاساس الذي تستند اليه لتطوير صناعة جديدة. وقالت موديز ان العائدات الاطول اجلا لاستثمارات قطر في قطاع الغاز ستضمن مستقبلها الاقتصادي والمالي.

ولكن على المدى القريب والمتوسط سيستخدم جانب كبير من هذه العائدات لسداد الديون التي حصلت عليها لتأسيس المشروعات.

وتابعت الوكالة «تخشى موديز في هذه الفترة ان يؤدي عدم تنفيذ تصحيح مالي الى ابقاء احتياجات قطر من التمويل المحلي والخارجي عند مستوى مرتفع مما يطيل امد القيود المالية الحالية ويعرض البلاد لهزة اخرى».

أنباء عن استقالة محافظ «المركزي» البرازيلي



شبح الديون يهدد بانهيار كبير في بورصتي «ساوباولو» و «هانغ سنغ»





بورصة ساوباولو البرازيلية أمس

■ برازيليا - رويترز: فقدت البرازيل نحو مليار دولار امس الاول الثلاثاء وهي اعلى خسارة يومية منذ ان تجنبت العام الماضي خفضا مدمرا لقيمة عملتها في دلالة على تفاقم الازمة الجديدة سريعاً. وقدر التجار المبالغ التي خرجت من البلاد حتى بعد ظهر أمس الاول بنحو ٩٣٥ مليون دولار مقابل ١٨٧ مليون دولار يوم الاثنين الماضي في وقت انخفضت فيه اسهم هونج كونج بسبب مخاوف بشأن الديون الصينية.

ومن ناحية اخرى أوردت وسائل الاعلام البرازيلية أمس الاربعاء ان محافظ البنك المركزي جوستافو فرانكو طلب الاستقالة غير انه لم يتسن الاتصال بالبنك للتعليق.

ونفى البنك المركزي مرارا من قبل الشائعات بشأن استقالة فرانكو الا انها بلغت ذروتها أمس بعد ان ابرزتها صحيفتان وبرنامج اخباري.

وقال محللون ان المخاوف بشأن فرص البرازيل في النجاة من انهيار مالي على غرار ماحدث في آسيا بدأت تتحول سريعا الى حالة من الفزع.

وقال فيليب جراسيا المتخصص في شؤون البرازيل في شركة ايديا للاستشارات في نيويورك «الحكومة لايمكنها ان تفعل شيئا حقا... كل ما بوسعها هو محاولة تهدئة التوقعات والالتزام بخطتها والتمني».

وتعتمد البرازيل ثامن أكبر اقتصاد عالمي على الدولارات الاجنبية للحفاظ على الاحتياط الاجنبي وحماية نفسها من هجمات المضاربين على العملة وهي الركيزة التي يستند اليها الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

ولم ينقذ البرازيل من خفض قيمة عملتها في نوفمبر الماضي سوى الاعلان عن قرض قيمته ٥ر٤١ مليار دولار مقدم من صندوق النقد الدولي و٢٠ من اغنى دول العالم.

ولكن المحللين يقولون ان ايدي البرازيل تبدو مكتوفة هذه المرة.

وبدات الازمة الاسبوع الماضي عندما أعلنت ولاية ميناس جرايس وقف سداد ديونها للحكومة المركزية والبالغة ١٣ مليار دولار لمدة ٩٠ يوما.

ورغم ان الحظر يسري على نحو ٢٠٠ مليون دولار وهو مبلغ ضئيل مقارنة بخطة البرازيل لجمع او توفير ٥ر٢٣ مليار دولار في العام الجاري الا ان الاجراء أذهل الاسواق.

وقال الاقتصادي قسطنطين جانسكو من ام-سي-ام- للاستشارات في سلو باولو «الاساسيات الاقتصادية للبرازيل لم تختلف عما كانت عليه قبل اسبوعين... غير ان قرار التجميد في الأسبوع الماضي كان قنبلة دمرت التوقعات».

وفي وقت سابق من امس الاول حاول الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كوردوسو دون جدوى تغيير اتجاه السوق.

وقال كوردوسو للصحفيين في ريو دي جانيرو «السوق يمكن ان تهدا. الحكومة تعرف ما تفعلة وماستقوم به... سنسدد ديوننا وجميع الجهات ستلتزم بديونها».

وحاولت الولايات المتحدة التي تستثمر نحو ٢٥ مليار دولار في القطاع الخاص في البرازيل ان تبدو متفائلة ايضا. وقال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان كوردوسو يحظى بتأييد المجتمع الدولي لبرنامجه الاقتصادي. غير ان روبن اضاف في وقت لاحق بأنه ليس هناك تأكيدات بشأن نجاح البرازيل.

وانخفضت بورصة سلو باولو تسعة في المئة بعد ظهر أمس الاول الا أنها ارتفعت قليلا فيما بعد لتغلق على هبوط ٦ر٧ في المئة.

وفي أوروبا تراجعت بورصات الاسهم خوفا من حدوث مشاكل عالمية نتيجة الازمة البرازيلية. وهبطت اسهم الشركات الاسبانية التي لها استثمارات في البرازيل بمؤشر بورصة مدريد ٣ر٢ في المئة كما اضيرت الاسهم والعملات في اميركا اللاتينية.

ومنيت اسهم هونج كونج بانخفاض حاد عند اقفال معاملات امس بعدما اسفرت المخاوف بشأن ارتفاع الديون في القطاع الصيني واسعار الفائدة بين البنوك عن عمليات بيع كبيرة.

وهبط مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة ٤٣٧,٧٩ نقطة أو ٤,٠٩ في المئة الى ١٠٢٧٣,٧٧ نقطة.

كما هبط مؤشر الاسهم المرتبطة بالصين ١٠٧,٩٣ نقطة او ١٢,٤٩ في المئة الى ٧٥٦,٤١ نقطة.

وأسفر ارتفاع مديونية جوانج دونج انتربرايزس (القابضة) امس الاول الثلاثاء على نحو فاق التوقعات عن تخوف المستثمرين من احتمالات مواجهة بقية الشركات في القطاع الصيني لمشكلات مديونية مماثلة.

«بارينج آسيت» تتوقع تحسنا في اقتصاديات العالم للعام ١٩٩٩

■ تتوقع بارينج اسيت مانجمنت الشركة العالمية الرائدة في ادارة الموجودات التي يقع مقرها الرئيسي الاقليمي في البحرين، ان الصورة الاقتصادية للعام ١٩٩٩ ليست قاتمة كما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر فقط. ففي اطار توقعاتها للاستثمار على مستوى العالم خلال العام ١٩٩٩ تقول بارينج أسيت مانجمنت ان الاقتصاديات الرئيسية الاميركية والاوروبية قوية بوجه عام فيما توشك اقتصاديات الشرق الأقصى واليابان على النهوض من كبوتها، ولهذا فإن الشركة لا تتوقع المكاسب الكبيرة في الأسهم التي سجلت خلال السنوات القليلة الماضية وتتوقع أنه قد تكون هناك عثرات أخرى على الطريق. وتقول بارينج أسيت انها أكثر تفاؤلا ممن توقعوا حدوث ركود في الاقتصاد الاميركي مشيرة الى زيادة الانفاق الاستهلاكي وانخفاض معدلات التضخم والانخفاض المتوقع في أسعار الفائدة كأسباب لمزيد من النمو للاقتصاد الأميركي حتى وان كان ذلك بوتيرة أكثر بطئا. وترى بارينج أسيت مانجمنت: «ان الاصلاحات التي يخضع لها النظام المصرفي الياباني وأسعار الفائدة الأقل من المتوقع في أوروبا والبداية المشجعة لعملة اليورو مقابل العملات الرئيسية الأخرى تعتبر جميعها مؤشرات تدعو لمزيد من التفاؤل».

«فيكرز» و«جيات» توقعان مذكرة نوايا لتوحيد الصناعة الدفاعية البرية في أوروبا

أعلنت فيكرز بي ال سي، المجموعة الدولية المتخصصة في الأعمال الهندسية التي يقع مقرها في المملكة المتحدة وجيات انداستريز، المجموعة الفرنسية لانتاج الاسلحة أمس أنهما قد وقعتا مذكرة «نوايا» تمثل مبادرة مهمة في توحيد الصناعة الدفاعية البرية في القارة الاوروبية. بموجب بنود الاتفاق ستبدأ الشركتان مباحثات شاملة للتخطيط لتأسيس شركة مشتركة ستصبح المورد الأوروبي الرئيسي للمعدات الدفاعية البرية، ومن المقرر ان يشمل التحالف فيما بينهما مبدئيا المبيعات والتسويق والتصميم والتطوير وادارة البرامج والعقود والمشتريات. لن تؤثر مذكرة ابداء النية على الأسواق التي تتنافس فيها فيكرز وجيات انداستريز للحصول على طلبيات لدباباتيهما تشالنجر ٢ ولوكليرك على التوالي. وسوف تشكل المنشآت الصناعية التابعة لفيكرز ديفنس سيستمز وجيات جزءا من المباحثات التي ستجرى بينهما لتأسيس الشركة المشتركة. وقال بارون بول بايس الرئيس التنفيذي المسؤول لفيكرز بي ال سي: «ان مذكرة ابداء النية خطوة أخرى في تنفيذ استراتيجية فيكرز لاعادة التنظيم لزيادة تدعيم مركزنا الرائد في القطاعات الصناعية الثلاثة الرئيسية التي نخدمها - وهي الأنشطة البحرية ومكونات التوربيدات وبالطبع الدفاع، ومن المتوقع ان يؤدي هذا الاتفاق الذي يضم اثنتين من اكبر الشركات الدفاعية الرئيسية في أوروبا، الى تحقيق مزايا جمة لكلا الطرفين.

مجلس الوزراء اللبناني يطلب من «مجلس الانماء والاعمار» اعداد خطة جديدة للمشروعات وتمويل الاولويات

■ بيروت - هلا صفبيني:

برزت تساؤلات في العاصمة اللبنانية، حول مستقبل المشاريع ومصيرها، بعد القرارات الأخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء في شأن بعض الادارات والمؤسسات العامة، ووضع عدد من المديرين العامين في تصرفه، لاسيما وأن المسؤول الاول عن هذه المشاريع هو مجلس الانماء والاعمار الذي وضع رئيسه نبيل الجسر في تصرف مجلس الوزراء وعين بديل منه.

وقرر مجلس الوزراء ايضا اعادة درس ملف مجلس الانماء والاعمار وتحديد صلاحياته حيث ان هذا الاخير حل محل الادارات والوزارات خصوصا في ما يتعلق بتوقيع الاتفاقات من دون ان يكون لاجهزة التفتيش اي رأي في صحة الارقام التي ترد فيها.

وتقول مصادر في مجلس الانماء والاعمار ان مجلس الوزراء طلب منه تحضير خطة جديدة تكون بديلا عن تلك التي كانت تنفذ في عهد الرئيس السابق رفيق الحريري والمتضمنة عددا من المشاريع المتشعبة. واوضحت المصادر عينها ان مجلس الوزراء الحالي يرغب في ان يراعي موضوع الانماء المتوازن في تنفيذ المشاريع، وهو ما طالب به النواب في عهد الحكومة السابقة.

ولفتت الى ان الخطة المطلوب اعدادها (وستكون لمدة ثلاث سنوات) تتضمن قائمة بالمشاريع ذات الاولوية مع الاخذ في الاعتبار اكمال المشاريع قيد التنفيذ حاليا. واشارت المصادر عينها الى ان الحكومة الحالية تولي الشأن البيئي اهمية كبرى وهي تشترط ادراج هذا البند في المشاريع كافة التي ستنفذ في المستقبل.

وفيما يتعلق بالشق التمويلي، اوضحت المصادر ان الحكومة ستعمد الى الاقتراض من الخارج لتمويل بعض المشاريع. وكان وزير المال اللبناني الدكتور جورج قرم اعلن ان الحكومة ملتزمة، لمدة سنة على الاقل، سياسة الاستدانة لتغطي ماليا بعض المشاريع التي ورثتها عن الحكومة السابقة، على رغم معارضة بعض الكتل النيابية مبدأ الاستدانة من الاساس لانها تعتبر ان هذه الخطوة ادت «الى ما نحن عليه اليوم من ارتفاع في حجم الدين العام والعجز المتراكم في موازنة الدولة». كما ستعمد الحكومة الى تحريك القروض التي كان لبنان حصل عليها من مؤسسات تمويل دولية ومنها البنك الدولي والبالغة ٦٠٠ مليون دولار. كما اعلن رئيس مكتب الشرق الاوسط وشمالي افريقيا انور سود الذي زار لبنان نهاية العام ١٩٩٨. مع الاشارة الى ان وفدا من البنك سيزور لبنان في فبراير لبدء مناقشات تفعيل هذه القروض.

اما المشاريع العالقة في مجلس النواب فعددها ١٢ بقيمة ٥١٨ مليون دولار، ودعيت اللجان النيابية المختصة لبحثها والعمل على اقرارها اذا تم التوافق عليها تسهيلا لعمل الحكومة كما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وهي:

الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بقيمة ٤ ملايين دولار وقع في ٢١ ابريل ١٩٩٧ بين لبنان وصندوق الاوبك للتنمية الدولية للمساهمة في تمويل مشروع المدارس المهنية والتقنية.

والاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى وموقع في ٣٠ يونيو ١٩٩٧.

والاجازة للحكومة ابرام اتفاق وكالة قصد الايجار بقيمة ٢٣.٢ مليون دولار وقع في ٢١ يونيو ١٩٩٧ بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية لتوكيل الحكومة اللبنانية شراء معدات نيابة عن البنك وايجارها للحكومة لاستخدامها في مشروع التعليم الفني والمهني.

وابرام اتفاق قرض بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية بقيمة ٧,٨ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع التعليم الفني والمهني. وقد احاله رئيس الجمهورية السابق على المجلس النيابي في ١٥ سبتمبر ١٩٩٧.

والاجازة بابرام اتفاق قرض بقيمة ٢٦ مليون وحدة اوروبية موقع في ١٠ سبتمبر ١٩٩٧ مع البنك الاوروبي للاستثمار للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في مؤسسة كهرباء لبنان.

والاجازة للحكومة بابرام اتفاق قرض بقيمة ١٠٠ مليون وحدة اوروبية وقع في ١٠ سبتمبر ١٩٩٧ مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع المياه المبتذلة في طرابلس. ومشروع يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار موقع في ١٠ سبتمبر ١٩٩٧ لتمويل مشروع طريق الشمال الساحلي بقيمة ٢٠ مليون وحدة اوروبية. ومشروع يرمي الى ابرام اتفاق قرض موقع في ١٧ يوليو ١٩٩٧ بين لبنان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية بقيمة ٨.٧ مليون وحدة اوروبية.

والاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بقيمة ٨٠.٥ مليون دولار بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لانشاء منشآت جامعية.

والاجازة للحكومة ابرام اتفاق قصد الايجار بمبلغ ٣٦.٣ مليون دولار بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية لتوكيل الحكومة شراء معدات طبية نيابة عن البنك ومن ثم ايجارها الى الحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى بيروت الحكومي.

والاجازة للحكومة ابرام مذكرة تفاهم موقعة في ٢٤ ابريل ١٩٩٨ بين لبنان وايطاليا لمنح قرض ميسر لا يتجاوز ١٢٠ مليون لير ايطالي لتنفيذ برنامج تعاون تقني ومالي بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠. وغيرها من المشاريع الاخرى العالقة في مجلس النواب.

المقاولون اللبنانيون يطالبون بحلول لتمويل المشروعات

■ بيروت - «الاتحاد»:

أبدت نقابة المقاولين اللبنانيين تخوفها من الجمود الاقتصادي العام ومن تأخر عجلة البناء في لبنان التي تؤثر على باقي القطاعات الانتقالية. وقد نقلت النقابة تخوفها هذا الى رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود وقدمت له مذكرة بمطالبها وبالوضع الاقتصادي عامة.

وأثنى الخازن على التدابير التي بوشر بها في مجال اعادة هيكلة الوزارات والمجالس والتدابير المتخذة بهذا الشأن. وتابع يقول: «تقدمنا بمذكرة تتناول هموم ومشاكل المقاولين والظلم الذي لحق بهم خلال الحرب وبعدها، ووجهة نظرنا لتحديد القوانين والأنظمة وتطبيقها على الجميع وتنسيق العمل بين الجهات المعنية بشؤون الاعمار. كما حددنا باختصار عناوين المواضيع التي يجب الاهتمام بها وهي توحيد تصنيف المقاولين، وضع مشروع قانون ينظم شؤون مهنة المقاولات، استكمال الدراسات والاستملاكات قبل التلزيم، تفضيل الشركات الوطنية التي أثبتت جدارتها في معظم بلدان العالم، وايجاد الحلول العملية لمسألة تمويل المشاريع».

شركة الشحن الجوي العربية الوحيدة
«طيران عبر المتوسط» تبدأ مرحلة جني الأرباح

■ بيروت - رويترز: تحولت شركة طيران عبر المتوسط اللبنانية «تي. أم. اي»، منذ نهاية العام ١٩٩٦، من مرحلة الخسائر المطردة الى مرحلة توقع الارباح هذا العام.

ويقول فادي صعب، رئيس مجلس ادارة الشركة التي تعتبر شركة الطيران العربية الوحيدة المتخصصة في شحن البضائع، اثناء الاجتماع السنوي لوكلاء المبيعات.

ان شركته كان لديها كمبيوتر مركزي حجمه يماثل «حجم هذه القاعة» مشيرا الى القاعة التي يعقد فيها الاجتماع في أحد فنادق لبنان.

وأشار صعب الى ان شركته لم يكن لديها عملاء مهمون وأسفرت اضرابات العاملين عن تعثر نشاطها وأكد ان راسمال الشركة لم يكن يتجاوز الستة الاف دولار وانها لم تعين موظفين جددا بها منذ ٢٠ عاما.

وأقنع صعب الشركة الاستثمارية المالكة لشركة الطيران بزيادة رأسمالها الى ٤٠ مليون دولار في ١٩٩٦ وتخفيض عدد العاملين الى ٣٨٠ شخصا من ٦٠٠ شخص.

وأفاد رئيس مجلس ادارة عبر المتوسط ان شركته تفاخر الان بتكنولوجيا المعلومات الحديثة لديها وحصلت على شهادة أيزو ٩٠٠٢ لمستوى الجودة.

كما أوضح ان مديونية الشركة تراجعت على نحو حاد الى بضعة ملايين من الدولارات لتبدأ هذا العام العودة الى طريق الربحية.

بيد أن أسطول الطائرات القديم الذي تمتلكه يمثل عقبة في طريق تحقيق حجم التشغيل الذي يرجوه رئيس مجلس الادارة.

وتراجع عدد الطائرات العاملة الى خمس طائرات بوينج ٧٠٧ بعد الاستغناء عن واحدة واستخدامها كقطع للغيار مع نهاية العام الماضي.

وفي أوج نشاطها قبل الحرب الاهلية اللبنانية التي استمرت من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ كانت طيران عبر المتوسط من كبرى شركات الطيران التجاري في العالم وبلغ عدد العاملين فيها ألفي شخص وعدد طائرات أسطولها ٢٠ طائرة في ذلك الوقت.

وقال صعب ان صيانة وتموين طائرات بوينج بالوقود تستحوذ على ٦٠ في المئة من نفقات التشغيل في الشركة. وأوضح انه يعتزم استئجار المزيد من الطائرات هذا العام واستخدام طائرات بوينج ٧٠٧ في الرحلات الافريقية تمهيدا للتخلص منها. وأضاف انه تلقى عروضا لاستئجار طائرات دي.سي ٨، ودي.سي ١٢، وايرباص ٣٠٠/بي ٤ التي تستطيع نقل ٦٠ طنا مقارنة مع ٤٠ طنا طاقة طائرات بوينج القديمة.

وعين صعب «٤٢ عاما» رئيسا لمجلس الادارة بعدما قدم لمالكي شركة الطيران خطة استشارية لاعادة الهيكلة.

وانشئت طيران عبر المتوسط العام ١٩٥٣ وهي شركة الطيران التجارية الوحيدة المرخص لها بالطيران من لبنان واليه وتتولى نقل ٤٣ في المئة من ٥٥ ألف طن حجم الشحنات التي تمر عبر مطار بيروت الدولي سنويا.

وأوضح رئيس مجلس ادارة الشركة أن حكومة رفيق الحريري السابقة منحت شركته امتيازا لبناء محطة للشحن الجوي قيمتها ١٢ مليون دولار بطاقة ١٤٠ ألف طن سنويا.

ويعتزم صعب تسيير رحلة طيران أسبوعية الى شنغهاي بحلول يونيو المقبل، كما يعتزم تسيير رحلات بين لبنان وكندا.

وتمثل أوروبا نصف حجم نشاط شركة الطيران التي تصل رحلاتها الى أكثر من ٢٥ مطارا أوروبيا غير انه يحظر عليها دخول الولايات المتحدة في اطار الحظر المفروض على شركات الطيران اللبنانية.





هيئة مطار الشارقة تستضيف مؤتمر ومعرض الشحن العالمي في مارس

■ استعرضت اللجنة المنظمة لمؤتمر ومعرض الشحن العالمي ١٩٩٩ الذي تستضيفه هيئة مطار الشارقة الدولي وبتنظيم من مجلس المطارات العالمي (ايه، سي، اي) في الفترة ما بين ١٩ الى ٢١ مارس المقبل الاجراءات الكفيلة بانجاح هذا الحدث المهم الذي ينظم مرة كل سنتين.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير علم هيئة مطار الشارقة الدولي رئيس اللجنة المنظمة عقب اجتماعها الذي عقدته امس أن المؤتمر يناقش العديد من المواضيع الخاصة بالشحن وتقنيات وتطورات تلك الصناعة وكذلك تبادل الخبرات والمعارف الخاصة بسوق الشحن العالمي وتحديد المتطلبات الرئيسية للوصول للافضل.

واضاف ان المؤتمر يشهد مشاركة واسعة تقدر بحوالي ٤٠٠ مشاركة منهم ٢٠ هيئة رسمية وخاصة و ١١٠ مشاركين عالميين و ٥٤ مشاركا من منطقة الخليج العربي والاقليم. ومن اهم النقاط التي سيتم القاء الضوء عليها لابرازها في المؤتمر، الشكل العام لسوق الشحن العالمي، المعلومات التقنية للشحن، تطوير كفاءة خدمات وعمليات الشحن، سبل الاستثمار الامثل بين القائمين على سوق صناعة الشحن عالميا، تسويق الشحن، الجديد في قوانين الشحن والنقل الجوي، نقل البضائع المشحونة، سوق الطيران، الوجهة المالية للشحن الجوي. يذكر ان مجلس المطارات العالمي الممثل الرسمي لمطارات العالم قد تأسس العام ١٩٩١ بانضمام جميع مطارات العالم، وجمعيات الطيران المدني الدولية مجلس تنسيق جميعات المطارات، المقر الرئيسي لمجلس المطارات العالمي في مدينة جنيف بسويسرا، يشارك في تكوينه ستة اقاليم جغرافية هي: افريقيا، وآسيا، واوروبا، واميركا اللاتينية الكاريبي، اميركا الشمالية، والباسيفيك، ويعتبر مجلس المطارات العالمي مركز مراقبة مع الامم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الطيران المدني الدولية بالاضافة الى منظمة النقل الجوي الدولية، المكاتب الاقليمية للمجلس تمثل اعضاء المطارات والمنظمات الاقليمية. ومن المتوقع ان يحضر المعرض المصاحب العديد من فعاليات الخطوط الجوية الرائدة والمطارات وجميع القائمين على صناعة الشحن الجوي من شتى اقاليم وانحاء العالم وسيكون على رأس المشاركين في هذا الحدث العالمي العديد من الشخصيات اللامعة ذات الخبرة العريضة في مجال الشحن العالمي والذين سيتم اختيارهم دوليا من قبل اعضاء المجلس العالمي من جميع قطاعات الصناعات الدولية.

ويذكر ان مطار الشارقة الدولي يستضيف هذا الحدث العالمي المهم للمرة الرابعة وهذه المرة ذات طابع اكثر تميزا بعدما تم اختياره من قبل مجلس المطارات العالمي بناء على احصائياته الاقليمية «المطار الاسرع نموا» وتربعه الصدارة في الشحن على المستوى الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط.

كما يشكل المعرض المرافق للمؤتمر حلقة وصل لتجديد العلاقات وتبادل الخبرات والمنافع بين جميع المشاركين من ساحة المنافسة العالمية في مجال الشحن، حيث انه سيفتح ابوابه للمشاركين من جميع شركات ووكلاء الشحن في دولة الامارات، والاقليم الخليجي، الامر الذي سيفسح المجال والاولوية بشكل اكبر امام القائمين على سوق صناعة الشحن في منطقة الخليج والشرق الاوسط ليعرضوا خبراتهم المحلية، ويستفيدوا من الخبرات العالمية الاخرى.

مجموعة الامارات للشحن تساعد طلاب الفلبين

■ دبي - «الاتحاد»: قامت مجموعة الامارات بشحن طنين من المستلزمات المدرسية بالمجان بالتعاون مع مدرسة الامارات الدولية، وذلك لاستخدامها في مدارس اليونيسيف ضمن برامج التعليم التي تنظمها لمساعدة اطفال الفلبين غير القادرين على متابعة دروس منتظمة في المدارس العادية.

وكان مجلس طلاب المدرسة قد نظم حملة لجمع كتب وادوات قرطاسية واقلام تجاوبا مع الدعوة التي اطلقتها بعض الامهات في مدينة الشارقة بينهم راشيل عطا الله، وتجاوبت مع الحملة مجموعات ومؤسسات محلية.

وقامت الامارات للشحن الجوي وشركة «فريتووركس» بنقل حصيلة التبرعات التي شملت مستلزمات المدارس من المدرسة الى مكاتب اليونيسيف بمدينة مانيلا بالمجان. وقامت «فريتووركس» بخدمات المناولة الارضية، والامارات للشحن بعملية النقل.

وقالت راشيل عطا الله ان الدعوة لاقت حماسا كبيرا من الجمهور، مشيرة الى ان مدارس الفلبين بحاجة ماسة للمستلزمات المدرسية، وأبسط الاشياء تمثل معنى كبيرا للطفل حتى لو كان هذا الشيء مجرد قلم رصاص.

بزيادة ٥٠٪ عن العام ٩٧

٥٦٣ طائرة سلمتها بوينج في ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع عدد الطائرات التي سلمتها بوينج الى ٥٦٣ طائرة تجارية في العام ٩٨، بزيادة ٥٠٪ عن عدد الطائرات التي سلمتها في ٩٧.

وقال آلن موملي رئيس قسم الطائرات التجارية في بوينج ان التوقعات تشير الى ارتفاع عدد الطائرات التي يتم تسليمها في العام ٩٩ الى ٦٢٠ طائرة وهو الرقم الذي يعادل ثلثي الطائرات التجارية الجديدة المباعة في ٩٩، واضاف ان الشركة سلمت حتى الآن ١٢ الفا و٥٠٠ طائرة تجارية حتى نهاية ٩٧، وفي العام ٩٨ وصل الانتاج الى ٦٥٦ طائرة تجارية ليرتفع عدد الطائرات التي تم تسليمها حتى نهاية ٩٨ الى ١٤ الف طائرة.

واشار الى ان عدد الطلبيات التي حصلت عليها بوينج في ٩٨ بلغت ١١٠٠ طائرة بزيادة ٥٠٪ عن عدد الطلبيات التي حصلت عليها في ٩٧.

مكتب الوسيط الوطني يطرح ٢٧ فرصة استثمارية في دول التعاون

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

أعلن مكتب الوسيط الوطني المتخصص في بيع وشراء المنشآت الصناعية والتجارية في دول مجلس التعاون الخليجي «مركزه في الرياض» أمس عن ٢٥ فرصة استثمارية في المملكة العربية السعودية تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٠٩ ملايين و٢٢٥ الف ريال سعودي تعادل «٥٥,٨٠ مليون دولار اميركي» بالاضافة الى مشروع واحد في البحرين ومشروع واحد في الكويت قيمته مليون دينار كويتي.

وأوضح الدكتور سمير عطا ابوتايه نائب رئيس المكتب في تصريح لـ «الاتحاد» ان الفرصة الاستثمارية المعروضة لديه من الكويت تتمثل في مؤسسة تجارية مع وكالاتها معروضة للبيع بقيمة مليون دينار مشيرا الى ان المؤسسة متخصصة في التجارة العامة والمقاولات وقائمة في مدينة الكويت منذ ٢٠ عاما ولديها ٣٠ وكالة تجارية من شركات عالمية متخصصة في مجالات مختلفة منها أعمال الكهرباء - النفط - الدفاع - الأدوية الاستشارات الهندسية والأمنية - المطارات - المقاولات العامة والأغذية موضحا ان المؤسسة تمتلك الى ذلك معارض تجارية بمخزونها السلعي في مواقع رئيسية بوسط العاصمة الكويت اضافة الى امتلاكها لاسم تجاري معروف وعدد من العملاء.

وأوضح ان الفرص الاستثمارية المعروضة على المكتب من السعودية تتضمن مصنعا لتعبئة المياه بالمنطقة الوسطى على أرض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع ويعمل بكامل طاقته الانتاجية البالغة ٣٠٠٠ كرتون في الوردية الواحدة مشيرا الى ان المصنع المعروض للبيع بمبلغ ١٥,٥ مليون ريال يتكون من خطين متكاملين لانتاج المياه وعدد ٥ وحدات تحلية ووحدة مختبر متكاملة وبه بئر مياه مع كافة الآلات اللازمة. لعمليات التشغيل كما يتبع المصنع عدد كبير من سيارات التوزيع وشاحنات لنقل منتجاته.

وأضاف ان احدى الفرص المتاحة في السعودية تتمثل في رغبة أحد الشركاء في بيع حصته في مصنع للالمنيوم بمبلغ ١٢ مليون ريال مشيرا الى ان المصنع المذكور قائم بمدينة الرياض على أرض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع ومرخص له بانتاج ٦٠٠ طن سنويا من قضبان الالمنيوم كما يتضمن مصنعا لانتاج القوالب وخطا لانتاج بودرة دهانات الالمنيوم والحديد وخطي دهان الالمنيوم وخطا لصناعة الاكسسوارات.

وقال ان الفرص المتاحة بالسعودية تتضمن مصنعا في جدة ينتج مختلف انواع الأدوات المنزلية الزجاجية معروض للبيع بمبلغ ٨ ملايين دولار ويعمل بطاقة انتاجية ٤ اطنان يوميا للفرن، كما تتضمن الفرص مختبرا آليا بمدينة الظهران على أرض مملوكة مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع تشتمل معدات المخبز على أربعة أفران للخبز وفرن للحلويات ووحدتين للتحضير بالاضافة الى كل المعدات اللازمة لتشغيله والقيمة المطلوبة لبيعه ٦ ملايين ريال. كما يعرض مصنع لانتاج الألمنيوم والزجاج في البحرين بقيمة ٩,٥ مليون ريال سعودي وينتج المصنع شبابيك الالمنيوم والزجاج والفنادق في البحرين استخدمت منتجات هذا المصنع كما يوجد الآن طلبات على المصنع بحوالي ٢ ملايين ريال.

وتتضمن الفرص الاستثمارية المعروضة لدى مؤسسة تجارية متعددة الانشطة بمدينة الرياض معروضة للبيع بمبلغ ٥ ملايين ريال بالاضافة الى مختبر لاكثار النخيل بزراعة الانسجة مقام منذ أربع سنوات على أرض مساحتها ٥٠ الف متر مربع في مزرعة نخيل مثمر من زراعة الانسجة بها كافة الخدمات اللازمة في منطقة القصيم وهو معروض للبيع بمبلغ ٣ ملايين ريال، كما يعرض المكتب مصنعا في مدينة جدة لانتاج الملابس بطاقة ١,٣٢٠ مليون قطعة ملابس للسيدات والرجال في العام وهو معروض للبيع بمبلغ ٢,٥ مليون ريال بالاضافة الى مصنع جدة بقيمة ٢ ملايين ريال ويقوم المصنع بتجميع مختلف انواع الورق والكرتون المستعمل ومعالجته ليكون جاهزا لاعادة تصنيعه مرة أخرى، كما يعرض مكتب الوسيط شركة تعمل في تجارة المعدات الصناعية والانشائية منذ أكثر من عشرين عاما يوجد مقرها الرئيسي في العاصمة الرياض بالاضافة الى فرعين احدهما في مدينة القصيم والآخر في الدمام ولديها اربعة معارض بالرياض مشيرا الى ان المصنع معروض للبيع بالكامل أو حصة منه وان البائع على استعداد للتنازل عن الادارة للشريك والقيمة المطلوبة ٨,٥ مليون ريال، كما يعرض المكتب للبيع مصنعا لانتاج قوالب البلاستيك وقطع الغيار المعدنية بقيمة ٤,٥ مليون ريال بالاضافة الى وكالة تجارية حصرية لشركة هولندية لمستحضرات التجميل، وتبلغ القيمة المطلوبة لبيع الوكالة ١,٢ مليون ريال، كما يعرض المكتب مصنعا لانتاج الكرافانات والبرادات في الرياض بقيمة ٢٠ مليون ريال بالاضافة الى مصنع آخر للأثاث بالرياض قيمته ٥ ملايين ريال ومصنع لانتاج الولاعات والأدوات المدرسية البلاستيكية بقيمة ٦ ملايين ريال ووكالة حصرية لمنتجات فرنسية طبيعية للتنظيف بقيمة ٣ ملايين ريال اضافة الى مصنع لانتاج الشكمانات في مدينة جدة مرخص له انتاج ٢٨ ألف وحدة خافضة للصوت و٥١٢ الف وحدة مواسير عادم متنوعة والمصنع معروض للبيع بمبلغ ٢٥ مليون ريال.

وأوضح نائب رئيس مكتب الوسيط الوطني ان الفرص الاستثمارية المعروضة على المكتب من السعودية تشتمل ايضا على مجمع صناعي للدهانات وعبواتها بمبلغ ١٦,٥ مليون ريال لمصنع الدهانات ٢٥,٥ مليون ريال لمصنع العبوات بالاضافة الى مصنع لمنتجات الآيس كريم والعصير بمدينة الرياض بقيمة ٩,٨ مليون ريال ومصنع آخر لانتاج الخشب المضغوط في مدينة الدمام قيمته ٥ ملايين دولار، ومخابز أوتوماتيكية في مدينة الباحة جنوبي السعودية بقيمة ١,٩٧٥ مليون ريال ومصنع لانتاج ثلاجات العرض وغرف التبريد وبرادات المياه في الرياض قيمته ٤ ملايين ريال بالاضافة الى مصنع للأحذية الرياضية مرخص له بانتاج ٧٠٠ الف زوج من الأحذية الرياضية يطلب صاحبه ثلاثة ملايين ريال.

واضاف ان الفرص الاستثمارية تتضمن الى ذلك وجود شركة تجارية مؤسسة حديثا تعمل في مجال استيراد وتوزيع المواد الغذائية مركزها في مدينة جدة ولها فرع اداري بالرياض وترغب في ممولين أو شركاء للتوسع في أعمالها وانشاء فروع جديدة لها في السعودية ودول الخليج ويقدر الحد الأدنى للاستثمار بها مليون ريال فيما تقدر الاستثمارات الرأسمالية المطلوبة بقيمة ١١ مليون ريال اضافة الى مصنع لانتاج مواد البناء في منطقة الجبيل «شرق السعودية» قيمته ١٠ ملايين ريال. واختتم المصدر تصريحه لـ «الإتحاد» بأن مكتب الوسيط يقدم خدماته لرجال الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات ترتيب عمليات الاندماج - القيام بأعمال التصفيات - تسويق حقوق الامتياز والوكالات وتقييم دراسات الجدوى.

واضاف ان المكتب يحتفظ بفرص استثمارية اخرى لمنشآت معروفة لديه للبيع ولكن لا يرغب اصحابها في الاعلان عنها لذلك فإن المكتب يقوم بتسويقها بشكل خاص على عدد محدود حتى عملائه المستثمرين ممن يبلغونه ويحددون له المجالات التي يرغبون بالشراء فيها.

الوليد ومستثمرون سعوديون يستحوذون على حصة كبيرة من «الاسكندرية للاستثمار»

■ القاهرة - محمد السيد:

■ استحوذ رجل الاعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال ومستثمرون سعوديون آخرون على حصة كبيرة من اسهم شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري وذلك من خلال عملية اكتتاب مغلق طرحت اخيرا.

وكشفت مصادر بالبورصة المصرية لـ «الاتحاد» عن ان قيمة الاسهم التي طرحت بلغت ٩٢ مليون جنيه مصري، واستحوذ السعوديون على حصة كبيرة من ملكية الشركة.

وشركة الاسكندرية للاستثمار العقاري احدى شركات رجل الأعمال [illegible] طلعت مصطفى والتي تشارك مجموعته الامير الوليد بن طلال في انشاء فندق على النيل في منطقة جاردن سيتي بالقاهرة بتكلفة تصل الى مليار جنيه.

وستقوم الشركة المصرية باستخدام حصيلة الطرح في تخفيض الديون المستحقة عليها وذلك بتوجيه ٢٢ مليون جنيه منها لتسديد جزء من الديون للبنوك وتصل القروض المستحقة على الشركة الى نحو ١٧٢ مليون جنيه، كما سيتم استخدام ٤٢ مليون جنيه من حصيلة الاكتتاب الذي تم لشراء اراضي وفندق «سان استيفانو» بالاسكندرية لبناء فندق خمسة نجوم في المنطقة نفسها.


الأمير الوليد بن طلال

تكثف رحلاتها عبر الشارقة

«طيران الخليج» تطرح عروضا خاصة لأبناء دول التعاون الشهر المقبل

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ اعلن فتحي آل شهاب مدير المبيعات الاقليمي لشركة طيران الخليج في دول الخليج العربية عن اعتزام الشركة تكثيف عدد رحلاتها عبر مطار الشارقة الدولي خلال الموسم السياحي الشتوي الحالي وذلك بناء على توجيهات الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده في منتجع هوليدي ان كونتيننتال الشارقة مساء امس الاول بحضور ايهاب عبدالفتاح المدير الاقليمي للمبيعات بالشارقة والامارات الشمالية ان هذه الخطوة جاءت في ضوء دراسات الجدوى التي قامت بها الشركة واثبتت ضرورة الاستفادة، مما يوفره مطار الشارقة الدولي من خدمات وتسهيلات وامتيازات وموقع مهم في وسط دولة الإمارات ومنطقة الخليج يمكن من خلاله للسائح او الزائر ان ينتقل الى اي مكان في المنطقة والعالم باعتباره من المطارات الرئيسية والمهمة في منطقة الخليج وكنتيجة طبيعية للتعاون الكبير والعروض والتسهيلات الخاصة التي تقدمها دائرة الطيران المدني بالشارقة وهيئة مطار الشارقة الدولي.

وقال ان طيران الخليج ستبدأ من اول فبراير المقبل بتقديم عرض خاص لتشجيع السفر عن طريق مطار الشارقة الدولي للركاب القادمين الى دولة الامارات من دول مجلس التعاون عن طريق الشارقة يقوم على اعطاء ركاب الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال القادمين على متن طائرات الشركة خلال مطار الشارقة الدولي ليلتين اقامة مجانا في فنادق من فئة الخمسة نجوم في الشارقة ودبي ولركاب الدرجة السياحية الذين لديهم تذاكر سفر مخفضة لمدة ١٤ يوما ليلتين للاقامة مجانا بفنادق اربعة نجوم مع مواصلات من والى مطار الشارقة.

واشار الى انه وفي اطار البرنامج الذي تقوم به الشركة لتطوير اسطولها سيتم اعتبارا من الصيف المقبل تدعيم اسطول الشركة باربع طائرات جديدة من نوع ايرباص ٣٣٠ جرى التعاقد على شرائها بهدف تعزيز مكانة الشركة في سوق الطيران الجوي.

واكد اهمية الدور الذي تقوم به الشركة في الترويج السياحي لدولة الامارات في الدول كافة التي تمتد اليها خطوط الشركة والتي تصل الى ٥٢ محطة حول العالم مؤكدة ان لدى الشركة برامج ترويجية وتسويقية هادفة لتشجيع السياحة الاوروبية الوافدة الى دولة الامارات والتي تساهم بلا شك في عمليات التنمية الاقتصادية المختلفة. وقال ان هذه البرامج تتضمن مجموعة كبيرة من التسهيلات والخدمات والاسعار التشجيعية للمسافرين ووكلاء السياحة والسفر محليا وعالميا وبخاصة للمكاتب المتخصصة بتنفيذ البرامج السياحية للافواج السياحية الزائرة من جميع الدول وللوكلاء المنظمين للرحلات السياحية والتراثية لتعريف السياح بمعالم دولة الامارات الحضارية والثقافية والاقتصادية وما تمتاز به من شواطىء وصحار ومرافق سياحية جذابة.

وحول الجهود التي تقوم بها الشركة لتسهيل سفر مستخدميها الى الدول التي لا تصل خطوط طيران الخليج، اشار فتحي آل شهاب الى ان طيران الخليج وقعت عددا من الاتفاقيات مع شركات طيران عالمية لتسهيل انتقال المسافرين على متن طائراتها الى اي مكان في العالم ومنها الخطوط الاميركية التي وقعت معها اتفاقية «الرمز المتبادل» وبرنامج «المسافر المتميز» الذي يحصل من خلاله المسافر على تذاكر مجانية واستخدام قاعات الدرجة الأولى في جميع مطارات العالم وتسهيلات في الوزن والحجز ضمن نظام خاص يتعلق بالنقط وعدد مرات السفر عبر الشركة.

واكد مدير المبيعات الاقليمي لشركة طيران الخليج في دول الخليج العربية ان الشركة استطاعت ان تحقق الكثير من الانجازات خلال فترة وجيزة اهمها زيادة الأرباح وفتح خطوط جديدة وتحقيق معدلات تشغيل عالية لطائراتها.

واضاف ان الخدمات التي تقدمها الشركة على متن طائراتها مدروسة وتلبي جميع رغبات المسافرين خاصة وان المنافسة القائمة حاليا بين شركات الطيران تقوم على مدى تطور الخدمات المقدمة بالاضافة الى الاسعار، مشيرا الى ان الشركة قامت بتطوير برامج الاغذية وبتزويد طائراتها بوسائل ترفيهية ذات نوعيات ممتازة وتقديم تسهيلات للمسافرين ضمن البرامج الخاصة بها اضافة الى تسهيلات في الحجز والوزن وغيرها.

واشار آل شهاب الى المنتدى السياحي الذي نظمته شركة طيران الخليج في ابوظبي قبل نحو اربعة شهور واستضافت فيه اكثر من ٢٠٠ شركة ومكتب سياحي من جميع الدول الاوروبية واميركا بهدف التعريف بالامكانيات السياحية لدولة الامارات مؤكدا ان هذا المنتدى نجح في جذب افواج سياحية من الدول التي شاركت فيه خاصة من بريطانيا والمانيا وهولندا وفرنسا وتركيا واليونان.

واوضح ان جهود الشركة في مجال الجذب السياحي لدولة الامارات امتدت الى تشجيع السياحة الخليجية من خلال برنامج خاص للزائرين الخليجيين بمنح المسافر مهلة توقف واقامة على حساب الشركة لمدة ٧٢ ساعة للتعرف على معالم هذه الدول ومجالات التطور التي تشهدها والانشطة الاقتصادية التي تتوفر فيها. ووصف مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ بانه من الفعاليات الاقتصادية المهمة وان اختيار طيران الخليج كراع وناقل رسمي للمهرجان يعكس الثقة المتزايدة بالشركة والامكانيات المتوفرة لديها. واضاف ان الشركة تساهم كذلك في دعم وتسهيل عملية تنظيم المؤتمرات والمعارض في دول الخليج بتقديم اسعار خاصة للمشاركين والزائرين لهذه المصارف والمؤتمرات وتسهيلات في عمليات نقل السلع والبضائع التي تستخدم للعرض بهذه المناسبات.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٠٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٧٠	٧٠٠	٧٣٥	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦١٥	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٢	٥٤	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٠	٥٥	٤٨	٥٥	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٤٩	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩,٥	-	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	١٩	٢٥,٥٤	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٥	-	٧	٧,٧٥	٨	٧,٥	٨	٧	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٨	٧,٥	٧,٥	٧	٧,٥	٨	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٧٠	-	٩٤٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	٩٧٠	٩٦٠	٩٠٠	٩٧٠	٩٠٠	٩٤٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٨	٥٠	٤٩	٤٨	٤٩	٤٥	٤٩	٤٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٥	-	١١٠	١١٣	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٣	١٠٠	١١٥	١١٣	٩٦	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٠	-	١٩	٢١	٢٠	١٩	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	-	٢٠	٢٢	١٨	١٨	١٥	١٨	٢٢	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	٣٠	٢٩,٥	٣٢	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٢٨	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٦	٣١	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٢٨٥	٤٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣١٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٠	٤١٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٧٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٣٨	١٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤٠	٣٧	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣	-	٣٢	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٢	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	١٠,٥	٩	١٠,٥	١١	٩	٩	٩	٩	١٠	٩	١٠	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٧	١١٧	١١٨	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥,٥	٦	٦	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥,٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	-	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٤	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٨	-	٨	١٠	١١	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٩	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٨٠	-	١٨٠٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٧٥٠	١٦٧٠	١٦٢٠	١٧٠٠	١٨٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	١٩٢	٣٢	٣٥	٣٦	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٨٥	١٩٥	٢٠٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٢٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٦٥٠	٧٧٥	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٥٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٦٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤,٥	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٣,٧٥	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٤	١٣,٥	١٤	١٠,٥	١٣	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	١٢	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٢	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	-	٤	٤,٢٥	٤	٣,٥	٣,٥	٤	٤	٤,٢٥	٣,٢٥	٤	٤,٢٥	٤,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٥	٣٣	٣٤	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	٣٤	٣١	٣٤	٣١	٣٠	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٢٥	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٩	١٩	١٧	١٧	١٨	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠	-	١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٢	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	-	٣١	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣١	٢٨	٣٠	٣٢	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٨	٣٧	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٥	٣٨	٣٨	٣٨	٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواتي ٠٦-٧٣-٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٦٦٤٥٥٣	سامية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥	ابراهيم اللثي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٦٢٦٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٢٢٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٢			

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١٣ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	[illegible]	[illegible]	النقاط	النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية للأسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	[illegible]	الربح السنوي
امنيكس	[illegible]	٢٢٨٢,٧٢	[illegible]	[illegible]	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	٢٥,٢٩	٢٥,٧٩	[illegible]	٪٢,١٦
قطاع البنوك	٪٤٨,٩٠	٢٤٦٣,٠٩	-	[illegible]	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٢٢,٩٥	٢٣,٩٥	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٧
قطاع الخدمات	٪٤٦,٨٠	٢٤٣٧,٣٢	٤٧	[illegible]	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٢٨,٤٨	٢٨,٤٣	٪٢٦,٨٠	٪٢,٥٩
قطاع التأمين	[illegible]	١٤٦٠,٧٧	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٣١,٢٤	٢٨,٤٨	٪١٧,٤٠	٪٣,٢٠
الشركات القيادية	[illegible]	١٦٣٢,١٥	٢,٠٣	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٣١,٣٠	٣٢,٤٨	٪٢٤,٤٠	٪٢,٦٠
الشركات الحديثة	٪١٧,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٥,٩٢	٢٥,٩٢	٪٤,٠٠	٪٠,٠٠

توازن عروض البيع والشراء

استقرار نسبي في أسعار الأسهم.. والطلبات تركزت على أسهم منتقاة

شهدت سوق الأسهم المحلية أمس حركة تعاملات متوسطة، توازن خلالها حجم طلبات الشراء مع عروض البيع، فيما تراجع سهم «اتصالات» من ١٨٠٠ الى ١٧٥٠ درهما، وأدى ذلك الى حدوث انخفاض طفيف في مؤشر أبوظبي الوطني الذي أقفل على تراجع بمقدار سبع نقاط، وتواصل الطلب على أسهم منتقاة من أهمها سهم بنك الشارقة الوطني والخليج الأول ودبي الاسلامي في قطاع المصارف، وسهم اعمار والواحة ودبي للاستثمار في قطاع الخدمات.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة أسهم بنك أبوظبي الوطني «إن تراجع سعر سهم اتصالات الى ١٧٨٠ درهما، أدى الى تراجع مؤشر بنك أبوظبي الى ٢٠٢٨,٦٦ نقطة، وقد تراجع سعر سهم المؤسسة بعد توفر عروض بيع على أسهمها أكثر من حجم الطلب بينما تم تداول كميات متوسطة من أسهم المؤسسة بسعر ١٧٥٠ درهما واستقر سعر اسهم شركة اعمار عند مستوى ٣١ درهما، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم والفنادق بسعر ١٩٥ درهما، وطيران أبوظبي بسعر ٧٠٠ درهم والسفن بسعر ٣٥ درهما والواحة بسعر ٢٥ درهما وبنك الخليج الأول بسعر ٧,٥ درهم، وبنك الشارقة الوطني بسعر تراوح ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما، وبنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما، ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما، وبنك أبوظبي التجاري ٦٥٠ درهما».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «هدأت المعاملات قبيل حلول عيد الفطر المبارك إلا أن اهتمام المستثمرين في الشراء أكثر منه في البيع ونتوقع نشاطا جيدا لحركة المبادلات بعد العيد»، وأضاف الصراف: «طلب سهم دبي التجاري بسعر ١١٣ درهما وعرض بسعر ١١٨ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما، وتقاربت العروض مع الطلبات ولايزال سهم بنك الاستثمار مطلوبا بسعر ٤١ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٤٢ درهما، وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٦ درهما وعرض بسعر ٥٧ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما، ولايزال سهم البنك العربي المتحد مطلوبا بسعر ٤٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وحافظ سهم بنك الخليج الأول على مركزه وطلب بسعر ٧,٥ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم، وسهم الاتصالات انخفض وعرض بسعر ١٧٥٠ درهما وطلب سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٥ درهما للكميات التجارية وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما وتقاربت العروض بهذا المعدل وطلب سهم الاعمار بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١,٥ درهم، كما طلب سهم تبريد بسعر ١٤ درهما والمناسك بسعر ١٥ درهما، وشعاع بسعر ١,٥ درهم، وفي قطاع التأمين، لم تشهد السوق مبادلات تذكر الا ان الطلب سجل على أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما والخزنة بسعر ١٦٠ درهما والاتحاد بسعر ١٣ درهما».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «لازالت سوق الأسهم تواصل نشاطها والسبب في ذلك ان العديد من أوامر الشراء قد سجل على معظم الأسهم». وأضاف الشامسي: «وسجل سهم الاعمار العديد من الطلبات التجارية بسعر ٣١ درهما وقد تم تداوله بسعر ٣١,٥ درهم، كما تم تبادل دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم بكميات متوسطة وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما، أما بنك الامارات الدولي فقد استقر عند حاجز ٤٩ درهما وتم تبادل سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما واستقر سعر الخليج الأول عند حاجز ٨ دراهم، وفي قطاع الخدمات: «انخفض سعر اتصالات الى ١٨٠٠ درهم واشتد الطلب على سهم «الفنادق» بسعر ٢٠٠ درهم. وطلبت الواحة بسعر ٣٦ درهما والتبريد بسعر ١٤ درهما وتم تبادل جلفار بسعر ٤,٥ درهم، وفي قطاع التأمين: استقرت أسعار التأمين كما هي عليه من دون تغيير اذ طلبت اسهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما ومن المتوقع ان تشهد السوق نشاطا كبيرا بعد عطلة عيد الفطر».

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم: «اتسمت السوق بحالة من الهدوء والاستقرار في الأسعار وأيضا كان هناك هدوء من قبل المستثمرين والاستفسارات». واضاف: «طلب سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما. وسجل سهم بنك الخليج الأول طلبات بسعر ٨ دراهم وتوازن الطلب مع العرض، كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٣١ درهما. وتوازنت العروض مع الطلبات بعض الاحيان، كما عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٩ درهما، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٢٢ درهما وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما».

وقال مدير مكتب الطليعة انه: في قطاع الخدمات سجل سهم اعمار العقارية طلبات بسعر ٣٠,٥٠ و٣٠,٧٥ درهم وعرض بسعر ٣١ درهما وتوازن الطلب مع العرض في بعض الأحيان. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما، وتوافرت عروض بسعر ١٨,٥٠ درهم، وسجل سهم تبريد طلبات بسعر ١٣,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٤ درهما. وطلب سهم جلفار بسعر ٤,٢٥ درهم وسجل عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم وطلب سهم شعاع بسعر ١,٧٥ درهم وعرض بسعر درهمين وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما وسجل سهم الواحة عروضا بسعر ٢٧ درهما وطلبات بسعر ٢٥ و٢٦ درهم كما سجل سهم اتصالات عرضا بسعر ١٧٥٠ درهما وتوازن الطلب مع العرض».

وأضاف «وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة طلبات بسعر ٧٥ درهما وتوفرت عروض على السهم بسعر ٦ دراهم.

الصين تتبنى «ببطء» اليورو كعملة احتياط بدل الدولار

■ بكين - د ب ا: هنأ وزير المالية الصيني جيانغ هوايشينغ اعضاء الاتحاد الاوروبي الاحد عشر الذين تبنوا العملة الجديدة في الاول من يناير غير انه لم يعلق على كيفية قيام الصين بتغيير احتياطها من العملات الاجنبية، الذي يعتبر ثاني اكبر احتياط في العالم بعد اليابان. وقال ببساطة «نحن لا نضع بيضنا كله في سلة واحدة». ولكن، بعد حوالي اسبوعين من إطلاق اليورو، تزايدت مطالب الخبراء الماليين في الصين لتحويل جزء كبير من الاحتياط البالغ حوالي ١٤٠ مليار دولار الى اليورو.

كما أنهم يرغبون في تخفيض الاعتماد على الدولار الذي يشكل الان حوالي ٦٢ في المئة من حجم الاحتياط، مقارنة بالعملات الاوروبية، التي تشكل ١٩ في المئة فقط، والين الذي يمثل حوالي ٨ في المئة.

وقال زو مين مدير معهد الشؤون المالية الدولية في بنك الصين انه يعتقد انه من الممكن خفض احتياط البلاد من الدولار الى ٥٠ في المئة فقط في حين يمكن رفع الاحتياط من اليورو ليغطي نسبة ٢٥ في المئة.

وقال شين جيرو، الاقتصادي في اكاديمية العلوم الاجتماعية، انه يفضل خفض الاحتياط من الدولار ليصل الى ٤٠ في المئة وزيادة نسبة اليورو في مرحلة مستقبلية. اما كيو يوانلون، خبير الشؤون المالية الأوروبية في الاكاديمية ذاتها، فيعتقد انه بالامكان زيادة نصيب اليورو ليغطي ثلث الاحتياط خلال ثلاث سنوات.

ويعتقد الخبراء الماليين في الصين ان اليورو سيبدأ قويا، ثم سيضعف ثم يستقر وضعه، متسببا في مخاطرة قصيرة المدى وفرص طويلة المدى.

ويمكن للصين اعادة تنظيم التزاماتها المستقبلية تجاه الديون الأوروبية. وكان قرضان فقط تم تقييمهما بالمارك الالماني حتى الآن، في حين ان جميع القروض الاخرى بالدولار.

وفي نهاية العام ١٩٩٧م، كان ٥٥ في المئة من ديون الصين الاجنبية بالدولار، و ٢٧ في المئة بالين و ٦ في المئة بالعملات الاوروبية. وقد يساعد اليورو الصين على تنويع هيكل ديونها.

وتخشى المؤسسات التجارية في الصين المنافسة المتزايدة من الدول الاوروبية التي يقويها اليورو ولكنها ايضا ستستفيد من السوق الموحدة في وجود تنظيم شفاف للاسعار.

وستتحمل تلك المؤسسات في البداية تكاليف اضافية لتغيير برامج الكمبيوتر وانظمة السجلات والدفاتر لكي تسمح باستخدام العملة الجديدة.

غير ان زو مين يقول ان اليورو «سيخفض تكاليف المعاملات وسيكون دخول سوق اوروبية موحدة اسهل على الصين من دخول ١٥ سوقا كانت موجودة في السابق».

ومن المتوقع زيادة حجم تجارة الصين مع أوروبا، بعد نموها من ١٣ الى ١٥ في المئة من التجارة الخارجية الصينية سنويا، وهذا سيعوض بعض الاثار السلبية للازمة الاقتصادية الأسيوية.

ففي الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٨، زاد حجم صادرات الصين لاوروبا بحوالي ٢١ في المئة مقابل نفس الفترة من العام السابق لتصل الى ٢٠,٣ مليار دولار.

كما زاد حجم الواردات من اوروبا بحوالي ٩,٨ في المئة لتصل الى ١٣,٦ مليار دولار.

وقال يانغ زيلين، نائب رئيس البنك الصناعي والتجاري «سيساعد اليورو على تخفيف اعتماد الصين المفرط على التجارة الصينية - الاميركية. كما سيساعد على تنمية اساليب تجارية خارجية متنوعة نحتاجها لزيادة حجم الصادرات».

صلاحية التداول لشهادات الاستثمار

اجراءات جديدة لجذب الاستثمارات للبورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

تسعى الحكومة المصرية الى تنشيط سوق المال والبورصة بها بزيادة وتنوع الاوراق المالية والاوعية الاستثمارية المطروحة امام المستثمرين وذلك لاخراج البورصة من حالة الركود التي عانت منها طوال العام الماضي وذلك في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة لطرح عدد من اسهم الشركات العامة للبيع في البورصة.

وفي هذا النطاق اعلن وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي عن طرح شهادات استثمار باسم المجموعة «د» لها صلاحية التداول في سوق الاوراق المالية مثل الاسهم، كما سيتم طرح ادوات مالية جديدة وانشاء موقع للبورصة المصرية على الانترنت وانشاء شركات للمعلومات وتطوير قوانين سوق المال ووضع تشريعات جديدة للحفظ المركزي والمقاصة وصناديق تعاقدية وايجاد سوق متطورة للسندات والاذون الحكومية والخاصة. كما اشار وزير الاقتصاد الى انه سيتم بيع حصص من شركات التأمين العامة والمشتركة. ورحب الخبراء العاملون في سوق الاوراق المالية المصرية بهذه التصريحات واشاروا الى انها ستساعد على دعم السوق وزيادة المعروض من الاوراق المالية وتنظيم التعاملات.

وأشار الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لشركة فينيا انفست في تصريحات لـ «الاتحاد» الى أهمية خصخصة شركات التأمين وادخال افكار أكثر تطورا في هذا المجال الذي يعتبر من الوسائل المهمة لجذب المدخرات، كما ان اموال التأمين تستثمر في قطاعات اخرى مما يساهم في حدوث رواج اقتصادي.

وقال شاوش ان ادخال ادوات مالية جديدة للسوق المصرية اصبح ضرورة لان حجم الاوراق والاوعية الاستثمارية المعروضة حاليا بالسوق محدود للغاية ولا يعطي فرصة للمستثمر للانتقاء، بل ان حجم البورصة المصرية بالكامل يساوي اقل من يوم تداول في بورصة نيويورك.

ومن جهة أخرى اشار المحلل المالي عصام مصطفى الى ان تطوير سوق المال اصبح ضرورة لكي تأخذ البورصة المصرية دورها كسوق اقليمية في ظل المنافسة مع الاسواق الاخرى في المنطقة، ومن المهم ان نضع في الاعتبار احداث تطوير كبير في سوق السندات فرغم نشاطها اخيرا إلا انها مازالت محدودة ولا تستحوذ إلا على ٥٪ من التعاملات في سوق الاوراق المالية مقابل ٩٥٪ للاسهم رغم انه يمثل ٧٠٪ من نشاط الاسواق العالمية، بينما تستحوذ الاسهم على ٣٠٪ فقط. وقال انه من الضروري تنشيط عمليات التخصيص لاضافة اسهم جديدة للسوق نظرا لمحدودية المعروض حاليا.

وأضاف عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة ان تطوير سوق المال سيكون له دور كبير في جذب استثمارات أجنبية جديدة للبورصة المصرية بعد الخروج القوي للمستثمرين الاجانب في الربع الاخير من العام الماضي.



أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٣٥٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	٢٠٠	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٢٧
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠	اعمار	٣٠	٣٢
بنك الخليج الأول	٧٫٥	٨٫٥	اتصالات	١٧٥٠	١٨٥٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٨٠٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٢	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٦٠	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٦٧٠	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٤٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
يورو	٤٫٢٩٢٩	٤٫١٧٧٨
فلورين هولندي	١٫٩٤٩٧	١٫٩١٨٣
مارك الماني	٢٫١٩٨٧	٢٫١٦١٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٧٩	٠٫٦٤٣١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٨٥٤	٢٫٦٢٣٣
جنيه استرليني	٦٫٠٧٨٩	٥٫٩٦٣٤
ين ياباني	٠٫٠٣٣٣٦	٠٫٠٣٢٤٣
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٨٣٠	٢٫٣٢٢٥
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨١	٠٫١٠٤٣
دولار كندي	٢٫٤٥١٥	٢٫٤١٧١
كرون دانماركي	٠٫٥٨٠٦	٠٫٥٦٨١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٥٠	٠٫٤٩٣١
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٧١	٠٫٣٠٤٣
مارك فنلندي	٠٫٧٢٥٤	٠٫٧٠٩٣
كرون سويدي	٠٫٤٧٨٩	٠٫٤٦٧٨
دولار سنغافورة	٢٫٢٠٧٧	٢٫١٧١٧
بات تايلاندي	٠٫١٠٣٨	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٣٨٫٦٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٨٠	٢٠-	١٣٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٣٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٤	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	١٨	٣٧
	اعمار	٣١	-	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٦	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٤	-	١٣	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	٥+	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٨٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	٢٠+	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	١٠+	٥٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٢	٢+	٤٢	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٧٠	٢٠+	٨٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٧٥	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤١٠	٢٠+	٣٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٢٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣١	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٥٨	٥٫٦٦٦٠	١١٢٫٤٣	١٫٦٨٩٤	٠٫٦١١٩	-
جنيه استرليني	٢٫٢٦٤٨	٩٫٢٥٩٩	١٨٣٫٧٤	٢٫٧٦١٠	-	١٫٦٣٤٣
مارك ألماني	٠٫٨٢٠٣	٣٫٣٥٣٩	٦٦٫٥٥	-	٠٫٣٦٢٢	٠٫٥٩١٩
ين ياباني	٠٫٠١٢٣	٠٫٠٥٠٤	-	٠٫٠١٥٠	٠٫٠٠٥٤	٠٫٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٤٨	-	١٩٫٨٤	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٠٨٠	٠٫١٧٦٦
فرنك سويسري	-	٤٫٠٨٨٦	٨١٫١٣	١٫٢١٩١	٠٫٤٤١٥	٠٫٧٢١٦

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٠٫٦٢٥٠	٢٫٨١٢٥	٢٫٥٠٠٠
شهران	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٠٫٧٥٠٠	٢٫٨١٢٥	٢٫٥٠٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨١٢٥	٢٫٥٠٠٠
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٦٢٥٠	٢٫٨١٢٥	١٫٠٠٠٠	٢٫٨١٢٥	٢٫٤٣٧٥
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٤٣٧٥	٢٫٨١٢٥	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠	٢٫٤٣٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

اقفال امس الأول

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٩٥٥٤٫٢٤

لندن (فوتسي)
٦٠٣٣٫٦

طوكيو (نيكاي)
١٣٫٣٦٠٫٩٧

باريس (كاك)
٤٫١١٣٫٧٢

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية امس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١١٫١
دبي	فبراير	١١٫٤٧
مربان	فبراير	١١٫٧١
العربي الخفيف	فبراير	١١٫٩
العربي الثقيل	فبراير	١٠٫١٩
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٢٫١٧
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٣٫٤٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٨١	١٠٦٦٫٨١
الفضة	٠٫٦٦	

عالميا (دولار للأونصة)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨٫٢٠	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٨٫٨٠	٥٫٣١
هونج كونج	٢٨٨٫٣٠	٥٫٢١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٥٦	٦٫١٣
٣ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٦٢	٦٫٥٠
٦ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٥٦	٦٫٥٠
١٢ شهرا	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٥٦	٦٫٧٥

مليون دولار فقط العائدات المتوقعة!

رومانيا تبيع «ميراث» تشاوسيسكو لدعم برامج التنمية

■ اعداد - احمد عامر:

هل تبحث عن التحف والهدايا التذكارية النادرة؟

وهل انت من القادرين على دخول مزاد يحتوي على ٧ آلاف قطعة تركها الديكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوسيسكو؟ اذا كنت من هؤلاء فماعليك الا التوجه الى المدير التجاري لادارة البروتوكول الروماني الحكومي «ميهاي» وتفحص ما تحويه المخازن هناك في العاصمة بوخارست من تحف تتعدد اشكالها الى جانب اسطول من القوارب والسيارات التي حصل عليها تشاوسيسكو ايام حكمه في الفترة ما بين ١٩٦٥ الى ١٩٨٩.

ووتتلخص مهمة «ميهاي» حاليا في التخلص من هذه التحف «البغيضة» التي تذكر الشعب الروماني بحقبة من الا رهاب. وتتواجد هذه التحف في مخزون يمتد على مساحة ١٠٠٠ متر مربع بانتظار الاعلان عن مزاد علني يعقد في الاشهر الاولى من هذا العام.

ويمكن القول ان بيع «ميراث» تشاوسيسكو ليس بالأمر السهل وذلك بسبب اختلاف اذواق المشترين وبسبب نظرة الكثير من الناس الى هذه التحف على انها جاءت من دم الابرياء.

ولكن رغم هذه النظرة فإن الحكومة عازمة على تنظيم المزاد على التحف التي استغرقت عملية تصنيعها ستة ا شهر والتي قام بها فريق من الموظفين الرومانيين بلغ عددهم ثمانية اشخاص.

والى جانب التحف والصور فإن هناك ملابس تشاوسيسكو وزوجته التي تتألف من بدلات جديدة ومعاطف من الفرو واحذية بالمئات.

واما بالنسبة للسيارات والقوارب فهي تقبع في احد الكراجات وقد علاها التراب واليوم وبعد مرور عشر سنوات على رحيل تشاوسيسكو فإن الشعب الروماني لا يزال يتذكر ايام الذل والحرمان حيث كان على المرء الانتظار لمدة خمس ساعات للحصول على بعض الحبات من البطاطس.

ويرى الكثير من الرومانيين الابقاء على ميرات تشاوسيسكو والاحتفاظ به في متحف لتذكير الاجيال القادمة بأن ايام تشاوسيسكو وما عاناه الشعب الروماني من ارهاب وحرمان كان حقيقة وليس من نسيج الخيال.

ويقول البعض ان مثل هذا المتحف يجب ان يتم تخصيصه لميراث المجرمين والساديين من مختلف ارجاء العالم. وترى الحكومة ان يتم الاستفادة من ميرات تشاوسيسكو للصالح العام. ومن المخطط له ان تنهب ايرادات المزاد التي قد تصل قيمتها الى مليون دولار الى ا لمشاريع الحكومية، وبالنسبة للتحف التي لن تجد من يشتريها فإنه سيتم توزيعها على الجمعيات الخيرية والمستشفيات.

واذ ا حصل في رومانيا ما حصل في الدول الشيوعية السابقة من عدم الاقبال على شراء ما خلفه الشيوعيون فإن الحكومة الرومانية لن تحصل على ما تخطط له. وعلى سبيل المثال فقد اعلنت جمهورية التشيك في العام ١٩٩٥ مزادا لبيع سيارات قادة البلاد القدامى من الشيوعيين والتي كان عددها ١٧ سيارة. وبالرغم من الترويج للمزاد فإنه لم يتم بيع الا اربع سيارات وصل ثمنها الى ١٥٧ ألف دولار فقط. ويبدو ان الرومانيين سيبيعون ميراث اسلافهم بأبخس الاثمان كما فعل جيرانهم.

... وربما لا تلقى اقبالا!

«نيسان» تنفي تلقي عرضاً اندماجياً من «دايملر - كرايزلر»

■ طوكيو - د ب أ: نفى يوشيكازو هاناوا رئيس شركة نيسان موتور للسيارات اليابانية ان تكون شركته قد تلقت أي عرض محدد من شركة دايملر - كرايزلر للاندماج أو التوصل الى اتفاقية ربط تجاري.

وعند سؤاله عن سلسلة التقارير التي تحدثت عن اندماج محتمل أو ارتباط مع ثالث أكبر شركة لتصنيع السيارات في العالم، قال هاناوا في مؤتمر صحافي «لم يكن هناك أي اقتراح محدد رغم أنه لايمكنني استبعاد احتمال» عقد مثل تلك الاتفاقية. وقلل هاناوا من أهمية ما ذكر على لسان رئيس مجلس ادارة دايملر - كرايزلر يورجن شريمب بأن شركته مستعدة للنظر في الحصول على حصة من الاسهم في شركة نيسان موتور. وكان شريمب قال في مؤتمر للصناعة في ديترويت بالولايات المتحدة يوم الأحد الماضي «لانستبعد مشاركة في الأسهم (في شركة نيسان موتور)».

وتقول تقارير ان نيسان تجري محادثات مع شركة رينو للسيارات وشركة فورد موتور بالاضافة الى شركة دايملر - كرايزلر بشأن اندماج محتمل أو ارتباط تجاري.

ومن المقرر أن يتوجه شريمب الى طوكيو الأسبوع المقبل لحضور معرض لسيارات دايملر - كرايزلر.

إلا أن هاناوا قال انه «لم يتم تحديد موعد» لاجراء محادثات مع شريمب. وكانت نيسان توقعت في وقت سابق خسارة صافية بقيمة ٣٠ مليار ين (٢٦٧,٩ مليون دولار) للسنة المالية ١٩٩٨ التي تنتهي في ٣١ مارس المقبل رغم حجم مبيعاتها العالمية الذي تجاوز ٦ تريليونات ين.

وتعني هذه الخسارة ان الشركة ستعاني من الخسارة للسنة المالية الثانية على التوالي.

مانديلا النسيج النادر

فاروق لقمان

بعد تلقيه تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة عما كان يحدث خلال العهد البائد في جنوب أفريقيا أعلن الرئيس نلسون مانديلا ان الشعب كله من السود والبيض والملونين كما كان يصنفهم الحكم العنصري عرف وسيعرف كل الحقيقة من دون سفك دماء كما يحدث في بعض الدول الأفريقية والآسيوية والاوروبية.

وامر مانديلا بعد توليه الرئاسة وخروجه من ربع قرن وراء القضبان، بتأليف اللجنة برئاسة «رزمند توتو» كبير قساوسة البلاد ولكن بشروط. منها أن للجنة حق مساءلة اي فرد أبيض أو أسود ذكراً أو أنثى كبير أو صغيراً، رئيس دولة او سائس خيل بمن فيهم مطلقته. حزبه الحاكم وحزب المعارضة الأبيض والأسود لكن من دون ان تصدر أحكاما بالعقوبة اعداما أو سجنا بل ستوجه أصابع التوبيخ لمن تدينه. وهو ما فعلته خلال رئاسة توتو الرائعة للجلسات.

وكان مانديلا قد ضرب مثلاً أروع للمصالحة والتسامح والعفو عن الذين كانوا يشكلون أحد ألعن أنواع الحكم في العالم أجمع. حكومة الاقلية البيضاء جعلت من العنصرية قانوناً ومن ظلم الاغلبية البيضاء تشريعاً كما تفعل اسرائيل حالياً بالنسبة للعرب المقيمين فيها والذين تستعمرهم في غزة والضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان. الى ان يأتي مانديلا فلسطيني. لذلك أفلح مانديلا في المحافظة الى حد كبير على استقرار البلاد. الأكثر ازدهاراً في أفريقيا عموماً. وعلى المضي في تشغيل عجلات المصانع التي تشتهر بها والابقاء على العلاقات السلمية بين ظلمة الأمس البيض وضحاياهم السود الذين باتوا يحكمون حتى الآن بروية وعقلانية.

بذلك يقف مانديلا وحيداً في أفريقيا في حكمته ونزاهته. لا يملك غير راتبه الشهري المتواضع، وسلامة تفكيره وحسن ادارته للأمور. إذ لم تشهد ولا تشهد حالياً القارة في الوقت الحاضر زعامة من ذلك النمط الراقي الذي خرج من سجن انفرادي دام ربع قرن في جزيرة غير مأهولة إلا بالفئران والسناجيب والغربان، ليسامح السفاحين والعنصريين وزبانية المباحث والاستخبارات الذين قتلوا الوفا من مواطنيه حسب الاعترافات التي سجلتها اللجنة ونشرتها في ٣٥٠٠ صفحة.

وهو أذكى من كل من سبقوه في الحكم في القارة لانه لم يلجأ الى سفك الدماء والقاء الناس في المجاري واغتيالهم بالسيارات وأسلاك الكهرباء وابادة قبائل بحالها. ترك الحقائق تنساب عبر اللجنة أمام عدسات التليفزيون المحلية والعالمية فأثار الدهشة وسبب الذهول وأشعل نيران الغضب والبغضاء على «الحضارة» الأوروبية التي كان البيض يدعون أنهم نقلوها الى القارة المنكوبة منذ أن تقاسموها في مؤتمر باريس الظالم العام ١٨٩٨. وفي الأيام التي تلته كانت بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والمانيا وأسبانيا والبرتغال وايطاليا قد مزقت القارة فيما بينها.



سببها تشابه الاسم بينهما

معركة قضائية في سويسرا بين شركة «اودي» للسيارات ومصرف «عودة» اللبناني

■ لوزان (سويسرا) - اف ب: قبلت المحكمة الفدرالية السويسرية شكوى تقدمت بها شركة صناعة السيارات «اودي» وتعترض فيها على استخدام مصرف «عودة» في جنيف، الذي يحمل اسم عائلة لبنانية يكتب بالاحرف اللاتينية ويلفظ تماما مثل اسم شركة السيارات الالمانية (AUDI).

والغت المحكمة السويسرية العليا حكما صادرا في مارس ١٩٩٦ عن محكمة العدل في كانتون جنيف التي لم تصدر قرارا لصالح اي من الجانبين. الامر الذي يدفع القضاء في الكانتون نفسه الى اصدار حكم جديد.

وكانت الشركة الالمانية (التابعة لمجموعة فولكسفاغن) سجلت في سويسرا شركة باسم اودي بنك التابع لمصرف مجموعة فولكسفاغن-اودي الذي يوفر بطاقات اعتماد فضلا عن خدمات مالية تشمل ايضا خدمات في مجال الضمان في المانيا وسويسرا.

ومصرف «عودة» ومقره جنيف يحمل منذ العام ١٩٨١ اسم عائلة عودة اللبنانية المساهم الاكبر في هذا المصرف. وسجل المصرف في ابريل ١٩٩٣ ثلاث ماركات في سويسرا هي عودة (اودي بالاحرف اللاتينية) بنك عودة (اودي) و بلاودي في مجال الضمان والمسائل النقدية والمالية والعقارية.

وبدأت الشركة الالمانية ملاحقات قضائية العام ١٩٩٤ لمنع المصرف في جنيف من استخدام ماركتي عودة و مصرف عودة اذ ان كلمة عودة تكتب وتلفظ باللاتينية مثل اسم الشركة الالمانية. ورد مصرف عودة عبر رفع شكوى مماثلة ضد الشركة الالمانية.

ولم يقبل القضاء في جنيف بشكاوى الشركتين في مارس ١٩٩٦ اذ اعتبر «ان وجود المصرف في الاوساط المصرفية في جنيف خلال عشر سنوات تقريبا فضلا عن عدم تحرك الشركة الالمانية اديا الى مرور الزمن على حقوق هذه الاخيرة».

لكن المحكمة الفدرالية السويسرية التي تلقت شكوى من شركة صناعة السيارات قررت رفع القضية الى المحاكم في جنيف.

ولم توافق المحكمة الفدرالية على مرور الزمن على الماركات التي سجلها مصرف «عودة العام ١٩٩٣ واشارت الى ان الشركة الالمانية بدأت ملاحقاتها القضائية ضد المصرف في جنيف بعد سنة على تسجيل هذه الشركات اي العام ١٩٩٤».

٢٠,٥ مليار دولار من البنك الدولي قروضا للدول الأكثر فقرا

■ واشنطن - رويترز: اقر البنك الدولى تقديم مبالغ اضافية لبرنامج اقراض الدول الاكثر فقرا بما يتيح تقديم ٢٠ مليار دولار على مدى ثلاثة اعوام ويربط بشكل أوثق بين تقديم مزيد من المعونات والاصلاح الاقتصادى.

وقال جون دونالدسون المتحدث باسم البنك الدولى ان هناك نحو ثمانين دولة لها الحق فى الحصول على أموال من خلال برنامج هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك والتى تقدم قروضا طويلة الاجل من دون فائدة.

وتابع «نعلم ان نحو ١٫٢ مليار شخص مازالوا يعيشون على اقل من دولار فى اليوم الواحد وان ٣٫٢ مليار يعيشون فى الدول التى تخدمها الهيئة».

ويركز برنامج الاقراض الجديد ويستمر حتى العام ٢٠٠٢ على الاقراض المقترن بالاداء ويضمن التزام الدول التى تحصل على اموال بالشروط الاقتصادية السليمة.

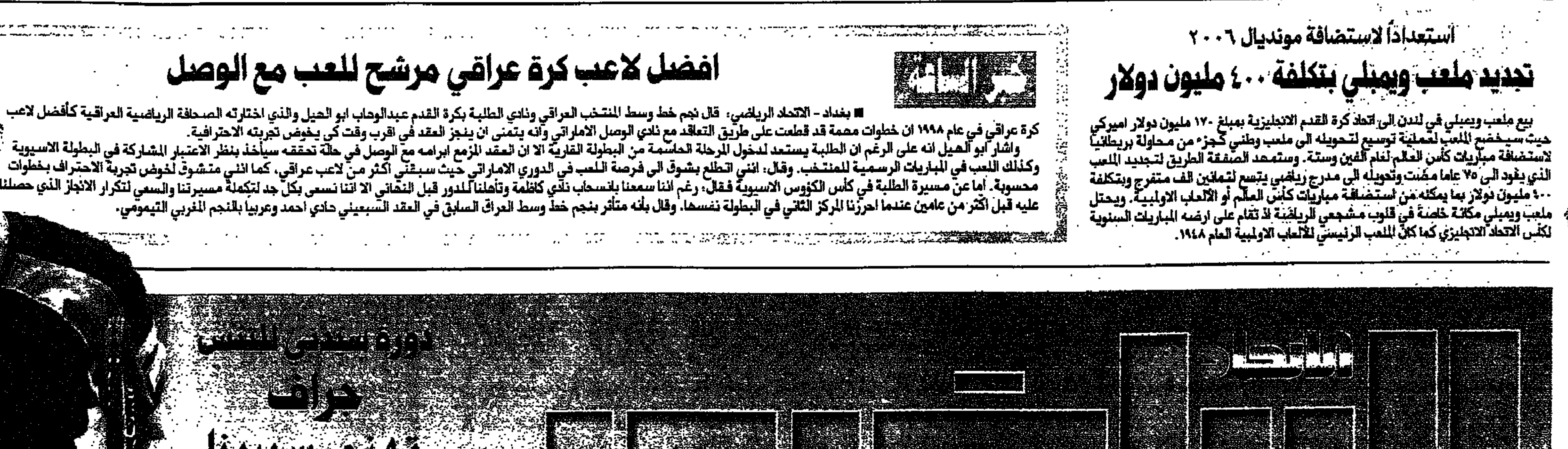
واضاف دونالدسون ان نحو ٤٠ فى المئة من الاموال ستخصص لما يصفه البنك باقراض القطاع الاجتماعى للمساعدة فى تحسين مستوى معيشة الفقراء». كما يخصص نحو ٥٠ فى المئة للدول الافريقية على ان تلتزم بالاصلاحات.

فيتنام تلغي الرسوم الجمركية على صادرات الارز

■ هانوي - العمانية: اعلن وزير المالية الفيتنامي نجوين سين دونج انه قد تم الغاء الرسوم الجمركية لتصدير الارز وذلك في اطار الجهود المبذولة لزيادة المبيعات. وكانت الرسوم تبلغ واحدا بالمئة من سعر البيع الا ان هذا القرار الغى هذه الرسوم بالنسبة لكل انواع الارز.

من جهة ثانية طلب البنك المركزي من بنك الزراعة والتنمية الريفية تقديم قروض كافية لشركات الاغذية لشراء حوالي مليون طن من احتياط الارز بين اول فبراير و ٣١ مارس لدعم تصدير الارز. وستقوم الحكومة بدعم المصدرين فيما يختص بدعم الفوائد.

وتقدر الحكومة ا ن تبلغ صادرات فيتنام من الارز في الربع الاول من العام الحالي حوالي مليون طن. وتخطط فيتنام لزيادة صادراتها من الارز هذا العام لتبلغ ٣,٩ مليون طن اي بزيادة قدرها ١٠٠,٠٠٠ طن مقارنة بالعام الماضي حيث اصبحت فيتنام ثاني اكبر دولة لتصدير الارز في العالم.



الاتحاد الرياضي
الخميس ٢٧ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٩م

استعداداً لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

تجديد ملعب ويمبلي بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار

بيع ملعب ويمبلي في لندن الى اتحاد كرة القدم الانجليزية بمبلغ ١٧٠ مليون دولار اميركي حيث سيخضع الملعب لعملية توسيع لتحويله الى ملعب وطني كجزء من محاولة بريطانيا لاستضافة مباريات كأس العالم لعام الفين وستة. وستمهد الصفقة الطريق لتجديد الملعب الذي يعود الى ٧٥ عاما مضت وتحويله الى مدرج رياضي يتسع لثمانين الف متفرج وبتكلفة ٤٠٠ مليون دولار بما يمكنه من استضافة مباريات كأس العالم أو الألعاب الاولمبية. ويحتل ملعب ويمبلي مكانة خاصة في قلوب مشجعي الرياضة اذ تقام على ارضه المباريات السنوية لكأس الاتحاد الانجليزي كما كان الملعب الرئيسي للألعاب الاولمبية العام ١٩٤٨.

افضل لاعب كرة عراقي مرشح للعب مع الوصل

■ بغداد - الاتحاد الرياضي: قال نجم خط وسط المنتخب العراقي ونادي الطلبة بكرة القدم عبدالوهاب ابو الهيل والذي اختارته الصحافة الرياضية العراقية كأفضل لاعب كرة عراقي في عام ١٩٩٨ ان خطوات مهمة قد قطعت على طريق التعاقد مع نادي الوصل الاماراتي وانه يتمنى ان ينجز العقد في اقرب وقت كي يخوض تجربته الاحترافية.

واشار ابو الهيل انه على الرغم ان الطلبة يستعد لدخول المرحلة الحاسمة من البطولة القارية الا ان العقد المزمع ابرامه مع الوصل في حالة تحققه سيأخذ بنظر الاعتبار المشاركة في البطولة الاسيوية وكذلك اللعب في المباريات الرسمية للمنتخب. وقال: انني اتطلع بشوق الى فرصة اللعب في الدوري الاماراتي حيث سبقني اكثر من لاعب عراقي، كما انني متشوق لخوض تجربة الاحتراف بخطوات محسوبة. اما عن مسيرة الطلبة في كأس الكؤوس الاسيوية فقال: رغم اننا سمعنا بانسحاب نادي كاظمة وتأهلنا للدور قبل النهائي الا اننا نسعى بكل جد لتكملة مسيرتنا والسعي لتكرار الانجاز الذي حصلنا عليه قبل اكثر من عامين عندما احرزنا المركز الثاني في البطولة نفسها. وقال بأنه متأثر بنجم خط وسط العراق السابق في العقد السبعيني حادي احمد وعربيا بالنجم المغربي التيمومي.

دورة سدني للتنس

حراف تهزم سيرينا وتواجه شقيقتها!

بحضور سعيد بن زايد

السعديات والرميثي نهائي مثير الليلة لدورة الوحدة لخماسيات الكرة

مباراتان في افتتاح دورة «الشارقة ليبرتي ٩٩» ... الليلة

زملاء مايكل جوردان:

نأسف لاعتزال أحسن لاعب سلة في العالم

صباح الخير يا امارات

الطلياني... ولقب لاعب القرن

●● حققت اذاعة ابوظبي خبطة اعلامية رائعة عندما نظمت استفتاء على الهواء، عبر برنامج «بين الاذاعة والمستمعين» الذي تقدمه الزميلة منى الذهب لاختيار لاعب القرن في رياضة الامارات.

●● ولان محور الاستفتاء لا يخلو من اثارة وتشويق فقد انهالت المكالمات الهاتفية، والفاكسات من كل حد وصوب لاختيار النجم الذي يستحق الفوز بأهم لقب في رياضة الامارات خلال القرن العشرين الذي يلملم أوراقه حاليا استعدادا للرحيل.

●● ولان كرة القدم تبقى اللعبة الأكثر شعبية في الامارات، برغم محاولات الفروسية والرياضات البحرية لسحب البساط من تحت أقدامها ولان الصعود لنهائيات كأس العالم «ايطاليا ٩٠» يبقى أغلى انجاز لرياضة الامارات فقد كان طبيعيا ان ينال عدنان الطلياني الذي لقبته الصحافة الايطالية ابان مونديال ٩٠ بـ «مارادونا الخليج»، المركز الاول في هذا الاستفتاء تقديرا لنجومية أبرز لاعب أنجبته كرة الامارات منذ مشاركته في تصفيات شباب آسيا بمدينة كاتمندو عاصمة نيبال العام ١٩٨٠ وحتى اعتزاله اللعب دوليا، بعد هدفه الرائع بمرمى منتخب التشيك في ختام مهمة الامارات ببطولة القارات «الرياض ٩٧».

●● وعندما يحتل علي بوجسيم المركز الثاني في قائمة «رياضيي القرن بالامارات» فانه يكون بذلك قد جسد التقدير الكامل لابرز حكم انجبته رياضة الامارات في كل اللعبات ولم نكن نبالغ عندما رشحنا بوجسيم للفوز بلقب حكم القرن في الكرة الآسيوية والعربية والخليجية.

●● وما ان تذكر أم الألعاب الاماراتية إلا ويذكر اسم راشد الجربي أسرع رجل في تاريخ رياضة الامارات ويكفي ان الرقم الذي سجله في سباق ١٠٠م عدو وهو ٥٢ر١٠ ثانية لايزال صامدا منذ ١٤ عاما وحتى الآن. لذا كان طبيعيا ان يتبوأ الجربي المكانة التي يستحقها ويحتل المركز الثالث في استفتاء نجوم القرن برياضة الامارات.

●● وشخصيا أرى ان حمدان سعيد يستحق لقب نجم القرن في سلة الامارات، وهو اللاعب «السلوي» الوحيد الذي تم اختياره ضمن منتخب آسيا.. ومنتخب العرب.

●● ويستحق الوصلاوي محمد راشد (حمدون) لقب نجم القرن في كرة اليد بالامارات، وهو الفائز يوما بلقب «احسن لاعب وهداف الخليج».

●● وفي تصوري انه لا يوجد منافس لنجمنا محمد خليفة القبيسي على لقب نجم القرن في البولينج الاماراتي بعد فوزه ببطولة العالم بالمكسيك ١٩٨٨ اضافة لانجازاته الآسيوية المتميزة.

●● ولا أحد ينكر المكانة التي يحتلها محمد بن سليم في رياضة الامارات بعد فوزه بـ ٤٦ لقبا دوليا منحته الحق في دخول موسوعة جينيس للارقام القياسية.

●● وشكرا لاذاعة ابوظبي التي فتحت شهيتنا من جديد لرصد بعض اللحظات المضيئة في رياضة الامارات.

عصام سالم

اخبار النجوم

بالإجماع... مستمعو اذاعة ابوظبي يختارون عدنان الطلياني... لاعب القرن

■ بالاجماع اختار مستمعو اذاعة الامارات من ابوظبي نجم النجوم وكابتن منتخب الامارات السابق عدنان الطلياني... رياضي القرن في رياضة الامارات تلاه في المركز الثاني الحكم الدولي المونديالي علي بوجسيم وفي المركز الثالث العداء المعتزل راشد الجربي الذي مازال رقمه في سباق ١٠٠ متر صامدا رغم مرور ١٤ عاما على تسجيله. جاء ذلك خلال استفتاء على الهواء اجرته الزميلة الاذاعية المتألقة منى الذهب في برنامجها الشهير بين الاذاعة والمستمعين والذي اذيع امس وامتد حتى السحور. وشارك في الاستفتاء اعداد كبيرة من المستمعين والمستمعات من الامارات وخارجها سواء عبر اتصالات مباشرة أو عبر الفاكس لتظهر جميعها الشعبية الجارفة التي مازال يتمتع بها عدنان الطلياني «بوحمدون» رغم اعتزاله اللعب الدولي، واوضحت جميعها ما تكنه الجماهير الاماراتية والعربية لهذا اللاعب الفذ الذي اوصل مع زملائه كرة الامارات هناك تحت امطار سنغافورة الى نهائيات كأس العالم ٩٠ بايطاليا. وكانت الزميلة منى الذهب استضافت الزميل محمد علي حسين في برنامجها الجماهيري الذي يتضمن مسابقات تذاع على الهواء من بينها سؤال يطلقه ضيف البرنامج فاقترح بوعدنان سؤالا اشبه بالاستفتاء فتح شهية المستمعين قبيل السحور لتنهال المكالمات والفاكسات الساخنة على البرنامج في مظاهرة حب جارفة.

مسؤول استرالي يحث سامارانش على الاستقالة

حث سياسي استرالي قاد طلب استراليا لاستضافة أولمبياد العام ٢٠٠٠ امس رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان سامارانش على تحمل مسؤولية فضيحة شراء الاصوات التي عصفت باللجنة الاولمبية الدولية والاستقالة من منصبه.

وقال بروس بيرد انه سيتصل باللجنة الاولمبية الدولية بشأن عرضين غير شريفين يقول انه تعرض لهما اثناء حملة بلاده لاستضافة الاولمبياد. واضاف بيرد ان احد العرضين جاء من جانب عضو في اللجنة الاولمبية الدولية. وقال انه سيبلغ اسمي اللذين عرضا عليه ضمان بعض الاصوات لصالح سيدني ان لم تعلن اللجنة الاولمبية الدولية اسميهما. واردف بيرد قوله ان سيدني لاتخشى اي شيء في فضيحة شراء الاصوات في اللجنة الاولمبية الدولية. وابلغ بيرد محطة تلفزيون استرالية قوله «أعتقد انه ينبغي ان تسعد الحركة الاولمبية بفوز سيدني (باستضافة الاولمبياد) لاننا نظيفون».

وقد أدت فضيحة شراء الاصوات في اللجنة الاولمبية الدولية الى استقالة اثنين من كبار اعضاء اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الشتوية التي تستضيفها مدينة سولت ليك سيتي الاميركية في العام ٢٠٠٢.

اجتماع تنسيقي بين الدول الافريقية المرشحة لاستضافة المونديال

■ يعقد الاتحاد الافريقي لكرة القدم في السادس والعشرين من يناير الجاري اجتماعاً ستحضره الدول الافريقية الخمس المرشحة لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ وهي مصر ونيجيريا وجنوب افريقيا والمغرب وغانا. واوضح الامين العام للاتحاد الافريقي مصطفى فهمي ان الغاية من الاجتماع هي محاولة اقناع ٤ من الدول الخمس بسحب ترشيحها مشيرا الى ان الاتحاد لا يستطيع فرض خيارد بترشيح دولة واحدة لان ذلك من اختصاص الاتحادات الوطنية واذا لم نستطع اقناع هذه الدول بضرورة ترشيح واحد فقط فما علينا الا ان نتمنى لها التوفيق. ويذكر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ستختار الدولة المنظمة لكأس العالم ٢٠٠٦ في شهر مارس من عام ٢٠٠٠.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الــدور الثانى

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحـد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس الأهلي × النصـر الجزيرة × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
	الاثنـين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة الخليـج × الوصـل الوحـدة × العـين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصـر الشعب × الأهلـي رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحـدة الشارقة × الخليـج العـين × الشـباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العـين الخليج × بني ياس الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة النصر × × الشعب الشباب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة الوصل × الجزيرة الشارقة × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر بني ياس × الشعب العين × الاهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين الوحدة × بني ياس الأهلي × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة الشباب × الخليج الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢١	الأحـد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة الشارقة × الأهلي الوصل × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب الوحدة × الشباب بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة الأهلي × الخليج الشعب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة رأس الخيمة × العين الشباب × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة، وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٦)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة و النشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٢٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٢٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٣٠٠١	٤٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٦٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٣٢٤٤٣	٠٨٥/٣٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٤٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٧٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٢٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٤٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٢٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٩ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٤٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٤ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨٩٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٤٩ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١١٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٤	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	شرقة مخصصة للتسلية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٩٦	٠٢/٧٨٣٣٤٩	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٤٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٤٣	٩٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي العين للشطرنج	٠٦/٥٥٩٥١٩	٠٦/٥٥١٥٥٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٢٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٣١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٢٣٣٣ - ٦٨٢٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الرماية	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ ابوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٣٩٩٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٩ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٤٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٦٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الكشافات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٦٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٤٦١	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨١٤٠	٨٢٥٤٣٩	٣١٤٤٠ دبي

في غياب اربعة لاعبين أساسيين:

الصفاء في الامارات لأول مرة ويلاقي النجمة بعد العودة

■ يشارك الصفاء اللبناني في هذه الدورة بدون اربعة لاعبين اساسيين وهم احمد النعملي ونبيه الجردي ودانيال الاعور نظراً لارتباطهم مع المنتخب الاول ووليد ميري ويمثله لاعبان في المنتخب الاولمبي الذي يستعد للتصفيات الحالية وهما عبدالله حمصي وعلي واصف الى جانب بلال هاشم حارس المرمى وعدنان عيتاني الحارس الاحتياطي وحبيب قداح ويوسف واصف ووليد دحروج ونبيل شيخو وشادي كرنيب ومسلم غادر وشادي الشامي وسمير العنداري وعصام موسى وفؤاد بدوي وعلي قصاص وثلاثة نيجيريين وهم عثمان صالح وادريس هارون ولورانس اوزوما.

يشرف على تدريب الفريق اللاعب المخضرم غسان ابوذياب الذي قاد الفريق لأول مرة لنهائي السوبر في الموسم الماضي ويساعده اسعد قلوط وتوفيق كرنيب.

يرأس البعثة ياسر حيدر وتضم عصام الصايغ نائب الرئيس وجميل غيبة امين الصندوق وهيثم شعبان المدير الاداري وجهاز الشحن مدير الألعاب.. ويرافق البعثة وفد اعلامي مكون من الزملاء علي حميدي صقر رئيس تحرير مجلة دبل كيك. وحسين حركة رئيس تحرير جريدة النجوم الرياضية واسماعيل حيدر رئيس القسم الرياضي بجريدة السفير.

وصيف السوبر

وقد حقق الصفاء افضل انجازاته بصعوده لنهائي كأس السوبر في الموسم الماضي وخسارته امام النجمة بركلات الجزاء الترجيحية بعد ماكان متقدما بهدف قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق. لتنتهي المباراة بالتعادل ويلجأ الفريقان لركلات الجزاء.

كما حقق الفريق بطولة الكأس اربع مرات في اعوام ٦٢ و ٦٤ ، ٨٥ و ٨٦ والمركز الثاني ثلاث مرات ووصيف بطل الدوري خمس مرات.

وسوف يلتقي بعد عودته الى بيروت مع النجمة في اقوى مباريات الدوري.

المقصورة لحاملي الدعوات فقط

■ الدخول للمقصورة الرئيسية طوال الدورة سوف يكون مقتصراً على حاملي الدعوات الخاصة.. وفيما يتعلق بالدرجة الأولى فان رسم الدخول حدد بـ ٧٠ درهما مقابل ١٠ دراهم للدرجة الثانية.

٥٠ الف دولار جوائز الفرق

■ رصدت اللجنة المنظمة ٥٠ الف دولار للفرق الاربعة المشاركة بواقع ٢٠ الف دولار للبطل و ١٥ الفا للوصيف و ١٠ آلاف للثالث و ٥ آلاف للرابع.

ويحصل البطل على كأس تذكارية وميداليات ذهبية مقابل ميداليات فضية للوصيف وبرونزية للثالث.

كأس لأحسن لاعب وحارس وللهداف

■ خصصت اللجنة المنظمة جوائز وكأساً تذكارية لأحسن لاعب في البطولة وأحسن حارس مرمى والهداف وهناك جائزة قيمة لأحسن لاعب في كل مباراة.



فريق الشارقة



فريق الصفا

دورة الشارقة الرباعية لكرة القدم

ليلة صفا شرقاوية

بحضور نائب حاكم الشارقة... المنتخب الاولمبي يبدأ مشواره بلقاء المريخ السوداني

■ متابعة

محمد حمصي:

■ برعاية وحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة تفتتح في التاسعة والنصف مساء اليوم بنادي الشارقة فعاليات «كأس رمضان الشارقة ليبرتي ٩٩» والتي تستمر حتى يوم السبت القادم ويشارك فيها منتخبنا الاولمبي والمريخ السوداني والصفاء اللبناني الى جانب الشارقة النادي المضيف.

وسيلتقي في مباراة الافتتاح الشارقة مع الصفاء يليهما في الحادية عشرة والنصف المنتخب الاولمبي والمريخ والفائزان يصعدان للنهائي المقرر اقامته بعد غد السبت فيما يلتقي الخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع.. وقد اعتبر يوم غد الجمعة راحة لكل الفرق للاستعداد للجولة الاخيرة.

الاعداد للتصفيات الاولمبية

وتعتبر الدورة فرصة جيدة لمنتخبنا الاولمبي للاستعداد للتصفيات الاولمبية التي ستبدأ يوم ٢٠ مايو القادم وتقام على مرحلتين الاولى في الامارات والثانية في قطر وتجمع بين الامارات وقطر واليمن وفي نفس الوقت تتيح للجهاز الفني بقيادة المدرب البرتغالي كوستا ومساعده الوطني عبدالله المسفر لاختيار افضل العناصر حيث سيتم تقليص العدد الحالي من ٢٨ الى ٢٢ لاعبا.

وذكر احمد السلومي مدير المنتخب بأن الاحتكاك مع فرق قوية هو بمثابة تجارب عملية للوقوف على مستوى الفريق والتعرف على الثغرات الموجودة لتلافيها في مراحل الاعداد القادمة.

وقال السلومي بأن لاعبي المنتخب الاول عبدالرحيم جمعة وعبدالله سالم وعبدالسلام جمعة من الوحدة ومحمد ابراهيم وكاظم علي من النصر وعبدالله عيسى من الوصل لن يشاركوا في الدورة حرصا من الجهاز الاداري والفني على منحهم راحة كافية بعد مشاركتهم في خليجي (١٤) واسياد بانكوك ومنافسات الدوري.

وسيقتصر الأمر على باقي اللاعبين وهم ياسر سالم وبشير سعيد وفهد مسعود وحيدر آلو علي وحارس المرمى عبدالباسط عبدالله وغريب حارب وجمعة خاطر وسالم علي وحميد فاخر وسبيت خاطر واحمد ابراهيم وسالم سعد وحارس المرمى علي سعيد وعبدالله شاه واحمد شاه يوسف موسى وصلاح حسين وسمير ابراهيم وعلي سعيد راشد ومحمد سرور وسعيد الشرهان وسالم راشد خميس.

بطولة التعاون

أما الشارقة فان الدورة تمثل محطة مهمة بالنسبة له خاصة وانها ستسبق مشاركته في بطولة اندية التعاون بجدة اضافة الى انها فرصة للجهاز الفني بقيادة المدرب البلجيكي هنري ديبريد للتعرف على امكانيات لاعبيه وملء الفراغات الناجمة عن الاصابات ومحاولة الوصول للتشكيلة الاساسية التي سيخوض بها المنافسات الخليجية.

وسيغيب عن التشكيلة في هذه الدورة حسين غلوم لاعب الوسط وعبدالرحمن محمد قلب الدفاع.

افتتاح جماهيري وبانوراما للألعاب النارية



سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي

ركلات الجزاء تحسم الموقف

■ لن يكون هناك وقت اضافي في حال انتهاء الزمن الاصلي بالتعادل وسوف يلجأ الفريقان لركلات الجزاء الترجيحية لحسم الموقف بينهما.

أسهم نارية في حفل الافتتاح

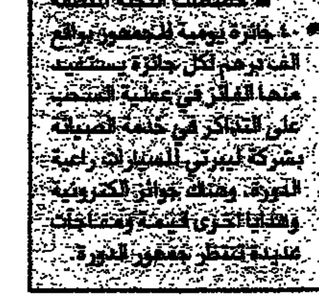
■ يتضمن حفل الافتتاح المبسط كلمة احمد المدفع نائب رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ ثم يفتتح سمو نائب حاكم الشارقة الدورة رسميا يعقب ذلك اطلاق الاسهم النارية ثم مباراة الافتتاح.

متطلعاً لاستعادة عصره الذهبي:

المريخ بكامل نجومه في الامارات

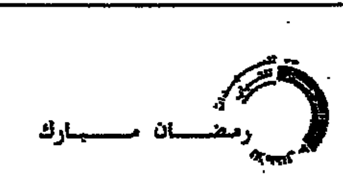
■ وعلى صعيد المريخ السوداني يسعى لاستعادة عصره الذهبي بعد تألقه في اواخر الثمانينات وفوزه بكأس الكؤوس الافريقية مرة واحدة وكأس بطولة شرق ووسط افريقيا مرتين وحصوله على كأس دبي الذهبية والتي كان ينظمها نادي الوصل في السنوات الماضية في اعقاب فوزه على الزمالك القاهري بركلات الجزاء الترجيحية. وقد حضر الفريق بكامل نجومه وهم عبدالعظيم الدش ومحمد رابح وعبدالمنعم كاكوم لحراسة المرمى وفي خط الدفاع حاتم محمد احمد وعبدالاله بشري وحسين الضو وعلاء الدين فوزي والضو قدم الخير وهيثم شوشة ومعاوية كاوندا وفي الوسط جمال سانتو واحمد يكيني ومتوكل احيمر ونجم الدين ابوحشيش وفيصل عجب الزين آدم ومحمد موسى وامير كاريكا وجندي نميري ونميري احمد سعيد وخالد احمد المصطفى وفاروق جيرة وفي الهجوم عبدالمجيد جعفر وعثمان زكي واسامة مصطفى والريح كاريكا واسامة بريش وعامر عموش واسامة مصطفى.

وينضم للتشكيلة اللاعب ابراهومة الموجود في الامارات، يدرب الفريق المدرب الوطني محمد عبدالاله الملقب بمازدا ويساعده جمال ابوغنمة وكمال عبدالغني.



جوائز الجمهور

■ خصصت اللجنة المنظمة جائزة يومية للجمهور بواقع الف درهم لكل جائزة يستفيد منها الفائز في عملية السحب على التذاكر في خيمة الضيافة بشركة ليبرتي للسيارات راعية الدورة. وهناك جوائز الكترونية وهدايا اخرى قيمة ومفاجآت عديدة تنتظر جمهور الدورة.







من مباراة كلباء ودبا الحصن



هدف العروبة في مرمى دبي

بعد ختام الجولة الأخيرة للدور الأول

كلباء يتصدر المسابقة بفارق اربع نقاط عن الامارات

فوز العروبة على دبي وتعادل الحصن مع المتصدر يفتح اكثر من طريق

■ ابراهيم العسم :

■ لم تنشأ الجولة الاخيرة للدور الاول لدوري اندية الدرجة الثانية الا وان تترك اثرا واثرا قويا قبل نهاية مباريات الدور الاول حيث تركت هذه الجولة بصمة قوية وفتحت الطريق الى ابعاد مختلفة لمسابقة ستزداد اثارة وندية في الدور الثاني... وقد اضحت فرق المقدمة الخمسة في صراع ينتظر لحظة الانفجار ليعبر عن سير المسابقة نحو الاثارة والندية وارتفاع في المستوى.. ولعل نتائج الجولة الاخيرة للدور الاول عكست بصدق الصورة التي سيشهدها الدور الثاني لهذه المسابقة عندما ينطلق يوم ٢٥ يناير القادم وسط ترقب وانتظار سيحدد مسار وطريق المسابقة والمنافسة عليها. نتائج الجولة جاءت لصالح فرق عن اخرى حيث تعرقلت الصدارة ممثلة في فريق اتحاد كلباء امام الحصن حيث انتهت المباراة بتعادل الفريقين ١/١ ومن ثم اضاف كلباء نقطة واحدة الى رصيده السابق فاصبح ٣٣ نقطة وبفارق اربع نقاط عن الامارات صاحب المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة. فيما حقق الامارات فوزا صعبا على الذيد بنتيجة ٣/٢ وحقق العروبة افضل الفرق في رأيي فوزا كبيرا على دبي احد فرسان المسابقة في الدور الاول، عجمان هو الآخر واصل فوزه في المسابقة فبعد فوزه على العروبة في الاسبوع قبل الاخير وحقق هذه المرة فوزا سهلا ومستحقا على الرمس في عقر داره وبين جمهوره بنتيجة ٣/١ فيما توقف اهلي الفجيرة عن الفوز وحقق تعادلا مع العربي ٢/٢ كما انتهت مباراة دبا الفجيرة ومسافي بتعادل السلبي بين الفريقين وقدم الحمرية العيدية لنفسه قبل العيد وحقق فوزا مستحقا على حساب الجزيرة الحمراء بنتيجة ٢/١.

هذه نتائج الجولة الاخيرة للدور الأول لدوري الدرجة الثانية والتي كشفت العديد من التقلبات والمفاجآت القادمة والتي ستشهدها المسابقة في الدور الثاني ولعل ابلغ دليل تعرقل الكبار في المقدمة وفي مقدمتهم كلباء امام فرق في الوسط او ربما في المؤخرة وهذا هو الصراع الذي سيدور رحاه بانطلاق الدور الثاني والفريق الذكي من يستغل كل هذه المفاجآت والتقلبات كما استغلها الامارات في الاسبوعين الماضيين من الدور الاول.

أكثر من طريق نحو المنافسة

فتحت نتائج الجولة الاخيرة للدور الاول وبالذات نتائج لقاءات فرق المقدمة اكثر من طريق وطريق نحو المنافسة ونحو صراع سيبدأ مع بداية الدور الثاني.. ولعل فوز العروبة على دبي وتعادل الحصن امام متصدر المسابقة فريق كلباء على ملعبه وبين جمهوره فتح هذا الطريق وارسل بطاقات مشاركة في هذا الصراع الذي سيدور تحديدا بين اربع فرق هي كلباء المتصدر والامارات الذي حل وصيفا في نهاية الدور الاول والعروبة اخطر وافضل الفرق ومن ثم دبي فرس الرهان الذي يراهن عليه الكثير في هذه المسابقة... وفي رأيي ان المستفيد الذي سيمضي في طريقه دون الالتفات الى غيره والعاقل من يخوض كل مباريات الدور الثاني بنظام مباريات كؤوس حيث كشفت المسابقة في الدور الاول عن امكانية فوز فريق في مؤخرة الجدول عن اخرى في المقدمة.

فرق ستلعب دورا في تحديد مسار الصاعدين

ستلعب جميع الفرق التي تقع في الوسط او في مؤخرة الجدول دورا بارزا ورئيسيا في تحديد فرسي الرهان اللذين سيصعدان الى دوري الاضواء والشهرة وان احتمال انقلاب الموازين في قوى الدوري سيحدث في حالة دخلت فرق مثل اهلي الفجيرة وحتا وعجمان في الصراع فلن يحسم اصحاب المركزين الاول والثاني إلا قبل نهاية المسابقة بشيء قليل او ربما في الجولة الاخيرة من المسابقة.

١٥ يوما اجازة بين الدور الاول والثاني

ستلتقط الفرق انفاسها لمدة ١٥ يوما هي اجازة العيد وراحة تنفض فيها فرق الدرجة الثانية غبار وتعب دور كامل وتستعد في نفس الوقت لخوض غمار الدور الثاني وهي الفرصة الاخيرة لمن فاتهم القطار في الدور الأول.

موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الدور الأول

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	اتحاد كلباء	١٤	١٠	٣	١	٤٦	١٠	٣٣
٢	الامارات	١٤	٩	٢	٣	٣٧	٢١	٢٩
٣	العروبة	١٤	٨	٤	٢	٣٦	١٨	٢٨
٤	دبي	١٤	٨	٣	٣	٣٤	٢٣	٢٧
٥	اهلي الفجيرة	١٤	٧	٤	٣	٣٤	٢٠	٢٥
٦	عجمان	١٤	٥	٥	٤	٢٥	٢٥	٢٠
٧	حتا	١٤	٥	٥	٤	٢٤	٢٤	٢٠
٨	الرمس	١٤	٤	٧	٣	٢٣	٢٤	١٩
٩	دبا الحصن	١٤	٤	٥	٥	١٩	٢١	١٧
١٠	مسافي	١٤	٤	٤	٦	٢٧	٣١	١٦
١١	الذيد	١٤	٤	٣	٧	١٧	٢٦	١٥
١٢	دبا الفجيرة	١٤	٣	٤	٧	١٩	٣٧	١٣
١٣	العربي	١٤	٢	٥	٧	٢٤	٣٤	١١
١٤	الحمرية	١٤	٢	٤	٨	١٤	٣٢	١٠
١٥	ج الحمراء	١٤	١	-	١٣	١٣	٥٠	٣

نهائي بطولة البرنس للتنس اليوم

■ تختتم مساء اليوم بنادي النصر بطولة برنس الرابعة للفرق التي تجري تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد التنس.

وكان فريق الجوارح قد حقق فوزاً كاسحا على الكواسر وهزمه ٣/صفر بينما فاز فريق الكاميرا الخفية على فريق شادر ٢/١.

قاد فريق الجوارح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم عندما خاض مباراة الزوجي بمشاركة عثمان العلماء وفاز على الزوجي علي عبدالله خليفة وطيب اسماعيل.

وضم فريق الجوارح كذلك كل من خالد بهرو زيان وسعيد البنا أما فريق الكاميرا الخفية فقد مثله محمد سعيد المري وعمر شريف وعبدالكريم رحمة وعلي شريف حسن.

الاهلي والشعب والنصر والشارقة اهم مباريات السلة الليلة

■ تقام مساء اليوم خمس مباريات ضمن الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة السلة حيث يلتقي الاهلي بملعبه مع الشعب في اهم مباريات الاسبوع وتتساوى معها بنفس الاهمية مباراة النصر والشارقة والتي تستضيفها الصالة الزرقاء. كما يلتقي الوحدة بطل الدوري ومتصدر المسابقة بدون أي خسارة مع الامارات وبني ياس مع العين بصالة القوات المسلحة بابوظبي والوصل (التوصيف) مع الشباب. ويتصدر الحالي الدوري برصيد ٢٠ نقطة يليه الوصل (١٩) والشارقة (١٨) والشباب (١٧) والشعب (١٧) والعين (١٣) وبني ياس (١٢) وله مباراة مؤجلة والاهلي بنفس الرصيد وله مباراة مؤجلة مع بني ياس والنصر (١١) واخيرا الامارات (١٠).

في اجتماع لجنة مسابقات الطائرة اليوم

مناقشة احداث مباراة الجزيرة والوصل وتطبيق التعديلات الجديدة على اللاعب «الليبرو»

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد اجتماعها الثاني والعشرون والذي كان مقررا له الانعقاد في يوم الاحد ٩٩/١/١٠ وتأجل لظروف بعض اعضاء اللجنة. وسيبحث الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال. ومن أهمها التقارير المقدمة من لجنة الحكام حول الاحداث التي صاحبت مباراة الجزيرة/ الوصل بمسابقة دوري الرجال والتي أقيمت بملعب الجزيرة بتاريخ ٩٨/١٢/١٨. كما ستناقش اللجنة احداث مباراة العربي/ دبا الحصن بمسابقة الناشئين والتي اقيمت بتاريخ ٩٨/١٢/١٨ وايضا احداث مباراة الشباب/ الوحدة بمسابقة الناشئين بتاريخ ٩٨/١٢/١٨.

هذا وستنظر اللجنة في اعادة تعديل مواعيد بعض مباريات المراحل السنية علاوة على دراسة الايام المحددة للمسابقات وفقا للمستجدات التي طرأت بشأن اعتماد يومي الخميس والجمعة كعطلة رسمية بالدولة.

كما ستناقش اللجنة في اجتماعها اليوم كيفية تطبيق التعديلات الجديدة على قواعد اللعبة في مسابقات الاتحاد للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ والتي تشمل اللاعب الدفاعي الحر (الليبرو)، استخدام الكرة الملونة، حرية الحركة للمدربين، الغاء محاولة الارسال والجدول الجديد للجزاءات. كما سيقوم الاتحاد بتحديد موعد اقامة مباريات نهائي كأس الاتحاد وتحديد موعد لاجراء قرعة كأس سمو رئيس الدولة. وسيقف الاجتماع على سير التحضيرات لاقامة المهرجان الرابع لصغار الكرة الطائرة على مستوى المناطق والذي حدد لاقامته يوم الثلاثاء ١٩٩٩/١/٢٦ بأندية العين والشباب والشارقة والرمس والخليج. وسيناقش الاجتماع الطلب المقدم من اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق بشأن اقامة بطولة الكرة الطائرة الشاطئية يومي الخميس والجمعة ١ و ٢ ابريل ٩٩ ضمن الفعاليات الرياضية للمهرجان.



الحاج خميس يكرم نجوم الوصل «تصوير: ظهير حيدر»

بحضور الحاج خميس سالم تكريم نجوم الوصل للقوى

■ اقامت اللجنة المنظمة لماراثون دبي حفل تكريم نجوم الوصل لالعاب القوى المعتزلين بحضور الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل وعبدالله سالم امين السر العام وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وقد تحدث الحاج خميس مشيدا بمبادرة اللجنة المنظمة وبالانجازات التي حققها هؤلاء النجوم لام الألعاب خلال مسيرتهم... كما شكر احمد الكمالي نيابة عن زملائه المكرمين اللجنة المنظمة على مبادرته هذه. وقد شمل التكريم كلا من محمد العامري وصالح علي سلطان وخميس خميس واسد الله محمد الى جانب الكمالي.

أبوبكر يفوز ببطولة المركز السوداني للشطرنج والاماراتي علي محمود وصيفا

■ بنهاية الجولة السابعة والاخيرة من بطولة المركز السوداني للشطرنج والتي نظمت بمقر المركز بابوظبي خلال الفترة من ٣ - ١٩٩٩/١/١٢ باشراف من نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة. فقد استطاع الهندي ابوبكر علي من الانفراد بالصدارة وبرصيد سبع نقاط دون اية خسارة بعد ان تغلب على السوداني فيصل تاج في الجولة الاخيرة. فقد غلب على المباراة التعادل حتى منتصفها الا ان فيصل تاج يخطيء في اختيار احدى النقلات والتي كلفته خسارة قطعة. واستثمر ابوبكر هذا التفوق وطوره حتى نهاية المباراة والتي لم يجد فيصل بدا من الاستسلام فيها ليتوج ابوبكر بطلا دون منازع. اما الاماراتي علي محمود فقد ابدع في الاداء امام الهندي ساجد واحرج علي محمود خصمه اكثر من مرة بتضحيات مدروسة ونتيجة للضغط المتزايد على جناح الملك. والذي جعل ساجد يستنفد الكثير من الوقت للتفكير، فلم يحسن ساجد اختيار نقلاته. وخرج علي محمود من هذا اللقاء بنقطة كانت كفيلة لاحتلاله المركز الثاني برصيد ست نقاط. اما في المركز الثالث وبرصيد خمس نقاط ونصف فقد حل الاماراتي عبدالله عباس بعد تغلبه على المصري احمد فراج.

أجانب النصر اجازة

جيرت يطير الى هولندا وبوبلال الى بلجيكا

■ منح النصر نجميه البروندي جمعة موسى والهولندي جيرت اجازة قصيرة بمناسبة حلول اجازة عيد الفطر وتوقف مباريات الدوري.

جيرت غادر الى موطنه هولندا مع زوجته وطفله في اول اجازة يحصل عليها منذ تعاقده مع النصر. أما البروندي «بوبلال» فقد غادر الى بلجيكا الى زيارة اسرته المقيمة هناك.. ومن بعدها سيلتحق بمنتخب بلاده الذي تنتظره مباراة هامة امام نيجيريا في التصفيات الافريقية يوم ٢٤ يناير القادم ولذلك من المنتظر ان يغيب عن مباراة فريقه امام الاهلي بالدوري.

... والأهلي يدرس طلب الاتحاد النيجيري باستدعاء كينجسلي

■ يدرس النادي الاهلي حالياً طلباً للاتحاد النيجيري باستدعاء مدافعه كينجسلي لينضم الى صفوف منتخب النسور الخضر الذي يستعد لخوض مباراته مع بوروندي يوم ٢٣ يناير الجاري. ويذكر ان الاتحاد النيجيري قد سبق واستدعى كينجسلي خلال الشهر الماضي لمشاركة منتخب بلاده في مباراته الودية مع فريق برشلونة الاسباني.

بصراحة.....

الطرف الاخر..!

● بالامس تناولنا في هذه الزاوية مسألة غياب الوعي لدى الكثير من الجماهير وحتى بعض اللاعبين وانعدام التعاون مع قرارات الحكام الامر الذي كان وراء اثارة جملة من الاحتجاجات المباشرة على قرارات الحكام التي استقبلت بالرفض والاستهجان بصورة ملفتة للنظر خلال الجولات الاربع الماضية.

● واليوم اذ نواصل الحديث عن القضية نفسها فاننا نتوقف عند الطرف الآخر الذي كان مرورنا عليه كمرور الكرام بالامس ونعني الحكام انفسهم.

● لقد ذكرنا بالامس وطالبنا اطراف العلاقة على اهمية التعاون فيما بينها ودور الاندية في زيادة الوعي تجاه اللاعبين بالتحديد. وهي أمور في غاية الاهمية كما سبق وان ذكرنا بالامس.

● ولكن هناك ملاحظة ايضا على اداء بعض الحكام الذين تشعر بتوترهم داخل الملعب بصورة ملفتة للنظر وحتى في المواقف العادية تجدهم في قمة عصبيتهم الامر الذي ينعكس على الاداء والقرارت من جهة وعلى تجاوب اللاعبين وتعاونهم معهم من جهة أخرى.

● وكما كانت ظاهرة الاحتجاج الجماهيري على قرارات الحكام ملفتة للنظر... فان ايضا سلوكيات بعض الحكام كان مثار جدل واسع من قبل الكثير من المتابعين والمراقبين لمباريات الدوري خلال الشهر الفضيل بالتحديد.

● فمن غير المنطقي ان ينزل الحكم للملعب بصورة متوترة خاصة في الظروف الاعتيادية كما انه من الخطأ التعامل مع اللاعبين بعصبية مبالغ فيها... واذا كان ذلك مدعاة لاثبات قوة الشخصية فان قوة الشخصية لا تأتي من خلال القرارات المتعصبة والتهديد والوعيد الذي يلجأ اليه بعض الحكام للسيطرة على المباراة.

● حكم المباراة يجب ان يكون اكثر عناصر اللعبة هدوءا وتركيزا لانه من خلال ذلك بامكانه ان يتعامل مع المباراة وقراراتها بصورة سليمة ودقيقة تمنع اي انفلات قد يحدث نتيجة لاي تقدير خاطيء.

● اما اذا كان «القاضي» متوتراً في الاساس فأي قرار سليم يمكن ان يصل اليه واي «حكم» منصف سيترتب على قراراته.

● مسابقة الدوري دخلت مراحلها الحاسمة والجادة التي تحتاج الى تعامل خاص وتركيز مضاعف من قبل قضاة الملاعب منعاً لحدود ما من شأنه ان يعكر صفو المسابقة الام.

● واذا كنا نناشد اطراف العلاقة التعاون فيما بينها فان دور أطقم التحكيم يأتي في مقدمة الامور التي يجب ان توضع في الاعتبار.

● فمن غير المنطقي ان نطالب الجماهير واللاعبين بالتعاون مع قرارات الحكام... في الوقت الذي يرفض بعض الحكام ذلك التعاون.

كلمة اخيرة

● بعودة الاجانب وبدء مرحلة الجد ارتفع مستوى الاداء الفني والحضور الجماهيري لمسابقة الدوري.

● وارتفاع مستوى المسابقة يجب ان يوازيه ارتفاع في الاداء التحكيمي الذي عودنا دائما ان يكون هو الارقى.

● فهل نشهد تألق حكامنا بعد العيد... نأمل ذلك...!

محمد جاسم

رالي الاتحاد الصحراوي ينطلق في نهاية الشهر

اتحاد السيارات يعلن برنامج فعالياته للعام ٩٩

■ بتوجيهات من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، بدأت التجهيزات تجري بصورة مكثفة هذه الايام بمكاتب الاتحاد استعدادا لانطلاقة فعاليات الموسم الجديد ١٩٩٩م. وكان مجلس ادارة الاتحاد قد اعلن مؤخرا عن برنامجه السنوي لفعاليات الموسم الجديد. وجاء البرنامج مشتملاً كالعادة على انشطة وفعاليات مختلفة حافلة بالمتعة والتنوع. وتأتي على رأس البرنامج الجولات الست لبطولة الامارات المحلية للراليات التي يتم تنظيمها على مدار العام وتمتاز بقوة المنافسة والاثارة، وقد وصلت الناحية التنظيمية للجولات المختلفة الى مستوى عال ملفت للانتباه مما جعل هذه البطولة محور اهتمام افضل ابطال الراليات في الدول الصديقة والشقيقة ودفعهم على المشاركة فيها وبالتالي اخذت البطولة تأخذ بعداً تنافسياً آخر تمتزج فيه روح الإخاء بروح الحماس والصراع من اجل الفوز واحراز اللقب ونيل الجوائز العينية والمالية التي ترصدها اللجنة المنظمة للمنافسة ويعتبر سيف الشيخ سعيد بن مكتوم الذهبي هو اكبر واغلى جائزة في جميع جولات البطولة وقد انفرد رالي الالف عرقوب الجولة الثالثة بهذه الجائزة القيمة التي تبلغ قيمتها مائة الف درهم. ويتم تنظيم هذا الرالي عادة خلال مهرجان دبي السنوي للتسوق. ويأتي رالي الاتحاد الصحراوي كأول جولات وفعاليات هذا العام وسوف ينطلق في تاريخ ٢٩ من يناير الحالي ويعقبه رالي الربيع الصحراوي في ٢٦ فبراير ثم رالي الألف عرقوب الجولة الثالثة في يومي ١ و ٢ من ابريل ثم رالي السلام في ٣٠ ابريل ورالي الابطال في ٢٩ اكتوبر وأخيراً رالي العيد الوطني الجولة السادسة والاخيرة يوم ٢٥ نوفمبر. وجاء البرنامج كذلك مشتملاً على مسابقات مهارات القيادة التي تتيح فرصة المشاركة المفتوحة للجمهور من الجنسين من هواة القيادة لإشباع هواياتهم بصورة سليمة وآمنة وقد وجد هذا النوع من المسابقات اقبالا منقطع النظير من الجمهور في السنوات الماضية. كما سوف يتم تنظيم منافسات الدراجات النارية وعلى رأسها سباق دبي بها الصحراوي فضلاً عن مسيرات ومعارض السيارات الكلاسيكية التي يتم تنظيمها في المهرجان والمناسبات المختلفة خاصة المعارض الدولية والمحلية للسيارات التي يتم تنظيمها بالدولة. وانطلاقا من مفهوم التجديد والتنوع في الانشطة وبعد النجاح الكبير الذي حققته حملة القيادة الآمنة «نجم الطريق» في العام السابق. فمن المنتظر ان يتم تنظيمها مرة ثانية في خلال هذا الموسم بالتنسيق مع قيادة شرطة دبي. والمعروف ان حملة القيادة الآمنة وجدت صدى واسعا محليا وخارجيا، إذ ان المشروع يهدف الى زيادة الوعي المروري للجمهور في الشارع ويحثه على ضرورة القيادة الآمنة والانتباه والتركيز في الطريق. وقد حصل على لقب نجم الطريق في حملة العام الماضي اكثر من تسعين من السائقين من الجنسين نالوا جميعا الجوائز المالية والشهادات التقديرية من قيادة شرطة دبي واتحاد الامارات لرياضة السيارات.

من رالي الامارات

على غرار صقر الوصل... هداف العرب

نبيل عاشور... يحترف في العين

المفاوضات مستمرة مع نادي الشارقة لتأمين مشاركته في ابطال الكؤوس بتونس

■ محمد علي حسين:

■ طلب نادي العين رسمياً انضمام نجم نجوم اليد الاماراتية ونادي الشارقة نبيل عاشور لصفوف التشكيلة البنفسجية كلاعب محترف خلال مشاركة العين في بطولة ابطال الكؤوس العربية بتونس الشهر المقبل وهي البطولة التي يعود اليها العيناويون بعد سنوات وبالتحديد الى ما قبل ١٧ عاماً عندما شارك هناك في البطولة العربية ابطال الدوري وضمت تشكيلة العين خلالها النجمين المصريين حسن صقر وحسين لبيب.

وكانت المشاركة العيناوية الأكبر بعد ذلك في بطولة ابطال الدوري العرب بالاردن، وفي صالة مدينة اربد بالتحديد وبحضور ولي العهد الاردني توج العيناوية بقيادة النجم اليوغسلافي الشهير ابطالاً للاندية العربية على حساب نادي حمام الانف التونسي الذي كان يضم ايامها ابرز نجوم اليد التونسية وكان يدربه الدكتور عبدالعزيز صقر الذي تعرفه ملاعب اليد الاماراتية جيداً.

وبالنسبة لصفقة عاشور التي مازالت قيد الدراسة الشواهد تشير الى اتفاق شرقاوي - عيناوي اتساقا مع مظاهر التعاون بين الناديين الكبيرين اللذين يتصدران حالياً مجموعتي الدور الثاني من الدوري ويعدان اكثر المرشحين لبلوغ المربع الذهبي والمنافسة بعد ذلك على لقب اقوى مسابقة دوري كرة يد بالامارات تشهده ملاعب اللعبة في ذات موسم الفوز بفضية كأس العرب بتونس والمركز الخامس آسيوياً في بانكوك.

وبالاضافة الى تزامن المشاركة العيناوية مع [illegible] امتحانات نبيل عاشور [illegible] الاحتراف المؤقت تأجيل مباريات [illegible] الشرقاوي اسوة بتأجيل مباريات العين [illegible] لمشاركتهما في بطولة ابطال كؤوس [illegible] والتعاون، وربما أصر التأجيل [illegible] الشرقاوية التي تقدم حتى الآن [illegible] في الموسم الحالي.

وتضم التشكيلة العيناوية [illegible] تونس بقيادة مدربها السلوفاكي [illegible] في دوري المحترفين الالماني [illegible] من اعضاء المنتخب الوطني الاماراتي [illegible] عبدالرحمن نصيب احد افضل حراس [illegible] الوطن العربي وآسيا فضلاً عن [illegible] نجم صاعد في سماء اليد الاماراتية [illegible] انضم للتشكيلة نبيل عاشور [illegible] موالية امام ٧٠٪ من القوة الضاربة [illegible] للعودة بانجاز مشرف من تونس [illegible] المنافسة التي ستدور رحاها هناك.

وكان النادي الاهلي بدبي [illegible] في عمليات الاحتراف المؤقت عندما [illegible] الوصل والمنتخب أحمد صقر في بطولة [illegible] الاندية العربية بالاردن العام قبل الماضي [illegible] أي الاهلي محملاً بالميدالية الفضية [illegible] بلقب هداف العرب.



نبيل عاشور







الدوري في عيد...

العنابي يشكر الظروف

«فرملة» رأس الخيمة تزيد الفارق الى (١١) نقطة

مصيدة التعادل توقع الكبار... والمنافسة بلا منافسين

▪ رؤية
محمود الربيعي:

■ الاسبوع الخامس عشر من مسابقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم انتهى ليضع اندية المسابقة مباشرة امام اجازة عيد الفطر السعيد اعاده الله عليكم بالخير والبركات.

ولاشك ان فترة توقف الدوري سوف تكون فرصة طيبة لبعض الفرق لمراجعة اوراقها قبل الانطلاقة الجديدة التي تحدد لها يوما الاحد والاثنين الموافقان ٢٤ و٢٥ يناير حيث الاسبوع السادس عشر.

ولا شك ان الاسبوع الخامس عشر قدم خدمة جليلة للصدارة الوحداوية... ففي الوقت الذي يخسر فيه الفريق نقطتين اثر تعادله مع فريق رأس الخيمة بدون اهداف يجد الفارق بينه وبين الآخرين يتزايد من ١٠ نقاط الى ١١ نقطة.

وهكذا بدلاً من ان يضيق الفارق اذا به يتسع والبركة في هؤلاء الذين لازلنا مصرين على تسميتهم بالمنافسين.

المنافس الاول الجزراوي انهزم بهدفين مقابل هدف امام النصر... وبقي رصيده على حاله ٢٥ نقطة... والمنافس الثاني الشعب اكتفى بالتعادل ١/١ مع الشباب بملعبه ورفع رصيده نقطة واحدة ليصبح ٢٥. والمنافس الثالث الوصل اكتفى هو الآخر بالتعادل بدون اهداف مع الشارقة هناك بزعبيل... واصبح رصيده ٢٥ نقطة... أي ان ثلاثة فرق تساوت في رصيد الـ ٢٥ نقطة واحتلت المراكز من الثاني الى الرابع وهي على التوالي الجزيرة والوصل والشعب... واصبح الفارق بينها جميعاً وبين الوحدة (١١) نقطة وهو فارق ليس بسيطاً... كل ذلك يحدث في نفس الجولة التي خسر فيها صاحب الصدارة نقطتين غاليتين!

اما صاحب المركز الخامس فهو العين برصيد ٢٣ نقطة، وهو الآخر فقد نقطتين بتعادله مع الخليج بهدف لكل منهما في القطارة... ليزداد الفارق بينه وبين الوحدة الى (١٢) نقطة.

صدق أو لا تصدق.. الوحدة والشارقة «فرق عشرين» ؟!

بني ياس رفع رصيده الى ٢٢ نقطة بعد فوزه على الأهلي بهدف مقابل لاشيء واستقر في المركز السادس... وارتفع النصر برصيده الى ٢١ نقطة محتلا المركز السابع بعد فوزه الاخير على الجزيرة بهدفين لهدف.

هكذا اصبحت لعبة الصدارة... الفارق يتسع من اسبوع لاسبوع بين الوحدة و«الاخوان»... لدرجة ان احد المتابعين قال لي انت لم تكن دقيقا عندما وصفت الدوري بارتفاع المستوى... أين المستوى المرتفع... والوحدة في طريق... والبقية في طريق آخر!

وقال ايضا ان المنافسين الحقيقيين يبتعدون مع كل جولة جديدة... ويبدو ان لا أمل في منافسة حقيقية هذا الموسم... ومبروك على الوحداوية.

وبالطبع صاحبنا لديه بعض الحق... لكن ليس معنى هبوط مستوى بعض الفرق الكبيرة وخسارتها ان ينسلخ ذلك على مسابقة بأكملها... اذا كان الكبار قد تساقطوا في هذا الدوري... فهناك وجوه جديدة تأخذ دورها وتعوضنا... لكن بالطبع لو سارت الامور على هذا النحو... واتسع الفارق بدلاً من ان يضيق بين الوحدة والآخرين...

فسوف تفقد المسابقة بريقها في شق البطولة... اما في شق عملية الهبوط... فاعتقد انها ستزداد سخونة واثارة بمرور الوقت... وربما نجد ان هناك فرقا كبيرة سوف يشملها التهديد... فمن يصدق مثلا ان الوحدة يزيد عن الاهلي بضعف الرصيد ٣٦٠ للوحدة مقابل ١٨ للاهلي» ومن يصدق ان الفارق بين الوحدة والشارقة يبلغ ٢٠ نقطة... وهو نفس الفارق الذي يفصل ما بين الوحدة والشباب وايضا الخليج... هل بعد ذلك يستطيع فريق الشارقة ان يرفع شعار المنافسة... أو ان يرفعه فريق الشباب... وكلاهما فريق بطل وله سمعته ومكانته بدوري الامارات!

على ما يبدو ان الحديث في الفترة القادمة سيبدأ بأخذ مساره نحو القاع وبين عملية الهبوط... فاذا كان فريق رأس الخيمة قد اعلن وبصورة مبكرة جداً عزمه على المضي قدماً نحو «الدرجة الثانية»... فان الفريق الثاني سوف يظل لغزا ولا أحد يعرف... فهناك فرق كبيرة بدأت تتراجع واعتبارا من الاهلي في المركز الثامن برصيد ١٨ نقطة ونزولا عند الخليج والشباب والشارقة في المراكز من التاسع وحتى الحادي عشر برصيد واحد هو ١٦ نقطة... فان الامر لا يسلم وكل هؤلاء يشملهم التهديد من الآن... فهذه الفرق بكل المقاييس لا تفكر بالطبع في امر المنافسة قدر تفكيرها ومنذ الآن في كيفية انتشال نفسها من منطقة المؤخرة المؤلمة.

أسبوعيات الدوري

■ أفضل مباراة الشوط الثاني من مباراة النصر والجزيرة... هو الأفضل هذا الاسبوع... فقد مضى الشوط الأول مثل كل مباريات هذا الاسبوع دون المستوى الذي نأمله والذي كان عليه الدوري في الاسبوع الماضي مثلا... ولكن يبدو ان ضغط المباريات وتحول الشهر الكريم في العشرة الاواخر قد اثر على عطاء بعض اللاعبين. الشوط الثاني من مباراة النصر والجزيرة كان جيداً... وهذه الجودة جاءت بفضل الصدفة... فلولا الهدف الجميل الذي احرزه اللاعب الهولندي جيرت من قذيفة من منتصف الملعب... كانت اشبه بكرة عمياء... لما استيقظت المباراة من ثباتها... ولما تحرك الجزيرة بغية التعويض وفتح المساحات لمهارات لاعبي النصر فجاءهم الهدف الثاني الذي انهى المباراة فعليا.

■ افضل لاعب، هو اللاعب النصراوي المحترف جيرت الهولندي رغم ان هذا الرأي لن يعجب النصراوية قبل غيرهم... فالنصراوية اتخذوا انطباعا عن هذا اللاعب ومن الصعب جدا تغييره الآن. قال احدهم بعد ان سجل جيرت ملعبه الرائع بالامس... حتى لو سجل ٥٠ هدفا لاتريده!!

وبالنسبة وبعيداً عن هذا الرأي الذي يخص النصراوية لانهم ينظرون لهذا اللاعب من منطلق انه حرمهم من اللاعب الافريقي الفذ رشيدي يقيني (!!) المهم ان جيرت بالامس كان نجم فريقه ونجم المباراة بحق... تحرك كثيرا بوعي... وصنع العديد من الفرص لزملائه... وسجل هدفا غير متوقع... اقول قولي هذا مع احترامي الشديد للنصراوية ورأيهم... وبالمناسبة ايضاً هذا اللاعب هو هداف النصر الآن برصيد (٧) أهداف.

■ الهداف، لايزال هو «البوري لا» برصيد ١١ هدفا رغم انه لم يسجل هذا الاسبوع.

ومن بعده جويل تيهي الجزراوي برصيد ١١ هدفا... ثم كونتي الوحداوي برصيد ١٠ اهداف.

■ اجمل المشاهد الرمضانية، هو مشهد تلك الجماهير التي زحفت على المدرجات طوال سهرات الشهر الكريم فقد حولت المدرجات الى مدرجات حية بدلا من كونها مدرجات صامتة!

الجماهير كانت احد النجوم... وخاصة في ملاعب العين والشارقة والشباب وفي الاهلي وغيرها... وسوف نسعد بالطبع اذا شاهدنا هذا الزخم الجماهيري بعد رمضان.

جدول ترتيب الفرق بعد الاسبوع الخامس عشر

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١٥	١١	٣	١	٣١	١٤	٣٦
٢	الجزيرة	١٥	٧	٤	٤	٢٥	١٥	٢٥
٣	الوصل	١٥	٧	٤	٤	٢٣	١٥	٢٥
٤	الشعب	١٥	٦	٧	٢	١٨	١٥	٢٥
٥	العين	١٥	٦	٥	٤	٢٢	١٥	٢٣
٦	بني ياس	١٥	٦	٤	٥	٢١	٢٢	٢٢
٧	النصر	١٥	٦	٣	٦	٢٦	٢٣	٢١
٨	الاهلي	١٥	٥	٣	٧	١٩	٢١	١٨
٩	الخليج	١٥	٤	٤	٧	٢٨	٢٩	١٦
١٠	الشباب	١٥	٤	٤	٧	١٩	٢٥	١٦
١١	الشارقة	١٥	٤	٤	٧	١٩	٢٩	١٦
١٢	رأس الخيمة	١٥	١	١	١٣	١٧	٤٥	٤

تفاصيل صغيرة

■ اذا كانت الصدارة الوحداوية تتسع رغم التعادل السلبي مع فريق رأس الخيمة صاحب المؤخرة وفارق هائل من النقاط عن صاحب الصدارة... فان ذلك اذا كانت له ابعاد ايجابية... فثمة له ابعاد سلبية... في كل الاحوال على الوحدة ان لا ينسى انه تعادل سلبيا ولم يستطع ان يفوز... واذا كانت ظروف الآخرين قد ساعدته هذه المرة... فليس في كل مرة تسلم الجرة!

■ فريق رأس الخيمة يحقق التعادل الأول... كما حقق الفوز الأول من قبل. رصيده (٤) نقاط. ذات يوم اعلن رئيس النادي ان فريقه لن يهبط... وكلما مرت الاسابيع... ورأس الخيمة «هو... هو» تحت ولا أحد غيره.

اتساءل كيف وهل هناك اشياء لا نعرفها، يعرفها السيد الرئيس؟

■ قلنا ربما لن يكمل الجزيرة... وربما لن يكمل الشعب طريق المنافسة... والامل في الكبار امثال الوصل والعين تحديدا فهما الاقرب نسبيا من الكبار الآخرين... وتأتي الجولة الخامسة عشرة مخيبة لآمال الوصل في زعبيل... والعين في القطارة... فماذا تبقى!

■ يفوز النصر ويزداد غضب جماهيره... يسجل الهولندي جيرت فيزداد ايضا الغضب الجماهيري... الناس هناك اصابتهم عقدة من كل ما هو هولندي!

■ الجزيرة رغم خسارته لازال في المركز الثاني... ولايزال في امكانك ان تشعر برائحة وجود فريق لايلعب فيه الاجنبيان فقط... بل نخبة متقاربة من اللاعبين الصاعدين القادرين على اظهار فريقهم في الملعب.

■ بني ياس يعود على حساب الاهلي... والاحمر العريق سيبدأ رحلة معاناة مع الناس «الى تحت»!

■ الشارقة اتى بالرياحي... والرياحي لم يتأقلم بعد... هذه الايام فرصة... قد يرتفع مستوى الشارقة... لكنه لن يعود هذا الموسم... انه رغم كل شيء ليس الشارقة الذي نعرفه.

■ الخليج يحسب له انه كافح كفاح الشرفاء امام العين في القطارة حتى بلغ مراده وعاد بنقطة اشبه بنقطة الفوز.

■ الشعب... تشعر به من خلال اقران البنزرتي خارج الخطوط... عموما الفريق لا بأس به... ومشكلته بالفعل في عدم وجود البدلاء الجاهزين... لكن على البنزرتي ان لايفقد اعصابه على هذا النحو... فليس مطلوبا من الشعب ان يفوز ببطولة الدوري على الاقل هذا الموسم الانتقالي... وما فيه الشعب الآن شيء جيد... والمهم ان يحافظ على وجوده في منطقة التنافس.

■ الوصل... خذلني... كنت اراهن على ذهابه بقوة نحو المنافسة... لكن يبدو ان هناك اشياء كثيرة تحول دون ذلك في الملعب وخارجه!


من مباريات الدورة

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

بحضور سعيد بن زايد وعلى صالة طحنون بن سعيد

اسدال الستار على دورة الوحدة الرمضانية الأولى لخماسيات الكرة الليلة
السعديات والرميثي نهائي مكرر للافتتاح وصراع مثير على الفوز باللقب

محمد عبدالحميد :

■ بحضور سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة يسدل الستار اليوم على دورة الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم التي نظمها النادي تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان احتفالا بالشهر الكريم بصالة طحنون بن سعيد حيث تقام اليوم المباراة النهائية التي تجمع فريقي السعديات والرميثي ويسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين اجاكس القنيطري والمباني التجارية..

نهائي مكرر لافتتاح الدورة

ويشهد اليوم الختامي للدورة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين اجاكس القنيطري المغربي الذي خسر ١٤/٢ من السعديات والمباني التجارية الذي انهزم من الرميثي بستة اهداف نظيفة وذلك في مباراتي الدور نصف النهائي مساء امس الاول وتقام مباراة اجاكس والمباني التجارية في تمام الساعة التاسعة والنصف تليها مباراة تتويج بطل الدورة الرمضانية الوحداوية الاولى التي تجمع فريقي السعديات والرميثي. وحقا ما اشبه اليوم بالبارحة فطرفا المباراة النهائية هما طرفا مباراة افتتاح الدورة يوم ٢٦ ديسمبير الماضي ويومها فاز فريق السعديات بنتيجة اللقاء ٢/١ فقد وقع الفريقان ضمن مجموعة واحدة هي المجموعة الاولى وخيرا فعلت الاقدار واللجنة المنظمة حتى يبتعد الفريقان عن الصدام ببعضهما في الادوار التالية ويصلان اليوم لنهائي الدورة ليكون نهائيا مثيرا ساخنا متكافئا يجمع بين اقوى فريقين بالدورة قدما افضل وامتع العروض.

واليوم يبحث فريق مجموعة الرميثي عن رد الاعتبار والثأر لنفسه من الهزيمة الوحيدة التي لحقت به من السعديات في المباراة الافتتاحية خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار ان اطراف الصراع في المباراة فريقي الرميثي والسعديات يمثلهما منتخبا مصر والمغربي اللذان التقيا في نهائي البطولة العربية الاولى لكرة الصالات التي اقيمت بالقاهرة منذ شهرين وفاز وقتها منتخب مصر الذي يمثل الرميثي بالقاهرة منذ شهرين وفاز وقتها منتخب مصر الذي يمثل الرميثي بالدورة ٨/٤ ونال الكأس العربية وهذه تعتبر المرة الثالثة التي يتقابل فيها الفريقان خلال شهرين لكنهما هذه المرة مطعمان ببعض اللاعبين من خارج التشكيلة الرئيسية فالرميثي يضم ماجد سالم لاعب الوحدة السابق ولاعبان من المنتخب الايراني لكرة الصالات هما رضا حيدري ومجتبى معيني واما السعديات يضم برازيليين هما جوانينيو وجليدو سرايجا فهل يرد الرميثي اليوم اعتباره ويقتنص كأس الدورة ام يؤكد السعديات تفوقه ويحرز اللقب الوحداوي الرمضاني الاول...

تجدر الاشارة الى ان الحكم الدولي عبدالعزيز الملا سيدير المباراة النهائية وهو ايضا الذي سبق وادار مباراة الافتتاح بين الفريقين.

مشوار الفريق

وصل فريق السعديات لمحمد بن تعلوب للمباراة النهائية بعد ان تصدر قمة المجموعة الاولى برصيد ١٢ نقطة بالفوز بجميع مبارياته الاربع في الدور الاول على مجموعة الرميثي ٢/١ وعلى التعاون ١٢/صفر وعلى اسود الاطلسي ١/١١ وعلى الجنسية والاقامة ٤/صفر ثم تغلب على فريق الصقور في الدور ربع النهائي ٢/٧ وفي الدور نصف النهائي فاز على اجاكس القنيطري ٢/١٤ ليبلغ المباراة النهائية ويملك الفريق اقوى خط هجوم بالدورة سجل ٥٠ هدفا ودخل مرماه ٦ اهداف ويعتبر اقوى خط دفاع ايضا وحارس مرمى اختير افضل حارس في البطولة العربية لكرة الصالات هو سعيد جكار كما يضم الفريق هداف الدورة الحسيني بوقادم والذي حسم اللقب لصالحه حيث رفع رصيده من الاهداف الى ٢٣ هدفا سجل منها ٩ اهداف في مباراة السعديات الاخيرة امام اجاكس المغربي الذي ساهم بشكل كبير في حصوله على لقب الهداف حيث خسر اللقاء ١٤/٢ وكان قبل هذه المباراة يأتي في المرتبة الثانية على صدارة الهدافين برصيد ١٤ هدفا.

اما فريق مجموعة الرميثي الطرف الثاني في اللقاء النهائي اليوم فقد وصل للمباراة النهائية بعد ان احتل المرتبة الثانية بالمجموعة الاولى خلف السعديات برصيد ٩ نقاط جمعها من الفوز على اسود الاطلسي ١٠/صفر وعلى الجنسية والاقامة ١/٣ وعلى التعاون ٢/١٥ والهزيمة من السعديات ٢/١ ثم تغلب الرميثي في دور ربع النهائي على فريق درويش بن احمد ٢/صفر وحسم مباراته الاخيرة في الدور نصف النهائي لمس الاول امام المباني التجارية بستة اهداف نظيفة يصل بها للمباراة النهائية ويضم فريق مجموعة مؤسسات الرميثي والذي يشرف عليه احمد الرميثي مجموعة من اللاعبين اصحاب المهارات الفنية العالية يقودهم تامر اسماعيل افضل لاعب عربي لكرة الصالات تم اختياره في البطولة العربية الاولى التي اقيمت بالقاهرة وهو لاعب يجيد تماما التحكم في الكرة والمراوغة والتمرير الدقيق والمتقن وتمويل زملائه المهاجمين وخاصة خالد محمود الذي يأتي في المرتبة الثانية بصدارة الهدافين برصيد ١٦ هدفا سجل منها ٩ اهداف في لقاء فريقه امام التعاون الذي انتهى ٢/١٥ وهو لاعب يعرف جيدا طريقه لمرمى الخصوم ومن هنا ستكون المباراة قوية من جانب الفريقين ويتصعب التكهن بمن سيفوز بكأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة راعي الدورة.

تحفظت على قرار ايقاف فهد علي ٥ مباريات

الادارة العيناوية : لا نقبل ان يكون لاعبونا ضحية لسلبية التحكيم


من لقاء الشارقة والعين الذي شهد واقعة طرد اللاعب فهد علي

■ وجهت ادارة نادي العين مذكرة لاتحاد كرة القدم ردا على قرار لجنة المسابقات وما ورد في تقرير الحكم بخصوص ملابسات مباراة نادي العين والشارقة والتي انتهت بالتعادل ١/١، حيث بينت ادارة النادي رأيها حول تقرير حكم المباراة فريد علي والحكم الرابع للمباراة الذي تجنى فيه على لاعب النادي فهد علي واورد احداثا لم تقع اصلا مما تسبب بايقاف اللاعب خمس مباريات قادمة وحرمان فريقه من جهوده حيث فوجئت ادارة النادي بالعقوبة وبالتقرير وحجم العقوبة.

وصرح مصدر عيناوي ان لجنة كرة القدم اجتمعت مع اللاعب المذكور واستطلعت منه مجريات ما حدث وبعد مشاهدة شريط الفيديو للمباراة المذكورة تأكد لنا بالدليل القاطع والاكيد، بان اللاعب تعرض الى ظلم كبير وعقوبة لم يكن يستحقها، حيث انه لم يكن طرفا مباشرا في الخشونة التي حدثت في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ونال عليها انذارا مما سبب خروجه من الملعب بالبطاقة الحمراء لوجود انذار سابق.

واثناء خروجه من الملعب ابدى اللاعب المذكور سلوكا اخلاقيا حميدا اشاد به معلق المباراة وتقبله لقرار الحكم، وقد استقبله الحكم الرابع على خط التماس وجها لوجه وقائد برفقة اداري الفريق خارج الملعب دون اي


فهد علي

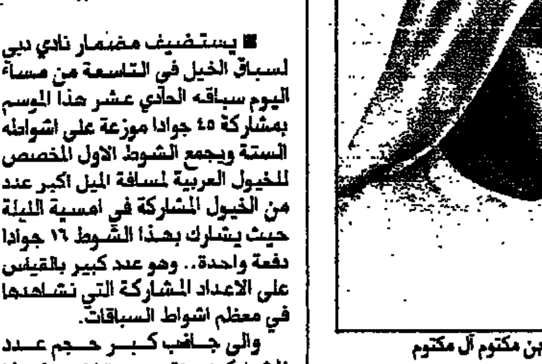
ملابسات او تلاسن ولم يتلفظ باية كلمة مسيئة.

وتقبلت ادارة النادي واللاعب قرار الحكم تشجيعا منها لحكامنا وحرصا على نجاح المسابقات، الا اننا فوجئنا في اليوم التالي بقرار لجنة المسابقات مستندا لتقرير الحكم الرابع الذي يتهم فيه لاعب النادي بالتلفظ بكلمات مسيئة وهو لم يكن قد حدث اطلاقا وبشهادة جميع من كانوا حول اللاعب والحكم الرابع والذي يبدو انه قد تأثر وطاقم التحكيم برأي اشخاص خارج الطاقم فأثر على الاداء فكنا ضحية سلبية الحكم الرابع.

الا اننا وحرصا منا كعادتنا في ادارة نادي العين على عدم تناول هذه القضايا تقديرا منا للدور الكبير الذي يبذله اتحاد كرة القدم لتطور كرة الامارات والنهوض بها، الا ان ينعكس ذلك سلبا وان يكون لاعبونا ضحية ذلك فهذا ما لم نقبل به. لاسيما وان ملاعبنا قد شهدت احداثا اخطر من ذلك وتحرشا واضحا من بعض اللاعبين للحكام ولم ترق العقوبة الى هذا الحجم الذي وصلت اليه مع لاعب النادي.

واشار الى ان لاعبي الفريق قد نالوا خلال هذه المباراة (٦) بطاقات صفراء وواحدة حمراء بسبب الضغط النفسي الذي مارسه طاقم التحكيم في الوقت الذي كان فيه سلبيا لبعض الاحداث مع لاعبي الفريق الخصم لاسيما الخشونة التي تعمدها لاعب الشارقة اسماعيل محمد مع لاعب العين سلطان راشد في منتصف الملعب.

واضاف المصدر العيناوي ان ادارة النادي تؤكد على حسن علاقتها مع اتحاد اللعبة وتؤكد احترامها لكل القرارات وتشيد بجهود جميع الاعضاء واللجان، الا انها في الوقت نفسه لا تقبل ان يكون لاعبوها ضحية سلبية التحكيم وبالتالي لها تحفظ على قرار لجنة المسابقات حيث ان العقوبة لا تتناسب وحجم ما حدث لو اخذنا برأي الحكم الذي أورده قياسا على حوادث واحداث سابقة شهدتها ملاعبنا. مؤكدين تعاوننا الدائم وثقتنا الكبيرة باتحاد اللعبة ولجانه.



خلال المؤتمر الصحفي



الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم

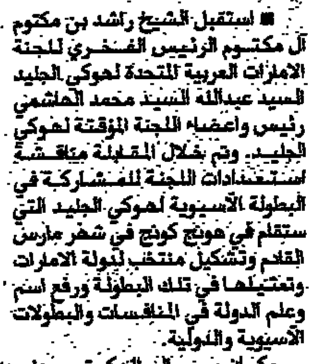
استقبلها راشد بن مكتوم

اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد تشارك في البطولة الآسيوية بهونج كونج

■ استقبل الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للجنة الامارات العربية المتحدة لهوكي الجليد السيد عبدالله السيد محمد الهاشمي رئيس واعضاء اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد. وتم خلال المقابلة مناقشة استعدادات اللجنة للمشاركة في البطولة الآسيوية لهوكي الجليد التي ستقام في هونج كونج في شهر مارس القادم وتشكيل منتخب لدولة الامارات وتمثيلها في تلك البطولة ورفع اسم وعلم الدولة في المنافسات والبطولات الآسيوية والدولية.

وكان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان قد اصدر قرارا وزاريا يقضي بتشكيل لجنة الامارات العربية المتحدة المؤقتة لهوكي الجليد برئاسة السيد عبدالله السيد الهاشمي وعضوية كل من السادة سعيد علي الشامسي نائبا للرئيس وعزان علي الشرهان امين سر اللجنة ومحمد بطي المزروعي امين السر المساعد وعبدالرزاق يوسف الخاجه امين الصندوق واحمد مبارك المزروعي المسؤول الفني، ومحمد سعود عبدالواحد مساعد المسؤول الفني، وسيف سعيد الشامسي مسؤول العلاقات العامة وراشد سعيد الحرمول مساعد مسؤول العلاقات العامة.

تتولى اللجنة مهام تسيير وتنشيط رياضة هوكي الجليد بالدولة بالاضافة الى المهام والاختصاصات المقررة في نظامها الاساسي وذلك لحين الانتهاء من دورة سيدني الاولمبية في عام ٢٠٠٠.





فريق نادي العين لهوكي الجليد

كما تقوم اللجنة بتنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بنشاط اللعبة وانتشارها وتنميتها على مستوى الدولة وكذلك تنفيذ اللوائح والنظم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والشباب.

وكان رئيس اللجنة المؤقتة لهوكي الجليد بدولة الامارات العربية المتحدة السيد عبدالله السيد الهاشمي قد عقد مؤتمرا صحفيا بقاعة الاجتماعات بمقر كلية التقنية العليا للطلاب بدبي وبحضور جميع اعضاء اللجنة ومدربي ومشرفي الفرق الممارسة للعبة بالدولة. واوضح السيد عبدالله الهاشمي ان وجود لجنة لهوكي الجليد بدولة الامارات سوف يدعم هذه الرياضة ويوفر خيارا آخر لشباب الامارات الى جانب الرياضات الاخرى وذلك بالتنسيق والتعاون مع النوادي والحكام واداريي الفرق التي تمارس هذه الرياضة.

وذكر السيد عبدالله الهاشمي ان اللجنة تهدف الى زيادة التنسيق والتعاون بين نشاطات هوكي الجليد بالامارات وتوفير برامج تطويرية لشباب الامارات لتشجيعهم على ممارسة هذه الرياضة الى جانب توفير معسكرات للتدريب وجلب مدربين محترفين في هذه اللعبة.

كما تهدف اللجنة الى توفير الدعم اللازم لفرق الامارات لهوكي الجليد وتطوير فرق الرجال والناشئين وذلك تمهيدا لاختيار افضل اللاعبين لتمثيل منتخبات الدولة في المباريات الدولية واشار رئيس اللجنة الى ان هناك خطة لاستضافة ثلاث منافسات محلية خلال العام الحالي يجري تنظيمها خلال شهر فبراير في ابوظبي وفي دبي مهرجان دبي للتسوق في شهر ابريل القادم وفي مدينة العين من خلال مهرجان حديقة الهيلي بمدينة العين في شهر نوفمبر القادم.

وعلى المستوى الدولي فهنك خطة لتشكيل واعداد منتخب لدولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في البطولة الآسيوية التي ستقام في هونج كونج خلال شهر مارس القادم.

يذكر ان رياضة هوكي الجليد بدأت تنمو وتنتشر في عام ١٩٨٠م بشكل سريع بين الوافدين والاجانب خاصة رعايا اميركا الشمالية ونادرا ما ترى لاعبين مواطنين أو عرب بين الفرق الموجودة بالدولة في ذلك الوقت باستثناء فريق صقور العين الذي يضم بين صفوفه عددا من المواطنين.

ويوجد الآن بدولة الامارات العربية المتحدة خمسة فرق لهوكي الجليد اثنان منها في العين واثنان في دبي وفريق واحد في ابوظبي كما توجد ثلاثة ملاعب بالدولة في ابوظبي ودبي والعين ويعتبر ملعبا ابوظبي والعين بمواصفات ومقاييس عالمية.

في ند الشبا اليوم

زحمة في شوط الخيول العربية ومواجهة ثلاثية بالشوط الثالث



■ يستضيف مضمار نادي دبي لسباق الخيل في التاسعة من مساء اليوم سباقه الحادي عشر هذا الموسم بمشاركة ٤٥ جوادا موزعة على اشواطه الستة ويجمع الشوط الاول المخصص للخيول العربية لمسافة الميل اكبر عدد من الخيول المشاركة في امسية الليلة حيث يشارك بهذا الشوط ١٦ جوادا دفعة واحدة.. وهو عدد كبير بالقياس على الاعداد المشاركة التي نشاهدها في معظم اشواط السباقات.

والى جانب كبر حجم عدد المشاركين هنك ميزة اخرى لهذا الشوط وهي ان معظم الخيول المشاركة جديدة على ساحة السباقات حيث يقدم هذا الشوط ٨ خيول في ظهورها الاول وهذا بلاشك سيتعكس على صعوبة الترشيح.

وابرز المرشحين للفوز «نومارشي» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس بيتر بريت والمدرب واي كارتر. ونومارشي يعد اكثر الخيول المعروفة في هذا السباق ورغم انه لم يحقق الفوز طيلة مشاركاته الماضية الا انه قدم مستوى جيدا وجاء في المركز الثاني ٣ مرات والمركز الثالث مرتين.

ومن المنتظر ان يلعب الفرسان الدور المؤثر في هذا الشوط.. فالفارس الذي سيعرف احتلال المركز المناسب للانطلاق والهروب من الزحمة هو الذي سيعرف طريق الفوز.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١١٠٠ متر بمشاركة ٦ خيول... ويعتبر من حيث المستوى افضل من سابقه نظرا للقوة النسبية التي تتمتع بها خيوله.

والترشيحات في هذا الشوط تدور حول «شنتارسكي» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا والذي يعتبر من خيول السرعة الجيدة بالدولة وان كان مستواه هذا الموسم يقل عن مستوى الموسم الماضي.. الا انه مع ذلك يبقى من المنافسين الدائمين في هذه النوعية من السباقات. ويدخل على خط المنافسة ايضا «مونلايت اكر» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي لم يبتعد في معظم مشاركاته عن مراكز الصدارة الاولى.

لعل الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل هو اقوى سباقات امسية الليلة نظرا لقوة الخيول التي يجمعها واتساع دائرة المنافسة والتي تشمل ٣ خيول على الاقل من الخيول الثمانية المشاركة في هذا الشوط.

وابرز المرشحين «فانفان دوكارير» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بفضل المستوى الجيد الذي قدمه طيلة مشاركاته وتوجه بالفوز في ٤ سباقات من اصل ٥ مشاركات وحتى في المرة الوحيدة التي لم يدرك خلالها الفوز لم يبتعد عن المركز الثالث.

وابرز المنافسين «فيوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم... والذي ظهر بصورة مغايرة هذا الموسم وسجل انتصارين متتاليين.

أما المرشح الثالث للفوز فهو «فير دوزان» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني والذي يشارك للمرة الثانية بالدولة بعد الفوز الرائع الذي سجله في ظهوره الاول.

اما الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع سنتابع خلاله سباقا مفتوحا يجمع ٥ خيول يملك كل منها القدرة على الفوز وحسم النتيجة لصالحه.. فالمشاركون الخمسة سبق لكل منهم الفوز كما انهم كانوا دائما في مراكز الطليعة وهم: «امبسادور» و«كيلتوي» و«كمين» و«كلاسيك ميكس» و«موجودا» وفي تقديرنا ان «كمين» يملك اكبر فرصة للفوز بشرط ظهوره بالصورة المعهودة عنه.. حيث يعتبر اكثر المشاركين تسجيلا للفوز.

وكالعادة تقتصر المشاركة في شوط الاقوياء الشوط الخامس على ٤ خيول فقط تدخل في منافسة لمسافة ١٨٠٠ متر. وخيول هذا الشوط هي: مشاعر لمحمد سعيد بن خدية والذي لم يظهر بمستواه حتى الآن و«مسلسل» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم الذي يشارك للمرة الاولى و«روسيلو» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم والذي ظهر بصورة رائعة في آخر مشاركة وتوجها بالفوز و«تروبيكول» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.

وسنتابع في الشوط السادس والاخير الذي يقام لمسافة ١٥٠٠ متر «سليكيت فيو» لمحمد علي الشحفار والذي ظهر بصورة مختلفة في آخر مشاركة وتمكن من تسجيل فوزه الاول.. وينافسه في هذا الشوط ٥ خيول.

٩٢ فارسا يخوضون بطولة أبوظبي لقفز لحواجز الليلة

■ يشهد نادي ابوظبي للفروسية في السابعة من مساء اليوم ٤ مسابقات قفز على الحواجز ضمن مسابقات اتحاد الامارات للفروسية لهذا الموسم.. وسيشارك في مسابقات اليوم فرسان من نادي ابوظبي للفروسية والحرس الاميري ومركز دبي للفروسية وشرطة الشارقة ونادي الشارقة للفروسية واسطبلات زعبيل.

ومن المتوقع ان يصل عدد الفرسان المشاركين في مسابقات اليوم الى ٩٢ فارسا.. حيث يشارك ١٣ فارسا في المسابقة الاولى بارتفاع للحواجز بين ٩ر٠ و٠٥ر١ متر... ويشارك في المسابقة الثانية المجموعة (ب ١٦) فارسا بارتفاع للحواجز ١٥ر١ و٢٥ر١ متر. المسابقة الثالثة وهو الشوط المفتوح للمجموعات أ، ب، ج. يشارك فيه ٤١ فارسا بارتفاع للحواجز ٢٥ر١ و٣٥ر١ متر. المسابقة الرابعة والاخيرة ستكون مثيرة ويشارك فيها ٢٢ فارسا ويبلغ ارتفاع الحواجز ٣ر١ و٤٥ر١ ق يتوقع ان يشهد الجمهور امسية رمضانية تمتد الى الساعات الاولى من الصباح.

برعاية عيسى بن زايد
الشؤون الادارية بطلاً لدورة الاشغال الرمضانية

■ توج فريق الشؤون الادارية الليلة قبل الماضية بطلا للدورة الاولى لسداسيات كرة القدم والتي نظمتها دائرة الاشغال بالصالة الرياضية التابعة لنادي تراث الامارات تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة والتي بدأت في الفترة من ٢٧ديسمبر الماضي بمشاركة ثمانية فرق من اقسام الدائرة وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية للدورة على فريق النقل والخدمات بثلاثة أهداف لهدفين عن طريق الهدف الذهبي بعد تعادل الفريقين في الوقت الاصلي بهدفين لكل منهما.

وقد حضر المباراة سعادة محمد سعيد السويدي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بالدائرة وسعادة المهندس مانع خليفة الرميثي الوكيل المساعد للشؤون الفنية بادارة النقل والخدمات في الدائرة وسعادة المهندس احمد محمد المزروعي الوكيل المساعد لادارة مشاريع المباني الحكومية بالدائرة والمهندس محمد مبارك المزروعي مدير مكتب الرقابة والتدقيق الداخلي رئيس مجلس ادارة نادي الدائرة وعدد من المسؤولين في الدائرة والنادي واللجنة المنظمة للدورة.

وقد أقيم حفل ختام الدورة بعد نهاية المباراة والقى السيد طارق الحوسني أمين السر العام للنادي كلمة أشار فيها الى أن تنظيم الدورة يأتي بناء على دعم من سمو وكيل الدائرة مشيرا الى أنها للمرة الاولى على مستوى الدائرة تتم بمشاركة جميع الادارات والاقسام الرئيسية مضيفا أن حضور سعادة محمد سعيد السويدي لليوم الختامي يدل على مدى حرصه على دعم الانشطة الرياضية بالدائرة.

وفي نهاية كلمته وجه السيد طارق الحوسني الشكر والتقدير للسيد محمد سعيد الرميثي مدير نادي تراث الامارات على ماقدمه النادي من خلال تخصيص صالة الانشطة لاقامة مباريات الدورة.

وفي ختام الحفل قام سعادة محمد سعيد السويدي وسعادة المهندس مانع خليفه الرميثي وسعادة المهندس احمد محمد المزروعي والمهندس محمد مبارك المزروعي بتوزيع الجوائز على الفائزين حيث حصل فريق الشؤون الادارية على كأس المركز الاول وجائزة نقدية كما حصل فريق النقل والخدمات على كأس المركز الثاني وجائزة نقدية وجاء فريق الخدمات الفنية في المركز الثالث وحصل على كأس المركز الثالث وجائزة نقدية.



سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

تحت رعاية خالد بن محمد بن زايد
ختام بطولتي التنس والبولينج بالنادي السياحي الليلة

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان تختتم الليلة الدورتان الرمضانيتان للتنس الارضي والبولينج لنادي ابوظبي السياحي اللتين نظمهما برعاية مطار ابوظبي الدولي وبمساهمة من بنك ابوظبي الوطني وسفريات المسعود وتقام الليلة المباريات النهائية لدورة التنس الارضي التي شارك فيها حوالي ١٠٠ لاعب ولاعبة منهم حوالي ٣٠ لاعبا مواطنا.

وتشمل المباراة الأولى ختام مرحلة المواطنين حيث يلتقي جاسم بوشريده مع محمد المصيلحي على المركزين الاول والثاني وذلك على الملعب رقم (٣) ويلتقي على الملعب رقم (٢) المباراة النهائية للزوجي بين محمد المصيلحي ومحمود الاغا مع طارق السعدي وعبدالرحمن الحربي.. وعلى الملعب الرئيسي يلتقي شريف نصر مع جمال شاكر على لعب بطل الفردي الرجال ويسبقها لقاء رامي عبد مع محمد النعيمي في نهائي اقل من ١٢ سنة.

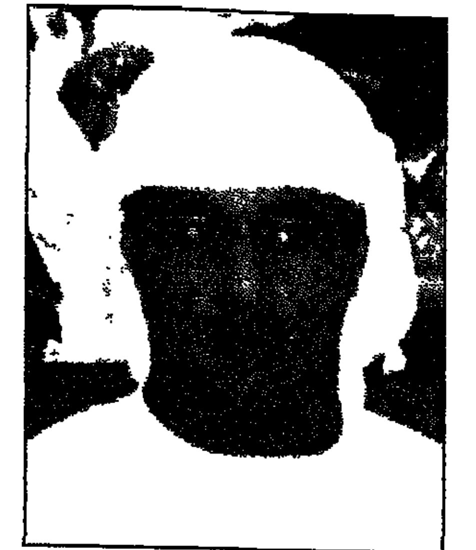
وفي صالة البولينج تقام الأدوار النهائية بين العشرة الاوائل لتحديد المراكز الثلاثة الاولى.

وأكد عبدالله الزعابي مدير عام نادي ابوظبي السياحي بأن رعاية سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد للبطولتين شرف كبير يعتز به الجميع وأن متابعة سموه كان لها الأثر الايجابي في ارتفاع المستوى.

كما اشاد بالتعاون الذي يلقاه النادي من المؤسسات الوطنية التي تحرص على تسخير امكانياتها لدعم الأنشطة المختلفة التي ينظمها النادي وخص بالذكر مطار ابوظبي الدولي لدعمه للبطولة وبنك ابوظبي وسفريات المسعود لمساهمتهما في الدعم.

واختتم مشيداً بالروح الرياضية للاعبين المشاركين في البطولتين ومقدما التهنئة للفائزين وحظا أوفر للجميع في البطولات القادمة.

هذا ومن المقرر ان يتم عقب المباريات الختامية مراسم التتويج لتكريم الفائزين في البطولتين.



سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

افتتاح مثير لبطولة غنتوت الرمضانية الاولى للبولو
غنتوت يقابل منتخب عمان الخميس المقبل في أول لقاء خليجي دولي

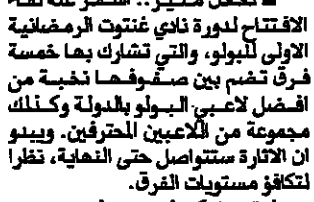
■ تعادل مثير.. اسفر عنه لقاء الافتتاح لدورة نادي غنتوت الرمضانية الاولى للبولو، والتي تشارك بها خمسة فرق تضم بين صفوفها نخبة من افضل لاعبي البولو بالدولة وكذلك مجموعة من اللاعبين المحترفين. ويبدو ان الاثارة ستتواصل حتى النهاية، نظرا لتكافؤ مستويات الفرق.

فقد تمكن فريق بول دوجز من انتزاع التعادل من فريق غنتوت داماس ضمن المجموعة الاولى بصعوبة وفي الوقت القاتل وبالتحديد قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

سيطر فريق غنتوت داماس الذي ضم ايد جادج وميجل جيتيريز وهاني عباس على المباراة من بدايتها وتمكن من انهاء الاشواط الثلاثة الاولى متقدما ١/٢ ثم ٢/٣ ثم ٣/٤ قبل ان يتألق لاعبو فريق بول دوجز ويتمكنوا من ادراك التعادل في الشوط الرابع بقيادة ناصر الظاهري وبجهود الدكتور امين بدر الدين حيث انقذ الظاهري مرماه من هدف مؤكد قبل نهاية الشوط باربع دقائق عندما لحق بالكرة التي سددها ايد جادج قبل ان تتجاوز خط المرمى وابعدها الى الخارج ليمنع غنتوت داماس من تسجيل هدف خامس. بعدها بدقيقتين يتمكن الدكتور امين بدر الدين من تسجيل هدف التعادل الذي حصل به كل فريق على نقطة واحدة.

وتقام اليوم ضمن مباريات المجموعة الاولى مباراة حاسمة في المجموعة تجمع فريقي غنتوت داماس ويانج جانز من اجل البحث عن صدارة المجموعة.

ويلعب فريق غنتوت داماس بنفس التشكيل الذي لعب به امام فريق بول جونز... اما فريق يانج جانز فيمثله كريستيان وروي ومحمد سنان وعلي المنصوري وهانس برونيس.



مطر اليبهوني

غنتوت وعمان الخميس المقبل

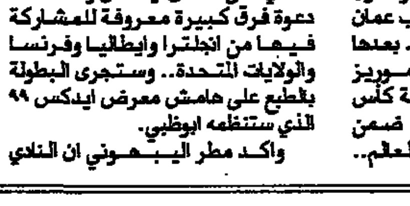
ومن ناحية اخرى اكد مطر اليبهوني امين السر العام لنادي غنتوت لسباق الخيل والبولو ان برنامج نشاط النادي حفل بالاحداث على مدار الموسم باكمله وقال: ما ان تنتهي الدورة الرمضانية، حتى يخوض فريق نادي غنتوت اول مباراة دولية خليجية مع منتخب عمان الشقيق يوم الخميس المقبل.. بعدها يسافر الفريق الى سان موريز بسويسرا للمشاركة في بطولة كأس العالم ٩٩ للبولو على الجليد ضمن نخبة افضل اندية اللعبة في العالم..

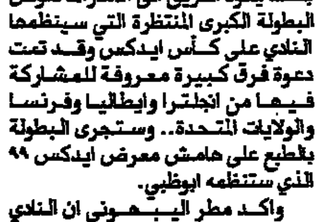
وفي شهر فبراير سيقوم فريق غنتوت برد الزيارة لمنتخب عمان واللعب معه مباراة دولية ودية ثانية في مسقط.. بعدها يعود الفريق الى الامارات لخوض البطولة الكبرى المنتظرة التي سينظمها النادي على كأس ايدكس وقد تمت دعوة فرق كبيرة معروفة للمشاركة فيها من انجلترا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة.. وستجرى البطولة بالطبع على هامش معرض ايدكس ٩٩ الذي ستنظمه ابوظبي.

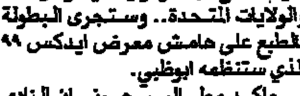
واكد مطر اليبهوني ان النادي يستعد جيدا لاقامة هذه البطولة من اجل خروجها بالمستوى المشرف كالذي ابهر عشاق البولو محليا واوروبيا عندما نظم النادي بطولته الاولى في العام الماضي على كأس ترايدكس والتي كانت محل اشادة واعجاب من كل الذين حضروها سواء من ضيوف البلاد الذين جاؤوا لحضور المعرض او من الفرق الاوروبية التي شاركت بالدورة.

وعن مباراة الخميس المقبل مع منتخب عمان اوضح اليبهوني ان غنتوت سيمثله في هذه المباراة فريق كامل من المواطنين. حيث لن تتم الاستعانة باي لاعب من لاعبي النادي المحترفين، وذلك حتى يكون اللقاء خليجيا تماما. ومن المقرر ان يصل الاشقاء العمانيون الى ابوظبي يوم الاربعاء المقبل وسوف يخوضون اللقاء بخيول النادي حيث اعطى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي تعليماته بتسخير كافة امكانات النادي للاشقاء العمانيين، لتكون المباراة بداية لسلسلة من اللقاءات الخليجية في هذه اللعبة العريقة.

اثارة بالغة شهدتها مباراة الافتتاح بين غنتوت داماس وبول دوجز (تصوير: صلاح البنز)







قوة الأمن الخاصة تكرم الفائزين بالدورة الرمضانية

■ أقامت قوة الأمن الخاصة التابعة لشرطة ابوظبي حفلا ختاميا لتكريم الفائزين بالدورات الرمضانية والتي اقيمت منافساتها خلال الشهر الكريم.

واشاد المقدم سالم صالح رئيس القسم باهتمام الادارة العامة لشرطة ابوظبي بالانشطة الرياضية وتوفير الامكانيات التي تعين الفرق الرياضية على المنافسة والوصول الى مستويات طيبة محليا واقليميا. وقدم التهنئة الى الفائزين من الفرق والافراد وتهنئة الجميع بقرب حلول عيد الفطر المبارك وتهنئة الافراد وضباط الصف الذين تم ترفيعهم. وكانت المنافسات الرياضية قد اشتملت على مباريات في كرة القدم وشد الحبل والماراثون وتنس الطاولة والسنوكر. وفاز في بطولة شد الحبل الفرقة الثانية من العمليات في سباق الجري فاز بالمركز الاول يوسف بنجنة وبالمركز الثاني المساعد محمد يوسف سالم وبالمركز الثالث بورنابهادور وفي بطولة تنس الطاولة فاز بالمركز الاول خالد الشحات وفي المركز الثاني صابر خليفة وفي بطولة السنوكر للأفراد فاز بالمركز الاول الشرطي اول يوسف عبدالله وبالمركز الثاني الرقيب محمد حتي وفي بطولة الضباط فاز بالمركز الاول النقيب مطر مصبح الظاهري وبالمركز الثاني المساعد اول سلطان العامري.

وفي بطولة كرة القدم فاز بكأس البطولة الفرقة الثانية من العمليات.

ضاحي خلفان يشهد الحفل الختامي لبطولات شرطة دبي اليوم

■ برعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي يقام مساء اليوم الحفل الختامي للبطولات الرياضية المختلفة التي اقامتها الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي في شهر رمضان المبارك وسيشهد الحفل تكريم الفائزين ببطولات الكرة والتنس والاسكواش والسنوكر والشطرنج والبولينج. وسيشهد اللواء ضاحي المباراة النهائية في الدورة الرمضانية بنادي ضباط شرطة دبي. وكان فريق زعبيل قد حجز لنفسه مقعد في النهائي بانتظار الطرف الثاني وذلك بعد فوزه على المصري (١/٢) في مباراة قوية شهدت ضياع العديد من الفرص من الطرفين خاصة المصري. من جهة أخرى اختتمت امس الاول بطولة السنوكر المقامة بنادي ضباط الشرطة برعاية بنك الامارات الدولي.. واسفرت نتيجتها عن فوز الرائد عبيد الاصلي بالبطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على سلطان الجوكر بنتيجة (٤/صفر).

وفي بطولة الشطرنج توج محمد علي المطري بطلاً للدورة بعد ان نجح في كسر التعادل مع عبدالواحد احمد من الادارة العامة للطوارئ.

وجاء الفلبيني ارتوري ليليان من ادارة الخدمات بالمركز الثالث.

الوحدانية بطلاً لكأس السوبر الشاطئية
العبار توج الابطال وقدم الجوائز للفائزين

■ بجدارة حقق فريق الوحدانية بطولة كأس السوبر الشاطئية لكرة القدم بعد فوزه المستحق على فريق سيمبا بثمانية اهداف مقابل اربعة اهداف في مباراة مثيرة وقوية من الطرفين وذلك في نهائي البطولة التي اقيمت منافساتها بشاطئ المزر بدبي. وعقب نهاية المباراة قام عارف على العبار رئيس جمعية الامارات للهوايات بتتويج الابطال من فريق الوحدانية كما قدم كأس الوصيف لفريق سيمبا والجوائز للمشاركين. وشهد الحفل الختامي كذلك المدير المالي للجمعية احمد بن خريز ومسؤول الانشطة محمد القصاب وعدد من اعضاء الجمعية وجمهور غفير تابع فعاليات البطولة. مما يذكر ان منافسات البطولة الشاطئية في كرة المشكلات قد انطلقت منذ بداية رمضان المبارك وظلت يوميا تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة. على ... جمعية الامارات للهوايات برامج ترفيهية ورياضية وثقافية للعائلات والاطفال خلال عطلة عيد الفطر المبارك كما رصدت العديد من الجوائز والهدايا للجمهور.

برعاية مايد بن خالد
الجيش (أ) والكواسر في نهائي دورة المرحوم عتيق الخاطري

■ سالم الشرهان:

■ تحت رعاية الشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي الرئيس الفخري لنادي الرمس تختتم اليوم الخميس ٢٧ رمضان دورة المرحوم عتيق هلال الخاطري بلقاء يجمع الجيش (أ) والكواسر لتحديد من هو الفريق الفائز بالبطولة وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء. هذا وسوف يسبق المباراة النهائية فقرات للالعاب النارية لفرقة الفنون الشعبية كذلك عروضا ملاهية شيقة بالاضافة الى حفل ثقافي وترفيهي تتخلله العاب ومسابقات شعبية وثقافية حيث سيتم تخصيص مبلغ وقدره (عشرة آلاف درهم) كمكافآت للفائزين في المسابقات وفي ختام الحفل ستبدأ المباراة النهائية برعاية الشيخ مايد بن خالد بين فريقي الجيش(أ) والكواسر. بعد ذلك سيقوم راعي الحفل بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة.

اليوم نهائي دورة الشحوح السابعة
مؤسسة المستقبل تلاقي عاصفة المعمورة في لقاء عاصف لتحديد البطل المتوج...!

■ برعاية الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة يسدل الستار اليوم عن اخر فصول دورة الشحوح السابعة بلقاء نهائي لتحديد بطل الدورة السابعة بين مؤسسة المستقبل وعاصفة المعمورة وقد تأهل الفريقان للمباراة النهائية بعد فوزهما في الدور قبل النهائي حيث تمكن المستقبل من الفوز على العنيد (١/صفر) بهدف خليل ابراهيم ليتأهل بذلك للنهائي فيما استطاع فريق عاصفة المعمورة من الفوز على الساحل (٢/صفر) عن طريق بدر السيد ووليد مال الله ليصعد بذلك الى جانب المستقبل للنهائي. ترى من يتوج بطلا للدورة السابعة؟ هل تهب عاصفة المعمورة وتقتلع المستقبل من مؤسسة المستقبل ام يستطيع المستقبل ان يبني لنفسه مستقبلا مشرقا مع عصر البطولات الرمضانية. دعونا ننتظر صافرة الحكم النهائية لنعرف من هو البطل المتوج. ومع اقتراب انتهاء ليالي رمضان بعد ان عشنا اياما سعيدة من خلال هذا الشهر الفضيل بتنظيم الدورات الرمضانية نرجو ونأمل ونحن في ختام هذه الدورات ان يكون ختامها مسك وان يسود اللقاءات النهائية الروح الرياضية السمحة لنودع هذا الشهر الكريم بقلوب صافية لتتحلى ذلك من جميع لاعبي الفرق التي ستلعب المباريات النهائية.

بطولة مركز العين الدولي للسداسيات بزاخر
اليوم نصف النهائي وغداً النهائي

■ حسن عفت:

■ تدخل بطولة مركز العين الدولي لسداسيات كرة القدم والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع زاخر برعاية مركز العين للدولي مراحلها الحاسمة حيث من المقرر ان تقام مساء اليوم مباراتي نصف النهائي ويتقابل في المباراة الأولى أول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب) وفي المباراة الثانية اول المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (أ) على ان تقام غدا المباراة النهائية للبطولة بين الفريقين الصاعدين من الدور نصف النهائي ويسبق اللقاء النهائي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وقد تأهل بالفعل عن المجموعة الثانية فريقي رمال العين (أ، ب) بينما يتنافس فرق العين والمسعودي والاشراف والبرازيل على التأهل للدور قبل النهائي وقد اختتمت مباريات الدور التمهيدي مساء أمس بلقاء المسعودي ضد العين والبرازيل مع الاشراف.

وقد أقيمت أمس الاول خمس مباريات ضمن الأدوار التمهيدية للبطولة.

رمال العين (ب) × زاخر (ب) (٢/٤)

حقق فريق رمال العين (ب) فوزه الرابع على التوالي وحزم فريق زاخر (ب) بأربعة اهداف مقابل هدفين وقدم رمال العين (ب) عرضا قويا وفاز بجدارة وسجل اهداف الرمال كل من خالد زايد هدفين وفرج عبده وانور مبارك هدف وسجل لزاخر (ب) عبدالله علي هدفين وبذلك يتأهل فريق رمال العين (أ) لدور الأربعة. وفي المباراة الثانية تعادل الاشراف الزراعي مع العين بهدفين لكل فريق في مباراة حماسية اتسمت بالندية وانتهت بالتعادل سجل للاشراف سعيد خميس هدفين وللعين حمد مبارك وسالم احمد واعتمدت اللجنة المنظمة فوز البرازيل على زاخر (أ) بالانسحاب وكذلك فوز المسعودي على الاميري ايضا بالانسحاب. واخيرا فاز فريق رمال العين (أ) على علم الرياضة بهدف واحد للاشيء سجله اللاعب هارون علي وبذلك يصعد ايضا فريق رمال العين (أ) الى الدور نصف النهائي.

حكم مباريات اليوم الرابع للبطولة كل من صابر ياسين وخالد بشير وأبوزيد فرج وشمس المعارف وحسن ذا النون. واتسمت مباريات بطولة مركز العين الدولي للسداسيات بالقوية والاثارة والمنافسة الشديدة بين الفرق المشاركة وتبذل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة حمد هويمل العامري يبذل جهدا كبيرا من أجل الخروج بالبطولة بصورة مشرفة وتمنى حمد هويمل العامري التوفيق للفرق المشاركة.

واشاد رئيس اللجنة المنظمة بمركز العين الدولي راعي البطولة والذي قدم جوائز قيمة ساعدت على قوة التنافس ومشاركة فرق قوية في البطولة.

ويحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على عشرة آلاف درهم وكأس وميداليات ذهبية والثاني خمسة آلاف درهم وميداليات فضية وجوائز أخرى كثيرة للفرق واللاعبين.



تصوير: اسامة الحريري

صالح الشرقي يكرم الفائزين بدورة المعلمين والأناقة تكسب بطولة الفجيرة

■ سيد عثمان:

■ شهد الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد وراعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة الحفل الختامي لدورة جمعية المعلمين بالفجيرة.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى ابراهيم البلغوني مدير الجمعية كلمة شكر فيها الشيخ صالح الشرقي لدعمه ورعايته للحركة الرياضية بالامارة عامة وجمعية المعلمين خاصة وذلك من منطلق اهتمامه بتنشئة جيل قادر على خدمة وطنه وكذلك العمل على سد اوقات الفراغ فيما هو مفيد.

كما وجه الشكر لكافة الجهات التي ساهمت في انجاح الدورة وعلى رأسها الراعي الرسمي البنك العربي والاهلي للاعلان علاوة على الاشادة بجهود رجال الاعلام وفي مقدمتهم الاتحاد الرياضي الذي ابرز الدورة بشكل جميل طوال الشهر الكريم.

وقد شهد الحفل جمهور غفير تقدمه رئيس الجمعية عبدالله مبارك وأمين السر العام سعيد الكندي.

عقب ذلك قام الشيخ صالح الشرقي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفرق الفائزة والجهات المساهمة حيث فاز ببطولة الدوري في كرة القدم فريق الاناقة والثاني اليماحي والثالث الاشقاء واختير يوسف ابراهيم احسن لاعب ومحمد كرم - الهداف - وسالم خميس احسن حارس وفريق الكندي الفريق المثالي.

وفي دورة تنس الطاولة - فردي - فاز بالمركز الاول جمال شامخ والثاني صالح عبدالعزيز والثالث محمود السنوسي.

وفي تنس الطاولة - زوجي - فاز بالمركز الاول جمال شامخ وخالد مبارك والثاني عبدالسلام الخلايله وجورج حداد والثالث محمود السنوسي وميسرة الخراز.

وفي البليارد فاز عبدالسلام الخلايله بالمركز الاول وزين العابدين الثاني واحمد يوسف عبدالباري الثالث.

اليوم نهائيات دورة دائرة الصحة الرمضانية وغداً الحفل الختامي برعاية الجميري

■ تحت رعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية يقام مساء اليوم الخميس نهائي مباريات دورة كرة القدم الرمضانية وكذلك بطولة كرة السلة والسنوكر والتنس الارضي وقد وصلت الى الدور نصف النهائي في دورة كرة القدم الى لقاء فريق الرعاية الصحية مع فريق معهد التمريض وانتهت بتعادل الفريقين ١/١ وانتهى لقاء فريق الاسكان مع الرعاية الصحية بفوز الرعاية ١/٣ واسفر لقاء فريق مستشفى دبي على فريق المجمع الطبي بفوز ساحق ١/٦ لصالح مستشفى دبي وسوف يلتقي فريق الرعاية الصحية «١» مع فريق مجمع الخدمات الطبية في الدور قبل النهائي وكذلك فريق نادي دائرة الصحة مع فريق معهد التمريض ويلعب الفائز في لقاء الفريقين على المركزين الأول والثاني والخاسر من اللقاءين على المركزين الثالث والرابع.

وفي بطولة السنوكر وصل الدور نصف النهائي بعد ان فاز عبدالله بن سوقات على خالد كلدافيل. وفوز البرت على مجدي لطفي وفاز خالد كلدافيل على اللاعب عبدالحكيم ووصلت حدة التنافس وحضور جماهيري انتهى لقاء عبدالله بن سوقات في المباراة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس بفوز كبير لصالح عبدالله بن سوقات وتقام مباراة التحدي بين اللاعب البرت مع نجم البطولة عبدالله بن سوقات.

دورة الصرف الصحي الرمضانية
دون رايت مع أبيلا في النهائي

في اطار منافسات المربع الذهبي لدورة الصرف الصحي الرمضانية لخماسيات الكرة والذي جمع بين الصرف الصحي وأبيلا جاء اللقاء ساخنا مع الجانبين خاصة من جانب أبيلا الذي خسر لقاءه الاخير مع الصرف الصحي نفسه ليقدم للصرف الصحي فرصة الصعود للمربع الذهبي ويفاجئه بالرد عليه ليخطف منه مقعد المنافسة على النهائي بالفوز عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين - وفي اللقاء الثاني والذي جمع بين دون رايت وجوسب كانت الفرصة ايضا للمقعد الثاني في المنافسة على نهائي البطولة حيث كان اللقاء ساخنا استطاع فيه دون رايت ان يحسمه لصالحه بأربعة اهداف ليضع لقاءين بين الصرف الصحي وجوسب على المركز الثالث والرابع وينتظر الجمهور في نهائي البطولة دون رايت مع أبيلا.



ختام الدورة الرمضانية لمركز الظفرة
احلام المرفأ يتوج بطلاً لكرة القدم.. وادنوك ثانياً

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الثقافي الرياضي اختتمت مساء أمس فعاليات الدورة الرمضانية الحادية عشرة لمركز الظفرة الجزراوي بمدينة زايد لكرة القدم المفتوحة وبطولة الشطرنج وبطولة كرة القدم للناشئين وبطولة كرة الطاولة.

وقد شهد وقائع حفل الاختتام سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات وعبدالكريم صنقور مشرف عام مركز الظفرة الجزراوي صالح جزلان مبارك المزروعي نائب مشرف عام المركز والسيد شليويح مطر المنصوري مدير الدورة. كما شهد الحفل محمد احمد سالم المزروعي مدير مكتب العمل بالمنطقة الغربية وعدد من المسؤولين وجمع غفير من الجمهور الرياضي.

حيث فاز في المباراة النهائية فريق احلام المرفأ على ادنوك للتوزيع بأربعة أهداف مقابل هدف واحد انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما وفي الشوط الثاني اضاف احلام المرفأ ٣ اهداف نظيفة.

وبهذه النتيجة توج احلام المرفأ بطلاً للدورة الرمضانية الحادية عشرة لكرة القدم وجاء ادنوك للتوزيع في المركز الثاني.

وعقب المباراة قام سعادة مرشد علي مرشد بتوزيع الجوائز على الفائزين وتسليم كأس البطولة لفريق احلام المرفأ وكأس المركز الثاني لفريق ادنوك وتوزيع الجوائز على الفائزين في بطولة الشطرنج حيث فاز بالمركز الاول محمد نعمان وبالمركز الثاني تاج الدين الطيب وبالمركز الثالث مدحت رشاد. كذلك توزيع الجوائز على الفائزين في بطولة كرة الطاولة الاول غانم عبدالستار النوبي والثاني عبدالرحمن الزعيري والثالث طارق نعمان كما تم توزيع الجوائز على الفائزين في بطولة كرة القدم للناشئين وذلك على النحو التالي (مدرسة الكرة)، المركز الاول فريق (الوحدة) والمركز الثاني فريق (الوصل) والمركز الثالث فريق (الشارقة) وبطولة (١٥ سنة) المركز الاول فريق (ريال مدريد) والمركز الثاني فريق (اجاكس) والمركز الثالث فريق (نيجيريا) كما تم تكريم حكام المباراة وهم كابتن ربيع مبارك وكابتن حسن عجمي وكابتن حسين انجلو كما تم تكريم المشاركين في الدورة. ومن جانبه اكد سعادة مرشد علي مرشد على أهمية الرياضة بالنسبة للشباب ودورها في بناء جيل معافى لمواصلة البناء والعطاء مشيرا الى الدور الرياضي الهام الذي يقدمه مركز الظفرة الجزراوي لدعم المسيرة الثقافية والرياضية بالمنطقة وتوفير المناخ لابناء المنطقة لممارسة هواياتهم الثقافية والرياضية كما اثنى على التنظيم للدورة وبالعرض الجيد الذي قدمه الفريقان اثناء المباراة.

اليوم ختام الدورة الرمضانية الثقافية بنادي دبي الدولي لرياضات البحرية

■ تختتم في الحادية عشر مساء اليوم البطولة الرمضانية الرياضية والثقافية التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية داخل خيمة الشراع وهي بطولة شارك فيها العديد من المشاركين سواء رياضيين أو اعلاميين وساهمت طيران الامارات في رعاية البطولة حيث قدمت تذاكر سفر طيلة ايام البطولة شملت القاهرة عمان/ دمشق/ قبرص/ روما مع اقامة في فنادق المريديان كما قدمت شركة يني مكس جوائز كل خميس بالاضافة الى شركة دبي للنقل. ويتنافس اليوم على صدارة البطولة كل من:

محمد ماجد وحصل على ٤١١ نقطة والمركز الثاني ايمن رياض وحصل على ٤٠٦ نقاط والمركز الثالث عبيد عيسى وحصل على ٤٠٥ نقاط. وسوف تقدم طيران الامارات اليوم الجائزة الختامية وهي عبارة عن تذكرة سفر دبي لندن/ دبي وكذلك جوائز مقدمة من شركة يني مكس بالاضافة الى جوائز مقدمة من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

الصقور بطلاً لدورة عبدالله السيف الرمضانية

■ اختتمت مساء أمس الاول دورة مصرف ابوظبي الاسلامي الرمضانية الأولى على كأس عبدالله السيف بملعب النادي السياحي ونجح فريق الصقور في الفوز بلقب الدورة بعد ان تغلب في المباراة النهائية على الحصن بأربعة اهداف مقابل هدفين سجل للفريق الفائز حسن الشيبي هدفين وكل من شريف احمد وسعيد فارح هدفا بينما احرز هدفي الحصن اللاعب عفيف طه.. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع تمكن فريق الكواسر من الفوز على فريق البرق بثلاثة اهداف مقابل هدفين احرز اهداف الكواسر خليل هنداوي وسامح محمد ياسين ومحمد صلاح فيما سجل اهداف البرق محمد حسين وحسن الميسري.

دورة التنس الأرضي
تنطلق اليوم بالنادي المصري بدبي

■ تشهد ملاعب النادي المصري بدبي اليوم انطلاق مباريات دور الثمانية للتنس الأرضي للفردي والزوجي، وبنتيجة هذه المباريات سوف تقام مباريات دور الاربعة وقبل النهائي، يومي الاربعاء والخميس، وتختتم المباريات بالمباراة النهائية يوم الجمعة المقبل الساعة التاسعة مساء، هذا وسيعقب المباراة النهائية توزيع الجوائز والكؤوس.

مبروك يا انور

■ رزق نجم الخليج انور محمد بأول مولوده له... الف مبروك وجعلها الله قرة عين والديها.

الليلة في آخر السهرات الكروية الرمضانية

هل يتحرر الرفاع الغربي من دوامة التعادل ويعمق جراح البديع..؟

في دوري اليد.. الأهلي أكرم الضيف.. والقادسية خسر أمام الدير



رسالة البحرين

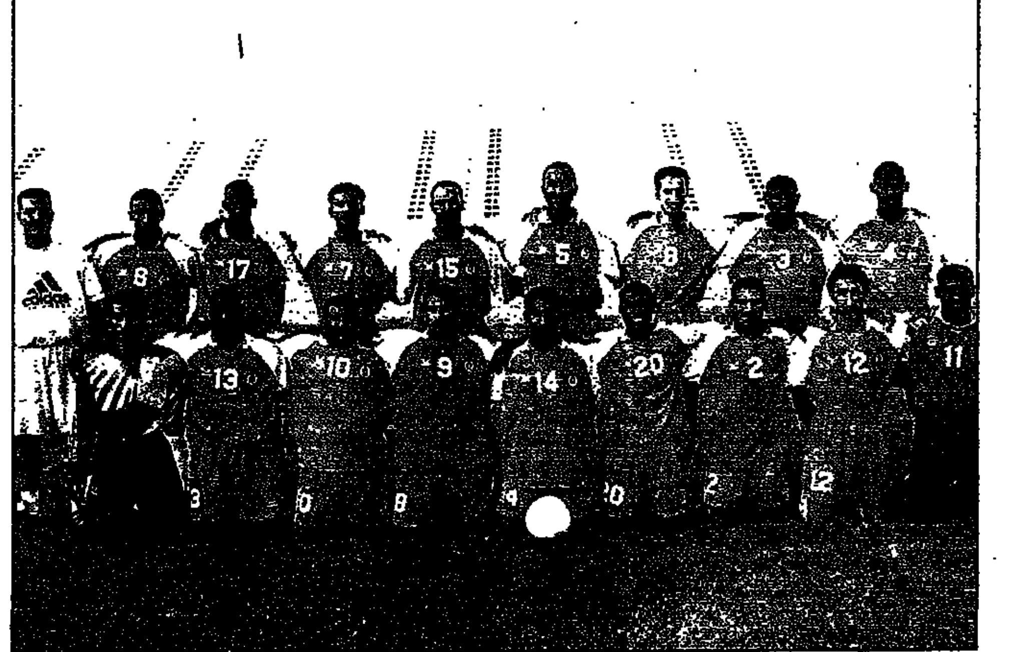
■ ماجد سلطان:

■ تقام في التاسعة من مساء اليوم الخميس المباراة المقدمة من الاسبوع الكروي الثامن من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي فريق نادي الرفاع الغربي (حامل اللقب) مع فريق نادي البديع باستاد البحرين الوطني ويأتي تقديم المباراة بسبب ارتباط فريق نادي الرفاع الغربي بالمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون أبطال الدوري السادسة عشرة والتي ستقام في جدة بالمملكة العربية السعودية اعتبارا من ٢٥ يناير الجاري. ولقاء الليلة آخر مباريات الدوري العام الممتاز لكرة القدم خلال ليالي شهر رمضان المبارك.. وتستأنف المسابقة بعد اجازة عيد الفطر مباشرة يوم الاربعاء ٢٠ يناير الجاري بلقاء الرفاع الشرقي مع الحالة.

ويدخل الرفاع الغربي مباراة الليلة برصيد ١٠ نقاط من ست مباريات وعلى الرغم من ان الفريق لم يخسر أيا من مبارياته التي لعبها في المسابقة حتى الآن، الا انه عاد لدوامة التعادلات في مباراته الأخيرة عندما فرض عليه فريق الحالة بطريقته الدفاعية التعادل السلبي وهو رابع تعادل للفريق الغرباوي في الدوري.. بعد ان ظن الجميع ان الفوز الكبير على الرفاع الشرقي (٤/صفر) في الاسبوع الخامس بداية الانطلاقة الغرباوية المتوقعة ويسعى المدرب السويدي نتيلسون الذي تولى مهمة تدريب الفريق خلفاً للألماني مايكل قبل اسبوعين لاعادة ترتيب اوراق الفريق الفنية خاصة وان فكر واذهان الغرباوية مشغولة بالتحضير والاعداد لخوض غمار منافسات بطولة اندية مجلس التعاون القادمة بعد ايام في جدة.

أما فريق البديع المتعثر في دوري هذا الموسم والذي مازال يبحث عن هويته وذاته فيدخل مباراة الليلة برصيد خمس نقاط من ست مباريات ويقبع في دائرة القلق بمؤخرة سلم الترتيب العام الى جانب البيستين الصاعد والبحرين والرفاع الشرقي.

وموقف البديع الحرج يفرض عليه اللعب بخيار الفوز او لا للهزيمة رغم صعوبة المهمة امام فريق متكامل مرصع بالنجوم.. مثل الرفاع الغربي.



فريق الرفاع الغربي

دوري اليد

في اطار منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد وفي امسية افتتاح الجولة الثالثة من رحلة الذهاب في المسابقة فاز الليلة قبل الماضية فريق النادي الاهلي حامل اللقب على فريق الدية الصاعد (٣٣ ـ ١٨) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (١٧ ـ ٦) للأهلي الذي فرض سيطرته على المباراة وأتاح مدربه الجزائري محمد معاشو الفرصة الأكبر في المباراة لمجموعة اللاعبين الشباب وفي نفس المسابقة فاز الدير على القادسية (٣٩ ـ ١٨).

وكانت نتيجة الشوط الاول (١٩ ـ ١٠) لصالح الدير ورغم التحسن الذي طرأ على أداء مستوى القادسية الا ان كفة فريق الدير كانت الأرجح ورفع رصيده الى ٧ نقاط. والاهلي ٦ نقاط. الدية نقطتان (الفريقان من مباراتين) القادسية بـ ٣ نقاط من ثلاث هزائم.. وتستكمل مباريات الجولة الثالثة غدا (الجمعة) عندما يلتقي المحرق مع النعيم في اقوى وأهم مباريات الجولة فيما يلعب الهلال مع باربار.

مقابل ٤٥ الف دينار

بدر حجي ينتقل الى الشباب السعودي

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ انهى نادي كاظمة مفاوضاته مع نادي الشباب السعودي بخصوص انتقال لاعبه ولاعب المنتخب الوطني الكويتي وصاحب لقب افضل لاعب في بطولة خليجي ١٤ الاخيرة في البحرين بدر حجي الى صفوف نادي الشباب اعتبارا من ١٥ يناير وحتى ١٥ يوليو ٩٩ مقابل ٤٥ الف دينار يحصل منها حجي على ٢٥ الفا بينما يحصل كاظمة على عشرين الفا وقد غادر بدر حجي الكويت امس متوجها الى السعودية للتوقيع على العقد في شكله النهائي.

بدر حجي

نهير للقادسية

ومن ناحية فقد بات من حكم المؤكد ان يصبح مدافع نادي الصليخيات والمنتخب الوطني الكويتي نهير الشمري لاعبا في صفوف نادي القادسية أكبر الاندية الكويتية واكثرها جماهيرية خلال الايام القليلة المقبلة وذلك بعد الاجتماع المطول الذي عقد مساء امس بحضور الشيخ طلال فهد الاحمد رئيس نادي القادسية وعلي شعبان رئيس نادي الصليخيات وقد اتفق الطرفان ان يلعب نهير للقادسية عقب مباريات بطولة ولي العهد لكرة القدم وسوف يحصل نهير على مبلغ ٤٥ الف دينار بينما سيحصل نادي الصليخيات على مبلغ ٢٠ الف دينار وسيعقد الشيخ طلال الفهد مؤتمرا صحافيا في غضون الايام القليلة المقبلة ليعلن تفاصيل العقدين.

الدوري السعودي

الاتحاد يهزم هجر ويصعد للمركز الثاني

رسالة السعودية

■ فاز الاتحاد على هجر ٣-٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة للدوري السعودي في كرة القدم على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض وصعد الى المركز الثاني. وسجل فهد الخطيب (١٠ من ركلة جزاء) وحمزة ادريس (٥٥ و٩٠) أهداف الاتحاد. والبرازيلي فيكتور (٧٥ من ركلة جزاء) وعادل البخيت (٨٠) هدفي هجر. ورفع الاتحاد رصيده الى ٢٠ نقطة بفارق ٥ عن الهلال المتصدر علما بان الاتحاد يملك مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد هجر عند ٤ نقاط وبقي في المركز الثاني عشر الاخير.

وفي مباراة ثانية، فاز الشباب على النصر بهدفين سجلهما سالم سرور (٤٧ من ركلة جزاء) ومرزوق العتيبي (٧١) مقابل هدف لهادي شريفي (٦٦).

وطرد الحكم وليد الصدعان من الشباب في الوقت بدل الضائع. وصعد الشباب الى المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة وله مباراة مؤجلة. فيما تجمد رصيد النصر عند ١٥ نقطة وبقي سادسا بفارق الاهداف امام النجمة والطائي.

رسالة عربية

أضواء

■ يترقب الجمهور السوداني بمختلف الوانه الرياضية اليوم المباراة التي سيؤديها المريخ أمام المنتخب الاولمبي الاماراتي في بطولة (الشارقة ليبرتي ٩٩) ويعول على الفريق ان يحقق شيئا ما يرد الثقة الى نفوسهم. خاصة وان خروج الهلال من بطولة سيكافا بلا حمص اوشك ان يفقده الثقة نهائيا في الكرة السودانية ويقتل فيه الرغبة لمتابعتها او الاهتمام بها.

كما ينتظر المشجع المريخي بالذات قبل انتظاره لكأس هذه البطولة. المريخ الجديد بمدربه الجديد واعداده الجديد ولاعبيه الجدد الذين دفع فيهم الملايين (الضخمة) لينفعوه في مثل هذا اليوم.

ومبعث ذلك الترقب من الجمهور السوداني عموما.. وهذا الانتظار من المشجع المريخي على وجه الخصوص هو حاجة الجميع الملحة لفرح رياضي (حديث) يفتح النفس لاحلام جديدة وآمال عريضة بان تعود للكرة السودانية هيبتها وسطوتها وسمعتها.

صحيح ان بطولة الشارقة بطولة مصغرة وان النظام الذي ستلعب به - نظام مختصر - الا ان المنتخب الاولمبي الاماراتي الذي سيلاقيه المريخ منتخب لا يستهان به.. وفريق الشارقة الذي نتوقع ان يلاقينا في حال تخطينا للمنتخب الاولمبي من الفرق الخليجية القوية ويضم في صفوفه نجوما لا يستهان بهم على رأسهم حارس الامارات الاول وقناصها الخطير - رجل الثواني - علي ثاني.

ومن هنا فأن البطولة - رغم ايامها المعدودة - تعد من البطولات التي يحق للفائز بكأسها ان يتفاخر ويتباهى ويفرح بالاستحواذ عليها - اي الكأس.

ختاما كل الذي يأمله السودانيون في السودان هو ان تحظى البطولة باهتمام تلفزيون الشارقة فيعمل على نقل احداثها عبر محطته الفضائية ليتمكنوا من متابعتها اولا باول.. وكفى.

اسماعيل حسن

اعلان جدول مباريات الدوري السوداني

الهلال والمريخ يلاقيان شمبات والميرغني في ٩٩/٢/١٥

رسالة السودان

■ اصدرت اللجنة الادارية العليا الاثنين الماضي برمجة مباريات مجموعتي الدوري الممتاز للموسم الجديد لتنطلق في الخامس عشر من فبراير القادم. و يقام الاسبوع الاولى يوم ٢/١٥ وكذلك المجموعة الثانية في نفس اليوم. وتقرر ان تتم برمجة المباريات المؤجلة حتى تاريخ ٥/٢٢ بسبب المشاركات الافريقية اذا تأهلت الاندية لدور الـ١٦. وتقرر ان يشارك الفريق الوطني في بطولة سيكافا في الفترة بين ٥/٢٢ حتى ١٩٩٩/٦/١٥. وتقام الدورة الثانية للدوري الممتاز في الفترة بين ٤/٧ - ٥/١٤. وتقام منافسة المربع الذهبي للدوري الممتاز في الفترة من ٦/٢٢ الى ٧/٢.

وتقرر ان تبرمج مباريات الدورة الثانية للدوري الممتاز بالطريقة الدائرية على ضوء نتائج الدورة الاولى.

على صعيد آخر اخطر الاتحاد العام، الاتحاد العربي بالموافقة على المشاركة في بطولتي الاندية والكؤوس العربية حيث يمثل الهلال في بطولة الاندية والمريخ في بطولة الكؤوس كما اتصل الاتحاد السوداني بالهلال والمريخ لمعرفة رغبتهما في استضافة اي من البطولتين.

الهلال من كمبالا لاثيوبيا في معسكر اعدادي

خاطب رئيس بعثة الهلال في كمبالا الاتحاد العام موضحا ان الهلال سيتوجه الى اثيوبيا لاقامة معسكر اعدادي هناك قبل العودة للخرطوم، ووافق الاتحاد على الطلب الهلالي واوضح سكرتيره مجدي شمس الدين انهم لا يمانعوا في اقامة اي معسكر خارجي للفرق التي ستشارك في البطولات الخارجية طالما يصب في المصلحة العامة مشيرا الى انهم ومن نفس المنطلق سمحوا للمريخ بالسفر الى الشارقة.

فريق السيب

الدوري العماني

٤ مباريات في ختام الدور الاول اليوم

السيب وفنجا للصدارة وصور والعروبة للخروج من المؤخرة

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ ينهي الدوري العماني اليوم الخميس الدور الاول من فعالياته ومنافساته حيث تقام اليوم اربع مباريات هامة سوف تحدد بطل الجولة الأولى.

حيث يتقابل فنجا مع السيب المتصدر حتى الآن برصيد ١٤ نقطة بينما فنجا في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة وهو بكل تأكيد لقاء هام للفريقين. السيب يرغب في مواصلة صدارته بينما فنجا طامح للصدارة ولو مؤقتا خاصة وان السيب لاتزال له مباراة مؤجلة امام العروبة وكلا الفريقين لن يفرطا في مباراة اليوم لأن الخاسر سوف يبتعد عن الصدارة مؤقتا.

اللقاء الثاني سيكون بين ظفار وصحار بصلالة فبعد ان خسر كلا الفريقين الجولة الماضية ظفار من السيب وصحار من الاتحاد فان الفريقين يطمحان في تعزيز موقعيهما.. صحار في المركز الرابع برصيد ١١ نقطة وكان متصدرا الدوري حتى الجولة السابعة بينما ظفار في المركز السادس برصيد ١٠ نقاط والفائز قد يقفز للمركز الثاني في حالة خدمتهما المباريات الاخرى خاصة لقاء السيب وفنجا. ويلاقي العروبة جاره صور بالشرقية في لقاء جماهيري حساس بين ابناء العم، صور طامح الى تأكيد موقفه وكلاهما في المركزين الاخيرين صور التاسع والعروبة العاشر وفوز احدهما سوف يرفعه للأعلى بعض الشيء.

وعلى ملعب المجمع الشبابي بصحار يلتقي السويق مع عمان، السويق يريد تعديل موقفه بعد تعادلاته للمرة الرابعة خاصة وانه لم يحقق سوى فوز واحد ولديه ٩ نقاط وعمان في المركز الخامس برصيد ١٠ نقاط، كذلك لديه فوزان واربعة تعادلات وخسر مرتين.

غداً.. الاتحاد والنصر

ويلعب غداً الاتحاد مع النصر بالمجمع الشبابي بصلالة، النصر لديه ١١ نقطة وهو في المركز الثالث بينما الاتحاد تمكن الاسبوع الماضي من الفرار من المؤخرة وأمن لنفسه موقعا جيدا في المركز السابع رغم انه لايزال مهددا وعليه تحسين موقفه ورفع رصيده من التسع نقاط التي جمعها حتى الآن.

هداف الدوري العراقي لـ «الاتحاد الرياضي»:

عقدي مع نادي البحرين ما زال قائماً... وامنيتي اللعب في نهائيات اسيا

رسالة العراق

■ مع ان سجله الدولي لا يضم سوى مباراة دولية واحدة، الا ان مهاجم نادي القوة الجوية العراقي بكرة القدم عبدالرزاق فرحان استطاع ان يستقطب الاضواء بشكل لافت للنظر وخاصة بعد ان حاز على صدارة هدافي الدوري العراقي الممتاز الحالي برصيد عشرة اهداف جاء خمسة منها في مباراة واحدة. وفي السطور التالية كان لـ «الاتحاد الرياضي» هذه الوقفة السريعة مع المهاجم العراقي القادم الى الاضواء والذي ضمته التشكيلة الجديدة لمنتخب العراق.

* اين وصل عقدك في نادي البحرين.. وهل اسدل الستار عليه؟

- كلا. انه ما زال قائماً. غير ان الذي حدث هو ان العقد وصل الى الاتحاد العراقي اثناء مشاركتي في بطولة الاندية الآسيوية - ابطال الدوري - ولم ينسحب العقد الى اي لاعب اخر وسأتحق بزميلي مهند محمد علي الذي سبقني بالانضمام الى نادي البحرين عندما افرغ من الخطوة الاولى معه لتصفيات الامم الآسيوية التي نجهل وقت انطلاقتها.

* وكيف تجد فرصتك في المنتخب الجديد؟

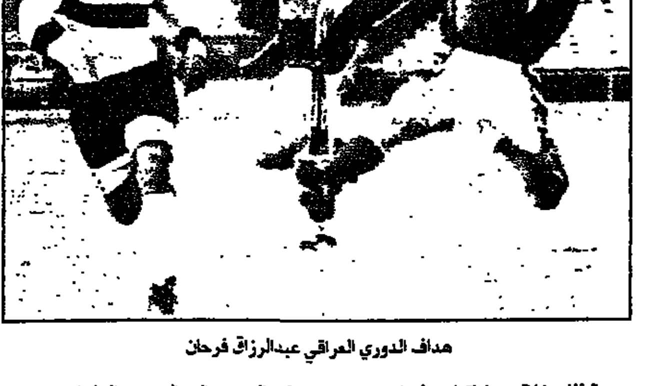
- مقاييس المستوى هي التي تحدد فرصة اي لاعب. وانا واثق من امكانيتي في البقاء وسط دائرة الاضواء وقد اثبتت صحة ذلك خلال مباراتنا مع لبنان عندما سجلت هدفا. وكل الذي اقوله ان المباريات التجريبية المقبلة كفيلة بأن تقول كلمتها في هذه الفرصة والتي اشاد بها مدربي اكرم سلمان.

* ولقب الهداف؟

- اعتز به كثيرا لانه ثمرة جهود زملائي في نادي الجوية الذي يعود اليهم فضل تهيئة المجال المناسب الذي يمكنني من هز شباك الفرق الاخرى. ولعل الاهداف العشرة التي احرزتها حتى الآن في الدوري الحالي هي الدليل على ما اقول.

* وهل ترى بأن عقدك الجديد في البحرين سيضيف لك شيئا من الناحية الفنية؟

- لا استطيع ان احكم على ذلك لانني لا امتلك تصورا كافيا عن الكرة البحرينية. لكنني استطيع القول ان الكرة البحرينية شأنها شأن غيرها من المنتخبات الخليجية. قد هيأت للاحتراف سبل نجاحه.



هداف الدوري العراقي عبدالرزاق فرحان

في وداع النجم امجيد الحضري

الرجاء البيضاوي يربك لاجونطواز البلجيكي

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ اقام نادي الرجاء البيضاوي حفلا تكريميا لنجمه امجيد الحضري اللاعب الدولي السابق الذي اثرى مع نجوم كثيرين حقبة السبعينات التي تظل دونا عن غيرها واحدة من الحقب المضيئة في تاريخ كرة القدم المغربية.

هذا الحفل التكريمي والاعتزالي في ذات الوقت حل ضيفا عليه لاجونطواز البلجيكي الذي تواجد بالمغرب في معسكر اعدادي تحضيرا للشطر الثاني من الدوري البلجيكي بدعوة من نادي الجيش الملكي.

واملم قرابة ستة الاف متفرج من انصار نادي الرجاء ومن العاشقين للاعب امجيد الحضري الذي وصف في زمانه بالظهير العقاب لقوة انقضاضه ولتحليقه الهجومي الرائع.. قدم نادي الرجاء بتشكيلة مخضرمة مباراة ممتازة امام ناد محترف يعتبر مع نادي بروج واندرلخت من احسن الاندية البلجيكية.. وعلى الرغم من ان اللاعبين البلجيكيين المتمتعين بقامات طويلة وبنيات قوية حاولوا فرض ايقاع سريع على المباراة وجر لاعبي الرجاء الى ثنائيات احتكاكية. الا ان النسور الخضر تفطنوا لذلك واعتمدوا اسلوبهم الذي يتأسس على التمرير القصير للكرات وعلى الاستعراض المثمر للمهارات الفنية.

وبحلول الدقيقة العاشرة توقف الزمن للحظة وقام الكل من مقعده ليلقي بتحية الوداع للاعب امجيد الحضري وهو يجوب غارقا في دموعه جنبات الملعب لتملأ الملعب التصفيقات ورحيق ورود المحبة.

وتقدم نادي الرجاء البيضاوي فاهدى لاعبه مبلغا ماليا رمزيا لقاء التكريم ومثله من ادارة نادي الجيش الملكي ومبالغ مالية اخرى من منخرطي الرجاء ومن اوفى اصدقائه من قدماء اللاعبين.

وباستئناف المباراة يخطف نادي الرجاء هدفا من ضربة جزاء اثر لمسة يد نفذها بروعة اللاعب الزياتي. وقد اشعل هذا الهدف فتيل اللقاء اذ اعطى شحنة من الثقة للعناصر الرجاوية التي بادرت للهجوم. وسنحت لها فرص كثيرة اهدرت بالكامل. وضد مجرى اللعب يتمكن مهاجم لاجونطواز مارتينيز من توقيع هدف التعادل في حدود الدقيقة الثلاثين بعد انفراد بالحارس البوعبدلاوي لتنتهي الجولة الاولى متعادلة.

وامام النقص العددي لنادي لاجونطواز بعد طرد احد مدافعيه بادر موسلين مدرب الرجاء الى اجراء تغييرات كثيرة فاخرج لاعبيه الاساسيين وعوضهم بلاعبين شبان بهدف اتاحة الفرصة لهم.

وبينما كانت المباراة في طريقها للنهاية يتمكن نادي لاجونطواز عن طريق مهاجمه روسيل من تعديل الكفة. ولم يتمكن اللاعب المعتزل امجيد من ضبط مشاعره وهو يوجه الشكر لكل من انجح مهرجانه الاعتزالي من لاعبين ومؤطرين ومسيرين وجمهور واعلاميين واعتبر ان هذا التكريم هو اغلى ما اصبح يملك.

أبعاد جديدة في الخلاف بين النجمة واتحاد الكرة اللبناني

رسالة لبنان

■ لم يكن اكثر المتشائمين من هواة اللعبة في لبنان يعتقد ان تنتقل «الحرب الضروس» بين الاتحاد اللبناني لكرة القدم ونادي النجمة البيروتي الى الشوارع كما حصل قبل ظهر الاحد الماضي وبعده.

ولم يكن اكثر المتفائلين متشائما من فترة «اولاد الحلال» على الحل والربط خوفا من ضياع الفرصة الاخيرة قبل ان ينهار البناء على اصحابه في غفلة من الجهل والضياع والتشدد والتعصب الاعمى.

ولم يصدق احد ان يتحول نقل مباراة من مكان الى اخر الى شد الاحزمة بين مناصري هذا ومناصري ذاك لان الواقع الجديد يطال الكرامة ولا مجال للعودة عن قرار او القبول به.

بيد ان ما حدث بين منطقة عائشة بكار في بيروت حيث منزل رئيس مجلس الوزراء اللبناني سليم الحص وفندق السمرلاند في منطقة الجناح جنوب العاصمة، يطرح علامة استفهام كبيرة بعدما استفحل الصراع، الى اين تسير كرة القدم الوطنية ومنتخبها وانديتها وهواتها؟.

وكان قرار الاتحاد اللبناني بنقل مباراة النجمة والاهلي القطري في اياب الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية والمقررة في ١٨ منه من ملعب بيروت البلدي الى ملعب برج حمود، بمثابة «الفتنة التي قصمت ظهر البعير» بعد «شهور عسل» صارت بصلا وبصلا بين الاتحاد والنجمة.

وقرر النجمة بعد بضعة ايام الانسحاب، فاوقفه الاتحاد في ٢١ منه عن المشاركة في المسابقات الآسيوية والعربية حتى اشعار آخر. قبل ان يغلف الاتحاد عزلة النجمة عربيا بعفو عام لم يشمله طبعا آسيويا.

لكن صراع «داحس وغبراء» تحول الى حرب ضروس بدأت بتعميمات من هنا وبيانات مضادة من هناك عبر وسائل سمعية وبصرية مما حدا بالاتحاد الى فرض الغرامات وايقاف الاداريين واقامة المباريات من دون جمهور جعلتها «كالسينما الصامتة» في العشرينات.

وتسلح النجمة، الذي يعاني من ضائقة مالية خانقة بعدما بلغت خسائره اكثر من ٣٠٠ الف دولار، بشعبيته الجارفة وعلاقاته الجيدة باوساط رسمية فرد الاتحاد بشرعيته المنبثقة من الجمعية العمومية.

اغتراب

وتخطى التحدي الحدود اللبنانية، الى شرق اسيا وتحديدا العاصمة كوالالمبور مقر الاتحاد الاسيوي، الذي اوقف النجمة ٣ سنوات وغرمه ١٠ آلاف دولار بسبب انسحابه، فالعاصمة لاجوس حيث خرجت من مقر الاتحاد النيجيري «فاكسات» متناقضة ومثيرة للجدل والدهشة، ناهيك ما حصل في الرياض خلال بطولة الاندية العربية في السعودية، ثم مدينة زيوريخ السويسرية حيث مقر الاتحاد الدولي «فيفا».

وادى تعنت الطرفين الى نقل النجمة الصراع الى الشارع في خطوة لا سابق لها منذ تأسيس الاتحاد اللبناني في الثلاثينات. اذ انطلق بضعة الاف من مشجعيه قبل ظهر الاحد الماضي الى منزل الحص، الذي تسلم مذكرة بمطالب معارضي الاتحاد من رئيس النادي عمر غندور.

وبعد الظهر، رد الاتحاد وممثلو ١٤٠ ناديا على المذكرة ببيان عنيف ذكروا فيه غندور والنجمة بالنعمة وشهور العسل، ودعوا «الابن الضال» للعودة الى رشده ودار الفضيلة قبل ان يلفظوه حاضرا ومستقبلا.

ولان الوضع بات ينذر بمضاعفات يغني عنها الشارع الرياضي اللبناني، يرى كثيرون ان افضل وسيلة ناجعة لانتزاع فتيل الشرارة يكمن في جلوس الفرقاء حول اي نوع من الطاولات والاحتكام الى لغة المنطق والعقل قبل فوات الاوان.

لكن غندور كرر في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» «ان طلاقا لا رجعة فيه مع الاتحاد اللبناني»، وهو الشعار الذي اطلقته «هيئة انقاذ كرة القدم» في ٢٩ ديسمبر الماضي في نقابة الصحافة اللبنانية.

في المقابل اكد مصدر اتحادي لوكالة «فرانس برس» ايضا «ان الاتحاد على استعداد مع اي مبادرة لرأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها والحفاظ على تماسك الاسرة الكروية الواحدة».

واضاف «ان نادي النجمة رضي ان يكون في طليعة الاندية التي شاركت في الدوري العام الاول بعد ٢ مايو ١٩٨٥ واذا كان هناك من مأخذ فلماذا تأخر احتجاج رئيس نادي النجمة على سلوكيات الاتحاد اللبناني لكرة القدم ولجنته العليا التي اتهمهما بالتسلط والتزوير مدة ١٣ عاما»؟.





فريق النجمة

هل سيصمد التحالف الاوروبي ـ الافريقي أمام تضارب المصالح؟

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ توقع العديد من الخبراء والمتابعين لأنشطة ودواليب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد المؤتمر الاخير لهذا الاتحاد الدولي والذي التأم في العاصمة الفرنسية بمناسبة بطولة كأس العالم، توقع انهيار التحالف الأوروبي / الافريقي خاصة بعد فشل رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون في مسعاه للفوز برئاسة الفيفا خلفا للبرازيلي هافيلانج.

وجاءت هذه التوقعات بناء على عدم حصول رئيس الاتحاد الاوروبي على اصوات اغلب الاتحادات الوطنية الافريقية التي ذهبت لمنافسه السويسري جوزيف بلاتر. لكن وخلافا للتوقعات وعلى الرغم من ادراكه بأن افريقيا لم تقدم له المساندة المتوقعة والتي وعده بها صديقه الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي فان يوهانسون ولغايات استراتيجية قرر الأبقاء على هذا الحلف وهو مابرز بصورة غير مباشرة من خلال احتفاظ افريقيا ببطاقاتها الخمس في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم القادمة ٢٠٠٢ وذلك في الوقت الذي كان ينتظر فيه البعض سحب احدى البطاقات من افريقيا. وعلى الرغم من نكسة مؤتمر باريس فان يوهانسون يرى في مواصلة تحالفه مع الاتحاد الافريقي دعما للجبهة المعارضة لبلاتر داخل المكتب التنفيذي للفيفا. وتأكيدا لمواصلة هذا التحالف الافريقي / الأوروبي وبناء على دعوة من عيسى حياتو سيعقد اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الأوروبي وزملائهم اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي اجتماعا مشتركا يوم ٢٧ يناير الجاري في مدينة الكاب بجنوب افريقيا وهو الاجتماع الذي سيخصص لدعم التعاون المشترك بينهما وبالخصوص لتنسيق المواقف داخل المكتب التنفيذي للفيفا خاصة فيما يتعلق بمقترحات ومواقف بلاتر. والسؤال المطروح الآن هو الى متى سيصمد هذا التحالف خاصة وان مصالح الاتحادين ومواقفهما ستتضارب بخصوص البلد الذي سيحظى باستضافة نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠٠٦. ففي الوقت الذي ينتظر فيه منطقيا ان يدعم الاتحاد الافريقي ترشح احدى البلدان الافريقية فان يوهانسون ومن خلاله الاتحاد الاوروبي أعلن دعمه لترشح المانيا. علما وان رئيس الفيفا/ جوزيف بلاتر يدعم بدوره فكرة اقامة بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ في القارة الافريقية. فهل سيتنازل احدهما ام ستفشل التحالفات عند تضارب المصالح؟

اعتزال مايكل جوردان . . . « انتهاء حقبة ذهبية »

زملاؤه: من المحزن أن يعتزل افضل لاعب في تاريخ كرة السلة

■ يمثل اعتزال النجم الاميركي مايكل جوردان انتهاء حقبة ذهبية لكرة السلة الاميركية ومن المنتظر ان يعيش الدوري الاميركي للمحترفين اوقاتا عصيبة خصوصا بعد خروجه من ازمة استمرت ستة اشهر لخلافات بين اصحاب الاندية ونقابة اللاعبين.

وأجمعت وسائل الاعلام الاميركية ان جوردان الذي سيحتفل ببلوغه السادس والثلاثين في ١٧ فبراير المقبل قرر الاعتزال بعد ١٤ سنة من العطاء في الملاعب تخللها اعتزال اول لمدة ١٧ اشهر من اكتوبر ٩٣ الى مارس ١٩٩٥ بسبب اغتيال والده.

وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» في صدر صفحتها الرياضية «انتهاء حقبة-جوردان يعلن اعتزاله». اما صحيفة «صن تايمز» فقالت «وداعا مايكل جوردان».

ويأتي اعتزال جوردان في وقت سيىء للغاية بالنسبة الى الدوري الاميركي الذي كان يعتمد عليه لضمان اقبال الجمهور على حضور المباريات بسبب الازمة التي انتهت الاسبوع الماضي، وخير دليل على ذلك مناشدة رئيس الدوري الاميركي ديفيد شتيرن اللاعب بعدم الاعتزال في الايام الاخيرة.

وفي ابرز ردود الفعل الاولية قال نجم لوس انجليس ليكرز السابق ايرفين ماجيك جونسون «سنفتقد مايكل كثيرا، انه ظاهرة لن تتكرر، اريد ان أشكر الله الذي سمح لي ليس فقط باللعب الى جانبه بل لرؤيته يلعب ايضا».

اما نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد فقال، «أمر حزين ان ترى افضل لاعب في تاريخ كرة السلة يعتزل».

واضاف «يتوجب على اي لاعب في وقت من الاوقات ان يأخذ هذا النوع من القرارات، وهو يعتقد ان الوقت حان للاعتزال».

اما مدرب اتلانتا هوكس جيري ويلكنز فقال «ستنجب ملاعب كرة السلة الاميركية لاعبين كبار.. لكن احدا لن ينافس جوردان على لقب افضل لاعب في التاريخ».

وأعرب نجوم الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة عن حزنهم العميق لاعتزال نجم شيكاجو بولز مايكل جوردان اللعبة واعتبروه أفضل لاعب في تاريخ الدوري الاميركي.

وقال عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل: «سأقول لاحفادي انني لعبت ضده، وسأفتقد الى فنه الرفيع ورشاقته في الهواء».

وذكر لاري بيرد نجم بوسطن سلتيكس السابق «من المحزن رؤية أعظم لاعب في تاريخ الدوري الاميركي يعلن اعتزاله».

اما لاري ويلكنز مدرب اتلانتا هوكس فقال «ستنجب ملاعب كرة السلة الاميركية نجوما كبار لكن احدا لن ينافس جوردان على لقب افضل لاعب في التاريخ، انه اسطورة لن تتكرر».

ويقول مدرب ميامي هيت الشهير بات رايلي «لقد خسر الدوري والجمهور والمدربون واللاعبون والمجتمع الاميركي الرياضي الاعظم والاكثر تأثيرا».

وقال عنه الن ايفرسن الذي يطلق عليه النقاد لقب «جوردان الجديد»، «لقد كان مثالا يحتذى به ليس فقط في الملعب بل ايضا من خلال ترويجه للسلع الرياضية وظهوره في الاعلانات».

ويبدو مستقبل الدوري الاميركي معلقا على تألق بعض النجوم الصاعدين وابرزهم كوبي براينت من لوس انجليس ليكرز الذي يقول «اشعر بالمسؤولية لانني مدعو الى حمل المشعل الذي حمله جوردان وامثاله ممن طبعوا كرة السلة الاميركية بطابعهم الخاص».

وقال زميل جوردان الاسترالي لوك لونغلي «قراره سيؤثر كثيرا على قرارات زملائه في شيكاغو الذين سيتركون الفريق تباعا واولهم أنا».

واضاف «لقد اختار قرار الاعتزال في الوقت المناسب وهو في القمة، انها افضل طريقة لانهاء مسيرة حافلة».

وقال مالك نادي فينيكس صنز «الخاسر الاكبر سيكون الجمهور الذي سيفتقد الى فنونه في الملعب».

وكان جوردان قاد شيكاغو الى الفوز بالدوري الاميركي للمحترفين ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة وكان ذلك اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦ و٩٧ و٩٨.



مايكل جوردان

جوردان في سطور

- الاسم مايكل جيفري جوردان
- تاريخ الولادة، ١٧ فبراير ١٩٦٣ في بروكلين (نيويورك)
- الطول، ١٫٩٨ م، الوزن، ٩٠ كلغ، الرقم: ٢٣
- بطل دوري الجامعات مع فريق جامعة كارولاينا الشمالية العام ٨٢
- احترف مع شيكاغو بولز العام ١٩٨٤
- سجله،

افضل لاعب جديد في دوري المحترفين لموسم ٨٤-٨٥

٦ مرات بطل الدوري المحترفين اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦ و٩٧ و٩٨

١٠ مرات افضل مسجل اعوام ٨٧ (٣٧٫١ نقطة وسطيا في المباراة الواحدة) و٨٨ (٣٥ نقطة) و٨٩ (٣٢٫٥ نقطة) و٩٠ (٣٣٫٦ نقطة) و٩١ (٣١٫٥ نقطة) و٩٢ (٣٠٫١ نقطة) و٩٣ (٣٢٫٦ نقطة) و٩٦ (٣٠٫٤ نقطة) و٩٧ (٢٩٫٦ نقطة) و٩٨ (٢٨٫٧ نقطة)

٥ مرات افضل لاعب في الدوري اعوام ٨٨ و٩١ و٩٢ و٩٦ و٩٨

٦ مرات افضل لاعب في الدور النهائي اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦ و٩٧ و٩٨

مرة واحدة افضل مدافع عام ٨٨

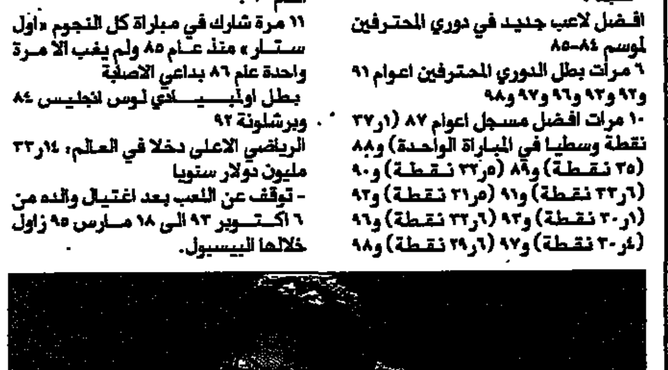
صاحب الرقم القياسي في مباراة واحدة: ٦٩ نقطة في سلة كليفلاند كافالييرز العام ٩٠.

١١ مرة شارك في مباراة كل النجوم «اول ستار» منذ عام ٨٥ ولم يغب الا مرة واحدة عام ٨٦ بداعي الاصابة

بطل اولمبيادي لوس انجليس ٨٤ وبرشلونة ٩٢

الرياضي الاعلى دخلا في العالم، ٣٣٫١٤ مليون دولار سنويا

- توقف عن اللعب بعد اغتيال والده من ٦ اكتوبر ٩٣ الى ١٨ مارس ٩٥ زاول خلالها البيسبول.



دورة سيدني للتنس

جراف تهزم سيرينا وتواجه فينوس

كوريتخا وديفنبورت الى الدور الثالث... وخروج كرايتشيك

■ بلغ الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول الدور الثالث من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزه على السويسري مارك روسيه ٦-٤ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).

وواصل الاسترالي ليتون هويت نتائجه الايجابية وتخطى المرحلة الثانية بفوزه على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٤ و٦-٢.

وكان هويت (١٧ عاما) اخرج مواطنه باتريك رافتر المصنف ثالثا عالميا في الدور الاول محققا مفاجأة من العيار الثقيل، علما بأنه ظهر الى الاضواء العام الماضي عندما احرز لقب بطل دورة اديلاييد الاسترالية متفوقا على الاميركي اندريه اجاسي في طريقه الى المباراة النهائية.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا الرابع على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٤ و٦-صفر، والاسباني البرت كوستا السابع على الاميركي جان مايكل جامبيل ٦-٣ و٧-٥، والاميركي تود مارتن الثامن على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٧-٦ (١٠-٨) و٦-٤، والبرازيلي جوستافو كويرتن على الاسترالي تود وودبريدج ٦-٤ و٦-صفر، والنمساوي توماس موستر على الاسباني كارلوس مويا الثالث ٧-٦ (٧-٤) و٧-٥.

وخسر الهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس امام الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٦-٣ و٦-٤.

وفي فئة السيدات، بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى الدور الثالث بتغلبها على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٤ و٧-٦ (٨-٦).

وفازت الالمانية شتيفي جراف السادسة على الاميركية سيرينا وليامس ٦-٢ و٣-٦ و٧-٥.

واكدت جراف انها استعادت مستواها السابق الذي اهلها احتلال المركز الاول عالميا لفترة طويلة.

وحسمت جراف المجموعة الاولى بسهولة بعد ان تقدمت ٤-صفر ثم احتفظت بتقدمها حتى نهايتها.

واستعادت وليامس (١٧ عاما) توازنها في المجموعة الثانية وفازت بها لتعادل النتيجة ١-١. وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال في مطلع المجموعة الثالثة الحاسمة وكانت الكلمة الاخيرة لجراف التي فازت بها وبالمباراة.

وتلعب جراف مباراتها المقبلة مع فينوس وليامس شقيقة فينوس.

وكانت جراف التي غابت عن الملاعب لمدة خمسة اشهر العام الماضي تدربت في فلوريدا (الولايات المتحدة) في الاونة الاخيرة استعداد لبطولة استراليا المفتوحة المقررة الاثنين المقبل. وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة على الالمانية انكه هوبر ٦-٢ و٦-٣ و٦-٢، والاميركية فينوس وليامس الرابعة على الجنوب افريقية امانda كوتزر ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢.



جراف

والسويسرية باتي شنايدر السابعة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤ و٤-٦ و٦-٤، والبلجيكية دومينيك فان روست الثامنة على الروسية انا كورنيكوفا ٦-١ و٦-٢، والاميركية ايمي فرايزر على الاسترالية نيكول برات ٦-١ و٦-٣ و٦-٤.

دورة كوويونغ الاستعراضية

■ فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس حامل اللقب على البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا عالميا ٦-٢ و٤-٦ و٦-٤ في المرحلة الاولى من دورة كوويونغ الاسترالية الاستعراضية في كرة المضرب.

وفاز الاميركي اندريه اجاسي المصنف سادسا عالميا على التشيكي بتر كوردا ٦-٢ و٦-١. والسويدي توماس اينكفيست الثامن عشر على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثاني عشر ٧-٦ (٧-٤) و٦-٧ (٥-٧). والاميركي مايكل تشانج الـ٢٨ على الروسي يفجيني كافلنيكوف الحادي عشر ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٧-٥.

دورة اوكلاند:

■ بلغ الاسباني فيليكس مانتيا المصنف ثانيا الدور الثالث من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الروماني ادريان فوينيا ٦-١ و٦-١ و٦-٤.

وفاز السلوفاكي دومينيك هرباتي الثامن على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦-٧ (٢-٧) و٧-٥. والروماني اندريه بافل على الاسباني فرناندو فيسنتي ٦-٣ و٦-٤. والهولندي سيينج شالكن على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٤ و٦-٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الروسي مارات سافين ٧-٥ و٦-٢. والاسباني البرتو مارتن على الفرنسي جيوم راوو ٦-٧ (٥-٧) و٧-٥ و٦-٧ (٧-١).

الفيفا يعارض مبدئيا الاحتكام الى شرائط الفيديو لمساعدة الحكام

■ جدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر معارضته المبدئية للاحتكام بصفة مطلقة الى شرائط الفيديو لمساعدة الحكام أثناء ادارة المباريات.

وأكد بلاتر، الذي حضر الى باريس لحل اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨، انه برغم معارضته الاحتكام الى شرائط الفيديو سمحت الهيئة الدولية للقانون (انترناشيونال بورد) للاتحاد الانجليزي بتقديم جهاز يمكن من التأكد من أن الكرة تجاوزت خط المرمى. وطفا الخلاف على السطح في فرنسا بعد الخطأ الذي ارتكبه الحكم برونو ديريان الذي لم يحتسب الاحد الماضي هدفا سجله اريك روا (مرسيليا) من ركلة جزاء في مرمى لنس ضمن دور الـ ١٦ من مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة، في الوقت الذي أثبتت فيه اعادة مشاهدة الركلة أن الكرة تجاوزت فعلا خط المرمى بعدما ارتطمت بالعارضة. وقال بلاتر «سنرى ما اذا سيكون بالامكان تطبيق هذا الجهاز في كرة القدم الاحترافية. لكن أبدا لن نسمح بمراقبة مطلقة عن طريق الفيديو». وأضاف «كرة القدم لعبة ذات طابع انساني. واذا جعلناها رياضة علمية فانها تفقد طابع الاثارة».

بلاتر وبلاتيني

٨٨ مليون دولار ارباح كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا

■ قال ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم بفرنسا ان ارباح البطولة بلغت ٥٠٥ ملايين فرنك فرنسي «٨٨.٨٠ مليون دولار» قبل استقطاع الضرائب. وبلغ اجمالي دخل كأس العالم ٢.٩ مليار فرنك فرنسي «٥١٠ ملايين دولار» وهو ماوصفه بلاتيني بأنه «مرض للغاية». وقال بلاتيني ان ارباح البطولة التي فازت بها فرنسا لأول مرة يجب ان تقسم على المدن العشرة التي استضافة المباريات واستخدام بعض المبالغ في اقامة منشآت رياضية في الضواحي.

الا ان كلود سيمونيه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم يقول انه يجب تسليم الارباح الى الاتحاد لتبقى مع كرة القدم. وعن ذلك يقول سمونيه «كل الارباح جاءت من مباريات كرة القدم ولابد ان تعود الى كرة القدم.. شكل الاتحاد لجنة للتوصل الى خطة لتحسين احوال كرة القدم». ورغم الخلاف قال بلاتيني ان اللجنة المنظمة لكأس العالم حققت اهدافها اذ «امتلأت الملاعب خلال جميع المباريات الست والاربعين في نهائيات كأس العالم وهذا ماعملنا من أجله».

مشروع بلاتر: الاتحاد الاوروبي يعارض الفكرة بشدة

■ اعترض المكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي عقد اجتماعا في جنيف امس الاول على مشروع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزيف بلاتر القاضي باقامة المونديال كل سنتين بدلا من كل اربع سنوات.

واعتبر المكتب الرئاسي ان هذا المشروع «يهدد بعواقب سلبية على المستوى الرياضي والطبي والتسويقي بالاضافة الى الحاقه الضرر بالبطولات المحلية». وضم الاجتماع رئيس الاتحاد السويدي لينارت يوهانسون ونوابه الاربعة الايطالي انطونيو ماتاريزي والالماني ايجيديوس براون والتركي سينيس ارزيك والنروجي بير رافن اومدال والامين العام السويسري غيرهارد ايجنر. وذهب المجتمعون الى ابعد من معارضة المشروع عندما هاجموا بشدة «الطريقة التي قدم فيها المشروع من دون مشاورات مع السلطات المختصة».

... والاتحاد الدولي لن يرد على اعتراض الاتحاد الاوروبي

■ أعلن مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم طلب عدم الكشف عن هويته ان الاتحاد الدولي لم يرغب في الرد على اعتراض المكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي على مشروع تنظيم كأس العالم كل سنتين.

وأضاف المصدر أن المشروع اقتراح شخصي من رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر. والفيفا لا تريد التعبير عن رأيها حول مشروع لم تتم المصادقة عليه من قبل الهيئة العالمية لكرة القدم. وكان الاتحاد الاوروبي انتقد يوم الثلاثاء مشروع بلاتر معتبرا انه «يهدد بعواقب سلبية على المستوى الرياضي والطبي والتسويقي بالاضافة الى الحاقه الضرر بالبطولات المحلية». وكان بلاتر تقدم بمشروعه في ٣ يناير الحالي، فانقسم عالم كرة القدم الى مؤيد ومعارض للفكرة. وذهب المكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي الى ابعد من معارضة المشروع عندما هاجم بشدة «الطريقة التي قدم فيها المشروع من دون مشاورات مع السلطات المختصة». وستتم المصادقة على قرار المكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي في ٢٦ الحالي في كايب تاون في جنوب افريقيا من قبل اللجنة التنفيذية الهيئة الوحيدة التي تتمتع بسلطة اتخاذ القرارات.

من جهتها ستجتمع لجنة الدراسات الاستراتيجية في الاتحاد الدولي في مارس المقبل للقيام بدراسة اولية لاقتراح بلاتر.

كارل لويس ومارك سبيتز يقولان:

«الرشوة ممارسة شائعة» في اللجنة الاولمبية الدولية

■ أكد العداء الاميركي الشهير كارل لويس والسباح مارك سبيتز اللذان أحرزا ٩ ذهبيات أولمبية أن الرشوة «ممارسة شائعة في اللجنة الاولمبية الدولية».

وقال لويس بخصوص فضيحة الرشوة التي تحوم حول ملف مدينة سولت لايك الاميركية خلال ترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٩٥ «انها ممارسة شائعة ولا أعتقد أنه يوجد شخص ما يمكنه ان يصدق أنها المرة الاولى التي يحصل فيها هذا النوع من الرشوة لأن الامر يحصل منذ مدة طويلة».

من جهته أكد سبيتز أن «من بين أخطاء اللجنة الاولمبية الدولية أنها تسمح لاعضائها بزيارة المدن المرشحة لاستضافة الالعاب، وهنا يكمن مصدر الرشوة».

وكان سبيتز (٤٨ عاما)، الذي تبقى ذهبياته السبع في اولمبياد ميونيخ في السباحة رقما قياسيا، ولويس (٣٧ عاما)، الذي عادل انجاز مواطنه جيسي اوينز في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ عندما أحرز اربع ذهبيات في سباقات ١٠٠ م و٢٠٠ م و١٠٠ م اربع مرات والوثب الطويل، يتحدثان خلال حفل اقامته مجموعة من الصحافيين في نيويورك لمكافأة افضل ١٠٠ رياضي اميركي في القرن الحالي.

واضاف سبيتز أنه شاهد عن قرب الطريقة التي يبحث بها اعضاء اللجنة الاولمبية عن «الهدايا والمنفعة» خلال شغله منصب مستشار لمدينة ستوكهولم عند ترشيحها لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤ الصيفي التي حظيت اثينا بشرف تنظيمها.

وقال «لقد اتصلنا بنحو ١٠٠ عضو في اللجنة الاولمبية وكانت تطرح دائما مسألة «المقابل» «في جميع المفاوضات». مضيفا أن «أغلب الاعضاء كان يتساءل عن المكاسب التي ستكتسبها بلاده من مساندته مدينة ستوكهولم، لكن الحقيقة أنه كان يقصد ما الذي سأستفيده في حال منح صوتي لكم».

وأوضح أن فضيحة الرشوة التي تروج حول مدينة سولت لايك لن تؤثر على اهمية الالعاب».

فتح تحقيق حول محاولة رشوة في اولمبياد سيدني

ومن ناحية اخرى أعلن الاسترالي كيفن جوسبر عضو اللجنة الدولية الاولمبية انه سيفتح تحقيقا بعد ان كشف الوزير الاولمبي السابق لمقاطعة نيو ساوث ويلز بروس بيرد انه كان ضحية رشوة خلال ترشيح مدينة سيدني لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠.

واوضح جوسبر ان عضوين من اللجنة الاولمبية الدولية طلبا من بيرد اموالا مقابل وعود بحصول سيدني على اصوات خلال عملية اختيار المدينة المستضيفة للالعاب العام ١٩٩٣.

وأعلن جوسبر في تصريح لراديو استراليا «اي بي سي» «حدثني بيرد عن محاولتين خلال فترة ترشيح سيدني يمكن اعتبارهما بداعي الرشوة».

واوضح بيرد، الذي يشغل حاليا منصب نائب في البرلمان الاسترالي، أنه قدم للمحققين كل المعلومات حول اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية كانوا يبحثون عن الاموال مقابل منح اصواتهم لمصلحة سيدني بالاضافة الى اسم العضو الذي الح الى تعاونه مع سيدني مقابل مكافأة.

وقال «لن نخفي اي شيء عن ترشيح سيدني. وسأكون سعيدا للتعاون في اي تحقيق».

واكد جوسبر «لقد طلبت من بيرد تأكيد اقواله كتابيا. وسأستعمل ذلك كوثيقة اقناع في التحقيق خلال زيارتي الى لوزان الاسبوع المقبل».

كارل لويس

اختيار كليم افضل سباح في استراليا لعام ١٩٩٨

■ اختير السباح الاسترالي مايكل كليم السباح الافضل في استراليا خلال عام ١٩٩٨. وحصل كليم الذي فاز بسبع ميداليات في بطولة العالم للسباحة في بيرث عام ١٩٩٨ على اللقب بعد ان تفوق على العديد من المنافسين من امثال ايان ثورب وسوزي اونيل وجرانت هاكيت.

وكان الاتحاد الدولي للسباحة اختار كليم افضل سباح في بطولة العالم للسباحة بالعام الماضي بعد ان حصل على اربع ميداليات ذهبية خلال البطولة التي اقيمت في مدينة بيرث الاسترالية في يناير كانون الثاني ١٩٩٨. وقال ناطق باسم الاتحاد الاسترالي للسباحة ان اختيار افضل سباح هذه المرة كان الاصعب في تاريخ الجائزة الذي يمتد عشرة اعوام نظرا لنوعية المرشحين.

لا للجوء السياسي خلال أولمبياد سيدني ٢٠٠٠

■ تقوم استراليا باعداد قانون يمنع هروب الرياضيين وكذلك تقديمهم طلبات اللجوء السياسي خلال الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني عام ٢٠٠٠. وقال نائب الوزير الاول الاسترالي تيم فيشر «سنتخذ الاجراءات الضرورية لتنظيم ألعاب نظيفة تجعل الرياضيين الذي سيأتون الى استراليا من مختلف انحاء العالم مرتاحين وسعداء حتى عودتهم الى بلدانهم». وكان اكثر من ٢٠٠ رياضي من دول اوروبا الشرقية طلبوا اللجوء في استراليا خلال الالعاب الاولمبية التي اقيمت في ملبورن العام ١٩٥٦ وذلك بعد ٣ اسابيع من اجتياح المجر من قبل الاتحاد السوفياتي.

اولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي:

الاشغال متواصلة في سولت لايك سيتي كما هو مقرر

■ أعلن مايك موران الناطق باسم اللجنة الاولمبية الاميركية أن الاستعدادات لتنظيم الالعاب الاولمبية الشتوية العام ٢٠٠٢ في مدينة سولت لايك الاميركية متواصلة كما هو مقرر وذلك ردا على تهديدات احد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بنقل الالعاب في حال وجود صعوبات لتمويلها.

وكان هودلر عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية حاليا واحد نواب رئيسها سابقا تطرق يوم الاثنين الى امكانية نقل الالعاب او الغائها بدون شرط. وقد أكد في اليوم التالي امكانية منح تنظيم بعض المسابقات الى مدينة اخرى في حال وجدت سولت لايك سيتي صعوبة في تجاوز مشاكلها المالية.

وقال موران «تصريحات مارك هودلر لا تستند على أسس صحيحة». مضيفا «ليس هناك اي سبب يستدعي نقل الالعاب وعدم تنظيمها في سولت لايك سيتي». وذكر ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش استبعد في اكثر من مناسبة امكانية سحب تنظيم الالعاب من عاصمة ولاية يوتا برغم فضيحة الرشوة التي تحوم حول اختيارها العام ١٩٩٥ وأوضح أن اللجنة المنظمة ضمنت حتى الآن ٦١٥ مليون دولار من اصل ٨٦٥ مليون من الشركات الراعية مضيفا ان من ايجابيات الفضيحة ان اللجنة المنظمة منحت مهلة حتى مطلع أغسطس العام ٢٠٠٠ لايجاد الـ ٢٥٠ مليون دولار المتبقية.

كما قررت اللجنة المنظمة تأجيل الافصاح عن تميمة الالعاب الى أجل غير مسمى بعدما كان ذلك مقررا في ٨ فبراير المقبل.

من جهة أخرى، اقترحت منظمة لسكان ولاية يوتا متخصصة في مراقبة ادارة الاموال العمومية الثلاثاء الماضي على حكومة الولاية (غرب الولايات المتحدة) دراسة تكلفة التخلي عن تنظيم الالعاب.

وقال ستيف بليس رئيس المنظمة «القيمة الاقتصادية للالعاب تلطخت بفضيحة الرشوة. والافضل ان تدرس ولاية يوتا كلفة التخلي عن تنظيمها». مضيفا «عندما يمس الالعاب هذا النوع من المشاكل فمن الافضل التخلص من تنظيمها. واذا نظمنا اقتراعا خصوصا بعد شهرين او ثلاثة اشهر، فاني متأكد ان الجميع سيصوت لمصلحة الانسحاب».

الاسكتلندي جورام يترك شيفيلد وينضم الى مذرويل

■ انضم اندي جورام حارس مرمى منتخب كرة القدم الاسكتلندي السابق الى فريق مذرويل الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة باسكتلندا.

ووقع جورام الذي ترك فريق شيفيلد يونايتد الانجليزي عقدا يستمر حتى نهاية الموسم الحالي مع مذرويل. ولم يكشف النقاب عن مبلغ صفقة الانتقال.

وبعد اتمام الصفقة قال بيلي ديفيز المدير الفني لمذرويل «مع تجربته الممتدة لنحو ١٧ عاما يجلب اندي جورام الى النادي خبرة كبيرة في حراسة المرمى... هذا بالاضافة الى حياة كروية حافلة مع (منتخب) اسكتلندا و(جلاسجو) رينجرز وهو يعتبر من بين افضل حراس المرمى في اوروبا».

وكان جورام محط اهتمام وسائل الاعلام في الصيف الماضي عندما ترك منتخب اسكتلندا بشكل مثير للجدل مباشرة قبل نهائيات كأس العالم ردا على تناول الصحف لحياته الشخصية.

دونجا يعود الى فريق انترناسيونال البرازيلي

■ عاد نجم كأس العالم البرازيلي السابق دونجا الى فريق انترناسيونال البرازيلي الذي بدأ فيه حياته في ملاعب الكرة.

وامس الثلاثاء وقف حشد من المشجعين لاستقبال دونجا (٣٥ عاما) لدى وصوله الى نادي انترناسيونال في مدينة بورتو اليجري بجنوب البرازيل لتوقيع العقد مع الفريق الذي تركه قبل اكثر من عشرة أعوام.

وكان دونجا وهو لاعب خط وسط صعب المراس يبحث عن فريق برازيلي للانضمام اليه بعد أن انتهى عقده الذي امتد خمسة اعوام مع فريق جوبيلو ايواتا الياباني في ديسمبر الماضي. وقال دونجا «وكأنني عدت الى بيتي... اتيت لاساعد انترناسيونال في تكوين فريق يحقق الفوز». وقد قاد دونجا منتخب البرازيل خلال كأسي العالم ١٩٩٤ و١٩٩٨ واعتزل اللعب الدولي بعد هزيمة منتخب بلاده ٣/صفر امام نظيره الفرنسي في نهائي كأس العالم بفرنسا العام الماضي. ولعب دونجا ٩١ مباراة دولية مع منتخب بلاده.

... ورايت يغيب عن الملاعب حتى مارس المقبل

■ ربما يغيب المهاجم الانجليزي ايان رايت عن صفوف فريقه وست هام حتى مارس المقبل اذا اظهرت الجراحة الاستكشافية التي اجريت له يوم الثلاثاء الحاجة الى عملية جراحية في الركبة. وقد سائت الاصابة التي يعاني منها رايت في اربطة الركبة اثناء مباراة وست هام امام سوانسي في الدور الثالث لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مؤخرا وتسببت في استبعاده من الفريق المسافر الى سوانسي للعب مباراة الاعادة. وقال هاري ريدناب المدير الفني لوست هام يونايتد «لا يبدو أن أحدا يعرف المشكلة بالضبط».

ساليرنتانا الايطالي يفصل مدربه روسي

■ فصل فريق ساليرنتانا الذي يلعب في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بايطاليا مدربه ديليو روسي وعين فرانشيسكو اودو بديلا له.

وجاء قرار فصل روسي اثر هزيمة الفريق ١/صفر امام فيسنزا في دوري ايطاليا الماضي وهو ما ادى الى تراجعه الى المركز قبل الاخير في قائمة فرق دوري ايطاليا برصيد ١٢ نقطة فقط من ١٦ مباراة.

وليس لمدرب ساليرنتانا الجديد اودو (٥٣ عاما) خبرة كبيرة في تدريب فرق الدرجة الاولى اذ ان خبرته تتركز في الدرجتين الثانية والثالثة بعد ان اشرف على تدريب فرق افيلينو ومودينا وبيسكارا.

كما اشرف اودو على تدريب ريجيانا في دوري الدرجة الاولى في نهاية موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ الا انه فشل في انقاذه من الهبوط.

الرياضي بانوراما



عالم الأسرار

تأجيل

قرار مهم جداً تتوقعه الساحة الرياضية تأجل لعدة أيام من أجل مزيد من الدراسة.

اجتماع

مجلس ادارة أحد أندية الدرجة الاولى سيعقد اجتماعا مهما خلال المرحلة المقبلة لمعرفة اسباب تراجع نتائج الفريق في الآونة الاخيرة بما لا يتناسب مع طموحات الفريق.

مأزق

نائب رئيس أحد الاتحادات تعرض لموقف لا يحسد عليه في الآونة الاخيرة... هذا الموقف يمكن جدا ان يؤدي لابتعاده عن أسرة الاتحاد.

رسالة عربية

أبطال العام الجديد

■ أبطال العام المنصرم هم أبطال العام الجديد... أو على الاقل عليهم أن يثبتوا مصداقيتهم للتفوق في محك تنافسي جديد يتوزع على بطولات جديدة، ومواقع متعددة على خريطة العالم... وأزمنة متنوعة على مدار العام.

ففرنسا بطلة العالم في كرة القدم، عليها أن تدافع عن لقبها العالمي أمام البرازيل مرة أخرى، في بطولة أخرى مرموقة كرويا... هي بطولة القارات على كأس خادم الحرمين الشريفين أواخر يوليو وأوائل أغسطس القادمين بالمكسيك... برغم أن فريقها سيلعب بدون قائد دفته في كأس العالم إيميه جاكيه.

وهيل جيبرسيلاسي أفضل عدائي المسافات الطويلة، تواتيه عشرات الفرص ليثبت للعالم أحقيته بلقب العداء الأول... سواء عبر بطولة العالم للصالة المغلقة، أو بطولة العالم المفتوحة... أو من خلال الدوري الذهبي الدولي، الذي يقام لثانية مرة على التوالي بنجاح كبير.

ويتوقع الكثيرون أعاجيب جديدة من العداءة الأعجوبة، ماريون جونز الأميركية، التي تركت ألعاب القوى لتحترف كرة السلة... ثم تركت السلة لتعود مرة أخرى إلى ألعاب القوى... وتفاجيء العالم بتسيدها لسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م عدوا، فضلا عن مسابقة الوثب الطويل. وقد ضربت في ذلك عدة أرقام قياسية، منها أنها اجتازت ٤٠ مسابقة على التوالي دون خسارة سباق واحد. فقد فازت بكل السباقات دون منازع... وتعد نفسها خلال العام الجديد، لتفوز بخمسة سباقات في أولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠.

إن العام الجديد سيكون عام تحضير للأولمبياد المقبلة... في كل الألعاب الأولمبية التي أصبح عددها يزيد على العشرين لعبة... جماعية وفردية.

لكن العام الجديد سيكون عامل غسل البطولات والملاعب الرياضية من فضائح تعاطي المنشطات، التي طبعت بطولات شتى في العام المنصرم... حتى في كرة القدم!

لقد كانت فضائح تعاطي المنشطات هي الوجه القبيح، الذي عكر صفو المنافسات الشريفة في دنيا البطولات على مدى شهور العام ٩٨ الاثني عشر مما حفز كل الهمم لمواجهة تلك الظاهرة الخطيرة بحزم وحسم في العام الجديد.

وفي العام الجديد، تدخل كل الألعاب الرياضية مستويات جديدة... وتحلق في سماء المزيد من الواقع التجاري، الذي أخذ يفرض نفسه على طبيعة التعاملات في كل البطولات... وكل الملاعب.

فألعاب القوى، تدخل مجال الاحتراف رويدا رويدا، محولة أبطالها الى مليارديرات جدد في عالم الرياضة... بدليل أن بطلا صاعدا مثل البطل العربي المغربي هشام القروج، أصبح من عداد أصحاب ملايين الدولارات وعمره مايزال في مطلع العشرينات، ولم يفز إلا بلقب واحد لبطولة العالم، وبرقم قياسي عالمي وحيد حتى الآن.

وهشام بذلك اثبت لنفسه على الأقل أن احترافه كرة القدم، كما بدأ حياته الرياضية بالفعل، كان يمكن ان يكون مغامرة فاشلة... او احترافا اقتصاديا فقيرا... لأنه ما كان يمكن له أبدا أن يجني ما يربو على مليوني دولار بهذه السرعة، التي فعلها مع ألعاب القوى، إذا كان قد واصل مغامرته مع كرة القدم.

ماذا يعني ذلك؟

إنه يعني أن كرة القدم ليست مجال التألق الوحيد، والثراء الاحترافي الأمثل أمام نشئينا الرياضيين... بل إن كرة القدم مازال أفقر اللعبات الرياضية في قائمة الاحتراف، وقائمة الثراء... فحتى أبطال الدراجات النارية، يمكن لهم أن يجدوا في لعبتهم ثراء أوسع من الثراء الذي يجده لاعب الكرة حتى الآن، وخير مثال على ذلك ماكس بياجي الايطالي، الذي حصل على ملايين الدولارات أواخر العام المنصرم، لمجرد أنه وقع عقدا بتغيير الدراجة النارية التي سيخوض بها سباقات بطولة العالم في العام الجديد... من ماركة إلى أخرى!

ولهذا تدخل كرة القدم سباق الثراء العام الجديد بصورة أكثر تصاعدا وتضخما.

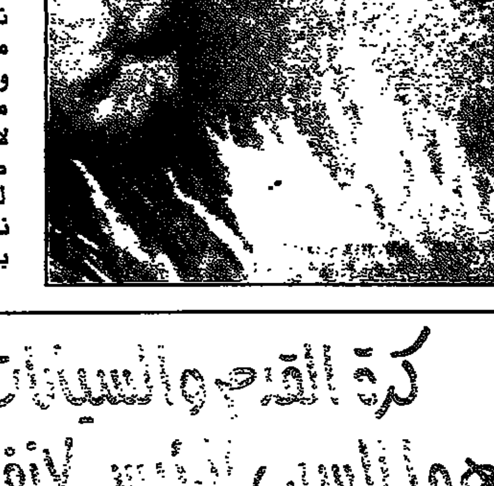
فبطولات أندية أوروبا ستتحول إلى أكبر بطولة تجارية في التاريخ.

ونقل المباريات سيتحول في غالب الاحيان إلى نقل مغلق... أو نقل بالدفع، وليس نقلا مشاعا.

ويثير المشاعر في ذلك أقطاب محطات التليفزيون في العالم... الذين تفرقهم المنافسات التجارية في مجال الإعلام... لكن المصالح جمعتهم على تضافر الجهود لاحتكار حقوق البث التليفزيوني لبطولات الكرة الكبرى، بحيث يدخلون في منافسات شراء الحقوق بمبالغ خيالية... ويحتكرون البث لم يعلك امكانية الدفع والشراء بين هواة الكرة في كل مكان العالم.

ولكن أصوات الهواة تصبح متحشرجة، من خلال بعض البرلمانيين والمسؤولين، الذين مايزالون يدافعون عن شعبية الكرة، ويريدون إبقاءها في متناول الجميع... لكنها معركة تخسر مواقع كثيرة أمام سلاح الدولار... واليورو!

رفعت النجار



تايسون يتكهن بمصرع منافسه بوتا في الحلبة

■ تكهن الملاكم الاميركي المثير للجدل مايك تايسون بان منافسه ومتحديه الجنوب أفريقي فرانسوا بوتا سوف يلقى مصرعه داخل الحلبة في مباراتهما القادمة في ١٦ يناير الحالي. وجاءت هذه التصريحات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده تايسون في فيونيكس مؤخرا حيث يقيم معسكره المغلق ومحاطا بفريق من المستشارين بقيادة مدير اعماله شيلي فينكيل ومدربه تومي بروكز خصص تايسون الدقائق الخمسة وعشرين الاولى من مؤتمره للاجابة على اسئلة الصحافيين. ثم انفجر فجأة حينما سأله احدهم عما سيفعله خصمه بوتا في المباراة فرد تايسون «حتما سيموت. سأهاجمه مباشرة وأطرحه. وأتوقع ان يلقى مصرعه».

وسيكون هذا اللقاء اول مباراة لتايسون منذ تجميد نشاطه اثر قضمه لاذن متحديه بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد قبل ١٩ شهرا.

وتثير هذه التصريحات النارية الشكوك مجددا حول أهلية تايسون للعودة مرة اخرى الى الحلبة، حيث كان قد اخضع لتقييم سيكولوجي قبل منحه الترخيص للملاكمة مجددا. ولاحظ التقرير ان مزاجه تغير من عادي الى السخط والغضب بسبب استغلاله وتجريمه ومعاملته بصورة غير عادلة. الا انه من الصعب تبرير نبرته العدوانية الاخيرة. وتقول صحيفة (الميرور) بان قاضي مدينة انديانا الذي حكم عليه بتهمة الاغتصاب في العام ١٩٩٢ قد يأخذ انطباعا سيئا عنه بسبب هذه التصريحات. خاصة وانه من المقرر ان يتخذ قرارا في ٥ فبراير القادم حول ما اذا كان عراك تايسون الاخير مع اثنين من سائقي السيارات يشكل انتهاكا لفترة حسن السير والسلوك والاختبار التي يخضع لها حاليا.

وكان تايسون قد اعلن توبته في الاسبوع الماضي واعتذر للجميع عما لحق بهم من اذى وبدا في القيام ببعض الاعمال الخيرية منها زيارة سجن الولاية وتقديم النصح للنزلاء من منطلق تجربته المريرة في السجن. الا انه عاد بعد اقل من اسبوع ليطلق تحديدات نارية تتناقض كليا مع ما اعلنه سابقا.

وكما قال تايسون من قبل فانه لايزال يعيش صراعا عنيفا لترويض نفسه الامارة بالسوء.





كرة القدم والسيارات هما السبب الرئيسي لانفصال رود ستيوارت عن زوجته

■ قالت صحيفة التايمز اللندنية ان زواج رود ستيوارت مغني الروك الاسكتلندي الشهير وزوجته الحسناء عارضة الازياء راشيل على وشك الانهيار بعد أن أعلن الزوجان انفصالهما مؤخرا نتيجة تصاعد حدة الخلافات بينهما. واضافت الصحيفة ان الخلافات بدأت تطفو على السطح بعد قرار ستيوارت الغاء الحفل الغنائي الذي كان مقررا اقامته في مانشيستر قبيل أعياد الميلاد، وان راشيل بدأت تضيق ذرعا بهوس ستيوارت بكرة القدم ومباريات المنتخب الاسكتلندي بصفة خاصة.

ومعروف عن رود ستيوارت انه لايفوت اي مباراة للمنتخب الاسكتلندي ويضطر في كثير من الأحيان لبرمجة جدول اعماله وفقا لمباريات الفريق، بل انه اضطر وعدد من زملائه لاستئجار طائرة خاصة لحضور مباريات المنتخب الاسكتلندي في نهائيات كأس العالم.

وعلى الرغم من نفي زوجته لما تروجه الصحف من انها الوحيدة من بين زوجاته التي تمكنت من ترويضه وتصريحها بأنها لم تمنعه من ممارسة حياته الطبيعية كلعب ومشاهدة كرة القدم، الا ان الصحيفة قالت بأن كرة القدم والسيارات هما سببان رئيسيان للخلاف، بالاضافة الى عامل السن حيث يكبرها ستيوارت بحوالي ٢٥ عاما. وقد رزق الزوجان بطفلين جميلين خلال فترة زواجهما التي استغرقت ثماني سنوات. وتقدر ثروة ستيوارت بحوالي ٦٢ مليون جنيه استرليني. (عن «التايمز»)